

ملف الزعم من المجلد







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

المجلد ١٠٠

# موقف يسارية

الجزء الثاني

إعداد: مركز المحرسة للمعلومات  
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣





قائمة محتويات

١١١-التهدئة بدلا من الاستفزاز .

عبد الستار الطويلة

١١٢-نحو القصد .

حسين فهمي

١١٣-من ثقب الباب .

كامل زهيرى

١١٤-من ثقب الباب .

كامل زهيرى

١١٥-احتجاز الرهائن ٠٠ سلاح ذو حدين ؟

عبد الستار الطويلة

١١٦-من ثقب الباب .

كامل زهيرى

١١٧-الحقوق التاريخية حجة الطاغية .

جمال سليم

١١٨-لماذا لا يثبته العدو مع قوائكم ؟

عبد الله امام

١١٩-رسالة مباركة الى من يهمة الامر .

١٢٠-نوريجا العراق .

بيوى قنديل

١٢١-من ثقب الباب .

كامل زهيرى

١٢٢-كتاب الارض .

كمال حافظ

١٢٣-من ثقب الباب .

كامل زهيرى

٢١٤ ١٩٩٠/٩/١

المساء

٢١٦ ١٩٩٠/٩/١

الاخبار

٢١٧ ١٩٩٠/٩/١

الجمهورية

٢١٨ ١٩٩٠/٩/٢

الجمهورية

٢١٩ ١٩٩٠/٩/٢

السياسى

٢٢٠ ١٩٩٠/٩/٢

الجمهورية

٢٢١ ١٩٩٠/٩/٢

روز اليوسف

٢٢٢ ١٩٩٠/٩/٢

روز اليوسف

٢٢٣ ١٩٩٠/٩/٣

روز اليوسف

٢٢٤ ١٩٩٠/٩/٣

الاخبار

٢٢٥ ١٩٩٠/٩/٣

الجمهورية

٢٢٦ ١٩٩٠/٩/٤

الشعب

٢٢٧ ١٩٩٠/٩/٤

الجمهورية



١٢٤-شرطى ٠٠٠ فى الخليج !

- |     |          |         |  |
|-----|----------|---------|--|
| ٢٣٤ | ١٩٩٠/٩/٥ | الاضمار | نمين زكى   |
|     |          |         | ١٢٥-ازمة النظام العربى بين غياب العقل وسلطة الدين .      |
| ٢٣٧ | ١٩٩٠/٩/٥ | الاهالى | نصر حامد ابو زيد   |
|     |          |         | ١٢٦-من يكسب جولة الردع ؟ !                               |
| ٢٣٩ | ١٩٩٠/٩/٥ | الاهالى |  |
|     |          |         | ١٢٧-حول المؤتمر الصحفى للسيد الرئيس .                    |
| ٢٤١ | ١٩٩٠/٩/٥ | الاهالى | سمير تادرس   |
|     |          |         | ١٢٨-كشف اهداف امريكا فى الشرق الاوسط .                   |
| ٢٤٣ | ١٩٩٠/٩/٥ | الاهالى |  |
|     |          |         | ١٢٩-هاجموا صدام الف مرة وانتقدوا امريكا مرة واحدة !      |
| ٢٤٥ | ١٩٩٠/٩/٥ | الاهالى | محمود الجيار   |
|     |          |         | ١٣٠-راعى البقر تمهل ! !                                  |
| ٢٤٦ | ١٩٩٠/٩/٥ | الاهالى | على ابراهيم  |
|     |          |         | ١٣١-افتونا يرحمكم الله !                                 |
| ٢٤٧ | ١٩٩٠/٩/٥ | الاهالى | محمد عوده  |
|     |          |         | ١٣٢-باسم الامم المتحدة ٠٠ ام باسم الولايات المتحدة ؟ ٠٠٠ |
| ٢٤٩ | ١٩٩٠/٩/٥ | الاهالى | محمد سيد أحمد  |
|     |          |         | ١٣٣-ملاحظات على هامش الموضوع .                           |
| ٢٥١ | ١٩٩٠/٩/٥ | الاهالى | بشينة الناصرى  |
|     |          |         | ١٣٤-تحرير الكويت ام غزو استعمارى .                       |
| ٢٥٣ | ١٩٩٠/٩/٥ | الاهالى | مجد الستار الطويلة                                       |



١٣٥- برنامج تعقن عربي لمنع الكارثة .

عبد الرحمن غبيطه

٢٥٤ ١٩٩٠/١/٥ الاهالىسى

١٣٦- الحقيق والصديق ٠٠ فى معادلة الاخوة الاعداء !

سعد هجرس

٢٥٦ ١٩٩٠/١/٥ الاهالىسى

١٣٧- التجميع : انسحاب متزامن- قوات عربية - الغاء المقاطعه - تسوية مشرفة للطرفين .

٢٥٨ ١٩٩٠/١/٥ الاهالىسى

١٣٨- فضائل الغزو " الديمقراطية " .

فيليب جلاب

٢٦٢ ١٩٩٠/١/٥ الاهالىسى

١٣٩- معالم فى ضوء المتغيرات الدولية .

احمد حمرش

٢٦٣ ١٩٩٠/١/٦ الشرق الاوسط

١٤٠- مألة صدام حسين واوهام السياحة التقليدية !

٢٦٥ ١٩٩٠/١/٦ صباح الخير

١٤١- القصة الثالثة .

نبين زكى

٢٦٧ ١٩٩٠/١/٦ الاخبار

١٤٢- غدا ٠٠ يوم اخر .

فتحى عبد الفتاح

٢٦٨ ١٩٩٠/١/٦ الجمهورية

١٤٣- هل من الممكن تجنب الحرب ؟

محمد سيد أحمد

٢٧٠ ١٩٩٠/١/٦ الاهرام

١٤٤- انا الاثراكى ٠٠ اذافع عن عودة الامير جابر !

اسماعيل صبرى عبدالله

٢٧١ ١٩٩٠/١/٦ الجمهورية

١٤٥- الوفاق الدولى فى " أزمة الخليج " .

٢٧٩ ١٩٩٠/١/٦ الاهرام



١٤٦- رأى : هذا الطائفة •

٢٨٥ ١٩٩٠/١/٧ المصور ابراهيم صقر  
١٤٧- هل اصطادات واشتطن في الماء العكر .. وكبت ؟

٢٩١ ١٩٩٠/١/٧ المصور  
١٤٨- من ثقب الباب •

٢٩٧ ١٩٩٠/١/٧ الجمهورية كامل زهيرى  
١٤٩- اوراق : نوازير صدام •

٢٩٨ ١٩٩٠/١/٨ اخبار اليوم صلاح حافظ  
١٥٠- نحو النقد •

٢٩٩ ١٩٩٠/١/٨ اخبار اليوم حسين فهس  
١٥١- اجتماع القمة الامريكى السوفيتى : الدور السوفيتى المطلوب •

٣٠٠ ١٩٩٠/١/٨ المساء عهد استار الطويلة  
١٥٢- الدوران في حلقة معرفة ؟؟

٣٠٢ ١٩٩٠/١/٩ السياسى عهد الستار الطويلة  
١٥٣- قمة جوبها تشوف وبوش •

٣٠٣ ١٩٩٠/١/٩ الاخبار سعد كامل  
١٥٤- صدام حسين يستخدم لعبة اليهود •

٣٠٤ ١٩٩٠/١/١٠ روز اليوسف جمال لميم  
١٥٥- ازمة الخليج .. تشعن فتيل الانفجار في حزب التجمع •

٣٠٧ ١٩٩٠/١/١٠ الإهرام الاقتصادي عهد العظمى درويش  
١٥٦- هل يعطى السوفيتات الضوء الاخضر .. للامريكيين .. لهدم الهجوم ؟

٣١٠ ١٩٩٠/١/١٠ روز اليوسف عهد الستار النويلة





١٥٧- " سوق النخاسة " .

- ٣١٢ ١٩٩٠/٩/١١ الشعب كمان حافظ
- ١٥٨- فريد عبد الكريم يعلن: نؤيد موقف حزب العمل من الازمة .. وتحالفنا معه ضرورة .
- ٣١٣ ١٩٩٠/٩/١١ الشعب
- ١٥٩- من ثقب الباب .
- ٣١٥ ١٩٩٠/٩/١١ الجمهورية كامل زهيرى
- ١٦٠- ارفعوا اقلاكم العنصرية عن شعب فلسطين .
- ٣١٦ ١٩٩٠/٩/١٢ الاهالى
- ١٦١- ما اخطره .. التفكير المثالى .
- ٣١٨ ١٩٩٠/٩/١٢ الاهالى سعيد خيال
- ١٦٢- مصر تكسب من حرب الخليج والمنظمة والازد في مقدمة الخاسرين .
- ٣١٩ ١٩٩٠/٩/١٢ الاهالى
- ١٦٣- توزيع الثروات بين الامم .
- ٣٢٠ ١٩٩٠/٩/١٢ الاهالى ميلاد حنا
- ١٦٤- بعد سقوط النظام الاقلىب العربى : العودة الى المشروع القومى .
- ٣٢١ ١٩٩٠/٩/١٢ الاهالى عبد الرحمن شاكى
- ١٦٥- لماذا لا ينهض ان نحارب ؟
- ٣٢٢ ١٩٩٠/٩/١٢ الاهالى اوتو فريدريش
- ١٦٦- فلسفة القوة .
- ٣٢٣ ١٩٩٠/٩/١٢ الاهالى فريدة النقاش
- ١٦٧- جارت .. وصدام .
- ٣٢٤ ١٩٩٠/٩/١٢ الاهالى عيليب جلاب



١٦٨- استخدام القوة فى السياسة •

٣٢٥ ١٩٩٠/٩/١٢

امين هويدى  
الاهالى

١٦٩- ملاحظات على هامش الموضوع •

٣٢٦ ١٩٩٠/٩/١٢

بشينة الناصرى  
الاهالى

١٧٠- ازمة النظام العربى بين غياب العقل وسلطة الدين •

٣٢٨ ١٩٩٠/٩/١٢

نصر حامد ابو زيد  
الاهالى

١٧١- يجب فتح ملفات الكويت والسعودية والعراق مع مصر الان •

٣٣٠ ١٩٩٠/٩/١٢

كمان القلش  
الاهالى

١٧٢- المعارضون •• والمويدون •

٣٣٢ ١٩٩٠/٩/١٢

احمد محمد كمان  
الاهالى

١٧٣- اللاجئون الجدد •

٣٣٤ ١٩٩٠/٩/١٣

نبين زكى  
الاخبار

١٧٤- الدلالة التاريخية لقمة هلسنكى •

٣٣٥ ١٩٩٠/٩/١٣

محمد سيد احمد  
الاهرام

١٧٥- ازمة الخليج تمتد الى التجمع والعمل والاخوان •

٣٣٧ ١٩٩٠/٩/١٤

الصـور

١٧٦- شخصيات مصرية بارزة تفكر لجنة لمناصرة الشعب الكويتى !

٣٤٣ ١٩٩٠/٩/١٤

الصـور

١٧٧- حيرة الانسة ام !

٣٤٤ ١٩٩٠/٩/١٥

صلاح حافظ  
اخبار اليوم

١٧٨- كلام صريح فى فترة الاسترخاء •

٣٤٥ ١٩٩٠/٩/١٥

عبد الستار الطويلة  
المساء



١٧٩-	من ثقب الباب •	١٩٩٠/٩/١٥	٣٤٦
١٨٠-	بيان من الحزب الشيوعي الديمقراطي : لا للغزو العراقي • لا للوجود الامميكي •	١٩٩٠/٩/١٥	٣٤٧
١٨١-	صدام في الخرطوم • وفي القنجيم !	١٩٩٠/٩/١٥	٣٤٨
١٨٢-	من " محاسن " ازمة الخليج !	١٩٩٠/٩/١٦	٣٥١
١٨٣-	ازمة الخليج وملاح نظام دولي جديد •	١٩٩٠/٩/١٦	٣٥٣
١٨٤-	بعد موته هلستكي : هل ستشب الحرب ؟	١٩٩٠/٩/١٦	٣٥٤
١٨٥-	احياء الصراع القديم بين الشيع حبيب والملك عبد العزيز !	١٩٩٠/٩/١٧	٣٥٥
١٨٦-	العراق يمرض بتروله مجانا : الفقراء لا يقبلون الرشوة !	١٩٩٠/٩/١٧	٣٥٨
١٨٧-	" انجازات " الديكتاتور !	١٩٩٠/٩/١٨	٣٦٠
١٨٨-	رحلة نسيان !	١٩٩٠/٩/١٨	٣٦١
١٨٩-	احتياجنا للجامعة العربية الان • اكثر من اى وقت مضى !	١٩٩٠/٩/١٨	٣٦٣



			١١٠- أسبحة الجديد وفقه المذلة .
٣٦٥	١٩٩٠/١/١٨	الشعب	محمود الجيار
			١٩١- طبول الاعلام ؛
٣٦٧	١٩٩٠/١/١٩	الاهالى	فيليب جلاب
			١٩٢- آفاق المحل السلى .
٣٦٨	١٩٩٠/١/١٩	الاهالى	لطفي واكد
			١٩٣- القديم والجديد فى الوضع العربى .
٣٧٠	١٩٩٠/١/١٩	الاهالى	جلان امين
			١٩٤- حول موقف الادارة المصرية من احداث الخليج .
٣٧٥	١٩٩٠/١/١٩	الاهالى	حسين فهس حسين
			١٩٥- الشخ الشعراوى والافتاء على الطريقة الامريكية .
٣٧٧	١٩٩٠/١/١٩	الاهالى	حامد ابواحمد
			١٩٦- سقطت كل الاقنعة .
٣٧٩	١٩٩٠/١/١٩	الاهالى	ضياء الدين داود
			١٩٧- وماذا بعد الغزو العراقى للكويت ؟
٣٨١	١٩٩٠/١/١٩	الاهالى	عريان نصيف
			١٩٨- الغزوليس خطأ ولكنه خطيئة .
٣٨٣	١٩٩٠/١/١٩	الاهالى	ابراهيم سعد الدين
			١٩٩- الرئيس صدام . . . والغزراج الاستراتيجية القاذرة ؛
٣٨٥	١٩٩٠/١/١٩	الاهالى	امين هويدى
			٢٠٠- السيناريو الاسود ؟ ؛ . . والكماشة الامريكية الاسرائيلية .
٣٨٦	١٩٩٠/١/١٩	السياسى	





٢٠١- نداء السلام الجديد .

- ٣٨٦ ١٩٩٠/٩/١٩ الاخبار نبيل زكي  
٢٠٢- بدلا من المعزف المنفرد . . !
- ٣٩٠ ١٩٩٠/٩/٢٠ صباح الخير  
٢٠٣- الخليج . . والصدى الاخرى .
- ٣٩٢ ١٩٩٠/٩/٢٠ الجمهورية فتحى عبد الفتاح  
٢٠٤- وهكذا بدأت حرب الخليج : برميل من النفط . . وعلقة من مدفع .
- ٣٩٥ ١٩٩٠/٩/٢٠ روز اليوسف محمود المياحي  
٢٠٥- بعد قمة هلسنكى . . حظائه عالم جديد . . جديد !
- ٣٩٩ ١٩٩٠/٩/٢٠ صباح الخير  
٢٠٦- الرأى الثالث . . والرابع . . !
- ٤٠١ ١٩٩٠/٩/٢٢ المساء عبد الستار الطويلة  
٢٠٧- مرونة . . وتشدد !
- ٤٠٢ ١٩٩٠/٩/٢٣ الاخبار نبيل زكي  
٢٠٨- مسلسل الاستغنايات مختصر .
- ٤٠٣ ١٩٩٠/٩/٢٣ السباسب عبد الستار الطويلة  
٢٠٩- قمة هلسنكى . . هل حقاً تفتح الباب امام حل عربي لازمة الخليج !
- ٤٠٤ ١٩٩٠/٩/٢٤ الاهرام الاقتصادى عبد العظيم درويش  
٢١٠- بوادر تصدع فى جبهة مؤيدى صدام .
- ٤٠٦ ١٩٩٠/٩/٢٤ روز اليوسف عبد القادر شهيب  
٢١١- صدام يستفز طوب الارض والسعودية تجتذب الحلفاء !
- ٤٠٩ ١٩٩٠/٩/٢٤ روز اليوسف



- ٢١٢- آخر صفحة : " افعل التفضين " .. هجاء ومدط !
- ٤١٢ ١٩٩٠/٩/٢٤ روز اليوسف فيليب جلاب
- ٢١٣- من ثقب الباب .
- ٤١٤ ١٩٩٠/٩/٢٥ الجمهورية كابل زهيرى
- ٢١٤- من احتمال المواجهة العسكرية .. الى التعاون المشترك .
- ٤١٥ ١٩٩٠/٩/٢٥ الشرق الاوسط
- ٢١٥- مطافيات : قس ان يدركنا الطوفان .
- ٤١٨ ١٩٩٠/٩/٢٦ الرفيد صلاح عيسى
- ٢١٦- اعضاء فى الكونجرس الأمريكى يتهمون الرئيس بوش باعطاء الضوء الاخضر للعراق ليفتزو الكويت .
- ٤١٩ ١٩٩٠/٩/٢٦ الاهالى
- ٢١٧- لن تحل أزمة الخليج مليا .. بدون دور العرب .
- ٤٢١ ١٩٩٠/٩/٢٦ الاهالى محمد ميد احمد
- ٢١٨- ملاحظات على هامش الموضوع .
- ٤٢٢ ١٩٩٠/٩/٢٦ الاهالى بشينة الناصرى
- ٢١٩- هل الولايات المتحدة وراء أزمة الخليج ؟ !
- ٤٢٣ ١٩٩٠/٩/٢٦ الاهالى سمير تادرس
- ٢٢٠- بيان من الحاكم العسكرى !
- ٤٢٤ ١٩٩٠/٩/٢٦ الاهالى فيليب جلاب
- ٢٢١- المتورط والمتفرج فى قمة هلسنكى .
- ٤٢٥ ١٩٩٠/٩/٢٦ الاهالى
- ٢٢٢- حاكم العراق يخطب بشعبية .
- ٤٢٧ ١٩٩٠/٩/٢٦ الاهالى ابراهيم سعد الدين



٢٢٣- تنويــــــــــــة .

محمد ابو مندور

٢٢٤- اوراق التوت .

الاهالى

١٩٩٠/١/٢٦

٤٢٨

الاهالى

١٩٩٠/١/٢٦

٤٢٩

٢٢٥- اقوى من الكنايب والجيش !

علاء الديب

صباح الخير

١٩٩٠/١/٢٢

٤٣١

٢٢٦- من يسارى مصرى الى الرئيس بوش .

عبد الستار الطويلة

صباح الخير

١٩٩٠/١/٢٧

٤٣٣

٢٢٧- هل صدام هو عبد الناصر ؟

محمد سيد احمد

الاهرام

١٩٩٠/١/٢٧

٤٣٨

٢٢٨- الهتاف .. لا يصح المغامرة .

سعيد خيال

الاخبار

١٩٩٠/١/٢٨

٤٤٠

٢٢٩- الناصريون يحذرون من التدخل الاجنبى

الشمس

١٩٩٠/١/٢٨

٤٤١

٢٣٠- منزلقات الخطر : واشتظون لم تنفد بالعالم .. ولا تستطيع .

الصور

١٩٩٠/١/٢٨

٤٤٢

٢٣١- من الربيع ؟ !

عبد السعم الغزالي

الاهرام

١٩٩٠/١/٢٩

٤٥٠

٢٣٢- الكويت .. زمخة العنصر العربى !

علاء الديب

صباح الخير

١٩٩٠/١/٣٠

٤٥١

٢٣٣- مادة ميتران الاخيرة ..

عبد الستار الطويلة

السياسى

١٩٩٠/١/٣٠

٤٥٣





## التهم

### بدلاً من الاستفزاز



بالم

#### عبد الستار الطويلة

ذهب لتوجيه ضربة عسكرية له ويكاد المرء يعتقد ان النظام العراقي يحرص الغرب على توجيه تلك الضربة اليه !! اذ ما هي القادة المعنية من اعلان تحويل الكويت الى المحافظة رقم ١٩ ثم على ماذا سيدير التفاوض والتباحث بين العراق واى اطراف او وسطاء .

في اى مفاوضة لابد من تقديم تنازلات متبادلة وفي حالتنا هذه فان العالم كله يجمع على ضرورة الحساب العراقي من الكويت وتركها تدارس سياستها كدولة مستقلة فهل يتصور العراق ان العالم سيدلج تنازلات في اى مفاوضة تصل الى حد الموافقة على اعتبار الكويت مجرد قطاع ادارى من قطاعات جمهورية العراق !!

من مصلحة النظام العراقي ومن مصلحة العرب ومن مصلحة السلام والعالم كله ان يكف العراق عن اعماله الاستفزازية فتسنى لايخلو بعضها من طفولة حتى يمكن التوصل الى اطفاء الحريق الذى اذا ما توسع اشتعاله لن يبقى ولن يزل .. ان العالم محتاج الى تنازلات مثل اطلاق سراح النساء بتدخل الاجانب الرهائن في

الكويت والحاقها بجمهورية العراق اى انهى وجودها كدولة مستقلة من على خريطة العالم رغم انها عضو فى منظمة الامم المتحدة .

مع ذلك رفض العالم ذلك الضم واللاحاق .. والان يحول العراق ذلك الضم الى حقيقة ادارية فعلا لتصبح دولة الكويت المستقلة مجرد محافظة يرأسها محافظ عراقي طبعاً وسيطر عليها مكتب لجنة من بيروقراطيين حزب البعث العراقي .

ماذا يريد النظام العراقي بهذه الخطوة ؟ هل يريد وضع العالم امام الامر الواقع مرة اخرى ؟ ان العالم لن يقبل هذا الامر الواقع كما لم يقبله من قبل عندما أعلن عن ضم العراق والكويت .

بل الذى سيحدث ان الأمريكيين معهم الغرب عموماً سيكفون جودهم العسكري وتتضاعف نوابههم واستعداداتهم لرفض هذا الواقع عملياً اذ ان مثل ذلك لتصرف الجند لايعون ان يكون عملاً استفزازياً جديداً من جانب القيادة العراقية وبالعكس يشجع المؤيدين وبين حرب مملكة فى المنطقة على تحريض الأمريكيين والغرب لسلوك هذا السبيل .. ان النظام العراقي فى حماة منطقة النظير يسطر لكل الاطراف فى الدنيا المبرر كل يوم على طبق من

وتنشيت الناس بخيفه الأمل الذى لاح فى الأفق فكوبلار بجمع بوزير الخارجية العراقي .. وصدام يرحب بزيارته ليقصد الرئيس بوش وليد اتصالات كوبلار .. والرئيس التسموى فانداهام يقول فى مؤتمر صحفى انه يعتقد ان الرئيس صدام يريد التفاوض حول المشكلة مع الولايات المتحدة وهكذا .

لكن ما اكاد لتظن انفسا بفضل بصيص الأمل هذا .. حتى تداهمنا الاتهام المؤسفة من العراق وهي اتهام فى الحقيقة تطغىء ذلك البصيص لاتها تتسلف كل جهود العالم المتحضر لتلافي كارثة حرب وشيكة فى المنطقة يدفعنا اليها عفاً النظام العراقي دفعا رغم انها ستغرق الجميع .

والا فليكن لنا النظام العراقي ما معنى اصداره قراراً جمهورياً وفى هذه الايام بالذات وقبل لقاء كويلا بطريق عزيز بوبوين فقط .. باعتبار الكويت المحافظة رقم ١٩ فى التقسيم الادارى لدولة العراق وتحولها الى ثلاثة اقسام الكافندية والجبراء والتدعاء «الاسم الجديد لمنه الاحمد» وانشاء ما يمكن تسميته بالبصرة الكبرى لتشمل الكويت كما كان الامر ايام الولاى العظمى !!

من قبل اراد النظام العراقي وضع العالم امام الامر الواقع فامر بضم







المصدر : ..... المساء

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق كما حدث اخيرا والى  
العودة الى الوراء عند الحدود  
الكويتية السعودية والى منع  
السفن العراقية من مقاومة السفن  
الحربية في الخليج .  
نحن محتاجون الى تهنئة .. حتي  
يمكن ان تنشط الجهود الدولية  
والعربية اكثر بحيث يمكن ان تفتي  
تلك الجهود ثمارها .  
أما استفزاز العرب انفسهم في  
اجتماع وزراء خارجيتهم باعلان  
تقسيم الكويت اداريا .. فهذا يكسب  
العراق مزيدا من الاعداء وهو  
الخاسر اولاً واخيراً فلن تبقى  
الكويت في النهاية ملحقا اداريا  
بجمهورية العراق فلا احد قبل ان  
يمكن ان يقبل هذا اليوم او غدا .





المصدر: الأخبار

١٩٩٠/٩/١

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### نحو الغد

منذ قرابة أربعة أسابيع ، غام صدام حسين يغزو الكويت والعراق ويعد الغزو جاء الحشد العسكري الدولي ، وتشكيل قوات دولية .. فقد اصبح مجلس الأمن قراراته بهذا الحشد بعد ادانة العراق والمطالبة بالانسحاب الفوري من الكويت كما قرر اتخاذ إجراءات الحصار والمقاطعة ولكن صدام لم يعيا بها ورفضها ، وبقي في خطوات أبعد لتحويل الكويت الى محافظة التاسعة عشرة ، ولإدخالها من البصرة بحجة أن هذا كان شأنها في ظل الاحتلال التركي ورغم هذا كله لم تنتهب الحرب ، فمن ناحية ، وأنشغلون ، بخشي من نزاع طويل ، لابد أن ينتهي برضى الراى العام اذا اذمت على الحرب .. كذلك تخشى أمريكا من احتجاز الرهائن الأمريكين .. وتستند وأنشغلون الى رفضها لنش الحرب الا اذا تعرضت السعودية لخطر هجوم عراقي وتعتنى هذه المعادلة ، وتأخير المواجهة ان الغرض ستتاح لجهود السلام .. خطا ان هذه الجهود مازالت تصطدم برفض الطرفين ، ولكن بضى الوقت والجهود الدولية قادرة على دفع عجلة السلام وربما كان اهم من ذلك فداحة النتائج التي يمكن ان تنطوى عليها المواجهة . فمعنى انفجار الموقف في الخليج نشوب أزمة بشرولية عالية تؤدي الى كساد عالمي ،

ومن جانب العراق سلوذي الحرب الى خسائر كبيرة .. لهذا نعمل الى الاعتقاد بأن المشكلة ماثلة الى الحل السلمي .. كما اظهرت ان فعلة صدام العدوانية البشعة ، وامتهانه كل القيم الدولية قد استغلت في التشهير بالعرب . وتشايل الراى العام . وهكذا فإن الجانبين سيباح لهما امعان النظر في موقفيهما ، وأن يبحثا النتائج الاقتصادية العالية للحرب التي لن يلات من آثارها احد .. وهكذا فاته كلما مضت الأيام بدون حرب كلما تصاعدت الجهود السلمية . ونزع فتيل الحرب !

حسين فهمي





المصدر: الجريدة

١٩٩٠/٩/١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

وضع العسكريون احتمالات حرب الخليج في أعقاب الحرب العراقية الإيرانية ومنذ وصول السوفييت إلى أفغانستان. وليس هذا سراً. لأن كل الاحتمالات تملأ لدوافع العسكريين وكتبهم ودراساتهم. وهي منشورة باللغات الحية. إنها ندوة خطيرة أقيمت في لندن بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على إنشاء مركز الدراسات الاستراتيجية وهو مركز علمي له سمعة عالمية. ومنها ندوة الخطر، أشرفت عليها. وهي ندوة مركز دراسات الخليج بجامعة تكستر. وقدم فيها خبير الخليج العسكري الأمريكي الطوني كروسمان «سيناريو غزو العراق للكويت» قبل الغزو بثلاثة أسابيع فقط.

وأغلب الخبراء كانوا يسمون حرب الخليج «النصف حرب» قياساً على الحرب الكاملة في أوروبا. لو واجه الاطلسي حلف وأرسو. ولكن النصف حرب توشك أن يبلت زمامها لتصبح حرباً كاملة وشاملة ومدمرة. يهزون فيها القنابل الذكوية. والليزر والصواريخ والأسلحة الكيميائية والقنابل التي تطلق الدخان فوق رؤوس الجنود كالسمحاق الذي يشتعل أبل توشك الحرب الشاملة أن تصبح حربين. لو كُفرت إليها إسرائيل التي تطو منها أصوات الكورس العسكري الذي يرد على هنري كيسنجر - العزيز جداً - والذي ينادي بالحرب الآن.

لماذا اندع التزام بالقتل. لتضع الثروة في مواجهة القوة. فتتبدد ثروة العرب وتتحطم قوة العرب. وتلف الثمن على الجانبين. ولقد بدأت فائزته تصاب ملهماً. وحتى في فترة الإعداد للحرب. وقبل أن تتبلغ الشرارة. ولماذا لا نأخذ بما أخفا به من قبل.

و-ر- س-م. وهو مبدأ جريته في منازعات مثل النزاع على واحة البوريمي. ومثل النزاع حول البحرين حين ادعت إيران إنها تملكها. ولماذا لا تلجأ إلى مالمات إليه دول أمريكا اللاتينية في النزاع بين بيرو والإكوادور. وبين نيكاراغوا وكوستاريكا. وبين بوليفيا وشيلي. ولماذا لا تلجأ إلى مالمات إليه منظمة الوحدة الإفريقية في نزاعات الحدود والمياه بين النيجر وبنامو. ومالاي وبنغلاديش. وإسبانيا ومورسبيك عشرات بل مئات من السواحل القارية لجمعت. وزعت لفيل الحرب. لماذا لا تطالب بتجميد العشود العسكرية مدة ١٥ يوماً. على أن يتم تحويل النزاع إلى التحكم العربي. لفل أصل النزاع من جنوده يون سمان شرعية الأوضاع السليقة على ٢ أغسطس ١٩٩٠.

لماذا لا تفكر على طريقة عقلاء الامبراطورية الرومانية حين قالوا أثناء الانهيار أن مهمتها هي منع الاسوأ حتى لا يكون شفا اسوأ من اليوم. لأن الحرب إذا انطلقت الآن ما يبدو الآن سيصبح أسوأ. والعلة بانه.

كامل زهيري





الجزيرة

المصدر :

١٩٩٠ / ٩ / ٢

التاريخ :

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

يستحيل على العسكريين في الميدان أن ينطقوا بكلمة الهزيمة قبل بدء القتال. وينظر أن يمر شبح الهزيمة بخيالهم. وكان العسكريين في خنادق القتال يأملون أو يلهون النصر على العدو المرتقب. ولولا ذلك لظن لما كانت الحروب الكثيرة. ولكن ما برسم في غرف الطيمات شيء، وما يلعب بعدها من أحداث أشبه أخرى. وهذه هي الحرب ! .. ولهذا تلجأ الصحف الفرنسية التي تعتني بتكوين الرأي العام، ولظن أن آثار حرب الخليج الاقتصادية على الأقل ستصل كل بيت إلى كبار العسكريين المحالين إلى المعاش. فهم يحدون عن التوتر أو التحيز. وتطلب منهم وضع الاحتمالات لرسم السيناريوهات.

وأما، سألت، مجلة كبرى - ٧٥٠ ألف نسخة الجفرال اثنين كوييل مساحدين أركان حرب القوات الجوية الفرنسية السابق، ٥٥ سنة، عن سيناريو ضربة جوية بحرية شاملة ساحلة وسريعة وعظيمة كما يتصور بعض الخبراء وتنتشر كثير من الصحف.

ويقول كوييل أن تجارب حرب ليبيا عام ١٩٨٦، وضرب المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١، وضرب بنما منذ شهر، وأصف وهدم مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس موضوع أمان المحللين. ويعتقد القائد الجوي الفرنسي أن ماطلته ضربة ليبيا في إصابة مقر المخابرات الليبية في بنسى غازی لتضايقه الشوارع والميادين. وقد تسفد بعض الطائرات أيضا.

ويقول كوييل أن عملية ضرب المفاعل العراقي تمت بقتة ولحظة والمفاجأة لا تتكرر في ظروف التنصت الشاملة والحذر الشديد الآن. وقال كوييل - دون التفاصيل إن القاعدة هي إضاءة الهدف بأشعة الليزر واتجاه الصاروخ إلى الهدف السضاء. والمشكلة في رأي الجنرال أنه لا بد من الاقتراب من الهدف على بعد بضعة كيلومترات. وبعد إصابة الهدف يصعب على الطيار الابتعاد أكثر من بضعة كيلومترات.

وكانت تجربة ضرب المفاعل النووي باقتحام طائرة طلوجية من موقع عال جدا تحدد الهدف لطائرة ثانية توجه صاروخاً. وهو ما يحتاج للمفاجأة. كما أن تطور الصواريخ خلال عشر سنوات قد غير النتيجة. ويقول كوييل أن عملاً إسرائيلياً لكه الطائرات الإسرائيلية بحزمة صغيرة من أشعة الليزر على أرض تونس أضاعت مقر قيادة منظمة التحرير.

ويخلص الجنرال الفرنسي إلى أن القوات الأمريكية تستطيع إصابة الأهداف القريبة من البحر، مع الاستعاب بسرعة خالقة.

وسيناريوهات الحرب لملأ الصحف وتفتح ملفات المعارك السابقة، وشوات الأسلحة الجديدة أو غير المتوقعة. ومهما كان رأى العسكريين وتقديراتهم، فالعرب هي الحرب. إحقاق وإحقاق. ودمار للقوة العربية وحطام للثروة العربية. ومن أجل هذا ما زلنا نلتم الرجوع إلى فضيلة الحوار. وفي الفضيلة الغائبة عن العرب حين يشتد التوتر والتحيز ويعجز الصقل حسي عن حساب الديدبيات.

كمال زهيري







المصدر : **السياسة**

التاريخ : **١٩٩٠/٩/٢٤**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## اصحاب الرهائن

سلاح ذو حدين ٨



سماع حسن



جورج يوسف

احتجاز الرعايا الاجانب في العراق والكويت وتوزيعهم على الاماكن الاستراتيجية العسكرية والمدنية في البلدين .. سلاح ذو حدين .. نتناول مناقشة القضية بطريقة موضوعية هادئة .. ان هدف العراق الذي اعلنه بوضوح من هذه العملية هو تفجير الدول القريبة وعلى رأسها الولايات المتحدة التي لا شك انها كبيت النية على شربة عسكرية على اى صورة من الصور لاجبارها على الرحيل من الكويت التي احتلتها قواته المسلحة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع ..

لغرس من السهل ان تتلف العائزات مطارا عراقيا مثلا يقيم في مبنى برج الرابية فيه عسكون امريكي مثلا .. وان معنى ذلك انهم سيكونوا من اوائل الضحايا .. وهذا قرار صعب .. خصوصا ان القضية ليست قضية تحرير ارض امريكية مثلا انما الطائرات الامريكية التي تستضيف ذلك المطار قادمة من على بعد عشرة الاف كيلو متر على الاقل حيث يتم المواطن الامريكي بعناية ورعدة بعيدة .. ولهذه النقطة اعتبار كبير لدى الراى العام الامريكي ويطلب النظام العراقي في الحقيقة بهذه الورقة .. ان يستأصل الامريكي العادي في استنكار ابدا لتقتلون بنى وطننا في ارض ليست ارضا .. ولذا التضحية بحياتهم .. لماذا لا تدخلون في مفاوضات لحل المشكلة سلميا بدلا من الحرب ..

ومعروف انهم في الولايات المتحدة يشهدون تنازلات لمناوئة المجرمين اذا ما احتجزوا ولو رهينة واحدة حتى يتفادوا قتلها .. ثم بعد ذلك يملون ما يمكن عمله مع المجرمين .. فكيف سيكون الامر مثليا اذا ما تسبب الهجوم الامريكي والترسي عسوما في مصرع الالاف من الرعايا الاجانب بما فيهم من رجال وبنات واطفال ..

والنظام العراقي يبرر استخدامه لهذه السلاح ان اذ سلاح الضعيف كى مواجهة قوى قوة في العالم .. تستخدم هذه افضح الاسلحة المتقدمة تكنولوجيا .. طائرات البصيح .. والقنابل من مختلف الانواع .. وارمادا بحرية لم يسبق لها مثيل في التاريخ كله يمكن ان

تدمر كل كوخ على ارض العراق .. ويمكن ان تقتل مئات الالوف بل الملايين من اهل البلد .. بينما هو لا يملك شيئا من هذا .. ويستند الى ان ذلك السلوك ، اسلوب الرهائن كان اسلوبا تتبعه السفن الصغيرة في مواجهة طوفان الزحف الرومانى او الاوروبي في القرون الوسطى .. كما ان ايلجا اليه القرصنة في مستعمراتهم الصغيرة ازاء الهجمات الكبيرة من الاساطيل البحرية النظامية للدول البحرية الكبيرة ..

واخيرا يقول العراقيون انهم باستخدام سلاح الرهائن فانهم يحاولون منع الحرب ويوقفون احتمالات التصريب والدمار والقتل سواء لاهل بلدهم او الاجانب .. **لكن** **هذه** **الوجه** **من** **القضية** **هو** **الوجه** **الذي** **نظر** **العراق** **عرضها** **بامانة ..** **لكن** **للساعة** **وبها** **اخر ..**

فحيز الرهائن بعد تجارب الراى العام كله ازاء الرهائن من كل نوع كثير الشموخ الجماهير وتنتشر بين اقسام كثيرة منهم الفكار عن عدم الاستسلام للاختلاف واحتجاز الرهائن واحتجاز الرهائن في حالتها يرتبط ايضا بالنزعة والمفاهيم الوطنية .. فالراى العام في امريكا مثلا غالبا يرى ضرورة توجيه ضربة عسكرية للعراق لانهم يرون في احتلاله للكويك وتهديده للسعودية كما تقصمه وسائل الاعلام تهديدا لمصالح الولايات المتحدة ومستوى معيشة المواطن الامريكي الذي سينتب منه خطر الجديده البشري ..

لن انحجز الرهائن بشيخ استافاز الحكومات اكثر لانه يرتبط بمسائل تكتناك وقدواتها على رد الاعتداء عن رعاياها .. وباحتياط الامنيين .. الفعور الوطني لدى المواطن العادي .. وباستشارة حرس الدولة على مكانتها يسكنها القضاء على مغاوير الراى العام .. من توجيه الضربة للعراق بصرف النظر عن النتائج الماساوية بالنسبة للرعايا .. ويعتبر ذلك من بين التصحيحات التي تقدمها الدولة في الحرب التي تشوشها من اجل مصالحها ..

ثم في الصليبات الحاصية يرى بعض العسكريين دالما في مثل تلك الحالات انه ليس مؤكدا موت كل الرهائن .. بل بعضهم فقط .. وربما دبرتم خطط في نفس الوقت لاجراء عمليات فدائية لاقادة ما يمكن اقتاده .. ومثل هذه الآراء تخفف مغاوير بغية العسكريين في عرف الصليبات .. وتضيق اثار الماساة في حالة الانتصار والاحتفالات الاعلامية به .. ومن المعروف انه من المؤكد ان الغرب سيكسب اى حرب يشنها على العراق حتى لو استغرق الحرب مدة اطول من المتوقع .. فالعراق في حالة عزلة شديدة لم يسبق لها مثيل بالنسبة لاي دولة في التاريخ الحديث على الاقل .. ويكاد العالم كله يفتق ضمه حتى معط شقيقاته من الدول العربية ..

من هنا فان احتجاز الرهائن سلاح ذو حدين .. والا رجح ان اضرارها للعراق اكثر من فائده ولن ينجح في المحاولة دون اندلاع الحرب وحده .. بل لانه من جهود دولية وقضية عربية وعالمية لمنع نشوب الحرب والتفاوض لحل المشكلة سلميا ..

عبد الستار الطويلة





## من ثقب الباب

لم يحدث منذ ٦١ عاماً أن أصبح ضابط عظيم من الجيش الأمريكي رغم كثرة الحروب الأمريكية . وكانت آخر مرة عام ١٩٤٨ حين أعطي الجنرال الشهير ماك آرثر ' وهذه هي المرة الثانية التي يعطى فيها أيضاً قائد عظيم آخر قبل اندلاع حرب الخليج المتوكلية .

فقد أعطي وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد شيلبي رئيس أركان حرب القوات الجوية مايكل دوجان من كاتلة منافسيه وصدر قرار إعطائه بعد استشارة الرئيس الأمريكي جورج بوش . وقد تكون المعاصرة من الرئيس والفرار من الوليد .

والرئيس الأمريكي بوش بلا شك مطور كاملاً . لأن الجنرال الأمريكي دوجان تحدث للواشنطن بوست بصراحة مؤكداً أن القدرة الجوية للمنطقة على العراق وهي الجواب الوحيد الممكن أمام إمكانيات العدو البرية ، وكشف دوجان أيضاً أن السلاح البائر والقاطع هو ضرب بغداد .

وهكذا خرج الجنرال بنهية الفيلم قبل عرضه . وخرج الجنرال على المسرحية المطلوبة من قائد عظيم . بل زاد المشكلة بقوله «إن رأيه هو رأي الأعضاء الآخرين في قيادة الأركان الأمريكية المشتركة» . ولقد انقسمت القوات الأمريكية في منطقة الخليج . . .

وخطأ دوجان وخطينته أيضاً أنه اتهم خطة الرئيس بوش الذي يرتب أوراقه المالية والاقتصادية والمخابراتية والدبلوماسية والعسكرية من مجلس الأمن إلى مسرح العمليات العسكرية الواسع إلى مسرح العمليات السياسية الأوسع ، وأن الجنرال دوجان يقطع الطريق ويخلص الخطة العسكرية في كلمات وبينما الرئيس بوش يوزع جوائز التقديرية والتشجيعية على حلفائه القدامى والجند لأعداد مسرح العمليات المرتقب جاء هذا الجنرال المشرع ليهنئ نهاية الفيلم أو حركة القصة والفيلم لم يبدأ بعد .

والرئيس الأمريكي بلا شك مطور في أن يضيف هذه السابغة الخطيرة بإعطاء رئيس أركان القوات الجوية فوراً وبلا إبطاء . لأن الجنرال مايكل دوجان كشف أن بناء القوات الأمريكية المستندة في الخليج ليست لها أهداف ملابسة فقط كما اعتقدت وأكدت الإدارة الأمريكية في البداية بل لها أهداف هجومية أيضاً . ومنددة وأثقلت عليها رئاسة الأركان وجنرالات أمريكا والقادة العسكرية الأمريكية في الخليج .

وبوسط مللت الأخبار التي يدخل بعضها فيها يسمى الدفاع الاستراتيجي ويبدأ عن طريق الحرب التي يقرعها الصغار حزب «الحرب الآن» . والذين يستمعون لتصحيحة بوش التي تنص على «التيقنات» فمن الأفيار التي لا تدخل في باب الدفاع وتعميره هذا الغير المفاجأة بالغة الجنرال دوجان . ثم الثابت الملكة الثاني وهو تقديرات مجلس الأمن القومي الأمريكي ورئاسة أركان الحرب الأمريكية بأن المصادر الأمريكية ستكون بين ٢٠ ألفاً و ٣٠ ألفاً . . . بينما تقديرات وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفران أن المصادر ستكون مائة ألف عربي وأمريكي . وهذه التقديرات على السورق بحساب الاحتمالات . بينما الحرب لو نشطت ستكون حرباً مستولة . حين تصطدم إسرائيل الخطط وإسرائيل الباردة في الخطر كثرية حدث منذ الحروب السبعة التي تضاعوا وعاشناها ؟

كامل زهيري





## الحقوق التاريخية



### جمال سليم

من المثير للدهشة أن يستعمل الرئيس صدام حسين نفس الحجج التي استخدمها زواد الصهيونية وغلاتها للاستيلاء على فلسطين وغزوها واقتلاع سكانها منها بحجة أن لهم حقوقاً تاريخية في فلسطين ..

هذه الحجج أو بعضها .. لفصلها لا يعمدون حججاً يستخدمونها عندما يريدون وعندما يريدون صرف الكفر بها داخل ويريدون صرف الكفر بها .. فيتجهون إلى الخارج .. إلى ما وراء الحدود ليشتون الحروب ويقومون بالعمليات .. وقد فعل هذا صدام حسين عندما شن الحرب على إيران بعدما ألغى الأزمات وسجن الرأى الآخر .. ولعل الممارسة، وما سجن الذليلة بركائه الضباط من أعضاء حزب الوحدة الذي زعم في يوم ما أنه عضو فيه، وإن دعاء الوحدة تجري في

تملكه وتنتقل في إسرائيل، وأنه يصبح ويسى ولا هو له إلا تنفيذ الوحدة واخذتها .. وعندما انظر بسلطة واسمك بجهنم في يدك كان أول من حرب الوحدة والقبض على رجائها وأوقعهم سجن النهاية ومن جرى وعرض أحدث في صوره ثلثاً برصاصه وتخلص منه نهائياً ..

الحقوق التاريخية جملة لا معنى لها إلا في التاريخ .. هي جملة تنتمي إلى الماضي .. مكنها سجلات التاريخ ،

وقال نجوى السبيعي مدير مكتب الاستعلامات العراقي أن « القيمة » أي الكويت .. كان هو الاسم الذي كان يطلق على الكويت فيسم الحكم المحلي ..

وهذه الحجج التي يستخدمها صدام حسين لضم الكويت بالقوة إلى العراق حجة مرفوضة .. هي مرفوضة عندما تستخدمها إسرائيل لضم الأراضي الفلسطينية بالقوة .. وهي مرفوضة عندما يستخدمها العراق لضم الكويت بالقوة .. وإذا كان منكم اتفاق بين الاثنين : العراق وإسرائيل على استخدام هذا المنطق لخط الأوراق وتقرير إسمان والاستيلاء على الأراضي بالقوة فإن المجتمع الدولي الذي أدان إسرائيل ولم يعترف بضمها للأراضي العربية .. هو نفسه المجتمع الدولي الغربي الذي أدان العراق ورفض الواقع الذي فرضه بضم الكويت بالقوة .. وهو نفسه المجتمع الدولي الذي فرض الحصار على العراق .. وهو نفسه المجتمع الدولي الذي اتاح للقوات الأجنبية أن تراكب في المنطقة العربية لمنع اعتداء جديد باسم

كان اليهود يقولون إن لنا مبعداً هنا .. ولنا حلفاً منكم .. ومن هذه الطرق عبرت قبلتنا الانثى عشرة .. وهذه البئر شرب منه النعمان .. وهذا البحر حمل مراكبنا وعن صفحته سارت سفننا .. وقال حجر عليه كلمة عبرية أو كل التي على الأرض أو الرمال فيه رمز لليهودية يعني أن لنا نحن اليهود مكنناً هنا ويجب أن نموه إليه بالثوق أو بالقوة .. بالسياسة أو بالسلاح ..

هذا هو منطق صدام حسين نفسه ، إنه يقول إن لي حقوقاً تاريخية في الكويت لأن الكويت تكملة لأربعة البصرة أيام الامبراطورية العثمانية وعندما زالت التبعية العثمانية وسقطت في الحرب العالمية الثانية فإن هذه القطعة من الأرض يجب أن تعود إلى البصرة وبما أن البصرة عراقية فيجب أن تعود الكويت عراقية وهكذا أصدر لخبيراً قراره بأن الكويت مستقلة عراقية باسم « القديسة » وأطلق اسمه على منطقة حدودية في الكويت باسم « صدامية الحطة » وأعلن تقسيم الكويت إلى ٣ مناطق هي : كلمة والجبراء والماء ..





المصدر: روزة الموعود

التاريخ: ٢٠٠٠ م / ١٩٩٠ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فارسية وعظما سقطت سنة ٦٣٧ ميلادية عدت إلى العرب من جديد لعل يمتن القوي بأن إيران حوقاً تريفية في العراق... ١٢

لقد احتلت إنجلترا مصر والعراق وأجزاء كثيرة من الجزيرة العربية واستقر احتلالها أكثر من ٧٠ عاماً.. وقد تحررت هذه المناطق عنها وأصبحت دولاً مستقلة وأعضواً بالأمم المتحدة.. هل تحرر بريطانيا.. هل الزعم بأن لها حوقاً تريفية هنا أو هناك... ؟

حتى تركيا التي كانت كلب الامبراطورية العثمانية التي اجلحت الشرق سنة ١٥١٧ ودغنت في احتلال دام أكثر من ٥٠٠ عام... هل يمكن أن تصرع هذه الدولة اليوم وتقول إن في حوقاً تريفية في مصر والشام والعراق لأنى مكنت في هذه المناطق أكثر من ٥٠٠ عام... ١٢

لا يعدم الطفل حجة عندما يتحرك هنا أو هناك.. وقد كنا من قبل وكنا أن الطفل لا كلمة لهم ولا وعد ولا عهد... وأنهم لا يرفعون لواء الحقوق التريفية إلا عندما يريدون وقد يرفعون لواء آخر حسب ملامحيات الحال.. لله كان هتر يعدم معاهدة صداقة وعدم اعتداء مع متكين قبل الحرب العالمية الثانية.. بينما كانت ادع حطة لغزى الاتحاد السوفييتي.. هذه الحقائق الطفلة ووصودهم وعهودهم.. هم يريدون صرف انتباه شعبهم من الصلابة.. والكفر والبطن.. بالصدوان والقهر والبطن على شعوب اخرى.. فليبحث الرئيس المهيب صدام حسين عن حجة اخرى غير الحقوق التريفية. ■

والحاضر لا شأن له بها وإلا لما كان أسهل على مصر أن تدعى أن لها حوقاً تريفية هنا وهناك.. إن أملاك مصر وتوسعاتها التي اعطيت حروبها في العصر القديم والحديث ( أيام محمد علي ) مدت سلطانها إلى أواسط الريشيا وإلى قونية في اليونان وإلى فلسطين كلها.. وإلى جزيرة كريت.. وإلى الهند الأحمر.. لعل يمكن أن تزعم الآن أن هذه المناطق والاتفاق المصرية ومن حقتا الاستيلاء عليها بالقوة... ١٢

هل يمكن أن تزعم روما التي كانت تعدم العالم كله أن لها حوقاً تريفية في الاسكندرية لأن الاسكندر المقدوني هو الذي أنشأها سنة ٣٣٣ قبل الميلاد.. وإن مصر أصبحت ولاية رومانية على إثر مولعة إكليوم البحرية التي انتصر فيها الرومان على جيوش كليوباترا... ١٢

إن العراق نفسها كانت سلسلية







المصدر: روز اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

الناصريون وازمة الخليج  
عبد الناصر يمال  
الرئيس العراقي :

لماذا

لا يشتبك العدو

مع فتواتكم؟!

عبد الله امام

الناصرية ضد:  
• فرض الوحدة بالقوة  
• التواحد الاجنبي





المصدر: روز الآلوسف

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٦٠

رغم مأساة شخصية حزينة أعيشها تشقت الفكر والفعل، إلا  
إن ما يمر بنا من أزمات، وما ينطلق من اجتهادات، يدعو إلى  
ضرورة المشاركة، توضيحاً لكثير من الأمور، وحسباً لمواقف  
تباينت، وآراء تضاربت بين مختلف الفراء الناصري.

وتحريتهم العملية في الوحدة المصرية السورية  
تؤكد صدق المفهوم النظري الذي طرحه  
عبد الناصر.  
وربما كانت تجربة عبد الناصر العملية عندما وقع  
الانفصال ورفض مواجهته بالقوة، رغم أنه كان ضد  
إرادة الشعب السوري، وإجماعه في البداية عندما  
قررت وفود الشعب السوري إلى مصر مطالبة الوحدة  
بإصرار، وبملاء على شرط وإلحاح وإرادة عديدة  
مصممة صدارة من لوب الشعب، أصر عبد الناصر  
على أن تجري استفتاء على الوحدة، وفعلت تم  
الاستفتاء يوم ٢١ فبراير ١٩٥٨، قبل أن تملأ  
الوحدة في ٢٨ فبراير بعد الإجماع الشعبي  
وعلى الانفصال، رد عبد الناصر على الذين كانوا  
يرون - وبق - أن هذا الانفصال ضد إرادة الشعب  
السوري، وأنه يجب مواجهتهم وكأنه بكلمته يواجه  
معركة اليوم للأمة، لقد شرعت أن ماضت كله قد فتح  
فرصة واسعة أمام أعداء الأمة العربية من قوى  
الاستعمار، ومن أعوانه، ومن الرجعية في المخطلة  
ومن أعداء تقدم الشعوب، لقد رأيت رأي العين  
فرحهم جميعاً في هذه الفرصة التي تلحقت منها  
لمصلحتهم، وعلى حساب المصلحة العربية، لقد  
احسست أنهم يريدونها معركة ثلاثت فيها عناصر من  
أبناء الشعب السوري مع بعضهم، معركة تلح فيها  
الفتنة بين الشعب العربي في سوريا وبين الشعب  
العربي في مصر، معركة تلح فيها شعوب الأمة

وبدائية فإن الاختلاف في الرأي، حول الأحداث  
التي يمر بها الوطن العربي الآن، قد أصبح عادياً  
وعالمياً، فقد كان الفروغ العراقي لتكوين جبهة  
الائتلاف المبرم الذي جعل الجميع يتخبطون هذا  
ومثله، فربما الاختلاف داخل الأحزاب كلها، حيث  
انقسمت لأول مرة شرائح من اليسار، وشرائح من  
اليمين لكل وجهة نظر.

ومن الطبيعي أن يقع مثل هذا الاختلاف بين الفراء  
الكثير الناصري، الذين لا يجمعهم حزب، والمشتكين  
بين لحزاب قديمة وأحزاب تسعى للتكليف، والخرى  
لتكامل من أجل الحصول على الشرعية، والناصرين  
هم التيار السياسي الوحيد في مصر الذي لا يفهمه  
تنظيم، يمسك فلتت أخرى ليس لها الشرعية بيد  
أنها مثله التنظيم ووسائل الإعلام، بل وأحياناً  
المفردات الرسمية للاجتماعات، وتبادل الرأي.

وفي غيبة هذا التنظيم الواحد الذي يضم كل  
الناصرين، الذي يتحدث باسمهم ويبلور رؤيتهم  
للمختلف القضايا التي استجدت على المسألة وفي  
العالم لابد أن تصدر بعض الاجتهادات الشخصية

التي لاتعبر عن رأي تيار ولكنه بقدر ما تعبر عن رأي  
الذين يصدرونها.

ومن بين هذه الاجتهادات، أحاول أن أتعلق في  
تحديد رؤية الناصريين لأحداث الخليج.

وفي اعتقادي أن هذه الرؤية لابد أن تلتزم  
بالمخطوط الرئيسية للفكر الناصري الذي يرى أن

الوحدة لا يمكن، بل لا ينبغي أن تكون فرضاً، فإن  
الأهداف العملية للأمة يجب أن تكون أساساً شرفاً  
مع غايتها، ومن ثم فإن الشرابي وسيلة من  
الوسائل على مصلح للوحدة.. إنه ليس عملاً غير  
الطائفي لمحب وإنما هو حذر على الوحدة الوطنية  
داخل كل شعب من الشعوب العربية، ومن ثم بالمثل  
حذر على وحدة الأمة العربية في تنوعها الشامل.  
وهكذا فإن موقف الناصريين واضح ومحدد من  
كلمات الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

إنهم دعاة وحدة بل إنها أحد المفردات الأساسية  
للفكر الناصري ولكن الوحدة في رأيهم هي وحدة  
الشعوب ولا يمكن أن تفرض بقوة السلاح،  
ولا بالقوة، ولا بالهوى والشر.

العربية في حجة تقوه بعدما في الكلام.  
«إنني إذا كنت قد رفضت أن تكون العرب  
العسكرية وسيلة إلى تدعيم الوحدة، فإنني أرفض  
الآن أن تكون العرب الأهلية بديلاً للأمة، إن الإجماع  
الكامل كان من الشروط الأساسية لتجاوز الوحدة بين  
مصر وسوريا في فبراير ١٩٥٨ وإلى اليوم لا أرى أن  
تبقى وحدات من الجيش السوري مطروحة  
بالشعب، ولا أن ثلثي جنود الشعب مطروحة  
بعضهم من الجيش السوري، إن الجيش السوري  
يحتل موقفاً لا يري تجاه العدو المظفر للأمة  
العربية، وإن أقال مهما كانت تصرفات الأفرين،  
ومن الخطأ بل وخيفاتهم أن تحول مهمة الجيش  
السوري إلى عمل بوليسي.





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٦٩

## للنصر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنني أظن أنه ليس من المعتقد أن تبقى سوريا لفتح من الجمهورية العربية المتحدة، ولكن من المعتقد أن تبقى سوريا، وأن الذي يشغل بالي ليس هو أن تكون رئيساً للشعب العربي في سوريا ولكن الذي يشغل بالي هو أن يكون الشعب العربي في سوريا وأن يصل له كينته.

موقف الناصريين إذن واضح من عملية الغزو، ودعم لهم لأمر بالقوة المسلحة، بحجة الوحدة، أو القومية العربية.

ما هو الجانب الأول من القضية.. لا اعتك أن هناك ناصرياً مفصلاً، متجرباً، وأحياناً بمواثيق الناصرية يرى طريقة أخرى للوحدة، غير طريق الإرادة.

القضية وسيلة لتحقيق وحدة عربية.

□□□

يقف الوضع، فإن الناصرية تقرأ، ومضاً، خاضت المعركة الخلقية على أمجاد السلطنة العربية والأرثوذكسية، بل والعلم الثالث كله، من أجل تأكيد الاستقلال الوطني، ورفض الوجود الأجنبي، والشعبية مبدأ كانت استغلتها، وتلك قضية أساسية مبدئية طرحها عبد الناصر في وقت مبكر، وألح عليها حتى صارت من البديهيات داخل أممنا، وعند الشعب العربي كله.

وكانت معركه عبد الناصر الأساسية من أجل إرجاء الاستعمار، وتحرير الأرض، ومقاومة التحالف العسكري، وكسر احتكار السلاح، وإعلان سياسة العهد الإيجابي وعدم الانحياز، وتأكيد الاستقلال، ووجود قوات أجنبية على الأرض العربية، كان معركة ثورة مصر الأولى، وتحررت كل الأرض العربية بفلاح أبنائها، ودعم من الشعب المصري.. فليس هناك علم شريف يعرف على الأرض العربية إلا وتغللت يد الشعب المصري أول الأيدي التي اعتدت للاستعلاء على إرثنا.

فالناصرية تعارض معركة الاستقلال الوطني، وطرح الوجود الأجنبي على الأرض العربية كلها، ورفض القواعد العسكرية، وهو أيضاً إحدى الركائز الخلقية للناصرية التي لا اعتك أنه لا خلاف عليها. ولعبد الناصر أيضاً موقف ثابت من قضية توزيع

الثروة، فإن الغنى لا ينبغي أن يظل إرثاً، والفق لا يجب أن يظل إرثاً أيضاً. ويرى جمال عبد الناصر أن السلام لا يمكن أن يستقر في عالم تكتفون فيه مستويات الشعوب تفوتاً مغلقة.

و.. إن التعاون الدولي من أجل الرفاه من جانب الدول المتقدمة هو التفكير الإنساني الذي يمتد على جبهة عريضة.

وإنه لا يمكن أن يكون هناك استقرار في عالم تكتفون فيه مستويات الحياة بين الشعوب على هذا النحو الماضح الذي نراه الآن. إن العالم الذي تعيش فيه عالم واحد، ومصر في السلام أو الحرب مصير واحد، فالناصرية تدعو إلى عدالة توزيع الثروة على مستوى العالم، ومن باب أولى أن تكون هذه الدعوة داخل الوطن العربي الواحد، ولكن الوسيلة إلى تحقيقها لا يمكن أيضاً أن تكون قسراً أو قهراً، وإلا تحول الأمر إلى قروضة.

إن حوار الشمال والجنوب، والغراء والأغنياء، قد أمته مهر مسائل شاسعة من الوقت، وإذا كانت كل هذه الأمال لم تسفر عن شيء لاختلاف الهوية، والنواحي والأسباب، إلا أن هذا الحوار الجاد بين أبناء الوطن الواحد أصبح مسألة ضرورية.

وعلمة، بل إنه واجب قومي ومسئولية ضمة ومصر. بعد أن تعقدت وتشابكت المصالح الاقتصادية بالسياسية، وأصبح الحوار الاقتصادي يقتضي تضامن الأمة الواحدة لإتمام استقلالها الحقيقي في عالم التكتلات الكبرى.

□□□

ولقد كانت آخر كلمات جمال عبد الناصر يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٦٠ قبل رحيله بيوم واحد في مؤتمر القمة العربي الطويل الذي عقد لوفيف تضافت الأمم والانتقال بين الأشوة العرب، الفلسطينيين والأردنيين قوله:.. إن التطلعات التي نطمحها لفتح من محاولات تسجيل المواقف، لأننا نعلم كلوة وقعت، وإذا تريت كما في فإن مضاعفاتها سوف تكون سلبية من الكوارث.. إن الحساب على ماجرى لا يمكن أن يضيع، فالأمة العربية والتاريخ سوف يحاسبان.

□□□

وفي النهاية، وعند تصديق المواقف، فقد كان جمال عبد الناصر يعمل على تجميع الشعوب وليس تمزيقها.. وكان الإعلام المصري يخاطب الشعوب ولا يهجمها.. وعندما نظم العراقي مسيرة ضد الجمهورية العربية المتحدة بعد القول عبد الناصر

● الملك حسين يفضح

العراق، في الحرب.





التأفة : ٢ من أغسطس ١٩٩٠

والناصرين يرفضون التواجد العسكري الاجنبي على ارض الوطن العربي كله وكان لهم الدور الاساسي في تصفية هذا الوجود

والناصرين يرون ان دعوة القضاء على التفاتت بين الاغنياء والقراء ضرورة لاستقرار السلام وليست وسيلة للابتزاز ، او الفرصة وإنما تتبع من الاحتساس بالمشولية ، والمصير الواحد .. والناصرين ضد التدخل في الامور الداخلية للاقطر الاخرى لهم لا يصرون الثورة ، ولا يصنعونها في غير وطنهم وانتمهم بدعوتها او قامت بالازادة الشعبية ، واستغلت بين دعوتها وبمجمعي .. انهم يطرحون التجربة ، ويصنعون النموذج على ارض بلادهم .

والناصرين حريصون على الدم العربي ، استشهد عبد الناصر ، وهو يقول ان يسفك الدم العربي بيد عربي اخر .. وكنت تلك اخر معركته بصرف النظر عن الاسباب والدوافع .

والناصرين يذكرون ان الجيش العراقي احد الجيوش العربية التي يحرصون على ان تظل قوية وسليمة في تشارك في مواجه مع اعداء الامة العربية ، وليس مع الاطشاة ..

ولقد كانت مشكلة الجيش العراقي دائماً هي القيادة التي لم تحصل ايمه ابدأ امراً بالاشتراك في معركة الامة العربية ضد اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ، حيث لم يشارك الجيش العراقي بطلقة واحدة بصحة مشهورة هي انه « ماكن اواصر » .

وفي عام ١٩٧٧ ، لم يشارك الجيش العراقي ، ولم يشارك ايضاً في حرب ١٩٧٣ .

والحرب الوحيدة التي خاضها هي حربه مع إيران ، وفلت الامة العربية معه من منطق قومي ، في مواجهة غزو الجار .. بصرف النظر عن بدا بالحرب او تسبب فيها .. ولكنها - من وجهة نظر الناصريين مثل سائر ابناء الامة العربية - معركة قومية مهما كان الراي في القيادة .

والناصرين يرون ان الناصرية تجربة إنسانية ، وان عبد الناصر بشي اصعب واخط ، وتجربته ليست فوق النقد ، والمراجعة ، وانه لم يرفض رأياً ، ولم يفتقر زمياً .. ولم يمتد على جاري بل على العكس فقد منح الجلي ، وله فيه الحق التاريخي فرصة كاملة في الاستقلال ، والناصرين اخيراً يرفضون الانتهازية السياسية ، لذلك فرائني اعتقد انهم تحت اي ظرف لا يمكن ان يلتقوا مع من يصمون انفسهم الثيار الاسلامي ، لسبب بسيط وواضح هو ان الناصرية في رايي هي الثيار الاسلامي المستقل وغير التابع ، إنها الثيار الاسلامي الواعي والمستنير على مستوى الفكر والعمل والإنجاز ، ولو انهم لا يرتدون الجلباب الصغير ، ولا يظفون لحملهم ، ولا يكفكون عيونهم ١١

١١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣







المصدر : روز آليوسف

التاريخ : ١٩١٠/٩/٣

النشر والخدمات الصحفية والاعلومات

فيليب جلاب



أخبار

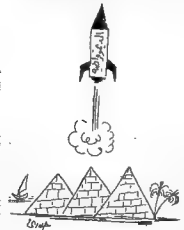
## رسالة مباركة

إلى بن يونس الأيو

هل هناك ما يمنع في هذه الأيام المظلمة بأن نبدي بعض الإعجاب بنظمتنا السياسية رغم كل تحفظاتنا ورغم أننا نطالع دائما بالمزيد ولا يبعجبتنا شيء ؟

والطائرات ، والديمقراطية ، التي نكرت كل قنبلها وصواريخها لإرساء قواعد الليبرالية .

١٩١٠/٩/٣



هل هناك ما يمنع المعارض من أن يعبر عن تقديره لأية خطوة بخطوها التنظيم في الاتجاه الصحيح دون أن يثلمه أحد بالسمي إلى التحول أو ، الرقابة ، من معارض إلى مؤيد ؟

ببعضنا يطالب بعض كبار وصغار الفلاسفة من مدعي الديمقراطية برفع كل من يختلف كليا أو جزئيا مع الخط الرسمي في أزمة الخليج بدعوى أننا ، في حالة حرب ، ينبغي التليفزيون الحصري الرسمي بتعليمات من الرئيس حسني مبارك والسيد صوفت الشريف كل ما دار في اجتماع الرئيس بالمصطفين المؤيدين والمعارضين دون رفع أحد أو التفتيم على رأي أو الخطيرة بحجة الحرب المزعومة .

نحن لا نحتاج إذن لأن نرفع عقربتنا بالحديث عن الجيوسياسية في مواجهة النظم الاستبدادية . فعلى ذلك الإجراء العمل الذي يبدو في غلبة البسالة هو رسالة إل كل مستبد في هذه المنطقة تحدث دويبا ألي من كل أسلحة العمل الضال الموجهة إلينا من الأساطيل





المصدر : نوفال أبو سنينة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠/٩/٣

#### في منطقتنا ١

أرجو أن تكون الرسالة المصرية الرسمية قد وصلت إلّا كل مستبد وطاغية . ولعل هذا ويهدد أن يستوعبها كبار وصغار الفلانتست المصريين . أما الرسالة الأخرى التي لا تقل أهمية فهي أن الرئيس مبارك على الذين يذوقون طبول الحرب ويتعجلون الرئيس يوش ومسن لتتشر بإعلان الحرب ، فليتهم بأن مضر تبتل كل جهة معن لضمان النصف القوات العراقية المحتلة للكويت دون حرب وفي إطار التضامن العربي والأسرة العربية الواحدة حرصا على شعوب العراق والكويت والسعودية وكل العرب . وعملت الرسالة الثالثة هي إصرار الرئيس مبارك على احترام الأسلوب المنحصر في النزاع بين الدول أو الحكومات . وهو للحق لم يستخدم كلمة واحدة مقنعة هده من يختلف معهم . لكن هذه الرسالة المنحصرة لم تصل مع الاسم إلى الإعلام العراقي والإعلام المصري .

لعلّ الإعلام العراقي الرسمي يتوهم أن مطاطية الشعب المصري ضد حكومته يمكن أن يكون لها أي أثر في موقف الشعب . ومثال الانهزام بالمسألة والخيانة هو الطابع العام المؤثر لهذه الإعلام . ومن تمنيننا نتردى لجزء كبيرة من وسائل إعلامنا باستخدام اللفظ سلطانية ومهينة تلك السطوناز الشعب المصري أكثر مما نؤثر في الشعب العراقي .

ولقد أثار أعجابنا تصريح رسمي نشرته جريدة الأهرام لأحد كبار مطلقينا وهو الدكتور محمود البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات قال فيه إن الإعلام المصري ملتزم بالترجييزات الأسلمية للقيادة السياسية المصرية في عدم اللجوء في لغة الحوار الإعلامي والفتاح عن السياسة المصرية التي تعمل على احتواء أزمة الخليج وتوقيع العمل العربي لها وعدم التوقف عن بذل المساعي السلمية لتفادي خطر نشوب الحرب التي يمكن أن تدمر قوى العراق وهي رعيه الأمة العربية . ويعد استيوع من تصريح الدكتور البلتاجي وربه العمل في الإعلام المصري يخجل إلى أنه كان يوجه حديثه إلى الإعلام الميوسري !





الأخبار

المصدر:

١٩٩٠/٩/٣

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## نوريجا العراق

على غرار جنرال بنما مانويل نوريجا وأخوين عبيدين مثله . قدم الرئيس العراقي صدام حسين أجل الخدمات وأغلاما للولايات المتحدة في حطتي السبعينات والثمانينات أي في المرحلة التي أعلنت أول نجم الناصرية عن منطقة الشرق الأوسط ولقد بدأ الرئيس الذي لم ينتخبه أحد سلسلة خدماته فور انضمامه

لحزب البعث الفلاني الحاكم في العراق أي قبل اعتلائه سدة الحكم في بغداد حلولا محل الرئيس أحمد حسن البكر في عام ١٩٧٩ . دشّن الرئيس صدام صعوده إلى المسرح السياسي في العراق بمحاولة اغتيال لفتلة وظل يعتمد هذا الأسلوب طيلة بقائه على هذا المسرح . ضد رموز الحركة الوطنية والديمقراطية والمستنيرة في العراق بيل واستخدم أشد الأساليب الإجراما

ووحشية ضد شعب عظيم من أعظم شعوب المنطقة هو الشعب الكردي الذي لا يسمع بانيته أحد . بين هذه الأساليب الترحيل والإبادة والنفي والتعذيب . وبلغت فروسية القتل الخوار حد مطلية ذوي الصبغة الذين أعدهم قضائه المستريون بدفع مصاريق اعدام . قبل أن يسلمهم جثث صبيتهم لدمائها في تراب الوطن الكردي الممزق . لكن

الخدمة الجليلة حقا هي تلك التي أسداها إلى وأنشطن قلب وصوله والآخرى انفراداه بالحكم في بغداد . عندما انقلب انقلابا

موضوعيا أي ظهرا بظهور مع نظام أبات الله في طهران على الأجهزة على أعظم امتلاكين للنمو

الاقتصادي - الإجماعي في الخليج . قصد إيران العراق فلقط أشعل النظامان الحكمان

نيران حرب لم يكن أهدافها سوى التخلص من كافة القوى الوطنية المعارضة في الداخل . ول خلال تحقيق ذلك الهدف أعاد - أي نظام صدام ونظام خميني - بلديهما إلى الوراء مالا يلبس عن مائة عام على الأقل . الأمر الذي سيقضي على البترول العراقي والأيراني ويتحول منطقة الخليج يتدفق خلافا إلى عواصم الغرب لحطب طويلة .

يومي قنديل





المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : **١٩٩٠/٩/٢**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

تولفت عند مجلة «الايكونست» ، وهي مجلة بريطانية مثقنة ورصينة . حين ساءلت منذ يونيو الماضي بعد لقاء الرئيسين بوش وجورباتشوف .

- هل تصبح شركات السلاح العالمية أول ضحية للسلام العالمي ؟ وكانت المجلة تتحدث عن تأثير التقارب الأمريكي السوفيتي حول ضرورة تخفيض الأسلحة والاتجاه إلى التفاوض بإنهاء الحرب الباردة إلى ولأنك أن تولفت آخر مدفع في الحرب العالمية الثانية التي دامت ثمانية أعوام ، أوقف بلايين الدولارات عن التدفق على خزائن شركات السلاح العالمية !

فهل وجدت هذه الشركات الصلابة أخيرا لرئيسها البديلة والدائمة في العالم الثالث ، وجاءها الفرع بأزمة الخليج التي إنفلكت فيها الخزائن المظلمة لتلحق العرب ما تراكم وتكس منذ السبعينات ؟!

لقد تراكمت الثروة العربية وتكدست بما يزيد على ٨٠٠ بليون دولار ، في الخارج .. طبعا لأحصاءات المصارف العربية الفرنسية . وهي أربعة أضعاف بليون العالم العربي من الخليج إلى المحيط . فهل حانت الآن ساعة إلتهاام هذه الثروة أيضا ، وإحراقها . حين

تصطدم القوة العربية بالثروة العربية في حرب مجنونة ، وتصطدم القوة وتنتهد الثروة . ولا يبقى لنا سوى الندم والندب حولنا سوى الشماتة أن ما لشركته الإيكونست البريطانية شرحه هيريت وولف . رئيس الإيكونست في معهد السلام الدولي في ستوكهولم . وهو معهد عالمي مشهور بالجنية والأتزان . ويشرح الباحث أزمة شركات السلاح بعد تطورات أوروبا الشرقية المفاجئة . واتجاه روسيا وأمريكا إلى تخفيض الميزانيات العسكرية . وقد هبطت الأزمات في أوروبا طوال أربعين عاما ، وتصاعدت الحروب في العالم الثالث . وأصبح هو كمثل . لأن الجنرال ديمتري جاسوف ، وزير الدفاع السوفيتي أعلن عن آماله في نوفمبر ماضيه ٢٠ ألف بليون دولار في خمس سنوات وتحول بعض المصانع العسكرية لأغراض مدنية . ويقول الباحث أن المصانع الأمريكية أصدرت منذ شهر أيارها بتوفير آلاف المهندسين والمصالح . وشركة لوكهيد الصلابة وفرت ٨٠٠٠ وميلان هوبز ٤٠٠٠ ، وجرال الكريك ٤٠٠٠ ، وروكويل ٤٠٠٠ ، وجرونسان ٤٠٠٠ ، كما باعت شركة فليبس الهولندية فروعها العسكرية لشركة طومسون الكبرى .

ويقول المصدر ريموند لوجو رئيس أكبر شركات الطوان البريطانية :

- إن الشركات الكبيرة تتأكل الصغيرة . ويتأكل الكلاب الكبيرة الكلاب الصغيرة . وستلطف عظامها . وبعض الشركات يستطيع التركيز والانتقال إلى الصناعات الإلكترونية . وهي قادرة لأن شركة . جنرال موتورز ٢ خمس شركة سلاح في العالم ، تبع ستويا ماضيه سنة بلايين دولار . وهو ما يوازي أحيانا ميزانية معظم دول العالم الثالث ! وهكذا لم تقل أزمة تجار السلاح . ولم تكد تنتهي حرب الخليج بين العراق وإيران حتى بدأت طبول الحرب في الخليج أيضا . وإن يستطيع أحد إخلاء حرسا إغلاقي خزائنه القوية أو البعيدة !

**كامل زهيرى**







المصدر : **أنت ع**

١٩٩٠/٩/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كتاب الأرض

الأرض تعبير شعبي مصري ساد خلال مراحل الاستعمار المبكرة أطلق على العاملين مع قوات الاحتلال في قواعد -تجار المواد الغذائية وكل ما يحتاجه جيش الاحتلال من ملو وعنه -ولم يكن الأرض مجرد احتلال تجارة ونشطة بغيره ما كان عملية اجتماعية تربط مصالح البشر والنفس بوجود الاستعمار وجنوده وتجعل العاملين في هذا المجال المشين من مجالات الرزق هم الأكثر ثراء وتسلطهم نوعاً من الحماية يستطيعون في ظلها التحكم في مصائر الموظفين واستخدام قوات الاحتلال في عمليات بطولية وفرض سلطة رخيصة على شعب متفلس ومصاب في البؤس من بنية ...

لواء . كمال حافظ



وكان الأرض وتجاره وعاملوه الأعلى صوتاً والأغلظ عقلاً والأكثر فساداً كما كانوا الأرض حرباً ضد كل حركات التحرر والتعلم ولقد كان الاستقلال يعني نهاية الثراء والفساد والاستغلال

وتدريجياً أصبح لجيش الاحتلال طيقة وسيطة تزوج بلا حياة لإدران المرحلة ويصعد تأثيرها حتى بلغ بصف رؤوس المفكرين والثائرين والسياسة ويختطف النضال بفساد كفيف يعوق الرؤية الصحيحة لموازين المراع ، وأصبحت نسيم تعبيرات الدولة الطليعة وجيش الحماية وجنات اللورد المندوب السامي والملافة الكاثوليكية بين مبرور دولة الاستعمار ..

وبجوار المرحلة طالت أسبوعين عاماً سافعوا في صنعها بكل ما لديهم . وورثت الولايات المتحدة كل امبراطوريات الشر الفارسية كما ورثت أدبياتها وعملت من اللحظة الأولى على الارتباط بالموالي ورجال المرحلة المحضرة الذين جلبوا عطائين مع الملاحة الحرة التي لم تكتمل عقدين من الزمن . وبثقتها إسرائيل صاحبة أول استعمار استيطاني مستعبد من كل دروس الاستعمار وعادت الطليعة الوسيطة الأبرم والاعلى صوتاً ترتبط بالوجود الأمريكي والمصالح الأمريكية والأسرائيلية تذكر الصمت وتسلط العقل وتضيق بكل صوت احتجاج اوإدارة معارضة ، ولأن الدنيا تغيرت فقد أصبح الأرض الجديد الآن يعمل بدل السكاري وغلاظ الرقاب ومعدني الفكر ، أصبح يسوق ذوي الباقة البيضاء : رجال حليقو الذقن مخفصو الصوت يستخدمون العقل والظلم في خدمة السيد الجديد . وكما تطورت آليات الاستعمار من السيطرة بالجنود وبالسلاح الى السيطرة الانثوية بالسلطة والدين والرقاب الخاصة في أعلى مراتب السلطة . تطوّر رجالها من استخدام حذورة وحشية وعيون حمراء والرداء يخرج من قفاز السكاري الى استخدام الرقعة والذمومة والسيطرة على العقول .

■ وحين حدث ما حدث في الخليج وبدأ الحصار على الأهل والعشيرة في العراق والسكويت والطنزات والديابات وحاصلات الجنود ، وأتى الحرب بكامله في تجديده عسكري هدفها تجويع أخوة لنا كنا دائماً معهم وكانوا دائماً معنا . فاسمونا لقصة الجيش وعمل في بلادهم وصانعهم العالين من أبنائنا . ومع استثناءات متناثرة . كنا مصاً اخواناً متحابين أهداهم وقد وعدوهم واحد .. حين حدث هذا تزامنت مع التجريدة الحصرية تجريدة صحفية حمل لواءها كتاب الأرض . ذوو الباقة البيضاء والوجوه الحمراء والدين الرقيقة واليسرة الزجاجية . وكان هدف التجريدة الصحفية ضرب وشائج القربى وشرابية الدم والدين بين الشمين والتضفير لضميرة أمريكية دموية تعيد الفئس والبشر الى ضرويات القرن حين تم تزويجهم كمناع عن امبراطوريات الزمان الغابر . وحين ساد بالادنا كل من هذه غشيرة حتى أغرقه في نوم عميق فغطاه وألفقه له الأنوار .

وسمعت هذه المرة عن أبناء عمومتنا اليهود وعن الفرس التي اسمعناها حين لم نستسلم سنة ١٩٤٨ ثم ما بعدها . عن جامعة الدول العربية التي قبل أن شعب مصري يتنشق القاعا في الليل . عن شعبنا الذي لا يعرف ما يريد . وأدأ ما عرف تام لبله ليصبح وقد نسي ما عرف - عن العمل الاجتماعي المتطارد وأوامر الله وتواهيته المهجورة . علاقات الرحيم بأخوة العروبة والإسلام .. وكلها موزفات قديمة قد مضى زمانها ولى وأصبحتنا في زمن الصنفه والمصالح والرافعية . عن خادم الحرمين الشريفين يطلب حماية أمريكا وحجوز أمريكا ويصيح تاجه ويملك شور السامري تتطلعن حوله الرقاب وتتهج اليه الصلوات . يضع شعباً وينهي استقلالاً وكرامة . عن شعب العراق وكأنه مجموعة من القشة والمسفحين والخونة وكان تاريخهم كله دماء وعبرة والتاريخ كما تظنون حصل أوجه





العدد ١٩٩٠/٩/٤

المصدر :

١٩٩٠/٩/٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تستطيع أن تختار منه ما يحمل قناعه الى وجهة نظرك . عما حدث في العراق والكويت صباح الغزو . عن القائد هربا في الصحراء راكبا المرسيس وحامل من المتاع ما لا يحمله هارب . عن الاطفال الرضع الذين ساروا على أقدامهم من الكويت الى السعودية بالأماء ولا طعام في درجة حرارة تفوق الخمسين دون أن يصلوا بخيرية شمس . عن قصص الهدف منها القول بان القلوب في العراق لم يعد فيها عرق ينش بريحة أو شفقة أو احساس بآلام أودين وهو ما لا يجوز في مواجهة شعب بأكمله . أي شعب . وما تحضه ووليات العائدين بعيدا عن شاشات التلفزيون وعدسات الصحف وميكروفونات الإذاعة والتلفزيون الرخيص على رمي شعب بكل تقصية .

■ وكان لكثيرة من الوطنيين من أبناء هذا الوطن رأى محالف . فالولايات المتحدة لم تجيء لحماية نظام أو أسرة أو تاج أو صولجان . هي صانعة كل هذا وهي أول من يعلم أنه زيد الى زوال . وأنماجات وعين على باطن الأرض حيث ترقد أكبر ثروة نفوية في التاريخ والعين الأخرى على عقولنا حيث يجب أن توضع الأغلال فوق الاعمال . وأن تسلمنا لاسرائيل شعوبها من الجثث تقيم على أشلائها ملك اورشليم من النيل الى الفرات . ويعد خط منها من الخليج الى المحيط . كان رأينا ولا يزال أن العراق قوة عربية مصاحبة رؤى سياهضة المصالح الأجنبية التي حولت بلادنا الى بحيرة من الماء الأسن ونحن بالقطع على خلاف مع القيادة العراقية ولكن لا يجوز أن نفرق في الاقتتان بشيرة نازلة على رأس أخوة لما لمجرد خلاف معهم سيضيء وستذهب به الأيام .

■ والثقت كتاب الأرض البنا يعف ورمونا بدانهم وانسلوا ونزلت علينا العواصف من قاموس غير عفيف ماذا جريدتنا عراقية وأد ، نحن حزب صدامي . نسبة تصد ادم حسين وإذا نحن مجرد حاملين ستوقظهم الفرية القادمة بعد ثمان وأربعين ساعة بعد انتهائها يتأففون ويلفكون سجنارهم ويتلففون شوقا لنزولها على أعناقنا والسقمنا وأدمقنا ويشربون نخب الرجل الأمريكي الذي لا يفهم والتفوق الذي لا يقاوم

وعندى أخيرا حل لمشكلتنا مع كتاب الأرض بريحهم ما ومن شهيبتنا الذي ليسوه الحظ نصر عليه . هناك اختراع الله تسمى « الوركمان » . تضع سماعة على أذنك فتفصل عن الدنيا وتسمع نغمة واحدة وصوتا واحدا . تملأ رأسك وبها ضميرك وتحول الى مجرد أذن يتلقى ويمثل ولا يتكلم . ماذا لو أعطيتك كل مصري جهاز ووركمان بيدار على محطة صوت أمريكا والقدس ثم على الصدى لمحة القاهرة والرياض منتحول الى شعب يسمع ويطيع . يهجر غله وميادنه . سيجل لكم هذا المشكلة فيصعب هسوتنا ويخضع شعرك لمصالح قوة أمنتهم بها وأكتم خبزها . ولكنكم ستصعدون مشكلة أكبر منا وأكثر ابلاها . فأمريكا ستستغنى عن خدمتكم بعد أن تعرف الطريق الى أذانتا وعقولنا إذ هي دولة لا تعرف دافع القوانين المؤجلة ولا تشدد أمان سلمة تم استلامها .

■ عندئذ ستقلدون سائقي سوارس الذين جلسوا زمنا ينظرون بحيرة الى السيارة والطائرة وينظرون بنفس الصبرة الى الوركمان بعد أن ول زمائمك وستقابل نحن وأنتم عند الاطلال ويومها ستفنون أمريكا ولكن لأسباب تختلف عن أسبابنا .





## من ثقب السحاب

تقترب ساعة النصر من حرب مجنونة ، ستحدث فيها وبعبء كارثة لبنان على أكبر وأبشع . وستم لبننة المنطقة العربية كما حدث في لبنان . من شرقى لقاء السويس إلى الخليج . وستكون المأساة الكبرى لو سالت لعاء عربية بأذى عربية في حرب تفوق كل الحسابات . والمأساة الأكبر والأفظع أننا لم نعلم شيئا من الممن التي مرت بنا وحولنا . وعلى الأخص محلة لبنان . بل كنا لنمى لبنان ونزجحه من بالنا كان شيئا لم يحدث . كأننا تعولنا على الذئذ الصغيرة ونسبب الأمور ! لقد دخلت عشرات الجيوش لبنان وخرجت منه أو أقامت فيه . ودخلت قوات الأمم المتحدة وخرجت . وإعدت إسرائيل عليه مرتين . حتى زحفت جيوشها إلى بيروت . وكانت أول عاصمة عربية تحتلها جيوش إسرائيلية واقتطعت إسرائيل من لبنان الشريط الجنوبي ، وأقامت فيه العملاء والقدم . وسرقت مياه الليطاني . ودخلت لبنان قوات متعددة الجنسيات وقوات من أغلب الدول العربية ، وتحاربت الطوائف والمذاهب والنظم وتقاتلت في لبنان حتى قلته . وأهملت الأموال العربية . والنظم قضية والنظم الطبية ، وزحف الفساد العربي والذئذ العربية إلى عقل لبنان وجسمه وصعافته ، ولم ينبج من الله الألباء إلا خلاصة لبنان التي مازالت صامدة تدعو الله ألا يكون الله أسوأ من اليوم لأن اليوم أسوأ كثيرا وأفظح من الأمس الغريب أهل الحرب . وكأننا لم نعلم من محلة لبنان ، وكأننا لم نكف من لغة الصقوف إلى الهالوية وضربوبة الدولار من فرط المسقوط !

وأوجعت هذه الحرب المصنونة الضعيفة ، وسالت لعاء عربية أو مزيد من المماء العربية . فحدثت كارثة لبننة العرب . وسوف يترى بالطبع جنرالات المقاهي الذين ينفون الآن طول الحرب بصحية فائقة وحماقة متقلبة الظنير . مع أن العرب لن تكون مثل أي حرب سابقة . لأنها نيران فوق أبار البرول وحولها . وستعقرق فيها شروة العرب وقوة العرب معا . وما دامت دبلوماسيتنا العربية مشلولة وكسحة ، ولقواتنا الذاتية مستطوعة بغيرها ، وما دما نلج فرسة الذين لا يأخون من الماضي سوى الرمد ، ويتركون البطوة المعتقدة ، وفرسة الذين لا يهترون المستكبر وطريقنا صوت العطل ، فإن كارثة لبننة العرب على الأبواب . إن أول إصابة في هذه الحرب أهل أن تطلق أول رصاصة هي التي أصابت العطل العربي . وأول أخطأ بالعطل لاحتكاك في الخلافات العربية إلى أصول التكتيم ، وصرفنا أموالنا في التنمية الزراعية والصناعية ، لتصبح لنا قوة عربية عسكرية وعظمى نستطيع أن نواجه بها تحديات التسميمات . وما أكثرها . ولكننا مازلنا سجناء الأفكار الصغيرة نمشي حلبة القبائل والطوائف ، في عصر لا يرحم الضطاء والصملي وأطعمهم ويسمعون قبل أن يعل صوت المدافع محل فرع الطبول !

كامل زهيرى





## يوميات الأخبار

• وانفردت «الأخبار» بنشر الحقيقة .. دون مراعاة للخواطر ••

# شرطى ... في الخليج !

الاستعلاء على الآخرين

البحث عن دور

السبب:

والآن .. ترفع القيادة العراقية  
شعارات معادية للولايات المتحدة ..  
فهي تصف أن للشامخ المتأففة  
لأمريكا .. قوية في هذه المنطقة ..

ويكفي سببا لهذه المشاعر .. الخوف  
الأمريكي الداعم .. لإسرائيل ..  
واحتلالها وتقسيمها ..  
لغير أن القوي العراقي للكويت  
لم يستهدف الصدام مع واشنطن ..

بل الإلتحاق معها !  
فمنذ وقت طويل .. يعلم الرئيس  
العراقي صدام حسين بأن يولا  
«الفرار» الذي تركه رجل شاه إيران  
وسلط نظامه .. أنه يريد أن يكون  
«الشاه الجديد» .. أي الشرطي في  
الخليج .. كما سألوا : ماضي  
بالدقة حسابات صدام حسين ؟

وانني أعقد أن حساباته ترتكز  
على الغرائز احتياج الولايات  
المتحدة إلى شرطي في الخليج ينولي  
حراسة إيرل البترول وضمان  
استقرار تدفق فروع الحياة إلى  
الغرب وحماية المصالح الغربية في  
المنطقة ..

والدم صدام حسين نفسه لروايتان  
لكي يفسلح بهذا الدور باعتباره  
«ليما يرى هو نفسه - الأقوى  
عسكريا .. والاداء على تنفيذ هذه  
المهمة ..

وقد أراد يفرقه للكويت أن يثبت  
للولايات المتحدة أيضا شك  
«القدرة» .. وأن أنظمة الحكم  
الأخرى إخضع من أن تحسن نفسها  
من جيرون أو أن تتصدى لأي تهديد  
للمناخ البترولي ..

والعديد من .. ثروات العراق  
للرب .. يستهدف التغطية على سعي  
جدي لاقتسام ثروات العرب مع  
الولايات المتحدة .. على أساس أن  
أنظمة الحكم القائمة في الخليج غير  
قادرة - من وجهة النظر العراقية  
الرسمية - على الدفاع عن مصالح  
العرب .. وخاصة الولايات المتحدة ..  
وكن مشكلة صدام حسين هي أنه  
غير .. مقبول .. من جانب واشنطن ..

كان ينبغي أن يكتب .. على هذا  
الأساس .. هو اشتراك طائرات عربية  
في المعركة ..

غير أن ما وجدته منشورا في اليوم  
التالي .. كان عناوين بارزة حول  
مشاركة الطيارين العراقي ( وليس  
العربي ) في المعركة .. مع التأكيد عدة  
مرات .. وإن كل سطر .. على كلمة  
عراقى ..

أزادت حتى .. !!  
هل عندما يدور الحديث عن مصر ..  
تعرض للاهتمام بأننا نتذكر لمرويتنا ..  
بيضا يحل للأفريق التأكيد على  
عواقبهم .. ومع ذلك فهم «أبطال»  
القومية العربية ؟

وكاتب هذه السطور من هؤلاء  
الذين يقران بجانب تاريخ حضارات  
العراق القديمة : البابلية والآشورية  
والسومرية .. ولا يرى غضاضا في  
أبراز الخصوصات العراقية والسمات  
والملاحم العراقية .. ولذلك كنت أسعد  
عندما أرى في بغداد فنادق أو محال  
تجارية تحمل أسماء «بابل»  
و«عشتار» .. وحتى «جلجامش»  
( ملحمة أسطورية قديمة ) .. بل لقد  
تم اتفاق ملايين الدنانير لترميم وتجميل  
عشتار ومدينة بابل الأثرية ..

وتصينى المشعة عندما أتحدث عن  
خول أو رمسيس .. فلوكل بعض  
شفاهم في شقيق واستنكار .. ويقولون  
ساختلن «هؤلاء المصريين .. ما زالوا  
قراعة » !!  
وعلمتني التجارب بعد ذلك أن  
هؤلاء الذين يتحدثون كثيرا .. وطويلا  
عن القومية العربية والعروبة والأمة  
الواحدة .. ذات الرسائل الخالدة في  
هم .. في الحقيقة .. القوميين  
متعمسين .. وأن رفع شعار القومية  
يستهدف .. في أحيان كثيرة .. تجريد  
الأخرين وخاصة الشعوب العربية  
صاحبة التاريخ الحضارى الغريد  
مصر .. من حلقها في الاعتراف  
بتاريخها ..

مطلوب من المصريين «الذويان» في  
مجموع الأمة في الوقت الذي يتشبث  
فيه آخرون بالتميز والتمايز والتفرد ..  
بل ويظهرون أن تاريخهم القديم ينتج  
لهم ميراث لهذا التمايز .. وأحيانا

مطلوب من المصريين «الذويان» في  
مجموع الأمة في الوقت الذي يتشبث  
فيه آخرون بالتميز والتمايز والتفرد ..  
بل ويظهرون أن تاريخهم القديم ينتج  
لهم ميراث لهذا التمايز .. وأحيانا

في شهر أكتوبر عام ١٩٧٢ ..  
شأت ظروفا يطول شرحها أن تكون في  
بغداد .. مرتبطا بمقد عمل مع جريدة  
«الثورة» العراقية لتدريب مصطفين  
عراقيين على العمل في قسم الشؤون  
العربية والدولية .. وحدث المفاجأة  
السريعة المفوية : حرب أكتوبر  
الكويتية ..

ولمت بالاشتراك على أعداد أخبار  
ميدان الجيش المصري لقناة السويس  
للنشر في الصحيفة .. كانت كلمة  
«المصري» في ذلك الوقت قد اكتسبت  
وقفا جديدا في النفوس وأصبح لها  
رنين مكث .. ينطوي على مشاعر  
الاعتزاز والتفكير والفرح والشموع  
الارتداد/كلمة «مصري» مع أول  
حلق في حرب أكتوبر .. إلى معان  
السام ..

وفوجئت في اليوم التالي بأن كل  
الأخبار التي اشرفت على إعدادها قد  
حدثت منها كلمة «مصري» لتلح  
سجلها كلمة «عربي» .. وأصبحت  
العناوين كالآتي :

«جور القوات العربية للقناة  
السويس» .. و«قام الجيش العربي  
بتوجهه شريتا إلى العدو» ..  
وشعرت بحجة شديدة لأن كلمة  
عربي تنطلي على كل الدليل العربية ..  
لماذا لا نسمى الأشياء باسمائها ؟  
إن الذي قام بالصور هو الجيش  
المصري وليس جيش دولة عربية  
أخرى ..

وكان التفسير الرسمي لاستخدام  
كلمة «عربي» هو أن المعركة  
«قومية» وأنها حرب «كل العرب»  
وأن القوات «العربية» هي قوات  
عربية .. وسمعت عدداً الكثير من  
العرب والعروبة والأمة الواحدة ..

وبعد أيام .. وكان العراق قد  
أرسل إلى جبهة قناة السويس يسع  
طائرات وخبايرين عراقيين للمشاركة  
في المعركة .. ونقلت وكالة الأنباء  
العراقية خبرا يقول أن طائرات عراقية  
اشتركت في إحدى المعارك الجوية ..  
ولم أعدد هذا الخبر النشر بنفس  
المنهج المطلوب من رئيس تحرير  
الجريدة .. وكان رئيس التحرير هو  
طارق عزيز ( نائب رئيس الوزراء  
وزيد خارجية العراق الآن ) .. والمنهج  
المطلوب هو إضفاء الطابع اللقوي  
والعربي على المعركة .. والخبر الذي







وكان لا نشره « الأخبار » ولم  
طلب لدى القراء ، ما عبرت عنه روح  
المسؤولية تجاه الحكومة بصرف النظر  
عن أي شيء آخر بما في ذلك « مراعاة  
خاطر » حكومة بغداد .

ان حكومتنا ليست مطالبة  
بتحمل مسؤولية ما اكثرت .. أو

الاعتذار عنه لدى حكومة أخرى .  
والأمر لا تكفي - هذه المرة - قد  
تعلمنا درساً بنفع الصحافة ويسهل  
مهمتها ويحمي دورها .

### أخطاء اعلامية

الآتيين :

في الأزمات الصعبة .. وخلال  
الفترة الصعبة والكوارث  
السياسية .. تتزايد مسؤولية  
الاعلام :

ومن هنا أهمية الموضوع في  
السلطة والنتيجة ..  
في أي اتجاه يكون هشد المظاهر ..  
وبدون المواقف ..

اننا لسنا ضد الشعب العراقي ..  
بل على العكس .. فانه لا يوجد شعب  
على الأرض قدم الخدمات والتضحيات  
من أجل الشعب العراقي .. مثل  
الشعب المصري .

ومن ناحية أخرى ، فانه لا يوجد  
من ينكر ان الفاليتية الساعية من  
العراقيين يهيمن المصريون ويتكبرون لهم  
مشاعر الود والشفقة والرفق  
وربما كان الموقف المصري هو الأقرب

- عملاً وصداقة - الى احساس  
القرى العربي .

لقد عشت فترة في بغداد .. كان  
المصري .. خلالها أشبه بطران نادر  
من البشر يقيم بالكفاءة والمهارة  
المالية .. يعرف كل شيء ويقيم كل  
الأمور .. وكان العراقيون يهيمنون  
الاستماع الى اللجة المصرية ..  
ويحاولون المصريون .. لا تتواشروا  
للتحدث .. باللجة العراقية .. فانا  
تعرف اللجة المصرية جيداً ..  
والكتاب المصري .. والليم  
المصري .. والمهرجة المصرية  
والموسيقى والأغاني المصرية .. كلها  
مطلوبة ومحبوبة ورائعة وشعبية في  
العراق ..

ومرات أحب الاستماع الى الأغاني  
العراقية .. ولا أنسى أمثبات ، ناطم  
الغزالي ، و - فؤاد سالم - و - وأنوار  
عبد الوهاب - و - حسين نعمة ،

و - مسعود جابر ..  
وكل مصري عمل في بغداد يحمل  
مع ذكريات قيمة لصادقات أخوية مع  
مواطنين عراقيين .

دعوا الكتاب الصحفيين يكتبون  
ما يشاؤون بلا حساسية ولا حرج  
ولا محظورات أو ممنوعات حتى  
يستطيع الرأي العام أن يتبينهم على  
كل كلمة ويحكم عليهم .. وحتى

لا يتدفع أي كاتب بأنه لم يكن ..  
ليستطيع أن يكتب ما يريد إلا لما كان

يجب أن يكتب ..  
وهنا لا بد أن أذكر موقفاً جديداً  
بالاحترام لهذه الجريدة التي تشرف  
بالعمل فيها .

كنت قد كتبت بالمصر الى العراق  
للتطيق في أحوال العاملين المصريين  
هناك بعد أن احضرت الأزمة حول هذا  
الموضوع .

وتصادف يوم وصولي الى بغداد  
وقوع المظاهرات المصرية التي سارت  
في العاصمة العراقية ابتهاجها بلغو  
مصر على الجزائر ووصولها الى نهائيات  
كأس العالم في روما .. وما حدث خلال  
تلك المظاهرات من أحداث وامية أثرت  
بحياة عدد من المصريين .. والتي  
التي على أحد الزملاء الصحفيين  
المصريين وتم احتجاز صور صحفي  
مصري آخر في مركز للشرطة عدة

ساعات .. وأذكر أن الدكتور لطفي  
نحاسف الصحفي بالزمنطة  
الجمهورية ، تلقى لكمة في بطنه من  
أحد ضباط الأمن العراقيين ..

وأم يهجم أي مسئول عراقي  
بالقوة الصحفي المصري الذي سافر  
خصيصاً للتطيق في أحوال العاملين  
المصريين في العراق .. وأن كان  
الرئيس العراقي قد فضل أن يهجم  
خلال وجوده في بغداد مع صحفي  
مصري من المرتبة التي يهجمون كل  
شهر مرة من المال العراقي ..

ويدهي .. وليد أبو شعور .. وهو لبناني  
يصدر مجلة عراقية في باريس .. ويظهر  
معه لعدة دقائق على شاشة التلفزيون  
وهو يستقبل في مكتبه ويرتد بيده على  
كتفه (١) تمهيداً للأدلاء بحديث لتلك  
الليلة ونشر صورة غلاف للزعيم  
والصحفي ..

وعندما عدت الى القاهرة .. كان  
اتجاه الحكومة هو تهدئة الموضوع بعد  
أن التهمت مشاعر المصريين بسبب  
ما يجري للعاملين المصريين في  
العراق ..

والذي .. الأخبار .. نشرت التحقيق  
الذي كتبت حول المجزرة التي حدثت  
للمصريين الذين كانوا يهجمون عن  
حرفهم بالقوة الريا في مظاهرة  
بغداد .. ولاحظت أن صحفاً فية  
أخرى .. فضلت أن تتنحى فوق  
التهمة ، واشتكت في بعض الزملاء في  
تلك الصحف لأن الموضوعات التي  
كتبوها لم تنشر ..

كما أنه ليس موضع ثقة ، ولذلك فإن  
العرض الذي يطرحه عليها ..  
مؤوض .. وهذه هي أزمة الخليج .  
والتماررات المرفوعة ضد الولايات  
المتحدة هي مجرد شتمات للتعطية  
على عرض محدد للقيام بدور الشرطي  
لضمان تدفق البترول للغرب وحماية  
مصالح الولايات المتحدة .

### مهمة الصحافة

الأحد :

الكتاب الصحفي المصري الذي  
يتمسك بالامانة الصحفية والمزاواة  
العسكرية .. يجد نفسه في مواقف صعبة  
دائماً إذا كانت العلاقات طيبة بين  
الحكومة المصرية وحكومة عربية  
معية .. فانه يواجه صعوبة في توجيه  
انتقادات الى الأوضاع الداخلية في  
الدولة العربية الأخرى .. على عكس  
الحال لو كانت هذه العلاقات ، عندئذ  
يحصل على حرية في توجيه ما شاء  
من انتقادات .. وخاصة ..

والنتيجة هي أن نتجرح كل  
الانتقادات دفعة واحدة .. ونخسر كل  
والجبهة ، السليبيات والأشخاص  
والعرائم التي ترد في ملفات كانت  
مختزنة للاستعانة بها .. عند الحاجة !  
ول نادر من أزمة الخليج يدرس  
عام .. (٢) وهو أن الكتاب الصحفيين  
يجب أن يكونوا أحراراً أو سلبات  
الانتقادات الى أية أخطاء أو سلبات

أو جرائم في دولة عربية أخرى حتى في  
ظل وجود علاقة طيبة أو حتى ممتازة  
بين تلك الدولة .. وبين مصر ..  
إن من تلك القاريه المادي أن  
يتساؤل : أين كانت أقدام هؤلاء  
الكتاب الصحفيين الذين يهجمون  
النظام العراقي الآن .. ويتحدثون عن  
جرائم ارتكبتها من سنوات ؟ ألم يكونوا  
قد اكتشفوا .. فجأة .. هذه المظالم ؟  
ان السياسة الرسمية ..  
والديبلوماسية في شيء .. والصحافة شيء  
آخر ..

وكانت وزارة الخارجية المصرية

تتخذ موقفاً مشرباً عندما يهجم عدد  
من السفراء الأجانب في مصر على  
بعض المآلات المصرية .. وكانت تبذل  
هؤلاء السفراء بأن الصحافة حرة تنبع  
من نفسها .. وليس من موقف الدولة ..  
وإن الحكومة المصرية غير مسئولة عما  
تنشره الصحف ، وبالتالي .. فلأن  
الاحتجاجات غير مقبولة ..  
ولكن لاحظ أن وزارة الخارجية  
المصرية كانت تنشر بجرى أكثر لو كان  
الموقف يشغل دولة عربية .. حتى لو  
كان لدى تلك الدولة العربية وسائل أو  
اعلام قوية تستطيع أن ترد .. ومن ثم  
لا يوجد مبرر للاحكام الحكومات في هذا  
الأمر ..





المصدر: ..... الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠/٢/٢٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحكام زائكون .. وسيبقى الشعب  
العراقي .

لقد شعرت بالضييق .. وأنا استمع  
الى احد برامج التلفزيون .. يندم لنا  
مواطننا مصرياً يعلن أنه سيقتل اي  
مواطن عراقي يجده أمامه في  
الشارع .. وإذا حدث ولم يكن يحمل  
معه سندساً في تلك اللحظة التي يقابله  
فيها .. فإنه سيقتل ذلك العراقي  
بهدية !! وكنت اتشئ سماع وجهة نظر  
مصرية أخرى الى جانب هذا الانطباع  
الذي يثير عن انفعال مؤقت .  
فالمواطنون العراقيون .. اشقاء  
اعزاء لا تحمل لهم أية كراهية .  
ولا ذنب لهم في شيء .. لانهم ضحايا  
لنظام حكم لا يمشي بقراراته وفق  
ما يرغبون ..

وكم سنحتاج من السنين لكي نزيل  
المرارات . التي تراكمت الآن بين  
المصريين والعراقيين .. وبين المصريين  
والأردنيين .. وبين كل الخليجين  
والعراقيين ؟؟



## أزمة النظام العربى بين غياب العقل وسلطة الدين

الزئزائل الذي أحدثه غزو النظام العراقي لأرض الكويت زلزل حقيقي لأنه فجر أعماق التربة العربية. وكشف عن الدفون والمعطر والمخبئ في أعماقها. والحديث عن السقوط الذي انتفض بفعل هذا الزلزال يخلف جوهريا عن الحديث الإعلامي عن ذات الزلزال. وهو حديث لا يهتم إلا بالأنظر السطحية ذات الطبع السيسمي والاقتصادي للعيش. ولا يركز إلا على النتائج التلقية عن الغزو السريع.

وأسباب الحدث كثيرة وعميقة الجذور في بنية العقل والثقافة العربيين ، فضلاً عن جذورها العميقة في بنية النظام العربي

مركزيا في اية فترة من فترات تاريخنا  
والمعترلة الذين يستشهد بهم عادة  
في مجال العقلانية الدينية ظلوا  
هامشين . وحين وانتهم الفرصة في  
عصر النعناع ارتبط فكرهم بالباطل  
وتحولوا الى متواطئين تبريريين في  
محنة خلق القران .

وليس عيسى صبا سبق أن  
التزبدية، والعلية، وناطية،  
السامية، سمة للخلق الطابع البدني  
الواضح والعميق لفظ. ولم يكن  
القول بالاحتوال إلى طابع على  
الخطوة، فاختلافه، ولم تنتج من سيطرة  
هذا الطبع كثير من التغيرات العلمانية  
الصرمانية، تشریفنا الحديث،  
فالقومين وضوء الدين والفرق  
الاسمين للخلق للغة العربية. ولم  
يخلف من حد ذلك، كما انشغل مع  
أبو يوسف صفي نقابا لا مجرد  
نسق من العقائد والشعائر. وأخير  
اللافت للانتباه أن هذا المفهوم والآخر  
لدين لم تباين تاسيسه بشكل علمي  
راسخ. بل بل شعائر مرفوعة بشكل  
العلم تخلف دين. وأما  
ضمن تاييد العلمانية، والثاني مساجلة  
الاحتجاجات الدينية التي لا ترى  
جاسما للشر يوجد بينهم إلى العلمانية  
ويعبره أخرى بل مفهوم القوميين  
الذين لهم ما أديولوجيا في ساحتهم في  
الحال العلماني السبيل. وبعد أن  
سفلت الخشبات في عصر الدين لم  
يق إلى الدين الطائفة الشافعية،  
ولم يقين من، العربية، الشافعية إلا  
وتمتع والحدود الصيروري شرعية  
مبنية وعرقية عربيتين.

ولم تسج من الفلوع في وهدة  
التبريرية و التو اقنبة كتير من قصائل  
اليميل العربي وثيراته فاستخدم  
الدين لتقريب الاشرافية العربية ، التي  
هي وسطية تلغيفة بين الماركسية  
العلمية وبين الرأسمالية . والقارئ  
لمعناق العمل الوطني المصري يدرك



د. نصر حامد أبو زيد

المستقبل العربي في النظام العراقي - عدم قبوله لعلمانيا - تبع منهم من أدى إلى طرده من رتبة ما كان محققاً ومطوراً - مدافعاً عنها حتى بعد أن قُدم الرزاق ونقله إلى السطح

ربط العالم الوطني الثوري في مدينة البصرة العربي بسيطرة محلية - الديمقراطية البدني الخبيث الواسعة على السلطة - لم تكن العقل فترات طويلة من - وما يقلل من سلطة تلك - وسيطرة زرع بعض الاتجاهات - الانتشار العقلانية بين الحين - فقد ظلت تلك التيارات

الوطنية والسياسية ولم تستطع لأسباب كثيرة - ليس هذا مجال - من حياها وتخليها - إن تكون أجهالاً





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٩/٨

المصدر:

وليس هذا من قبيل ممارسة السياسة بفكر أو ممارسة الفكر لأهداف سياسية وثقافية لحساب، بل هو عبارة عن ذلك هروب من تأسيس المعرفة والوعي بالاستغراق في الأيديولوجيا. وإذا كانت التبريرية التوافقية سنة مشتركة في ممارسة السياسة ون ممارسة الفكر، ولهذا جمعنا بينهما. فمن الطبيعي أن تكون أزمة الثقافة والفكر متجذبة بشكل أو بآخر في النظام السياسي العربي ككل تجليها في كل نظام محلي على حدة وقد بدأ على السطح في السنوات الثلاث الأخيرة أن النظام السياسي العربي بدأ يخرج بشكل ما إلى العلانية في التعامل مع المشكلات وإلى الواقعية في طرحها. وهلل المثقلون - من أنصار السلطة ومن المعارضة على السواء - لهذا التوجه الجديد، مغفلين أو متجاهلين أن العقلانية والواقعية منهج حياة ونمط تفكير، لا مجرد خضوع لمعطيات الأمر الواقع الدولي أو المحلي، الاقتصادي أو السياسي. ثم وقع الرزائل - زلزال الغزو العراقي لسكوت - فاستكشف المستور، وسلطت الأفتنة - أفتنة العقلانية والواقعية - وتبدت أزمة النظام العربي. الأزمة التي حاول التستر عليها بتجمعات وتفاعلات ضد الشعوب في الأسس ولحملة الأنظمة السياسية من ثوراتها. وإذا كان الخطاب السياسي المصري الرسمي يبدو في مواجهة الأزمة الرزائل الخطايا عقلا وأعباء، فإن وجهه الآخر الإعلامي والديني يكفل عن الحقيقة، حقيقة غياب سلطة العقل والنحو لسلطة الدين المؤولة تساويلا أيديولوجيا وهذا موضوع الجزء الثاني من هذا المقال.

هذه الحقيقة بجلاء. لكن ذلك لم يمنع الحزب النشوي المصري من حمل نفسه، وتحولات كوادره إلى العمل السياسي والتفاني في نظام مصر الستينيات وتكرر بشكل ما الموقف الاعترافي المشار إليه سابقا. موقف التواطؤ مع النظام السياسي وتبرير توجهاته. وفي الخطاب السياسي المعاصر ارتبك الأمر واختلط، وأصبح الدين أطارا مرجعيا لكل الاتجاهات. فقصوم الاتجاهات السلفية - مثلا - لا يختلفون معهم جذريا في شأن مرجعية النصوص الدينية بل يختلفون معهم حول معناها. ويصبح الجدل بين السلفيين وخصومهم جدلا حول تأويل النصوص لا جدلا حول هوم الواقع التي يتحدثون أن تستنتج منها الحلول.

وتبدو مشكلة الموقف العربي تاريخيا أنه يمارس إنتاج الفكر وعيشه على السلطة السياسية، وسواء كان مؤلفه منها الرضا أو القبول فانه لا يستطلع الفكك من أسر طابعها أيديولوجي ذي التوجه الديني القاهر أحيانا وإباطن أحيانا أخرى. والدليل الواضح على ذلك موقف البعض من جماعات الإسلام السياسي، فهم في حيرة بين أمرين: بين التحالف مع بعض فصائل هذه الجماعات، بما أنها تنتمي إلى المعارضة السياسية وتنافي نظام الحكم القائم، وهذا تأتي التفرقة بين، المعتدلين، و، المتطرفين. لتبرير هذا الموقف موقف التحالف. الأمر الثاني المحير هو الموقف من الجماعات الدينية التي ينطلق عليها وفقا لتصنيف السلفيين اسم، المتطرفين، فمنهاضة هذه الجماعات سياسيا وإسكيا يضع المعتدل - وإن كان بشكل غير مباشر - خندق النظام السياسي الذي يسعى للقضاء عليها وتصفيها بكل الطرق والوسائل. وفي وسط موقف الحيرة المعقد هذا، يحدث التستر على طبيعة الأيديولوجيا الدينية المتطرفة إلى أبعد الحدود للنظام السياسية العربية، ويقع المعتدل في التبريرية التوافقية بقصد أو عن غير قصد.







٢٤٦

المصدر :

١٩٩٠/٩/٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من يكسب جولة الردع ؟ !

تأملات

تمر أزمة الخليج بأحدى الجولات الحاسمة للصراع ولابد أن تفرق بين الصراع والقتال لأن القتال أداة من أدوات الصراع الذي تستخدم فيه كافة الوسائل المتاحة في كل المجالات . ومن بينها القتل بالقوات المسلحة في الحصول على الغرض . والعمود الفقري للمرحلة التي نعيشها الآن هو الردع . وهو يعني فن عدم القتل أو استخدام أسلحة المعركة لمنع القتل أو الحصول على الغرض السياسي باستخدام تأثير القوة في حالة الثبات وهو أمر خطير يحتاج إلى حسابات دقيقة لا تحتمل الخطأ ...

ولكل أزمة لغتها وعندها إما أن نتراجع الأطراف إلى الخلف لتجنب استخدام القوات المسلحة . ثم محاولة الوصول إلى اتفاق وسطيين الهزيمة والانتصار . أو يتحول بها الأطراف ويحدث القتل بالقوات المسلحة إما على شكل معارك كالمدة أو ضربات وقائية أو إجهاضية . وهنا يكون الردع قد فشل لأن الردع يلحق عند بداية القتال .

وقد حددت الأطراف المتصارعة أغراضها بوضوح كامل وقلت باورها على المائدة ..... فللعراق أعلن عن ضم الكويت واعتبره المحافظة التاسعة عشرة من محافظات العراق وزوال حكم آل الصباح . وحشد قواته لتتبع الحراضه بالهوية وأعلن صلحه المنفرد مع إيران حتى يتمكن من نقل قواته من الجبهة الشرقية القديمة إلى الجبهة الجنوبية الجديدة وكرسفة على تصفيعه على غرضه . والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية والشرقية والعربية أعلنت معارضتها لذلك . وضرورة انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية المعزولة . وحشدت قواتها البحرية والجوية والبرية في مساهة واسعة متخذة غرض الدفاع عن السعودية التي لم تهدد أصلاً كستار لحشد المجهود العربي المناسب لتحقيق الغرض الاستراتيجي المعلن في الوقت المناسب .

ويبدو حتى الآن أن أحداً من الأطراف المتصارعة لم يخسر أو يكسب جولة الردع لأن القتال لم يبدأ حتى الآن . ومعنى ذلك أن الأطراف لا تريد التصرب ولكنها في نفس الوقت لا تريد القتال عن أغراضها المعلنة أو المستورة حتى الآن . فلا العراق ردع الجانب الأخر كي يقبل ما يريد ولا الجانب الأخر ردع العراق ليتنازل عما يريد .

والردع معادلة معقدة . فالردع = توافر الوسائل الرادعة + إستخدامها عند الضرورة بميزمة ودون تردد + تبليغها للطرف الأخر بوضوح + تصديق الطرف الأخر لأعمال هذه الوسائل . وإن توافر ذلك كله تحقق الردع أي عدم القتال .

والادخل للعوامل الإنسانية أو الأخلاقية في ممارسة الردع . والألفقد مصداقيته فتجوع شعب العراق وحصله عمل غير أخلاقي ولكنه إحدى الوسائل التي أقرتها المنظمات الدولية لردع العراق وإجباره على . طلع . الفقرة التي يريد أن يثبتها والقبض على الأجانب كرهائن وتوزيعهم على الأغراض الإستراتيجية المحتمل ضربها بواسطة الطرف الأخر في العراق عمل لا أخلاقي أيضاً ولكنه إحدى الوسائل التي تلجأ إليها الدول المعاصرة لمواجاة الدول العظمى لردعها عن القيام بعدوان أكبر . ورغم أن التجويع عمل غير أخلاقي والاحتفاظ بالرهائن عمل غير أخلاقي كذلك إلا أنهما وسيلتان تستخدمان لمنع القتال . ومعنى هذا أنهما وسيلتان غير أخلاقيتين لتحقيق غرض إنساني أخلاقي وهو منع نشوب قتال .





المصدر : ..... الإحصاء

التاريخ : ..... ١٩٩٠ / ٩ / ٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولنتأمل لنرى من من الطرفين سيفقد اعصابه بحيث يتشكك في مقدرة الطرف الآخر على استخدام الوسائل المتاحة له دون تردد ؟  
والمجال مفتوح لكل الاحتمالات مع ملاحظة أن للالزام قدرتها أمام المعاملة وأنه كما يوجد عجز القوة فوجود أيضا قوة العجز وإن توجيه الضربة الأولى بواسطة أحد الأطراف محكوم بمقدرة الطرف الآخر على امتصاص تساليرها ثم توجيه الضربة الثانية فليس المهم الآن - الفعل - إذ أن الأهم منه هو - القدرة على رد الفعل - ..... وهذه القدرة هي التي تحافظ على استقرار الأمر السوالع دون تغيير .  
والمباراة بدأت ولكنها لم تنته بعد وأيا كانت تطوراتها فإن نتيجتها - زفت وهباب علينا أجمعين . .

أمين هويدي





## حول المؤتمر الصحفي للسيد الرئيس

### سمير قادرس

جاء استدعاء القوات الأجنبية (الأمريكية أساساً) للمساهمة في حل أزمة الخليج بمثابة صلب الزيت على النار مما يزيد من اشتعال الأزمة . إن القرار السياسي الذي على أساسه سيتم تحريك هذه القوات ( هجومياً أو دفاعاً ) يستهدف في المقام الأول مصلحة من يملك أصداره أي الولايات المتحدة الأمريكية وأصدقائها .. دولا أو عتلات .

من هذا المنطلق تبرز أهمية السؤال الذي توجه به الزميل الأستاذ . فيليب جلاب . في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد الرئيس يوم الثلاثاء ٢٨ أغسطس عندما قال : إن عدد وعقد القوات المصرية التي أرسلت إلى المملكة العربية السعودية لا يسمح لها بأن تكون قوات هجومية وإنما هي قوات دفاعية كما جاء في تصريح رسمي مصري . لهذا يكون الحال لو قامت القوات الأمريكية بشن هجوم وبدء الحرب في منطقة الخليج ؟

• هناك مبدأ في الحرب أن الهجوم أفضل وسيلة للدفاع لا فهدأ أني أعرف شيئاً عن نوايا أمريكا . ولكنني أتحدث في إطار خبرتي العسكرية . الهجوم خير وسيلة للدفاع مبدداً عسكري معزوف حتى في الألعاب الرياضية الذي أخشاه أن ترتكب العراق أعمالاً استنزائية تؤدي إلى عمليات عسكرية .

ما قلله السيد الرئيس أمر صحيح . ولكنه في ذات الوقت يحصل أبعداً خطيرة تتمثل في أنه بمقتضى قرار أمريكي يحد بصدر في واشنطن للقائد القوات الأمريكية في الخليج يبدء الحرب ( لأن الهجوم أفضل وسيلة للدفاع ) يمكن أن تجد القوات المصرية نفسها مشتركة في عمليات عسكرية يواجه فيها المصري

عصراً آخر مشتركاً مع القوات العراقية . من أجل أن يصدر هذا القرار الأمريكي بشن الحرب . ليس من الضروري أن ترتكب العراق أعمالاً استنزائية . التاريخ يوضح ذلك : فبعد أن ضم هتلر النمسا لم تمكن من تشكيك بولندا وبحث عن ذريعة للهجوم على بولندا . قام جنودين من جنود النازي بإرتداء ملابس الجيش البولندي وأحدث فجيراً بمحطة الداعة محملة في مدينة المانية على الحدود ( جورليتز ) واتخذ هتلر من

هذا الحادث حجة لفرض بولندا واشتعلت نيران الحرب العالمية الثانية . وهناك أمثلة أخرى عديدة .

أيا كان الأمر ولأن الذاكرة في بعض الأحيان لعنة تؤرق صاحبها . فقد وجدني أسحب كتيب . الاستعمار لعنة .. الملك . للاستاذ محمد حسنين هيكل والمصدر عن دار المعارف بالقاهرة عام ١٩٦٧ لأنقل منه نص جاء به الصفحة السادسة .

بعد الفجوة بين النصر في معركة النصر في الحرب يقول الأستاذ هيكل بالحرف الواحد :

ولقد كان البعض يتصور أن سقوط مشروع الدفاع عن الشرق الأوسط هو ختمه الصراع .. وناس التصور لاحقاً بعد ذلك بالفتح في تطعيم خلف بغداد . والفتح في هزيمة مشروع إيريهانور . والفتح في فتح فاعلية الحلف المركزي لذلك فإن هذا البعض - ومن هذا التصور - تلقينه المفارك الجديدة . وذلك أثر من الخطابين حدود المعركة وبين أبعاد الحرب . والحرب بين الأمة العربية وأعدائها حرب ضارية . فبسبب ثروتها الضخمة . وموقعها الحاكم وثاثيرها الانساني . فمن العدو لا يستسلم بسهولة .

وتتعدد المعارك .. وتتباعد الميادين .. وتختلف الوجوه . ولكنها ناس الحرب الممتدة .

ولقد اختار أعداء الأمة العربية في هذه المرحلة اسماً لمحاولتهم الجديدة جرت مباحثته بعناية .

صاغه نفس المنطق الذي اختار اسم . الحرب المصلبية . لأول محاولات الاستعمار الأوروبي . كي يسيطر على الشرق الأوسط . والذي اختصار . نشر الحضارة والتمدن في آسيا وأفريقيا . عنواناً لكل عمليات الغزو والنهب والعبودية التي فرضت على القرنين مئات المئين . والذي اختار . الدفاع عن الديمقراطية . فمنا للصراع على المستعمرات في الحرب العالمية الأولى ... وهكذا .





المصدر :

٤٤١ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٩/٥

المحاولة الجديدة هذه المرة تريد استغلال . الإسلام . كما جرت من قبل محاولات استغلال المسيحية . والحضارة . والديمقراطية .. إلى آخر ما عدت .

هذا الكلام كتبه الاستاذ هيكيل قبل اندلاع حرب ١٩٦٧ . وهو كلام أعقد أنه يتطلب منا الآن إعادة النظر في أمور كثيرة ومسرعات عديدة دخلت لغتنا السياسية . هذه كانت قناعاتنا وما زالت أن منطقة الشرق الأوسط مستهدفة من قوى عديدة وإذا ما كنن لدينا شيء يبق في روح التحدي .

عندما قال عبد الناصر كلمته الشهيرة عن البحر الأبيض والبحر الأحمر .. كان ذلك قبل اندلاع حرب ١٩٦٧ وإلى خضم مواجهة عنيفة مع القوى الاستعمارية . ومنذ وقت قريب بدأ الكثيف عن وثائق كثيرة . كما صدرت كتابات عديدة توضح أبعاد المؤامرة التي استدرجت إليها مصر وكانت بدايتها في استنزاف القوات المسلحة المصرية في حرب اليمن . صحيح أن القوات المصرية عندما ذهبت إلى اليمن .. ذهبت للدافع عن ثورة وليس من أجل تثبيت وضع الأسماء . وقد كان ذلك سببا في تأمر للقوى الرجعية بالمنطقة لاستنزاف القوات المصرية وانهكها .. ثم جاءت القوى الاستعمارية الجديدة لتجهز عليها ( إلى جانب أخطائنا ) في حرب ١٩٦٧ .

سيادة الرئيس .. علوا .. هذه خواطر تواردت على الذهن بعد متابعة وقائع المؤتمر الصحفي .







المصدر : الأحوال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٥

## كشف اهداف امريكا في الشرق الاوسط



الفريق أول  
محمد فوزي

الهدف النهائي لأمريكا في الشرق الأوسط هو العمل على استقرار حالة السلام الأمريكي في المنطقة وذلك عن طريق تخريب اتفاقية كامب ديفيد وتطبيقها على باقي دول المنطقة وتخريب كامب ديفيد لتطويع العرب للسلام الأمريكي ودعوة العرب لتطويع جيشهم مع إسرائيل حتى تعيش شعوب المنطقة العربية وما فيها من الفروء القبرولية التي لا تستغني عنها أمريكا ودول غرب أوروبا بسلام تحت التلوز والسيطرة الأمريكية والإسرائيلية.

ومنذ توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل تحت العلم الأمريكي عام ٧٩ وأمريكا تحصلوا بكل الطرق السياسية والمخابراتية والمضرووعات الإسرائيلية والأمريكية كي تصل بطريق سلمي إلى حل القضية الفلسطينية لم تنجح.

وكانت القضية الفلسطينية مرحلة أكثر تعقيدا عندما مساء فلن المواطنين الفلسطينيين المقيمين تحت الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهم أصحاب القضية الحقيقيين بالجهود السياسية العربية والإسرائيلية قاموا بالثورة الفلسطينية الثانية بعد ثورة ١٩٦٦ وعن طريق الحجرة والمقاطعة والعمل الميداني ضد الاحتلال الإسرائيلي ارتفعت أصدااء القضية الفلسطينية وكانت تدخل مرحلة الجهاد المقدس وبدأت هجمة أمريكا في المنطقة في الهبوط بسبب فشلها بالتعاون مع إسرائيل في الوصول إلى حل عادل وشامل للقضية.

وعلى المستوى الدولي نجحت أمريكا في الوصول إلى حلول وقتية أو جزئية لجميع الصراعات الإقليمية في أمريكا اللاتينية وفي جنوب إفريقيا وجنوب شرق آسيا أثناء مرحلة الوفولق بين الدولتين العظيمين فيما عدا قضايا الشرق الأوسط وقضية القضية الفلسطينية فإنها تركت دون حل. وعندما تخطى الاتحاد السوفيتي عن بذل الجهود السياسية في القضايا الإقليمية بسبب تركيزه على حل مشاكله الداخلية وداخل حلف وارسو عزمت أمريكا منفردة على حل مشاكل الشرق الأوسط وعلى رأسها المشكلة الفلسطينية حلا شاملا ونهائيا.

وكان تقدير أمريكا أن العرب هم الطرف الرئيسي في حل القضية ولما كان كراهية العرب لإسرائيل لازالت قائمة وأن محاولة التطبيع مع الشعب المصري لم تنجح وأن تجربة تسوية النزاع العربي الإسرائيلي عن طريق كامب ديفيد مع أكبر دولة عربية يامل أن تطبق ذلك والتطويع مع باقي الدول العربية لم تنجح أيضا ولما كان الحل الإسرائيلي يهودي الضقة وغزة غير مقبول عربيا ولأن أمريكا عزمت منذ فترة غير قصيرة القيام متتاردة بغرض السلام الأمريكي في المنطقة عن طريق تواجد عسكري أمريكي ضخم في منطقة الخليج وهي منطقة الصراع الإقليمي على الشروة المتروكة بين القوى الإقليمية التي استجذبت في المنطقة وفي إيران والعراق وقدرت أمريكا أن التواجد العسكري الأمريكي بحجم كبير وتكنولوجيا عالية سوف يحقق لها القوة والسيطرة بتحقيق هدفين مرحليين الأول ضمان وتأمين البترول العربي الذي لا تستغني عنه الدول الصناعية





المصدر : الجمهورية

١٩٩٠/١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكبرى وعلى رأسها أمريكا  
الخليجي فرض حالة السلام الأمريكي على جميع الأطراف وهي في مركز تفاوض  
قوى معتمدة على التواجد العسكري الضخم في المنطقة .

كل هذه الظروف والاسباب أثبتت ضرورة العمل والعركة الأمريكية بالتعاون مع مجموعة  
الدول البترولية الغنية في المنطقة والتي لها مركز نقل قيادي ومالي في الجانب العربي خاصة  
في الوقت الذي تندهر فيه الحالة الاقتصادية في معظم الاقطار العربية ثم تنطيط عملية  
• درع الصحراء • على أساس تحقيق أهداف أمريكا في الشرق الأوسط بالتعاون مع  
السعودية وذلك بحشد قوات أمريكية ضخمة ذات تكنولوجيا متفوقة في الخليج لمواجهة  
التهديد الإيراني أو العراقي أو اللتين معا . وكانت موازنة الفئتين الاقليميتين بانشغال  
الحرب بينهما عام ١٩٨٠ بهدف استنزافهما بتدبير من المخابرات المركزية الأمريكية  
تعاونتها المخابرات السعودية الثلاث هيئات المخابرات والمعلومات والظروف لبدء حرب دامت  
ثمانين سموات بين الفئتين . راحت خلالها أمريكا على نصر إيران ولما حاست النتيجة  
عكسية وإبنتصرت العراق . وقيدت إرادة إيران العسكرية . فمرت أمريكا مواجهة العراق  
ودبرت خطة الحشد الضخم في الخليج بعد أن مارست عمليات صراع إستراتيجي  
ضد العراق تمكن من إيشالها .

وعندما تحركت العراق مستكتملا أهدافه في الخليج سارعت أمريكا بتنفيذ مخططاتها  
المدبر والمعد من قبل وتم تنفيذ الحشد الأمريكي الضخم قبل أن يستمع الحرب أو  
يطلقوا أي إشعار رسمي من السعودية يستوجب الشجدة بقوات أمريكية .  
وفي نفس الوقت الذي نفي فيه العراق بشدة نية الاعتداء على السعودية . أي أن الاعداد  
للتدخل الأمريكي بحشد قواته الضخمة ثم إعداده وتنفيذه لفرض السلام الأمريكي الدائم  
في الشرق الأوسط قبل وصول القوات العراقية إلى الكويت . ولأزال التدبير الأمريكي في أزمة  
الخليج يعتمد على تواجد الحشد الأمريكي الضخم في الخليج والسعودية متزامنا مع  
الحصار الاقتصادي والسياسي والاعلامي والعسكري المحكم الذي يمكن أمريكا من  
التفاوض مع العراق وهي في مركز قوة في حالة إقرار الحل السلمي . وسوف يبقى الحشد  
العسكري الأمريكي الداعم الأمريكي الأساسية للمفاوضة مع جميع الحرب بعد ذلك  
لفرض السلام الأمريكي في العالم العربي مع إسرائيل تحت ضغط هذا الحشد العسكري .  
وحيث أن وبعد تقسيم وحدة العرب نهائيا يقع وزير مرحلة الاحتلال الأمريكي الجديد في  
المنطقة على عاتق العرب الذين أيدوا وساعدوا وشاركوا في تسوكر القوات الأمريكية  
الضخمة في السعودية والخليج منذ البداية .





الأهرام

المصدر :

١٩٩٠/٩/٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هاجموا صدام الفرقة وانتقدوا أمريكا مرة واحدة ؟ محمود الجليل

ولكن عليهم هم كل حسب بؤارجة  
وفرقاطة التي تجشم عشاء  
الحفاظ على مقدراتنا  
الإسلامية ..

بقله عليكم : هاجموا صدام  
حصين الفرقة . ولكن انتقدوا  
أمريكا مرة واحدة ؟

انتشروا إلى جانب صور أطفال  
الغرب المسكين المحتجزين في  
العراق محاصرين بغير حلب صور  
أطفال الحجارة الذين تكسرت  
أفئدتهم وهم يقامون من أجل  
البقاء !

هل أطب الحد الأدنى  
انتشروا ما ينشره إعلام الغرب  
فهو أكثر حياء منكم !

قولوا المعلومات الصحيحة : أن  
٨٠٪ من الرأي العام الأوروبي  
يرفض الحرب في الوقت الذي يندلج  
بعضنا محاولات انتحارية لانتعاش  
أمريكا بالتدخل والغرب !

● ● ● ●

أحداث الماضي تتكرر بما لم  
يستطع أن يتخيل أحد . عادت إلى  
منطلقات قوات الغرب التي كانت  
فيما سبق تصطب في صفوف  
الرجعية ضد اليمن ولكنها تعود  
هذه المرة جنباً إلى جنب جنود مصر  
البراسل لانتفاخ العصور الذين  
توالفوا ضمناً على المملكة العربية  
السعودية في مواجهة جيش عربي  
آخر !

وعاد الحلف الإسلامي القديم  
مع تغييره طيف . في  
استراتيجية لا من مضاربة  
الشوعية هاهو يعد عدته وعتاده  
ليضرب عرباً ومسلمين .

وما كنا نحارب زمناً لتحقيقه  
وعرضه على العالم كمشروعات  
للسيادة الوطنية بنينكس الآن  
وتعود مشيخت الخليج محميات  
مرة أخرى .

السؤال الذي يفرض نفسه هو :  
لماذا تجزأ المواقف ؟ إن كل  
عمليات ضم . دولة لدولة أخرى  
مدانة . ضم العراق للكويت مدان  
وكذلك كل عمليات ضم تحت عير  
التاريخ منذ الخلافة العثمانية  
وانتهاء . بالفنجات . الأمريكية  
والغربية في لبنان وبنما وجرينادا  
وفوكند وليبريا .. الخ الخ .

الغريب أن البعض ما يزال  
يتحدث عن . الثورة العربية . هل  
هي عربية حقاً والغرب يحسك  
النظ العربي ويستمر عواذته ؟  
إنهم في الغرب أيضاً يتحدون  
عن عدالة تقسيم الثورة العربية .





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٦/٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صالح النشر

### راعي البقر تمهل !!

هل آن للوجه القبيح ان يظهر على الشائبة بدون ، القناع ، العنبر العرب والاشتمزاز والتفان هذا هو ما فعله اخيرا راعي البقر الاسرائيلي جورج بوش ، وهو ياتي على رأس جحاشته واحدث ترسعات اسلحته في خليج العرب حملة لشرعية مشكوك في استندها وحفاظا على اصحابه يهترون ليس حقوق الانسان وحرياته لطديل حماته وديماءه .

لماذا يراعي البقر الحميمي قوت بهذه السرعة ، ان تفرغ عن وجهه قناع مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان وانت تهبط بقواتك وترسي سفك ، وتتخلل عن اكتوبرك الشهيرة في دعم ومساندة الارهاب الصهيوني في فلسطين لان اسرائيل واحدة للديمقراطية في الشرق الاوسط ، فهل اكتشفت الفلوك الاصطناعية والمة جديدة في صحراء العرب ؟

ام هي ليست الا مصالحك ومصالح العالم غير الحر ، الذي تخلفني خمسة واربعين عاما عن قرارات وتوصيات الأمم المتحدة لانها كانت موجهة ضد اسرائيل ولم يطق صبرا مجرد ساعات على التعتت العراقي في الكويت !!

هل تعرف يراعي البقر المخضبة يدها بالدماء في فيتنام وجرينادا وبينما ويونوريكو ولبنان ، ان هذه السرعة والحسم وذلك الاصرار والعزم ، لم يكف سوي عن الوجه القبيح لكم وجه الانانية والطمع والجشع الذي يحرك القوة الامريكية وكشفت اكثر ان مصالحكم هذه ضمتنا نحن الشعوب في الاسس وان الحرية التي يرفع راياتها زعماء الغرب ويسمير في ركابها زعماء الشرق ماهي الا حرية استعبادنا واسترقاقنا .

لقد كنا نعتقد ان النظام العراقي قاتله من النظم هو اساس الماساة التي يعيشها عالما العربي بل النظام العربي كله لانه يقوم على اساس الاستبداد ومصادرة الحريات والحقوق الديمقراطية ، الا ان الحقيقة التي اضحيت واضحة الآن ، ان النظام الدول كله الذي تقوده الولايات المتحدة بعد ان جعلت من المنظمة الدولية مجرد واجهة للنشر خلفها يقوم على اساس الحفاظ على اوضاع القسر والتخلف ومصادرة الحريات تحت دعوى الحفاظ على الشرعية الدولية وحماية ومساندة الاصدقاء .

على ابراهيم







## يرحمكم

## م الاله

## محمد عودة

الترقب وبين محيط من الفقر وان توجد اصول المسلمين بنوك وخرائن الآخرين وهي مكتظة . ولا تتوسع في بنوك وخرائن عربية وتحتلها أشد الحاجة بل وتؤثر عليها أكثر من غير ما من تصنيها الهزات وتزليلها المضاربات . وإذا ما قل بأن من المصلحة لأغنياء والقراء على سواء أن تستثمر أموال المسلمين أو بعضها في تنمية وثيقة . دار الإسلام . ولا تحتكر في بلاد مفعلة بالثروة والرخاء ودار العروبة والإسلام تسترخي بل تصب الأرض وأغنى المناجم . وأجل المصالح والمشتاقي وأهم طرق التجارة وتنفس بالمواهب والأبدى والمعرفة ولا تغفل إلا للمال لتصبح قوة كبرى وأمة مهبة .

أي الشم يرتكبه زيد أعمر إذا ما قل أن ليس من الحكمة أن يهضم الأغنياء أذهنهم عن صيحات الفقراء في هذا العصر . لأن الفنى . الفاحش . لا يستطيع أن يأمن بالسلام في محيط من الفقر المدقع .

وإذا ما قل أنه ليس من العدل أو الحق أن تليد كل شعوب العالم من يتولى العرب إلا العرب أن يبنوا البيابيين معجزة . ويطلق الآلابيين معجزة أكبر . وأن يبنوا الأمريكيين أكبر الأرباح . وأن لا يحقق العرب أي السكرامات وأن يتخربوا في كل خطوة .

وإذا ما جرحنا زيد أو عمرو وقال ليس من الكرامة والشهامة . أو من فضائل العرب أن يطوف بعض الحكام عوامهم العالم شرقا وغربا . ويريقون ماء الوجه بحثا عن الخبز والقوت لشعوبهم . أو أن يباعوا أصلهم . المرابين . الأجانب ويغاثهم وهم يصرون على اقتطاع . شرائح اللحم . بينما يكتر اشقارهم الذهب والفضة طائفا في بنوك وخرائن نفس المرابين .

وخلا أمة الباخرة . الكولواوى . منذ بضع سنوات أمر الرئيس حسنى مبارك على ضرورة اعتدأ الرئيس ريجان على ما برده في حق مصر وسئل ريجان في مؤتمر صحفي في واشنطن هل تتلقأ أن تعتذر . ورد سائرا : أيا . أيا .

وخرج في اليوم الثاني معلق أمرك يتنطق باسمه ويعبر عنه . جورج ويل . وقال على شفتيك القلقزيون بالآراءه شديد :

كف بعذر الرئيس لبد نعله بلبنيوني دولار كل عام وكبر الكلمة بالانجليزية ليؤكد أنه . يقول . المصريين . ول الأمة الأخيرة وحيثما شاع أن مصر تزدهر في إرسال قواتها إلى المملكة وأن تضفي غطاء وقائعا عربيا إسلاميا على

حيذا لو شرح لنا أحد من - الصلوة - أي وزير عير يرتكبه زيد من العرب أو عمرو إذا ما وقف خلال هذه الأيام العممية وتقدم بمبشرة تنقذه وقد تنفذ الجميع من الكرامة .

وما هو الذنب والإثم أن يقول أن كل مشاكل المنطقة متصلة مترابطة ولا يمكن أن تنفصل وأن كل أزمة فيها هي حلقة من سلسلة وأن كل عاصفة هي دورة في الحلقة المعقدة وما الخطأ أو الخطيئة إذا ما قل أن الحلول لا يمكن أن تكون جزئية سطحية أو منسردة . ولا يمكن أن يعالج جرح وتنتفي عن الجراح وأن يشفي عضو ويظل المرض يلقي باقي الأعضاء . وأن الداء والدواء لا يتجزأ ولابد أن يكون الشفاء شاملا وكفلا . ولأن هذه هي الخطيئة التي يهرب منها الجميع . والتي تفسد كل الحلول .

وأي ذنب ارتكب هذا الزيد أو عمرو من العرب إذا قال أن الفرق والعوان لا يتجزأ وأن الانسحاب كذلك ولا يمكن أن يعطى الفرق ويعاقب ذنب وأنه . . . لا بد وأن يتسحب كل معدن من كل أرض دخلها أو اغتصبها بغير حق .

في ينسحب العراق من الكويت وأن تنسحب إسرائيل من الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية والحولان وجنوب لبنان . وأن تنسحب سوريا من لبنان والعلم أن تنسحب الجحافل التي

تدخلت على المملكة . المفلسة . من كل البراري والبحار .

ليس عدو أو ملأجأ أن يسترد الكويتيين سيادتهم وأتيتهم وأن يطال الفلسطينيين مقهورين وأن يطال اللبنانيين مسروقين ومتفتين ويطال الدروز السوريين محتلين . وأن يطال الحرمان الشريفيان في حماية غير المسلمين وأنه لابد من استئصال كل مكان الداء وليس هناك أصح من الذبوة وحين تلف الأزمات على شفا الكارثة للوصول إلى حلول وما هو الفكر الذي ينطق به إذا ما طالب أن يتم الاتفاق على جدول انسحاب متوازن ومتزامن لكي يسود السلام في المنطقة والعلم وتزوف الحصان الزيتون في كل مكان .

ونريد إذا ما قل أحد الصقور أن هذا القول من زيد من العرب أو عمرو هو حق يريد به باطل وأنه لم يبن يوما ما يقول أن نسلم له ولكن نطالب أن نتولاه ونبتناه مادام هذا وحلا .

وأن نسلم على علاقنا هدف الباطل وتبليط الحق . وإذا ما شرح لنا المقرو ولماذا فإن رمة سؤال آخر ملج يكمل الأول :

أي خطأ أو خطيئة يرتكبه الزيد أو عمرو من العرب إذا ما جرحا وتفتن أن العرب يعطون أنفسهم كثر وأنفس ثروة لتفكها أمة في العصر الحديث .

أي هذا الخبر الذي أخص به الله العرب والإسلام لابد وأن يعم الجميع وأن ذلك تطبيقا للمساعدة الشرعية الإسلامية التي تنص على أن كل ما في أرض المسلمين ملك للمسلمين جميعا وأنه لابد وأن توزع بالعدل والفضيل وأن يبال كل عربي ومسلم حقه . المعلوم . وذلك تطبيقا لحديث شريف يقول بأن أعمى الإسلام لا يصح ولا يتكلم إذا ما نام شيعان متخما وجاره لم يشقه جائع يتضور .

وما هو الخطأ أو الخطيئة إذا كان هذا الزيد أو عمرو لم يلق بالمصادرة أو التعميم أو أخذ الأموال بالباطل . ولحق دعا إلى العدل والمصلحة وأن لاتتفق أموال المسلمين في





المصدر : الأهوال

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الأمريكية رأى ثلاثة أعضاء من الكونغرس ان يذكروا  
مصر علنا بانها لاتملك شرف الاعتذار لأن الولايات المتحدة  
« تعولها » بيليوني دولار .

وكانت مصر تستطيع ان ترد الالهانه لو انتفض شاليق  
« شهم » وقدم ستة مليارات دولار للشقيقة الكبرى مثل  
التي قدمها الى تركيا ثمناً لموقفها الأخوي !  
وأخر سؤال يسوجه للصقور الجارحة والذئاب  
المسعورة والضباع الجائعة للجيف وكلاب الصيد  
المتوحشة والتي انطلقت جميعها نزع طبول الحرب  
وتتعجلها تلقينا في الولاء والإخلاص و  
هل يدركون ان الحرب سوف تكون الأولى من نوعها ...  
وربما الأخيرة وانها لن تنتهي بغالب أو مغلوب ولكن بغناء  
مذابح وهل يدركون ان هيروشيما سوف تغدو من قصص  
الأطفال بعد حرب في المنطقة .

ولا نذكر ان كل الاسئلة سوف تلقى بلا جواب وهنا  
لا يبقى سوى طريق للخلاص هو ان يتقدم زيد أو عمرو من  
العرب أو العجم ومن المسلمين أو أهل الكتاب ويدعو  
شعوب العالم وحكوماته بلا تفرقة لتفصل في المصير ان  
يطلب الى سكرتير الأمم المتحدة الذي دخل الحلية الان بان  
تعقد دورة استثنائية خاصة للجمعية العامة لسلام  
المتحدة تقتصر على مشكلة الشرق الأوسط او على الاصح  
مشاكل وأن تغلق كل الابواب ولا تفتح الا حينما يصل  
العلم الى حل عادل شامل .

لانك ان هناك زيد أو عمرو ... سوف يستجيب لهذا  
الرجاء او على الاصح الاستغاثه .





دى كويار

تمه الرئيس الامريكى جورج بوش . في لقاء له مع اكرافيه دى كويار - قبيل سفر هذا الأخير - منذ اسبوع - الى الشرق الأوسط للالتقاء في عمان بطارق عزيز . نيهه الى ان هناك حدودا بتعين على الامين العام للأمم المتحدة الالتزام بها وهو يخاطب وزير خارجية العراق .

وان كانت لهذه الواقعة دلالة فانها تنم عن امرباغ الخطورة هو ان الحملة العالمية الجارية لتأديب العراق بسبب اجتياحه للسكوت تخضع في التحليل الاخير لاوامر الرئيس الامريكى . ولانتظر بما يراه الامين العام للأمم المتحدة تعبيراً دقيقاً عن القرارات التي اصدرها مجلس الامن .

## باسم الأمم المتحدة .. ام باسم الولايات المتحدة ؟ ...

### محمد سيد أحمد

في اسعار البترول . بل اصبح ينسب للبيت الأبيض - قبل هذا كله - هدف تدعيم ترسانة العراق من الصواريخ الطويلة المدى ومن الأسلحة الكيميائية . بل وبالقوات هدف احياء جهود صدام لصنع أسلحة نووية . فلقد كتبت مجلة « نيو زيوك » بالحرف الواحد في عددها الصادر بتاريخ ٢ سبتمبر (ص ٢١) ، ان السبب الحقيقي للتدخل الامريكى والذى لا يجد بوش مناصاً عن مهاجمة الكونجرس بشأنه ، لايت بصدلة الى البترول . ولا الى الكويت . ولا الى الدفاع عن السعودية . وانما سبب القضية الحقيقية في سماعي بغداد للاتصال بالبرادي النووي .

وعنا ممكن الخطر . فلما برز الوجود العسكري الامريكى الثقيل في منطقة الخليج في نظر الشعوب العربية . صهفته يلى مصالح عربية - امريالية - تتعلق بالبترول بل وبقضايا اسرائيل وحدها الدولة النووية بالمنطقة . وان قرارات مجلس الامن والادعاءات عن الاحتكام الى الشرعية الدولية ماهى الا غطاء لهذه المصالح . لافلا من ان يحظى صدام حسين بشعبية واسعة في الشارع العربى ذلك لانه يبرز امام الجماهير العربية بمسئله المتصدى وجده للهجمة الاميريالية على وطننا العربى ولابد في هذا الاطار ان تتوه قضية اقتحام العراق للكويت !

وليس صدف ان نجد الآن الدول العربية المنقسمة الى فريقين فريق يعطى الاولوية لضرورة وضع حد لضم العراق للكويت . والضرورة استحباب قواته منه . وفريق يعطى الاولوية لضرورة التصدي للقوات الاجنبية المربطة الآن في اكثر من دولة عربية خليجية . ومنذ اسابيع لى جميع الحكام العرب - باستثناء الرئيس التونسي - دعوة حسنى مبارك الى عقد قمة استثنائية بالقاهرة . ومنذ ايام فاطم اكثر من ثلث العواصم العربية اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المخصص لمتابعة تنفيذ قرارات

وميجور صدور قرار مجلس الامن - رقم ٦٦٥ - الذى خول دول الامم المتحدة التي لها قوات بحرية في الخليج باستخدام القوة لضمان تنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن حرب حصار محكم حول العراق . لم يتورع . البنجابيون . - وزارة الدفاع الامريكى - عن الكشف عن ملاحقة خطة امريكية خاصة لتحويل الكويت من الغزو العراقى . دون التثاق الى الامم المتحدة . ولا الى الدول الاخرى اعضاء مجلس الامن . المقرر لها الاشتراك في تنفيذ ما يتفق عليه من تدابير عسكرية .

ان الذى يقرر التصرعات العسكرية في المنطقة ليس اذن قرارات مجلس الامن . بل المصالح الامريكى . ومن مقدمتها على ما يبدو . أمن البترول . وفق تصورات واشنطن . لهذا الامن . وليس من شك ان أمن البترول سيجدا المعنى - ما هو الا أمن المصالح الاميريالية في . الارض العربية . وهذا امر لايتبع بمسلة الى الشرعية الدولية كما تجسدها قرارات مجلس الامن .

وعلى ان نؤكد انه اذا كان « أمن البترول » وفق تصور واشنطن لهذا الامن هو الفصل في حشد قوات عربية في المنطقة . وعلى اسرها قوات امريكية فديصل عددها الى ربيع مليون جندي . فانه علينا ان نتحسب حقيقة ان هذه القوات لاينتظر لها ان تنصعب . حتى اذا ما انسحبت القوات العربية من الكويت .

لأن القضية في نظر واشنطن لم تعد اتهام العراق للكويت . بل اشحت ان مثل هذا الاتهام بات ممكناً . وسأت من الممكن تكراره . على نحو او اخر في بلد او اخر من البلدان الخليجية المنتجة للبترول . وبالتالى فان القوات الامريكى سوف تظل باقية طالما ظل هذا الخطر قائماً . ان « أمن البترول » مصعب تصور واشنطن . لم يعد يتحقق فقط بانسحاب العراق من الكويت بل باحلال أنظمة في المنطقة الخليجية غير معرضة لما تعرض له الكويت .! معنى ذلك ان مربية قوات امريكية في المنطقة امر مرهون بتغيير جبرى يتسع للنظام العربى كله . بل ولان يكون للوجود العسكري الامريكى دور مؤثر في انجاز هذا التغيير . وان هذا لم يعد سراً . فان لمستولين امريكين تصريحات لايتكفها غموض في هذا الصدد . وقد أعلن وزير الدفاع الامريكى ريتشارد شلبي ان القوات الامريكى سوف تظل في الخليج لفترة طويلة قائمة .!

بل اصحت تتسرب من واشنطن انباء عن اهداف غير معلنة للمخططات العسكرية الامريكى في منطقة الخليج . اصعب ينسب الى بوش ومستشاريه هدف الاطاحة بشخص صدام حسين ونظامه . وبحفاظ محاولات العراق للسيطرة على الايرك وتحكمه





الإعلان

المصدر :

١٩٩٠/٩/٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللقمة وأمس الأول . استقال الشاذلي القليوبي . الأمين العام للجامعة العربية ..

أن عالمتنا العربية يتجه للانقسام .. وأن مؤسساته وعلى رأسها جامعة الدول العربية . مهددة بالتهدم والانحيار . فكان حسنتي مبارك قد نادى في افتتاح القمة بفكرة بلغة الأهمية تتلخص في أن المفترض في اجتماع قمة أن يكون للقادة العرب قدرة على اتخاذ قرارات جماعية تكفل لهم ، إذا ما اعملوا حكمتهم وقنعوا بما تتطلبه خطورة الحال من تنازلات متبادلة ، أن يصفقوا هذا أدنى من الاتفاق . وأن يثبتوا قدرتهم - جماعة - على أن يسيطروا على مصائرهم لا أن يتركوا لغيرهم - خسارهم - التمسك في هذه المصائر .. ولكن القمة فشلت في الالتزام بهذا المنهج، ومع ازدياد أوجه الإعداء وراء التدخل الأجنبي في المنطقة ... هدف معان هو تطبيق مقررات - الشرعية - الدولية بهدف تحقيق هو تحقيق مآرب أميرالية غير معلنة . نشأت ازدياد أوجه مفاسدة في الصف العربي . وانقسم إلى فريق يتخذ التدخل الأميركي ذريعة لغرض النظر عن السبب الذي أعطى الغرب مبررا لأحزاب قسوته أصلا وفريق يصر على أن إزالة السبب أي ضم العراق للكويت هو وحده سبيل وحسن الصحة العامة بأن حضور القوات هو تلبية لمقررات الشرعية الدولية ...

لذلك جاز لنا أن نزع أن شيفرون داندز قد لمس جوهر الموقف بقوله في رسالة إلى إجماع وزراء خارجية الجامعة العربية أن مدى قدرة العرب على تحقيق وحدته في هذه اللحظة البالغة الحرج هو الذي سوف يقرر مدى الفرص المتاحة لتجاشي تلويح حروب في الشرق الأوسط .. لن تقتصر على الشرق الأوسط وحده ...







## ملاحظات على هامش الموضوع

## اعداد: بفيقة الناصري

## بيترسونفوهده (التاييز)

شيء واحد اراه بوضوح : ان : عليا درع الصحراء : اسم مماثب ينطبق تماما على سبيل يكن في على القوات الامريكية ان تبدل كل جهدها لتحمي نفسها بدفع ضد عناصر الطبيعة في نفس الوقت الذي تحمي نفسها فيه من التهديد العراقي .

## وليام بلف (التاييز)

□ □ □

جوليان تومسون ( صحفي انجليزى ) : يصف حرارة الارض العربية : تضرب الحرارة القدم من خلال اكثر الاحذية سمكا في منتصف النهار تسخن المعادن حتى لا تستطيع ان تلمسها مما يجعل قيادة المركبات مسألة مستحيلة . ويتحول داخل الديارات والمركبات المصهنة الى فرن . في الرمال اخلع تسخن المركبات ويتفطل الغبار المرحضات ومكانات الهليكوبتر ويسخن العطل في الليل تسبب الحرارة ظلال ولتلك تستعطر الى ارتداء رداء واق يمنع تلك اية تسمة هواة ان ان الليل هو الوقت المناسب لحدوث هجوم بالغازات الكيميائية .

في غضون الشهور القليلة القادمة سيكون مستقبل الرئيس بوش السياسي تحت رحمة مئات العواصف الصحراوية

## ( مجلة نيويويك )

قال وزير الدفاع الامريكي ديك شيني ( ديك : اسم المدلع لريتشارد ) بان القوات الامريكية ربما تظل في السعودية لسنوات طويلة قائمة .

ومع الوقت سيبدأ الناضحين الامريكان في التساؤل : لماذا يبيت الرئيس بوش القوات الامريكية لحماية مشيخات وممالك على الزمن على اساليبها الانطاكية . ان الامريكان يفصلون ان يجارب ابتواهم في سبيل العمادية وليس توازن القوى . وحتى وقت قريب كان المبدأ الصالح هو محاربة الشيوعية ولكن مع انتهاء الحرب الهاردة اضطرت الولايات المتحدة للبحث عن انسياب اخرى لتدوير اهتمامها بامن السعودية . وكما قال مسئول امريكي كبير لقد كانت لافتة محاربة الشيوعية ومعارضة الشيوعية ستارا كبير للغرض الحقيقي الوحيد الذي يشغله دائما وهو البترول . الكثير من البترول بارخص الامثال والان سيطر هذا المستار .

## شياريس لين ( نيويويك )

يجب ان نتذكر جميعا درس التاريخ في عمليات الحصار والمقاطعة . وهو ان الروح الانسانية تنكسر بشكل مدهش في ظروف المعاقلة . فاولئك الذين يتوقعون ان ينهار العراق سريعا تحت الحصار سيصابون بخيبة امل مؤكدة

## جيمس مكوى ( التاييز )

الان بارنيت ( الصبي البريطاني - ١٥ سنة - الذي سمح له الرئيس صدام حسين بالخروج من العراق ) يصف معاملة الجنود العراقيين للضيوف الاجانب : كانت لنا حرية واسعة في التحرك والاتصال مع بعضنا وقد كانوا في منتهى اللطف معنا . لم يدفعونا بالبنادق او أي شيء من هذا القبيل . كانت الاسرة التي تنام عليها نظيفة وكنا نستطيع ان نتخرج على التليفزيون والاستماع الى الاذاعة البريطانية من الراديو . لم يعامل أي منا بشكل سيء . ولم نسمع عن تعرض الضيفات للاغتصاب .

## ( الاويزفر ٢٦ اغسطس )

لو كانت الكويت تزعم الجزلما كنا حركنا ساكنا .

لورنس كورب - المساعد السابق

لوزير الدفاع الامريكي

لقد بدأت الاذاعات الامريكية تدفع انشاء العنطس في الرياض وجدة والظهران ضمن النشرة الجوية للولايات الامريكية .

## اندرو ستيفن

رغم ازدياد هستيريا الحرب لكن الرئيس جورج بوش يصر على الاستمرار في اجازته الثالث . وهو يصرح على ان يظهر في الصور يمارس هواياته ميتسما . حين يقول المليونر اليه انه يزاد عصبية . بسبب شعوره ان الشعب الامريكي ينتقده على هذه الاجارة وكذلك ادراكه بان الامور على وشك ان تخرج من يده . انه وضع نفسه في سلسلة من المشاكل الاخلاقية والسياسية والاقتصادية والعسكرية الشائكة انه يبدو وكأنه كبير فجة عشر سنوات عما كان عليه في اول هذا الشهر .

## افندو ستيفن ( الاويزفر )

رفض البنتاجون ان يعلن عن عدد المجنذات المشاركة في القوات الامريكية المتواجدة في الخليج ولكن لحد التقارير يشكر انهم يشكلون ١١ ٪ من القوات المسلحة الامريكية وهم يمارسون كل الاعمال من قيادة الطائرات والهليكوبتر والتمريض الى اعمال المخابرات والعلاقات العامة . ويتشامل كولونيل سابق في الجيش الامريكي وأحد المجنذات في حرب الفيتنام ( مدادا سيقول الشعب الامريكي حين تبدأ نساؤه بالعودة الى الوطن ملفوفات بالاكلان ) .

□ □ □

تقول المجنذات الامريكات انهن قد احدثن صدمة للجندود السعوديين . وقد روت رئيسة الملاحين الاربيين للمقاتلة ف - ١٥ بان مرزوسها من الجنود السعوديين كانوا يتوقفون عن العمل ويحافظون فيها حين تمارهم بعمل شيء ما وان رد فعلهم كان عنيفا حين حملت احدى المجنذات الجاكيت وظهرت بالقلعة مما حدى سارجنت امريكي ان يطلب منها ان ترتدي الجاكيت مرة اخرى .

□ □ □

الوقت ليس في صالح الامريكان بوش . ان الامريكان المحافظين يتفقدون موقفهم بحجج قوية انهم يتباطئون ما اذا كانت مشكلة الكويت ذات أهمية حقيقية للصالح الامريكي مما تستوجب الحرب . وستزداد هذه المعارضة ولا بد ان تنمو المعارضة الخارجية ايضا بزياد الصلح على بوش لينتظر نجاح الحصار - اذا كان له ان ينتج .





المصدر : الأنباء

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحتكر البعض في الخليج تجارة تهريب السموم منذ سنوات  
عديدة وهي تجارة مربحة جداً فقد كان سعر زجاجة الـويسكي  
من ماركة ( بلاك لبل ) هناك ٢٠ ألف دولار في أغسطس ١٩٨٠ استراليا ..

( الجاردين )

يواجه اليهود المتعصبون في إسرائيل مشكلة محيرة في  
الاستعداد لهجوم كيميائي عراقي : هل يطلقون دموعهم أم  
يتركون اقنعة الوقاية من الغازات ؟ إذ أن القانون اليهودي يحرم  
على الرجال خلق لحاهم ولهذا غللتعصبين منهم لحى طويلة وهي  
تلقى عثرة في طريق تثبيت الأقنعة الواقية على وجوههم .  
هل يمكن أن يكون اسم طلل مسألة شساعة بالأمن القومي  
للدولة ؟

ابراهيم الطوري ( عوبي اسرائيل بعد أن رفضت السلطات  
الاسرائيلية طلبه لتسليمه مؤلوه ( صدام )





## تحرير الكويت أم عزو استثماري

### المنطقة لولا أمريكا حاشيا الأول

ويشور سؤال آخر أيضا من أنصار الغزو الاستعماري للعراق .. بل المنطقة كلها انكم بتضديركم المسموم من التدخل الاجنبي اما تخدمون أحشال العراق للكويت بل وتكرسون هذا الاحتلال .. اذ تتجه انظار الناس ناحية الاستثمار وينسون ذلك الاحتلال ..

هذا قلب للأوضاع .. فاذي يفعل هذا على وجه التحديد هم انصار الغزو الأمريكي لانهم لم يكتفوا بدعوة الأمريكيين للمنطقة ليحرضوهم بوميا عليه .. ويلتفان فينضطر الى التصدي لهذا التحريض .. لانه الخطر الأكبر والحال .. حرصا على شعب الكويت نفسه وكل الشعوب العربية التي يراود تدمير منجزاتها واستقلالها .. ولو أنهم دعوا الى الحل العربي واستبعد الحل الاستعماري لسبقناهم الى الدعوة لفنحس وحصار العراق ولتقدمنا صفوف الجهاديين ( اذا سمح لنا بالحرية ) طالب بقباب عرس صادم ضد الاحتلال العراقي ولهنتنا بساطو صدام حسين الغازي والمعتل بل ولهنتنا بدعوة السلطة الشرعية للكويت ليلول شعب الكويت كلمت فيها دين ضلط من أحد ..

هذا هو موقفنا .. وهو موقف عربي سليم يتفق مع مصالح شعب الكويت والمصالح العربية عموما .. ولايندرجية مواقف وخيمة ..

اما الموقف الحالي فهو الذي يشدر بأروحه العراق كما جاء في استدارات الرئيس مبارك دائما .. أي نحن لا نلتفت من سند عتدياتنا .. ونحن نعرف صدام حسين أكثر مما نعرفون .. وكتبتنا ضد ديكتاتوريه ونظام حكمه الارهابي و .. الخ .. وكنا نعجب جزئيا ببحرية التسمية التي كانت في دولة الكويت دون كل دول الخليج .. وليست لدينا مصلحة اجابية او سلبية مع هذه الدولة بل نحن نحرص على استقلالها ونريد وتكامل من أجل استقامتها .. ولستنا نخفي الحرب ونكفها ضدها لانها ستمر الجميع .. واول دولة ستمر هي الكويت

حدث ماثل لقضاء منذ أكثر من اسبوعين ان القضية تتحول الى نزاع امريكي عربي وليس عربيا كويتي .. عارفا بسبب الخطا الذي وقع فيه مؤتمر القمة العربي عندما لم يطالب بسحب القوات الأمريكية والغربية من الكويت وحل المشاكل المتعلقة بين المسلمين .. وتواري قضية الكويت نفسها الى الزواء بعيدا عن اعتماد الشارع المعقل بين المسلمين .. فيما ان وتدور المناقشات الاساسية في ضد عزو امريكي اميرالي للمنطقة والهيمنة عليها من جديد .. وبكاد يكون السؤال المطروح هو : هل انتم مع عزو امريكا وسيطرانها وفرنسا للعراق وتدميرهم وتدمير منطقة الخليج كلها والحاق يد الامريكيين في العالم العربي كله ام لا ؟

### عبد الستار الطويلة

مجردة في احتلاله هولاند عربي هو الكويت ..

كما سيؤكد اي تاليد جماهيري في اي مكان له .. ولابد ان تقع في الاعتبار انه اذا ملحت أعداء فعلا في العراق سيكتسب عطا مالا في العلم العربي اذ ليس بوسع الشعوب العربية ان تقبل ببساطة تدمير وتفتيل وتضييع عقرات الاكوار من العراقيين والمسلمين !

وهذه العوامل الثلاثة وغيرها ستؤثر في الشعب العراقي ذاته .. ولا دخل للنظام العراقي نفسه .. وتخلخل التضامن والتوحد الصالح الفلسطينيين بسبب وجود خطر سلحق مسلحق لهم يحدث لدولة وحدها في العلم ان واجهته لاني الشرايع القديم ولا الحديث ..

وسيفتح الباب لموقف عربي موجد للضغط على العراق وحصاره والاسرة الرأي العام العربي والاسلامي كله ومن هنا فالقضية صعبة حقا .. ولكنا في جميع الاحوال الفضل من

الحرب .. ان الحرب ستزيد الاسر سوما .. فاذا كان الغزو العراقي قد جعلنا نخسر استقلال دولة عربية صغيرة ومسألة .. فاني الغزو الاستعماري سيجعلنا نخسر العراق ايضا استقلالنا وكيانا .. وستسخر الكويت ودول الخليج بل والسعودية معنا ومؤسستنا ويؤرلا .. بل ستخمر استقلال المنطقة كلها .. وسيؤفي عو العرب التقليدي اسرائيل .. وتختصع

في المؤتمر الصحفي الأخير للرئيس مبارك أكد ردا على سؤال نائب الصحفيين الأستاذ مكرم محمد أحمد ان القرار السحب المتزامن للقوات العراقية والاحذية قائما بصير مازالت متمسكة به على ان يصل محلها قوا عربية وقال مبارك ان المنطقة ان العراقيين يشيدون بكلمة واحدة هي لا .. اذ يرفضون فكرة الانسحاب من الكويت اصلا بدعي انها جزء من العراق وهذا موقف سليم من جانب مصر بسبب لها تاريخيا وتكتشف عن مسؤولية العراق عن رفض الاقتراح كان رئيس تحرير الامال قد سيل في قضية ان الرئيس مبارك قد اعطى تعليمات للسيد عمرو موسى ان يتقدم في اجتماع وزراء الخارجية الذي كان يصوغ القرار الذي قدم بعد ذلك لمؤتمر القمة .. ومع ذلك لم تضمن المسيرة ذلك الاقتراح المصري .. ولكن الحاقلة ان المسؤولية التي تقع على العراق فطرت على دول الخليج التي رفضت فكرة الانسحاب المتزامن يوما .. وحتي الان ..

ويبدو ذلك واضحا ان مثل تلك الفكرة بعيدة تماما عن احتجاجات مؤتمر وزراء الخارجية العربي الذي عقد في القاهرة يوم الخميس الماضي .. على انه يجب ان يجيب عن السؤال التالي : ما جدوى مثل ذلك الاقتراح ( الانسحاب المتزامن ) اذ ان كان العراق يرفضه بل يعمل عكسه تماما بإجراءات متعنتة طلائقة مثل حصول الكويت الى الحظاظ رقم ١٩ والغاء اسمها .. الخ واقع الامر ان تنهي الدول العربية لئلا ذلك الاقتراح تدعى اسما على يداعة الطريق لتعريب المشكلة أي استبعاد التدخل الاجنبي من الامة .. وستمنع من تحت لقدام النظام العراقي الخاضعة القوية التي يقف عليها وهي اذنه يولجوه قضية وطنية .. باحتلال حدوث عزو استعماري ضده .. وتصبح القضية عارية





الأمم المتحدة

المصدر :

١٩٩٠/٩/٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## برنامج تعقل عربي لمنع الكارثة

### عبد الرحمن شبيطة

والانخفاض في حركة الملاحة عبر قناة السويس .  
القائمة الثانية . تحليل خسائر وتشكايب نشوب  
الحرب .

● الخسائر المباشرة في : ● الأرواح .  
● الممتلكات والبنية الأساسية لعدد من دول مسرح  
العمليات العسكرية .  
● القائمة الثالثة - حسب التكاليف للانحياز خلال الزمن  
اللاحق .

أولاً : مدى ملائمة الدائرة العربية في المشرق العربي لحياة  
العربي  
١ - مشكلة استعادة الاساسيات والبنية الاساسية  
بالوضع المتواضع الذي كان عليه قبل أغسطس عام  
١٩٩٠ وشكل مستوى المعيشة في الدول العربية التي  
سكن أرضها مسرحاً للعمليات العسكرية ويعتمد كم من  
الضوات يمكن العودة إلى مستويات المعيشة بمقاييس ما  
قبل أغسطس ١٩٩٠

٢ - المشاكل الطبية بعد الحرب . وتأثيرات الأسلحة غير  
التقليدية على نوعية وبنية الأجيال العربية التي لم تولد  
بعد .

ثانياً : شكل ونوعية العلاقات بين الدول العربية بعد  
توقف الحرب  
ثالثاً : نوع واتساع الابتزازات التي سيخضع لها  
العرب وخاصة من جانب إسرائيل . نشوب الحرب بأنواعها سواء  
● برنامج عادل لوقف . نشوب الحرب بأنواعها سواء  
مديرة أو عن طريق سوء الفهم .

وبعداً فإن هدف البرنامج العمل لمنع نشوب الحرب يمكن  
أن يتولى تحديد التالي .

١ - لمنع نشوب حرب مديرة تبدأ بضرورة أولى مفاجئة يكون  
البحث في :  
أ - خطوات عاجلة لتقليل الشكوك والمخاوف من

أننا نذكر متزايد أن هذه اللعبة التي تدار من  
اللعنور الريفية ومن القناعات المتسببة الهواء في  
العواصم الفنية هي لعبة مدمرة وسندفع نحن  
العلايين العربية ضحاياها بكامل هذا . على أرضنا  
العربية . ومن مشهود سكننا المشهورين في أحياء  
مدننا وقرانا الأخر ضحايا بنا من الظروف المستحبة  
الخطيرة التي تفرض علينا دون انقطاع .

وفي الواقع إن ما نواجهه في الوقت المتأخر لا يجعل هناك  
أي مجال للاختياح فديلاً من أن ندير رؤوسنا للصيحات  
المدوية في العقيد الروماني الجديد الذي نصب على  
أرضنا العربية فإن علينا أن نجد حلاً عاجلاً تفصيلياً لـ  
نواجهه . ولا يمكن تصور الحل بتحديد جعل بسيطة وإنما  
يوضع برنامج شامل مدروس عربي لمنع يوم القسامة  
المرابط علينا من الخليج .  
وفي الرؤية الموضوعية لما يجب أن ينظر عليه مثل هذا  
البرنامج فإن عليه أن يبدأ أولاً - بتحديد الأبعاد وحدود  
قوائم التكاليف التي تحدثها المعاسة التي تقابلها في الوقت  
الحاضر .

وفي الواقع يمكن أن تشمل ثلاث قوائم على النحو  
التالي

القائمة الأولى : تقدير مبدئي لتكاليف تصاعد  
الازمة

● الذين اغتلت عليهم دائرة الحصار في الكويت وفي  
العراق .  
● العرب الذين فقدوا أفعالهم ومخزنتهم في الكويت وفي  
العراق .

● نوعية الحياة اليومية وتلبية السعرات الحرارية المتاحة  
للمن يعيشون في الكويت والعراق .

● تأثيرات تدمير الممتلكات العربية في باقي دول الخليج .  
٢ - تكاليف خطط حشد الذرات للردع المتبادل وأثرها  
المباشرة على الموارد العربية .

٣ - مشاكل الذين توقف أدوارهم في حركة التجارة  
العامة العابرة من مسواتي البحر المتوسط والأردن







المصدر : الأنباء

١٩٩٠/٩/٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة حرب مدبرة بخطوات وإجراءات مثل :

- مراقبين من الأمم المتحدة أو الدول العربية يتبعون في القواعد الجوية المنتظر تحرك أية قوات جوية منها لتهاجم الطرف الآخر سواء في العراق أو في الجزيرة العربية
- فريق سلام عربية ومن محبي السلام في العالم تمل بدلا من المحتجزين بالعراق لتعمل رادعا بالقوى لأي تفكير في هجوم مفاجيء وتؤرخ هذه القوى نفسها على القواعد والأهداف المعرضة في العراق وفي الجزيرة العربية
- سلك أولوح زجاجي بشري مردوح للثني والانتذار ومنع أي هجوم برى مفاجيء يقام على جانبى حدود المواجهة البرية داخل شبه الجزيرة العربية
- تمهد معن وأمام شاشات التليفزيون موجه من كل الملك فهد والرئيس العراقي صدام حسين وغيرهم في المنطقة الملتصقة بشم خلاله توقيع كل منهم على تمهد مكتوب بإلا يبادر بالهجوم والأيام سمح بشرك قوات برية ضد الأضرار زمن. محدد لإسقاط المجال لتسوية تضع أسس استقرار وتشم هذا التمهد في صيغة موجهة لملايين الأمة العربية باعتبارها الشاهد الأول
- ب - إجراءات ضرورية لمنع الحرب نتيجة سوء الفهم أو الإدعاء بأن الهجوم نتيجة خطأ فني
- إيجاد وسيلة اتصال ما بين العواصم العربية المتواجده تقوم بدور الخط الساخن ويتولاه فريق من الأمم المتحدة أو من العرب الأكثر حياء ومهمتهم تفسير أي تحركات غامضة أو الاجالية والاستيفاض إذا أظهر طرف مغالفة من شيء يتصور حدوثه
- أن يتراجع حشد الاساطيل البحرية الأجنبية المتمدة إلى مسافات أبعد تدريجيا من مناطق العمليات
- ضمانات أخرى أساسية وهي
- تمهد من الدول الأجنبية التي تتواجد اساطيلها في مناطق الخليج وعلى مقربة منه بعدم الإقدام على توجيه الضربة الأولى المفاجئة
- تمهد إسرائيل بعدم انتهاك المناخ السياسي السائد لتوجيه ضربة أولى للعراق تحت أي مبرر





## الشيوع والصين في مصادلة الاخوة الأعداء !

كما نتصور ان علمنا العربي قد اكتشف منذ فترة ليست قصيرة ان ثقافته الرئيسي يدور بين فضاء الوطنية والديكتاتورية من ناحية وبين الامبريالية والصهيونية من جانب آخر .. فلقد شاهدنا مرارا وتكرارا كيف ان التناقضات الثاقوية بين ابناء العالم العربي كثيرا ما تم اذكاءها والقاء المزيد من الزيت على نيرانها .. واما كانت الاسباب والذرائع فلان النتيجة دائما كانت لصالح التناقض الرئيسي وتوجيه حرايتنا في كل اتجاه وادى اتجاه فيما عدا اتجاه واحد فقط .. هو العدو الرئيسي .. ومن جراء هذه المعاملات القبلية والعشائرية ازداد العدو الحقيقي قوة يوما بعد آخر وتفتحت شبهة لغضب المزيد من اجزاء الجسد العربي المتزحل وفضم ما سبق ان قسمه من اجزاء .. حتى اصبح الحلم الجنوني المسطور الراسي الى انقضاء مملكة صهيون ، التي تمتد من النيل الى الفرات قاب قوسين او ادنى من التحقق ..

مارس عملا سافرا من اعمال العدوان ضد الكويت وإن الكوييت بريء براءة الذنب من دم ابن يعقوب وأنه لم يتوأم مع الامريكاني ولا مع صديق النقد الدولي ضد العراق ثم ضد مصر .. فان البصيرة الى استدعاء القوات الامريكية لم يكن الحل .. بل هو السكارة بمنتهى .. ولا يفيد التشنق بالشعارات الزائفة في تبرير ذلك ..

فمن العار ان يحول بعض الكتاب افكارنا عن الولايات المتحدة الامريكية حريصة على استقلال بلاد عربي او على شرعية نظامه .. أو انها ضد التدخل في الشؤون الداخلية ..

من العار ان يحول بعض الكتاب افكارنا عن القوات الامريكية جاءت الى المنطقة بناء على دعوة من هذا النظام العربي أو ذاك .. غمى وكالات الأنباء الامريكية والفريية لم تتعامل التستر على ذلك وفلات على الملا .. ان هذه القوات جاءت نتيجة ضغوط امريكية مباشرة وملحة وبالتالي فانه من المصادجة ان يقال لنا ان هذه القوات مستحسب بناء على طلب من وجهوا لها الدعوة الوهمية بعد انسحاب القوات العراقية او غيرها فهي جرات لهمة اشمل من ذلك هي اعادة رسم الخريطة السياسية للمنطقة ومجزع مسكان القوة العظمى الاقليمية في هذه الخريطة الجديدة لـ مساحية الجلالة .. لسرائيل ..

والعجيب هذا ان نفس الكتاب الذين وافقوا باعني الصوت على استدعاء القوات الامريكية وتدخلها في الخليج هم الذين يقولون ان ذلك ليس الا النتيجة المباشرة للفرع العراقي للكويت .. وان ذلك سيؤثر ايضا على القضية الفلسطينية وسيجعلها تتراجع في جدول اعمال

### سعد هجرس

المواقف والاحكام ازاء الزلزال العراقي الكوييتي من حيث مقدماته ونتائجها .. واما كان تبرير هذا الفريق او ذاك فان الحقيقة التي لا ينفي ان تتوه في زحام .. الاجتهادات .. والمحاكمات والتبريرات هي ان القيادة العراقية قد انحطت في التعامل مع ثقافتها .. الثاقوي .. مع الحكام الكوييتيين حين احسنت الى الديارات والقوة المسلحة ليس فقط لان هذا لا يتسق مع طبيعة الخلافات المطروحة وانما ايضا لان تداعيات هذا

الحل تضرر بالتناقض الرئيسي .... وهو ما حدث بالفعل ..

لكن الغريب والمفاجيء والعجيب هو ان يلجأ بعضنا الى العدو الاساسي .. ويستنجد به ويقدم له دعوة للتدخل على طبق من لذة ..

التحذير الخال مبشرة الذي يأتي على هذا التوضيح هو .. الا يعني ذلك التسليم بالامر الواقع والاذعان لما حدث بحجة التناقضات الثاقوية والتناقض الرئيسي !

ردا على هذا التساؤل المطروح بالقليل والذي يزعم بمنطقية الشكلية الزائفة .. أقول .. اننا حتى اذا سلمنا بان العراق قد

ول غمرة الاحتمال المطروح التساؤل او فلنقل الصياغة المصادجة ، ياخسر .. منجزات هذا التضامن .. المتمثلة في قيام مجالس التعاون الاقليمية ذاتية الصيت .. هات .. ريسا .. آل عاداتها القديمة ونسي الكثير من اللامعين التناقض الرئيسي والعدو الاساسي .. وبدأ الضرب فوق العزام وتحت .. فوق المنفسدة واسطفا .. من وراء ظهر الشعوب ثم على رؤوس الاشهاد واعلنهم ول اعينهم ثم سرعان ما دوى هذا التردى المريع الى زلزال الخليج الذي هز العالم العربي من الفضاء الى الفضاء .. ومن الطبيعي ان يتباين الآراء وتختلف





الأمم

المصدر :

١٩٩٠/٩/٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللقمة الطارئة ويصدر قراراته وتوصياته .  
تري .. هل الخطأ يكمن في عدم التمييز  
بين التناقض السريسي والتناقضات  
الثقافية ؟ أم يكمن أصلاً في التوسيع  
العاطفي لأحد طرفي التناقض الأول  
بحيث يشمل بالحق والباطل كل العرب  
بدون تمييز باعتبار أنه ، كله عند  
العرب صفون . !

إن الشيء يكبر يمكن أن تقع فيها أمة إن  
تلفد الاتجاه ويقتل أمام أعينها ميزان  
الأصدقاء والأعداء فتشيط الخسوفات  
ويضع الطريق .

ولعل الوقت لم يفت بعد .. ولعل من  
تبقى في هذه الأمة من عقلاء .. أن يحاولوا  
إقناع .. الأخيرة الأعداء .. بين القوات  
الأمريكية ( والإسرائيلية تحت إبطها )  
هي التهديد الأكبر .. وإن تأمين مظلة أمن  
عربية مازالت - رغم الصعاب - أمراً  
ممكناً .. مطلوباً .. قبل أن يتسع الخرق  
على الرامق .

واهتمامات العالم . فحتى لو سلمنا بأن  
العراق - بحسن نية أو سوء قصد - قد تم  
استدراجه إلى السكوب من أجل ذلك  
الهدف .. فلماذا تحلقونه انتم بيطالكم  
المباشرين من امريكا ان تجسيه بقواتها  
وحاملات طائراتها على الرعب والسمة !  
الرد على ذلك حاضر وجاهر : ما  
العمل اذا كنتم . التخليق . هو المعنوي  
و . الانشاء . الاخرون عجزون عن  
بيع جماعه .. فلمن تلجأ ولماذا لا  
نتحالف مع الشيعة !

إن هذا المنطق الشكلي به مفالطات  
كثيرة لولا أنني لم تكن الفسلفة  
مسألة دفاع عن الصراحة والاستقلال  
الوطني فإن الحل لا يكون استبدال معتد  
صغير بمعتد - أكبر -  
معتد الاجرام . ثانياً : لازالت ذاكرتنا  
تسجل ان السفير الكويتي في واشنطن طلب  
تدخل القوات الأمريكية ليرفض الغزو العراقي  
للكويت وقبل ان تتاح الفرصة لأي تحررك  
عربي وتغل السفير يلج على هذا الطلب  
يوريا .

ثالثاً - حتى عندما بدأ التحرك العربي  
فلم تدم في ظل استعجال امريكي غريب  
وعريب لدرجة ان القوات الأمريكية  
تمركزت في السعودية قبل ان يتعقد مؤتمر





المصدر : الأنباء ٢

التاريخ : ١٩٩٠ / ٩ / ٢٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# التجمع : انسحاب متزامن - قوات عربية - الغاء المقاطعة - تسوية مشرفة للطرفين

تألفت - الامانة العامة للتجمع - التطورات الاخيرة لازمة الخليج في اجتماعها الطارئ الأحد ٢٦ أغسطس الماضي . اكد بيان الامانة على ان هذا الوضع البالغ التازم اصبح يحتم على كل القوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية العربية ان ترفع كل جهودها في هذه المرحلة من الازمة على النضال المشترك من اجل فتح الطريق عمليا امام امكانية تسوية الازمة عربيا بطرق سلمية ، مع انهائي مبرر التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة ويحجب الشعوب العربية وشعوب العالم اخطر حرب اثنائي ولا تدرك .

وحذر بيان الحزب من ان العرب اذا لم ينجحوا في حل الازمة فسان امريكا سوف تلوي اعادة ترتيب اوضاع هذه المنطقة على هواها . وسوف تحول دون قيام عمل عربي مشترك مستقبلا .

واقترح - التجمع - عدة عناصر

كحل عربي لازمة  
- سحب القوات العراقية والقرار بحق الشعب الكويتي في تقرير مصيره .  
- الانسحاب المتزامن للقوات العراقية من الكويت والقوات الامريكية والعربية من المنطقة كلها والاعمال قوات عربية محلها .

- التزام المجتمع الدولي بضمان سيادة العراق وعدم الاعتداء على اراضيه .  
- الغاء قرارات مجلس الأمن بمقاطعة العراق وانهاء الحصار المفروض عليه .  
- وضع ترتيبات عربية لحل الخلافات القائمة بين العراق والكويت .







الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٩/٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بيان من الأمانة العامة لحزب التجمع

# موقفنا من أزمة الخليج وأنفاق حلها

التعبير المبكر لهذا التواجد العسكري هو الغزو العراقي إلا أننا نلاحظ أنه قد تم تبويل الأزمة من اليوم الأول للغزو عندما طالب سفير الكويت في واشنطن بالتدخل الأمريكي وعندما سارعت السعودية إلى الاستعانة بالقوات الأمريكية دون انتظار لنتائج المساعي العربية . وكان لهذا الأمر فيما بعد في اضطلاع قدرة النظام العربي على المساهمة الفعالة في الحل . كما كان له تأثير خطير على انقسام العالم العربي حكومات وشعوبا .

إن تحرك الولايات المتحدة وحلفائها ليستهدف تحرير الكويت ولا الدفاع عن السعودية ولكنه يتم أساسا لإعادة ترتيب الأوضاع في المنطقة العربية لضمان المصالح الأمريكية وذلك بضرب العراق وتصفية قدراته العسكرية وإعادة رسم خريطة المنطقة بما يضمن دوام الهيمنة الأمريكية على العرب وعدم تعرض البترول لأي تهديد عربي يمنع انضمامه إلى العالم أتر أساميل بالاستعانة بالعمليات الملائمة له وتراكم عوائد النفط لديه تحفيظا لصلته . ومن المؤكد أن التخيير القادم سوف يشمل دول الخليج بأكملها .

لهذا فإن حزب التجمع وإن كان يقر بمسؤولية الغزو العراقي عن فواجب القوات الأمريكية بهذه الاستفالة في المنطقة إلا أننا نرى أن هذا التواجد العسكري أصبح يمثل الآن خطرا شديدا على مستقبل الأمة العربية ومن الضروري تركيز الجهود من أجل الحيلولة دون بقاء واستمراره وشلل أبنائه عن تدمير المنطقة وإعادة رسم خريطةها على هواء .

وجدير بالذكر هنا أن هذا التواجد العسكري الأمريكي والغربي قد تم أو لا تم نجحت الولايات المتحدة في توفير اللطاء المتناسب له في إطار الترقية الدولية وذلك بصور قرارات مجلس الأمن بمقاطعة العراق تجاريا والسماح للدول المتواجدة بقواتها العسكرية في الخليج في استخدام القوة لغرض هذه المقاطعة . وهكذا لأول مرة في التاريخ الحديث تغلق دول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن على مثل هذا الإجراء وببطل هذه السرعة - الأمر الذي

تفاقمت الأزمة العامة لحزب التجمع الوطني القدسي الوحدوي التطورات الأخيرة لأزمة الخليج في اجتماعها الطارئ يوم الأحد ٢٦ أغسطس ١٩٩٠ حيث انتقلت هذه الأزمة إلى منطف خطير بصور قرار مجلس الأمن باستخدام القوة في تنفيذ قراره السابق بفرض الحظر التجاري على العراق وتساعد الجند العسكري الأمريكي والغربي في السعودية والخليج إلى مستوى شديد الخطورة من حيث حجم القوات ونوعية الأسلحة . ولقد أدى ذلك مع استمرار العراق على عدم الانسحاب من الكويت إلى مزيد من التزامه أو تزايد خطر انفجار المواجهة العسكرية مما ستكون له نتائج مدمرة على شعوب المنطقة وفي مقدمتها شعب العراق .

إن هذا الوضع البالغ التآزم أصبح يحتم على كل القوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية العربية أن تركز على جهودها في هذه المرحلة من الأزمة على النضال المشترك من أجل فتح الطريق عمليا أمام إمكانية تسوية الأزمة عربيا بطرق سلمية مما ينهس مصدر التواجد العسكري الأجنبي في المنطقة ويجنب الشعوب العربية وشعوب العالم أخطار حرب لا تحل ولا تدر . وهناك بعض الميغرات العربية الصالحة لكي تكون أساسا كمثل تلك التسوية السلمية وانطلاقا من هذه الاعتبارات الجوهرية فإن موقف حزبنا يتلخص فيما يلي :

## أولا : الغزو العسكري العراقي للكويت

يرفض حزب التجمع الغزو العراقي للكويت ويطلب بالانسحاب الفوات العراقية واحترام حق شعب الكويت في تقرير مصيره ويدعو لنجد استخدام القوة في حل المنازعات بين الدول العربية والتساع بها بطرق سلمية وفي إطار عربي . بل أن العلاقات الدولية المعاصرة يجب أن تقوم على مبدأ استبعاد الحرب ليس فقط لضمان استقرار المجتمع الدولي وإنما وقبل كل شيء حماية لمصالح الدول الصغيرة .

كما أنه لا يجوز المتخلفي عن العدوان أو الغزو وليا كالت طبيعة النظام الذي يتعرض لهما . فالدول من مرفوض مهما تكن مبرراته .

## ثانيا : الوجود العسكري الأجنبي

يرفض حزب التجمع الوجود العسكري الأمريكي والغربي في المنطقة . ولقد خد منذ اللحظة الأولى من خطره على مستقبل الأمة العربية . وعلى الرغم من أن





## للشعر والخدات الصحفية والمعلومات

بات يطرع كثيرا من التساؤل فهل نحن ندخل عصرا يتحول فيه العلم الثالث ليصبح مجالاً مستباحاً لتحقيق مصالح العلم الرأسمالي في ظل الخلفية من سيطرة قطب واحد وأين كانت هذه السيطرة الدولية منذ عام ١٩٤٨ بالنسبة لقرارات الأمم المتحدة العديدة والمتكررة بشأن قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وعودته إلى أرضه المنفصلة؟ وكلاً لم يتم مثل هذه التعديلات الدولية ومثل هذا الحاصل من أجل إحقاق الحقوق المشروعة لهذا الشعب حتى الآن؟

إن المجتمع الدولي يخطئ إذا تصور أن هذه المنطقة العربية يمكن أن تنعم بالاستقرار بدون أن تحل مشكلة الصراع العربي الإسرائيلي على أسس عادلة.

### ثالثاً: دور مصر في التعامل مع الأزمة

يعلن حزب التجمع أن مصر من أكثر الدول تعرضاً لأذى السلبية لأزمة الخليج - سواء كان ذلك بسبب أوضاع العمالة المصرية الكثيرة في العراق وسائر دول الخليج أو مخاوفهم التي جمعوها بعرضهم وتقدم بطائرات الدوريات في بنوك الكويت وتحويلاتهم السنوية بالمملكة العربية - أو بسبب الأزمة الاقتصادية المتفاقمة والتي تزداد تعقيداً بسبب أزمة الخليج. وكذلك بسبب أسلوب الحكم في التعامل مع الأزمة منذ لحظةها الأولى مما ساهم في هذا الانقسام الخطير في العالم العربي. أننا نلاحظ سياسات تشديد وتآزر مع تاريخ مصر منذ ثورة يوليو حكومة مصرية ترحب بالقوات العسكرية الأمريكية على أرض الوطن العربي وتقبل بمشاركة قوات عسكرية مصرية لهذا التواجد الأمريكي وتقدم تسهيلات لمرور الطائرات العسكرية الأمريكية في الأجواء المصرية ويبيعون من الحكومة تثنى أجهزة الإعلام المصرية حملة إعلامية مضللة ضارية لتبرير هذا التواجد العسكري الأجنبي وتبرير تحولها من الدفاع عن السعودية إلى الهجوم على العراق والتخريض على العراق عسكرياً واقتصادياً وثقافياً مشاعر الكراهية لدى المصريين ضد الغرب والتزكيز على تشويه صورة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من دقة ظروفها - مما سيكون له آثاره العميقة في وجدان المصريين لسنوات طويلة قادمة.

وإلى عن الحكومة المصرية في حفلتها أن سلامة المصريين المعاملين في العراق والكويت أمر حيوي وجوهري كان ينبغي أن توليه كل اهتمامها وهي تتعامل مع الأزمة - مما يتطلب منها أن تبذل إلى ألباب حملتها الإعلامية الضارة لاستيعاب الأزمة وعدم السماح بأي مواجهة عسكرية بين الجيش المصري وأي جيش عربي فلذلك هدف أو كمين إسرائيل قديم يجب الانتفاع به فالأزمة مدعرة على مكانة مصر العربية وجيشها الذي التاريخ الوطني والقومي المجيد أن مصر أكبر من أن تنسج دعاء ابتليها بالفتنات أو الدورات.

### رابعاً: عجز النظام العربي

ثبت من تطورات الأزمة منذ أيتها عجز النظام العربي

## المصدر:

## الأهرام

التاريخ: ١٩٩٠/٩/٢٥

الذي يقوم على جامعة الدول العربية وميثاقها ومبادئها ويشكل هذا الفصل تهديداً خطيراً للشعب الأمة العربية وانتقاماً من قدرة العرب على ضمان مصالحهم من خلال العمل العربي المشترك مما يفتح الباب أمام التدخل الأجنبي وأمام تزايد دور إسرائيل في المنطقة إن غياب الديمقراطية في الوطن العربي هو سبب المصائب كلها لأنه يحرم الشعوب العربية من فرض رأيها على حكوماتها ومن المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات المصرية ومن ثم فإنه يفتح الباب أمام المغامرات الغربية ومطغنين النظم الاستبدادية ويساعد على تكريس واستمرار أوضاع الخلف الاقتصادي والنظم الاجتماعي والتجزئة القطرية ولم يعد هناك مفر الآن من تكثيف التدخل من أجل كسالة حقوق الإنسان العربي في المعرفة والتعبير والتنظيم والقرار مبدأ التعددية السياسية بشكل حقيقي وليس كما يحدث الآن بصورة شكلية مفرغة من مضمونها الحي وأن نضال الشعوب العربية من أجل حقوقها وحرياتها الديمقراطية أساس ضروري لنظام عربي جديد لمعال قدر على تمثيلة هذه الشعوب من أجل الدفاع عن استقلالها الوطني والنضال من أجل تقدمها مثل هذا النظام الجديد لا يمكن أن يتخاضع بعد الآن عن تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية لكل الشعوب العربية بحيث توضع الثروات الطبيعية العربية وخاصة البترول في خدمة التنمية لكافة الأقطار العربية ولقد أصبح من الأساس الضرورية لأي نظام عربي

جديد أن توجد آلية فعالة لتنفيذ القرارات التي تتخذها مؤسساته

### خامساً: عناصر الحل العربي للأزمة

في ضوء هذه التطورات يرى حزب التجمع أن الجهود يجب أن تنحصر الآن للحيلولة دون فرض الحرب على الشعوب العربية وتجنيد المنطقة كلها - خاصة وأن كل الأطراف تعلن حرصها على سلامة شعب العراق وحماية ثرواته الاقتصادية وقوته العسكرية من التدمير فهي جزء من ثروات وقوة الأمة العربية أن فرض الحل العربي لم تستمر جيداً ولم تستفاد حتى الآن الفيس قدراً محققاً أن يكون الحل في يد أمريكا.

أن مستقبل الوطن العربي يتوقف في هذه الحفلات على من سيحل الأزمة العرب أم أمريكا - وإذا لم يتنجح العرب في حل الأزمة فإن أمريكا سوف تنسحب من أعادة ترتيب أوضاع هذه المنطقة على هواها وسوف تحول دون قيام عمل عربي مشترك مستقلاً وسوف تكون القاعدة الأساسية لترتيب المنطقة هي نفقت وتجزئة الدول العربية على أسس أممية وطائفية وعرقية وهو خطر ماحق يجب على جميع العرب أن يتصدوا له أياً تكن توجهاتهم أن علينا نحن العرب جميعاً أن نتجح في إيجاد حل عربي للأزمة تكون عناصره الأساسية كما يلي:

- يتطلب الأمر أولاً التزام العراق بسحب قواته من الكويت والإقرار بحق الشعب الكويتي في تقرير مصيره بنفسه.





الاصلاح

المصدر :

١٩٩٠/٩/٥

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

— تنفيذ الانسحاب وفقا لجدول زمني يضمن  
الانسحاب المتزامن للقوات العراقية من الكويت  
والقوات الاميركية والغربية من المنطقة كلها واحلال  
قوات عربية مشتركة محلها داخل الكويت وعلى  
الحدود بين العراق والكويت والسعودية التزام  
المجتمع الدولي بمبدأ مجلس الأمن . بضمن سيادة  
العراق ووحدته اراضيه وتوفر ضمانات لعدم ممارسة  
اي عدوان عليه بعد الانسحاب .  
— الغاء قرارات مجلس الأمن بمقاطعة العراق وانهاء  
الحصار البحري المفروض عليه .  
— وضع ترتيبات عربية لحل الخلافات القائمة بين  
العراق والكويت والوصول الى تسوية شاملة وغدلة  
ومشرقة تضمن حقوق الطرفين  
ويرى حزب . التجمع . ان تبني مصر لمثل هذا  
النهج والاصرار على تنفيذه بدقة وامانة من شأنه ان  
يعزز مكانة مصر وادرتها على استعادة دورها العربي  
المنفذ .

#### سليسا : حماية مصر من الآثار السلبية لازمة

وتتحمل الحكومة المصرية ازاء مواطنيها  
مسؤولية كبرى في هذا الصدد — ابتداء من مسؤوليتها  
عن رعاية وسلامة المصريين العاملين في العراق ودول  
الخليج الى مسؤوليتها عن تسامين عودة العاملين  
العائدين الى ارض الوطن والمحافظة على حقوقهم  
المهددة بالضيق وكذلك توفير حد أدنى من التعويض  
للعاملين من العمال والملاحين الذين فقدوا أعمالهم في  
الخليج ولم يجدوا أعمالا لهم بعد .  
ويخطئ الحكم خطأ فادحا لو انتهر هذه المحنة  
لتحريم مطالب مشوق في النقد الدولي التي تصب في  
اتجاه تحميل الطبقات العاملة عبء الأزمة الاقتصادية  
العزمية واعياء المحنة الطويلة — وبخاصة رفع  
أسعار السلع الضرورية كما حدث بالنسبة لبعض  
أنواع الخبز والسلع الغذائية وعلى العكس فسن على  
الحكم ان يبدى الى تعديل سياساته الاقتصادية  
المنخفضة في ضوء الحقائق التي أعادت الأزمة طرحها  
بالنسبة للاقتصاد المصري . وهي ان الاعتماد على  
المصدر الوعدي للخارجية المنكسرة لتحويلات  
العاملين ورسوم المرور في القناة والواردات السياحية  
لا يعد ان يعرض البلاد للخطر المستتر ويجعل  
الاقتصاد المصري في حالة اعتماد دائم على مصدر  
خارجية لا سيطرة لنا عليها . وبالتالي فهناك لا حل  
للمشكلة الاقتصادية في مصر الا بالعودة الى أسلوب  
الاعتماد المستقل المعتمدة على أنفسنا . ان المحنة  
القاسية التي تمر بها الشعوب والبلاد العربية في هذه  
الخطوات لجديرة بان تعيد كافة الأطراف الى صوابها  
من أجل ان تعيد النشاط في كثير من المواقع  
والسياسات الخاطئة التي جابت وتجلد اليأس  
والشفاء والضيق للعرب . ومن أجل هذا الأمل ينبغي  
ان تنضال جهود كافة القوى الوطنية والديمقراطية في  
كل قطر عربي .  
وعانت مصر لتسكن دوما وطنا للحرية  
والاستراتيجية والوحدة .





الاصحاح

المصدر :

١٩٩٠/٩/٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## فضائل الغزو « الديمقراطية »

ثبت ان لدينا أكثر الإعلاميين  
براعة في خسران القضايا  
الصحية المضمونة .  
ولا ينال اعلامنا في السخف  
والرأداء الا الاعلام العراقي  
خاصة . وبقيّة فروع الاعلام  
العربي عامة .

وليس المهم الآن الحديث عن  
من الذي بدأ حملات التشهير  
والبذاءة فربما يكون الاهم هو من  
الذي يملك الشجاعة او لا على ادارة  
معركة اعلامية نظيفة فليكرم الطرف  
الأخر على الجوء الى الأسلوب  
المتحضر في الحوار والبداء هو  
الذي سيكسب الراي العام هنا  
وهنا .

لكن مع بعض زملائنا  
الصحفيين والكتاب المؤهلين  
لقادة مليشيات لبنانية في مصر  
والعراق وللقذافي خليفة وسرعة  
الغزو والقروء من هذا المستكران  
ذاك . يصعب ان يتحقق مثل هذا  
العمل المستحيل .

وغندما نقرأ انهم المعطايين  
للعراق بالانسحاب والمخزون من  
خطر التدخل الاجنبي بانهم خونة  
وعملاء واعداء للامة العربية فاعلم  
انك وقعت في براثن زعيم  
للمليشيات يرتدي زي كاتب وبغير  
ولاء سبع مرات على الاقل اسبوعيا  
لاسباب اضطرابية .  
ويعتقد زعماء المليشيات  
ان اغلبية الشعب المصري  
هم من العملاء والخونة  
واعداء القومية العربية .  
وذلك لان الذين ادانوا الغزو

العراقي ويطلبون بالانسحاب  
القوات العراقية ويحذرون  
من اخطار وكوارث التدخل  
الاجنبي هم احزاب : التجمع  
والعمل والناصرى والاخوان  
المسلمين والشيوعي وكل  
التقانات المهنية وقطاعات  
مهمة من المستقلين ومن بقيّة  
الاحزاب .

واذا كل كل هؤلاء من العملاء  
والخونة واعداء القومية العربية  
فلن الواجب العجول لاي حكومة  
محترمة تسند لها مليشيات وطنية  
شريفة هو اليجت عن شعب آخر !  
وزعماء المليشيات يثيرون  
فضيحة اخرى في غيبة الطرافة وبدلا  
من ان يستنكروا الغزو العراقي  
لمجرد انه غزو . فلنهم يستنكرونه  
لانه جاء من دولة استبدادية بعد ان  
اكتشفوا منخرأ ان صدام حسين  
طاغية . ولذلك فلغزو من دولة  
ديمقراطية مثل امريكا او بريطانيا  
او اسرائيل يثلج الصدر في حمر  
الخليج ولا يستدعي الادانة او  
الاستنكار .

والدليل على ذلك هو الدور  
الديمقراطي او الليبرالي الذي تقوم  
به حملة المطفرات الديمقراطية  
ايرنهور . والحصالة الليبرالية  
انديشت . في كل بحر ومحيطات  
العالم . اما الهليكوبتر (الايش)  
وصواريخ توما هوك وكروز  
اسجها في مساندة منظمات حقوق  
الانسان ومنظمات العفو الدولية  
لايتركهم احد . ومن هنا ينزعج كل  
ديمقراطي او ليبرالي ويضع يده على  
سندسه اذا بدرت منك عبارة جارحة  
ضد الديمقراطية ايرنهور . او  
البرالية انديشت فلستنكر موقف  
العراق لاقامة له والمطالبة بسحب  
القوات العراقية من الكويت  
لانتمنى شيئا .

واحتلال قوات عربية على اساس  
الانسحاب المتزامن للعراقيين  
والامريكيين يعني انك تشغلي على  
جريمة صدام حسين اصلا ! حراق  
البيت العربي كله في العراق  
والكويت والسعودية والخليج بما  
فيه ومن فيه فهو العنكب السويدي  
الراودع الذي لايفيل اقل منه . واذا  
ملجأ احد على لومنا لاننا احرقنا  
انفسنا انتقلنا من صدام حسين  
فليدنا به مقدم وهو ان المسلمون  
هو صدام حسين .

وهذه اهم مميزات وفلسل  
الغزو الديموقراطي .

## فيليب جلاب







المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٩/٦

# المسلم في ضوء المتغيرات الدولية

بمقام  
أحمد  
حمروش

حقوق الجميع.  
وخطورة هذا الخطط ظهرت في موقف بعض قوى اليسار الاسرائيلي الذي كان يدعو الى السلام عن طريق التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ثم تغير موقفه مع الغزو العراقي للكويت حيث ادان المنظمة باعتبارها تنهج نهجاً مؤيداً للعنوان ومهادياً للتسويات السياسية والسلام. وهو امر عارضه الجنرال ميتانوي بيليسد رئيس لجنة السلام الفلسطينية الاسرائيلية قائلاً ان في ذلك محاولة لتصوير القضية الفلسطينية بانها تسير كورتية... والحقيقة انها تسير بارجل فلسطينية.. لانها قضية شعب يدافع عن حقوقه المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي... وهنا يجب الوقوف ايضاً عند قوله بان الغزو العراقي للكويت قد قدم خدمة غير مباشرة لاسحق شامير حيث اعفاه ذلك عن عملية السلام

وتكاثر الغيوم حول القضية الفلسطينية حتى كادت معالمها تتسع... ولا تجد لها مكاناً في اجهزة الاعلام رغم انها مازالت قضية الحورية.  
وخلال الاجتماع الذي امتد خمسة ايام.. يومان للمنظمات غير الحكومية الاوربية.. وثلاثة ايام للمنظمات الدولية.. ظهرت من جديد معالم المشكلة التي نوقشت هذا العام بطريقة غير تقليدية وسط ظروف فرغت نفسها على العالم بشكل شديد التأثير خلال هذا العام الاخير.. وهذه محاولة للوقوف عند هذه المعالم... لتبين الطريق الصحيح.

●● تجسيد الصرخ على عدم وقوع القضية الفلسطينية في دائرة الازمة الكويتية تفادياً لما يمكن ان ينجم عن ذلك من خلط.. وخاصة بعد ان اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية خلال البيانات المسؤولة في هذا الاجتماع انها ترفض غز دولة عربية لدولة عربية اخرى واحتلال ارضها.. وان موقفها الثابت هو العمل على تسوية جميع المشاكل سلمياً عن طريق الحوار والمفاوضات وتقديم الطول التي تحفظ الكرامة وتضمن

حرصت على تلبية الدعوة الموجهة لي لحضور الاجتماع السابع للمنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين، والذي عقد في جنيف خلال هذا الاسبوع للبحث في موضوع (فلسطين واسرائيل والشروط الاساسية للسلام) رغم اني منذ ٢ اغسطس (اب) اعيش المساء بكل جوراحي.. اتابع الاخبار من مختلف الاذاعات.. ولا اطلق مفادرة مسعر في هذه الظروف التعميسة التي تحيط بنا وتفرض نفسها على حياتنا.  
وقد اعتدت حضور هذا الاجتماع في كل عام لاستشعر نض مشكله فلسطين والشرق الاوسط في الاوساط العالمية حيث يتحدث مئات السياسيين والمفكرين والمثقفين من مختلف القارات للبحث في هذه القضية التي طال الابد بها.

واشتقت من الغياب هذا العام في وقت تراجع فيه الاهتمام بالقضية الفلسطينية بعد غزو العراق للكويت، والتهاب المنطقة بحدث جديد جذب اهتمام العالم بشدة لما يطوه من احتمالات واخطار.





المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٩/٦



التي كانت تخيم على المنطقة.

●● الممانعة التي لحقت بمنظمة التحرير الفلسطينية قبل أغسطس نتيجة رفض التجاوب معها في محاولات للتسوية السلمية رغم كل ما قدمت من مواقف معتدلة، ومع ذلك... فإنه لا سبيل أمام منظمة التحرير الفلسطينية سوى مواصلة السعي والتمسك من أجل الوصول إلى تسوية سياسية معتمدة على الرأي العام العالمي وقدرته في التأثير على الأنظمة من جهة.. وعلى الانتفاضة الشعبية من جهة أخرى.

●● تراجع التركيز الاعلامي عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية لا يعني انحصارها وتراجعها.. فالحقائق التي أعلنها القائمون من إسرائيل تؤكد أن جذوة الانتفاضة ما زالت مشتعلة وإن تضحيات الشعب ما زالت تضيئ أصلاً.

ومذا لا يليح احتمال مواجهة الانتفاضة لأيام صعبة نتيجة الغزو

العراقي للكويت وما سوف يحسكه من نقص في المساعدات المادية التي كانت تصل إلى جحاشير الأرض المحتلة... إلى جانب زيادة محاولات القهر من جانب الحكومة الإسرائيلية حيث ما زالت الجامعة مظلة منذ ثلاث سنوات، وتعرضت سبعة آلاف سيدة فلسطينية لعملية الإجهاض.

●● التغيرات التي حدثت في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي اشاعت حالة من المرارة والاحباط بين المتطلعين إلى تسوية سلمية عن طريق المؤتمر الدولي.. نتيجة المواقف التي تبصرت من تأييد مطلق للحق العربي إلى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، وما تبع ذلك من تداعيات جعلت جواز المرور في سياسة بعض هذه الحكومات، وهو مدى القبول والتعاون مع الحكومة الإسرائيلية... ومحاولة التشهير بالحكومات والأنظمة السابقة في أسلوب تعاملها مع منظمة التحرير الفلسطينية، كما حدث على سبيل المثال عندما ردت أجهزة الاعلام الغربية من أن حكومة المانيا الديموقراطية كانت تدرب الارهابيين الفلسطينيين، بينما

الحقيقة هي - كما قال مندوب المانيا الديموقراطية في الاجتماع الدولي - أن ضباط القوات المسلحة الفلسطينية كانوا يتلقون تدريبهم في المعاهد العسكرية... وهو أمر مشسروع كان يتم في حدود العلاقات الدولية القانونية الشرعية.

كما أن تدفق الهجرة اليهودية السوفياتية يعتبر مظهراً من مظاهر السلبية للتغيرات الدولية حيث ما زالت النتيجة هي وصول عشرات الآلاف إلى إسرائيل والأرض العربية المحتلة... الأمر الذي يشجع أطماع الصهيونية التوسعية في جعل إسرائيل دولة إقليمية عظمى.

هذه هي بعض المعالم التي سلطت عليها الأضواء في هذا الاجتماع الذي يعقد لأول مرة في ظروف بالغة الدقة والتعقيد... فهو أول اجتماع بعد التغيرات التي حدثت في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية.. ويتقن موعده مع أخطر أزمة تواجه للمنطقة بعد غزو العراق للكويت.. ويتجسد فيه الصورة التي يجمع الدولتين العظيمين كشرقاء في تثبيت دعائم النظام العالمي الجديد.





المصدر : صباح الخير

١٩٩٠/١٢/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩٩ صباح الخير يا عرب ٦٦



مأساة  
صدام حسين  
وأوهام القوى  
السياسية  
التقليدية

ما حدث على المستوى الرسمي من انقسام الأنظمة العربية حول المؤلف من « أزمة الخليج » .. حدث بنفس الصورة على المستوى غير الرسمي داخل صفوف القوى الوطنية والقومية واليسارية والمعروفة باسم المعارضة .

وهكذا انحلت الحبال بالشال . واجتمع « الشاسي بالفرس » . وتوحد أنصى اليمين مع أنصى اليسار في جبهة إما ضد صدام حسين أو مع صدام حسين .

وأول ما بلغت النظر في موقف المتحاطفين مع صدام حسين ، أهم يفرضون النظر من طبيعة الحكم الفردي الديكتاتوري لصدام حسين .. ومن ماضيه الأسود الكتل بالمار لاتهاكه حقوق الإنسان وتحول العراق إلى سجن كبير وضرب وتفتيد كل القوى السياسية العراقية على اختلاف فصائلها وإيافة الأكراد العراقيين بالجملة وبالغزوات السامة .

وأنه اتبع في ذلك أساليب الخداع والغدر . كما أنهم يفرضون أميهم من تحويل العراق من بلد تقوى نرى إلى بلد قلبي مقل بأعياء القديون الخارجية الفادحة .

أما الأمر الثال لثلث للنظر أيضاً فهو أن المتحاطفين مع صدام حسين يفرضون لوق بندية ثابته ومعروفة للجميع وهي أن احتلال العراق للكويت هو الحلفة الرئيسية في الأزمة الراهنة .. وأن التدخل الأجنبي بقيادة الولايات المتحدة أو تمويل الأزمة جاد نتيجة قتل صدام حسين الطريق أمام الحل للفرس - بينما يركز المتحاطفون مع صدام بندية على التدخل الأجنبي ، ويتهربون من المشكلة الرئيسية في الأزمة الراهنة التي يجب أن تتقدم كل الأولويات .

ومن الجدير بالذكر في هذا الشأن :

● أن التسول الأول في هذا الوجود العسكري الأجنبي هو صدام حسين الذي زج بالمتلفة مرتين على التوالي في غضون عشرة أعوام في أتون الحرب والصراعات الدولية .. وأنه هو الذي قدم في كلتا المرتين دموة مفتوحة وصريحة وفعلية لكل تلك التدخلات الأجنبية ، لا حرب أمريكا كما يزعم وكما يزعم المتحاطفون معه .

● إن دعوى القوت الأجنبي إلى تيه الخليج لأول مرة ، تم يلماز من صدام حسين عندما اشتدت « حرب التقاتل » بين أعوام ١٩٨٦ و ١٩٨٨ ، وأصبحت قتل جديدة واضحا للعراق . ● إن الحرب العراقية الإيرانية بدأتها صدام عام ١٩٨٠ ، إثر قيام الثورة الإسلامية الشيعة والإطاحة بعرش شاه إيران أحد أهم عملاء البيت الأبيض ، في المتلفة .. والتي ردمت منذ الوهلة الأولى شعار « محاربة الشيطان » التمثل في الولايات





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٦/٦

المصدر:

مباحث الحيز

التي المتحدة الأمريكية .

وتقول إحدى الحكايات المتداولة ، إن الحرب العراقية - الإيرانية ، اشتعلت عندما تم نسيب رسالة إلى صدام حسين من داخل إيران على أساس أنها دعوة حارة من المعارضين الإيرانيين في الداخل تطالبه بالتدخل يمد أن زينت له الأمر على أنه نزعة عسكرية . وأن مدينة طهران مدينة مفتوحة . بينما الحقيقة أن الرسالة لم تكن إلا خدعة من صنع المخابرات الإسرائيلية .

وبما ما كانت صحة الرواية . فمن الثابت أن الفائز الوحيد في هذه الحرب الضروس التي أكلت الأخضر والباص لم تكن إلا واشنطن وتل أبيب .

ومن المرجح أنه وفق نفس القواعد ، اتفجع صدام حسين ليشمل من جديد المنطقة تدفقه طموحات قديمة في الكويت وغرور زائد في قوته وبعين مشكوك فيه في أنه يمكن أن يبلغ الكويت دولة واحدة .

ولهم هنا أن صدام حسين في نهاية الأمر لا يفعل

أكثر من تحقيق أهداف المخططات الأجنبية في نفس الوحدة العربية من الداخل وفي نفس الوقت إناسة الفرصة لإسرائيل لحل القضية الفلسطينية وفق أساليبها في إسرائيل الكبرى ولي صمت وهدوء أما تلك الأتاني في موقف المتعلقين مع صدام حسين فهو أنهم أقرب إلى مقولة ميكائيل اللا أخلاقية والغاية تبرر الوسيلة ، من مقولة ماركس الفلسفية « إن الوسائل غير النية لا يمكن أن تؤدي إلى غايات نية » ويخسد هذا الموقف في :

●● عظمهم المشين لدلالات الألفاظ ومعانيها .  
●● لهم يغلطون بين المفارقة والثورة . . ودون كيشوت والقالد التاريخي . . والاحتلال والوحدة العربية . . والقرصة وإعادة توزيع الثروة .

●● استنادهم الفج في رأيه صدام حسين من شعارات لاستشارة الرأي العام العربي و « يبيجه » لحساب مغلغاته الخطيرة .

فأولاً : من الثابت نظرياً وحسب الخبرة التاريخية أن الوحدة العربية لا بد أن تكون حركة ديمقراطية تتحقق بإرادة الشعوب العربية ولا تحولت إلى عملية ضم قسرية بالإكراه تستند إلى القوة العسكرية لحساب النتيجة الحاكمة في البلد الأخرى .  
ثانياً : أن جلي التطورات بين آراء العرب وفقره العرب أمر لا يمكن هو الآخر أن يتحقق إلا بقتاعة الشعوب في الدخول في عملية تنمية جماعية متممة حل اللات وبطريقة ديمقراطية يشارك فيها الجميع بمعنى آخر إن كل الشعارات التي رفعها صدام

حسين تقصد معناها في غياب حقوق الإنسان والمشاركة الجماهيرية الفعالة من خلال مؤسسات ديمقراطية .

وليس هناك تفسير واضح لهذا الخطأ الجسيم والتاريخي من القوى الوطنية والقومية واليسارية المتعاطفة مع صدام حسين إلا أمرين لا ثالث لهما أولاً : جهروت فشب المعز الذي أهدفه صدام حسين على أوسع نطاق فدانت له دول وأنظمة وأحرى أعداداً ليست بالقليلة من القوى السياسية التقليدية والسياسة خاصة من بين المثقفين والصحفيين .

ثانياً : الميزة المستمرة ووطلة الموقف الآسن الذي طغى بالكثيرين إلى نفاق صبرهم خاصة في ظل الدور الحامشي والناثوي الذي تلعبه القوى السياسية التقليدية . إما بتدخل ضوابط السلطات العربية الصارمة أو نتيجة لمعجز هذه القوى السياسية التقليدية وأيضاً الشابة في الاضطلال بالدور التاريخي الذي كرسه له حياتها وأعطته أعلى سنوات العمر . . يضاف إلى ذلك التغيرات الدولية خاصة في جبهة المسكر الاشتراكي .

هكذا أجليت الدائرة الجهنمية حينما حول أحقاد الجميع : تلك هي الأسلة .

« بعد تساوي »







## القمة الثالثة

هذه هي القمة الثالثة بين بوش وجورباتشوف بعد قمتي القمة - وواشنطن - وإذا كانت القمتان السابقتان قد استهدفتا إقامة علاقات شخصية بينهما أو مناقشة قضايا السياسة الدولية بوجه عام .. فإن هذه القمة تواجه عملاً محدداً هو أزمة الخليج . وكان الزعيمان قد اتفقا في محادثتهما في كاتب ديفيد في بونينو الماضي على إمكانية عقد لقاءات قصيرة وسريعة بينهما بدون جدول أعمال رسمي . يلتقي الزعيمان في الوقت الذي انقضى فيه بوش حتى الآن ٢٠٥ مليار دولار من أجل نشر القوات الأمريكية في الخليج رغم المشكلات الاقتصادية .. وكذلك وهو يستعد لانتخابات الكونجرس التشريعية في نوفمبر القادم . وكذلك يلتقيان في الوقت الذي يستفيد فيه جورجباتشوف كل صباح ليقر أن جمهورية سوفيتية جديدة قد أعلنت استقلالها .. ولتأكد من أن الظروف مازالت غالبة في مصالحت بيع الحيز .

ولكن .. في علسنتي تتوحد امكانات الدولتين .. ولم يعد أي جانب يستغل نقاط الضعف لدى الجانب الآخر أو يبحث عن مظهر لدى شريكه . وفي هذا الوقت بالذات ، يحتاج جورجباتشوف الى المساعدة من الغرب وهو يدم على اصلاح الاقتصادي جفري ويحتاج الى التعاون مع واشنطن كما ينظم الى اقرار الهدوء في منطقة مجاورة

في جنتامه الجنوب الغربي . وإذا كان جورجباتشوف قد تحرك بسرعة لكي يوافق على فرض عقوبات اقتصادية ضد العراق .. فانه لم يتحرك بنفس السرعة لكي يصادق القرار رقم ٦٦٥ من الامم المتحدة بالتصريح باستخدام القوة لتنفيذ هذه العقوبات .. وإذا كان آخر فرد من مجموعة الـ ٩٤١ سيدة وطفلاً سوفيتاً قد عادوا الى موسكو من العراق .. فانه لا يزال هناك في العراق سبعة الاف رجل سوفيتي بينهم ١٩٢ مستشاراً عسكرياً (يجوز معاهدة صداقة وتعاون أبرمت عام ١٩٧٢) .. وتريد موسكو ان تملتن من واشنطن على ان الأخيرة لا تصبو - وسط المصحح - الى توسيع حضورها العسكري في المنطقة . أو فرض شكل من اشكال الهيمنة على منطقة الجوار . بالنسبة للأحد السوفيتي .. وتريد واشنطن ان تضع موسكو أمام الاختيار بين مساعدة عربية فعالة للاقتصاد السوفيتي في حالة تعاون كامل في الخليج .. أو عودة الى التشدد الأمريكي في مواجهة موسكو .. لذا انسحبت الأخيرة من الإجماع الدولي ضد الغزو العراقي للكويت ..

نبيل زكي





المصدر : الجريدة

١٩٩٠/٦/٦

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## غداً .. يسوم أخضر



بسم  
د. فتحي عبد الفتاح

في أعقاب حرب التحرير في أكتوبر سنة ١٩٧٣ ، وإثر بعض التغيرات الجوزنية أو الكلية التي عكستها هذه الحرب ونمطها في مجال التضامن العربي ..

قامت معاهد الدراسات والأبحاث الاستراتيجية الموجودة في أوروبا فرقا وغربا بإجراء دراسات مطولة عن ثلاثة عوامل أساسية أبرزتها الحرب وأثقت عليها أضواء كثيرة ..

١! وهذه العوامل تركزت في :  
● إسرائيل والنور الذي كانت تلمعه في المنطقة ، والنور الذي يمكن أن

تلمعه في المستقبل بعد أن ثبت أنها لم تعد القوة القادرة على ضمان مصالح الغرب بشكل أساسي ..

● التنسيق العسكري العربي الذي اتضح لأول مرة من خلال الخطوة المصرية السورية المشتركة وإمكانية تصاعده ذلك أو محاصرته ..

● أزمة البترول والطاقة وخاصة بعد أن أدى الحظر الجزئي البترولي العربي إلى إجراء حزمة عقوبة في الاقتصاد الأوربي والأمريكي قللت تعاضدها لسنوات طوال ، رغم أن هذا الحظر لم يدم أكثر من ثلاثة أسابيع ..

ودار بحث واسع حول الطاقة وبذلكها وما أطلق عليه أياها «ديستلاية» موارد الطاقة وضمتها بعيدا عن أي أحداث ملتهبة في المنطقة ..

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد تنهوا ملهجا آخر أشمل وأوسع ، فلم يتركوا الأمر لمراكز الأبحاث والدراسات المتفرقة بل شكلوا لجنة استماع مركزية وحظي أعلى مستوى ، لوضع استراتيجية جديدة للولايات المتحدة الأمريكية في

الشرق الأوسط على ضوء المتغيرات التي كشفتها أو أحدثتها حرب أكتوبر .. وقامت لجنة الاستماع باستدعاء كل خير أمريكي في الشرق الأوسط في كل

المجالات .. وعلى مدى شهرين قامت لجنة الاستماع بتسجيل كل الملاحظات التي أبدت من المتخصصين في جميع المجالات ، ثم وضعت اللجنة تقريرا خطيرا عن الواقع

العربي في محاولة لرسم خطوط عريضة للاستراتيجية الأمريكية في المنطقة .. ولقد وقع التقرير في يدي ، وليس بمحض المصادفة في أوائل سنة ١٩٧٥ ،

ولست في حل حتى الآن لأقول كيف حدث هذا ، ولست بنشر الجزء الأول من التقرير في مجلة الحرية التي كانت أول محاولة لإصدار مجلات خارج إطار الاتحاد

الاشتراكي في تلك الوقت ، وصودرت المجلة في عهدها الأول ..

وهكذا انتهكت في منتصف أيلول مصادرة المجلة بالرجل الوطني الفاضل محمود سالم نائب رئيس الوزراء ولوزير الداخلية ومعنى الزميل القائل المرحوم أباياري

عبدالله عضو مجلس الشعب وصاحب ترخيص المجلة ، لتنتج على قرار المصادرة ..

نظري إبننا الرجل وفي يده المجلة قللا في نيرة لن أنساها صادرة من أعقاب حظوية :

.. اتقوا عاشرين في .. في المريح ٢٩ مش عارفين اتجاه الريح .. تقارير خطير

زي ده يندرس مش ينتشر .. وكانت دراسته واستوعبه يمكن أن تساعد كثيرا

كان التقرير أكثر من خبير ، وأصحاب القرار في مصر والوطن العربي آنذاك ..





الجمهورية

المصدر :

١٩٩٠/٩/٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن الذي حدث ، أن كل مجاهد في التفكير قد طبق في السنوات اللاحقة  
وبالحرف تقريبا ..

لأن أحدا لم يجلس متلما جلسوا وبشكل غمى متلما فقلوا لبحاول رسم  
استراتيجية عربية للمستقبل ..  
واليوم ..

وتداعيات أزمة الخليج بعد الاحتلال العراقي للكويت تبرز المنطقة والعالم  
وبشكل لم يسجل له مثيل ، وتوقع بجزر أبار البترول الجاهزة للاشتغال التيران  
المعقدة المفروضة في آلاف الصواريخ والدبابات والطائرات والرشاشات  
المحتنقة ..

ومن الواضح أن هناك بداية إيجابية لتفرو .. وهذا شيء إيجابي ..  
ومن الواضح أيضا مطالبة إيجابية بالتسحاب القوات الغازية إلى دغل  
حدودها .. وهذا أيضا أمر إيجابي ..  
ويتضح أكثر وأكثر صدق المقولة التي أطلقها الرئيس مبارك ببذل كل الجهود  
من أجل إيجاد حل سلمي أو دبلوماسي عاجل للمشكلة لأن الحرب تعني الدمار  
والطراب لكل ..  
وهذا أيضا أمر إيجابي للغاية ..

ولكن .. أخصي ما أخشاه .. أن نكرر الخلطة نفسها الثالثة التي ارتكبتها بعد  
انتصارات سنة ١٩٧٣ وهي إغفال العوامل الجديدة في الموقف في المنطقة  
ودراستها ومحاولة وضع استراتيجية جديدة لها لاستمرارها بالشكل الأمثل في  
خدمة للنظام العربي الجديد ..

والمنتج للمجلات والصحف الأوربية والأمريكية منها بشكل خاص لا يخطر  
بالأفهام المكلف من جانب الأوساط السياسية والطبية بمحاولة وضع خطوط  
عريضة لاستراتيجية جديدة في المنطقة ..

إنهم لا يكتفون بدراسة الوضع الحالي وضرورة وقف وإنهاء الغزو العراقي  
للكويت والأساليب التقليدية لذلك ولكنهم يتواصلون مع منهج متكامل في التفكير  
بحاول فهم ما حدث ولماذا ؟ وبحاول وضع تصور للمستقبل وعلى أي أساس ..  
وخلال هذا الأسبوع فقط قرأت عشرات التصورات لمستقبل المنطقة حطت بها  
الصحف والمجلات الأوربية والأمريكية ..

وكل هذه التصورات تبدأ من منطلق أنه لا بد من العمل على تسحاب العراقي من  
الكويت .. ثم تستكمل تصوراتها أو استراتيجيتها واضعين في الاعتبار أن هذه  
التصورات لا بد وأن تعكس نفسها حتى على شكل الحل واسلوبه ..

من أنظر هذه التصورات المستقبلية ماثرتة صحيفة «يو.إس.أ. نوادي»  
الأمريكية ووثيقة الاتصال ببعض أجهزة القرار الأمريكي .. وأصبح كل أصحاب  
القرار في العالم العربي بقرارة هذا التصور ..

ومن أهمها أيضا التصور الذي كتبه جerald كاولمان وزير الخارجية في  
حكومة البذل التي شكلها حزب العمال البريطاني ..

فبعد أن يناقش كاولمان ضرورة العمل على تسحاب العراق يقول :  
- على أنه لا بد أن يكون واضحا أن هناك مهاما عاجلة لا بد من طرحها ومن الآن  
لما بعد هذا التسحاب ويترجح :

• مؤتمرا دوليا لوربا لمناقشة جذرية لمشكلة الشرق الأوسط وللعمل على  
القضاء على قذير الاشتغال في المنطقة والذي يضر به الصراع العربي  
الإسرائيلي ، وفي إطار إعطاء حق تقرير المصير لللسطينيين مع عقد اتفاقات  
سلام بين الدول العربية وإسرائيل .  
ثم يضع تصورات أخرى عن مساندة التطور الديمقراطي والإجتماعي في العالم  
العربي ..





المصدر : الأمل - رام

١٩٩٠ / ٦ / ٦

التاريخ :

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

## هل من الممكن تجنب الحرب ؟

لا يمكن أرجاع تدخل بيريز دي كوير بهدف نزع فتيل الاشتعال في الخليج إلى مجرد أمر روافد شخصية تربطه مع طارق عزيز على أثر مفوضات مضمينة أجريها معا طوال الشهر بحثا عن حل للحرب العراقية الإيرانية . فلن دى كوير الأمين العام للأمم المتحدة . وهو ملزم بقرارات عدة أصدرها مجلس الأمن بالإجماع أو شبه الإجماع . وبعضها من أقوى مصادر عن المجلس بموافقة جميع أعضائه الدائمين . ذلك أنها تجيز استخدام القوة العسكرية لموضع قراراته موضع التنفيذ . وللأمين العام شخصيته واستقلاليته عن رؤساء الدول جميعا . بما في ذلك الرئيس الأمريكي .. وحتى إذا صممت مسرعات على ضرورة اللجوء إلى القوة . وأعلن . البنتاجون . عن مخطط لإنهاء النزاع عسكريا . فلن اللغتين السوفياتية والصينية مصرتان على الحل السلمي . ولقاء جوربشوف / بوش يوم الأحد القادم دليل على أن أدايتهما معا لغزو الكويت لاتصني اتفاقهما على الأسلوب الذي يجري به إنهاء هذا الغزو . سلما أم حربا .. ولتجني فشل دى كوير في إقرار أي تقدم - في أول جولة له - أن يلي المفاوضات قد أغلق وأن الحرب واقعة لا محالة ..

بقلم :

محمد سيد أحمد

أن تجنب الحرب يتطلب حلا لا يكون فيه غالب أو مغلوب .. بتعبير أدق : حلا يوسع الفراق الأمعاء بأنه لم يكن هناك غالب أو مغلوب .. بتعبير أكثر بقة : حلا لا يظهر فيه الغالب والمغلوب إلا في الأبد الأبعد .. مما يزيل فتيل الاشتعال . بفصل تلاحش التفاح أير المظلوب . ولجنيبه صدمة الظهور لجأء في صورة أنه بعدد أن يهزم وهو مازال يملك اللجوء إلى السلاح كآخر ملاذ .. وهذه معادلة بلغة القوة .. وتقضي حرص كل طرف على انتقال ماء وجه غيره .. وهو أمر لا يتصور تحمله مع وجود نوايا غير معلنة تستهدف الإطاحة بطرف الخصم ..

ثم هناك على الأقل طرف واحد هو إسرائيل لابد أن يتحين فرصة حركة العراق دوليا ليتطلع إلى تحقيق هدف لا يترك عن الخدعة به علنا هو توجيه ضربة لقاعدة لجيشه . خاصة في ضوء

مقاييل عن تطالع شأن قراراته القتالية عقب حرب شرملة مع إيران دامت لثلاثة أعوام . ومن المؤكد أن واشنطن قد طليت من إسرائيل عدم استعراض عضلاتها . والإلزام بلصمت الدائم . حتى لا يكون تسلطها سبيلا في الحد من حجة التفويض التي اخذت تصيب الكيان العربي . ولكن غياب الدور الإسرائيلي مطلوب لفظ في ظرف لم تتشبب فيه حرب بعد .. ذلك أن مجرد تنسوب الحرب إنما يعني تكريس التفويض العربي دون رجعة .. فلتسلط الحجة في الزمام إسرائيل بلصمت .. بل قد تجد واشنطن في الرقعة العسكرية والإلكترونية الإسرائيلية ما من شأنه تيسير مهمتها في شن حملة خاطفة لحسم المعقول !!

الحل لجأ العراق إلى عملية مبالغتة لوضع العالم كله أمام امر واقع . وتجنب الحرب إنما يعني إجهاد القناعة العراقية على التخلي عن الأمر الواقع دون وقوع صدام عسكري مباشر . وقد يكون هذا مقصورا إذا ما انتصرت التحركات الدولية على أهدافها المعلنة لفظ . فلن إحتكام الحصار العسكري للغروب حول العراق من شأنه تشديد عزيمة الدول المجاورة على سد المفاصل التي يمكن أن يشرب إليه منها مؤن ودعم . وليس معنى ذلك أن الحل السلمي - قد آتت وليقنا . لظمة . فقام احتكاك . عديدة خفيفة يشعل المواقف حتى على الأراضي حسن نية الفراق جميعا .. هناك كما شهدنا مشكلة السفارات الأجنبية بكنوت .. وهناك مشكلة البرلمان الأجانب المحتجزين بالعراق . وقد تكرر المشاكل عند المضيقي . أو نتيجة الخلاق أنابيب البترول .. وعندها تشتعل الحرب . بلخبطا .. غير أن هناك أيضا - وربما كان هذا هو الأخطر - أهداف الفراق غير المعلنة . أو مضمينة كل طرف إلى الآخر من أهداف غير معلنة ..

هناك هدف لاتك تخفيه لندن وواشنطن . هو القول بشروية الإطاحة . بلديكتاتور صدام حسين . من منطق أنه يزاول سياسات مثالية لجماوى وخلفائيات العصر . وللايتروح عن استخدام رهائن من الأطفال والنساء . ودعوا أنسانية .. وهناك هدف لاتك تخفيه عواصم الغرب عموما . القاتل بضروية الجبولة دون سيطرة العراق على منظمة أوبك . وضرورة تجريد من القدرة على رفع أسرار البترول .. وهناك هدف غير معان تشبه المحصلة الأمريكية ذاتها إلى الرئيس بوش هو تدمير ترسعة العراق من الصواريخ والأسلحة الكيميائية وغيرها من الأسلحة المحرمة دوليا . ومنه بقاء من إقامة صناعة حربية نووية .. ومنسوب في اللقال إلى صدام حسين هدف غير معلن هو الإطاحة بالكتل السعدي . وغيره من أنظمة الخليج المعروفة بثراتها البترولية . وبعض هذه الأهداف غير المعلنة . سواء من هذا الجانب أو ذاك . يتعذر تصور تنفيذها دون حرب ..







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٦

الأهرام - إسماعيل صبرى - عبد الله - من حول ( الجمهورية ) - الأسبوعى

# أدافع عن عودة عيسى بن عبد الله

رغم مرور أكثر من شهر على اندلاع أزمة الخليج ..  
إلا أنها إلا أن استمكت وتضاعفت إلا أن تتلاقى داخل  
المسكن الشعبي والعربي .. بل وحتى داخل كل بيت عربي على  
البحر بعد أو قرية نائية إلا واحد أينما تحت مقصدة  
الزينة ورحمة الأرزاق ..  
وليس كالمنا أن تلبس العادة العربية في شق الجيوب  
والماء الطهور على الثوب المسكوب .. العطارب .. رغم  
والماء الأزرق .. أن تلبس الأحرار وأن تلبس بشكل رشيد

تقلل القصور وعدم الكون إلى القياس والأحداث وترك  
محصنات في يد الغير بوجهونها حسب مشيقتهم ورواق  
مصلحتهم ..  
وقد كان الشغل الصبيح يقول - يجب أن نعمل على  
تحويل الأجساد السامة في أسدة .. - فإن نطق العرس  
يجب أن يعمل على أن تحول التلاوة في نرس ولا نطقه  
الزينة إلا أمانة يبرهنه ولا يخطئه العمل العرس  
المنزلة ولا يضره حمار الوحدة العربية الذي يريد  
البيض أن يقتنوا بأنه أصبح وحدا وسريا ..

وان بحث هذا بعرض التلوي .. ولما هو يحتاج إلى  
وعى إلى بالهيويات والثرات واستغترات وطهيرة  
النصر الجديد الذي تعينه وتطهره الأصابع للوسائل  
المناسبة لتمام القرن الحادي والعشرين ..  
وفي هذا الحول يستشبه - الجمهورية - التكتكوك  
إسماعيل صبرى - صديق رئيس منتدى العالم الثالث ..  
والفكر المصري المعروف .. في محاربة تناول أزمة  
الخليج باعتبارها تموجا مقلدا لمشكلات العالم الثالث في  
ظل المعالجة الدولية الجديدة ..





المصدر: الجبهة الوطنية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٩/٦

**لا يمكن لعراق .. أن يبرأهن على حرب  
الجل السلمي لا تنازل فيه عن سيادة الكويت**

**التمسك العربي  
بمعار غضا مض  
أفضى أن يتفهم  
تنازلات مبدئية**

**القومية العربية  
تفدية تنمية ومستقبل  
ولست تفدية  
تساريف وتسررات**



**لماذا فقد أغنياء مصر الحساسية تجاه الكوارث القومية؟**





□ ما هو شخصك لازمة الخلق في سباق التطورات الدولية والاقليمية التي بدأت في البلور في السنوات الأخيرة ؟

●● تشهد السنوات الثلاث الماضية والسنوات التسع المقبلة ملامح نظام دولي جديد . وهذا النظام الجديد له سمات جوهرية .. أبرزها :

أولا : فكرة نية الحرب .. وهنا الصمد رأينا المعجزات التي تحققت في مجال نزاع السلاح .. فلان مرة تم تدمير أنواع كاملة من الأسلحة .. ولأنك ان الاطراف الفاعلة في الحرب القوية كتبت دافع الاسلام ورام هذا التغيير .. ومن جراء ذلك بدأت الحرب تكتسب أهمية كاتلة لروم جديدة .

ثانيا : المزيد من الانحرام لحقوق الانسان وفكرة الديمقراطية .. وفكرة الشرعية وسيادة القانون .. وليس معنى هذا ان الدول كادت عن البحث عن مصالحها

وتعظيم هذه المصالح .. بل المتصور ان اساليب ومبادئ تحقيق هذه المصالح بدأت تراعى الرأي العام الرافض للحرب

والرافض للاستعمار .. وتخطى الذي يجب تذكرك في هذا المجال ان رابا واليابان ولم تطف حياهما موكب المتكبر بل موكب المشارك .

وما يلتفت لظفر في هذا الاطار ان العلم ثلاث خارج الصورة الجديدة تماما .. فهو لم يكم بمطلب تتحقق بهذا النظام الذي يتشكل فعلا .. ولم يطرح نفسه مكانا أو مكانة فيه .. ولم يهتم بحسب تحقيق ذلك .

ويكاد يقرر لجنة الجنوب (لجنة نوكريري) ان يكون اول موضوع على صعد الفكر السياسي بهذا الصدد .

نحن نرى اننا نأخذ موقفا متحدا تصورتنا للنظام العلمي الجديد في حين ان العلم قد تأخرت الفكرة بسبب ثورة المواصلات والمعلومات وأصبح من المستحيل على أي دولة ان تتفكر في نفسها .. فحين جزء من هذا النظام العلمي شيئا ما اينما .. ولذلك

كان لابد ان يكون لنا صوت في كل هذه التطورات .. لكن ذلك لم يحدث .. وللأسف نرى سلوحيته على خلق دول العلم الثالث التي لم تكم رويتهما لهذا النظام الجديد ولم

تطلب ان تلتزم الاطراف الكبرى حول هذه القضية .. ومازالت واقعة عند مطالب المجتمعات التي كانت تلتزمها مجموعة

في ٧٧ .. ومازالت متكبلة بشكوى من السوفيت والقوق لهم : ان موكبكم الجديد بعد فيروسترويكيا سويدينا في العلم

الثالث .

وواقع الحال هو ان احدا ان يكون أكثر حرصا على مصالحنا منا نحن .

## الإستقلال .. والإستقاء

□ لكن ما هو المضمون الاقتصادي لهذا النظام العلمي الجديد ؟

●● أوضاع الاقتصاد العالمي تجعل الدول الصناعية المتقدمة أقل اعتمادا على دول الجنوب . ونتيجة لذلك تنحورت أسعار المواد الأولية بعد استخدام الدول الصناعية للتكنولوجيا المتوفرة للسود الأولية أو تخليق مواد لها مزايا لا تتوفر في المواد الطبيعية نفسها . كما تشتت ظاهرة تحويل السوق العلمي واستقلاليته لندبرات العلم الثالث . ومن جراء ذلك كادت الاموال التي خرجت من العلم الثالث في التامينات أكثر من رؤوس الاموال القائمة فيه .

وبالإضافة الى المواد الأولية وهروب رؤوس الاموال من العالم الثالث فإن الجنوب بدأ أيضا يفقد ميزته النسبية القائمة في رخص الاديء المأملة . فقد رفعت الثورة التكنولوجية انتاجية العامل

الامريكي والاوربي والياباني بمعدلات هائلة وأصبح بذلك أرخص من اليد العاملة في العالم الثالث حتى مع تفضيئه اجرا اعلى بكثير منه . وبالتالي لم يعد

انورا مغريا من الناحية الاقتصادية إقامة مصنع في مصر أو في أي بلد من بلدان العالم الثالث .

من هنا يوجد اتجاه في الغرب ينادي بالاستبقاء عن العالم الثالث حتى صندوق النقد الدولي ذكر في تقرير سري له ان مساعدة بعض بلدان العالم الثالث

( وبالأخذ دول افريقيا جنوب الصحراء ) يجب النظر إليها على انها عمل خيري وليست مساعدة في التتميه

والتي جانب هذه الفلة من بلدان العلم الثالث توجد لغة ثانية برحب الغرب بالتعامل معها هي لغة الدول المصنعة حديثا مثل كوريا الجنوبية

وهناك لغة أخرى ترفض نفسها . تلك التي تضم دولاً ذات وزن كبير في التقدم التكنولوجي وعناصر التواجد في القرن الحادي والعشرين . مثل البرازيل والهند

وهناك أخيرا لغة الدول التي يسمونها دول تحت التخرج . مثل ماليزيا وتايلاند والارجنتين والمكسيك وتضم عندا يتراوح بين ١٠ و ١٥ دولة من دول العالم الثالث كله يعتبرها الغرب شركاء صغار

والباقى صفر أو تحت الصفر من بنجلاديش الى السودان هذه هي روية الغرب للعلم الثالث

## البرويستسرويكيا

### والعالم الثالث

وما هي الروية السوفيتية الجديدة للعلم الثالث ؟

●● هناك رأي عام في الاتحاد السوفيتي معاد لما يسمى التمييز في المومنات على حسب الشعوب السوفيتية . حتى عندما تفسم جروبشوف بمبهرته الشهيرة الخاصة بمون العالم الثالث وطرح هذا المبادرة من فوق منبر الامم المتحدة فإنه عندما عاد الى بلاده .. قال له اعضاء البرلمان السوفيتي : من فوض في ذلك ؟

وهناك أيضا معارضة شديدة لتوريد السلاح للعلم الثالث تطلقا من مسألة المصطنعة . فليخص بقول ان في الاتحاد السوفيتي : ما لنا دعاية سلاح ههنا نبيع سلاحا في دول في العالم الثالث ، سيما وان تجربة البتت لنا تعطي لدول لا تتسحق .

كذلك يتنقد الرأي العام السوفيتي الموقوف من تلبية قرار الامم المتحدة الخاص بتوجه ٢.٧ من الدخل القومي الاجمالي لصالح تنمية وساعدة الدول الفقيرة . ويقول السوفيت بهذا الصدد : اننا نطمح أكثر من نسبة المذكورة في حين ان الولايات المتحدة لا تقدم الا نسبة اقل لا تتجاوز ٢.٢٧ .

هذه نظرة جديدة في الاتحاد السوفيتي . وشاء زيارة اخيرة الى هناك وجدت تقريرا يتم فيه تقييم علاقات السد العلمي للاتحاد السوفيتي . ولقد نظري ان هذا التقييم لم يتضمن المانية العلمية للموسعة لخص بل تضمن مسائل اخرى مثل :

القضية المتعلقة من الفصل في مناخ شديد الحرارة والقيمة المانية الخبرة المتعلقة من التعامل مع ابحار صلبة والمانية العلمية للفرع المتسارعة من الفصل المشترك مع جنسيات اخرى .

من ناحية اخرى أصبحت توجد منابر كثيرة في الاتحاد السوفيتي في كل مكان .. علينا ان نذكر في كيفية خلق مناخ مواتي

أنا هناك وفيه الاستفادة من هذا المناخ المواتي .. فخوا مثلا الجمهوريات الانشائية هناك .. ان الامم بالتية الهية وشخصية قومية . ونظرةم لهذا بسيطة جدا .. فلان الشيء عريض فاهم





**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

بحيون العرب - وتكثر بهذه المناسبة في  
قرايوس لراحل جمال عبدالناصر الفصح  
السوفيت بزيارة شيخ الازهر للجهوريات  
الاسلامية التي تضم ٥٠ مليون مسلم .  
وعندما قام الشيخ العام فعلا بهذه الزيارة  
كان التسلو يقولون : نيل حبه

والخاص من هذا في أن هناك قوى داخل الاتحاد السوفيتي معا ولا بد أن نغفها .  
والخاص عموما من هذه الصورة البارزة في الغرب والشرق على السواء في أنه يوجد محور عظمى في الاهتمام بالعلم الثالث . ولعلنا أن نهم باتصنا أولا ..

فخصوصا وان الاتجاه السابق الذي تشرت فيه برهوس السهم بظل هو اتجاه الجناح الطوبى « في حين ان هناك اتجاه اخر في التدرب يذهب الى ما هو اسوأ ويقول صراحة : لمانا تمتلئ البشرية بمليار انسان لا يستطيعون ان يوفرنا غذاءهم . ان القلوب الطبيعية هو البقاء للصالح وبقاء هؤلاء يعطل البشرية . ولذلك فان موتهم افضل .

هذه صورة تبتلة .. والصورة الأقل  
مظافة في الغرب تقول : تركوا دول  
جنوب يأكل بعضها البعض . وإذا كان  
عالم الثالث مهددا بالحروب الأهلية  
حروب الحدود وتلك كليات لبعض  
نول .. فإن هذه الظاهرة يمكن أن تزيد .  
اسؤال هو : متى يتعين على الشمال أن  
يدخل لإيقاف كل الجنوبيين لبعضهم  
بعض .

وهذا معناه صمنا ان نقلص الاهتمام  
بمواكل العلم الثالث سيزيد من  
مش العنصرة للتحول الداخلية .

ومن هنا تلحظ التحرج بل ظاهرة  
عربية. لقد كان العرب ضد ظاهرة  
تسمية العربية في اخرج ازدهارها. اما  
في ثلثين القرن يحترف العرب والقمية  
عربية ويتحدث عن الحل العربي. وقد بدأ  
في منذ عام ١٩٦٩ عندما تطلعت ازمة  
الاولى وتم حلها بالقضية القاهرة.  
ان موقف زعيم عربي شارل ديغول  
في الحل العربي اللازمة للثنية  
الفضل. كما ان مجلس الامم قدم مؤرخا  
في الامم المتحدة في سنة ١٩٦٩.

وكتت الحلة العربية مرشحة للتكفل  
من وجهة نظر من يريدون لنا الخير ،  
خصوصا وأن لدينا اللغة الواحدة والجانب  
الروحي والثقافي المشترك كعرب .

**الخليج والعالم**

□ في إطار هذه الصورة العالمية التي كانت تتشكل .. ما هو تأثير ما حدث مؤخرا في الخليج على الرأي العام العالمي ؟

صوره لدر شهد الرأي العام العلمي ظاهرة  
صورتها قسوتهم وهي فقر وقلة  
العلماء. لذلك شهد الرأي العام  
وكان يكفي له ان يوازن بين مطعنة  
وخلايل جوهرتوسوف لقضية ليتواليا  
معالجة صدم حسين الاختلاص مع  
كوكيت. لقد كان في صميمه معارضة  
ضغوط اقتصادية وسياسية ودرجعية هي  
تتواليا في ان الحكة سلميا لها صدم  
صين قد رأينا ما فعل وما ارتكب بذك من  
فريق لمراتيق وعلى لوجود بكت سايلا  
اصبحت احدى حجة في در اسرائيل هي  
صدم حسين قد اثبت عدم صداقة

من ناحية أخرى أثبتت كداعيات الازمة  
من العرب قاطنين عن كل مشاكلهم  
وهم يفتخرون وعشيت ادعاهم متحاجين لوعايتهم  
وعشيت خارجة لسلطانة علي الامم الذين  
يعتقدون بالفضيلة. وهم ذمة القضية العرب  
في الراي العام العالمي يهددت فيها جهود  
الحرب وعضوا وادخل سلطانك في مصادفة  
الحرب وقتضمتها على صفاها فقط. بل  
الظلمون من اندفاعهم في خلق المشاكل  
التي تنكس الي التوتاليوار وان تضر  
الظلمة الخارجة خصوصا انهم جرافة  
منعقدة وتوتاليوار. بل والظلم في  
الظلمة على خلق مشاكل يمكن ان تنكس في  
الجوار وان تضر بالظلمة الخارجة  
خصوصا وان جرافة لظلمة وتوتاليوار  
الظلمة يذولان بالضرورة الي تفاعلات  
الظلمة.

## المختصر القليل

١ البست هذه كلها تطلقها أمريكا خصوصاً ، والغرب عموماً ، لتبرير تدخلها في المنطقة من أجل السيطرة المباشرة على منابع البترول ؟

● ● ● لقد ألفا النظر في البترول سلاح يوردها العرب. لكن هذه النظرية لم يجد لها مبرراً. فحول النفط وسطر عليه المشتري. وقد أصبح نفط الإقليم الهام من 70% وذلك خضعت لتأثيرها. ولوقى البصرة الحاضرة غارة في البترول المبرور. وبذلك تعرضت البترول المستعانة لإقليم البصرة فنهاها تمكنت وتضمحل. في ثلثات الوكالة الدولية الطاقة ودرست كل المبروريات الخاصة بالطاقة وتعتبر بأنها سلبات من شأنها (الطاقة) وسطر على المشتري.

لماذا تنص هذه السيطرة ؟ ان من  
يسطر على البترول لابد ان يبيع له  
بشره ولن يجد مشترى سوى اوريا  
واليابان ، وجزائيا امريكا . والآن الذى يحدد  
بعض استيراد البترول هو الغرب . وهذا  
عكس الوضع الذى كان قائما فى السبعينات  
على طول الخط .

أإذا لم يكن البترول هو الهدف ..  
فلماذا جاءت أمريكا أن يهتفوا  
جروشها واسألتها ؟!

●● أمريكا تدافع عن وضعها كشرطي العالم ..

لذلك ؟

● ● هذا له أهمية شديدة داخلها بالنسبة للولايات المتحدة ، وأهمية أكبر في علاقتها بحلفائها . هذا أكبر بكثير من البترول . ولذلك كان أول قرار غربي هو حظر استيراد بترول للعراق والكويت .

«أنا كن الأمر كذلك .. فلماذا لن  
أعلن الرئيس الأمريكي بوش أنه لن  
يسمح لآسان واحد بالتحكم في ٢٠٪  
من البترول العالمي؟»

●●● نعم .. انسان واحد .. خاصة اذا كان انسانا مستعبدا يمكن ان يخلق توترا مصاعدا ومشاكل كثيرة وخضائر اكبر . حتى في ضية تدوير ابار البترول .. اصبح لها علاج . هي مشكلة مجرية ومصوبة نظفنها مصوبة ايضا . والدول المنتجة التي تستعمل التكليف .

١. هل كان يمكن أن نرى مثل هذا الحشد العسكري الأمريكي الهائل لو كانت الأزمة في منطقة أخرى ليس فيها أهم احتياطياتنا؟ ولي عظيم.

● ● حدث نفس الشيء بالنسبة لتوريجيا  
طبعاً فإن الأمر الإضافي هو أهمية  
مترول أيضاً وأهمية المنطقة . لكن أهمية







اشترك في الموار :

**محمود الأنصاري**

**محمد أبو الحديد**

**جمال السيد**

**بمدوى محمود**

**سمية بد الرزاق**

أعدده للنشر :

**سيد جبريس**

على الجنوب . وهو ليس في حاجة إلى هذا  
تقاسم لأنه لا يخدم الواسل التي يمتص بها  
ثروات الجنوب : فقد علم له المولد  
بفكره حينما تشعب في بؤته ، وبثروته  
له ، موارده الأولية وله وسلطه انت  
مستهلكتها كغلمانا بعدد الشمال في اضرار  
حريق في الجنوب ما دلم الحال كذلك ؟

ما هل الحق الاتصال ان كظاهرة  
لها اسبابها ومعلوماتها الموضوعية ؟

● ● ● الاتصال جومره استفلا  
الاقتصادي .. فهو موجود الآن في صورته  
التي .. ويكتفا ويقرنا بلخود لا حصر  
لها .

### الإستثمار الجديد

ما هي في رأيك اسم الاميات  
الاقتصادية للشمال حقا ؟

● ● ● اكبر الف شركة متعددة الجنسيات  
٣٣٣ منها في اليابان و٣٢٩ في امريكا  
و٧٧٢ في اوريا .

ما هو موقع السبع دول الصناعية  
كقار من هذه التركيبة ؟

● ● ● هي مجلس ادارتها الحقيقية .  
والا الاتحاد السوفيتي ؟ بعدد  
البريستويكا ؟

● ● ● باول . ولم ينجح حتى الآن - في  
الدخول إلى هذا النادي وإلى وكالاته  
الرئيسية الثلاث : صندوق النقد الدولي ..  
البنك الدولي .. الجهات .

□ .. واوريا شرقية ؟

● ● ● جزء تائه من الشمال . وفي جو  
الرية الحلي يتم للعداء اشديد للعلم  
الثالث . والفعل الظاهر انه هو التساقط على  
ارضاء اسرائيل

### الشرعية الدولية

□ لقدع في السمة التثنية للنظام  
الدولي الجديد .. وهي الشرعية الدولية  
الانثري ان الاجماع الذي اصبح يتكلم  
داخل مجلس الامن الدولي .. يمكن  
سقوط القار .. اكثر اما يبرر عن  
شرعية تولية شاملة ؟

● ● ● الجديد مخرج من رحم القديم .  
وفكرة الشرعية الدولية الآن طامة على  
السطح . وطبيعة التفاعل بين الشرق  
التيبة من ١٢

التيول للغرب الان ليست هي نفس  
الاسمية التي كانت قائمة في السبعينات -  
ظروف ١٩٧٣ لا يمكن ان تكرر الآن .  
الغلب الأوروبي كان كبيرا والتفريق كان  
كبلا لا يتجاوز ٣ شهر الآن اصبح ١٢  
شهر . كانت الاسعار المنخفضة وانها  
تجعل يتروى بحر الشمال والاسكا  
والترنوج وسيريا غير القصادي . الان  
الوضع مختلف . الامم ان الاقتصاد العالمي  
يتحول الآن في الخدمات وليس الصناعة  
التقليدية المستهلكة للطاقة . فصناعات  
المستخدمة وبفئات الالكترونية استهلاكها من  
الطاقة محدود جدا . والصناعات القائمة  
على الهندسة الوراثية تحتاج في جينات  
وليس الطاقة . والقطر التكنولوجي عموما  
ادى في القصاد في استهلاك الطاقة .  
والصناعات التقليدية تعاني حاليا من  
الركود . وبالتالي من البطالة . والبطالة  
تعنى طاقة انتاجية معطلة . وبالتالي عدم  
استخدام طاقة . ان معطيات الموقف  
تغيرت ولذلك ان يكرر نموذج ١٩٧٣ .

### حروب في كل مكان

□ تحدث في تلغراف سمات العالم  
الجديد عن تقص ظاهرة لحروب  
والفوز منها .. لا يتناقض ذلك مع  
والق جمال الذي يقول ان لفترة  
الماضية انزلت فيها حروب كثيرة ..  
لعل اهمها استمرار الاحتلال  
الاسرائيلي للأراضي العربية وحرب  
فوكلاد وجريانا ونما وسري لثا ..  
لغ ؟

● ● ● معظم هذه الحروب حدثت قبل بدء  
نظام الدولي الجديد .

□ ليست فكرة الفوز من الحرب  
فكرة مثالية تتناقض مع طبيعة  
الرمالية ؟

● ● ● ليس صحيحا ان الامن محاربة  
بالطبيعة .. فصر حدثت ١٥٠٠ عام بلا  
حروب وبث امبراطورية عظيمة وشهدت  
الاضرام بلا حروب . اما الذي يعطى  
الاضراع بتناغم ظاهرة للحرب واهميتها  
في المجتمعات .. فهو تاريخ اوريا الحربي  
نظ .

□ اذا كان الموقف الدولي قد اسفر عن  
تسوية النزاعات الانسية بين الشرق  
والغرب .. لا يمكن ان يكون التناقض  
الرئيسي في النظام الدولي الجديد هو  
التناقض بين الشمال والجنوب ؟

● ● ● العلاقة بين الشمال والجنوب تتم  
بالنظم سواء في القوة او في العلاقات .  
وليس معنى هذا ان الشمال يتناظر بالمتنار





١٩٩٠/٩/٦

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

ولغريب متجهدا إلى الاثنين في حاجة إلى خبر مشتركه .. ولأنك تجوز ان يوش عندما ذهب في بلما من قبل لم يله بالامم المتحدة .. أما في أزمة الخليج فله حرص على الحصول على مشاركة مجلس الأمن لكل خطوة من خطواته .. ليس لهذا مغزى ؟

ثم ان السبعة الكبار ، أي الدول لرسمية لصناعة الكبرى ، تهنس مما .. ولبيت في حاجة إلى الامم المتحدة .. لكن يوش لم يذهب في نادي الانقياء .. بل فضل ان يذهب إلى مجلس الأمن .. هذا تطور ليجلي

أما اننا نتمتع بتمسكون ان الوضع في مجلس الأمن أصبح يهرج عن سطوة الخمسة الكبار .. اصحاب العضوية الدائمة ، بعد ان اخطى القوت لها ينقل بأزمة الخليج .. فلا يمكن - من الناحية الواقعية - ان يكون صوت امريكا مثل صوت بلما .. ولا صوت الاتحاد السوفيتي مثل صوت بلما .. وهناك القرارات كثيرة تتصل بنظام التصويت في الامم المتحدة بحيث يكون أكثر تعبيراً من الواقع .. أحد الاقتراحات بأن يكون التصويت أجماعاً .. واقتراح آخر بأن يكون التصويت لثلاثي عشر من الأعضاء الدائمة لثلاثي عشر من الأعضاء الدائمة .. وفي كل الأحوال فإن المشكلة الأساسية هي : هل نحن نأهلون لخدمة الديمقراطية من ليسوا أم لا ؟ ليس هناك بديل للخارج الديمقراطي ولا توجد ديمقراطية على المكمل .. حتى على المستوى المحلي يمكن لأي قتلها ديمقراطية مرة لا تفسر عن قول الاغتيال لكن ذلك لا يعني التمسك عن الديمقراطية .. بل يجب ان تنظم الشعوب من تجاربها ومن أفكارها

□ بمبدأ ناصر الاحتفاء الشنود والمغني فيه بالشرعية لتولية أزم أزمة الخليج .. وتجاهلها تماماً بل واحتكارها أزم القرار ٦٦٦ الذي يرض على ضرورة المسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ولم يله به أحد رغم مرور ٢٤ سنة على إصداره ؟

● الخطوة لا تهر خطوة جديدة .. والبرمية لا تهر جريمة .. ولا يوجد في العلاقات الدولية هدنيا .. تت تحقيق مصالحك بغير ما تتدخل من أجلها وبوسائل التضايل الصالحة لوقتها .. والشرعية الدولية موسوعة ورغم التعقيدات عليها .. ومن مصلحتها التمسك بهذه الشرعية الدولية مع فصل على تطويرها في نفس الوقت .. لا

ترفض للشرعية الدولية لأن البديل هو شرعية الغالب .. ونحن لسنا الأقوى الحيوات في الغالب بل اضطرنا .. ولا يمكن لهذا العالم الذي أصبح متاخلاً جداً ان يعيش دون حد أدنى من الشرعية الدولية .. وعندما انظر موجود بالفضل يجب ان نحترمه ونعمل على تطويره ..

□ كيف يمكن للعالم الثالث ان يولى تواوجه في الامم المتحدة رغم وضعه الهامشي في النظام الاقتصادي العالمي ؟

● يجب على العالم الثالث ان يسعى إلى تطوير الواقع الموجود بحيث يكون له لفرقة المضاري داخل الامم المتحدة وبحيث لا تكون هيئة غريبة فقط .. ويجب على العالم الثالث ان يسعى إلى مزيد من الديمقراطية لدليل منظمات الاسم المتحدة وإلى مزيد من الفاعلية فيها .. وسيطرة الخمسة الكبار .. التي تحتمل عليها .. واقع قبل ان تكون قوتها .. وجودها مرتبط بواقع مادية .. والدول الكبرى تسمد نغولها من قوتها الذاتية فهي أساس الاعتراض لها بحق القوت وليس العكس ..

### الرهان على السلام

□ ما هو المدى الذي يمكن ان تصل إليه الامم المتحدة في علاج أزمة الخليج ؟

● لمشي ان اللجوء إلى الشرعية الدولية يسمي فرصة للسحل غير العسكري .. فلا يمكن لأي عاقل ان يراهن على حرب فالتدخل العسكري - حتى تحت مواءمة الامم المتحدة - امر لطيف وسيكون - رغم شرعية - بالغ الضرر بالجميع .. وكل ما أرجوه هو الردع وليس الضرب ..

□ إذا نجحت الامم المتحدة في علاج أزمة الخليج .. هل توقع ان تنتقل بعدها إلى التعامل مع صراع الشرق الأوسط ؟

● تصور ان تكون هناك مشكلة بضمنة لاجتماع المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة ..

□ ولأنا ان الأزمة الكمبودية تنهج إلى الانسراج عن طريق وضع كمبوديا تحت وصاية مجلس الأمن .. هل ترى ان هذا النموذج يمكن ان يكون قابلاً للتطبيق على الكويت ؟

● لنا الائتلاف .. ادافع عن حودة الأمير جابر الصباح .. فلا أحد منك ان يفرض على شعب الكويت حاكمه .. هذه مسألة مبدأ .. وينودج كمبوديا تابع من طلبه الأطراف الكمبودية ذاتها ..

□ الآن ترى ان الفكر يكاد يكون قاسماً مشتركاً ويمكن خلف كل التزايدات في العالم الثالث .. حتى في منطقة الخليج التي يوجد بها أكبر ككل في العالم ؟

● لقد ذكر جوديتشوف ان العالم يواجه خطيرين رئيسين : الأول هو الخطر النووي والثاني هو خطر تفتتق الانساق البينية واضيف أنا إليها خطراً ثالثاً لا يقل أهمية هو خطر الفقر .. أوجد ٢ مليار فقير في العالم الثالث مديان لا يهدد العالم الثالث فقط وإنما الدول

الأخرى أيضاً .. رهين من المنطقي ان نلعب كسرهما وليس من الأس محيطين وحده فرق كبير بين الاحباط والعمل الثوري .. فاعمل الثوري على عطاشي أما الاحباط فهو الذي جعل شعب كالشعب الاتي يسم اسمه اموره ليقش ..

واحد مظاهر الاحباط في عالمنا العربي الدعوة لا لقتال الثورة العربية .. مما يعني هذا التشاؤم ؟ نحن ناضل من أجل ان تستخدم الثورة بشكل وحسم للتنمية ويوفر فرص عمل لكل مواطن .. وكاشفونكم كنا ننادي بالتأميم وليس بزعيم الملكية .. لكن نتيجة للاحباط استسلمت الحكومات غير النشطة حجة الثورة المركزية ضد التطهين لتعطية قصورها وهزجها عن اللجوء بترجات للتنمية وتعويل التسط إلى دول النفط .. أما اعطاء هذه المسألة لشواء ايدولوجيا وتسميم الائتلاف في تنمية وجمعة .. فلهذا أسطورة أخرى يجب تصليتها فلا يمكن ان يكون تنمياً أي نظام يهرج حقوق الإنسان ، أي ان نظام يهرب الاقتصاد ولا يقوم بتنمية .. وقد أثبت التجربة العربية ان لنفع واستبعاد النظم التقليدية حدوداً معروفة سلا في حين ان الائتلاف السماسا الكمبودية خرافت كل الحدود وتلت خصومها حتى في الخارج .. لذلك رفضت خاتل ١٦ علما الماضية يقول أي دعوة لزيارة أي نظام استبدادي .. ولم البعض مليداً واحداً من دولة لفظية وكل ما قمته بلا مقابل .. □ هل هناك نظام عرسي غير استبدادي ؟





١٩٩٠/٩/٦

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

## النظام المصري

□ هل هناك أية بقية من أمل في قيام نظام عربي بعد الأزمة بين دول القدرة المالية والوفرة البشرية ؟

● - نأكد على أن النظام المصري القائم من أجل تكوين نهضة اقتصادية وعسكرية في العلم الثالث استلزم هذه النهضات تكون مرتبطة بالعلم في مقدمة أسباب الاستقلال الاقتصادي والقدرة أكبر على التصريح بمدى التنمية .. وقادى بالاعتماد على القوى في كل بلد والاعتماد الجانبي على القوى في إطار كل مجموعة القوية .

- الجوار في حد ذاته عامل قوي من عوامل التكامل أو الفوعة حتى لو اختلفت الثقافات والأقاليم .  
- الاشتراك في حضارة واحدة أقوى سلاح يمكن أن ينجو أو يساعد على إنجاز مهمة التكامل أو التوحيد .

في بلاد العربية - كما في معظم بلاد العالم - ترتبط المصالح الاقتصادية المباشرة القاطنة بالقرى فلا . ومن هنا نجد الانقسام بين الخطاب الاقتصادي والخطاب السياسي .

ومن أسباب فشل التكامل في العالم الثالث قلة التثراء على معاهدات أبرمتها الحكومات التي لها سلطة محدودة للغاية على القاطنين الاقتصاديين . ومن هنا كان الاهتمام بخلق فكرة المشروعات المشتركة بحيث توجد في الاقتصاد العربي ركيزة أو شراكة من الشركات التي لها مصلحة في توحيد السوق وتجهيل السوق معارضة بوجبة وليس مجرد قرارات . نريد خلق أرضية اقتصادية للوحدة . وهذه تتكسب من مشروعات مشتركة ومتكاملة في نفس الوقت بحيث يكون استحداث دولة من مشروع مشترك لها مكلف لها جدا . وعلى سبيل المثال قلنا لا يمكن لأي قطر عربي أن يتجه سيارا لأن السيارا لا يمكن إنتاجها بأقل من مليون وحدة . لكن يمكن للبلاد العربية مجتمعة أن تنتج سيارا عربية . فلو أنتجت سيارة واحدة بسرعة وفكرت أنتج إنتاج لقرارات لقطر ثالث ينتج زجاج سيارا . ولفكر رابع ينتج العجاج .. الخ . وتبدأ نهضة تكامل في دولة منها . أي دولة تريد أن تسبب من هذا المشروع

واقول بشكل محدد أن الغرب لن يعطي دور رجل الشرطة لأي قطر عربي .

## تفصيل المسائل

□ ماذا يمكن للعرب أن يفعلوا للخروج من الأزمة بأقل خسائر ؟

● - تصح تصعيد القضية لمجلس الأمن إذا لم يبد لمنطق لعربي في المنطقة لرفع المسألة إلى مجلس الأمن وتطلب حضور الجنود العربية المصنولات والمنشآت وتقديم الاقتراحات بما في ذلك اشتراط عدم مشاركة قوات من الدول الخمسة الكبار في القوات التابعة للحام المتحدة التي يجب تواجدها في الخليج لمن حل الأزمة .

أما كلمة « الحل العربي » فهي كلمة غامضة وأعلى أن تتضمن تنازلات في السيادة لكوتيتة وللشريعة كوتيتة وهذا إذا حدث يكون كارثة حقيقية أكبر من كارثة الفزو ذاته .

أما إذا كان للعراق مطلب فيمكن لجوء بعضنا إلى الأوبك أو لمحكمة العدل الدولية وأقول التحكيم . هناك وسائل كثيرة للفض المنازعات .. أما القوي في السيادة فغير مقبول لأن ذلك مسيل لمصلحة خطيرة في العلاقات العربية .

- سيادة كوتيت تعود .  
- شرعية كوتيت ترد .

- قضيا النزاع تحال إلى مفاوضات بحلول زمني .. وتحكيم ومشاركة .. وهذا ليس غريبا وإنما حدث في حالات كثيرة منها حالات عربية .

أما منطق التسوية والخروج بلا غلب ولا مغلوب فهو أمر سيئ وتكتل لاستخدام القوة . ولقد هذا ألياب سيكون سائلة

أخطورة لمكافأة العدوان واستخدام القوة وهذا هو الخطر فيما يسمى بالحل العربي .

□ وهل التدخل الأمريكي سيحدث لكوتيت سيانيتها .. لم يوضع سيانيتها كل قول لعربية ؟

● - لا أذهب للتدخل الأمريكي . ولكن عندما يتدخل الأمريكيون سيحدثون لكوتيت سيانيتها . ومع ذلك أنا ضد الحرب على خط مسيهم . يجب أن تستميت إلى التوصل إلى حل شرطي ألا يكون هناك تنازل من المعتدي عليه . فذا لن يكون هناك دور للتدخل الأمريكي . ولذا كان لابد من قوة تكفل لتكن من غير لدول الكبرى .

● - استمع في مصر أن التقدر ليس الجمهورية ولا يبحث في شيء .. أما في مكان آخر فأنى يمكن أن التل على الفور .

## الصودة إلى الماضي

□ هل يمكن أن يعود الوضع إلى ما كان عليه قبل تدلاع أزمة الخليج ؟

● - جرح بهذه الصلحة لا يمكن أن يلتزم بسهولة ويعود الوضع كما كان . فاسترب على هذه الأزمة نتائج هامة :  
- قل كلام عن العمل العربي المشترك .

مستقبل .  
- والتأثير القومي - الذي هو أحد رؤى التيار التقدمي - صمم بهزة عتيفة .  
- وسيتبع تأييد بعض أسئلة الإنسان المعاصر للرئيس العراقي صدام حسين مستقبلها موضع التساؤل في حين يستعيد القوى الإسلامية التمس لم توحيد .

□ أما دول الخليج .. فإن السؤال عن نظريتها لأميتها هو : هل ستكون هذه النظرة عربية أم اجنبية ؟ خاصة ولها لم تجد العرب في موقع حاليها .  
- ومن يفكر في أن التحشد العسكري الأمريكي سيؤدي كما هو مخططه . لكن سيحدث تشييط لبعض القواعد وبعض

التصهيلات وإعلان التفاتات قائمة غير معلن .

كذلك وضع العراق .. ماذا سيكون ؟ هل يسيطر النظام القائم بأرادة شعبية ؟ هل يدمر العراق ؟ إن هناك اتجاهين في الإدارة الأمريكية : اتجاه ينادي بالاجهاز على العراق . واتجاه آخر يقول أن هذا الاجهاز سيأتي الطريق أمام إيران ولذلك يجب أن يبقى العراق .. حتى كلوة عسكرية .

□ ولأن المنطقة على هذا القدر من التعقيد فلتسلي احسن من الحلول المباشرة - وجزء من النتائج أن بحث مباشرة .. والتوقع في مدى فترة أطول أن تتهر السلطات التقليدية لصالح تغيير شامل لا يمكن التكهّن بمصاحبه أو حتى بمضمونه .

□ كل هذا الذي ذكرته .. يندرج تحت سيناريو واحد هو اختصار امرامنا وضرب العراق . ألا يوجد احتمال آخر ؟

● - مثل ماذا ؟  
□ حل وسط أمريكي - عراقي مثلا .  
● - إسرائيل هي رجل الشرطة رغم واحد . ورجال الشرطة يجب أن يتفكروا .





مستعين عليها ان تلقى مصفوها وان تلقد تمثيلاتها مع المصنع الموجهة في الاطراف الاخرى وسيكون هذا مقلدا لها جدا وان تلكر فيه على الاربع .

فن لابد من هذا الممثل الانتاجي والتمتوي المشتركه والا يتاخر في التركيز على الممثل للمالي .

وبهذا المعلوم تكون قضية القومية العربية قضية تنمية ومستقبل وابست قضية تاريخ وراث . المصلحة هي التنمية المشتركة وبذلك في مجال لتفلسف سخيول حول عدم جدوى القومية العربية . فالقومية العربية ضرورة حياة واستمرار بأن تجميع اقتصاديا وسياسيا . ورغم طول الطريق ووعوره يجب الا نألو .

وقد يكون من آثار أحداث خليج نوع من القصور فيما يتعلق بالوحدة العربية لكن علينا ان نحول قنارته لدرس من اجل دعم النظام العربي .

فلابد من دعم المسمى لوجوهي ولا يبعد ان تسلم للتصريح . والتدوي هو ان تحول القضية التي اسبغت فصل مشترك الي درس والتحسب لمثل هذه المأزق والاستعداد لتعامل معها . ولعل هذا الفززال قد اوضح اهمية مليموم الديمقراطية وحيادة القانون في العلاقات العربية وبذلك كل بلد عربي .

## الانتقادات المصرب

□ ما هو تصويرك للتشاكل الواضح في صفوف المثقفين المصرب ، والمصريين ، ازام تفهم أزمة الخليج ؟

● لقد انتقدت ان المثقفين العرب رغم حديثهم عن الديمقراطية ويطعون بالمسند . وهم في حاجة الي اجراءات استثنائية رغم حديثهم عن سيادة القانون والا .. لعلنا يفرحون بمر عرج على النظام والقانون ؟

## خسائر مصر

□ ما هو تقديرك لحجم الخسائر التي لحقت بمصر من جراء أزمة الخليج ؟

● كسفحة للحديث عما اساب مصر من خسائر اود ان افكر ان أزمة الخليج حتى الان خلقت خسائر كبيرة لمجموعة الدول العربية بشكل متفاوت فبنسبده

العراق ولبنان لايسدر . وثلاث التسليح زادت بشكل جنوني . والامريكيون ومن معهم لابد ان يطالبوا تعويضا عن دورهم .

وهذا استعصام ولعل التعلق للوقوف البترول وهذا ما تم حتى الان . ولذا لم نتجح في الحل المسمى ستكون الخسائر اكبر بكثير من ذلك . وهذه الخسائر ست الاطراف المباشرة وغير المباشرة على حد سواء . فمصر مع انها ليست دولة خليجية قد سمت وكذلك اليمن وسويسر والسلفينيون في الخليج . في هذا الاطار سيكثر الانتقاص المصري :

١ - خسارة ثالثة متمثلة في مخدرات المصريين في الكويت ومستحقات المصريين في العراق .  
٢ - خسارة في مستوى التكاليف من جراء انخفاض الحصة في الخليج وبالتالي انخفاض التحويلات التي كانت اكبر بد في موارينا من الصلة الاجنبية . حيث كان البنك المركزي يقدرها بنحو ٣ مليار دولار .. واري ان الرقم الاكبر في الصواب ٥ مليار .

٣ - عطلات كالة السويس ستلغض بسبب انخفاض مرور البترول بها .  
٤ - انخفاض عطلات السياحة . خاصة وان السياحة قومية كانت تمثل ٢١% منها . في هذه البنود الاربعة توجد خسارة مباشرة .

□ كيف يمكن لتعامل مع هذه الازار السلبية ؟

● هناك امران : ظروف الكوارث والظروف المستمرة - وفي كل الهالك تتم مواجهة الكوارث بعمل تطوعي . ومن المؤلم ان القضاات البالغة الفجاء باردة الاصلين تماما بهذه الكوارث ولم اسمع عن اي تحرك جدي . وتساءل : كيف يقدر المجتمع الحسنية المباشرة ؟

اما بالنسبة للظروف بعيدة المدى .. التي قد قدمت مع ٩ من زمائلي في حزب التجمع قاربوا الي المؤتمر الاقتصادي الذي دعا اليه رئيس الجمهورية في فبراير ١٩٨٢ . وانهنا فيه الحكومة في ان مصر تعيش على موارد تحقق في الخارج ولها ليس لها سيطرة عليها وان هذه الموارد يمكن ان تخلق في اي لحظة وتوقفا ان سعر البترول سينخفض وتوقفا ان دول الخليج قد ستعفى عن جزء من الحصة المصرية توقفا ان النبون سيحصل على حد الخطر او الي الحد الاقصى فتتعارف عليه . لكن الحكومة لم تتبكر هذه الامور ولم تضع مجموعة من سياسات الابد يذلل لهذه الموارد ولستمرت كما لو كانت هذه الموارد مملوكة .

واذن لا توجد اجراءات خاصة بمثقفين .. فمن اجل لسياسة المثقفين لابد من اعادة لم السياسة الاقتصادية لعدة ولابد ان تكون نقطة البداية هي فكرة الاعتماد على النفس . فن بنى مصر الا ابتاعها . ولعل ان تكون الحصة المحلية متسوية للثلاثة من جو قنرهل والتمويل والاقتصادي بشكل ديموقراطي وبشاركة واسعة من كل الاتجاهات في وضع لس سياسة الاقتصادية يمكن ان تخرج بمصر من ازميتها الحالية وتفتح امامها ابواب للتنمية المستمرة .

ايضا .. مشاكل الاقتصاد فيها كثافة وتخصص لتكها ليست مشكلة حرفية لحل يبعدا عن الناس . لذلك يكتب البعد الديموقراطي اعني . لان اي سياسة جادة ستحتاج الي قدر من التشلف . لذلك يجب ان يتقن بها الناس اولا .. وان يقتنعوا الا بالحوار .







المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٠/١/٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الوفاء الدولي « في « أزمة الخليج »

الطلبات التي تبع عنها عشرات الاتفاقيات والمعاملات فيما يتعلق بوقف سبيل التسليح ، وخلصه سوريا وتقليديا ، وتغيير الطبيعة العسكرية - بغض أو بأثر - لكل من حلف الأطلسي وحلف وارسو ، وتخفيف التوتر في عدد من بؤر النزاعات الإقليمية ، والدخول في مرحلة تبادل التقشيش والمعلومات والخبرات ، وذلك في محاولة لفتح الطريق على أية مقادير أو خطأ من هذا أو هناك في المقام ، لتجاوز مرة أخرى إلى حالة الهلالية ، تحت أي ذرائع مشروعة أو غير مشروعة ، وهكذا انتهت لأخر مرة علفت بين « بوش » و « جوبارتشوف » ، في واشنطن ، في يونيو ١٩٩٠ ، أي إصدار إعلان مشترك للدولتين العظميين ، لأول مرة منذ بروزهما في هذا النحو فوق خريطة العالم في منتصف الأربعينيات من هذا القرن ، بولادة الحرب الباردة وصراعها الجيوسياسي . ومن يومها بات الحديث يجري على لسان وزير خارجية البلدين ، بيكر وشميتزفازيه ، بأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد بدءا بقطع مرحلة التعاون المشترك ، وذلك بعد أن تحولت العلاقات بينهما من المواجهة إلى الحوار على امتداد ملياريين من خمس سنوات .

غير أنه - مع ذلك - لم يرحب هناك مساحات غير قليلة من الخلافات التي لم يجر تسويتها بينهما . سواء فيما يتعلق ببعض نواحي النظام الاقتصادي أو النظام الأمني العاليتين ، المنشودين في إطار الوفاق . وكذلك - وهذا هو المهم بالنسبة لنا - فيما يتعلق بوضع العالم الثالث وأزماته الاقتصادية ومشاكله الوطنية والإقليمية على خريطة الوفاق الدولي ، وطريقة تعامل كل من واشنطن وموسكو مع هذا الحضيض العاصف بالنزاعات والاحتجاجات والطوفات ، والذي يضم لكلي حجم البشرية . والواقع أن الحوار والتعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لم يسفرا - بعد - عن قواعد مشتركة لتسوية خلافاتها حول المشكلات المعلم الثالث والنزاعات الإقليمية الكامنة فيه . والمشاركة خلال مغرب من أربعين عاما من الحرب الباردة ، وذلك تنمجة تعاد الروابط والالتزامات السليقة لكل منهما مع هذه البلدان أو تلك ، من هذا العالم ، إلا أنه (معن موسكو وواشنطن - رغم ذلك - أن يتفقا على نوع من السلوك الدولي المشترك لدفع مسيرة الوفاق - ومواجهة مالد يتفقا في كل هذه المسيرة من نزاعات الإقليمية جديدة ، تهددها .

يقوم هذا السلوك على مجموعة من الأسس بعضها بات معروفا ومعلنا ، وبعضها الآخر مزال

أزمة الخليج الراعنة والتي تلجرت مع الإجتياح العراقي للتكوت ، هي أول أزمة إقليمية ملتهبة ذات أبعاد عالمية ، تنسلج في ظل حركة الوفاق الدولي الوليدة . وفي تعدد مياثر لأهدافها القريبة والبعيدة مصفلة عامة ، وتعدّد خاص للعراقيين الرئيسيين فيها : الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي . ويمكن القول ، أنه في نفس اللحظة من صباح الثاني من السبتمبر ١٩٩٠ ، التي بدأت معها القوات العراقية اختراق الحدود الكويتية ، بدأت أجراس الإنذار المبكر في عواصم الوفاق ، تستنفر الجميع لمواجهة ، وذلك خوفا من انهيار هيكل البناء الحديث التي لم تتحدد أسسها - بعد - في العلم ، على رؤوس الكيثانين ، فيعودوا للقرى إلى عصب العالم ١٩٨٥ بصراعاته الراسية الحادة والغالبية الثلثة ، من خلال الاستطباب الثلاثي للقوى العالمية بين غرب وشرق ، ليلتقيان إلا في صدامات إقليمية مسلحة ذات مصالح متنافذة .

تحوّل كل منها نفي الأخرى ، والناظر من حركة الأحداث وتداعيلاتها ، منذ فجر الأزمة ، أن درجات الاستجابة لأجراس الإنذار المبكر جاءت فورية ومغلقة إلى حد غير عادي . وهكذا قررت الدولتان العظميين ومعهما الدول الكبيرة في الحرب والشرق ، الشرقية في الوفاق الدولي ، اختيار مواقف المواجهة .

ومن خلال هذا الموقف بدأ كل منهما - دون خفاء - يختبر مصداقية الآخرين ، في الالتزام بروح الوفاق والالتزام ، ورصد وجس نفيض مدى تجاوب وتعلم القوى والدول الصغيرة في العالم الثالث عامة والعالم العربي خاصة ، لهذا الموقف . وكذلك الاستفادة من هذه الأزمة التي فجلت كبار الصغار ، والتكشاف وبطورة القوانين الضرورية لتسيير حركة الوفاق . وذلك من خلال اختبارها ونفي مصدر ، مشعين بالأفهام والأفراءات البيرولية معا .

من هنا انحصرت أزمة الخليج الراعنة ، منذ اللحظة الأولى ، أهميتها وخطورتها من جميع الأبعاد ، وبما يتجاوز حدودها الجغرافية وطبيعة دولها وسكانها ، وحتى أسباب الأزمة المباشرة .

\*\*\*

إن حركة الوفاق الدولي الجديدة ملازال طرية المعود ، ولم يتجاوز عمرها السنوات الخمس إلا باريعة أشهر وحسب . وهي لم يرحب تنقظ طريقتها بصعوبة . ولكن بأفراءاد حتى الآن ، تدل على ذلك سلسلة لقاات القمة التتبعية بين واشنطن وموسكو ، وشرق وغرب أوروبا ، وهي





١٩٩٠/١/٦

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

على التكتان ، أو لعله لم يتبلور بعد .  
في حدود ماهو معلن ، وتؤكد حركة الأحداث ،  
لأنه يمكن رصد أربعة أسس رئيسية :  
• الأسس الأول : الكف عن استخدام القوة  
السلمة في حل أو تسوية المشاكل الإقليمية ذات  
الأبعاد العنصرية ، من جانب أي من الدولتين  
العظميين . وذلك لصالح أي منهما على حسب  
مصلح الأخرى . وإن يحلوا قدر الامكان العمل  
سويا لمحصرتها واستئصالها بكل الطرق  
والأساليب . مع منح الأساليب السياسية الأولية  
بالمقاييس التي الأساليب الأخرى .  
• الأسس الثاني : العمل المشترك من جانب

الدولتين العظميين على مجابهة كل محاولة يقدم  
عليها طرف ثالث لاستخدام القوة المسلحة في تسوية  
نزاعات أو تغيير اوضاع اقليمية لصالحه . وخاصة  
في المناطق التي تتمتع دوليا ، بمساحية  
استراتيجية وإن يجري ترتيب آليات هذا العمل  
المشارك من خلال الأمم المتحدة باعتبارها تمثل  
الشرعية الجماعية للمجتمع الدولي .

• الأسس الثالث : عدم السماح ، تحت أية  
ظرائع ، بتفكيكات في الحدود الرافعة للتمسك بين  
الدول بعضها وبعض على مستوى العالم كله .  
والتي استقرت بعد الحرب العالمية الثانية .  
واضفاء الشرعية الدولية عليها . بحيث يعتبر  
العدوان عليها ، اختلافا جديا في الامم المتحدة ( مثل  
احترام الحدود الألمانية - البولندية الذي اتى في  
الآونة الأخيرة نتيجة وحدة الألمانيتين حاسم في هذا  
المجال )

• الأسس الرابع : الاعتراف المتبادل بمشروعية  
المصالح القائمة لكل منهما في جميع انحاء العالم .  
وذلك على أساس مبادئ توازن المصالح لا توازن  
القوى ، والاضطلاع بالتشغيل لا التبرص المتبادل .

قدرت واشنطن وموسكو ، ان الاعلان عن هذه  
الأسس الأربعة والالتزام بها ، من شأنه ان يوفر  
الهي درجة معقولة من الأمن الدولي المطلوب .  
ويرادع ، الآخرين ، عن مغالبتها بصروب أو  
نزاعات القومية ذات ابعاد دولية ، من شأنها ان  
تولد - لطرف أو آخر - مخاطر العودة الى حالة  
المواجهة من جديد . وهي حالة لم يعد أي منهما  
راغبا أو قادرا عليها لأسباب خاصة وعامة على  
السواء .

وكان طبيعيا ، ان تستدير الدول الأوروبية  
واليابان والصين ، المنحى الذي أخذت تتجه اليه  
رياح الولاقي بين موسكو وواشنطن . وبالتالي تحول  
الولاقي من الطابع الثنائي الذي بدا به ، ليصبح له  
طابع دولي ، يضم الدول الكبرى أو المتقدمة ذات  
التأثير في العالم .

لكن ظل العالم الثالث - بدرجات متفاوتة -  
مترددا أو متذبذبا على أسس الولاقي المعقدة . وذلك  
ابتداء من كمبوديا حتى فلسطين . ومن كوبا حتى  
جنوب إفريقيا .

ويرجع ذلك الى اسباب متعددة . منها لاهساس  
عام في البلاد النامية بأفهام الثالث ، مع اختلاف

درجة علاقتها مع كل من واشنطن وموسكو ، ان  
هذا الولاقي الدولي يأتي في النهاية على حسابها  
وحقوقها . ويضع قيودا على حركتها في استعمال  
الحرية السياسية والحرية الاقتصادية . ويقام من  
إزمتها وأعباء ديونها وعدم قدرتها على الالتحاق  
بركب إنجازات ثورة العلم والتكنولوجيا . وبالتالي  
يكون الولاقي الدولي - في الحقيقة - صياغة عصرية  
لاقتسام النفوذ بين موسكو وواشنطن في العالم  
الثالث ونزواته لفترة مطلة من السنوات لئلا عن  
ربيع قريب .

كذلك هناك احساس عام بأن كلا من الولايات  
المتحدة والاتحاد السوفياتي قد انتفتتا على ان يقوموا  
- كل من جانبه - بتبنيوم وتشخير ، بل والضغط عند  
الزوم على بلاد العالم الثالث التي هي على علاقات  
متوترة معه ، في اتجاه الحد من سقف المطالب أو  
الطموحات الوطنية المشروعة . وذلك من أجل تصدير  
الطريق للولاقي وأربامه دعائم السلام العالي . وهو  
مفهوم القبول بالتحول الواسطي للمشكل  
والمنازعات التي يعبرها في النهاية وبقرضاها .  
العرايين الأمريكي والسوفيتي .

ويبدو ان هذا هو الجاري - في مفهوم عدد غير  
قليل من دول العالم الثالث - وبغضبة كثير من  
المنازعات التي رجز الصلاطين على تيريدتها . وخاصة  
فيما يتعلق بالهندوكستان وكوبا وبلدان الوسط  
الجغرافي في أمريكا اللاتينية وأنجولا وجنوب  
إفريقيا وكمبوديا الخ ..

وبقي - على الخصوص - مفهومي يقضي  
الأوسط . في خريطة العالم الثالث . بشكل كايوسا  
وهما مقبلا . لكل من الولايات المتحدة الأمريكية  
والاتحاد السوفيتي . ذلك ان هذه المنطقة جفتان  
أهم وكثير ثروة بنزوية . متجمعة بمنطقة جغرافية  
واحدة . في ترويج العالم المعاصر . الأمر الذي يجعل  
منطقة الخليج هي أعلى قطعة أرض عرفت البشرية  
على الإطلاق . وهي في نفس الوقت أقلها سكانا .  
وقدرة على الدفاع عن نفسها . وسط أسود الغلبة  
الاجتماعية من حولها . كذلك هناك المواقع الجغرافية  
الاستراتيجية للشعوب الأوسط الذي يعزل على البحر  
الأبيض والمحيط الأحمر والمحيط الهندي ويقسم

معظم الممرات الدولية الرئيسية .  
يضل الى ذلك ، مفهوما أن يسمى بأوبوة  
الصراعات والنزاعات المتجددة في المنطقة ، دون  
شطاء أو حل ، وفي مقدمتها الصراع العربي  
الإسرائيلي . والصراع اليوناني التركي حول جزيرة  
قبرص . والصراع الليبي الليبي . والصراع حول  
الصحراء الغربية ، والحرب الأهلية الليبية  
والسودانية والألبانية . بالإضافة الإقليمية  
والدولية . والعلاقات المتأزجة بين العرب وإيران  
بعد الثورة الإسلامية الخمينية .

هذا فضلا عن ان المنطقة تخرج بصراعات  
إيدولوجية واجتماعية حادة حول استعمال مرحلة  
التحرر الوطني ، والخروج من أسل التخلل .  
والخطية السياسية والدينية الخ ... الأمر الذي  
يجعلها منطقة بركان . قابل للتشتعل . في أية





الأمم

المصدر :

١٩٩٠/٩/٦

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحفة ، ليفرج هينكل الولفك الدولي الوليد ، او على الأقل يبطيء من خطواته ويمعدها .

\*\*\*

في هذا المناخ ، وعلى هذه الأرضية المنتهية ، تفرجت أزمة الخليج ، وحركت بركان المنطقة على غير توقع .

ماذا حدث ، كره فعل ؟

سارعت الولايات المتحدة الأمريكية بمقابلة مع الاتحاد السوفيتي في اليوم التالي مباشرة للاجتماع العراقي للكويت .

وكان هذا اللقاء ، في جوهره ، الاختبار الاول ، لدى قدرة التعاون الجنبني الذي نشأ في ظل الولفك بين موسكو وواشنطن .

وفي تقديري انه تم الاتفاق بين العملاقين على ان لكل منهما مصالح محددة في المنطقة . وانه على الرغم من تناقضها - حتى هذه اللحظة - إلا انه يتوجب ان يعطي الولفك الدول اولوية . بقليل أو كل القضايا الأخرى . وانه في الوقت الذي يتكلم فيه كل طرف علاقات الطرف الآخر ومصالحه مع بلدان المنطقة ، وخاصة العلاقات الأمريكية الخليجية من ناحية والعلاقات السوفيتية العراقية من ناحية أخرى ، فله يتوجب ايجاد نقطة انطلاق مشتركة بينهما لاحتواء الأزمة التي وضعت الولفك ، لأول مرة ، موضع الاختبار .

وأهمية ايجاد هذه النقطة المشتركة للتحرك ، تحسب عدم انفراد أي منهما بإجراءات ، امر واقع ، بعيد من جديد لجوء الحرب الباردة . وفي نفس الوقت اعطاء كل منهما - في حدود هذه النقطة - حرية التعامل الخاص مع اطراف الأزمة طبقا لتوقع وتاريخ علاقاتها مع كل من العملاقين .

والد عرفت وواشنطن وموسكو يسهولة على نقطة التحرك المشتركة . وذلك انطلاقا من ان اجتياح العراق للكويت قد اخل بالأسس الأربعة التي تحكم مسيرة الولفك الدولي .

من هنا تبع ذلك البيان السوفيتي الأمريكي

المشترك الذي صدر في اليوم التالي للاجتماع ، في اول سبيلته من نوعها ، بإدانة الغزو العراقي للكويت وضرورة الانسحاب وعودة الحكومة الشرعية .

واقف الاتحاد السوفيتي إمداد العراق بالأسلحة طالما بقيت القوات العراقية على أرض الكويت . وذلك على الرغم من التعادلات القائمة .

\*\*\*

في هذه المرحلة من الأزمة ، رفض الاتحاد السوفيتي استخدام القوة السوفيتية في عمل مشترك مع أمريكا ضد العراق . ورأت موسكو في الاقتراح الأمريكي بذلك ، خروجاً من العلاقات العربيتين الولفك على الأسس التي اتفق عليها وهي عدم استخدام القوة من جانب أي منها لحل أو تسوية النزاعات الإقليمية . وانه يكفي في هذه المرحلة فرض عقوبات اقتصادية وربما حصار دول على العراق ، بقرار من مجلس الأمن للأمم المتحدة . ويبدو ان الولايات المتحدة ، اعتبرت ان بيانها المشترك مع الاتحاد السوفيتي ، كان اختباراً ناجحاً للولفك الذي لا يريد ان تعرضه للانهايار . ومن هنا راحت تجس نبض الولفك السوفيتي عن امكانية استخدام كل امكانيات القوة بما في ذلك القوة



المسكوية . بشرج ، وتحت مظلة الأمم المتحدة التي تمثل الشرعية الدولية . ومن الواضح ان موسكو اقلت في هذا الاتجاه ، حتى تمنع التحرك الأمريكي الخشوف . والمخافرة بالشغل حرب ضد العراق ، قد تحول الى حرب شاملة في المنطقة .

والحت على الفدرج في استخدام امكانيات القوة

دوليا . اذا أصبح ذلك لازما ، بعد استنفاد كل طرق حل الأزمة سلميا سواء في إطار الجامعة العربية أو

الاتصالات الدولية .

ولعل هذا يفسر أمور ثلاثة :

• الاول : ان الاتحاد السوفيتي ظل يعزل رفضه المشاركة في أي عمل عسكري ضد العراق . وفي نفس الوقت راح يقوم بتصالات مكثفة مع بغداد من أجل الوصول الى حل سلمي على أساس البيان المشترك الأمريكي السوفيتي . ولعل يقاوم حتى آخر لحظة صدور قرار من مجلس الأمن باستخدام القوة ضد العراق لتنفيذ قرارات الحصار الاقتصادي . ولم يوافق على القرار رقم ٦٦٠ . إلا بعد ان علنت الولايات المتحدة موافقتها من صياغة القرار . بحيث تحذف لفظة استخدام القوة العسكرية بصراحة . واحلال لفظة أخرى محلها ، تجيز اتخاذ مايلزم من وسائل مناسبة ومحدودة في حالات اختراق الحصار . ويلفت النظر ان الاتحاد السوفيتي لم يصوت لصالح هذا القرار إلا في اللحظة الأخيرة . وبعد ، اذار ، العراق لقبول بالانسحاب من الكويت في مهلة زمنية لاتتعدى تسعين ساعة .

• الثاني : ان الولايات المتحدة امتنعت عن التحرك الخشوف في البداية . وراحت ، في إطار الولفك ، تعمل





## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمر رقم

التاريخ :

١٩٩٠/٩/٦

الاتحاد الصحفي ليس مع الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة. ولكنه يعترف بحق الولايات المتحدة الأمريكية الشرعي في إرسال قواتها إلى هناك. مادام ذلك يتم بطلب من العربية السعودية. وعلى العراق أن يزيل الظروف التي أدت إلى مثل هذا الوضع. وأن ينهي احتلاله للكويت التي تعتبرها موسكو دولة ذات سيادة.

ويقطع الرئيس الأمريكي جورج بوش اجازته ليعقد مؤتمرا صحفيا يعلن فيه أن «التعاون الأمريكي السوفيتي من أجل السلام العالمي أثبت جدواه». وأنه راض تماما عن الفهم المشترك والتنسيق السياسي بين واشنطن وموسكو حول أزمة الخليج.

وينتقل الوفائق الدول في تعامله مع أزمة الخليج إلى خطوة أخرى غير مسبوقة أيضا. فتمسكت في سيطرة الولايات المتحدة - بموافقة ضمنية من الاتحاد السوفيتي - إلى تطبيق المجتمع الدولي وخاصة القوى الاقتصادية المتحالفة فيه. مثل اليابان وكندا والمملكة وغيرها من الدول الأوروبية والخليجية بالمشاورة في التكليف. قوات الدفاع المتعددة الجنسيات في الخليج. وفي تعويض البلدان الأكثر تضررا من أزمة الخليج. ولقد تقدمتها تركيا ومصر والأردن ودول أوروبا الشرقية.

وتتأخر تقديرات التكليف والتصويبات المطلوبة مليون خمسة وخمسين إلى أربعين مليون دولار.

■ ■ ■

بيد أنه في الأيام الأخيرة. راحت تتراكم في مجرى الوفائق الدول توجهات وشكوك سوفييتية. عبر عنها الرئيس جورباتشوف بصراحة في مؤتمره الصحفي الذي عقده بموسكو في الواحد والثلاثين من شهر أغسطس ١٩٩٠. محذرا من خطورة اندلاع حرب رهيبة في المنطقة. أنه يصعب السيطرة عليها في إطار التعاون الأمريكي السوفيتي الراهن. وجاءت هذه التحذيرات. نتيجة رصد عمليات التصاعد الأمريكي المتلاحقة. في تم ونوعية القوات والأسلحة المتحالفة بكثافة في المنطقة تحت راية الدعم ستم. وانتقال الخطاب السياسي الأمريكي من المراف على نفقة الدفاع عن بلدان الخليج والصالح الأمريكية والغربية. المضروعة. في نبذوله ضد عنوان عراقي محتل تستخدم فيه الأسلحة الكيميائية. إلى العزلة على نفقة الحرب التي يثت لاسر منها امل. صلب وتحتت هتار العراق. وتوجه ضربة فاصلة له وإيلاده وقواته. تستخدم بالثقيل الأسلحة النووية التكتيكية وغزوات شلل الأعصاب الخ ...

وهو أمر يرى الاتحاد السوفيتي أنه يسد عن عمد أبواب الحل السياسي اللازمة والتي لم تفلح بعد. في تقديره. تملأ. هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى. لأنه يكشف عن أن واشنطن قد اتخذت - تحت ضغط حملة المخابراتيين الأمريكيين - تسيير استخدام رخصة الوفائق الدول من زاوية حجم. ونوعية الوجود العسكري في المنطقة.

من خلال الأمم المتحدة ومجلس الأمن في استصدار مجموعة من القرارات. بلغت حتى الآن خمسة قرارات بالاجتماع. بمعدل سريع. لمحصنة العراق. وبناء غطاء دول لتبركها العسكري وحشد اكبر دعم سياسي لهذا التحرك من دول العالم المتقدم. بل والعالم الثالث. وخاصة من بلدان عربية وإسلامية. اتخذت - أدوالع مختلفة - موقفا ضد الاجتياح العراقي للكويت.

■ الثالث : أن القوات الأمريكية وغيرها حرصت ألا تنهت إلى المنطقة إلا بعد استدعائها رسميا من الحكومة الشرعية في المملكة العربية السعودية وغيرها من حكومات الخليج. ولم تقتصر الحكومة السعودية على استدعاء القوات الأمريكية وحدها. بل توجهت ليقطع أيضا إلى الاتحاد السوفيتي والصين (التي تباعدت معها مؤخرا) والعلاقات الدبلوماسية). وكذلك بريطانيا وفرنسا بوصفها الدول صاحبة العضوية الدائمة في مجلس الأمن المنوط به. طبقا لميثاق الأمم المتحدة - الحفاظ على السلام العالمي. هذا فضلا عن طلب قوات من الدول العربية والإسلامية للمشاركة مع القوات السعودية في الدفاع ضد ما اعتبرته السعودية تهديدا لأراضيها من هجوم عراقي محتمل بعد اجتياح الكويت في ساعات محدودة.

■ ■ ■

ويلاحظ أن استدعاء السعودية للقوات الأجنبية وخاصة الأمريكية. بشكل سابق لانتظار لها في تاريخ المنطقة عامة والسعودية خاصة.

وما يذكر أن الملك الراحل عبدالعزيز آل سعود مؤسس المملكة السعودية كان قد اشترط عندما أرسى أسس التعاون بين بلاده والولايات المتحدة الأمريكية خلال اجتماعه مع الرئيس الأمريكي روزفلت عام ١٩٤٥ ألا يصحب ذلك وجود قوات أمريكية في بلاده. وذلك في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تنشط في زرع قواعد عسكرية لثمة أو متحركة لقواتها في العالم. وخاصة المناطق الحساسة لحصن الاتحاد السوفيتي.

وبفعل لم تقم السعودية على طلب قوات اجنبية. على طول المسافة الزمنية الممتدة من منتصف الأربعينيات حتى بداية التسعينيات. على الرغم مما اضطرت به المنطقة من صراعات وأحداث. اعتبرتها السعودية تهديدا خطيرا لأمنها. مثل ثورة اليمن في الستينيات ودخول القوات المصرية لليمن بناء على طلب الحكومة الثورية لدعمها في الحرب الأهلية التي استمرت وقتذاك.

في هذه المرة. عام ١٩٩٠. وجدت السعودية أن مثل هذا الطلب أصبح ممكنا ومقبولا عاليا على الرغم من معارضات عربية وإسلامية. تحت مظلة الوفائق الدول. وأن تتوجه به في نفس الوقت. وبدون حرج. إلى كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي معا.

وفي خصوص هذه المنطقة. كتبت صحيفة الإنفستينا. لسمان حال الحكومة السوفيتية. في الرابع والخمسين من أغسطس ١٩٩٠ واللغات الأمريكية تتدفق على السعودية. تقول : أن







١٩٩٠/٩/٦

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والضاغط على العراق - مع الحصار الاقتصادي - للاستحباب من الكويت . بل لأنها تخطط في استئثار الوجود العسكري بالمنطقة - بحرية أو يائري - لفترة طويلة نسبيا حتى اذا تم الاستحباب العراقي . وهذا - اذا حدث - ينسف أسس الولائق الدول .

والف خلق هذا الوضع الجديد . ثواة مشكلة محسوسة ، بين واشنطن وموسكو في تعاملهما المشترك مع أزمة الخليج ، طبعا للأسس الأربعة المعقدة الولائق الدول .

وتكمن هذه المشكلة في أكثر من نقطة . لكن النقطة الجوهرية تتحدد في بروز اتجاه متزايد في واشنطن للاكتفاء - من حيث مشروعية تحركها العسكري في المنطقة - بالاستدعاء الشرعي لها من حكومات السعودية ودول الخليج ، التي يالت في تقديرها وتقدير المجتمع الدول . موضع تهديد جدى من العراق الذي يملك قوة عسكرية ضخمة لا تستطيع قوى الخليج وحدها التصدي لها . وكذلك فإن الشرعية مفقودة - في تقدير واشنطن - بالقرارات الإجماعية الخمسة الصادرة عن مجلس الأمن . وأن التحرك العسكري الأمريكي دفاعي في الأسس . وينسج في إطار قوى متقدمة الجهنسيات . خصل لفرش احترام القانون الدول خدمة لأهداف الولائق .

في حين أن الاتحاد السوفيتي ، يات يرى هذه الشرعية التي تستند اليها الولايات المتحدة في تحركها العسكري الضخم . نكسة ومعيبة . وأنه احتراماً لروح وأسس الولائق الدول . فإن الشرعية لا تتكفل لأي قوة عسكرية في المنطقة إلا تحت مظلة الأمم المتحدة وموافقتها . وتشخص لأمر أركان القيادة المشتركة لمجلس الأمن - وهي لجنة منصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة ولكنها معقدة تماماً عن العمل - . وأن تعدد جنسيات القوات ، ليس هو مصدر الشرعية الدولية . وأما المصدر منوط فقط بالأمم المتحدة . ولما كان وأجراءات محددة يفرضها مجلس الأمن . وإذا كان هذا هو مفهوم الشرعية الدولية الصحيح ، فإن الاتحاد السوفيتي يستعد للمشاركة بقواته جنبا إلى جنب مع القوات الإسرائيلية وغيرها تحت راية الأمم المتحدة . وبالتالي يكون هناك ضمان لمدار وحجم استخدام القوات المسلحة . وبهدف محدد هو فرض حل سياسي للأزمة . ولتأدية إلى أهداف أخرى تحركها مصالح ذاتية ضيقة لأمريكا وغيرها .

■ ■ ■

هنا نتحدث . على أرضية الولائق الدول . حركة الشد والجذب بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على الرغم من اتفانها على . إدانة الغزو العراقي للكويت وكل مايرتبط عليه من اللز . وأن مفتاح حل الأزمة هو . في انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية . غير أن المسألة بين العمالين أصبحت أوسع من أزمة الخليج في حد ذاتها . وبالت تجاوزاً من ناحيتين :

● الناحية الأولى : تتصل بتحديد آلية الولائق الدول وولائيتها في المستقبل . بمعنى هل استخدام القوة الدولية يوفائ في اتجاه الوصول إلى حل سياسي في الأسس يرضى مصالح الأطراف المتصارعة

في إطار احترام القانون الدول والنظام العلي . وأطار النظام الإقليمي الذي يضم أطراف الأزمة . وفي أزمة الخليج هناك بجانب النظام الدول . نظام إقليمي عربي مقترح أن يكون معنيا في الأسس بحل الأزمة في إطاره . وهذا ميفسر حيث جوريتشوف بعد لقائه مع التفكير عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري عن أهمية دور العامل العربي وتنشيطه في أزمة الخليج . . ولولا لما نشرته المراتداً فإن جوريتشوف في أيدي تقديره لنور مصر والرئيس حسني مبارك في الإصرار على هذا الاتجاه .

كذلك فإن السوفيت ، الذين لايفترضون على شرعية الوجود العسكري الأمريكي في الدفاع في المنطقة بدعوة من السعودية . يرون أنه مما يتعارض مع الولائق أن تمنح دولة عظمى أو دولة كبرى أو حتى دولة ذات وزن إقليمي . تناسباً مهمة الأقيام بوظيفة الشرطي . وهذه الوظيفة انتهت مع نهاية الحرب الباردة . وأنه حتى إذا كان الوضع الانتقالي لعصر الولائق يحتاج ملقاً لثل هذه الوظيفة . فإن المؤهل الوحيد لتقيام بها هو المجتمع الدول كله ممثلاً في الأمم المتحدة وأجهزتها المختلفة . وليس أمريكا أو الاتحاد السوفيتي أو غيرها من الدول . وهذا . في تقدير السوفيت ، ضمان موضوعي كيلا يتحول طلب الخارج على القانون الدول إلى كرامة إقليمية ودولية يبالغ فيها ملايين البشر بل والعالم كله . وأنه خير للولايات المتحدة أن توفف قوتها في عقب دول مصدوب بدقة ومقبول ومبرر من المجتمع الدول والمجتمع الإقليمي الذي ينتمي إليه كل من المعتمد والمعتدى عليه . معا .

■ ■ ■

● أما الناحية الثانية : فتتعلق بخصوصية منطقة برائكن الصراعات والنزاعات المفضية في العلم . وهي منطقة الشرق الأوسط التي تنتمي إليها أزمة الخليج المستجدة . والمعروف أن هناك خلافات بين موسكو وواشنطن حول درجة الأولوية الواجب منحها لأزمات الشرق الأوسط . وفي مقدمتها الصراع العربي الفلسطيني - الإسرائيلي . فبندسة أهمية النزاعات الإقليمية المؤثرة على مسيرة الولائق الدول .

وفي الوات الذي يضع فيه الاتحاد السوفيتي قضايا الشرق الأوسط . في صدارة الاهتمام . فإن الولايات المتحدة الأمريكية تتدنى بها إلى ذيل القائمة . وجاء انفجار أزمة الخليج ليؤكد ضرورة منح أولوية لأزمة برائكن صراعات الشرق الأوسط من خلال تسويات سياسية تستند إلى المشروعية الدولية وتهدف الحل الوسط .

ولإيماري السوفيت حول جفافه أن أزمة الخليج الراحة متزال في بدايتها . لأنها أول امتحان لولائق الدول . وبطابق فمن الأهمية بمكان المباشرة إلى حلها . في أسرع وقت ممكن . ويجهد عربي - دولي جاسي . ولكنهم يتصاطون : هل يقوفا الجهد عند هذا الحد





المصدر : الأمم

١٩٩٠/٩/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحسب ٢ أم أن أزمة الخليج بقلت مبعلا هاما  
وجديداً لتسوية بقية المنازعات والصراعات في  
منطقة الشرق الأوسط، على أساس التشريعية  
الدولية ذات القرارات المجددة، وأسس الولفان  
الأربعة المعلقة. وذلك بعدما من الصراع العربي  
الإسرائيلي حتى الصراع اليوناني التركي حول  
جزيرة قبرص ؟

تكتب ، البراهمة ، السوفيتية في الخامس  
والعشرين من شهر أغسطس ١٩٩٠ مخاطبة الإدارة  
الأمريكية تقول : «... انكم تتحدلون عن السلوك  
الحضاري وضروية احترام الأعراف الدولية في  
مجال أزمة الخليج واحتلال العراق للكويت. ونحن  
معكم تماماً في هذا الأمر. ولكن ما هو رد فعلكم على  
احتلال إسرائيل للدولة الفلسطينية التي اعترفت  
بها اأغلبية أعضاء المجتمع الدولي. انكم تدعون  
العراق. وهذا حق، لكنكم لا تدعون إسرائيل ؟ لقد  
قتل في الكويت عدة مئات من الناس، وهي مأساة  
إنسانية كبيرة، إلا أنه قتل في الانتفاضة  
الفلسطينية عدد أكبر بكثير...»

■ ■ ■

ما معنى هذا كله ؟

في تالديري أن المعنى الأول هو أن هناك قراراً  
دولياً، يستند إلى الولفان، بضرورة حل أزمة  
الخليج على أساس انسحاب العراق من الكويت  
وعودة الحكومة التشريعية إليها وأن الحل السياسي  
يجب أن يستند إلى الإيمان كل مدخله العربية أو  
الدولية قبل اللجوء إلى الحل العسكري. ولكن يقال  
هناك بين موسكو وواشنطن خلاف حول الوسائل  
وبعض التفاصيل لصالح استمرار مسيرة الولفان.

والمعنى الثاني، أن أزمة الخليج، بجانب  
سبلتها الكبيرة، لها أبعادها، إذا صح  
التعبير، وهي أنها دفعت إلى صدارة الاهتمام  
الدولي، منطقة الشرق الأوسط بصراعتها المتعددة  
ومخاطرها المستمرة على الأمن الدولي، الذي هو في  
نفس الوقت الهدف الرئيسي من الولفان.

والمعنى الثالث، أنه إذا كانت هذه اللحظة  
الإنسانية - الدولية، تشهد عملية جذب وشد بين  
العملاقين حول تقنين وسائل وقوانين حركة الولفان  
الدولي، فإن الحميد أصبح سلخاً لمطرافها. وإذا  
كان ثم نتج حتى هذه اللحظة في عهد مفسعي  
بالمؤتمر الدولي لتسوية السلمية للصراع العربي  
الفلسطيني الإسرائيلي على أساس مبادئ الشرعية  
الدولية، فعلاً لاستيفيد بالظروف التي خلقها  
أزمة الخليج لاطلاق الدعوة إلى مؤتمر دولي شامل  
لتسوية جميع صراعات ونزاعات الشرق الأوسط  
بداء من فلسطين حتى قبرص في إطار حركة الولفان  
والشرعية الدولية.

إن لحظة استئذان الولفان بين الكبار، هي أيضاً  
لحظة استئذان العمل للصغار في المقام الثالث □





المصدر: المرور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

لكل الآراء الحرة  
بلا تمييز .. ادراكا  
لضرورة الرأي الآخر

رأى

## هذا الطائفة

بقلم الدكتور:

ابراهيم صقر

إنه فعلا شخصية معقدة تحتاج الى دراسات الاختصاصيين في علم النفس بحلولها ويتبعون الجذور والاسباب، وإن كان الذي يهتما هنا هو انه شخصية صدامية عنيفة تتحرك لتحقيق اهدافها مهما كانت الوسائل.

ولأن الاهداف في كثير من الحالات، تتجاوز امكاناته وقدراته، فإنه يلجأ - في صلافة وعجبيه - الى الشراسة التي قد تصل الى حد الدموية فلابد عنده ان يصل الى ميليريد، وقد يصل الامر الى حد الاسراف في الشراسة والدموية.

وحتى اذا حدث ان تجاوز الامر قدراته، ووقف في وجهه ما تفرضه قواعد اللعبة في النظام الدولي القائم من محددات، ولم يحقق من ثم اهدفه .. فإنه - بما اوتي من غرور وما اصابه من مركب العظمة وتنخيم الذات - يرفض ان يظهر بمظهر المسلم بالواقع، ويخلق على نفسه مسح الانجاز العظيم، والبطولة الزائفة رغم ان الواقع يكون سرايا في سرايا اذا جاءه الواحد منا لم يجهه شيئا.

صدام العرب والإسلام ..

هكذا كان، وهكذا هو ويكفي ان تشير في عجالة الى بعض ما كان في السنوات العشر الماضية ..

١ - ما قام به من تصفية بدموية لاخوانه

من قيادات الحزب ليخون الى "التزعيم الاوحد".

٢ - قتله لخمسين الفا من العراقيين - من ذوي الاصول الايرانية البعيدة - الى الجانب الاخر من الحدود العراقية الايرانية وحرقتهم من كل شيء.

٣ - الحرب العراقية الايرانية التي انجر عنها وتصور انه "سيفتح عكا" وزيّن لنفسه انه سينجز ذلك في ايام معدودات ونسى في غروره ان ايران دولة كبرى في الاقليم وانها اكبر منه مساحة وسكانا وموارد، وبدا محاولة اجتياحها ولكنه

اجتئح، وكلفت القلعة تقع على ام راسه لولا عملائنا فاعلين:

- ان الدول الكبرى ذات الاهتمام بالمنطقة ليس من مصلحتها ولا تسمح - وهي قادرة على ذلك .. بان يكون هناك انتصار حاسم لايران تسيطر به في المنطقة.

- ان بلاد الخليج ومصر ولقت مع العراق بكل طاقاتها فلا مصلحة في ضرب العراق حتى ولو كان سببه رجوعه قلند مفرور ولا مصلحة في انتصار حاكم لايران يزيد به تهديدها لامن المنطقة وامن بلاد الخليج على وجه الخصوص.

وقد تلاقت المصلحتان.

فتوقف المد الايراني .. ثم بدأ ينحسر .. ورغم الكم الهائل من السلاح - ومصرده الاسلحة والاكثر من الاجنبي غير العربي - ورغم العنف الصدامي الدموي في الداخل ومع ايران .. ورغم الاسلحة الكيميائية لم تصل يد "الفرس المفوار" وجحافلها إلا





المصدر : **العمود**

١٩٩٠/٩/٧

التاريخ :

للتشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

إلى حوالي ٢٠٠٠ كم<sup>٢</sup> من الأرض الإيرانية.

وأطمأنت الدول الكبرى إلى أن المعركة الطويلة الضارية التي بدأها "صدام" العرب والإسلام" أنهكت الطرفين المسلمين أهلها رهيبا .. وتوقف الصراع الدموي .. وبدأت محاولات التسوية ، وسارت الأمور تتحرك ببطء حيناً .. وتتعلل أحيانا ..

والأمر الذي ينبغي أن يلتفت النظر هنا هو أن صدام العراق هو الذي حاول قبل عدوانه بإياد أن يفتح الباب للإيرانيين ، ولعله كان يبيت أمرا ويأمل أن يصل معهم إلى شيء يجعله يتلوح لمطوح آخر يفرجه من مأزقه الداخلي وزينته ..

ورغم أن الكثيرون كان المعتدى في حربه مع إيران .. فقد أقيمت الاحتفالات والمهرجانات تسبح بحمد القائد ، الذي لم يتخسر .. وصديق البعض الباطل .. وشريك البعض من غربهم أو من باعوا ضمائرهم في "الزفة" وانضموا إلى "المولد" وهم لا يدرون أن هذا ليس إلا إشارة مهدد للقاء الآخر .. مسيلة العرب .. في طموحه الذي يصل إلى حد الجموح أن يتحرك تحركا آخر أروع لا يؤدي به وحده وإنما يقضي أن يأتي على الأخضر واليابس .. ليس في العراق وحدها ، وإنما في المنطقة كلها ويهدم باسم الغروية كيان العرب ويسلم الإسلام دار الإسلام.

★ ★ ★

وكانت الطامة ..

بدأ التهديد لها في المحاولات التي أشرفها اليها من قبل مع إيران .. وفي تصريحات علنية رضاء - لا يفرح عليها - تتصل بقضية العرب الأولى " قضية فلسطين " - وأينها كانت عنده كذلك - ينثر فيها بالويل والثبور وعظائم الأمور .. وكانت حركات مشبوهة وغمزات ولمزات ضد شقيقة عربية هي مصر التي هي - أراد لو لم يرد - بالمساحة والبشر والقوارير وبالمواقع وبالتاريخ - الشقيقة الكبرى في المنطقة.

ثم يهدد ويخون - وكعادته - بقطع الاعتراف وفي هذه المرة - مع الأسف

الشيء - مع شقيقتين عربيتين مسلمتين جارتين صغيرتين هما الكويت والامارات .. وهو الذي نصب نفسه " راعيا للحرب " رغم أنه - بفنهيته - لا يملك لذلك المعلومات .

ويهنز الوطن العربي .. وتتصرك فيلته وفي المقدمة الرئيس مبارك .. وتنتهي منظمة الاوبك إلى قرارات جماعية بخصوص سعر البترول وحجم الإنتاج والخصبة الاعضاء فيه وقلنا : خير وبركة وبدائية تفتح الطريق بتسوية مبالغى من خلافات .

ورغم العنجهية والصلف ، ورغم ما بدا من تحكم ظفر من نظم صدام ، لا يبطئ بخير .. عقدنا الأمل على اجتماع جدة ، ولكن عزة ابراهيم التابع لعملي لماسنة العراق والعرب صدام حسين " الزعيم الاوحد " الذي لا يناقش له رأى ، ولا يرد له امر ، قدم مطلب لا يسمح فيها بحوار وإنما هي انذار ، وعلى الطرف الآخر أن يرشح لها كما هي - حتى ولو كان فيها ضياع - بل وليحمد الله على ذلك - ويقبل يده "وش وظفر" لأن " فارس العرب " سبحانه ا اكتفى بهذه المطلب .. وماذا ... ولا !

### النية المبيتة

وواضح ان النية كانت مبيتة ، والحشود كانت مستعدة من الجار " الشقيق العربي المسلم " ان يحتاج الكويت بايل وأن يلتهم الفريسة ، ويوحشية ، وفي ساعات .. وأن يرسم لذلك سيناريو يتصور به أن يضع الكل امام الامر الواقع .. ولا يبقى إلا أن تفتتح له الابواب .. يخضع الشعب " بالنصر " الكلاب والأمل العذاب ليس فقط بخروج من المازق في الداخل بما له من جانب







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

1990/9/7

المصدر:

اقتصادي وإنما أيضا بالاستيلاء على الكويت .. التي يصر، ويدخل في روح شعب العراق انها جزء منه . ثم تكون الاحتفالات - مرة أخرى - والمهرجانات والاملازيم احتفالا " بفارس العرب " و " موحد الأمة " واملها في مواجهة التحديات وتحقيق الطموحات . ولكنه فاته ان يقرأ التاريخ - حتى تاريخه هو - وان يعي دروسه وعبرته ..

### النظام الدولي

ويزيد من اصرار الدول الكبرى وتأثيرها في الصورة في منطلقتنا ملهمن أهمية استراتيجية لجميع الاطراف الفاعلة في النظام الدولي - موقعا وموارد ومصالح .. الامر الذي يجعلها لاتسمح اطلاقا لاحد ان يكتسب فيها وزعا مسيطرا .. وحتى الدول الاكبر في الاقليم لا يمكن ان تسبح بذلك ، وإلا تاتي مركزها النسبي بالسلب ، ولا يصل ذلك الى حد الخطر على وضعها عموما ووضعها في الاقليم على وجه الخصوص ، وهنا يكفي ان نشير في صراحة الى تركيا والى ايران .. فضلا عن بعض الدول العربية .

اما عن الدول الصغرى في المنطقة - ولنتحدث هنا في وضوح - فإن احدا يكون قادرا لمعه اذا تصور ان ايا منها يمكن ان يكون مؤيدا لهذه الهيمنة .. وأكثر من ذلك - فإن الخوف يشنه - مما ياتي - اذا سلم للمعتدى - لصلبه وغروره - باي كسب - بالا تكون لطموحه .. بل لجموحه نهليه .

### الخط الأحمر

ومن ثم ، فلواضح ان كل الاطراف في المواقف قد وضعت خطا احمر .. وان " الفارس المفلول " ينزله ورسولته ، ويطموحاته الجامحة وغروره في رؤية نفسه ، وتضخيم ذاته قد تخلفي هذا الخط الاحمر .. وانه في مازق خطير .. وبلوانا انه يتصرفه الاخرق قد وضع العراق اولا والشعب العربي ثانيا والعالم جميعا معه في هذا المازق .

وإذا كان ما ادت اليه تصرفاته الرعناء الخطيرة من دمل ومتاعب، وتكاليف واعياء .. تصيب العراق في اول من تصيب، وتصيب معه الوطن العربي ولامه طويل، وتصيب العالم جميعا - وان كان غيرنا اقدر منا على سرعة الاستيعاب والتعويض - وبكل ما حدث من خسائر وضياح فلان ان ننبه ان الغرور والصف لا

يجدي . بل انه سيودي .. سيودي بالعراق والعرب وسيودي بامعهم في العمل المشترك والمستقبل الافضل ومواجهة التحديات وتحقيق الامل .. والى جانب ذلك - وليس ذلك هو العمل الاعم - سيودي بطموحات صدام وحلامه .. بل وسيودي به نفسه ، وسيضيف الي سجل التاريخ صفحات طويلة حكمة السواد تحكي ملهنا على الوطن العربي .. علم يستوعب الدرس ويتراجع عما اقترعه ، والخوف كل الخوف من ان يركب صدام حسين راسه .. فيكون المفلول .. ويلف المنطقة ظلام بهيم .

إنه لا يزال يطول المرواغة والمخادعة والهروب من الواقع المرير الى الاحلام بل والى الاكاذيب والاهام وهي لا تفنيه عن الواقع المرير شيئا . يدعي ثورة مزعومة في الكويت تكسبه ان يلف الى جانبها وان يقد آزها . ويذكر اسماء لا يعرفها الكويتيون ، ويعجز عن ان يجد في الكويت الشقيقة من يستند اليه في جرمه . ويلف الشعب الكويتي الشقيق حكومة ومعارضة ، على قلب رجل واحد ، في الداخل والخارج ، ضد العدوان .. وبكل الوسائل .. ليس مما يثير المشفرة والراءاء في الجانب العدواني الا يجد في الكويت جماعة يستند اليها وان يفشل في القضاء على الاسرة الحكة . وعلى النظام ، وفي خلق فراغ يوجد له الحجة في ملته . ويتصور معه ان يسلم الآخرون بوجوده .. واليوم تقوم دولة الكويت .. بحكومتها ومعارضتها ، وسفرائها ومؤسساتها . وشعبها وامكاتها . وتتحرك في نشاط وهي مله السمع والبصر . تقرض وجودها . ويزيد التأييد لها من كل جانب . لم ينتشر العالم بما يزعم .. ويكبر صدام





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢

المصدر : **الحوار**

ويستمر في سحقته الميكانيكية في الكويت جمهورية ويحدث عن ضرورة "التغيير الجذري" هناك . وهو فضلا عن انه يكرر بذلك الخوف ويزيد من الاصرار على مواجهة التحدي من الجارات الاخريات ، فإنه يكتب في لغة ويضج عدوانه وتناقضه .. فهل "التغيير الجذري" خراب ودمار ، ونهب وسلب ، وقسر ولحق ؟ .. قد لا يكون هذا غريبا في نفوس صدام .

ثم يتبادى في غيه ويعلم ادماج الكويت في العراق "بثاء على طلب الحكومة الكويتية المؤقتة" . وواقع الامر انه لا يستطيع ان يفرض امرا فتنتلي مقوماته ويرفضه العلم جميعا ..

### حوار الطرشان

ثم يزعم امام التحرك العلمي ، والتحرك الاسلامي ، والتحرك العربي ، انه لا ملجأ من الحوار ولكن !! على ان يكون حوار

الطرشان .. يقول تدخل فيه بلا شروط ولكنه يصر على ان يكون ذلك بشروط .. وای شرط !! عدم بحث موضوع التهام الكويت ، فذلك موضوع كان وانتهى ولا رجعة فيه .. فهم الحوار إذن ؟ ..

ويتحدث في مراوغاته عن العروبة والوحدة العربية .. أي وحدة هذه التي تتم بالعلم والفكر .. ومن الخارج .. ويتدخل دولة اكبر في دولة اصغر تمحي به ارادته ويتنهي به وجودها .. ثم تتصدق بالقومية ، وتصور اننا فرسان وحدة .

ويشك المازني فيكون حديث عن الاسلام والمجديسات وهو الذي هلج دولة اسلامية . وحاربها لثماني سنوات بما يضعفه ويضعفها ، ويضعف القوى الاسلامية بعملة .. ولا تريد ان تقول انه في هذا المجال فعل العجب في العراق نفسه .. ثم من الذي يلقم معه في هذا الادعاء والكل يدينه في محاولة ان يلهم دولة مسلمة يحرم الله عدوانه عليها . وبغير الحق . حتى ولو زعم - ادعاء وباطلا - انه من نسل سيدنا علي رضي الله عنه .

ثم يتحدث - في موقفه الذي لا يحسد عليه - عن ثروة العرب وتوزيعها وهذا

هراء في هراء . من الذي سيتحرك - يلوصيا لم يوله احد - لفرض ذلك ؟ ومن الذي فوضه لتفعله ؟ بل ولماذا فعلت أنت في هذا المجال ؟

وتتحدث هنا ، وتتحدث ابواقك عن الفكر والفني والاسراف والسفه - وانت لست قلما على دولة ظفيرة - وان كنت عذرة فترك وتواضع شانه تخلق دافعا نفسيا عميقا لديه - ومع ذلك فقد اقرتها بشدة - وهي الفنية - بإسرافك و"منظرك" وسفاهك .

اما حديثك عن الاستبداد والحكام والعلاقات ، فمرود عليك . فإين كنت من قبل ، انت تتحدث عنه الآن وانت في مازني ؟ ثم تخدع بذلك وانت لمة حكم الفرد والمملكة . وحنوان القهر والاستبداد ؟

إننا لا نقف مع الفساد ولا الاسراف السفيفي بل من الأحوال .. هكذا كنا وهكذا نحن اليوم .. ولكننا نفضح ادعاءاته وتكشف حقيقته زيف

### شيخ المستبدين

ثم ما هكذا تصلح الامور وانت شيخ المستبدين .. وبالفرض .. ويعقدك .. انت شيخ المستبدين .. وفلاذ الشيء - بصدام - لا يعطيه .

والعجب العجيب ان نتحدث عن اسرائيل والفلسطين ، وليك وجهك البك لانتراع حقوق فلسطين وبابيك بذلت جهدا في ان تقف مع ايران وتقف معك ايران في خلق واحد - وهي تتحدث عن فلسطين

وتتحدث كذلك عن المستضعفين في الارض - لتتحركوا معا ومعكم غيركم بسرعة اكبر على طريق تحرير فلسطين ولا اقول لتحريرها حالا .. للحسيات الدولية الواعية تقول إن هذه قضية الحدي الاطول .. لا الحاضر الحال .

ثم يتحدث صدام ، ومن معه - واكره ان اقول تكبوه - عن التدخل الاجنبي . ويعرف صدام ومن معه اننا لسنا مع بقايا الاستعمار في المنظمة ولكننا نرفض خلق الاوراق . وللفرض في نفس يعقوب .





المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٠ / ٩ / ٧

## للتشرف والخدمات الصحفية والمعلومات

فيديو ذي بدء ، من الذي شل الحركة العربية لتسوية المشكلة ، وخدع القوى العربية التي حاولت أن تساعد على إنجازها . واجتاح بيل شليقة صغيرة لن ترفض التلويح والوصول إلى حلول معقولة ، ثم رفض بعد ذلك رفضاً قاطعاً أن يتوب إلى رثده ويعود عن غيه ، حتى تسوى بعد ذلك المسألة المعلقة في إطار عربي ؟

لم كبل اليوم شليقة عربياً اجتبح ، وشليقة عربياً آخر بل أنشاء يهدم خطر ملحق .. إن لجأوا إلى من يعاونهم على مواجهة معتد غائر لا يؤثني به ولا يقدر عليه ، بدون هذا العون ؟ وإذا القول أكثر من ذلك لاكتشف المضللين وأنبهه المخدوعين . إن الحركة المشتركة ، في علم اليوم ، ليست واقعا فقط . ولكنها أيضا قد تعرض عليه من خارجها .. وليس المهم أن توجد أو لا توجد لهذا لغو ليس له مكان ، وإنما المهم أن تدبر الأمور بما يجعل الحركة معها .. كما نكرنا - إيجابية في محصلتها ، من وجهة نظرنا ، هكذا فعل عبدالناصر وتقدم وتراجع ، وغروفر ، ولكن حركته كانت في عمومها حركة رائحة على طريق أمنا ، وعلى طريق تقدمنا ، ومن عجب .. إنك يصادم تذكر عبدالناصر اليوم وتتمسح به ، وإن كنت لا تتعلم من مساره ولا تتأسى بما فعل .

لم ماذا فعلت أنت ؟ هل كان يمكنك أن تتصور .. حتى في تصوراتك التي يؤاخذ عليها - دون سند لجنبي ؟ ثم ، من أين لك السلاح والصناعة ، بل والطعام والشراب ؟ بل وهل كان يمكنك التحكم في مسار الحركة الدولية أم هي التي كانت في حلقك مع إيران ومع الكويت لفعلا لا حكمة في الموقف ؟ .. وإذا كنت انقلبت في الحرب مع إيران من أن تسحق فإنها أخرجت منها بعد انهيار - في الواقع - رعب . وبالكيف حققت منها شيئا . لقد انتهت بجرة قلم كل ما ادعيت من مبررات الحرب وسلمت بالكامل وبصمت على ذلك "باصابع العشرة" . وبمغتسبة ، هل لي إن أذكرك بإد عود التدخل الأجنبي ، بمعسكر لهذا التدخل في حرك مع إيران .. محسنا لا يعادله إلا حشمت اليوم ضد .. وطبعاً السبب واضح . فالأول كان عملاً

هنا إنقاذك والثاني عامل حاسم ويقطع في رذع ، وخيبة أمك ، والقضاء على خططك إن أزم ذلك ، بل والقضاء عليك وعلى نظفك ، فاجمعة هنا - ياسيدي - لا تجدي . فلهذا إذا وقعت الواقعة فلن يكون لها من دون الله دافعة . ويحاول البعض التشويش بأن العول الكبرى إنما تنحدر دفاعاً عن مصالحها .. ونحن نقول لهم نعم إنما تفلح ذلك لمصلحتها . ولا ينتظر منها ومن غيرها بل ومن نحن إن تكون الحركة لغير مصلحة .. ثم يزداد التخطيط ويصل إلى قاع سحق من العرونة فيكون احتجاج الرهائن من الأجناب وخلق المتاعب التي لا يرقها عقل ولا قانون ولا أعراف للدبلوماسيين والتهديد بأن يكونوا مرعاً بشرية إذا ما قُلت المعركة ، الأمر الذي يحرك الدنيا جميعها . ترفضه وتستهزئ به ، ويبدأ معه اصراها على ضرب هذه الهمجية الهوجاء والغيلة الرعناء التي يعقق الاحساس بعدم الثقة فيها والامتنان التي تصرفها ولا إلى نواياها .

### ساعة الصفر

ويعد ..  
فينسيد صدام .. وياخوتنا في العراق .. ويا عرب : لقد كانت الأزمة أن تصل إلى قمتها ، والتصعيد أن يصل إلى نهائيه المحتومة . العارظ تتحرك إلى ساعة الصفر . وإنك الأول أزلت الألة وليس لها من دون الله كاشفة .. على أن هناك بارقة أمل - باقية - وهي بارقة فقط .. فهل تسبق الزمن لتوفيق علقرب الساعة .. ويتراجع المعنوي عن كل ما اقتراف وتبدأ الأبواب تتخرج عن تسوية سلمية للأزمة ؟ لقد ارتكب صدام خطيئة كبرى في حق الكويت ، وفي حق الشقيقات العربيات في الخليج وفي حق العراق وفي حق فلسطين وفي حق العرب جميعاً .. فهل من عمل سريع وحسم ينقذ من هذا الضياع ؟  
أنتا - حتى لو فعلنا - فالإلتر التي سيخلفها ما ارتكب صدام من أثم إلا خطيرة وستبقي جاثمة على صدورنا معطلة





المصدر : .....

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لَمَسَارِ قَوْلِنَا وَتَقْدِمْنَا وَعَمَلْنَا الْمَسْعُورِ .  
ولمدة ليست بالقصيرة .  
والبطامة الكبرى تكون إذا يكب المعتدى  
رأسه وأصر على أن يظل سكرًا في غيبه  
الأمر الذي سيسقط العرب جميعًا في جُبِ  
عميق من الضياع الذي لا يعلم حدوده .  
ولا يعلم مداه إلا الله وسينتهي صدامًا  
بأحلامه وأوهامه .. وهنا لابد أن تكون  
وقفه حاسمة للأجهال على هذا المخطط  
الغامر أجهلًا كمالًا وانتفاذ ما يمكن انتفاذه  
لتعويض الحركة رغم الأثر المدمر للثكنة .  
إلا هل بلغت . اللهم فاشهد .







المصدر: ..... المواكيل

التاريخ: ..... ١٩٩٠/٩/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دعوة الى التفكير على نحو مختلف

هل اصطادات واشنطن  
في الماء العكر .. وكسبت ؟  
هل لعب صدام حسين في كف أمريكا ؟  
مضت أوروبا الفهم .. فهل يشرب العرب النفط ؟





المصدر : .....

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :

### مصرطاني الحسيني

هل يمكن أن نفكر في الأزمة الناشئة في الخليج ، على نحو مختلف ؟ أو ربما ، يلزم أن نرى أولا اذا ما كنا في حاجة الى اعادة التفكير وهذا الاجتهاد يقول اننا - فعلا - نحتاج إلى ذلك .  
ولاسباب ثلاثة بسيطة وواضحة ؟  
اولها : ان من ابرز عناصر الاختلاف العربي حول هذه الأزمة ان هناك من يقولون ان المسألة الجوهرية هي الغزو العراقي للكويت ، بينما يقول آخرون ان المسألة الخطيرة هي هذا الوجود العسكري الغربي الثقيل الذي اندفع مصحوما الى المنطقة .

ولفتينا : انه اتفاق ، ربما لانه لا بحث على إجابة السؤال حول سبب ماحدث ، أي انه ليس امسنا جواب شاف يوضح اسباب غزو العراق للكويت ، ولا جواب شاف يدين اسباب هذا الاندفاع العسكري الغربي

المحتوم ، او يبرر هذا الاجماع الدولي ، غير المسبوق على رد الغزو العراقي ، وعلى وسائل تحقيق ذلك . من فرض الحصار الى الحشد العسكري والتهديد به .

وثالثها : انه ، وترتبا على عدم اتفاق الاجوبة عن السؤالين السابقين ، وفي حمى الاحداث وتلاحقها ، لا يبدو اننا نفكر في الاثر التي ستترتب على الاسلوب المتبع في معالجة الأزمة ، على المدى الطويل .

وهنا نحاول ان نفكر على نحو مختلف .

### ● ● ● الصيد في الماء

هذه رواية متواترة ، مولوفة المصائر ، ويقتلني صراحة الصحة ، وتتمل بالاسباب المبتذلة للغزو العراقي .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٩/٧

المصدر :

للكويت ، تقول إن واشنطن هي التي ابتغت بغداد أن الكويت «يسرق» نفطا من حقول الرميثة في جنوب العراق ، وقدمت لها الوثائق التي تثبت ذلك .  
وإذا كانت هذه الرواية صحيحة ، فلا يستبعد أن تكون واشنطن أيضا هي التي أغرت الكويت واسترجعت إلى هذه «السراقة» التي لا تحتاجها ، إلا من باب «الكتابة بالعراق» الذي رآته ينفذها بمطالعته ، بدءا من إلغاء الديون ، إلى المطالبة بالإسهام في إعادة أعمال العراق بعد الحرب مع إيران ، إلى المطالبة بعزيرتي ورهب ويوبيان أو تاجيرهما لزمين طويل .  
والتسمية الصحيحة والمستقيمة لواقع هذه الرواية المرجحة ، بما يترتب عليها من استنتاجات هي «الصيد في الماء العكر» .  
والماء العراقي - الكويت ، كان عكرا دائما منذ أن استقل الكويت ، وإن بدا الصفاء على سطحه أحيانا .  
ولماذا تحتاج واشنطن إلى هذا الصيد في الماء العكر ؟  
القصة طويلة ، إنما يمكن سردها بليجاز .  
ولعلنا نتذكر أنه بعد الحظر النفطى - العربى فى ١٩٧٣ ، صدرت عن الحكومة الأمريكية ، وثيقة اشتهرت آنذاك ، كان موضوعها : حقول النفط كاهداف عسكرية .  
وكانت الوثيقة تتالعج احتمالات التدخل العسكرى الأمريكى فى منطقة الخليج : للاستيلاء على حقول النفط وامكانات هذا التدخل ، إن تحققت حالة من ثلاث :  
أ - أن يعود العرب إلى فرض حفر نفطى يهدد الاقتصاد الغربى بالركود والقتضخ .  
ب - أن تصل إلى السلطة فى بلدان

النفط الخليجية قوى راديكالية .  
ج - أن يكون هناك خطر وقوع منطقتي النفط تحت هيمنة معادية للغرب أو لإيمان لها الغرب .  
ولعلنا نتذكر أن هذه الوثيقة قد تحولت بعد ذلك إلى إجراء عملى ، فانشأت الولايات المتحدة ، ما عرف باسم «قوات التدخل السريع» ، التي تغير اسمها بعد ذلك ليصبح القيادة المركزية .  
واوكلت إلى هذه القوة مواجهة ما يستجد من بين الحالات الثلاث التي ذكرتها الوثيقة .  
ومن يراجع التقارير السنوية التي تصدر عن هذه القيادة المركزية «موجهة» إلى الكونجرس الأمريكى ، سيجد أنها تشكو بانتظام من أن الولايات المتحدة لم تستطع الحصول على قواعد لها على البر ، أى على أراضي دول الخليج . وإن هذا يضعف كثيرا من قدرة هذه القيادة على مواجهة أى طارئ من نحو ما تتخوف منه واشنطن فى منطقة الخليج .  
ومن يراجع أيضا ، بعض الكثير المتواتر فى كتابات أو تقارير رسمية أمريكية ، يجد ما تقول - والمهدة عليها - أن حكومات دول الخليج كانت ترد على المطالبات الأمريكية بمنح قواعد للقيادة المركزية ، بشيء من قبيل «العين بصيرة» واليد قصيرة، أى أن هذه الحكومات كانت تقول لواشنطن أنها تود لو أعطتها هذه القواعد ، لكنها تخشى أن تكون ردود الفعل فاحشة ، إن على مستواها الداخلى ، أو على مركزها العربى ، لو من إيران . بعد الاطلاحة بالمشاة .  
ألا يمكن إذن ، أن يكون أحد مناحي التفكير على نحو مختلف... أن واشنطن كانت تبحث عن وضع ، يمكن خلقه ، يزيل





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرج الذي يحول دون حصولها على القواعد المرجوبة ؟  
خصوصاً إذا تذكرنا أيضاً أن واشنطن حاولت أن تحقق ذلك في غمار الحرب العراقية - الإيرانية . وإنما حطت حظاً من النجاح في هذا السبيل . وأن يكون قليلاً عندما قبلت البحرين تحويل القاعدة الإدارية العسكرية الأمريكية الصغيرة فيها ، إلى قاعدة جوية - بحرية كملّة التسييلات .

ولا يمكن إذن ، أن يكون أحد متاحي التفكير على نحو مختلف ، أنه بعد أن انتهت الحرب العراقية - الإيرانية ، وجدت واشنطن ضالتها في اندفاع العراق نحو فرض مطالب باهظة على الشقيقات الخليجيات ، وفي مقدمتهن الكويت ، الأقرب ، والأكثر حساسية لضغوط بغداد ، التي تضمن «مطامع إقليمية» فيها .  
ألا يفسر هذا لماذا يمكن أن تلجأ واشنطن إلى «الصيد في الماء العكر» بين العراق والكويت ، كي تخلق وضعاً يجعل دول الخليج تخاف من الأطماع العراقية ، وضعا يحول هذا الحديث عن الأطماع العراقية ، من توجس ، إلى تهديد جدي ومائل ومشهود . ويقتضي تسارع إلى طلب الحماية الأمريكية ، وإلى تقديم القواعد دون أن تخفى ما كانت تخفى من ريد الأعمال ؟

• • •

ماذا أو من يحرك  
صدام حسين ؟

هل يمكن أن تتحد دولة كبرى ، مثل الولايات المتحدة ، في تحقيق أهداف سياسية وعسكرية كبرى ، على مجرد

المصدر :

العدد ١٩٩

التاريخ :

١٩٩٠/٩/٧

الصيد في الماء العكر ..

والنقطة الأولى في الاجابة عن هذا السؤال ، هي مجرد بديهية : ان هذا «الصيد في الماء العكر» لا يكلفها شيئاً ، اذا نجح كسيت . وإذا فشل لن تخسر شيئاً . ولكن المسألة أبعد وأعمق من ذلك . وفي أساسها أنه يبدو أن واشنطن تعرف أنها تستطيع الاعتماد على صدام حسين ، وأنها قد جربته . وتستطيع أن تتنبأ برنود الفعالة ، وبدرجة عالية من الصحة .

فإذا تذكرنا وراجعنا ، الكثير من الكتابات الأمريكية ، بل وتصريحات الرسميين الأمريكيين في أعقاب الثورة الإيرانية ، يمكننا أن نرى في سطورها ، تحريضاً لصدام حسين على شن حرب ضد إيران . وهو ما حدث .

ففي تلك الكتابات والتصريحات ، عُرف الحديث عن صدام حسين المرشح لأن يكون «رجل الخليج القوي» بعد سقوط الشاه ، والعراق المرشح لأن يكون الحصن المنيع في وجه المد الثوري الإسلامي الإيراني . وفي أحباط طموح إيران إلى تصدير ثورتها ، وعن الجيش العراقي القوي والمؤهل ، وعن امكان أن يعتمد الغرب على العراق كمحور للاستقرار في تلك المنطقة الحيوية .. الخ .

بل إن وزير الخارجية الأمريكي الأسبق ، سايروس فلتس ، أشار في مذكراته ، إلى أنه بعد الإطاحة بالشاه ، كان أكثر ما يقلق واشنطن هو امكان قيام تحالف بين إيران الثورية . الإسلامية وبين الدول العربية الزائديكالية (وعلى العراق ضمن هذه الأخيرة في التصنيف الأمريكي) وأنه اذا قام هذا التحالف ، فإن مصير اسرائيل يكون امراً مفضياً فيه . ثم يضيف فلتس بلباقة ديبلوماسية بارعة ، أن الحرب العراقية - الإيرانية . أزاحت هذا القلق عن كامل واشنطن . أي أن الولايات المتحدة قامت بتعبئة رأس صدام حسين و«نفخه» إلى أن صدق ما تقوله له بطريقة غير مباشرة ، فاندفع بحلق لها ما تريد .







المصدر : **الصحف**

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو كما قلّ هنري كيسنجر - أثناء الحظر النفطى العربى فى ١٩٧٣ - إن العرب فى النهاية لن يشربوا نفلهم ! المسألة ليست بهذا التيسيط ، لأسباب عديدة .

منها : أن النفط أصبح مصلحة غربية أو خارجية ، لأنه فى الحقيقة يتكون من عنصرين وليس عنصراً واحداً : النفط والأموال التى تتراكم نتيجة لبيعهم . وثلى هذين العنصرين يتكون أيضاً من شقين : أموال توجّه للاستهلاك العالم

والخاص ، وتنفق على استيراد السلع من الخارج واستيراد الخبرة من الخارج . أى تذهب إلى الخارج ، ولوائض تلحق طاقه الانفاق الاستهلاكى ، مهما بلغ به السرف وبلغ فيه التذير ، تذهب أيضاً إلى الخارج لتؤود فى البنوك ، أو تستثمر فى المضاربات ، أو تنفق على هوامش الصناعة ، إنما فى الخارج .

أى أن النفط والأموال التى تتراكم من بيعه ، توجّه - عموماً - إلى الخارج . وهذا هو الذى يجعلها مصلحة خارجية .

أى لماذا تنجّه إلى الخارج ، فلماذا يقل عادة أنها المصادفة الجيولوجية ، التى جعلت أكثر النفط يترك تحت أرض يعيش فوقها أقل السكان

لكن المسألة أيضاً ليست بهذا التيسيط .

فقرار الحظر النفطى فى ١٩٧٣ ، اتخذ مساندة لحرب سنتها البلدان العربية التى تنفق إلى النفط وتفتنى بالسكان أى أنه ، لكن يبقى النفط وأمواله مصلحة خارجية ، لا بد من خلق فاصل ، يستحسن أن يكون عزلاً ، بين البلدان العربية قليلة النفط كثيرة السكان وبين البلدان العربية كثيرة النفط قليلة السكان . ولعلنا نلاحظ . ونذكر ، أنه من بعد

الحظر النفطى فى ١٩٧٣ ، نشطت الجهود لخلق نوعى خليجى ، و «هوية خليجية» ، فتكاثرت مراكز أبحاث الخليج ومجالات شؤون الخليج . ومؤتمرات أمن الخليج . وجرى هذا كله بالتوازى مع سياسات جعلت دول الخليج الغنية بالنفط الفقيرة

ألا يمكن أن يكون من متلقى التفكير على نحو مختلف ، أن يكون شىء من هذا القليل ، قد حدث هذه المرة أيضاً . أبلغوا بغداد عن «السركة الكويتية» ثم جلسوا ينتظرون ردود فعل صدام ؟ وإن صدام حسين قد لعب فى أيديهم للمرة الثانية ، بينما يظن أنه يحقّ وعظمته ، و «مجد العراق» ؟

• • •

**لماذا يهتم الغرب بالخليج الى هذا الحد ؟**

من بين الأسئلة التى ترددت كثيراً أثناء هذه الأزمة ، سؤال يلائن بين رد الفعل الغربى (والدولى) عموماً على غزو العراق للكويت وبين رد فعل الغرب

(بإذات) على غزو إسرائيل المستمر حتى الآن لأراضى ثلاث من جاراتها العربيات . والسؤال يعبر عن قلق ضمير من يدينون الغزو العراقى للكويت على اختلاف مبررات الإدانة ودوافعها . أو عن تشكك غيرهم فى صدق مقاصد الغرب ونواياه ، رغم ذلك . فقد عومل هذا السؤال عموماً على أنه يقع فى باب الخطابة .

ومع ذلك فإن هذا السؤال - وبفض النظر عن الضمائر وللقها ، وعن الشكوك فى المقاصد والنوايا - وثيق الصلة بالسؤال الآخر حول هذا الاهتمام الغربى غير العادى بمنطقة الخليج .

وما يقال عادة فى تفسير هذا الاهتمام بمنطقة الخليج ، هو أن للغرب مصالح حيوية هناك ، لا يمكن أن يتخلى عنها بسهولة ، ولا يصعبوبة لأن منطقة الخليج ، هى مستودع معظم احتياطات النفط ، الذى هو القوة الدافعة لاقتصاد الغرب ، بل - يقال - لاقتصاد العالم .

إنما ، هل المسألة حقيقة بهذا التيسيط ؟

البس حرياً بنا أن نسأل : ولماذا أصبح نفط الخليج مصلحة غربية أو خارجية ؟ وإذا كان ما يريده الغرب هو النفط . ليس من الواضح والجلي أنه مدام العرب ينتجون النفط ، فإنهم سيبمعونه الى من يحتاجه ؟





لاستطيع استيعابها بحكم الضعف الشديد في الكثافة البشرية .  
ولملا يريد الغرب أن يبقى النفط وأمواله على هذا النحو ؟ البديهي أن السبب هو أنه يحتاج إلى النفط ويطمع بالأموال رغم أنه لا يحتاجها ، ورغم أنها بمقاييس ليست ضخمة .  
إنما الأهم هو لأن العالم الصناعي - كما هو قائم - لا يريد مزيدا من المنافسة . ولتتصور هذه المنطقة العربية ، متقدمة اقتصاديا ومزدهرة . وما يمكن أن يحدثه هذا من تأثير على التوازنات الدولية في بعدها العميق القائم على القوة الاقتصادية .

• • •

### على المدى الطويل :

أيا كُن الوجه الذي سوف تنتهي عليه أزمة الغزو العراقي للكويت ، أو التي ترتبت على هذا الغزو ، فإن أثرها على المدى الطويل هو الأهم وهو الأولي بالأهتمام .

سنتنهي هذه الأزمة ، وقد تأكدت البرائوتيا الخليجية تجاه العرب . وسنتنهي هذه الأزمة وقد تأكدت عدم قدرة العرب على أن يشربوا نفطهم ، وسنتنهي هذه الأزمة ، وقد تأكدت لدى دول الخليج حاجتها إلى الجمعية الخارجية .

وسنتنهي هذه الأزمة ، وقد لا ينتهي واحد من لقط تطوراتها : الوجود العسكري الغربي أو الدولي ، في منطقة الخليج .

ولقد مر غير ملحوظ في ثغيا الانباء أن القيادة المركزية ، الأمريكية قد تلقت قيادتها من لاوريدا في الولايات المتحدة إلى أراضي المملكة السعودية .

أي أن القوات التي جاءت سريعا ، لن تخرج إلا بطيئا إن خرجت ، فهل من تفكير في حلول يجعلها لا تنتهي على هذا النحو ؟

• • •

وقد يبدو هذا التفكير على نحو مختلف ، فمعما بسوء الظن . إنما ليس سوء الظن من حسن الظن ؟

للسكان ، تسمح بالمزيد من التسريب إلى اسفل حصيلة بيع النفط ، أي زيادة حصة مواطني هذه الدول من الأموال الناتجة عن النفط ، على نحو يجعلهم يشعرون بقدر واضح من التمايز عن عداهم من عامة العرب ، ويشعروهم أنهم - بكامل - أكثر تفوقا عليهم ، ويخلق عندهم نوعا من البرائوتيا ، التي تكنهم أن العرب الآخرين طمعون في ثروتهم .

وكان وراء هذه الجهود كلها تفكير وتخطيط بعيدين عن البراءة ، أراه خلق كيان خليجي متميز عن الكيان العربي الذي ينتمي الخليج وسكانه أصلا إليه .

وكان الهدف من هذا :  
الاستطيع العرب أن يشربوا نفطهم .  
بينما من مصلحة العرب أن يشربوا نفطهم .

فبدان أوروبا التي أصبحت صناعية ، عندما اكتشفت الفحم - المصدر الرئيسي للطاقة قبل اكتشاف النفط على نطاق واسع - قلقت في الحقيقة بمضغها .  
بمعنى أنها استخدمته داخل أراضيها ، حرقتة كي تنتج الطاقة التي قامت عليها الصناعة .

وهذا بالضبط هو الممنوع على العرب : أن يحرقوا نفطهم داخل أراضيهم كي ينتجوا الطاقة ليقيموا عليها الصناعة . ولكي يتحقق هذا المنع ، مطلوب عزل الخليج عن بقية العرب ، لكي يبقى النفط

يايدي من لا يستطيعون شربه لأنهم - في العدد قليل - ولأن دولهم - في الجغرافيا ، صغيرة ، ومجيدة .

والمطابقة فيما فعله صدام حسين ، بغزو الكويت ، أنه يؤكد البرائوتيا الخليجية التي تخيف دول الخليج وسكانه من بقية العرب ، على العكس مما يعلنه صدام حسين ، وربما على التقيض من تصوراته ونواياه .

لكن فعل صدام حسين في هذا الشأن ، يبقى مسألة هامشية ، عاملا مساعدا في خطة أخرى ، ليس هو صاحبها ، وليس العراق هو المستفيد منها ولا بقية العرب . إنما تبقى المسألة الأصلية ، هي حرص الغرب ( وربما العالم الصناعي كله ) على أن يبقى النفط مادة خام تناع إلى الخارج ، وتعود أمواله إلى دول ومجتمعات





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠/٧/٧

المصدر: الجريدة

### من تحجب الحساب

كأن جان بيار شيفان وزير الدفاع الفرنسي أن الحصار البشري في حرب الخليج المتوقعة ستصل إلى ١٠٠ ألف قتيل ومصاب على الأقل. وزير الدفاع يستند بالطبع على تقديرات الخبراء العسكريين على ضوء أسرار العمليات. والاشعة. والقوة القنيران ومدى الدمار. وهي رهبة.

وكان مجلس الأمن القومي الأمريكي ورئاسة أركان حرب الجيش الأمريكي قد شكا إلى الرئيس جورج بوش تقديرات أولية عن خسائر أمريكا في الحرب القادمة ما بين ٢٠ و ٣٠ ألف أمريكي.

وبمقارنة التقديرات الفرنسية والأمريكية. فسوف يفقد العرب نحو ٧٠ ألف جندي. وهذه هي التقديرات الرسمية من أعلى المستويات العسكرية قبل أن تشتعل حرب البوادل المجنونة حين تدفع إسرائيل البارود إلى براميل البترول. وحتى قبل أن تنطلق أول رصاصات في هذه الحرب الانهزامية العظمى التي ستكون بكلفة المفايس الكبر واليشع من حرب فيتنام حتى ولو حسمت بالنصي سرعة.

وكانت الأداة الأمريكية قد اذاعت منذ عشرة أيام تصريحات ميخا ليمسول فرانس كبير لم تحدد حول الخسائر المتوقعة. ثم نقلت وكالة الأنباء الفرنسية هذه التقديرات أيضا دون تحديد المصدر. ثم تحدد بعد أسبوع حين اكش وزير الدفاع الفرنسي بنفسه بصريحاته وتقديراته. واكتشف أن أزمة وزارة نشأت في فرنسا من معارضة الوزير الفرنسي لمشاركة فرنسا للقوات الأمريكية.

وفرحت الجبهة الديمقراطية الأمريكية خيرا بأن فرنسا أعطت الأسرار الطبية لصفقات السلاح التي باعها فرنسا لعمري. ولم يطلق الوزير أن الشهر جزء من الحرب النفسية طبعاً وضغط أمريكي أيضاً على الوزير. وقد انتهت الأزمة بين الرئيس الفرنسي ووزيره بأحالة المناقشة إلى الحزب الاشتراكي واستقل الوزير لقرار الرئيس. حتى لا تتكرر أزمة اشتغلة الوزير البريطاني الطوني ناتج أثناء حرب السويس. وسافر الوزير الفرنسي إلى جيبوتي للتفتيش على المدرعة الفرنسية كايمنسو.

ولكن وزير الدفاع الفرنسي لم يهمل تقديراته وزياده. واعتراها واكتها بنفسه وماهم الآن. هو تقديرات الخسائر البشرية في الحرب لو تشتلت. وماهم أيضاً أن الدم العربي سيرا في هذه الحرب المجنونة بأبد عربية. وقد تحجب كل الغباء ولكن هذه الدماء لن تحجب سريعا وقد لا تنفد أبداً.

ومن تكون الحرب القادمة مثل أي حرب من الحروب التسمية التي شهدناها في المنطقة. ولن تصبح خريطة المنطقة كما كانت إلى مأساة بشرية ومالية وسياسية سيظهر التاريخ لخصتها في هذه الكارثة. قتل أخ الغاء. وعجزت بقية الحملة عن حلول فطرت الانتحار. وفي أمد هذه الشكوك ذوى القربى والنظم أحياناً فلام تنه فيه البصيرة.

**كامل زهيرى**





# أوراق

## فوازير صدام !

لا جدال في ان « فزورة المومس » هي غزو العراق للكويت . لكن الفوازير الاصعب والاكثر هي ما جرى بعد هذا الغزو . ولما يلي نتلاج من هذه الفوازير ، نسوقها بأدب ، وعلى استحياء .

### فزورة عرفات

بدأ من ياسر عرفات . والفلسطينيون عامة . سب مصر . أيام عبدالناصر سبوا وسبوا . وأيام السادات سبوا وسبوا . وأيام حسني مبارك سبوا .

١ - ان مصر هي التي تحتل فلسطين ؟  
٢ - ان مصر لا يزال فيها بضع احماء لم يموتوا في الحروب التي خاضتها ضد إسرائيل ، مما يؤكد ان هؤلاء الاحياء خونة ؟  
٣ - ان مصر لاترفع الا يدهم شهديها ، وليس بالدولار والدينار مثل صدام حسين ؟

### فزورة حسين

جلالة الملك حسين رجل بالغ الذكاء . تعلم على أيدي الانجليز . واعتنق الديمقراطية منذ صباه . وكلنت سيفه منذ تول الحكم ان يقل على وفق مع كافة العرب . لكنه الآن ، ولأول مرة في تاريخه ، ينضم الى معسكر صدام حسين ضد باقي العرب الذين يهددهم صدام حسين . فهل سيظل جلالته على هذا الموقف ؟  
١ - اذا غزا العراق ايران . وجعلها احدى محافظات العراق ؟  
٢ - اذا سويت الارض سلبا فاخذ العراق الكويت . واخذت اسرائيل الضفة الغربية واخذ الفلسطينيون الاردين . وقيل لجلالته ، مع

السلامة ؟  
٣ - اذا بقي جلالته هناك . ولم يتعرض له أحد . ولكن دون خلوس من صدام او من خصومه ؟

### فزورة الاسلاميين

قضية « الاسلاميين » في العلم العربي . وفي العربي . هي ان يكون القرآن الكريم دستورنا . وان يخضع الجميع من المحيط الى الخليج . ومن ايران الى افريقيا . لحكم الاطهار الذين سيقيمون في العلم كله شرع الله تعالى . وهؤلاء « الاسلاميون » هم الذين يقولون ان مظاهرات الانتصار لصدام حسين . وحرشون المؤمنين على ان يظلوا معه . ويتطوعوا في صفوف جيشه .

لماذا يفعلون ذلك ؟  
١ - لأن « حزب البعث » العلماني الاشتراكي . الذي يرأسه صدام حسين . قد اخذنا أخيرا ان يكون القرآن دستورنا ؟

٢ - لأن الاسلام الحق يدعو المسلم ان يغازي المسلم عند الفجر . وان يباهيه قبل صلاة الصبح . وصدام فعل هذا

بالكويت ؟  
٣ - لأن صدام حسين رجل قوي . ويكتاتور وعنده مليون جندي . وعنده سموم . ويستطيع اذبح كافة جيرانه . وهذه هي المؤلات التي يراها « الاسلاميون الجدد » ميرا ليقيمته زعميا للحرب . وخليفة للمسلمين ؟

### فزورة الحل العربي

لا احد في العلم العربي يقول صراحة انه موافق على غزو العراق للكويت . لكن الموافقين سرا على هذا الغزو يقولون : لا يجوز ان تتدخل بين العرب قوات اجنبية . وبطرحون « مبادرات » يطالبون فيها ان تجل القوات الاجنبية . عن الخليج والجزيرة العربية . وان تخل عنها قوات عربية واسلامية خالصة ؟ والاقتراح لاشك وجيه ويجب ان يؤيده كل عربي وسلم .

ونحن .. من اين يمكن ان نحصل على هذه القوات ونحشدنا ؟  
١ - من البلاد التي باركت غزو « صدام » . كالعسودان واليمن والاردين . لكي تثبت اقدامه في الكويت ؟

٢ - من البلاد التي رفضت الغزو . مثل مصر وسوريا والمغرب . لكي يرفضها صدام ويضربها بالعصا ؟  
٣ - من البلاد التي لا حول ولا قوة . مثل موريتانيا والصومال وبنجلاديش . لكي يقول صدام حسين « صباح الخير يا اخواني » . وهو يقضي سبيلاته الى السعودية والخليج ؟

ليست هذه كانت كل الفوازير !  
لما من يوم بضى الان الا يواجه العلم العربي فوازير جديدة لا يعرف جوانبها . ولا يعرف مصير في سراديبها . لكن المؤكد اننا لن نخرج من هذه البراديب سائحين فنهض شعب لرب ان يهتف ببديه . او يخافه اصبح : فرد « صدام » ان يلقعه معه . والمعلقة لإسرائيل !

## صلاح حافظ







المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٩٠/٦/٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحوال المد

يحاول هذا اللقاء القصة بين الرئيس بوش، و جورجياشوف، في هلسنكي، لمبحث أزمة الخليج.. وقد أعلنت موسكو، أن هذا اللقاء سيكون حاسماً لصيغة الأزمة.. وكما قلنا من قبل، فقد شهد الأسبوعان الأخيران مشغرات هامة على طريق الحل السلمي. ويجسد هذه المقدمات أن يعلن بوجالاس عهد، وزير خارجيه بريطاني أن بلاده تريد حل بدون أراقة دماء. أي بدون حرب. والمعروف أن بريطانيا كانت أول من أعلن دعوة للحرب. وكانت في ذلك أشد تطرفاً من أمريكا وحلفائها الغربيين الذين حضنوا قوات بحرية وبرية ضخمة في الخليج ومضوا يتصدلون عن حتمية الحرب..

كذلك جاءت مباحثات طارئة عزيز، في موسكو، دليلاً على أن الاتحاد السوفيتي، الذي يتوسط بين أمريكا والعراق، يعمل على أنضبط بقوة على العراق كما حدث في مقابلة جورجياشوف الحادة مع عزيز.. وفي الوقت نفسه، يواصل جورجياشوف، جهوده في تخفيف بوش، من خطر استمرار الأزمة المسلحة العسكري الأمريكي والغربي في الخليج معنأ أنه يريد إنهاء الانفراج الدول والعلاقات الدولية بين أمريكا والاتحاد السوفيتي.. ويحذر جورجياشوف، من أن انفجار الموقف في الخليج قد يتحول إلى حرب عالمية.

وعلى الرغم من الاسترخاء النسبي في الموقف وجهود السلام المستمرة، يبقى السؤال مطروحا وهو: حرب أم سلام في الخليج؟ ولا يستقيم أحد الإجابة على هذا السؤال إلا إذا نتجت أمريكا والاتحاد السوفيتي في الوصول إلى تسوية سلمية للمشكلة في أسرع وقت ممكن لأنقاذ العالم من خطر نشوب الحرب في الخليج بكل نتائجها العسكرية والاقتصادية والسياسية، وبكل ما تحدث من أخطار أزمة اقتصادية عالمية جديدة. إلى جانب الأزمة القائمة. والتسك العالي الذي لابد أن يسفر عنه. ولذلك نتجه أنظار العالم وأمله إلى اجتماع القمة هذا في هلسنكي.

حسين فهمي





المصدر : الجسار

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٨

## اجتماع القمة الأمريكي السوفيتي

# الدور السوفيتي المطلوب

بقلم :  
عبد الستار الطويلة

الأخر .. ويتجاوب احتياجا معه كله أو بعض بعد أن زال الغوف من الترهيب والغفر ..

وهناك مساهمة واسعة من التفاهم والمساومة بين البلدين بحيث يمكن التوصل إلى اتفاق بين البلدين لتتمسك بالحل السلمي للمشكلة دون إشعال حرب مدمرة في المنطقة .

من ناحية أخرى إن للاتحاد السوفيتي علاقات طيبة جدا ببعض دول العالم العربي ومن بينها مصر وسوريا وليبيا والجزائر والسعودية أيضا وكماست علاقته بالكويت جيدة أيضا قبل العدوان .

وللإتحاد السوفيتي تأثير كبير على العراق باعتباره صديقا له .. وبينهما معاهدة عدم الاعتداء وصداقة منذ سنوات طويلة .. وقد ساند الإتحاد السوفيتي العراق خلال حربه مع إيران .

هذا يعطي الإتحاد السوفيتي في المنطقة فرصة ذهبية للسمي للتوسط لحل المشكلة ولرصد جيد في العالم العربي أنه ساند قضائيا الوطنية والتنمية سلوات طويلة .

وباستطاعة الإتحاد السوفيتي أن يتعاون مع أطراف عربية للتوصل إلى إجماع عربي حول حل المشكلة معقول وواقعي .. كما يستطيع الضغط على النظام العراقي ليمتدح إلى إرادة إشغاله العرب والمجتمع الدولي .. كما يمكنه الاتفاق مع الولايات المتحدة أن تتوقف عن التهديد باستخدام القوة والحرب ضد العراق .

ولسنا في حاجة إلى توضيح الآثار المدمرة لمثل تلك الحرب إذا قامت ضد العلم العربي كله .. بل حتى الإتحاد السوفيتي نفسه سوزان من تشويها ومن فإن لها له مصلحة في حل الأزمة

لأنه إن العالم يعجب بالزعيم السوفيتي جورباتشوف لأنه أول قائد اشتراكي كبير في التاريخ يكشف ويكشف عن فشل النظام الاشتراكي وعدم ملائمة كثير من مبادئه الماركسية اللينينية لتقويف عالم اليوم .. ويعجب العالم أيضا بجورباتشوف لأنه قدم الكثير جدا من المبادرات والاقتراحات بل وطلب بعضها دون انتظار للمعسكر الآخر ليطبق منها .. من أجل المحافظة على السلام العالمي .. بل والسلام المحلي أيضا بأطرافه العراقي الموجودة في بور التوتير الدولي هنا وهناك ..

وعندما نتحدث عن نسوية عادلة لنضج التصالح فلو أن العراقية من الكويت وعونتها دولة مستقلة ذات سيادة . وهذه النسوية العادلة التي لا تريد الخوض في تفاصيلها .. إنما يقوم بها العرب إسبا .. ومن يساعدونهم من أي أطراف دولية أخرى عن طريق التفاوض والضغط الاقتصادي والسياسي والجماعية أننا نوافقكم على رأيكم القائل بأن مشكلة احتلال العراق للكويت مشكلة عربية يجب على العرب أن يحلوا بها بأنفسهم .. ولكن أحدا لا يطعي العرب فرصة حلها .

وصدام حسين مازال منتحيا .. وفي كل يوم يطلق عراقيين تأثير البائل من إمكانية الحل .

وجود كل هذه القوات الغربية ونموها المتزايد يخلق حالة من التوتر في المنطقة ويساعد على انقسام العرب إلى فرقتين وربما إلى ثلاثة .

كما أن أحدا من الدول الكبرى ذات الصوت المسموع لا يتقدم باقتراحات أو يبدل جهد وساطة جادة .

والواقع أننا نرى أن الإتحاد السوفيتي مرشح لهذه المهمة .. مهمة البحث عن اقتراحات وبدل جهود وساطة جادة .. لماذا ؟

إن الإتحاد السوفيتي على علاقة وطيدة بالولايات المتحدة وقد قامت هذه العلاقة على أساس مناقشة أعوص المشاكل العالمية الإقليمية والتوصل إلى تفاهات فيما بينهما .

والتضامن الأمريكي - السوفيتي في مشكلة الخليج أكبر برهان على ذلك وفي إطار الواقع الدولي .. فإن كلامنا بالبلدين : أمريكا والاتحاد السوفيتي يحسن الإصغاء إلى رأي الطرفين

وإذا كان الإتحاد السوفيتي يطلع - في بدء - الثوب الاشتراكي الذي لم يعد ملائما ليريدى الثوب الرأسمالي .. أو مايسمونه ذلك بنظام السوق الحر .. فلأننا نأمل ألا يتخلى الإتحاد السوفيتي عن القيم الجيدة التي جاءت بها الاشتراكية منذ حكم الإنسان بالمساواة والعمل الاجتماعي أيام الخلائف .. وفروية وسان سيمون وروبرت أورين في عصر ماركس ونجلز ونسهموا أو قبلها بقليل .

ومن بين القيم الاشتراكية الأصلية التي نعتزها البشرية جميعا .. هي حشد تضامن الشعوب لمنع قيام حرب تهلك الحرب والتسلل .

وإذا كان علم الاقتصاد السياسي يطمنا بديمية أن النظام الرأسمالي يسعى إلى الحرب أو لاتهية الحرب من أجل مصالح ضيقة ذاتية .. فلأننا نرجو بحلول الإتحاد السوفيتي في دولة رأسمالية أن تكون دولة رأسمالية ناطقة أي تؤثر على سلوكها القيم الاشتراكية الجيدة مثل قيمة السلام بدلا من الحرب ..

ومن هنا فلأننا نتطلع بأمل شديد إلى اجتماع جورباتشوف والمقبل بالفرنس جورج بوش والأمم بترك في امريين . الأمر الأول أن يمنع نهائيا خطر التسلل المسلح من قبل الإمبراطورية البحرية والترسانة المسلحة الغربية التي لم يسبق حشد مثلها إلا في الحروب العالمية الثانية في يوم غزو نورماندي .

الامر الثاني أن تتم نسوية عادلة لمشكلة احتلال العراق للكويت وهو الاحتلال الذي ارتكبه - في حماة منظمة التطهير - القيادة العراقية ..





المصدر : ..... المسبب ..... :

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٨ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحالبة حلا عادلا وعسى اسلم  
سلمي .. حتى يلقى العرب لقضاياهم  
الاساسية وهي المشكلة الفلسطينية  
ومشكلة التنمية .. ومواجهة عالم  
التكتلات العالمية يتكفل عربى ومثل  
القوة السادسة فى العالم فعلا !





## الدوران في حلقة مفرغة؟

طاف ويطوف الملك حسين والفرق عبر البشير ببلاد عربية وأوروبية وإفريقية ويحرق الفرق على عبد الله صالح الاتصالات أيضا هنا وهناك .. وكل ما يملأ في الصحف عن هذه الاتصالات والزيارات يدور حول أنها جهود من أجل التوصل إلى تسوية سلمية للمشكلة الحادة في الخليج والتي تهدد بأوضاع المواقف .. وهذا ما جده محمود ومشكور .. فلا يوجد عائق في العالم العربي لا يبرده لهذه المشكلة أن تنتهي دون صدام مسلح .. وتعود مياه الخليج إلى الصفاء والرواقان بعد الكدر وتلاطم الأمواج التي تؤشك أن تتحول إلى أمواج حمراء ..

على أنه من حق المراقبين السياسيين أن يسجل بعض الملاحظات على ما يجري من حولنا .. فيما يتعلق بهذه الجهود والبحاولات أنه من الواضح منذ اجتماع مؤتمر القمة الأخير أن هناك خلافا في الراي بين القادة العرب .. يدلل أن قرار المؤتمر قد صوّت بالموافقة عليه التي عشر ولتسا ومكنا ..

وهذه ظاهرة عادية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية أو المحلية .. لكن هذا الخلاف الذي هو ظاهرة عادية لم يصل إلى الذي يريد حل مشكلة ما عليه أن يتصل بالطرف الآخر الذي يختلف معه .. وليس فقط الذي يتفق معه .. لأن المطلوب هو الاتفاق مع الذين يختلف معهم .. وليس خروجا أن تتفق على كل النقاط .. بل يكفي في مرحلة ما الاتفاق على البعض منها لا أكثر ولا أقل على أمل توسيع نطاق الاتفاق فيما بعد .. لذلك فإن الأمور هدئة كيف انقلعت الاتصالات بين الملك حسين والفرق على عبد الله صالح ولها عضوان في مجلس

والقضية التي نحن بصددها الوى والدع من أي قضية مرت بالأمة العربية والأمم جد لا عزل ولا يتصل أسلوب الفتى والجهاد والمهاترات .. والعالم كله يفرح علينا ونحن نحاول تعريب المشكلة أي حلها بواسطة العرب للحيلة دون حدوث تدخل أجنبي مسلح .. ويسمى علينا إذا كنا متحيزين أم مازلتنا متحيزين كما يزعم القرب دائما عن حال العالم الثالث والمهاترات تحول دون إجماع العرب على الأمر على حل عربي للمشكلة إذ لا يدفع التورق إلى رفض الفكرة من أساسها وهذه هي الصفة التي تتردد يوميا حاليا لتجريب الاعضاء على القوة المسلحة الأجنبية

وشرع مثل تلك الفكرة بفعل الجهود العربية كلها ولقد أكد الرئيس مبارك عدة مرات أنه ليس من مصلحة العرب تدويل القضية وأكد في مؤتمره الصحفي الأخير أن مصر لا تريد العرب وكفى نتائجها الوخيمة بل إنها ترفض مجرد تدويل القضية ..

« تاليف لم يبق » طه سكر الباشا المؤتمرة الرابع تتعاون في هذا السبيل خصوصا أنه ليس هناك خلاف حول ادانة القرو العراقي وشردة الحجاب العراقي من الكويت

تتحدث عن المهاترات .. ولتعيد الاتصالات من جديد بين كل الأطراف في القاهرة العربية .. فالأمل مازال هناك لحل المشكلة عربيا أولا وخير!

## عيد النصار الطويلة

انتزامن العرب مع مصر بل حتى الفرق عبر البشير الذي ترتبط بلاده بصالح حيوية مع مصر .. وفي مصر أول بلد عربي سانه وليت وشبه في الحكم رغم معارضة قوى كثيرة في مصر والعالم العربي .. بل ويدور أيضا في نفس الحلقة المفرغة .. ولا يتصل لا بمصر ولا بسوريا ولا بالسعودية ..

على الوجه الأخرى ترى مصر كدوم الاتصال مع العقيد مصر القذافي والرئيس شاذلي بن جديد وليس الجزائر ..

ثم أن المراقبين السياسيين يلاحظ أيضا لثواء بعض القادة العرب ومنهم الملك حسين للهجوم أن تتسما أن تصريحا على سياسة مصر .. وأثارة قضايا والمهامات تقع في الحقيقة تحت بند عودة المهاترات إلى الصف العربي .. وهو الأسلوب الذي ساهم في تزيقه لسنوات طويلة ..

أن التهاجر قد علمتنا أن هذا الأسلوب لا يجدي وبالعكس يسبب التسمم في الأجواء السياسية ويحول دون فهم وجهات النظر أو تصحيح المسألة وادعا عن السمة والقات







## خواطر سياسية : قمة جورباتشوف وبوش



بالم :  
سمعد  
كامل

بعد حل الأزمة سلميا . ولأنه إن هذه النقطة ستترك لأجتماع القمة ، عن موعد جلاء هذه القوات الأجنبية . وأن كنا نرى - لخطورة هذا التواجد - أن اشتراك الصين والاتحاد السوفيتي وهما بلدان يحتلان نظاما اجتماعيا مختلفا سيسهل على العرب والمجتمع الدولي أن يطلب انسحاب كل القوات ، بعد تأمين كل طرق الخليج من أي اعتداء عليها بعد ذلك .

\*\*\*\*\*  
لأنه إن بوش سينسحب جورباتشوف حل موقفه الجديد من هذه الأزمة ، وسيؤكد أنه بفضل الاتحاد السوفيتي وتعاونه لا كان من الممكن أن يظل الملعق بهذا الإجماع الذي لم تحدث له سابقة في التاريخ . وإن هذا يعني ويرى دعم السياسة الخارجية الجديدة ، القائمة على القيم البشرية ، والولايات المتحدة حريصة في هذا الإجماع أن تحقق هدفا آخر ، وهو أنها لا تريد أن تبدو في الصراع وكأنه صراع بين الولايات المتحدة والعراق ، ولكن بين العالم ككل . والعراق معزول عن العالم .

وهنا تكمن خطورة مؤتمر قمة اليوم ، أنه يشكل سابقة دولية لها ما بعدها ، وهو أنه إذا كان قد حدث تعاون وثيق بين الدول العظمى في ادانة احتلال دولة أدولة أخرى ، فسيفسر جورباتشوف في هذا الإجماع ، أنه لابد أن تليق هذه السابقة على احتلال إسرائيل للأراضي المحتلة وإنشاء دولة حرة مستقلة لتعيش فيها إلى جنب دولة إسرائيل داخل حدودها . ولأنه إن بوش سيفهم جيدا هذه النقطة وسيطلب منها أن يستطيع أن يرضي الاتحاد السوفيتي ، ولم يستطع أن يرضي بوعده للحرب بإيقاف هجرة اليهود السوفيت ورجوعها إخراجيا بإسحل السلمي . فقد غدت أزمة الخليج على عتبة التهجير واستباح ١٨ ألف يهودي أن يهاجروا إلى إسرائيل في شهر أغسطس فقط .

إن سرعة حل الأزمة سلميا هدف تتناماه جميعا أو لانتعاش البشرية ، حرصا على شعب العراق ، وعلى شعوب المنطقة . ونحن على ثقة أن هذا الموقف الصعب سيستطاع إضرابا إلى النظرة لقضية فلسطين بنظرة أخرى . وقد عبر الرئيس السابق جيمي كارتر ، في مقال له عن أزمة الخليج - جاء فيها : « إن غياب جهود التسوية السلمية للقضية فلسطين تزيد التوترات وتشجع على الممارسات العسكرية .. لقد غابت جهود التوصل إلى حل سلمي لمدة عشر سنوات » .

إن فلجتماع القمة اليوم الذي يفتح اليوم له فلسفي ، هو تأكيد لانتعاش السياسة الخارجية الجديدة ، بإجراء مزيد من الحوار في مشكلة الخليج ومحاولة احتواء الأزمة . سلبيات . بدلا من - المواجهة التي تستخدم فيها كافة أسلحة الدمار . ومنز الديويني أن يتعرض الرئيسان للتصريح لأجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال هذا الشهر . فلن تصويت أغلبية ساحقة ضد الفيز العرائي سيكون له تأثير على خطلة الموقف المتصت للقيادة العراقية . وسيضعها في موقف حرج . بهذه الاقتراحات التي ستطرح في قمة اليوم ، ستجرب عملية الانحياز ، التي تدفع لها بعض الدول وبعض المجمعات العسكرية التي تستفيد من الحرب .

ومع أن الاتحاد السوفيتي ، والولايات المتحدة ، قد ادانا بشدة ، ولا هوادة عملية الفيز العرائي للكويش . إلا أنه من المتصور أن يتج (بوش) أن الاتحاد السوفيتي مازال يحتفظ بشعنة آلاف خير عسكري سوفييتي في العراق ، ولعل للسوفيت تقديمهم .. في أن يتركوا الباب مواربا خصوصا أن لهم - ومازال - كلمة لها وزنها وأحترامها عند القيادة العراقية . قد تعطى فرصة للحوار والتفاهم . إلا أنه مما يلفت على الاتحاد السوفيتي . إنه لم يثر بقله في عملية الخطر - التجاري المفروضة على العراق - ولم يتكلم بإسحال مع أن السعودية طلبت منه ذلك . لا تدري هل ستناقش هذه النقطة ما لا أن الرأي العام العربي ، كان يتبنى أن يحد ذلك التدخل منه ومن الصين أيضا . لأنه يفتي من هذا الوجود المكثف للقوات المتعددة الجنسيات وبالذات الأمريكية ، ومن تمركز هذه القوات ورفض حمايتها على المنطقة

أن انعقاد قمة بوش وجورباتشوف اليوم هو انتصار للبشرية كلها . هذا الانعقاد المعجل الطارئ لا يأتي من فراغ ، فهو ثمرة لسياسة (البريستويكا) « والسياسة الخارجية الجديدة » التي وضع اسمها تيار جورباتشوف وهما إليها ونقطة الاتحاد السوفيتي بإسحال . فلوحثت أزمة الخليج قبل « السياسة الخارجية الجديدة » أو « البريستويكا » لكن السوفيتي معزولا مقدما : يقوم العراق ، برفض الكويت ، وتضجر قوات أمريكا في المنطقة ويكون رد الفعل الأوتوماتيكي أن يلق الاتحاد السوفيتي ببوشيه وأساطيله مع العراق . وتعلن حالة الطوارئ العالمية ، ويهدد الطرفان باستصدار الأسلحة النووية ، ويطلب التعامل على حالة الهولاء . ولكن هذا السبقاري لا تفر بعد تطبيق السياسة الخارجية الجديدة التي تقوم على الأسس الآتية .

أولا - نبدأ استخدام القوة والمواجهة في العلاقات الدولية ، واستخدام الصواريخ ، لأن المواجهة تعني لقاء البشرية .

ثانيا - أوجه المصالح المشتركة للبشرية على المصالح الطبقية . ثالثا - إن التناقضات بين النظامين الاجتماعيين لم تصدق أيام الحرب العالمية الثانية من التحالف بينهما ضد التهديد الفلاني وسفوف . رابعا - أن الخالصة ستبقى محكومة بين البلدين الرأسمالية والاشتراكية في كافة المجالات ومع ذلك فانه يمكن وينبغي الإبقاء عليها داخل إطار المنافسة السلمية التي تقتضي بالضرورة التعاون بينهما ، وعلى البشرية أن تتفاد النظام الذي تراه أفضل لها .

هذه السياسة الخارجية الجديدة ، مرة ثانية أدت إلى إنهاء الحرب في مجالات كثيرة أدت إلى إنهاء الحرب الباردة ، وأعطاه البؤر الساخنة ماعدا قضية فلسطين .

مرة ثانية أدت إلى مكنة لأول مرة في تاريخ مجيئ الأمان من مصدر خمسة قرارات متوالية بإسحال الفيز الخمس دأنة المصروف . وبالإجماع والمجلس كله يرفض ضم العراق للكويت وبانسحاب القوات الغازية وأعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل ٧ أغسطس الماضي .





المصدر: ..... روز اليوم سنه

التاريخ: ..... ١٩٩٠/٩/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لعبة اليهود

جمال سليم





١٩٩٠/٩/١٠

التاريخ :

للنشر و الخدشات الصحفية والمعلومات

أرواحهم أثناء تنفيذ العملية ، وحين بدأت العملية انطلقت ٨ طائرات عليكويت من حل فخر حملة الطائرات علي إسرائيل ، الراسية بالقرب من الساحل الإسرائيلي ، إلى موعد مع ٦ طائرات من طراز ، سي - ١٣٠ ، داخل الحدود الإيرانية ، ولكن بعد بدء رحلة اليهيكويتس بقليل انطلق شوه الإنداز في الطائرة رقم (٦) مدنياً من أحضان عسكر في مروحها وكان هذا النوع من الطائرات قد تم بـ ٢٨ ألف رحلة طيران عسكرية لم يسجل خلالها ولو مرة واحدة حادثة عسكر في مروحها إحداهما ..

وهبط طيار الطائرة رقم (٦) في العراق ومعه الطائرة رقم (٨) لتحتل طيارها ثم فوجئت الطائرات السبع ببهبوب عاصفة رملية شراف في إيران باسم ، الهبوب ، وانكشاف الطيارين أن طياراتهم ليست مزودة بطائر يمتصهم من الاحتفالات ومجمل معقول من الرؤية .. وكان منظراً : الاتصال بقيادة العملية ، خوفاً ، من القنطة الإيرانية للطائرة ، وبعد قليل هبطت الطائرة رقم (٥) مسية بعض في أجهزتها واضطر للفرار من النشور مع أحد إلى الرجوع إلى حاملة الطائرات بسبب .. كما قال قنطها : أن الطائرة غير قادرة على الطيران .. وهنا برز سؤال وهو وكيف استطاعت العودة إلى قاعدتها مادامت غير قادرة على الطيران ؟ لكن السؤال الأكبر كان هو : ما دور الفريق الآخر الذي كان يلق للفرينز وراة .. وكان هذا الفريق يهدف إلى إفساد العملية ..

ثم أرنطحت إحدى طائرات الهليكوبتر بطائرة سي - ١٣٠ ، خلال

كل ما فعلته إسرائيل ضد العرب الفلسطينيين بطش وإرهاب فعله الرئيس صدام حسين بالشعب العربي في الكويت .  
لقد احتل أرضاً ليست له ، وغزاً وطناً بالقوة المسلحة ، وفرض نظاماً جديداً على شعب حر مثقراً بنفس الحجة التي تذرعت بها إسرائيل لاحتلال الأراضي العربية والتوسع والقتال السكان الأصليين وهي حجة : الحق التاريخي !

مؤرخ حيالة ثم ياترسون الذي لعب دوراً هاماً في الخلق اليهودي خلال الحرب العالمية الثانية .. ثم كان الإبن البلي لهذا الإسرائيلي هو متصم يبعث والذي تحدث بتفصيل شديد عن هذا النوع من الإرهاب في كتابه ، التمهيد ..  
الرهائن : لعبة يهودية إذن .. وصريحة مؤلفها يهودي .. ولكن العرب كما يتكلمون ببعض العادات السنية قد أصبحوا يهود العادة التي تبدأ كعوبة ثم تتحول إلى مرض وإدمان ..  
في التمهيد الحديث .. والتحصير الزمان أصبحت الرهائن سبباً مسلماً يُذكر في كل قضية ويظهر في كل أزمة .. وكان

الشهر الرهائن هم رهائن السفارة الأمريكية في طهران التي حاولت الإدارة الأمريكية إطلاق سراحهم .. لكن اشتباكات المركزية التي خططت لهذه العملية في عهد الرئيس كارتر .. انقسمت على نفسها .. لفريق كان يرى أن نجاح هذه العملية سوف يؤدي إلى ارتفاع اسمهم كارتس بحيث يخلق الطريق على ريجان الذي كان له يد يلقون في الأفق

عمره في الرئاسة الأمريكية .. أما الفريق الآخر فقد قرر إحياء هذه العملية بحيث تؤدي إلى هزيمة مدوية للرئيس كارتر ، لا يزل بعدها راسه أبداً ..  
وفي سبتمبر سنة ١٩٨٠ وعلماً لما ورة في كتاب : الحرب من أجل السلام ، بقلم *William H. P. P. P.* لوزير الدفاع السابق كاسبر واينبرجر ، فإن فريق الطائرات القنط بقضية وضع تقريراً بأن ٦٠٪ من فريق إنقاذ الرهائن سيقتلون

التهديد الوحيد الذي كلم به صدام حسين وفعله بكمائة فاجت كلفته اسلخته قادة كل أيبي هو مسرحية الرهائن !  
والذي لا شك فيه أن لعبة الرهائن لم تكن وليدة صبارية صدام حسين إنما هي من أصل يهودي ، صلحها من أهل إسرائيل .. وعندما قامت الدولة ستة

١٩٤٨ أصبحت هذه اللعبة فلسفة في السياسة الإسرائيلية فكانت تخطط الزعماء للمليضة عليهم للفرار عن جنودهم ورجعاً .. ثم تطور الأمر فكانت تخطط الزعماء اللبنانيين للفرار عن الرهائن الغربيين ..  
كل جماعة إرهابية وفادلية .. لأن الأسس الخطية بين العمل الإرهابي والعمل

الغالبى - بدأت تارس هذه اللعبة .. لأنها لعبة سهلة ، للقبض على المدنيين المثل سهل ، واختطاف الطائرات سهل .. والسيطرة على سفن التكتب هوابة تصب صلحها أسفواء .. ولا أسفواء شارب شالين .. وهكذا أصبحت لعبة الرهائن سجلاً بين اليهود وبين العرب .. وامتدت هذه المسجلات إلى العالم الخارجي ، إلى منظمة الجيش الأحمر اليابانية وإلى الجيش الإسرائيلي .. وإلى عصابات الكوار في أمريكا اللاتينية .. ولابد من الاعتراف بأن مؤلف هذه المسرحية الدقيقة وصلحها : الحياقي هو زائيف جيلوتشكي اليهودي وورث التركة من بعده زيمله وتلميذه جوزيف شينتمان





المصدر : روز النيويورك

١٩٩٠/٩/١٠

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الأمريكية على الصعيد الديبلوماسي أولاً  
وهذه خلال هذا الشهر .. فتميزت على  
الصعيد العسكري حيث أصدر بوش  
أوامره بإطلاق باستعدادات عسكرية  
شملت تمركز الأسطول السادس في  
البحر المتوسط قبالة الساحل اللبناني  
وتمركزات أخرى في المحيط الهندي لمنع  
إيران مدعماً لها باعتبار جماعة حزب الله  
مؤيدة من إيران ، وتوجهت حملة  
الطائرات « كورال سي » إل شرق  
المتوسط وهي تحمل ٧٥ طائرة وهي  
سفينة قيادة لمجموعة حربية تضم ١٢  
سفينة منها ٤ سفن حاملة لصواريخ  
موجبة ، والدميرة « جون كينج » وأربع  
فرقاطة .. ووضعت الولايات المتحدة  
خطة الهجوم ضد معال الشيعية في  
لبنان خلال الأيام الثلاثة التي أعقبت  
الإعلان من إعدام الكولونيل هيجنز  
لأحد الهجوم في حالة تعرض الأمريكيين  
سجسبر أو غيره من الرهائن الأمريكيين  
للعطش .. وهذا جعلت الجماعة تعديدها  
بإعدام سيجسبر

إن عدد الرهائن اللبنانيين من الشيعة  
لدى إسرائيل حوالي ٢٥٠ رهينة أما عدد  
الرهائن الأمريكية لدى الجماعات  
الشيوعية فيتراوح بين ٣٠ و ٤٠ رهينة  
ببعض عدد من البريطانيين ..

لمحة الرهائن إن ذات عدة وجوه ..  
لهم خلفيات إسرائيلية في المنطقة  
واستغلوا البؤس في الحرب الأهلية  
اللبنانية .. ثم طورها صدام حسين  
بحيث نقل استأثرت ..

إن حرب الرهائن لا يمكن أن توصف  
بالعرب الشريفة أو الحرب النظيف ..  
لأنها تستخدم مدنيين وقدم هذه المدنيين  
ونساء وأطفال .. والقوى بين الرهينة  
ومختطفيه ليست متكافئة على

الإطلاق .. فالحظ لا يمكن أن يكون  
مسؤولاً أو متكتلاً مع جندى مدجج  
بالسلاح .. وبالتالي ففوجوه رهائن لا يمكن  
على حرب أو نضال أو نوع من أنواع  
التكاثف .. إنما يمثل أعداء على الحق  
الاصيل من حقوق الإنسان وهو خلق  
الحياة .. وفي أي مجتمع به رهائن  
مجتمع تتعزم فيه الحرية ويسوده  
اللون الغلب ..

التقود بالقانون وحيث ان في حالة  
الوقود .. وعلى الرزلة توب قادة طائرات  
البنكيوش طائراتهم ببحرنا وبعنا  
كانت تصلة من أوراق بما في ذلك للخدمة  
باسماء عدد من الإيرانيين المختوفين ..  
وعادت طائرات السي - ١٣٠ أو  
ما تبقى منها بعد أن فقد ثمانية من  
الطيارين حياتهم ..

وفي ٢٥ أبريل سنة ١٩٨٠ أعلن كرايز  
فعل العملية العسكرية لنقل الرهائن  
وتحمل هو شخصياً مسؤولاً الفشل  
واستقال بعد ذلك وزير خارجيته  
سومس فغض وذلك للرأي العام  
الأمريكي أن كرايز ضعيف وأنه تسبب  
في إصابات لا تقدر بثمن في فلسطين .  
الأول : احتجاج رهائن أمريكيين .  
الثاني : فشل قوة مختفى في تنفيذ  
عملية عسكرية محدودة

وهذا الفصل من المسرحية أدى على  
الجناب الأيسر - إلى الضريبة  
الصاحبة للرئيس الإيراني السابق أبو  
الحسن بنى صدر حين رفض الموافقة  
مباشراً على أية نتيجة يسفر عنها التقل  
إعلامي يتم بواسطة فريق من الـ CIA  
للتحكيم على سياسة ريجان الرئيس  
المراسم !!

أما الأمانة الثانية التي واجهتها  
الإدارة الأمريكية بشأن الرهائن فكانت  
في بداية عهد الرئيس المال جورج  
بوش حينما قامت إسرائيل بخطف  
الشيخ عبد الكريم عبيد وهو من الخطب  
حزب الله ومن جناح يدهي حركة  
الاستقلال في الأرض . وكانت  
إسرائيل أن هذا الشيخ سوف يظل  
رهينة إلى أن تخرج جماعة حزب الله عن  
ثلاثة من جنودها .. وروت جماعة حزب  
الله بخطف الجنرال هيجنز الأمريكي

الجنسية وتقدم قوة مراقبي الأمم  
المتحدة في لبنان وصدت الجماعة بشأن  
الرهائن الأمريكيين وأعداً للق الأفر  
بذلك بالحركة الأمريكية جونايف سيجسبر  
( ٨٠ عاماً ) رئيس قسم الحسابات  
بالجامعة الأمريكية ببروت والذي كان  
قد اختطف في ١٩٨٦/٩/١٢ أي قبل  
أكثر من ثلاث سنوات من الاختطاف .  
الشيخ عبيد .. هذا تحريك الإدارة







المصدر : ..... ١٢١٣ هـ / ١٢١٣ ق م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٠

## لورباق من الصحار فصح

عبد المقيم درويش

### أزمة الخليج .. تشعل فتيل الانفجار في حزب التجمع ● من قيادات الحزب تطلب تجسيد نشاطها احتجاجاً على موقف الحزب من تداعيات الخليج

يبدو أنه أصبح على حزب التجمع اليساري المعارض ان يعيد حساباته مرة أخرى تجاه أحداث الغزو العراقي للكويت . ويأت عليه ان يعيد صياغة موقفه تجاه تداعيات أزمة الخليج . اذا كان يخطط لأن يمر مؤتمره العام الثالث المقبل - والمزمع حتى الآن عقده اواخر الفصل الحالي - بسلام . ودون أية انفجارات داخلية ... والا عليه ان يعقد مؤتمره وان يخوض الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب وهو يلعب حراصة نتيجة انفجاره المتوقع في أي لحظة اذا أصر على هذا الموقف .

ويواجه حزب التجمع في هذه المرحلة أزمة عنيفة تهدده بالانحسار داخلياً بسبب موقفه من أزمة الخليج ، بعد ان تقدم ثلاثة من قيادات الحزب : الدكتور اسماعيل صبري عبد الله الامين المساعد للجنة السياسية ... والدكتور ابراهيم سعد الدين مقرر اللجنة الاقتصادية .. وادريس يوسف امين الاعلام - بطلب بتجسيد عضويتهم فيه إلى حين انتقاد المؤتمر العام الثالث لتجديد علاقاتهم بصورة محددة بالحزب وذلك احتجاجاً على موقف حزبهم تجاه أحداث الخليج وتداعياتها

ويرغم جدار الصمت الذي يواجهه أي سؤال عن تفاصيل هذه الأزمة - سواء من جانب قيادة الحزب : أو القيادات التي طلبت تجسيد عضويتها - إلا ان القيادات الثلاث أكدوا ان موقف حزبهم يعكس انطباعاتهم بالموافقة على عملية الغزو وبالامانة بترعية الحكم في الكويت ..

الدكتور اسماعيل صبري عبد الله اراد ان يحفف من حدة الأزمة وقال له : أوراق من المعارضة - ان الطلب الذي تقدم به هو حقيقة طلب اجابة من المسؤولية الحزبية للمفاهة على عاتقه الى ان يعقد المؤتمر العام الثالث للنظر في امر خلافه مع الحزب باعتباره ان المؤتمر العام يمثل أعلى سلطة حزبية

أوضح الدكتور صبري ان البيان الصادر عن الامانة العامة للحزب لم يدين الغزو العراقي للكويت بصورة كافية مما يعكس انطباعاتهم الى ان الحزب يعمل الى تصرفات صدام حسين العدوانية تجاه الكويت والخليج .. وقال ان بيان التجمع لم يتخذ موقفاً واضحاً تجاه الدفاع عن حق الكويت في الاستقلال وحماية شرعيته .





المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٠

الخليج ، مولفاً صحيحاً ومتكاملاً وأنى تطبيقاً لجانب على الآخر في هذه القضية يمثل خلافاً للموقف الحزبي » وكان الدكتور السعيد هنا يعلن رفضه بصورة غير مباشرة لموقف القيادات الثلاث . . .

وعرض أمين اللجنة المركزية للتجمع موقف حزبه تجاه هذه القضية

• أزمة الخليج ، في محاولة لتوضيح موقف حزبه فيقول إن هذه القضية ترتكز على ثلاث مسائل : الغزو العراقي للكويت .. الوجود الأمريكي في المنطقة .. الدور المصري إزاء هذا الوجود الأمريكي .

ويضيف الدكتور السعيد بقوله أننا نرفض الغزو العراقي للكويت ، لسكون هذا لا يجلنا بأي حال من الأحوال بتسيء الموقف الوطني الذي يرفض الوجود الأجنبي في المنطقة خاصة أن وجوده يتخذ شكل الاحتلال العسكري الدائم ، فالأمريكيون يبنون الآن موانئ ومكثفات لتحلية مياه البحر ويتكثرون انهم ياقون لعدة سنوات وفي هذا خطر على الموقف الوطني والقومي وعثرته ضربة قاصمة للقضية الفلسطينية ... فمن يستطيع الآن أن يعد الانسحاب بينما حمايتها الأمريكيين على مرمى حجر ؟ .. فالموقف المصري في رأينا خاطيء لأنه إذ يرسل قوات مصرية تشارك الوجود الأجنبي فهو تقدم له مظلة ومبرر للبقاء وتفرض وجوداً عربياً غير شريك لوجود أجنبي .

ويختتم الدكتور السعيد عرضه لموقف حزبه تجاه أزمة الخليج فيقول

هذا هو الموقف الحزبي الذي اعتقد أنه متوازن ويفضي كافة جزائره المشكلة : أما التركيز على هذه النقطة وحدها أوتك فهو يؤدي إلى الخطأ فيما اعتقد

ويرفض الدكتور رفعت السعيد التطبيق على سؤال لـ « أورانج » المعارضة - حول ما إذا كان يرى أن طلب القيادات الثلاث سوف يؤثر سلباً على موقف الحرب وخاصة في وقت استعدادها لخوض الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب أو على الأقل عقد مؤتمره العام الثالث ... إذ قال بالتخوف الواحد ، لاتطبيق ... ينهي حواراً حول هذه القضية كلها . □





المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

1990/9/10

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واختتم الدكتور اسماعيل تصريحه لـ « ابواق من المعارضة » بقوله :  
اننا نرى ان قضية حق كل شعب في تقرير مصيره لاتحتل اية مساومة او  
الحلول الوسطي ..

الدكتور ابراهيم سعد الدين قال : اننا لاثري اي ميور لاستمرارنا في اداء  
واجباتنا الحزبية في مثل هذه الظروف ... الا انه عار ليقول هذا بصورة  
اوضح اذ قال : « اننا اكتشفنا عدم قدرتنا على الدفاع عن بيان الامة العامة  
فيما ذهبت اليه من شبهة تأكيد الغزو العراقي للكويت

وردا على سؤال حول الموقف اذا ما وافق المؤتمر العام الثالث على ترجه  
الحزب في ازمة الخليج ، وهو التوجه الذي عبر عنه بيان الامة العامة ، قال  
الدكتور سعد الدين : انه لكل حدث حديث ولاداعي لاستباق الاحداث ولتر  
ماسوف تسفر عنه تطورات الازمة التي تتلاحق ساعة بعد ساعة .

ويتفق ابراهيم يوسف مع زميله فيما ذهب اليه الا انه يقول ان تقدمنا  
بطلب تجميد عضويتنا في الحزب يأتي في محاولة لكي يعيد الحزب النظر في  
موقفه ويعمل على تصحيحه .. فممن حريصون على التجمع ...

ويحاول ابراهيم يوسف ان يفرس ستران من السرية على اثاره هذه الازمة  
فيقول ان هذه القضية بزمته مجرد خلاف في وجهة النظر .. وانه مع حرصه  
على استمراره في الحزب الا انني لا اتحمل ان اكون في موقع القيادة  
دون ان يكون موقفنا واضحا تماما وقويا .

وبعد ان عن تفاصيل الازمة التي بدت بومرها واضحة داخل اروق الحزب  
اكد ابراهيم يوسف ان موقف الحزب تجاه ازمة الخليج .. لا يتلاق مع خط  
الحزب بالنسبة للسياسة العربية ولا بالنسبة للقضايا الحزبية والسلام

المدنية .  
ويقول ان خط الحزب وموقفه المبدئي من الحرب والسلام لا يسمح لنا بان  
نتهاون لحظة في واقعة واضحة بذاتها وهي ان دولة عربية اجتاحت دولة عربية  
اخرى واستولت عليها والحقت بها ... وهذه القضية هي نقطة البداية في  
تسليط الموقف وما يترتب عليه من مواقف عملية ...

ويضيف امين الاعلام مؤكدا : اننا في الحزب ضد اي تدخل اجنبي  
بقوة .. ولكنني ارى ان هذا التدخل ... الذي كان موجودا ايضا من قبل ... قد  
اتخذ شكلا عسكريا مكثفا بعد مغامرة النظام العراقي بالهجوم على  
الكويت ...

ويتابع ابراهيم يوسف حديثه فيقول انه اذا نظرنا الى هذه القضية من  
كافة الزوايا .. وهي ضرورة ان تعود الديمقراطية بين الدول وخلافة  
العربية وعدم جواز استخدام القوة في علاقاتها ببعضها ... واذا اخذنا  
اضافة الى ذلك التداعيات التي تهدد النظام العربي بأكمله الى جانب ما يترتب  
على احتمالات قيام الحرب من تدمير الثروات ومن اهلاك الموارد البشرية  
ذاتها .. فمن هنا يتضح لنا ان الموقف الذي كان مطروحا هو تعينة اكبر  
للمحاصرة الموقف العراقي وارغامه على ان يتراجع يصحب قواته من الكويت  
وان يلجأ الى الجامعة العربية اولا .. وان يستنفذ كل الوسائل الممكنة عربيا  
ودوليا لاسترجاع ما يسميه حقوله قبل الكويت .

على الجانب الاخر رفض الدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية  
لحزب التجمع التطبيق في واقعة تقدم القيادات الشلالت بسبب لتجميد  
عضويتهم في الحزب اذ قال : انها قضية داخلية ولا تعلق لدى .. وكل ما اريد  
ان اعطيه على هذه الواقعة مساعلته داخل الحزب وليس خارجه ..  
ورغم محاولات الدكتور السعيد تجنب الحديث في هذه الواقعة حفاظا على  
وحدة حزبه الا انه قال : انني اعتقد ان الحزب اتخذ من هذه القضية ازمة





المصدر: روز اليوم

١٩٩٠/٩/١٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# البحر الأبيض المتوسط .. خط النار البحر الأبيض المتوسط .. خط النار

اليوم يعتقد مؤتمر القمة الأمريكي - السوفيتي في 'هلسنكي' .. وهو

يعتقد في ظروف تذكرنا بإزمة كوبا التي حدثت حينذاك بانفجاري حرب عالمية

شاملة .. وإن كان التهديد اليوم يتمثل في قيام حرب شاملة في منطقة

الخليج ومعظم مناطق العالم العربي .. وهي بالنسبة لسكان المنطقة

لا تأخر عن الحرب العالمية ماداموا سيتعرضون لخطر الموت فيها !

## عجيب الستار السوفيتي

الخليج هي أول اختبار حقيقي لمحاولة انخراط موقف واحد يؤكد تلالى التناقض الرئيسى نهائياً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

إن الأمريكيين والسوفييت انطلقوا منذ اليوم الأول للآزمة من نقاط رئيسية كثيرة وهامة ..

- إدانة الغزو العراقي بالهجة عنيفة إلى حد اعتبار السوفييت له انفصالياً.

- الهجوم على الرئيس صدام حسين حتى اعتبره السوفييت مقلداً ومستخدماً ..

- المواقف على إشارات مجلس الأمن بقراري العقوبات الاقتصادية.

- ثم المواقف على استخدام القوة لتخليص هذه العقوبات.

- إدانة أسلوب الرهائن الذي اعتدته القوات العراقية.

لكن يغيب المسألة الرئيسية وهي استخدام القوة المسلحة لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت .. وهنا نجد المواقف يختلف .. فواضح أن السوفييت لا يتكلمون مع وجهة النظر الأمريكية في هذه القضية ..

ولكن في الأيام الأخيرة صدرت تصريحات من بعض المسؤولين السوفييت توضح أنهم لا يوافقون على استخدام القوة بل لا يمحيطون أصلاً بالتواجد

وهو اجتماع بلا جدول أعمال وبلا ترتيبات سابقة من خبراء أو وزراء .. وإن كان سينتقل القضية واحدة .. وهي القضية أزمة الخليج ..

ولكن ما الهدف من مناقشة تلك القضية ؟ منذ عامين أو حتى عام واحد كانت مشكلة كبرى كبرى باسمه المعلم إن لم يكن يتخذ كل منهما موقفاً متناقضاً مع الاسم الآخر ..

موقف شرقي .. وموقف غربي .. وربما اعتد الخلاف بينهما وتضاعف .. ولكن اليوم الوضع مختلف تماماً .. للهدف دائماً في عالم اليوم هو التخلل موقف موحد بعد أن بدأ المعسكر الشرقي في الدبول .. وإلقاء الاتحاد السوفيتي علم التحدي للتحكم الراسمالي العالمي ..

ومن هنا لم يكن في ظروف يتشكل فيها محور واحد للعالم يهيمن على مصيره ويحكم على تنسيقه بالطريقة التي تراها .. ومحور هذا المحور هو الولايات المتحدة ..

ومن هنا إنزله من الضروري على الأقل محاولة التلازم سوياً في موقف على واحد إزاء المظالم الدولية المشقة ..

لكن أزمة الخليج مشكلة عالمية ومتعددة .. وتؤكد أن تحدث انعطافاً .. صحيح أنه ليس انعطافاً عالياً .. ولكنه انعطاف كبير وإن منطقة حساسة جداً من العالم .. حيث المعسكر الرئيسية للتحقق .. وحيث الوضع الاستراتيجي الضيق .. ولذا فإن أزمة







المصدر : روبرت اليوسف

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العسكري الغربي المكلف في منطقة الخليج .

● جراسيموف المحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفيتية يقول : إن جند القوات الأمريكية في الخليج قد أعطى فرصة للرئيس صدام حسين ليحول القضية عن مجراها الرئيس وهو غزوة الكويت إلى معركة بين أمريكا والعرب ..

● لقد سوفييتي يقول : إن الخطوة الأمريكية دخل بالتوازن في منطقة قريبة من الجمهوريات السوفيتية الآسيوية التي تقع على بعد ٣٠٠ ميل .

● جريدة البراهة السوفيتية تقول : إن من بين شعبنا استخدام الأمريكيين للقوة المسلحة هو جو الوفاق الدولي .

● جورباتشوف يقول إن الحرب خفيرة ويجب ترك الفرصة للعرب ليحلوا المشكلة .

من هنا نعلم لماذا كان عهد مؤثر القصة قد جاء بانه هل مفرقة أمريكية إذ يريد الأمريكيون الاتفاق على خط واحد لمواجهة المشكلة حتى يلغوا الطريق على السوفييت كي لا يكسبوا على الأقل دعاية ضد الغرب ومواقع أخرى في العالم العربي بعد أن خسروا تلك المواقع خصوصاً بعد لقول صدام بيسوريا وإيبيا . وسيطلب الأمريكيون ضوياً خطير باستخدام

القوة .. وكى يكسبوا موافقة السوفييت حيوانقون على استخداما تحت علم الأمم المتحدة بل سيحاولون اجتذاب مساهمة السوفييت ولو بقوة رمزية متدودة .

وسيدعز السوفييت استخدام القوة .. ولكن لماذا سيعارضون ؟

لأن القضية النهائية لهذا الاستخدام إن تكون في صالحهم إذ سيسيطر الأمريكيون تماماً على المنطقة .. والسوفييت عيولهم على إيران أيضاً وإبها اتجاه قوى للمصالح مع الغرب .. ولذلك لايشيدون بهه سيطرة الأمريكيين إن دعوه إيران لحماية إيم أي للامريكيين ، مما يؤثر على حركة التوبيت في الزبيجان وطبخاستان وغيرهما من الجندزيات السوفيتية .

فرغم تلكه الاتحاد السوفييتي فإنه كذلك يجري على ميل .. وسيستغلن وقتاً طويلاً مازلت خلال ذلك القوات الجيش السوفييتي والحزب الشيوعي والينوتراتمية السوفياتية تحب دور مقلوبة مبيهاً .. وهذا هو تاسع معارضة الجيش السوفييتي الموجود الأمريكي بالمذلة وإسلب العرب

على انه من الممكن أن تضطر حسيطة المداخلات الأمريكية السوفيتية في مؤثر القمة .. من انطلاق دين البتلون على المضي شوطاً وقتاً إقبال في معارضة للتوصل إلى حلول سلمية تجبر العراق على الانسحاب مقابل فخرات معينة ، وتنشيط الدور العربي في هذا الجلس .. وكذلك الدور السوفييتي والوساطة السوفييتية .. بحيث يمكن بعد ذلك أن يجد السوفييت أنفسهم مضطرين إلى الموافقة على استخدام القوة في البداية في لشكل تحايرية . وفي هذه الحالة سيكون ذلك الاستخدام تحت واية الأمم المتحدة .

على أننا لا يجب أن نغفل أية احتمالات انقلاب توتر المعركة لجورباتشوف ليرفض السوفييت استخدام القوة في أي ثارف من الظروف . وفي هذه الحالة سيستخدمها الأمريكيون إذا ما قل التوازن الحال في الكرامة الأمريكية على مانو عليه الآن .

وفي تلكا المحلن .. إن على العرب أن يبدوا من شعورهم وجهدهم لحل المسألة بجدهم أساساً حتى لا تفرس عليهم حلول من الخارج ومن بين تلك الجهود وعلى رأسها الضغط على النظام العراقي ليشجيب لرابرة المجتمع الدولي بدو من التوازن ا





المصدر : السنن

١٩٩٠/٩/١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## « سوق الشخصية »

اعتشق الزهر وأحب السد العالي ، أرتو ما عجاب إلى برج القاهرة وأطير شوقا إلى السويس وتسبح دعائي إذا مورت برأس العنق كلها مواطن عه تحلفت حولها دائما أنيل مشاعري ومشاعر المصريين ولقدت على أرضها أخوه وأصدقاء وأترب طفولة .. كلها ميان من طوب وأسمنت وطبر ولكتها تاريخ ونضالات ومروءة .. جميعها لآيات للنظم والغراءات الدعة ومفاتيح الإسلام والدولة .. حولها جميعا دارت المعارك للارادة وفقدت مصر في ساحاتها شهداء من أغلى الرجال .. وجميعها أديعت للشباب مصر التي لاتنسى ولا تميل مع الهوى .. مصر الكبرياء والزكوة والشيوخ والمباري .. حليقة أحببت هذه الأساكس وكل هذه النضالات ولكن لم أحد يوما قرر حمي لبيت الله الحرام ومسجد رسوله الكريم .. هناك الحب والهوى والخشوع وترك الدنيا بكل مفاتها .. وهناك أنيل بقعة في الأرض خلقها الله للناس لتكون مذبة وأما .. الملك ملك الله أعطاء لعماده للفن قبل الفير ولا ملك قبل من لا يملك شدى ففير الناس هناك سوا سبه كاسنان المنط لأفضل لعربي على عجمي إلا يتقوى هنا الوطن غاليا نعموت في سبيله وهناك الإسلام شامخا نجيا ونموت معه تسعد ونشفي به

بقلم :

نواة . كمال حافظ



وحيث دخل جنود الولايات المتحدة حول أم القري وسدنية الانتصار ووطنوا بإقدامهم وعارهم أرض الميعاد ويدر وأحد وحنين والبرموك لم أمك إلا أن انظر إلى السماء مستقيما أن حبسني الله ونعم الوكيل .. فحيش الولايات المتحدة نسأها وأدعها ويهوها في صراخ خير يتر أرسله الله للناس ولأرضه نزل فيها جبريل بناموس الله لقد استعنا بالقبطان .. هكذا لنا .. ولم يقل أحد أنه تاب قبل أن ياتينا بل قبلناه بعبويه ولكل ما جعل من الشام .. وحين وضعت مصر إلى جوار قرار سنته لها أكبر أميراطوريات الشر في زمانها وكل زمان بل دخل حامله كل ما يروغ جوار الحني .. أهل الدار وضوف الرحمن ومع جيوش لا ترعى فيها إلا ولا نمة .. حين حدث هذا لعنت السياسة والساسة .. العروش أو الشجان والنظم وجعلت قلبي على وهن استنزل اللصقات على كل من شارك في صنع هذه الأيام .. لم بعد ممكنا أن أشارك في رمي العراق بحجر القرماء حوله بملالون الدنيا صراخ الحرب ولم بعد العراق وحده ولم بعد صدام حسين جائزة الصراخ لكل رجل وامرأة وطفل على أرض عربية أو إسلامية مطلوب في رأسه أو سله أو حريته أو أمه وجيوش القتار والمغول وجحافل قلب الأسد .. وكل الجبابرة في كل عصر قد خرجوا من بطش التاريخ في حقل عريده تريد أن تغلق دين محمد بن عبد الله .. حافنا على عرش هو في النهاية رماد وصاحبة ميت وابن ميت وغشت مع الندم أيا ما تقرب من شهر أو تزيد .. ويبدو أن الربيع الذي لا يلوها لم يعقوبة أن اليوم الذي يضي أفضل من أي يوم أت .. كان يقصد زماننا السردى .. غدو كل الأمانة .. فقد خرجت علينا أخيرا صفح يوما غريب بشرى إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش قراره أو رغبته في إعفاء مصر من ديونها العسكرية البالغة ١٠٠ مليار دولار وهو اندها .. ورغم ضخامة المبلغ ولعمرة الانشراح في بعض الأيدي وفكر الدين والنقصان لمجاده العرض والمساومة .. فقد أحسست أن نظامنا يقض من ثماره العزة .. وأن بصنعة على قرار أعد في البيت الأبيض لم يكن سيلا ولم يكن مبداء صدورا بل وسنا بها وإنما كانت نغما لصلافات غير محمود يسمنها أحيانا في زماننا علاقت خاصة جدا وأعرف ميمرا أن افكاري لاتشري قمحا ولا تنتج أرزا ولا تعطي عسا .. هذا صحيح .. ولكن من قل أن البشر والبلاد تعيش فقط بالدقيق والأرز والعدس ومن قل أن كبرياء الأمم وكرامتها وشرفها معان متانها فانتانها تعيشها الأوطان في الأساطير والملاحم وحدها .. من قل أن الإنسان يعيش بلخيز وحده .. ومن قل أن





المصدر :

المصدر :

١٩٩٠ / ٩ / ١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العقار ومحمد كريم وطه حسين . مصطفى كامل ومحمد فريد وعبد الناصر وقبل هؤلاء وبعد هؤلاء محمد بن عبد الله لم يزرعوا دقيقاً وأرزاً أو غنساً وانهم فقط أعطونا كبرياءه أو كرامة لتكسب عارياً ولتطعم جائعاً ولتسد حاجة . كل هؤلاء وشموع غيرهم على مدى تاريخنا كله أعطونا انساناً يصنع حضارة ويبني مجداً ويطعم أبناءه وابتداء الآخرين . أما ال ١٠٧ مليار دولار وفوائدها وما يحيطها من مسؤوليات فهي الزمن البخس شيء ثمين لعمري أضاعناه وأعزلناه وأعمسنا الأجداد لتسمية طوبى فوق طوبى هو قرار مصر وإرادتها واحساسها بانها وطن الكرامة والكبرياء والديون بالفرنسية حصيلة سياسات مسالونه أن يدأوبها أن تغلق الولايات المتحدة في سقاء من تسلط سلطه لا تقدر بمال أن تدفعنا الحقوق من أعناقكم بل نواجهها بالعدول عن سياسات أدت إلى نيل الدين للملا ومهانتها نهاراً ابها السادة دخل برب حجره نومي وتريدون أن ألق على باب حجرتي أمسك متشفة وأضع على فمي ابتسامه خديرة وانتظر لمن عارى ليته لم يدخل وليتني حين حاول أن يدخل كسرت رأسه وليته مادام قد دخل لم يدفع لمن عارى فكل أنهار الدنيا لا تستطيع أن تخسل أدران هذا القراء المجلل بالعار . وكل أموال الدنيا وفوائدها ومعافاتها لا تكفي ثمناً لإفحام حجره نومي والعبث عده ليلال . أعيش زماناً غير زمانكم وحياتاً غير حياتكم وأندي مصيراً جديداً عاش على أرض هذا الوادي تاريخاً بأكمله يصنع الحضارة والمعابد . يمشقها ويصدرها إلى كل ركز من أركان الدنيا فتلقى النداء وتراجع أمام أطراف أقدامه كل مغريات العيش في الكفة السفلى . أؤكد لكم انه عند فحننا لا نحرث في البحر

تحية تقدير إلى الفنانين عائل اعلام وثور الشريف اللذين رفضا الدخول إلى حلقه الشيطانم الوثنية التي تدار حول أخوة لنا في العراق واعتبرا في أدب عن الأدلاء برأي في كل ما يحدث . وهو موقف أقدره ويقدره الكثيرون . أما الأخ الصحفي الذي هاجمها فإرجوه . أرجوه أن يحتفل بوجود آخرين برأي آخر ورؤية أخرى على سطح هذا الكوكب ودخل هذا الوطن فهناك حتى الآن من يباي أن يشرب من بحيرة الماء الأسن . حتى ولو مات عطشا





المصدر : ..... النشــر

التاريخ : ..... ١٩٩٠/١/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نؤيد موقف حزب العمل من الأزمة .. وتحالفنا معه ضرورة

فريد عبد الكريم يعن :

كتب صلاح بنجوي :

أعلن فريد عبد الكريم وكيل المؤنسين للحزب الاشتراكي العربي الناصري - تحت التأسيس - أن المرحلة الراهنة تلوح على جميع القوى الشريفة - العربية والإسلامية - أن تتوحد للجهاد ضد الاحتلال الأمريكي الصهيوني للأراضي العربية في فلسطين والخليج . وساندة شعب العراق في مواجهة الصهيونية والأمريكان .

وأشار إلى أن الحزب الناصري يدرس حاليا الصيغة النهائية للتحالف مع حزب العمل والقوى الشريفة الأخرى مشيراً إلى أن العراق التي كانت تصوق لتحالف الفلصيين مع التيار الاسلامي يمكن تجميدها في الظروف الراهنة لمواجهة الشر الذي يتهدد الأمة العربية والإسلامية بأسرها .

وقد أشار فريد عبد الكريم في ندوة الثلاثاء الماضي التي عقدها الحزب لمواجهة الأحداث الجارية . بشأنه في حالة ضرب أمريكا للعراق فائداً مطالبين بتشكيل فريق انتحارية شعبية تطارد وتضرب المصالح الأمريكية .







## من ثقب الباب

أطلق الرئيس الأمريكي جورج بوش بالونة اختبار قبل لقائه بالرئيس السوفيتي جورباتشوف . حين سأله أحد الصحفيين سؤالاً موجهاً :

- هل يرسل الاتحاد السوفيتي قواته ليشترك أمريكا إحتضانات الخيار العسكري في الخليج ؟

واستبعد الرئيس الأمريكي مقاما موافقة الاتحاد السوفيتي على هذه الامنية الأمريكية . ثم عاد نفس السؤال - لانه مهم جداً - في المؤتمر الصحفي الذي أعقب لقاء الصلاطين . لماذا يكون القرار السوفيتي بعد نهاية الحرب للباردة ؟

ويبدو أن الرئيس جورباتشوف استبعد ذلك الخيار تماماً ، ولعدة شهور قادمة . لانه يضع الحصار قبل

الحرب . بينما يمتنح حزب « العرب الآن » - حرباً في حصار - والرئيس

السوفيتي أسبلاً . فلا يصلح أن ينسحب الاتحاد السوفيتي من

الغفلة استأن لم يعود مرة أخرى بقوات أخرى إلى منطقة أخرى في الخليج .

كما أن المؤسسة العسكرية السوفيتية لها عقيدة عسكرية وصعب

تغييرها بسهولة ، وتزن القرارات السياسية بميزان عسكري . لماذا

يستبعد الاتحاد السوفيتي من إنضمامه للقيادة مشتركة مع العرب في الخليج .

ويعلم جورباتشوف تماماً أن جورج بوش يخطط لآل الحصار

المعقدة ، والفردج بأحسن الحلول في أسوأ الظروف . والأسوأ في حالة

الخيار العسكري أن تضيق إلى تلوها البحرية والجوي والفضائي قوات برية

إذ لا يمكن أن تتوقف الضربة المحتملة على الطيران والبحرية . وقد كان من

هوليس الرئيس الأمريكي خلال الأسبوعين الماضيين هذا المنص

البري في الشهود والمعدات واستدعى ذلك إنتظار النقل الجوي

النقل الذي يحمل نهبات ثقيلة لم تسعها الطائرات السريعة بمعاد

خليفة .

ويسعى بوش لتعويض ذلك النقص ، حتى قبل ساعة الصفر ، من أنطراف أخرى ، وذلك أطلق بالونة الاختبار حول المشاركة البرية مع الاتحاد السوفيتي ، ثم ابتلع أمنيته سريعا لأنه يعرف تماماً أن الرئيس السوفيتي أقوى في الخارج منه في الداخل ، وقد ناب على سياسة الحوار بدلاً من الضغط ، والمقايسة دون إملاء

وتحليل بسيط للتقديرات الرسمية التي أعطتها مجلس الأمن القومي الأمريكي ورئاسة الإركان الأمريكية

أن الحصار البشرية في الحرب المحتملة ستكون ما بين ٢٠ ألف و ٣٠ ألف أمريكي ، ومقارنة هذا التقدير

الأمريكي بالتقديرات الفرنسية التي أعطتها وزير الدفاع الفرنسي جان بيير

شلمان أن الحصار سوف تصل إلى ١٠٠ ألف ، أي أن العرب سيضرون

٧٠ ألف ، يتأكد أن التقديرات العسكرية الفرنسية والأمريكية تؤكد أن إلتهاما

ربما مؤكدا سيتبع الضربة الجوية البحرية الافتراضية المقترحة .

واتفق جورباتشوف وبوش على الحصار . وإتخرج جورباتشوف

تصريفا أمريكيا ببقاء « مؤقت » للقوات الأمريكية ، حتى يأتي الحصار

شاره . أو يعود الجميع إلى مجلس الأمن . ولكن إلى أي مدى يبقى هذا

« المؤقت » وقد أطلق وزير الخارجية الأمريكية بالونة اختبار

أخرى عند حديثه عن نظام أممي دائم لمنطقة الخليج . والعمل السياسي

الرئيس يقول :

- لأنهم غير المؤقت . هذا هو السؤال الذي لابد أن نسأله

أيضا قبل أن نشترط حرب بربايل في الخليج .. بربايل النفط والبارود !

**كامل زكريا**





الأسبوع

المصر :

١٩٩٠/١٦/١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

# أوقفوا اتلامكم العنصرية عن شعب فلسطين

والحق أن الذي يتبع ذلك السيل  
المعظم من مقالات بعض الكتاب  
المعروفين بتفريهم واتقوا شيئا آخر  
عن قضايا فلسطين ولبنان وسوريا  
والبحر العربي ، في عدد من الصحف  
المصرية والعربية ، يفرح باستنتاج  
بسيط ، وهو أن ياسر عرفات يمثل  
الشعب الأول في جريمة أزمة الخليج .  
وأنه كان - ولأبداً - مع منظمة  
التحرير ضالعين - منذ اللحظة الأولى  
مع النظام العراقي في اجتياح الكويت  
وأحتلالها وضماها إليه . وأن هناك أدلة  
ثابتة على الجرم المشهود أولها أن  
المنظمة أو عرفات لم يستخدموا بذات  
لفظ - الإدانة - ضد الغزو  
العراقي .. وأخراً أن جماهير شعب  
الانتفاضة في الداخل تنظفرت ضد  
الوجود الأمريكي العسكري بالمنطقة .  
هذه الجماهير التي تستمر - وحدها -  
في مساهمة التحليل الإسرائيلي  
الأمريكي لأكثر من ألف يوم . وكانها  
جزيرة متعزلة في المحيط وليست في قلب  
أمة تدور على المفاتيح مليون إنسان .  
ولذلك الأمر عد هذا الحد من  
المطاة - التراجيدية - بل تسلطت  
بعض الألام - الطوبية - في حسي  
الضوابط الأمريكية المتحذرة في  
المنطقة . يطالب بعض الشعب  
الفلسطيني ومنظمة التحرير وقياداتها  
بياسر عرفات لتخسبا على عدم  
إدانتهم . لتفرض العراقي للكويت  
ولغشهم للوجود العسكري الأمريكي في  
المنطقة .

ومعنى عد من الجهادية إلى الأقرار  
وهو يكمل قواه العقلية بأن الشعب  
الفلسطيني وقياداته - نتيجة مواقفهم  
هذه - يستحقون أن يبقوا تحت  
الاحتلال ربما حتى يجري زجهم بترية  
صحيحة خاصة وأن إسرائيل تتخذ

لفضيتي شعبين فلسطين ولبنان  
ويجند كل قواهما للفصل والتمييز بين  
اجتياح الكويت واجتياح فلسطين  
ولبنان والجولان السورية . قول من  
صالح العرب بما في ذلك الكويت  
والسعودية وغيرهما . أن يهضوا  
نفس النهج ؟ أم يتركوا - وهذه هي  
الفرصة الأكثر مواتاة في تاريخ الصراع  
العربي الإسرائيلي - في اتجاه السريط  
والتحامل بين حرية وشرعية دولة  
الكويت وحرية وشرعية دولة  
فلسطين ، وأن لا يترك في الفخ المنصوب  
الذي يواد به الأساقفة أن الاجتياح  
العراقي للكويت أخطر من الاجتياح  
الإسرائيلي لفلسطين ولبنان وسوريا .  
في حين أن الحقيقة هي أن كلا من  
الاجتياحين خطر داهم . مع فرق أن  
الاجتياح الإسرائيلي هو أس الملاء  
وأن مضاعفته وتراكمت في المنطقة  
كانت من الدوافع والأسباب والمبررات  
لفرض العراق للكويت ولكل الصراعات  
العربية - العربية الأثنية  
والمتستبيلة .

■ ■ ■

أنا نسمع في هذه الأيام الملتبسة  
بجمل أزمة الخليج . جوفه متنافسة من  
أصوات مصرية عربية تحذر من خلط  
الأوراق بين قضية الكويت وقضية  
فلسطين . وذلك بدوى أن ذلك يحرف  
الانظار عن قضية جبه تاضية تحت  
ميراث البترول للأهل . بعد أن تجمعت  
لها ملابيا وسياسيا وعسكريا قوى دولية  
وعربية . وبين قضية خادمة معقدة  
- فلها أصحابها - بتصرفهم الإرهابية  
الحملات وافتقارهم المبررة  
السياسية . وليس لها من دعم مادي أو  
سياسي يقدمه أحد غير انتفاضة أطفال  
الحجارة في مواجهة احتلال نطون  
وترسب .

الاجتياح العراقي للكويت  
مرفوض شكلا وموضوعا . تحت  
أية ذريعة أو ذجة . سواء أكانت  
باسم الحق التاريخي أو باسم  
حقوق القومية أو القومية  
بدعيها العراق على الكويت .  
ولاحل سياسي لهذه الأزمة التي  
اكتسبت بسرعة مذهلة أبعادا دولية  
مهيولة لا يأتسبب القوات العراقية  
وعودة الشرعية لتلك للكويت . ذلك أن  
البديل هو اندلاع أول حرب مسلحة  
وقودها الأمة العربية دون استثناء .  
تستخدم فيها أسلحة الدمار الشامل من  
كيميائية وميكروبية ونووية وتكتيكية .  
وليس هذا مجرد استنتاج بل بيانات  
متبادلة بين خندق العراق وخندق  
القوات الأمريكية والمعددة  
الجسبات بما فيها العربية والإسلامية  
والأفريقية أخيراً .  
حسن : هناك شبه إجماع عربي -  
دولي يتحور حول هذه العقولة .  
لكن هذا الاجتياح العراقي . طرح  
بقوة ضمن مظارحة من مسائل خطيرة في  
الواقع الراهن والمستقبل المنطوق .  
ذلك الاجتياح الأمريكي الإسرائيلي  
المستمر ضد الشعب الفلسطيني  
وحقوقه الشرعية المعترف بها دولياً .  
منذ ما يقرب من نصف قرن المختضب  
بقدما والقتال العاصف باستقرار  
جميع بلدان المنطقة بما فيها دول  
الخليج النفطية ولبنان . وقدراتها على  
تنمعة اقتصادياتها وجمعياتها  
واسئلتها .

والسؤال الذي يبرز أمامنا وأمام  
العالم كله في خضم هذه اللحظة  
المحمومة يتجدد بالذلة في الصياغة  
التالية أن جديد المنطقة بات سخنا  
ومتلئ بالخطر والتشكيل وإذا كان من  
صالح أمريكا وإسرائيل أن - يبردا -





المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩٠/٩/١٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• موفقا غافلا ومزينا ومبسولا . من  
أزمة الخليج وتضمينها عن التدخل  
في شؤونها وتعذيب الموقف

■ ■ ■  
في الاسبوع الماضي سألني احد  
مراسلي شبكة تلفزيون امريكية  
تفكر بتأييد ياسر عرفات لاحتلال العراق  
للكويت ؟

وسألته بسوري . على اي اساس  
تتحكم بان عرفات يؤيد هذا الاحتلال ؟  
• اجاب . على اساس ما هو منشور في  
صحفكم

• وراح يطعنني على مجموعة من  
لصاصات تتضمن مقالات كاتبنا الكبار  
اياهم وقد حرص على وصفهم بأنهم  
يحتلون مراكز اساسية في توجيه الرأي  
العالم في مصر . وبالتالي فهم يفسرون  
مسؤولياتهم عن كل كلمة يخطونها على  
الورق .

وهذا انن - فتشكل تلك اللعبة  
الاعلامية التقليدية يحرثها الثلاث  
المتعاقبة والمتمخدة خلف بعضها مع  
بعض

تبدا الحركة الاولى في نيويورك او تل

ايبس فينشر مقال في صحيفته او تعليقات  
تذاع في التلفزيون والاداعة تتحدث عن  
ان العراقيين للاستعدادات في الشرق  
الوسط قد اخلوا ان ياسر عرفات لم  
يستطع ان يخفي تبايده للعراقي في  
احتلاله للكويت . وان كان يكلمت غير  
مباشرة . وانه من الجدير بالذكر ان  
هناك خلافات عميقة بين منظمة التحرير  
الفلسطينية وبين السكوت ودول  
الخليج حول الحد او قطع الدعم المالي  
عن المنظمة لانه ثبت لها ان هذا الدعم  
لا يذهب الى شعب الانتفاضة في  
الداخل

وتلتي الحركة الثانية عندما تنتقل  
بعض الاعلام . اياها . في بلدنا هذا  
الكلام المبني للمجهول وتصوره  
بغير تفهم الى كلام مبني للمعلوم وتتل  
ان المنظمة وقاداتها وخاصة عرفات  
رحبوا وابتهجوا بغزو واحتلال العراق  
للكويت . وذلك كخفاقي لا تليل الشك  
تتعلق منها في حملة تشويه وتشهير بكل  
ما هو فلسطيني حتى ولو كان - حجب  
الانتفاضة .

وتجس الحركة الثالثة مع ذرائع مراسلي  
وسائل الاعلام الاسريكية والغربية  
والاسرائيلية للتسلل الى البيرة - عين  
مغزى هذه الخفاقي ونتائجها المحزنة .  
وذلك بهدف اغراق القضية الفلسطينية في  
الضباب واليه . ودفعها الى موقع الدفاع  
عن نفسها في قضية وعقيدة كفضية .  
كانكا . الشهيرة

■ ■ ■  
باسادة صماعة هذه الايام . نتحدثكم ان  
تأثروا لنا بنص واحد من ياسر عرفات او  
بيان من المنظمة يتضمن - تلميحات  
تصريحاً بتأييد الاجتياح العراقي  
للكويت واحتلالها وزعمها . ويمكن له  
مصدر موثوق ومعلوم الزمان والمكان .  
اذا كان احد - من امثا - قد عانى  
وعانى من التزدي العربي والانقسامات  
والصراعات العربية - المصرية - فهو  
للسطين : شعبا وانتفاضة ومنظمة  
وقيادة . وهي دائما تشدد فواتير هذه  
- الخيبة العربية . منذ حوالا نصف

## لطفى الخولى

فرن - من دجاج ابناها بالا انتفاع . ومن  
هنا كانت القيادة الفلسطينية دائما  
حريصة على ان تقوم بدور التوحيد القوي  
ومصاهرة الانقسامات والمعارضات  
العربية . وذلك بهدف بناء الجبهة العربية  
الموحدة في مواجهة الصهيونية والاحتلال  
الاسرائيلي

في واقعه الاجتياح العراقي للكويت  
فزعت المنظمة وجتهدت كل قواها .  
وخاصة بعد تدفق القوات الاسريكية  
للمنطقة . في محاولة للوصول الى حل  
عربي سياسي يجنب العرب هول حرب  
ضروس مهلكة للجميع دون استثناء .  
وافادت في ذلك اجتهاداتها . من  
ارضية عدم شرعية الاحتلال والضم .  
والحرص ايضا على العراق كقوة عربية  
مله

ولم تكن اجتهاداتها هي الوحيدة في  
الساحة . كانت هناك اجتهادات اخرى

عربية وغير عربية . أبرزها الاجتهادات  
المصرية والسوفيتية والاوربية . لها  
هي الجريمة الوطنية او القومية او  
الانسانية في ذلك ؟

وبالغالب اذا عمدنا وضع الاسر كنه في  
وضعه الصحيح . فان من حق كل قوم او  
فكر سياسي ان يناقش - بموضوعية -  
الاجتهادات الفلسطينية وان يقدرها او

حتى يرفضها . لكن ليس من حقه ان  
يشهرها بدعوى انها تصب في صالح  
احتلال الكويت والاستسلام للظلم  
العراقي ورادة الثورة  
الفلسطينية تحت حذاه

ان احدا لا يستطيع ان ينكر تاريخ  
الشعب الفلسطيني العريق من اجل  
الحفاظ على استقلالية القرار الوطني  
الفلسطيني . وكيف أنه خاص - وما  
مزال - معارك مستمرة في هذا المجال مع  
غالبية النظم العربية تقريبا كان العراقي  
نفسه وفي عهد قيادة الرئيس صدام له .

في عاينتها في وقت من الاوقات  
اما اذا كان الموضوع الخلفي من  
حملة الاعلام . اياها . ان تصور اداة  
المنظمة وياسر عرفات والقيادة  
الوطنية الموحدة للانتفاضة . للوجود  
العسكري الاسريكي في المنطقة على  
انها - بمفهوم المخالفة - دعم  
وسيلة للاحتلال العراقي للكويت .  
لهذه لاتعني ان تكون هزيمة سياسية من  
نوع هزبات حجا . في الفولكلور  
المصري او ما اكترها في هذه الايام .

الصل على المنظمة والانتفاضة  
ويضر عرفات . هي ينظروا في محراب  
هذه - الاعلام السطوية اياها . ان  
يبرحوا بقلوبهم العسكري للولايات  
المتحدة الاسريكية . هذه الدولة  
العظيمة التي تتشكك في الشعب  
الفلسطيني . دون كل شعوب الارض  
في تقدير مسير . تتسلح اسرائيل من  
القنبلة الذرية حتى اليه في الاسم  
المحذرة لتخسيف الدم والوطن  
الفلسطيني حتى اخر ظلال اخر لربة .  
فانوا كنا شعبا . في تلويح الاقدمين  
والمحدثين . ربح باعدنا حتى نتكرم  
عليه هذه الاعلام السطوية . اياها .  
بامتداد رشده واستقلالته  
وشجاعته

اليسبت هذه ظاهرة فريدة وشاذة حتى  
القفلة . ان يبتذ في امة واحدة . نوع  
من العنصرية ضد جزء مقابل منها . في  
سبيل استعفا حرية ربح . لانتفاضة  
بدونه حرية وامان بقية اوطان الامة  
الاشري . بتزوية كانت ام غير  
بتزوية . مغربة ام شرقية . صغيرة  
ام كبيرة

بكتبة صحفلة الثلاث حركات :  
ارفعوا الاعلام العنصرية عن شعب  
فلسطين ومنظمة وانتفاضه

وفياجه .  
شتم ام ايسم . رغم الاجتياح  
العراقي للكويت الذي ترفضه .  
والوفاء الدول الذي تلبه كنظام عالمي  
عادل . يتل التحلل الاسريكي  
الاسرائيل . هو عدونا الرئيس حتى  
تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة





المصدر :

١٩٩٠/٩/١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ما أخطر... التفكير المثالي

الدائرة العربية الواحدة انقسمت الى دائرتين . دائرة الرئيس صدام القلعة على أن اجتياح الكويت هو عملية عودة الجزء للكل وضد الاستعمار وليصلحة الفقراء فيتعول العرب للعرب . أى أن المسألة هي وحدة - حرية - اشتراكية بمعنى حزب البعث : ليع لانوا بالاسلام أيضا للقطعة

أما الدائرة الأخرى فهي دائرة الجامعة العربية القائمة على أن اجتياح الكويت وضمة غزو . وهذا فترت الجامعة بالأغلبية كما قرر مؤتمر القمة في القاهرة ضرورة الانسحاب وعودة الشرعية . وبذلك توحدت الدائرة العربية مع الدائرة الدولية حيث أن هيئة الأمم هي الأخرى فترت الانسحاب وعودة الشرعية .

لكن تيارات كثيرة سياسية وغير سياسية لأججها هذا التوحّد . هي تستنكره وتضادى بالحل العربي واحيانا الاسلامي . أنن هي لاتعترف بما قرره الجامعة والقمة فابن يكون هذا الحل بأساسة " وهل الحل الموضوعي له قضية ودين " ثم ان الحكم في أي نزاع يلزمه قوة تفرض تنفيذه . فهل الحل العربي له هذه القوة " فإن لم تكن له فدلونا عن هذا السحر الذي تمكنوا لتقولوا للكل العربي كن فيكون " أو تذكروا أن الرئيس صدام عظيم مليون جندي غير الاحباطي

ثم ان غزو دولة عضو في هيئة الأمم ومحوها ليست مسألة محلية . وليس من حق الغرب أو غيرهم أن يبدلوا بعدم اختصاص مجلس الأمن . فهو صاحب السلطة الكاملة في صيانة السلام ورد العدوان . ومن سلطته استعمال القوة العسكرية إن شئنا هيئة الأمم هو دستور النظام الدولي القائم . وهو يعول غيره من المواثيق .

تو جميع الدول ملزمة باحترامه . ومن غير المعقول بمصاهرة حق السعودية وأخواتها في التمسك بقرارات مجلس الأمن . سعد زغلول أوائل هذا القرن لأم من يقول للباقي

لأنك قبل ان يقول للشارب لاتشرب . أن التمسك باختصاص مجلس الأمن هو الموقف الصحيح فهو الجهة المختصة أصلا في السلام . وفتره بانسحاب العراق وعودة الشرعية هو الحل الفاعل . وبقاء القضية في يد المجلس ضمان لمصالح الشعوب وحفظ للسلام والاستقرار بعد حل القضية ويقطع الطريق على خطط السيطرة الاستعمارية ويمنع تثبيت اقدام التوسع والهيمنة ولها نفوذ كبير في الخليج

يسعيد خيال







الجيروز اليم بوست :

## مصر تكسب من حرب الخليج والمنظمة والاردن في مقدمة الخاسرين !

زعم الكاتب الأمريكي ( جوجلاس بلومفيلد ) في مقال نشرته صحيفة ( الجيروز اليم بوست ) الاسرائيلية . ان مصر والسعودية والعراق والاتحاد السوفيتي في مقدمة الرايحين من أزمة الخليج الحالية بينما يتصدر قائمة الخاسرين الولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية والعكس حسين ورجل المصافى في الغرب وحزب العمل الاسرائيلي . ويقول الكاتب ان مصر ستخرج من الأزمة مؤكدة زعمها للعالم العربي كما سيترجم مؤلف الرئيس مبارك الذي حافظ على استقلاليته بالرغم من تعامله الوثيق مع الولايات المتحدة .

ويعتبر الاتحاد السوفيتي الحصان الاسود في هذه الأزمة فهو اكبر منتج للنفط في العالم . ويتطلع الى زيادة مبيعاته في ظل تحسن الاسعار للخروج من أزيمته المالية . اما بالخصوص للعراق . فاذا نجح في تجنب الحرب سوف يكون مستفيدا كبيرا لما سيجنيه من مكاسب اقتصادية وسياسية . وحتى اذا تم ارسام للعراق على الانسحاب بدون حرب . فلن يخرج فارغ اليدين .

ويضيف الكاتب انه من غير المستبعد ان تنهض الكويت من جديد نظرا لامكانياتها المالية والاقتصادية . ولو قدر للأسرة الحاكمة الانهوض الى السطحة . فان ما يملكه افرادها من بلايين الدولارات في البنوك السويسرية كاف لضمان حياتهم وحياة نرياتهم .

ويذكر الكاتب الأمريكي ان دافعي الضرائب الأمريكيين هم اكبر الخاسرين ويقولون ان ديونهم ستزداد لمساعدة ارباء العالم من الغرب . وبالتالي ذلك نتيجة زيادة المخصصات المالية اللازمة للقوات الأمريكية وارتفاع اسعار الوقود وزيادة معدلات التضخم والبطالة وارتفاع الاسعار بالنسبة لمعظم السلع . ويقول ان دافعي الضرائب الأمريكيين سيمتلكون مليون دولار في الساعة الواحدة مقابل منع اندلاع الحرب بين دول النفط العربية وبقاء مملوك النفط على عروشهم . ويتجاهل الكاتب ان دول الخليج والدول الأوروبية واليابان تدفع فاتورة القوات الأمريكية بالكامل .

ويضيف ان خسارة الملك حسين تأتي من جراء موقفه الثابت والمؤيد لمصداق حسين . وان الملك قد راهن على جواد خسر في عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٢ ولو تكرر نفس الشيء في عام ١٩٩٠ فانها ستكون الضريبة الثالثة التي قد تلحقه الملك عرشه . اما يلزم عرفات فقد خسر بلايين الدولارات التي كانت تدفعها السعودية ودول النفط الأخرى له . خاصة وان البلايين لم تنجح في ضمان ولاء عرفات لمملوك النفط ولا يبدو في الوقت الحالي ان هناك امكانية لعودة الحوار بين منظمة التحرير والإدارة الأمريكية في ظل تردد انباء في الولايات المتحدة حول ارسال قوات فلسطينية لاحكام قبضة العراق على الكويت .

واخيرا يأتي اصحاب المصافى والشركات الكبرى في قائمة الخاسرين ذلك ان اموالهم لدى العراق في حكم العدم حاليًا نتيجة ما سيجتث عنها من صعوبات اقتصادية تواجه العراق .





الإحداثيات

المصدر :

١٩٩٠/١/١٤

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

## توزيع الثروات بين الأمم

د. ميلاد حنا

السلطان الآن عن ثروة الدول البترولية المستعمرة خارج البلاد العربية. وقد ثبت مما أعلن عن استثمارات الكويت وعمق تلك بعض الأمراء على أن هذا الرقم ليس بعيداً عن الحقيقة :

وعلى ذلك لا ينبغي أن ينظر إلى الأزمة في الخليج على أنها صراع قوى سياسية فحسب أو أن أمريكا تصرص على التفرقة الدولية. ولكن المسألة في نهاية الأمر مصالح أمريكية - نقل علنا وفي وضوح النهار في كافة وسائل الإعلام الغربية - من أن الغرب يود الحصول على البترول بأسعار خيصة. وأن أمريكا لديها مخزون يترواح ضخم في جوفها ولكنها تقيله حتى تستنزف البترول الرخيص في العالم العربي. فضلا عن أن الغرب يود أن يستأجر دون غيره - حصيلة المخرجات لخلاصات البترول - سواء أكلت بعضها باسم الدول وأغلبها باسم الأفراد من الملوك والشيخ والامراء. ولو تصورنا جدا أنه قد أمكن الاتفاق على أن تخصص عائدات مخرجات البترول المودعة في بنوك شركات العالم العربي ( والتي يمكن تقديرها جزئيا بما يقدره ١٠٠٠ مليار دولار ) ولو تصورنا مجزأ أنشا شخص شخص وتجنب ما يقدره عائد لمدة سنة والذي قد يصل في المتوسط إلى نحو ٢٠٪ ولكن هذا الجزء المصتب هو نحو ٢٠٠ مليار دولار وهذا المبلغ وحده يكون كافيا لسداد جملة ديون الدول العربية بما فيها مصر ( التي أرسلت جيوشها للدفاع عن هذه الأنظمة البترولية ) وكذلك السودان وسوريا والعراق ذاتها كافة الدول الفقيرة مثل موريتانيا وجيبوتي وغيرها.

إن القرن القادم سيشهد صراعا جديا وممتدا حول توزيع الثروة بين الشعوب. لأن نعمة توزيع الثروة داخل الأمة الواحدة ستقل كثيرا من خلال نمو وتنامي المعاملات الديمقراطية وتطبيق مبادئ الاشتراكية الديمقراطية والتي لن تبدأ إلا أن نشود وقد أصبحت مقبولة من غالبية المسلمين العقلاء وكما هو حادث في أوروبا.

وأذا كان العالم العربي يفر الآن في دفع استثمارات هائلة إلى كل من الاتحاد السوفيتي وبلدان أوروبا الشرقية. فضلا عن أن لا يحرق الآن على بساط البحث سبيلا عادلا توزيع الثروة بين الأقطار والشعوب العربية. ولا قبل سبيل انتظام العربي مثل الجامعة العربية أو مجلس التعاون الثلاثة هي أن انهيارها قد عتقدت سوف يتصاعد لحرار في المنطقة وستكون مبعثا للتدخل الأجنبي. ١

منذ صدور البيان الشيوعي عام ١٩٤٨. والمحدث لا ينقطع عن توزيع الثروة بين الطبقات المختلفة في الدولة الواحدة وكان ذلك اتسره والواضح على مسار الحركة السياسية في أوروبا وبالتالي في دول أخرى.

وبعد الحرب العالمية الثانية. قلبت أمريكا بدفع بمساء الاقتصادية في شرايين دول أوروبا الغربية التي جفت. فبعثا عرف باسم مشروع مارشال والتي كانت سبيلا لتوزيع الثروة بين الأمم.

وفي الجانب المقابل قام الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية بمشروع اقتصادي ضخم للتعامل فيما بينها ولكن على أسس ومفاهيم مختلفة وهو ما كان يعرف بمشروع الكوميون. وذلك للتغلب في الإنتاج حسب التخصص والنظم والمعرفة في كل من هذه الدول إلى أن جاءت البيرسيفيكيا وقرضت استقلالها لهذه الدول. وفي الحقيقة الأخيرة أيارا عوس الأموال تدفع من كل من أمريكا واليابان وبعض دول شرق آسيا والتي أدت إلى ظهور ما عرف بالعمور الأربعة وهي هونغ كونغ وكوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة. وما هي تايوان وغيرها تلحق بها. ولكن الشرق العربي كان تشارا في هذا المجال. فسلطون البترولية فيه قليلة العدد من السكان واسعة الثراء من البترول. وبعوازا مجموعة دول أخرى يعتبر بعضها من أكثر بلاد العالم مثل موريتانيا وجيبوتي. والسودان وتعتبر دول أخرى منها من أكثر دول العالم مديونية مثل مصر والسودان وسوريا والعراق وفي ذلك تناقض كبير.

قبل الحرب العالمية الثانية. كانت مصر تحتل كل عام بأرسال المحمل والكسوة الشرقية والصرة للقراء مسكه والمدينة ولدى مصر حتى الآن شكية هناك واستمر ذلك سنوات دون تملع من مصر أو شتمها ومنذ عام ١٩٧٢ خاضت مصر الحرب وأدى ذلك إلى أن ارتفعت أسعار البترول بشكل جنوني لم يسبق له مثيل إذ زاد ثمن البترول من نحو دولارين إلى نحو ١٠ دولار ثم استقرت الأسعار منذ سنوات عند رقم يدور حول ٢ دولار للبرميل.

ولست خبيرا في شؤون البترول ولكن يمكن عمل حسبه تقريبا تحطى تمورا برقم كل عام عن عائدات البترول في هذه الفترة على أساس أن إنتاج المنطقة العربية في حدود ١٠ ملايين برميل يوميا وأن العائد يصل إلى ٢٠ دولارا للبرميل كمتوسط تقريبي عبر السنوات المختلفة فيكون العائد القومي نحو ٢٠٠ مليون يوميا - وإذا اعتبرنا أن السنة نحو ٣٠٠ يوم إنتاج لكان العائد السنوي نحو ٦٠ مليار دولار. وبذلك يكون قد تراكم عن ١٧ سنة ( من عام ١٩٧٢ حتى عام ١٩٩٠ ) نحو ١٠٠٠ مليار دولار. وهو الرقم





المصدر : الأهل

١٩٩٠/٩/١٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## بعد سقوط النظام الاقليمي العربي : العودة الى المشروع القومي

قبل الفزو العراقي لكويت بيوم واحد وبالتحديد في يوم اول اغسطس سنة ١٩٩٠ نشرت في . الاساس . مقالاً بعنوان . المشروع القومي للاستيلاء . عقلت فيه على ماورد في خطاب الرئيس مبارك في ذكرى ثورة ٢٢ يوليو عن المشروع القومي . واوضحت فيه ان تعبير المشروع القومي عند من يأخذونه مأخذ الجد . هو تخليق الوحدة الديمقراطية للوطن العربي عن طريق انتخاب برلمان عربي يكون هو السلطة العليا في كافة اقطار هذا الوطن . وان التخالف من تخليق هذا المشروع يعني تنفيذ مشروع آخر . للاستيلاء . بمعنى الغلبة او التغافل عن حقائق عالمنا المعاصر الذي يقوم على الكيفيات الكبرى . ولا يمكن فيه لشظايا الدول وفتاتها على النحو الذي يسود مسقطنا العربية في اليوم الثالث . استيلاء . الجيش العراقي وحلف لاحتلال مدينة الكويت التي كانت . دولة . قائمة بذاتها واعلن ضمها للعراق في الأيام التالية استيلاءت الحكومة السعودية واستدعت الاساطيل والجيوش الاميركية والاوربية ومعها بعض الفرق العربية لاحتلال شرق الجزيرة العربية بدعوة جماعيتها من غزو عراقي محتمل

### عبد الرحمن شاكر

الذي يعينني هو الفريق الاول الذي يرى حقيقة الغزو الاميركي والاوربي لشرق الجزيرة العربية ويستطاع بيان يكون اخراج هذه الجيوش هو المهمة الوطنية العربية الاولى في هذه المرحلة من تاريخنا العظم على هذا الفريق ان يتسلح بمشروع قومي عربي يلتزم حوله لقد سقطت مسائل يسمى بالنظام الاقليمي العربي تحت وطأة تراكم مشاكله ذلك النظام الذي كان يقوم على انقسام الوطن العربي الى نفث وعشرين دولة او بالاصح دولة تجمعها اربعة واثمة تسمى جامعة الدول العربية التي انبثت الازمة الاخيرة عجزها الفاضح حيث لحظها الانقسام بدورها على نحو اصبح يحول دون مجرد القيام بموكلاتها في اجتماع واحد

ان النظام الاقليمي الصحيح الذي يمكنه ان يقوم في المنطقة العربية هو اتحاد الدول العربية من خلال مؤتمر منتخب يكون هو السلطة العليا في الوطن العربي ممثلاً للكونغرس الاميركي في الولايات المتحدة ومجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي والبرلمان الاوربي الذي يستهدف تحقيق الوحدة الاوربية .. اتبع ان هذا النظام سوف يستمر شرعيته من اعادة الاغلبية من اثمة الامة العربية ولن يستمد هام من تقاسيم لفرصها الاستعمار عليها وسماها دولاً وليس عليها جامعة شكيك لم تمنحنا في منصف فلسطين ولم تستطع في ازمة فلسطين وتحضر الان بين ايدينا ونغني عن البيان ان تشكل المجلس العربي المنتخب يقتضي اطلاق الحريات السياسية بالوسع بمناخها في جميع ارجاء الوطن العربي وربما تكون اخرهمته تقوم بها الجامعة العربية في الاعتراف على اجراء الانتخابات لهذا المؤتمر ونغني عن البيان ايضاً ان خروج القوت الاجنبية من شرق الجزيرة العربية سوف يبقى هو المطلب العربي اذ لا قبل قيام هذا المؤتمر او بعده احدا ان تسمى احدي المدن العربية . الكويت . او . كاشفة . فيقول تقريره للمؤتمر من بين امور كثيرة اخطر واجل بكثير في مسيرة هذه الامة

واستيلاءت بدورها الولايات المتحدة الاميركية وقامت ساكبر عملية حشد عسكري منذ الحرب العالمية الثانية وربما في التاريخ واجبرت كل دوليات الخليج جنوب الكويت على استيلاءت جيوشها الاميركية والاوربية على حو يوحى بان هذه القوات . وخاصة الاميركية انما جاءت لتبقى على غرار ماكان يقال عن اسرائيل حينما اعادت دولتها في فلسطين من انها وجدت لتبقى وليس من المهم بعد ذلك من وجهة نظر الادارة الاميركية ان تتسحب العراق من الكويت او لا تتسحب . تعود اليها اسرة الصليح او لا تعود مادامت اثار النفط في سائر الخليج قد اصبحت تحت السيطرة الاميركية المباشرة ولا يلبس من ان يبقى بيزول العراق والكويت مدفوناً في باطن الارض حتى تشع الظروف باعادة استخراجه يوماً ما بحساب الولايات المتحدة وعلانياتها ايضاً

انقسم الرأي العام العربي سواء على مستوى الدول او الجماعات او الافراد الى فريقين :

الاول منها يرى ان الخطر الاكبر هو بقاء قوات الاحتلال الاميركية والاوربية في شرق جزيرة العرب وان المطلب العربي الاول في الازمة الحالية هو خروج الجيوش الاجنبية من شرق الجزيرة العربية وخروج اساطيلها من الخليج والفريق الثاني يرى ان تكون الااولوية لخروج القوات العراقية من الكويت وتشط بعض عناصر هذا الفريق وتطالب الولايات المتحدة الاميركية بسرعة توجيه ضربة قاصمة الى العراق حتى ولو كان معنى ذلك اهلاك شعب العراق واشغال انابيب النفط في منطقة الخليج كلها الامر الذي يتروى الادارة الاميركية والندش في الادغام عليه

واليعني امر هذا الفريق الثاني بكل مليفهمه من حكومات او جماعات سياسية او افراد الامن باب الرشاء والاسف لما يتردى اليه بعض العرب او المحسوبين على الامة العربية حينما يستجيرون من الرضاء بالعار ويصوتون ان الغلازي الاجنبي يمكن ان يكون عوناً لهم على شقيق عربي حتى ولو كان ظلالاً ويخضعون لانفسهم حينما يتجاهلون انه انما جاء من اجل مصلحة الانانية وحدها ولا يبال باهلاك الشعوب العربية كلها من اجل تلك المصالح





الاعمال

المصدر :

١٩٩٠/٩/٢٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## لماذا لا ينبغي ان نجرب

بسر كل ما سبق توجيه صرية احترازية ضد العراق

وإذا كان من الصعب انتكار أن صدام حسين دكتاتور متوحش ومستبد بالعامل عن الزعاق أرواح الكثرين ، غير أن ذلك لم يجعل منه شخصاً آخر أو متعبداً للشر . فهناك كثير من الناس في العالم العربي يعتبرونه بطلاً يلف بصلابة في مواجهة الغرب الامبريالي . انه يبدو ان الأمريكيين قد نسوا ارسال بوش لحسالي ٢١ الف جندي امريكي لغزو بوما قبل ثمانية اشهر صمت وخرق بذلك اتفاقيات عديدة ل الوقت الذي تعلن فيه واشنطن شروعة التفويض لعل الدوام العراقي الكويتي وان شيئاً لا يجر عزو بلد لبلد آخر . لقد قدم بوش حجة قانونية متعددة للتعبير رغبته في التخلص من الجبال المفسدة ل سوريا ، بالرغم من استنكار الجمعية للأمم المتحدة للعدوان الاسريكي مصالح اصحاب السيارات الامريكيين . ولكنه حرم العراق من أموال كان بحاجة ماسة لها . ومثل ذلك الحجج كانت مبرراً عادلاً لشر الحرب في يوم من الايام كما حدث عندما خضعت الولايات المتحدة كاليفورنيا في عام ١٨٤٦

لم يضع صدام حسين في حسابه ان العالم سيتحرك بالمرعة التي تحرك بها وبشكل شامل ضد استيلائه على الكويت . ولكن كل تحركاته التي تفتت ذلك تبسو موهومة تماماً . فبما كان القبط على الرهائن سيبدو عنه خطر الغارات الجوية الامريكية . فلم لا يفهم ذلك ؟ وإذا كان يؤكد أنه لن يصير به . فبماذا لا يظهره على شاشات التلفزيون ؟

لقد صمم بوش وصدام امكانية انتقامها باستعراض أكثر مظاهرها تطرفاً فصدام لم يضم الكويت فقط وإنما عبر اسمها وبوش يقول أنه لن يقنع برد الإمارة لارائها . كما ان السفريين يعتبران التسوية جيئاً . وليست تسوية طيبة للتفاوض بالرغم من أن ذلك هو الخيار الوحيد للحرب المدمرة

من الصعب أن نتذكر سابقة أخرى اتفق فيها الكتاب وقادة الرأي العام الأمريكي على ضرورة دخول الولايات المتحدة الحرب بأسرع ما يمكن كما هو الآن . مكتب أ . م روزنتال وهو كاتب عمود ومدير تحرير سابق للنيويورك تايمز يقول . ان الهدف الذي يجب أن نسعى اليه واشتغل الآن هو تدبير وتنفيذ خطة ساتور بشداد وسفاحها بالطرق الاقتصادية والعسكرية المتوفرة لدى الغرب .

والفكر ولديم صفر خطة جاء فيها . ان اسفرا نتيجة حربنا المعلنه يجب أن تكون ١ - تدبير الدفاعات الجوية العراقية ٢ - تدعيم الانتعاش الحضري في ٢٦ هبطاً استراتيجياً ٣ - حسن حرب بوما من الجبهات الثلاث التركية والسورية والكويتية . اما الخطر الذي يهددنا فهو التأخير في التنفيذ .

وقال محرر البول ستريت جورنال ، لو استطعنا الاستيلاء على بغداد ونزعنا رجلاً على طراز ماك آرثر . فماتنا بذلك نكون قد توصلنا الى حل اللازمة .

ولكن ، ألم يتعلم أولئك الناس ان سيناريو الحرب لم تحقق العمل بآلة قفصية . وهي أكثر خرباً مما يتصوره أولئك الملامه . ان الحرب ضد العراق ليست كهاجمة جرينادا او بنما . فهي ستؤدي الى موت مئات الألوف من البشر من عسكريين ومدنيين . وكثيراً ما يتكلم الجنرالات عن - شربات استتصالية - ولكن الجراحة في العادة تصيب أهدافاً حائلة كما حدث في الغارة الجوية على ليبيا في عام ١٩٨٦ والتي أدت الى تدمير السفارة الفرنسية ومقتل ابنه القيد القذافي .

والى جانب أروقة الدماء . فإن الحروب تكلف مبالغ مالية باهظة لم تحصل عليها الولايات المتحدة . ان وجود القوات الامريكية في المملكة العربية السعودية تكلف بوما ١٦ مليون دولار وقسمت على أمل سيادة السلام . ما لم يعد انتهاء الحرب الباردة . ان المظالمه التبجاعة للحد من ارتفاع اسعار النفط قد أدت الى زيادة اسعاره هماً . وانعدام حرب مع العراق سوف يؤدي الى زيادة هذه الاسعار أكثر وأكثر . وسوف تزداد حدة الكساد وتشتت في العالم كله .

فكيف أدنى يستطيع الرئيس جورج بوش ان يدفع تلك التكاليف وهو الذي يصعد للاقاء على عجز الميزانية عند حدود ١٥٠ مليون دولار في وقت تتسهم فيه أسواق اليابانيين والامكان ؟

### أوتو فريدريش

لقد أعلن الرئيس بوش أن هدفه هزيمة العراق عن طريق الحصار الاقتصادي التزاماً بتقويضات الأمم المتحدة . غير أنه من الضروري مناقشة مبررات شن الهجوم من زاويتين الأولى تفصيل الحكومة الامريكية للحرب القصيرة وعدم المقدرة على تحمل حرب طويلة ( تجربة فيتنام ) . وقد يكون هذا الأمر صحيحاً . إلا أنه عذر غير مقبول للاندفاع وشن هجوم ضد العراق . وعليها التعامل بحذيرة مع احتمال امتلاك صدام حسين للأسلحة النووية وهو خطر دفع الاسرائيليين الى شن غاراتهم الجوية في عام ١٩٨١ لتدمير مفاعل العراق النووي . وبالرغم من ذلك فمن الضروري التأكيد على أن العراق لا يمتلك حالياً سلاحاً نووياً ولا أجهزة المخابرات الغربية ترى ان صدام حسين قادر على ذلك خلال خمس سنوات .

ان امتلاك الجيش العراقي للسلاح النووي هو احتمال مزم . ولكن لا يمكن التفويض لخطر منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الأوسط وانخضاعها للتفتيش الدولي ؟ إذا لم نستطع ذلك . وإذا ما صارت اسرائيل على حقها في أن تكون القوة النووية الوحيدة في المنطقة . فإن في استماعهم التنازل بشكل منفرد مع محاولات العراق الانضمام الى النادي النووي دور اعتبار للتنازل المستقبلية ولا







### فلسفة المقاومة

#### فلسفة القوة

يعرف الجميع أن الاستعمار قوى غنى وسدجج بالأسلحة ويعرف الجميع أيضاً أنه منذ نشأته قهر الشعوب ونهب ثرواتها بهذه الأسلحة ولكن هذه المعرفة ذات التاريخ لم تمنع الشعوب على امتداد الكرة الأرضية ولا تعرف متباينة من مواجهة هذه القوة وهزيمتها في أحيان ليست قليلة

وقد بنى الاستعمار فلسفته على أساس من هذه القوة التي لا تقهر فأذا ما حدث ونجحت الشعوب في قهره يسارع الفلاسفة والمثقفون الاستعماريون بتصوير هذه العملية باعتبارها خسروا على الجانبين وشذوذاً عن القاعدة ، التي تقول بأن الرجل الأبيض خاصة ، الأوروبي - الأمريكي ، يتمتع بنسوق خلفي ( بكسر الخاء ) جينه به الطبيعة ويترجم المفكرون والباحثون مجموعة الأفكار المركزية في ميادين علمهم دفاعاً عن المصالح الاستعمارية وكثيراً ما يتوصل العلم النزيه إلى استخلاصات تنسك الفكرة الاستعمارية عن التفوق من أسسها فتتواطأ إلى الإعلام والدعاية الجبارة لطمس معقلهما وإخفاء المفرد الحقيقي لها ، لتأكيد الأفكار الاستعمارية الأصلية بداهة وانتفاً .

وصل إلى حد التأثير المعنوي الهائل على شعوب المستعمرات ذاتها فكان أن تمثل مثقفاً هذه الشعوب بوعي أحياناً وبدون وعي في غالب الأحيان ، مقولات الاستعمار عن دونية هذه الشعوب وطبيعتها الخاصة التي تستحق بسببها أن تكون مستعمرة وإن تدعى كذلك إلى الأبد ، وبذلك تتكاثف عوامل القهر المادي والمعنوي لتخلق ما يسميه علماء النفس بالخصخصة التابعة التي ترى أن السيد هو دائماً على حق .

لم يتغير جوهر الفلسفة الاستعمارية في عصر الإمبريالية التي هي أراحل الاستعمار بقيدة الولايات المتحدة الأمريكية ، وإنما بقيت الأفكار الرئيسية ثابتة في عمقها وأن اتخذت أشكالاً جديدة وارتدت أنفة مختلفة فاخذت تثير رسالتها الأساسية عبر وسائل إعلامية جبلة

يجرى تنويرها أو بسلاحيها - أمريكا ، على أوسع نطاق ، وتقدم صورة الإمبريالية التي لا تقهر إلى البلدان التابعة بإشكال خيالية ، حيث تخضع أجهزة الإعلام في مثل هذه البلدان بصورة شيعية أو سلفية لتفسيروا وأفكار الدعاية الإمبريالية وقد كشفت معالجة 'الإعلام القومي المصري' هذه الحقيقة بطريقة مؤلمة في معالجتها لغزو العراق للكويت وغزو أمريكا للخليج حيث يبدو الجيش الأمريكي الغازي بأسلحته وطائراته وسنله المعجزة مظهر ، وكأنه مكون من أبطال المسلسلات التلفزيونية الخارقين للعادة الذين هم على حق ، حيث تلج الفكرة الشائعة - دون أن تقل علناً - عن تفوق الرجل الأبيض الذي لا يفكر ، وعن كل ما يملكه من علم وثروة وتقنية وتبثري هذه الأجهزة في وصف الدمار الذي سيلحقه هذا الجيش المحصن بالآخرين ، الذين سيكون صمودهم طبقاً لفلسفة القوة هذه ، هو مجرد شذوذاً عن القاعدة أو خروج على الناموس سرعان ما يتقدم الأتقواء للأطاحة به .

وطبعي في مثل هذه الحالة أن تتراجع تماماً صورة الشعب الباسل القادر على ابتكار الأساليب لمواجهة التقنية الجبارة ملتما بفعل الشعب الفلسطيني ، لأن بجدارة ، وملتما فعلت من قبل شعوب كوبا والجزائر وفينام الخ ذلك أن صوت الشعوب وقدرتها على المقاومة الصورية هو الصوت الثقل الذي يركه التابعون المتشبهون بروح فلسفة القوة الاستعمارية سماعاً أو لشكر به وعليما نحن المتفلسفون السوطيين التقيدين العمل بكل قوة لكي يصبح هذا الصوت هو الصوت الرئيسي وأن نقضح الإعلام التابع بكشف حقيقة

#### قريذة النقاش





الإعلام

المصدر :

١٩٩٠/٩/١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مبارك ..

وصدام

إذا أردت أن تعرف حقيقة  
مليجري الآن في الخليج وفي  
العالم منذ وقوع الغزو العراقي  
للكويت فحاول أن تتباعد عن  
٩٠٪ على الأقل من وسائل الإعلام  
العربية المقروءة والمسموعة  
والمسبوعة .. وعلى الأخص  
العراقية والمصرية .

من الجانب العراقي سنتعلم أن  
اختيار "ق" غاية الأهمية  
خلاصتها أن المظاهرات  
المصرية المعادية للنظام تسد  
شوارع القاهرة . أو أن النظام  
قاب قوسين أو أدنى من  
الانهيار .

أما فيما يتعلق بأزمة الخليج  
فستعرف من الجانب العراقي  
أن الكويت خططت لاحتلال  
العراق لو لا أن قنبة العراق في  
اللحظات الأخيرة ورد المقتدين  
إلى عقر دارهم  
ثم نستعلم أن الإعلام  
المصري العظيم فتعرف أن  
نظام صدام حسين على وشك  
الانهيار .

أما صدام حسين نفسه فهو في  
إعلامنا ليس مجرد حاكم  
ديكتاتور لكن هو لاكو وجنكيز  
خان ونيرون يتوارون خجلا  
أمامه  
والفرق الوحيد بين البلدين  
الشقيين ( مصر والعراق )  
حتى الآن هو أن الرئيس  
العراقي وحده موقفه أخيرا مع  
أجهزة الإعلام العراقية . وبدأ

في توجيه السبب والإتهام  
بالخيانة والعمالة إلى رئيسنا  
حسني مبارك . مع توجيه كريم  
إلى . شعب الكفانة في مصر  
العزیزة . بأن يسقط النظام  
الخائن . !

ويبدو أن حكاية تغيير النظم  
من الخارج يتوجه أذاعي أو  
بكتيبة ديابات ملاقات تستهوي  
الأخوة في العراق . وأحد عيوب  
هذا الأسلوب هو أن إذا علمنا  
المواجهة أقوى وخبرتنا  
السابقة في هذا المجال أعقق  
وأشمل .

ولم يحدث على أي حال أن  
تنازل المصريون عن صميم  
اختصاصهم في اختيار قياتهم  
ونظام حكمهم لهذا المذبح أو  
ذاك حتى لو كان رئيسا  
لجمهورية دولة شقيقة .

ومن حسن الحظ أن الرئيس،  
حسني مبارك مازال مصرا على أن  
ينادي بنفسه عن أسلوبنا  
الأسابيع الماضية لم يصدر عنه  
في حق الرئيس صدام حسين أو  
غيره لفظا واحدا ضالما . ولم  
يفكر في توجيه نداء إلى الشعب  
العراقي الشقيق بإسقاط نظامه  
أو رئيسه . وبينما غالبيت  
إعلامنا تتعجل قرار من الرئيس  
المناضل جورج بوش بالحرب  
وتنهف . بالروح والدم تفدك  
بابوش . إلا أن الرئيس مبارك لم  
يتخل مرة واحدة عن أصراره  
على ضرورة استئذ كل وسيلة  
لحل سياسي سلمي يفيين خروج  
القوات العراقية من الكويت  
وعودة الوضع الشرعي السابق  
على الغزو قبل اللجوء إلى الخيار  
الأخير وهو الحرب .

ومن حسن الحظ أن بعض  
السادة من جنرالات الإعلام  
لا يشتغلون بالسياسة . ومن ثم  
فلن فرصهم في تولي السلطة  
وأدارة شؤون البلاد ليست  
كبيرة . وهو ما يفتح أن يبعد  
عنا شبح الحرب لأطول فترة  
ممكته . . .

كنا نعلم منذ أسبوع بأن  
يتعطل الإعلام في العراق بمصر  
ويتنبيه بأسلوب الرئيسين  
لكننا فوجئنا بأن الإعلاميين  
كسبوا إلى صفهم الرئيس  
العراقي !

فيليب جلاب





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٩/١٤

المصدر:

الأخبار



## استخدام

## القوة

## في السياسة

الدبلوماسية قوة دون تسليحها  
كامل رضيع بلا أنياب، لنتيجة أي  
حوار على ملأه المفاوضات تعبر عن  
قوة المتحاربين وليس عن عدالة  
مصلحتهم، حتى في تسلل  
البيروسترويك والسوفلي، لأن  
العدالة تتعلق بالترتيب، أما لفرض  
القوة، والواقع الجديد فيحتاج إلى  
الطرد، والواقع الصحيح يتم في  
الطرد، وإن القوى حتى يمكن أن  
تتوازن فيه المصلح.  
وتوازن القوى حالة يصل فيها  
الطرفان إلى قناعة مشتركة بأن  
استخدام القوة لفرض المصلح على  
أي طرف ينتج من الشر أكثر مما  
ينتج من المكسب.

وللقوة طبيعة الانتشار تماما كالصاع  
المتدفق، فلا أحسن القوة بتفوقها  
تصرفت دون قيود، وتستمر في  
الانتشار إلى أن تواجهها قوة أخرى  
توقفها عند حدها ثم تجبرها على  
العورة من حيث انطلقت، ولا يمكن  
هنا للعوامل الأخلاقية لأن المصلح  
أحيانا تتناقض مع الأخلاق وإن كان  
هذا القول غير صحيح ملكات ولا كان  
العدوان.

والقوة هي العامل الحاسم في غلبة  
السياسة التي تتصارع فيها الأسود  
والتمور والعلاب ولابد من استخدام  
القوة من سواها شجاعة الأسود  
والتمور إلى جانب فكر العنكب  
ودعائها. والقوة مؤثرة سواء وهي  
في حالة المسكون أي في الحالة  
الاستراتيجية، وحينئذ تسمى الردع،  
أو وهي في حالة الحركة، أو الحالة  
الدبلوماسية وحينئذ تسمى القتال  
ويشمل الردع إذا بدأ القتال.

والردع هو استخدام وسائل القتال  
لفرض الأغراض السياسية أو لفرضها  
دون قتال أو هو أن عدم القتال لأن  
الطراف المتنازعة تجري حسابات  
القوى المضادة فلا تخرج - نتيجة  
حساباتها المعقدة - بأن خسائرها  
من القتال أكثر من مكسبها لسانها  
تجنب استخدام القوة في حالة  
الحركة لحل النزاع وهذا قد يستمر  
الامر الواقع دون تغيير، أو يفسر  
الامر الواقع بطرق أخرى غير  
استخدام القوة، هو الأمر كما نرى  
يحتاج إلى حسابات دقيقة لاتخاذ  
الخطا لأن تكذب وتكذب حتى تصدق  
ماتقول جريمة عند استخدام القوة في  
السياسة لأن الطرف الآخر يعرف أنك  
تكذب ويجري حساباته على أساس  
امكاناتك المتاحة فعلا وبذلك فإن  
أحد الأطراف يكون قد أجبر  
حساباته على أساس ما يرى ويتصور  
ويكون الآخر قد أجراها على أساس ما هو  
واقع.

ويبدو جليا أن الضربة الثانية هي  
التي تحكم في الضربة الأولى أي أن ربه  
الفعل هو الذي يتحكم في الفعل وعلى  
ذلك فمن الواجب توأمة الضربة على  
امتصاص قوة الضربة الأولى سماع  
الاحتفاظ بقوة مناسبة لتوجيه  
الضربة الثانية والرابعة والسياسة  
وإذا وجه الطرف الآخر الضربة الأولى  
والثالثة والخمسة وأن تحقق ذلك  
لا يحدث العدوان.

والخططين الخداع الاستراتيجي  
وبين الردع خطط خاطيء وخاطر لأن  
الخداع الاستراتيجي يتم وقد اتخذ  
قرار بالقتال ومن ثم فببطل الجهود  
لخداع الطرف الآخر عن مكان وزمان  
تنفيذ تواجبه وهذا يحتاج إلى الكذب  
والخداع والدعوى.

أما الردع فهو يهدف إلى منع القتال  
 ويعتمد على المصدافية وتبليغ  
الطرف الآخر بحقيقة التواكب. هذا  
من ناحية خطا الخططين الآخرين.  
أما من ناحية خطورة فإن الحسابات  
التي تتم في الحقائق مختلفة تماما فإن  
نحن أجريتنا حساباتنا في جولة الردع  
على أساس الخداع الاستراتيجي أي

عدم تصديق الرسائل المرسلة لنا  
كثرت في النتيجة كارتة محفلة كذلك  
التي فهرتنا في هزيمة ١٩٦٧.

والحديث عن استخدام القوة في  
السياسة حثيث طويل .. فلنمن  
نوجهه؟ هل لوزراء الدفاع أم لوزراء  
الخارجية؟

أظن الإسلام توجيهه إلى أصحاب  
القرار فهم القوة الوحيدة في بلادنا  
هل لهمت شيء؟ ولأننا لا نملكهم  
أصبح صعبا في منطقتنا حيث  
اختلطت الأوراق فلم يعد من السهل  
أن نميز بين العدو والصديق أما  
للإمام فقد أصبح من  
المستحيلات !!!

أمين هويدى





199.1/9/15

التأويل :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## ملاحظات على هذا امش الموضوع

اعداد : بثينة الناصري

**جیمس کرونی - البرٹا ٹال**

ان الاسئلة الضعيفة تخلق عادة بعد ان تبدأ العرب لاقبلها ..  
اسئلة مثل عن - من ندافع او عن ماذا ؟ الكويتيين ؟  
السعوديين ؟ البهلول الخويص ؟ هل يعمل بوش على افسار  
الغلاقل ؟ الشرق الاوسط اكثر من صدام حسين ؟ هل ستمس  
مستعدين لنقل كراهية العرب لنا اذا ابتدأنا القتال ؟

روبرت کارل ملأوف

مدير مركز الحرب والسلام ووسائل الإعلام  
في جامعة نيويورك

اننا نشاهد في التلفزيون باستمرار تحرك القوات الاميركية كما  
اننا نرى باستمرار رئيسنا بوش يملأ جولة مختلفة في كل مرة  
يخاطب من كالمغربي - (تفوز بك) !

تبدو الحرب فكرة جيدة لأشيا، ولكن قبل وقوعها. وتأكيدات  
 رئيس سنكون هنا في الكرسي مدسني، تقبلي إلى أن نطلمها ثانية  
 ورماديا أحاسا ينيتني إلى القدم .. كما حدث في أمريكا  
 وعندما تواجه الجيش الفرنسي بحارتي بفرنسا عام ١٨٧٠  
 كنضو يفتقدون بصوت واحد .. إلى برلين .. إلى بربلين .. وأسلم  
 بكنضو وقت قصير حتى عادوا إلى باريس وأعيدتهم مدروعة إلى  
 الأعلى

**نيوزويك**

التاريخ لا يعيد نفسه حقيقة، ولكن هناك صدق مرعب لأحزاب اليسوس، وكنت آخر متعامل فيها قوة عربية عظمى تأكيد وجودها العسكري في الشرق الأوسط. لقد نتج عن هجوم القوات البريطانية على مصر عام ١٩٥٦ هزيمة متكررة ليس فقط في ساحات المعارك وإنما في الساحات الاقتصادية أولاً فقد اضطر الضغط على الاستراتيجي بريطانيا إلى سحب قواتها مما اعتبر نهاية مركز بريطانيا كقوة عظمى. أعتقد أن

ويبقى النظر عما يمكن أن يحدث في ميدان الحرب في الخليج ، فإن عوامل حرب القنال بدأت تنخر في القوة الأمريكية . فقد شهد الأسبوع الماضي شبه انهيار كامل في شارع المال وتدوير شتيع في بورصة الاسهم اليابانية لقد انتهى ازدهار الثمانينات وربما تنتهي معه أمريكا كدولة عظمى .

ملوثين ووكر - (جلوديان ويكل)  
لقد ضرب جود بوش اجهزة ترانزستور في اسبانيا ، اربع  
الامثال . فقد قضى مئة اشهر في السفيضة في عياب ابقائه وقايله  
( ٢٠ قدم ) المروء بمحكمة بوقو ٢٦ ضمانا لئلا يهرب منها  
وعما زاد من حق الصيادين في المنطقة انه كان يبيع عبر الامواج  
عبره بوقو سرقة مدمرات البحرية الامريكية . ومن الجدير  
بالذكر ان غراب الرئيس سميتكك لاجل عزيزين في كل مليون

مارتون ووكر - واشنطن  
في الاسبوع الماضي كانت ثمة لافتة مرفوعة بعرض شارع عام  
لجورجيا الشمالية حيث تم قطع الفرقة ١٠١ المحمولة جوا .  
كانت اللافتة تقول

إن البترول يتسبب في عجز ميزانية  
سياساتها الخارجية وتلوث شواطئها  
ويتسبب في اندلاع حرب. إن تهديد الأ  
صدام ولكن من ضخامة أسلحتنا

بول ماك - قائم

شعر بالإشعرأز .. كل الذي فيه  
من الكلام عن البترول أكثر من الكا

تشارلز ديبين - نيويورك  
 في حين يهضم العالم الى الامام ما راينا في الشرق الاوسط تعيش  
 في الغرب في ظلمة العرب والسيطرة  
 على المنطقة من خلال اسدفا  
 ديون (العائلة المالكة الفر  
 هينا ولد بنسو، سينتاجن  
 بران لايتا لا استقلال العنت  
 حيا والسادات قد اعط

هيلجاجراهام - الاوبزفر

جيرو زوليم دوست

ليس من الصعب فهم الشدور المبراة الذي يعلو صدور العرب في الغرب فإن العرب هو الذي رسم حدود البلاد العربية بعد الحرب العالمية الأولى وعدم عبور البريطانيين بإقامة أمة عربية واحدة تمتد من سوريا إلى الخليج والعرب هو الذي وضع إسرائيل على الخارطة وقام بتأسيسها والعرب هو الذي أخذ الصمت بعد أحداث 11 أيلول نصف الأرض والعرب هو الذي يصرح الآن بحماية صحتنا في البترول ويسند الشيوع الذين نعت برؤسهم نحن وحكماء ولكنهم اغتصابوا اقتصادنا ونهبتهم مع قراء العرب

لا يمكن أن يفسر القرب القانوني لصالحهم فقط وإذا اردنا ذلك  
 يجب أن نقبل بمبادرة الرئيس هدام الحكمة كأساس للنقد  
 لأننا نرى من الكويت إذا أصبحت إسرائيل من الأرض  
 المحتلة

فنددون - انجلتر !

أما كان هذا التبدد والاستنكار تحت أشراف إسرائيل (بإسنادة) من جهة الأردن في هجوم وقائي عام ١٩٦٧ ومزالت تحتل في إسرائيل أحياء القدس والحصار والقتل العنيف في جميع مناطق الضفة المحتلة. أليس هذا هو الحصار الإسرائيلي (البريء) الذي استمر في ١٩٦٧ ووقعت ٢١ باراشا وجرحت الكثير منهم وبمصرتم الكثيرين بحدوث إصابات خطيرة. إنهم الكفوف من فلسطين أولئك الذين تمسكوا بالراضى بوضعية مما يفتقر بموعا على كبر أولادها وأصوات إسرائيل أن الثبات على المبدأ جورة لتأخر بقية منها. أما الامتداد الخارجي ويبدو أن رسالتنا إلى الغزاة التي أعيدت إلى فلسطين ولكن بعيدا عن فلسطين مؤلنا.







الأنباء

المصدر :

١٩٩٠/٩/١٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« خذوا نغمهم .. وأركلهم في المؤخرة ! »

- تلعب -

« بالطبع أواجه بعض المشاكل » هذا ما تقول ضابطه امريكية برتبة رقيب في القوات الجوية في السعودية ، وتضيف : « لا أستطيع أن أسير من غير مرافق رجل . لا أستطيع أن أركض الشوارع ، ولا أستطيع الذهاب الى مركز المدينة لشراء البيتزا » . ويذكر ان أحد رجال الأعمال السعوديين قد عرض مبلغ نصف مليون دولار على ضابطه شقراء لكتفها رفقت العرض وعادت الى عملها .

- ستورويك -

الحرب ليست حتمية ومن يصر على عكس ذلك فإنه يريد من احتمال وقوعها .

- الاوبزفر -

لو استطاع صدام أن يجر اسرائيل الى الصرب فستكون النتيجة كارثة سياسية لأن شكل الصراع يكون عندها تحالف اسرائيل وأمريكا ضد العرب . وستؤدي كراهية الولايات المتحدة الى حدوث انقلابات تطيح بكل الحكومات المؤيدة لأمريكا في المنطقة .

جورج تشرفني ( تلعب )

« اما بالنسبة لأعضاء المائدة الساكنة السياسية في الكويت فيمكنهم أن يجدوا العزاء والسلوان في خروجهم المبكر على المعاش بالتمتع باليلايين من الدولارات التي سبق أن هربوها الى سويسرا وغيرها من بلاد الغرب . »

- دوجلاس بلومفيلد -





المصدر :

١٩٩٠/٩/١٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أزمة النظام العربي بين غياب العقل وسلطة الدين

# المفتى وشيخ الأزهر .. والاحتلال الأجنبي باسم الاسلام

الرسية - الأزهر - ليفسوا على الوجود  
المصري الاستعماري صفة دينية  
شرعية . فينكسر التواطؤ والتزوير الذي  
يمارس باسم الدين . ويتحول الخلاف  
السطحي بين الفرقاء إلى اتفاق يلمس لا في  
الغايات فحسب ، بل في الوسائل كذلك

ولا يمكن غريبا في هذه الحالة أن يستعين  
أبراهيم نافع لأول مرة - ومومن مانهيرا  
ع - بجهة النظر الرسمية للنظام - ببراءة  
بعض أقطاب المعارضة الدينية في معرض  
رده على بيان صدام حسين ( الأهرام ،  
الجمعة ٢٤ أغسطس ١٩٩٠ )

ومن أجل تبرير الوجود المستمر  
للنظام الأجنبي يكرر بعض المفتين  
في ( السوفيت ٢٢ أغسطس ١٩٩٠ ) في  
مقدمة أممية الاسلام ويعتبره عقيدة  
من أهم عقائد الاسلام ثم ينتقل إلى  
مقدمة أخرى هي أن الحرب فرع

## د . نصر حامد أبو زيد

والسلام هو الأصل ولا يصح اللجوء  
للحرب - إلا في حالات يعيها  
رئيسها بطريقة تلخصه من دلالة على  
الوجه الثاني عند وقوع التلمذ والعنوان  
على العقيدة أو النفس أو العرض أو  
المال أو الوطن ولا يحل الدفاع عن  
الوطن الذي هو أصل النفس والعرض

والحال يأتي في نهاية المطاف بينما يأتي  
الدفاع عن العقيدة أو أربها . ولا مجال

بين حكم الشرع في عدوان العراق على  
الكويت يتفرع المفتي لرايت اختيار  
الحكم وتنصيبه ويكرر ما هو معروف  
عن دور أهل الحل والعقد . ويتبنى  
في حكم يتعارض مع أحكام الفقهاء  
حيث يقول وبناء على ذلك يجوز شرعا  
أن يأتي حكم من دولة أخرى يفرض  
بقوة الخلافة ويقعدون الإسلام ولايته  
وسلطته على غير دولته ويعلنون حكمها  
الشرعي وينصب مكانه حكماء آخرين  
دون أرادة أهل الحل والعقد في ذلك  
الدولة والحقيقة أن غير ما هو جائز هذا

سبب ونتيجة في نفس الوقت . لقد أدت  
الأحداث الأخيرة - ضمن ما أدت إليه من  
نتائج - إلى استحضار القوات الأجنبية  
إلى المنطقة بقيادة الولايات المتحدة  
الأمريكية وتحت ستار سفاد لاسلام  
المتحد . وانعقد مؤتمر القمة للبحث عن  
حل خالص . فانتهمر إلى المشاركة ببعض  
القوات العسكرية العربية في الحل  
الأمريكي الأجنبي الذي انتقد أسسها  
يهدف استمادته والحقيقة أن الوجود  
الأمريكي في المنطقة كان موجودا لسنوات  
الوقت بشكل أو بآخر . وذلك منذ استوعبت  
الأنظمة العربية درس التسككة . وادركت  
أن مصالح الطبقات التي تضرع عنها  
تتناقض مع مصالح الشعوب وتلتقي مع  
مصالح الاستعمار . وكان من الطبيعي أن  
تستحضر الأنظمة السبلة الاستعمار الذي  
ناضلت الشعوب وحملت بالشهداء من  
أجل طرده من المنطقة كلها تمهيدا للقضاء  
على ذنبه المتمثل في الصهيونية . لكن كان  
استحضار حيا تحت أسماء وباطعات  
ودعا على الانفتاح الاقتصادي والتنمية  
والمساعدات الاقتصادية وتزويج مصادر  
السلاح والتدريب المشتركة وحماية  
صادرات البترول الخ الخ . لكن هذا  
الوجود الباطل المستوراء للشعرات  
والباطلات تحول - بفعل الزلزال - إلى  
جود على مباشر وصريح لا يشمل  
التأويل

في مواجهة هذا الوجود الطغي تحركت  
بعض القطاعات الشعبية هنا وهناك  
رافضة . وحاولت الاعلام العراقي ومزاول  
استثمار الموقف استثمرا أسيديولوجيا .  
وهذا أمر طبيعي . لكن العقلاء من الزعماء  
العرب . والتأطيل باسمهم من الكتاب  
والصحفيين يدافعون عن هذا الوجود  
بوصفه ضرورية . إذ من حق المعشئ عليه  
أن يستعين بمن يحميه أيا كان . وهنا  
تبدى الطبيعة الشاؤونية التشريرية  
للأنظمة السياسية ورافضة بعد أن كانت  
تنزها من قبل بنزاهة وشعارات وطنية  
وقومية تحريرية . والأخطر من ذلك أن  
يشترك رجال الدين في المؤسسة الدينية

في المبدأ الذي وجه القتل العرقي  
للمرئيس المصري ردا على القتل العرقي  
وجه الثاني للأول بالقتل العرقي والامة  
العربية من الآثار المدمرة لغزو العراق  
للكويت - فوجيء الناس جميعا بلغة  
تبدو جديدة تتروء فيها مفردات غريبة  
على لغة الخطاب السياسي عموما .  
والخطاب السياسي العراقي على وجه  
الخصوص . وبدا من هذه اللغة  
الجديدة أن الرئيس العراقي قد  
أصبحت نوبة . صوفية . مفلجة .  
تحدث عن نفسه ويشير إليها بصيغة  
العيد . ويهمن الناس إلى . عباد  
الله الصالحين . والى الفاسدين .  
ويرى أن الفهم والمعرفة لا تتنقص  
بالفعل إلا إذا كان الفعل - فعل الفهم -  
سبوقا بالآيمان . وليس أهم ما في  
الآيمان - من منظور هذا العقل -  
الاستشهاد بالقرآن . فهذه سمعة من  
سعت الخطاب السياسي العربي . سل  
أهم ما فيه تلك اللغة الصوفية التي  
جعلت الأبيض يصف القائد العراقي  
المعوجه - شأن كان الإسلام في العالم  
العربي ودول العالم الثالث - كان قد  
بدأ بالفعل يستغل السبلة الدينية ضد  
الغزى الأجنبي الذي يلوذ الأرض  
المقدسة بدعوة من حكمائها الفاسدين  
ومن يتأصروهم . وليست القوة الدينية  
تجبر الفاسقة وليدة الأحداث  
الأخيرة - الزلزال - فالاعلام العراقي  
ظل طوال لعاني سنوات يستمدعي  
الباطلات الدينية . الفاعركة التي  
يخوضها النظام العراقي في معركة  
الفارسية . بكل ما يستعين ذلك من  
اعتبار من إيران المعاصرين  
موسا . مثل أسلافهم الذين قاتلهم  
المسلمون

أن ما يبدو على السطح من عقلانية  
بعض الأنظمة العربية - ومنها النظام  
المصري - في مواجهة زلزال الغزو  
العراقي لا يجب أن يوجب عن عيين  
البحث حقيقة التواطؤ والتزوير التي  
انكشفت بفعل الزلزال ذاته . والتي هي  
كما قلنا سابقا من أهم أسبابها . أنها





## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٩/١٤

المصدر:

٢٢٤٢

أيضا - وردا على مقولة أن وجود القوات الأجنبية المعاهدة طبقا لشيخ الأزهر يدين الأرض المقدسة مهبط الوحي يرى البيان أن الإيعاء بيان القوات السوافة قد دنست الأرض والحرمة ليس صحيحا لأنها واحدة وبيان أصحاب هذه الأرض ولورد العنوان عنها السوف ٢٢ أغسطس ١٩٩٠ وهكذا لايتكفي الخطاب الديني بإعطاء مشروعية دينية لوجود القوات الأجنبية في الأراضي العربية بل يجعل الخطاب مع الإيعاء - معاهدتهم - أمرا مقبولا من منظور الدين والعقيدة والأخطر من ذلك أن يكون معيار المشروعية لها وسدأها هم الحكام أصحاب الأرض ملطفا لبيان شيخ الأزهر وأولى الأمر أو أهل الحل والعقد طبقا لقوى دار الإفتاء أن هم الذين يقررون دون استفتاء الشعوب مدى الحاجة إلى القوات وحدودها

وتصل التراطيشة التصريحية إلى قمة الانصاح عن ذاتها في مقال للدكتور أحمد عبد الرحمن ( الأصرام الجمعة ٢٤ أغسطس ١٩٩٠ ) ينقب فيه عن نصوص دينية تساند الاتجاه إلى قوات غير مسلمة لخوض معارك إسلامية وفي محاولة لم تلتج من الفتوى أو من شيخ الأزهر الأمر الذي يكثف عن سادجتها فضلا عن طبعيتها النفعية المباشرة

ولو صحت المرويات التي استند إليها الأستاذ الدكتور فاضل ما يمكن أن تدخل عليه أن النبي قد استعان أحيانا ببعض الأفراد غير المسلمين في بعض المسزوات لكن هذه الدالة لا تشكل قاعدة عامة يمكن الاستناد إليها الفتوى. هذا من جهة ومن جهة أخرى يستعمل عليها أن تنقل حالة الاستعانة بفرق أو أفراد لبحرنا خاصة يتمتعون بها في جيش من المسلمين بالاستعانة ببيرض أجنبية كاملة لا تدرى عن امكانيتها العسكرية والتكنولوجية إلا أقل القليل

كثيرا ما حدث في التاريخ السيملي للحكام الإسلامي وكان موقف الفقهاء أن طلبوا المسلمين بالسليمة لأصحاب ( الشوكة ) القوة حقا للسماء ودرما لفطنة مدام مسلما وذلك استنادا إلى مبدأ فقهي مضمونه - أن برء مضع المفلس مقدم على جلب المصالح وإذا كان ما قلله الفتوى من عدم مشروعية ما حدث من احتلال لأرض الكويت أمرا تنلق منه عليه فقلنا لا نتفق معه على المصدر الذي استند إليه في قوله ذلك أن انعدام المشروعية يستند إلى مصدر عديدة قد يكون الإسلام - بالمعنى الأخلاقي للدين - لا بالمعنى السيملي من بينها أن الفتوى يستدعي الإسلام في غير ما حاجة وهو نفس سلك جماعات الإسلام السيملي التي يناهضها الفتى ويتبنى الفتى من مقدمته السليقة كلها إلى نتيجة غير منطقية لكنها النتيجة المستهدفة سلفا من الفتوى أن شريعة الله أوجبت على أولياء الأمور في كل دولة إسلامية أن يتخذوا جميع الوسائل المشروعة لحماية أمن بلادهم ولصيانة أرواح أهلها وأموالهم وأعراضهم ولهم أيضا عند الضرورة كان وجوب أن خون أخوانهم المسلمين غير كاف لنحر العدوان المرتقب ( الاشارة إلى السموودية دون تصريح ) لهم أن يستعينوا بغير المسلمين إذا الضرورات تبيح المحظورات ويصرف النظر عن مدى خبرة الشيخ بالشؤون العسكرية لتحديد ما يكفي منها لورد العنوان فقد حول الوضع إلى ضرورة تبيح المحظورات استعداء القوات الأجنبية من غير المسلمين طبقا للقاعدة الفقهية المعروفة وفي هذه الفتوى ما فيها من تيسيرية نواطية لخدمة أهداف النظام السيملي بإعطاء مشروعية دينية لتوجهاتها

لكن إذا كان الفتى قد اكتفى بالاشارة إلى السموودية بالتمتع دون التصريح واكتفى بوصف القوات الأجنبية بأنها من غير المسلمين فإن شيخ الأزهر في بيانه قد انتقل من التلميح إلى التصريح ووصف القوات الأجنبية بأنها قوات معاهدة ويقرر أن الاستعانة بمثل هذه القوات أمر مشروع في الإسلام بل أنه من أبس المسلم على المسلم أن ينصره ويسرد الظلم عنه وكذلك الشأن في المعاهدات





## مصر في العراق - ١٩٩٠

هذه الأزمة العربية الطاحنة التي أزاحت الكويت من على الخريطة العربية مؤلفا وهددت السعودية ونرواتها وعروشها وجليت للوطن العربي عشرات الآلاف من القوات الأجنبية التي احتلت وسقطت تحت شبه الجزيرة العربية ولا أحد يعلم متخفيته الاقدار خلال الاسابيع القليلة لهذه الأمة القصبة من ضحايا وخراب ودمار والام  
إن التشديد بغزو العراق وإدانته أمر ديني معروغ منه وسكلف هذه الجريمة الأمة العربية والمسلمة طويلة تضللت جسيمة وخرافية مهما كانت مبررات الغزو ومهما كانت الضغوط التي أدت اليه  
فاغزو - الاجتياح - أمر داس في هذا العصر مهما كانت ضغوط بعض حبيبي التي دفعت الى الغزو والذي يجب أن يتحمل جزء منها أيضا النظام الكوفي العتصبي والذي سمح بتصلبه وضيق الفقه بان تدفع الامور على هذا النحو  
هذه الجريمة يجب التراجع عنها والانسحاب فورا من ارض الكويت

العراق ايضا برغبة جامحة في أن ترت مصر ودورها القبايلي بعد أن تصورت أنها أجهزت تماما على مصر  
وباليت هذا التهافت وهذه الرغبة الجامحة قد سارتا في الطريق الصحيح للزعة في طريق مواجهة العدو الرئيسي وخوض معارك مصر التي خاضتها بحسب ضد اسرائيل وشد الاستعمار  
فما فعلت الزعيمة السعودية التي تريد أن تحتل مكانة مصر وضمت أموالها ونعطا واستيرادها وصايراتها ورعيدها في البنوك الصهيونية الأمريكية التي تدبج العرب في النهاية توجت هذا كله باستدعاء القوى الاستعمارية لاحتلال بلادها  
وربكت الزعيمة الثانية العراقي أهل خيرها وهاجمت ايران مرة والكويت مرة أخرى واستدعت بمحقها زعمائها أعداءها لاحتلال الأراضي العربية ومنحت العراق مثلهما مثل السعودية ودول الخليج العدو الاسرائيلي فرضا لانهائية لعزبي من السيطرة على أراضينا  
أليس هذا كله فورا أنرتكبه خلال الفدين الآخرين كل من الكويت والعراق والسعودية الذين يشكون اليوم ويرتكبون أزمة ضارية تهدد شعوب الأمة العربية كلها بالدمار والعداء  
إن فتح هذه الملفات الآن يؤكد درسا يديها وهو أن اضلاع مصر ومحاولات تركيع شعبها وإهانتها جاءت متخفية فوق رؤوس قلوبهم وقوتهم مصر وإفقتنا عن غفرتها الآن هو الوجه الآخر لهذا الدرس الذي يجب أن تستوعبه كل القادرات وكل الشعوب العربية  
وفي إطار المساعدات العربية التي

### كمال القشش

امع يجب فتح الملفات الان لاستخلاص العبرة واستيعاب درس الأزمة بهدف تغيير المواقف الاجرامية المتعددة الى مواقف صريحة وبسيطة

فعل سبيل المثال لا الحصر كان دور الكويت الذي أعلن مؤخرا وما خلفه كان اعظم فقد صوّت في صندوق النقد الدولي وحرضت أعضاء الصندوق على عدم اعراض مصر وتجويعها وترفعها حدث هذا منذ اسابيع قليلة قبل الأزمة مباشرة وتركت الكويت مصر لتفكرها  
السنتين انتهالت على الكويت دخولاً شروكية خيالية فضلت استثمارها في المرسيسيس ومحطلات البترولين الاوروبية وأودعتها في البنوك وسندات الحكومة الأمريكية المصايدة لمصر وللحرب طبعاً وحربت مصر وشعبها من استثمار أموالها ملثني مليارات دولار في أرض العرب وأرض مصر

وشاركت السعودية والعراق في هذه المؤامرة العميقة والمحكمة وخرما مصر من كل دولار فطلي يشارك في تدميرها وأذلت السعودية مثلهما مثل الكويت القوى العاملة المصرية التي شاركت في تدميرها وصعدت العراق مؤفقا أكثر من الآلاف السعودى والكويتي للقوى العاملة المصرية واستخدمت القتل والزحمت طائراتها العائدة من بغداد بتعريض العمال المصريين العائدين مقرهين بالمصاص والندي والسواوير من أرض العربية والشهامة والبعث والأمة الواحدة والقرصاة والفساد

وتهاقت السعودية على زعامة المنطقة بعد أزاحة مصر واضعافها وشاركتها

جوه هذه الأزمة يعالج بسوريا وعلى صفحات الصحف في العالم كله من زوايا مصلحة كل طرف فيها كل طرف قاضل أو مشارك لما يجري على الساحة العربية ولينسحب في القاريء أن افتار جابيا وأحد من هذه الأزمة ذات المراتب المتعددة وهو مصر وهذه الأزمة ولا أعني دورها العن وتروكاتها منذ أغسلس الماضي وإنما أقصد شيئا آخر  
عصر عندما كانت قرية مهابة قادرة تكتسب من حماية العرب من الأخطار التي يتعرضون لها سالت مصر استقلال الكويت ووافقت عن سيادته في مواجهة عبد الكريم السمر سامعت قبل ذلك في تعليم أنباء وسالنت مصر القوية العراقي وثورات ضد الاستعمار وشاركت في تحرير كافة الدول العربية بسدا من الجزائر وانتهاء باليمن وليبيا ومرورا بجميع الدول العربية وسالمت في تعليم أبناء السعودية وقبل ميموط الثروة البترولية ساعدتها بالاموال والمطين والرجال  
بل واجلت مصر دورها وهي ضعيفة منهكة ومحاورة بآزمتها الاقتصادية وديومها واصلت دورها هذه المرة بسواعد وعقول أبنائها في تشييد مشروعات وتعميد هذه البلاد وعات مراة اعتبار مواطنيها مواطنين من السدوجة الثالثة وتعميد تشييرات الدجول وتعميد اعطاء مواطنيها أجورا متدنية عن بقية اجور القوى العاملة العربية الاخرى استسلاما لحاجة المصريين للعمل واستسلاما لظروف الأزمة التي تتخلف بلادهم وحارب أنشأوا مع العراقيين في حريمهم العميقة ضد ايران وعراقا امرايا فذلك لم يفتكر العراق عندما اتفقت مع عدوتها السابقة وحليمتها اليوم ايران في الحديث عن الاسرى المصريين الذين حاربوا قتلا بكتف مع العراقيين في هذه الحرب البهلاء القويانية  
والسؤال الذي أعرجه الآن هو ما فعلته الدول الثلاث الكويت والسعودية والعراق في اضلاع مصر وتذبذب فدا عليها وإهاتها وتغريم دورها العربي







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ / ٩ / ٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجب أن تحصل عليها مصر من أسواق  
البترول العربية لم يعد يكفي هذه  
العروض المقيمة الفخامية مثل تسرع  
السعودية بستين مليون دولار  
ويضمها عشر مليون آخرين من  
جمعيات دفن الموتى الخيرية  
السعودية ولم يعد يكفي وعود آل  
الصالح بأنهم سيعوضون العمالة  
المصرية عن خسائرهم التي ضاعت في  
بنوكهم .

وليتعلموا من أخفيهم وحاسمهم  
الأكبر في واشنطن الذي هرع إلى  
الكونجرس مقدما نقدا عمليا لسياسة  
اضعاف مصر مطالبا بإسقاط سبعة  
مليارات دولار من ديون مصر بعد أن  
أدرك أن إفلاس مصر ويسال على  
الصديق وغل العدو في آن واحد وهذا ما  
يجب أن تفعله الكويت والسعودية بعد  
أن تضاعف ما فعله يوشا عشر مرات  
على الأقل مقابل أن تكون لهم مصر أخسا  
أكبر قويا وحاميا وقلرا القذح الوقت  
لتنشترك السعودية والكويت  
والدويلات الثلاثة بهما في دفع ديون  
مصر بكامل الآن وقبل أن تنتهي الأزمة  
هذا أولا - أما ثانيا فقد حان الوقت  
أيضا لتنشترك الدول الخمسجة بنصف  
أرصدتهم على الأقل الرائدة والمجددة في  
بنوك أمريكا وشركات المرسيدس  
وغيرها في تمويل خطة تحديث وتنمية  
لمصر ولشعب مصر الآن

عليهم جميعا أن يستوعبوا المدرس  
الذي أكره مرة أخرى أن أضعاف مصر هو  
توريد لهم من كل شيء من شرهم وحياتهم  
وثرواتهم وعروشهم وكل شيء وتقوية مصر  
هو ضمان لشرفهم وأموالهم ومساكناتهم  
ومستقبلهم لمستقبلهم هو مصر كما كان في  
الماضي الذي لا يريدون أن يتذكروه قبل أن  
تنهال الفثرة ، هذا هو قدرهم وقدرنا





الأهرام

المصدر :

١٩٩٠/٩/١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحقيقة في الأزمة العراقية

في الأسبوع الماضي تحدث الدكتور أحمد محمد كمال .. عن جذور الأزمة الخليجية .. ودور الامبريالية العالمية باستراتيجيتها الثابتة .. في استخدام السلاح الاقتصادي كعامل مؤثر للسيطرة على دول العالم الثالث .. ومنها منطقتنا العربية  
وفي هذا الأسبوع يواصل أحمد كمال تحليله لبدايات الأزمة بين العراق والكويت

# المعارضة .. والمؤيدون

د . أحمد محمد كمال

السياسة الموجبة .. ومع إيماننا بعدم تحليل تلك الدليل لمواقفها .. إلا أن تلك المواقف وإن تبصرت لأميريتها فإنها شريحة تساعات عدة وخبرات عديدة .. وفي حالات عدة يكون رد الفعل اللاإرادي أصح من حقيقة من الحسابات والتحليلات وغيرها ..  
في السوادن الذي يعاني الفقر المدقع وتشله حركة الدين وتضاعفها .. ويصير أطفال جوعا وعطشا ومرضا .. يمكن أن يكون الخسائر الدليل الحسنة قاطعة .. بل مركزها الغذائي لو تمت مساعدته لزراعة أراضي بطريقة مقبولة فربما يكون من الأراضي ما يكفي العالم العربي كله .. بل ويزيد .. ولا يستلزم ذلك شيئا مذكورا من فائض تلك الدول المشروعة .. أو حتى أرباح ودائعها .. أو على أقل التقدير يكفي ويزيد حتى السودان نفسه في تلك الدوائع كما أوضحنا .. تلك التي لا ينزك الغرب .. ويهيمن عليها اليهود .. ويتنشق بها الأعداء ..

في أما اليمن .. الإقتصاد الطبيعي والأصل لشعوب الجزيرة كان موقفه معبرا تغييرا حقيقيا عن حالته النفسية البهتة وبطريقة علوية واضحة عن ظروفه الصعبة وهو يسيء تقود الإمارات البترولية الصنعية وهي تصب في بنوك الأمريكيين .. ويستفيد منها الغير .. ولا يتأثر منها الأخوة الآخرون حقهم المشروع .. أو حتى مليخصه الكرم العربي المعروف .. وموقف الفلسطينيين .. كان معبرا عن نظرتهم لموقف العرب عامة وكافة تجاه قضيتهم الأساسية

مع نشوب الأزمة سياسيا بين العراق والكويت .. ومع اعتراف مشترك أن هناك حقا ومنطقا في جانب العراق فقد نشأت المفاوضات السياسية .. وكان لابد وأن تقلل .. فالمفاوضات الحقيقية على موقف الطرف الغربي كانت أقوى من حجج الأخوة والأصدقاء .. هذا ما رشح في عقلية حكام الإمارات البترولية ..  
غير أن ما غلب عنه الجميع أن حسابات العراق لم تكن تقابل حلال أن يؤول مصيرها إلى نفس مصير سوريا ومصر بعد حربيهما العريضة مع إسرائيل .. وبعد نجاح العراق في حربه مع إيران .. وكان لابد وأن يصر العراق الخوف من حوله .. فاحتل الكويت بين عشية وضحاها .. فحل احتلال العراق ..

لم يكن غزو العراق للكويت الأول من مثله في منطقتنا العربية .. فمنذ أكثر من عشرة أعوام احتلت اليمن إمارة - حضرموت - وضمتها إليها .. فلم يهتم العالم أو يثور .. وقاتل المملكة المصرية بضم الصحراء الكبرى وقام بزراع بينها وبين الجزائر ولا يزال إلى الآن بين ثورة وسكون .. ولم يهتم العالم أو يهتم .. وقاتل مصر أثناء عهد السادات بغزو منطقة في ليبيا .. فلم يهتم العالم أو يثور .. أما إسرائيل فقد قامت باحتلال الضفة الغربية وأعلنت ضم الجولان .. ثم القدس .. بأمر .. ثم غزت جنوب لبنان .. ولم يدين مجلس الأمن .. أو يرسل قوات .. بل قامت أميركا بماداد إسرائيل ومعونتها .. أما في حالة العراق وغزوه للكويت فقد كان رد العمل مثيرا للدمعة .. بل والرعب أيضا ..

التمثل لخبرة الوطن العربي يستبسط شعور الأمة الخليجية واللا إرادي تجاه الأزمة .. أن من طالب فقط بالانسحاب العراقي لم يدخل في حساباته خيوط العميوت المهيمنة على مقدرات الأمة كلها لم ينصف نفسه .. ولم يقدر ما يعانيه الآخرون نتيجة ذلك .. فاليمن .. والسودان .. والجزائر .. وتونس .. وليبيا .. وغيرها بعض بعضه الفقر والبس نتيجة تلك





الأعلى

المصدر :

١٩٩٠/٩/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ناحية أخرى فتكلفة تلك الحملة العالمية على العراق سوف تصلها السعودية أساساً الأمر الذي قد يتلقاها .. والأخبار توضح أن المصاريف العسكرية قامت البلقين بولار بكثير حتى الآن .. ول خلال أسبوعين فقط .. وقيل أن تطلق رصاصة واحدة جميع الحسابات تشير إلى خسارة جسيمة للسعودية على أكثر من صعيد حتى لو أخذنا في الاعتبار ارتفاع أسعار البترول وزيادة انتاجها غير أن الخطر خسارة تعيها السعودية هو كسر العراق عسكرياً . الأمر في حقيقته أن أكبر من قرار السعودية ومصلحتها .. وعلى حسابها

✶ أما عن الموقف الإسرائيلي فيبدو ناعماً كما تشير بذلك الأنباء ونحن نؤكد على قدر اليهود وخيانتهم المتأصلة .. ويمكن أن نشوق منهم أي شيء .. فالموقف بالنسبة لهم شبهة إلى حد بعيد يوم قامت حرب إيران والعراق .. ولم يكن يحصل ذلك لهم أي تهديد ومع ذلك فقد قامت بتدمير المجال النووي العراقي ..

السؤال الذي يطرا على خاطرهم .. ماذا كان يمكن أن يحدث لو دفع العرب كل تلك البلايين لصدام تخير حقه في تسديد ديونه وتنمية مشاريعه وتعديل ميزانيته .. بعد أن حارب من أجله وأجلهم جميعاً ؟ وهل كان صدام سوف يفكر في الكويت حينئذ .. تلك التي سرقت بنزوله وأرضه السماء حربه المقدسة مع إسرائيل .. ثم سارعت بالقصاع واستعدت العلم كله وهددت إلى أمد لا يخفمه سوى الله منافع النفط وأموال العرب ؟

إن الأزمة الراهنة على خطورتها تستطيع وصفها بأنها التفاعل الحتمي العربي مع السياسة الأميركية والاقليمية الاقتصادية للهيمنة على منطقتنا ؟!

فلم أول من يستقنح بالتفكيرات وأساليبها .. وهم أول من أحسن يتمكن الضلال الاقتصادي والسياسي في العرب تجاه القدس ولن نقول فلسطين - فهل هناك من أمل في العراق ؟!

✶ والاردن فكان كما عوبنا الموقف العقلي الوحيد الذي قام على حسابات دقيقة وسط متفكيرات سريعة لم تترك وقتاً للتفكير .. كان الموقف يحفظنا وراعي مابين الأردن والعراق من علاقات وجوار ومعاملات اقتصادية متبادلة .. كما كان لعباء الفلسطينيين اثر في موقفه

✶ وليبدأ فتراها متفعللة إلى حد كبير .. لم يخف في قلبها من امريكا أن تنادي بحل الأزمة عن طريق اسباب العراق .. هكذا

هذا هو الجانب الإسلامي من المعارضة - كان شعورها ذاتياً .. وموقفها لا ارادياً غير أنه يحمل في كرامته كثيراً من الأسباب التي لم يتسع الوقت أو الأحداث لرفعها

### أما على الجانب الآخر -

الموقف الاسرائيلي الكيترولية الصغيرة معروف .. ومنطلي .. بل هو اصل الأداء في موقف السعودية

✶ في حقيقته هو ادق المواقف وأصعبها وأستطيع أحد أن يترك النقل الروحي والأدبي والقومي للمملكة العربية .. وجميعاً يقر بما بينها وبين العراق من صلات وأخوة .. واعتماد السعودية على العراق القوي في حماية الجناح الشرقي للجزيرة العربية أمر يعلمه الجميع واليئنه المواقف ..





## اللاجئون

• انهم لا يعاملوننا كـ...  
بل يعتبروننا جواسيس...  
مكداً قال واحد من عشرات الآلاف  
من المشيرين الذين خرجوا من  
العراق والكويت... مخيمات  
جديدة البعث في العلم...  
غير مخيمات اللاجئين  
الطليبيين... في المنطقة الحرام  
التي تقع بين العراق والاردن...  
حيث يتكسر البشر... وينظفون  
جربة ماء... أصبح يوجد مخيم  
شمال الاول وشعلان الثاني...  
وغربها في عمل والزلياء  
والنقبة...  
لا طرفة ماء على مدى ٤٨  
ساعة... والمرافق الصحية  
معمومة... والنظف البشيرة في  
كل مكان... ولا طعام حيث يغلي  
الاردن نفسه من نقص في المواد  
الغذائية... لانه كان يعتمد في  
سببة غالبية من وارداته وصناعاته  
على العراق... كما انقلع الدخل  
الذي يصل الى الاردن من  
تحويلات العاملين في الخليج  
وعشرة الاف انسان يخرجون  
يومياً من العراق او الكويت  
ليجندوا انفسهم بـ ماوى  
ولا طعام ولا مياه في الاردن نظراً  
للتكسر والزعاج وتعثر أعمال  
الاغذية.

وتؤكد وكالات الأنباء ان مئة  
الف من اللاجئين العرب  
والاسيويين يعيشون مأساة  
اصعب حقيقة على الحدود  
العراقية - الاردنية... وأن  
مخيمات اللاجئين الجديدة تشهد  
معارك بين سكانها بسبب كثرة  
خير... وقد تم اكتشاف أن اطفالنا  
من الاغذية المعلبة والاكلان  
الجافة التي وصلت... هولندا  
لا تحمي هؤلاء المشيرين... فمعدة  
ولا تمنح لاستخدام الامم  
وجميع هؤلاء  
المشيرين يفتض عن بعد أن  
صارت بهم السيل... وكل  
مسلحون... وتبدأ في  
الوقت الحاضر لاستنح رطوبات  
لنقل هؤلاء المشيرين الى دولهم  
لمع ظهور شعب لاجئ دائم في  
الاردن.

وهكذا... بدلاً من أن تشهد  
تحرير فلسطين... ابدى  
القيادة العراقية... شهداء طوفنا  
من المهاجرين وشريين  
واللاجئين... يغادرون الكويت  
والعراق بعد أن ضاع بهم جنى  
العمر... وبدلاً من أن تشهد  
احراق نصف اسرائيل احتراقت  
كل الكويت... وبدلاً من أن تشهد  
حماية العروة والاسلام... شهدنا  
سرقة الأجهزة الكه... بالكلية  
والسيارات... وشهدنا تخفيضات  
لاجئين جديدة تتكرر... ولكن  
جديدة من الوطن... رئيس  
وشهدنا خطراً دائماً به... وجود  
الامة العربية... ويهدد العراق  
ذاته ايضاً وشعباً واقتصاداً...  
وجيشاً.

نبيل وكى







الأمم المتحدة

المصدر:

١٩٩٠/٩/١٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الدالة التاريخية لثورة الحسني

تكتسب الأهمية التاريخية لثورة الحسني في أنها وضعت موضع الاختيار مقولة لم تحسم بعد هي أن المبادئ التي أصبحت تحكم انقلاب بين الشرق والغرب، كطيلة بمعالجة الأزمات الصاعدة التي مازالت تولدها علاقة الجنوب والشمال، بل كانت القمة اختياراً لتساؤل أبعد مدى هو: هل من الممكن أن تكون هذه الأزمات التي تنشب في الجنوب، سبباً في حدوث شروخ وانتكاسات في عملية انقلاب بين الشرق والغرب؟ هل نقل من ظاهرة الاعتماد المتبادل التي مازالت واعدة، وهشة، بينهما؟

يقلم:

### محمد سيد أحمد

واجبار صدام حسين عن التراجع، دون حاجة للجوء إلى القوة؟ ليس من المؤكد أن هذا الموضوع قد حسم في قمة الحسني، ولو بسبب تباين الرؤية الذاتية، لتطبيقه.. فلابد أن الوجود الأمريكي الكفيل في المنطقة، مع ما قد تتعرض له والنظرة من ضغوط على أصعدة مختلفة، قد يقربها بتحييد استخدام حسين في خاصة وإن عدم الإطاعة بصدام حسين قد يوحي بأن لمصلحة قليل للتحرك في مواقع أخرى يشه الجزيرة العربية.. بينما لا بد أن تظل موسكو محولة تجنب الجبهة إلى القوة إلى أبعد حد ممكن، لا لأسباب موضوعية ومبدئية فقط، بل أيضاً لأن التراجع على حدودها مباشرة، وقد تكون لها مضاعفات في بعض الجمهوريات السوفيتية المجاورة.. بل قد تصل المضاعفات إلى حد الإخلال بالعلاقة - التي أصبحت دافعة بين القوات المسلحة السوفيتية وجهات إصدار القرار السيلسي.

وبوجه عام، فإن يوش وجورباتشوف قد توصلوا إلى حل وسط، حول الخيار العسكري، فلهذه صيغة ملتزمة هي أنه في حالة فشل الإجراءات الدبلوماسية المتخذة حتى الآن ضد العراق، فإن الدولتين العلميتين ستعلنان على اتفاق إجراءات إضافية أخرى من قبل الأمم المتحدة، لأرغام صدام على سحب قواته من العراق.. ويبدو أن الحل الوسط، إنما تعال في قبول يوش بارجاء الخيار العسكري لحين استنفاد كل سبل الخيار السيلسي، كقليل تسليم جورباتشوف بأن لا يمر من الجبهة إلى الخيار العسكري في حالة استنفاد الطرق السلمية، على أن تكون متوافقة مع ميثاق الأمم المتحدة.. ويبدو أن منه غموض مازال يكثف مفهوم عبارة «استنفاد الطرق السلمية» في نظر الرئيسين.

وبوجه أكثر عمومية، فانه من المعتاد تصور إحلال أي قدر من الاستقرار في المنطقة، مالم يتسحق التصور لروية أكثر شمولاً لمشاكلها. فإن القضية لم تعد فقط انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة حكومتها الشرعية، بل لابد

من المؤكد أن مبادئ عديدة توصف بأنها أصبحت تشكل أركان الفكر السيلسي الجديد، وبملاحق، النظام الدولي الجديد، قد صمدت تحدى صدام حسين لها.. لقد فشل الرئيس العراقي في أن ينقل من أصوار موسكو وواشنطن على إحلال التعاون محل المواجهة بينهما، وعلى التنازل وتنسيق جهودهما كلما نشبت أزمة واحدة، وتوسك طرماً القمة بدعم كيان هيئة الأمم المتحدة، واعطالها دوراً متعاقماً في تقرير الأوضاع الدولية. وتوسك بدعم جواز اهدار سيدة بولة تنحني إلى الأمم المتحدة أيا كانت التراجع والبروات، وصمما على رفض أن يكون للعدوان مكافأة، ونشر البيان الختامي المشترك على وجوب انسحاب القوات العراقية من الكويت انسحاباً كاملاً غير مشروط وعودة الحكومة الشرعية.

قد يقال أن هذا التدخل، على صدام حسين يتعارض مع انتهكتات سابقة لسيدة دول أعضاء بالأمم المتحدة ارتكبت بعضها الدولتان العلميتان ذاتهما. لأمم تشر موسكو تشيخوسلوفاكيا والفرنسا، وواشنطن جرافاداً وبما؟ ولكن اعترف جورباتشوف صراحة بأن عمليات الغزو التي أقدم عليها الاتحاد السوفياتي في الماضي كانت مخالفة غير محتملة لقيم العصر وأخلاقيته. ويبدو أن موسكو وواشنطن مصرتان على النظر إلى النظام الدولي الجديد، على أنه يتعين عليه ألا يميز أخلاق هذه السواقي لرائع لتبرير تكرار مثله في الحاضر والمستقبل.

غير أن مجرد نشوب أزمة، بلغت خطورتها هذا استوجب على لقاء قمة، إنما حمل ضمناً معني أن واقعاً المعاصر، في مواقع عليقة عديدة - وبذلات في مواقع منسوبة إلى الجنوب - عرضة لخطفة هذه المبادئ. ومن هنا نشأت الحاجة إلى تجاوز مجرد الإعلان عن ضرورة الالتزام بمبادئ عامة، إلى بحث سبل وضعها موضع التطبيق في بيئة ليست دائماً مهيأة.. معنى ذلك العمل من أجل تحقيق توافق دول - يشمل بلدات واشنطن وموسكو - لإحلال هذه المهمة. وهنا كان لابد أن تكون مشاغل.

فالذي قد أورد تطبيق هذه المبادئ بالطريق السليمية؟ هل من الممكن استئناف متحاربين من أجماع دول في أزمة الخليج ملاً لآسد كل نفرة، واتحاش الحاصل المضروب حول العراق.





المصدر : ..... الامم - رام

1990/6/13

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- كما قال الوزير البريطاني وليام وولدرليف -  
من بحث المشكلة الفلسطينية بمجرد انسحاب  
القوات العراقية . ومن أن تقسطنطين الشنق على  
اسرائيل من أجل حل هذه المشكلة ، ذلك أنها  
« معقد المراتبة التي تسود الآن الشرق  
الأوسط .. وقد أكد جويرياتشوف في فلسطين  
الفلسطينية والغزو العراقي للكويت ، ذلك أن  
عدم التوصل إلى حل لمشكلات الشرق الأوسط  
برمتها لابد أن يكون له تأثير على خطوط النزاع  
في الخليج . بينما تمسك ببولي بأن أية محاولة  
للربط بين المشكلتين من شأنها التخفيف من  
قرارات الأمم المتحدة ضد العراق .

ومعالجة ، مشكل الشرق الأوسط برمتها ،  
لا بد أيضا أن تعني مواجهة الشكالية - بلغت في  
المناف الموق الجديد مستوى هرجا - تتمثل في  
تجاوز دول تنسب نفسها كلها إلى قومية واحدة  
بينما أوضاعها شديدة التعقيد لا يسبب التوزيع  
غير المتكافئ لثقلاتها السكانية لمصعب ، بل  
أيضا لجزائرية توزيع منابع البترول وما ترتب  
على هذه الجزائية من تباينات حادة في الدخل  
والثروة .. واسقاط دعوى صدام حسين أنه  
متمسك - باسم « الثورة القومية العربية » - بل  
وباسم احتياجات العالم الثالث الفقير كله -  
للمستفيدين بالثروة البترولية إنما يقضي نظاما  
عربيا مسلويا . يقوم على مؤسسات ديمقراطية ،  
يزيل عن توزيع الثروة صفوة الما .. ولا يترك  
بالنأى مجالا للتسجيل باسم الثورة .. بتعبير  
آخر ، أن يكون انتماء الوطن العربي لمفديء  
المصر بفضل جهد مستنير ينبع من داخله ،  
وليس لفظ نتيجة تدخل من الخارج ، أو توافيق  
الدولتين العظميين للقرعة .





المصدر : المصور

١٩٩٠/٩/١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أزمة الخليج

## تمتد إلى

## التجمع والعمل

## والإخوان

## صراع عنيف داخل

## حزب التجمع !

تسبب الغزو العراقي المسلح للكويت في إحداث انقسامات حادة داخل جبهة داخل حزب التجمع والعمل والإخوان، رغم تعبير بيانات الحزبيين التي صدرت حتى الآن تعقيداً على الغزو، عن مجمل آراء أعضاء الحزب وعناصر مهمة في قياداته، وولعت البيانات الصادرة تحت إشراف جهة نظير لاجدية في الحزبيين، دون مراعاة تحفظات واعتراضات الكثيرين.

ولأن بيانات الحزبيين لم تكن أمينة وصادرة عن وجهات نظر أعضاءها، اتهم البعض إيماناً، وجنح البعض الآخر نشاطاً الجزبي، وبب. الانتشاق، داخل الحزبيين، مما يشكل بوادر انهيار في التحالفات التي ينهض عليها حزب التجمع (بين الماركسيين والناصرين) والعمل (بينه وبين الإخوان) في هذا التحقيق تقريران من داخل الحزبيين.





المصدر : ..... المصـور

## لنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

بدأت الخلافات بين قيادات حزب التجمع من أعضاء الأمانة العامة

للحزب في اجتماعهم الذي جرى يوم ١٢ أغسطس عندما صلت لجنة الصياغة ببيان الحزب الأول ووصفت ما فعله العراق بالكويت على أنه «تحرك .. تدخل .. ولم تقل غزواً أو احتلالاً»

اعترض د. اسماعيل صبري عبدالله احد قيادات الحزب البارزة ومعه د. إبراهيم سعد الدين وابوسيف يوسف .. فقدموا طلباً جماعياً للاستقالة فخلد محيي الدين رئيس الحزب يطلبون فيه اجازة من القيام بمسئولياتهم الحزبية لأنهم لا يستطيعون تبني وجهة نظر الحزب في الغزو العراقي للكويت .. ولا بالطبع الدفاع عنها !! ويهددها بإيلام قدم د. عمرو محيي الدين استقالة الاقتصاد بكلمة الاقتصاد والعلوم السياسية استقلتته من عضوية كل من الحزب والأمانة المركزية ..

لم يتوقف مسلسل الخلاف عند حد قيادات الحزب اللامعة الكبيرة .. بل عصت الأمانة نفسها في القيادات الشابة الوسيطة .. ليتقدم عبدالفتاح الجبلي الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام باستقالة سببية من عضوية الهيئة التنفيذية لمكتب الشباب بالحزب.

وإذا كانت الأزمة قد بدأت داخل الصفوف التنظيمية للتجمع فإنها انتقلت إلى جريدة الحزب عندما أرسل د. إبراهيم سعد الدين مقالاً كان عنوانه الأصلي هو

«لنفس بغداد ..» فطلب منه أن يخفف قليلاً .. فاستبدل نص بغداد بعنوان آخر هو «ليس غزواً فحسب .. وإنما سطو سبلح للكويت ..» ولكن حتى هذا العنوان شطبوا منه في الأهلئ شطرها الثاني ليصبح «ليس غزواً فحسب .. فقط !!

الامر المؤكد ان مواقف الحزب وبياناته ووجود فعله على مجرى بعد الغزو كانت صدمة عنيفة بعيدة عن نضج واحساس الجماهير .. كما قال «حلمي ياسين» عضو الأمانة العامة في اجتماع ١٢ أغسطس حينما قال بالحرف الواحد : «نحن نواجه اختباراً قاسياً جداً .. وإنما قصد بالتحديد حزب التجمع .. فليبه ان يقول الحقيقة كاملة وعليه ان يدره صعوبة

التاريخ : ١٩٩٠ / ٩ / ١٢

الموقف وحساسيته .. للموافق تؤخذ منها كان الثمن الذي ستهلكه .. !! يبدو أنها كانت صدمة عنيفة جعلت من استقالتهم وطلبوا الاجازات من الأمانة العامة والأمانة المركزية ومكتب الشباب يبنون وكان بينهم اتفاقاً مسبقاً على موقف واحد .. لو بطريقة الاتفاق .. ظهرها لظهر !!

ماذا يقول الذين طلبوا الاجازات السياسية ؟ .. وماذا يقول الذين قدموا استقالتهم وأغلقوا ملفهم مع التجمع ؟ يقول د. إبراهيم سعد الدين عضو الأمانة العامة لحزب التجمع : طلبت من الاستقالة فخلد محيي الدين الأمين العام للحزب اعطاني من القيام بآلية مسئوليات حزبية في الفترة الراهنة وحتى موعد عقد

المؤتمر العام للحزب في يناير القادم .. ● لماذا .. وما حيليات قرارك هذا ؟ ● لا أستطيع في الظروف الحالية ان اتبني بالكليل خط الحزب بشأن مشكلة الغزو العراقي للكويت ولا أستطيع كذلك الدفاع عن هذا الخط .. فكل من الطبعي ان اطلب اعطاني من هذه المسئولية لأن وجودي في موقعي - كعضو امانة عامة - يعني التزامي بالدفاع عن خط الحزب .. وهذا مالا أستطيع تبنيه ..

● فمب ينصب خلافه مع حزب التجمع ؟

● خط الحزب من الغزو العراقي حديثه البيانات التي صدرت .. ولكنني من وجهة نظري الخاصة اتخذ موقف الادانة الكاملة للغزو .. لما حدث في الكويت ليس غزواً .. فحسب .. وإنما سطو سبلح لثروات الكويت .. دولة وشعباً ..

بين الأهلئ .. وغيرها !!

● لاحتد البعض انه نشرت مقالاً في غير جريدة الحزب .. فهل يعني هذا ان «الأهلئ» استمنعت عن نشر مقالاته ؟ ● الأهلئ لم تمنع عن نشر أي مقال أرسلته إليها .. ولكنني توجهت بمقالتي المذكور إلى جريدة يومية أخرى - الجمهورية - لأنني أسعى إلى انتشار لوسع من «الأهلئ» !

الوجود الأجنبي

والغزو العراقي

● ماذا تقول رداً على الذين يرون في







١٩٩٠ / ٩ / ١٤

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

## سليمان عبد العظيم

مسألة الوجود الأجنبي نقطة أساسية ينبغي التوقف عندها بشكل خاص من أجلين المواقف الأساسي وهو الغزو العراقي للكويت الذي لولا ما كتبت جاءت القوات الأجنبية ؟

● ● ● من الطبيعي أن كل وطني مصري وعربي ضد الوجود الأجنبي على الأرض العربية ، وهذا الوجود لابد أن ينتهي بمجرد حل الأزمة الحالية ، ولكن لابد من أن يعرف هؤلاء ، أن هذا الوجود الأجنبي استدعته أخطار حقيقية غير متعلقة على دول الخليج التي رأت أن تستند بها لحماية نفسها من عدوان محتمل يشنه عليها العراق .. وبطبيعة الحال كان المفضل أن يكون من يقوم برد العدوان المسلح هم العرب أنفسهم ، كما فعل عبدالناصر في حلة تهدد عبدالكريم قاسم بغزو الكويت عام ١٩٦١ عندما أرسل قوات مصرية إلى الكويت .

لكن ما حدث أن الدول العربية كتبت معزلة ولم تنفذ المبادرة بالمثل وأولها ضد الغزو العراقي للكويت وتهديد صدام للسموعية ودول الخليج وإثراء بعضها في إعلان موقفه غير المبدئي .. مما جعل دول الخليج تنجا إلى من يستطيع أن ينجدها .

## حملة إجنيدية برضاء العراق

ومنا لريد أن أبرز نقطتين : أن الحملة الأجنبية لأرض عربية لم تبدأ الآن . وإنما خلال الحرب العراقية الإيرانية . فعندما لغمت إيران الخليج لمنع نقلات البترول الكويتية والعراقية من الخروج بنقلها إلى أسواق البترول استندت الدول العربية بمواقفة وبيماركة وبرضاء العراق بالأساطيل الأجنبية لتطهير الخليج وهذا عمل عسكري وليس عملاً سياسياً !  
وبلغت الأساطيل الأمريكية في الخليج

لتوفر الحماية .. بل أنها لم تكن قد غفرت المنطقة قبل الغزو العراقي للكويت .. وهنا الدولة الوحيدة التي طلقت ببعده تلك الأساطيل عن الخليج كانت إيران .. فعلى بعد قرار وقف إطلاق النار لم يطلب العراق إبعادها !

## دين عبدالناصر والسعودية

والنقطة الأخرى التي سوفها لبعض الليبراليين - الله - عندما زادت الفترات الإسرائيلية على الحق المصري على ١٩٦٩ و ١٩٧٠ طلب عبدالناصر من السعوديين أن توجد قوات سعودية على الأرض المصرية لتتولى عملية الدفاع الجوي لحين استكمال تدريب اطقم مصرية .. للوجود السعودي كان ضروريا في هذه الحالة للدفاع عن أمن مصر .. ووجود قوات غير سعودية الآن ضروري للدفاع عن أرض السعودية .. ووجود قوات في الإمارات الآن ضروري كذلك .

## صدام هل هو

ناصر جديد ؟

● الغريب أن بعض قوى البترول المصري وأبني تحديد الناصريين يشبهون صدام اليوم على أنه عبدالناصر الجديد ؟

● بمراجعة شامة ، وفي حدود الناصريين الذين قبلتهم لم نجد قبولا منهم لهذا التشبيه ، لأن عبدالناصر وصدام شخصيتان جد مختلفتان ، عبدالناصر كان محروا وصدام حسين غاصبا ومعتديا .. صدام اعتدى وغزا دولة عربية ولكن عبدالناصر رفض بشدة أن يرفع سلاحا عربيا في وجه مواطن عربي على الانفصال السوري عن دولة الوحدة .

\*\*\*

## طلب إجازة سياسية !

● حاولت أن أعرف من د . اسمعيل صبري عبدالله طبيعة وتفصيل خلافه مع حزب التجمع الذي مازال عضوا بأمانته العامة ولكنه في إجازة على حد قوله .. قل :

● أنا طلبت إجازة من الاستاذ خالد محيي الدين من مسؤولياتي القاعدية تستمر حتى موعد اجتماع المؤتمر العام للحزب الذي هو السلطة العليا في الحزب ..





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسوف احكمكم اليه في خاتمي مع زملائي من قيادات الحزب في الامانة العامة . طلبت اجازة من مسؤولياتي ، فانا رجل منظم لا توجد لدى فريبة منتقطة تجعلني اترك اي مكان لا يمجيني . لان الجهل السياسي يمنع الاخطاء التقليدية للمثقف

عدي ، ولا توجد لدى ذاتية متضخمة بالمحزب اكبر مني ولغير من اي عضو فيه . وهو بدوني يمكن ان ينجح وبني يمكن ان ينجح او يفشل . كل هذه مسائل كانت واردة ومازالت . فقط انا اشرت قضية فكرية وسياسية هامة من واقع أحداث الغزو العراقي تمتد لكل خط حزب التجمع السياسي هي : هل نحن مؤمنون بالكلام الذي نقوله عن الديمقراطية ام لا ؟ .. هذه هي نهاية كلامي . وان اتطرق بالمعنى إلى المشكلات بيني وبين الحزب الذي مؤازرنا عضو فيه . لهذه مشكلات مكثها ان تطرح لولا داخل الحزب ثم تنقل اعليها إلى خارجي . ولكن ليس معنى انني مختلف مع التجمع انني لمجمعه .

اليسار يدافع عن السلفاح !!  
● معنا ليس هو محاولة لايجاد نقاط الخلاف بين قيادات التجمع لان الخلاف موجود بالفعل . فقد نحن نحاول ان نقدم للحزب صورة دقيقة لكيانه ادارة حزب كتجميع لمسألة غزو صدام للكويت !!  
● وجه الاختلاف بيننا هو قضية الغزو العراقي للكويت . اما الظاهر الغزو انه غير كل التقييمات السياسية هناك ربود فعل . بدائية . وربود فعل . عقلانية . . . . .  
● وقد تتغلب علينا في بعض الازمات ربود الفعل البدائية فننسى كل الكلام الذي لقناه عن الديمقراطية وتنتقل النزعات القومية كاشملي بشخص . المنفذ البطل . . . . .  
● نحكم بان ظاهرة عبدالناصر يمكن ان تتكرر .

كل هذا لا يقوله المثقفون واليساريون بشكل واضح لانها نزعات لا يمكن الدفاع عنها عقلانية . ولكنهم يتصرفون وفق هذه النزوات . . . . .  
والسؤال الآن الذي لوجهه إلى هؤلاء هو : كيف تكونون ديمقراطيين وانتم تدافعون عن السلفاح صدام !!

## التاريخ :

هل ناملون في الوحدة العربية في ظل نظام يقوده صدام حسين ؟ .. هل هذا معقول ؟

### ديمقراطية اليسار « فاض مجلس »

● لماذا تفسر وفوف المثقفين واليساريين بشكل عام مع صدام حسين ؟  
● تفسيرى ان كثيرا مما نقوله عن الديمقراطية ليس متصلا في انفسنا . وإنما هو كلام « فاض مجلس » . كلام يبدو علميا ، مؤسسيا وكل شيء . لكنه بيننا وبين نوازح الوجدان هوة سحيقة . وعندما يحدث هذا الموضوع علينا ان نلتصص الحذر لمبدأ ١٢ . . . . . لان التراث العربي لا يقدم لنا نموذجا للديمقراطية لتكون مرجعا تاريخيا لنا . . . . .

### الخلاف عميق .. عميق !!

● إن خلافا مع التجمع يضر به في

العمق حتى يصل إلى ما يمكن ان نسميه خلافا على احد مبادئ الحزب الاساسية ١٢

● خلافي على المبادئ بالفعل . ولكن الحكم في هذا الخلاف هو المؤتمر العام للحزب المنتخب من قواعد التجمع .

### لا تعليق !

● عادة التجمع في بيلقته الحزبية يعمد الى ان تمنح تلك البيانات بتوافق عام بين اراء اعضاء الامانة العامة للحزب . والسؤال الآن هل تعتقد ان بيانات الحزب على الغزو العراقي صارت على نفس العرف القديم ؟  
● لا تعليق . . . . . ولا اجابة . . . . .  
● اسمح بان تجرئني إلى مناقشات تتعلق بالأمور الداخلية لحزبي

### سعت لمجردة

### الأكثر انتشارا

● ماذا تعني اجازتك من الحزب ؟  
● معنا ببساطة انني لست عضوا قريبا مكلفا بالدفاع عن موقف الحزب في حالة الغزو العراقي للكويت . . . . .

١٩٩٠ / ٩ / ١٤





## النشر والخدمات الصحفية والأعلامات

التاريخ :

١٩٩٠ / ٩ / ١٤

ومن غير الممكن ان يكون هناك غزو ولكن يمكن اعتباره غزواً في ظروف مخففة .. الظروف التي دعت إلى الغزو قضية ثنائية .. ولكن توصيف المسألة مهم جداً لأنه بناء عليه يتحدد الموقف منه . فإذا قلت « غزو » فالموقف هو مطالبة العراق بالانسحاب الفوري غير المشروط من الكويت وإعادة الشرعية كما كانت لأن شعب الكويت هو الذي يقول . وحده ، إنه يوافق على وجود أسرة الصباح أو لا يوافق .

ولكن عدم التحديد صرف انظار التجمع عن ان يتبع تطورات الموقف وتقييم الحدث على مستوى الخطوة التي تظهر بها

فعما .. فحزب التجمع لم يصل إلى المستوى المطلوب من تقييم الحدث بكل تداعياته وأخطاره الحالية والمستقبلية .. ومن هنا يبدو الحزب غير قادر على ان يقدم رأياً متميزاً عن غيره من الأحزاب حول الغزو العراقي للكويت ..

قلت .. ولم

ياخذوا برأى !

● هل طرحت وجهة نظرك على زملائك في الامة العامة لأنه اجتماعكم الأول بعد الغزو ؟

● قلت هذا الرأي .. وطرحه أكثر من زميل بكل قوة ويكل وضوح .. لكن لم يؤخذ برأئنا ..

وعندما طلب إلى الاشتراك في لجنة صياغة البيان الصادر عن الاجتماع تحفظت على البيان الذي صدر كما هو بدون ان يعيروا تحفظي لشيء اهتمام .

كان .. رفعت السميد - فكتفيه مشروح

بيان .. وعندما قرأته قلت له إنه لا يعبر في

تفسيره عن المنطقة والآراء التي أملت

إثناء الاجتماع على لسان الاقلية القوية

رغم أننا عادة في التجمع من تلقائيتنا في

مثل هذه الظروف فن نقوم بجراء نوع من

التوافق العام في صياغة البيانات كان يقلل

ان عدداً من الأعضاء ابدوا تحفظهم على

نقاط محددة .. ولكن هذا لم يحدث ..

وبالتالي فإن البيان لم يعبر عن نقاب

الحزب المعروفة عند مناقشة مثل هذه

المسائل الخلافية !

● البعض تسائل حول إرساله مقالاً لغير جريدة الحزب رغم أنه كانت هناك إشارة صحفية لمقاله في جريدة الحزب ١٩

● أريد ان اصل برسلكي إلى كتل الجمهير المصرية والعربية لأننا نزاء قضية مهمة تتجاوز كل القضايا ..

طلب جماعي ..

لم تكمل ! !

● التيمض يسر قلبه ود .. إبراهيم سعد الدين والأستاذ أبو سيف يوسف بإرسال طلب جماعي للأستاذ خالد محيي الدين لتحليل فيه اجازة من العمل الحزبي على أنه بداية للقيام بكتل يلز بواجبه موبلف التجمع نزاء الحدث الأخيرة ..

بمغلا تعلق على هذا ١٩

● يجب عدم تحميل هذه الواقعة بأكبر مما تحدث .. فلاجازات مطلوبة ..

فردنيا .. وكل منا غير عن رأي في اجتماع الامة العامة .. وليس هناك كتل ولا تحزب او أي شيء من هذا القبيل إطلاقاً .

● ● ●

● ماذا يقول المفكر المصري المعروف ليويسيف يوسف حول خلافه مع حزب التجمع ؟

● لاجب : حينما حدثت للغزو العراقي للكويت .. كان لابد للحزب من الانطلاق على طبيعة ما حدث .. ولكن بيان الامة العامة للحزب المصري في ١٦ أغسطس لم يذكر كلمة « الغزو » او « العدوان » او « السطو » او « الحاق » بل ذكر كلمتين هما مرة « التدخل » العراقي ومرة أخرى « التواجد » العراقي ! ..

خالف معهم أننا عندما نواجه حدثاً بهذا الحجم بهذه التسميات ان نستطيع ان نستنتج النتائج اللازمة التي سيولها هذا الحدث .. لا النتائج السياسية ولا النتائج المسلحة .. هذا هو جوهر الخلاف بيني وبين التجمع .

فعندما نقول « غزو » أو « عدوان » على دولة مستقلة .. فإن العبادى التي يتكاد بها حزب التجمع في سياسته العربية تكمن استخدام العنف بين دولة عربية ودولة عربية أخرى لحل المشكلات بينهما .





المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بيان التجمع غير دقيق !

ومن ثم للفضية التي أركز عليها هي الانسحاب العراقي المباشري غير المشروط من الكويت .. وكل ما بعد ذلك نتاج مباشر وغير مباشر للغزو يمكن أن يوجد لها حل إذا تم الانسحاب العراقي .  
أما في خلافي مع حزب التجمع أعبر عن رأيي وجهة نظري تجاه الغزو العراقي للكويت ، أما رأي الحزب فلا تعليق لي عليه . وأنا حريص على عدم الخوض في مثل هذا الجدل الدائر في التجمع حتى لا يربوا علي وأرد عليهم .. خاصة أن علاقتي بحزب التجمع انتهت وأصبحت ملغاة مغلغلة !

### اضحوكة اليسار !

● بعض فصائل اليسار تنهم من يقف ضد صدام بأنه امبريالي ومن يستند صدام يؤلجه الامبريالية .. كيف ترى أنت هذا ؟  
● هذه الضحوة .. فاذي يقف - ولما للرأي الذي يقولونه - ضد الغزو العراقي للكويت يقف في خندق واحد مع الامبريالية .. والذي يقف مع هذا الغزو يكافح الامبريالية .. اجابتي على هذا انها ليست سوى الضحوة !

● كيف ترى السياسة المصرية تجاه أزمة الغزو العراقي للكويت ؟

● أنا لأزيد الخطوات التي اتخذها الرئيس مبارك منذ بداية الأزمة تأييداً كصلاً .. فلربجل استوعب الأزمة وأبعدا وندا عيقتها وأسرع في اتخاذ القرار بشجب الغزو العراقي .. وأعطى القوس المتحركة للرئيس صدام لمحاولة إيجاد مخرج سلمي مشرف للأزمة ..  
وأعتقد أن الرئيس مبارك بواقفته كان يمثل النال الحضاري والموقف المبني على الاستراتيجية المصرية .. وهو يتمتع بغناييد الكامل والكنيع من كل فئات الشعب المصري ..

سليمان عبد العظيم

● لماذا تفسر تعدد البيان ذكر كلمتي التحصنة والتدخل العراقي بدلاً من المسيمات الحقيقية للحدث كـ الغزو ؟  
● إذا كنا في التجمع نشكك حول توصيف ما حدث ، فإن هذا معناه في الواقع أن كل شيء في الحزب يوضع للتقدير الشخصي أو الشبهي ، وهذا يتعمل النقاش أو الحوار ..  
وهذا امر خطير يهدد مستقبل حزب التجمع لأن ما يبني على حزب التجمع هو قدرته على الحوار .. هذا امر خطير ونتائج على الحزب غير محدودة !

### مبارك .. والغزو

● كيف تقيم حركة السياسة المصرية تجاه الأزمة ؟

● السياسة الخارجية المصرية في مواجهة الأزمة التي نشأت نتجه اتجاها سلبيا يمثل في بدل كل الجهود المبذولة لتحويل دون تحول الأزمة إلى صراع مسلح .. بل أن هناك استمالة من المسؤولين المصريين في هذا الأمر .. نحن نعتقد أن هذا موقف ايجابي جدا قوم على حسابات صليبة للرئيس مبارك تتعلق بالأمن القومي المصري والأمن

القومي العربي .. وتقوم على الخوف من انهيار العراق .

\*\*\*

### التخالف مع حزبي

● د. عمرو محيي الدين استشاري الاقتصاد بكتبة الاقتصاد والعلوم السياسية بالكويت حالياً . ومستشار البنك الصناعي الكويتي .. قدم استقالته من حزب التجمع كمعضو لجنة مركزية ..  
قلت للدكتور عمرو محيي الدين : ليم خلاك مع حزب التجمع ؟  
● القضية الأساسية والمحورية فيما جرى في قضية الغزو العراقي للكويت والاحتلال العراقي لهذا البلد واستمرار هذا الاحتلال .. وأن كل ما حدث بعد ذلك هو تداعيات هذه القضية ونتائجها .







المصدر : ..... النصر ود

التاريخ : ١٩٩٠ / ٩ / ١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## شخصيات مصرية بارزة تشكل لجنة لمناصرة الشعب الكويتي !

● يقوم د . عمرو محيي الدين في الوقت الحالي بإجراء اتصالات مكثفة لانتاج عدد من أبرز رموز السياسة والفكرين وسفيرة الجماعات بالانضمام للجنة المصرية للانضمام مع الشعب الكويتي لتقديم كل أنواع العون المادي والمعنوي وتدعيم حركة المقاومة الكويتية ضد الغزو العراقي - الفلستيني .

من الشخصيات التي وافقت على الفور على الانضمام للجنة المصرية كل من د . حازم الببلاوي ود . أحمد كمال أبوالمجد ود . أحمد الفندور ود . أسامة أمين الخولي ود . إبراهيم صافي ود . إسماعيل صبرى عبدالله وعدد كبير من المواطنين المصريين . ومن المتوقع أن تعقد اللجنة أول اجتماع تنظيمي لها ظهر اليوم - الأربعاء - لوضع الخطوط العريضة وتشكيل اللجان المختلفة وتحديد أنشطتها .





## أوراق

### حرة الأنسة أمل !

تحدث في فظة من سوهاج .  
تحدث على سوء معاملة الاعلام  
المصري لصدام حسين !

ثاني صورة ظاهرة

لماذا لا نتاح الفرصة لراي الآخر

الذي يوبد صدام حسين ؟

لماذا لم يسافر الرئيس مبارك

والملك حسين والرئيس علي عبدالله

الى بغداد للتفاهم مع الرئيس

العراقي بدلا من اللغة العربية

التي ابيت الاجاب ؟

لماذا جند الغرب قواته بهذه

السرية ضد غزو الكويت . ولم

يحشدها ضد اغتصاب اسرائيل

لأرض فلسطين ؟

لماذا تصوير العراقيين كأنهم

وحوش . والمبالغة في سر حكايات

مشكوك فيها عن السطو والخرق

والاغصاب الخ .

لماذا انبش الآن في ماضي صدام

حسين . واتهامه بالهجرة

والطوعية والاجرام . بينما كنا

في الماضي القريب ندحه ونجده

بالسوء . أمل أحمد حسن شحاتة

الداعي .

اسلقت مشروعة كلها لكن

حريتك ليس لها ما يبررها

فان - فيما نقول - حاصلة على

بكالوريوس في التجارة وقد كان

هذا يعني لكي تجبر بنفسك على

استلحاق

لكلتي ساتولي عند الاجلة

والامر

لماذا لا يتاح لك ان تقرأ الراي

الآخر لانك لما بدو لا تقرأين

الشعب . او الاذان . او الاقرار

او صفيف الجماعات الاسلامية .

حيث يورد على راحتهم انصار صدام

حسين

لماذا لم يسافر الى بغداد حسني

مبارك والملك حسين وعلى عبدالله ؟

لان ذاكرته يا ابنتي ضعيفة فكلمهم

سافروا الى بغداد . واحدا بعد

الآخر . وبعضهم سافر اكثر من

مرة . وكان آخر ما قاله صدام

لرئيس مبارك ان اعاجم الكويت

واخر ما قاله للملك حسين وعلى

عبدالله تم ضم الكويت ولا نقاشا

في ذلك

□ لماذا هاج الغرب ضد صدام ولم

يهاج ضد اسرائيل ؟ لان النترول

- يا حاملة بكالوريوس التجارة -

هو شريان حياة العالم الصناعي

وليس نرفا يعني ان يستغني عنه

واخرن في مصر مستحلب قطعا اذا

غلورن الربيعا من يهدد مياه النيل

النس كذلك

□ لماذا الحكايات التي تروى عن

السطو والخرق والاغصاب ؟ لان

العلايين من هناك يروونها

والاعلام لا يخنر . وانما ينقل

والكسار . تسجل ما تروى

ولا تختلق خيالات . واذا كان كذا

ماقتنى الصحف والاذاعات

والكاتب ليس الصحف

والاذاعات . وانما اعلمنا العكس

□ من جحيم صدام

في لحذا انبش الآن في ماضي صدام

بعد ان كان الجميع يمجونه ؟ لان

هذا صدام عريس اصبل وعريق

حيثما يبلغ لك الزلط . وخصمت

ينضى لك القطط . وهو مبدا معمول

في في يونتا . وفي مؤسستنا . وفي

حياتنا السياسية . لكنه في سلطة

الاعلام خيانت للراي العام

وتضليل لا يمكن تبريره . والحق

معك يا ابنتي - بلا جدال - في هذا

السؤال الآخر .

□

هذه اجاباتي . في حدود ذكلي

المحدود . على اسئلة القراء

الصعبة الحارة : أمل الداعي

وفي اعتقدي ان عددا كبيرا من

ايماننا وبنائنا لديهم نفس الاسئلة

الحارة ففي مصر الآن محاولات

مستمجة لاصرف النظر عن جريمة

اغتصاب الكويت . بكتابة قضايا

اخرى على عيش لجريمة واتهام

صدام بتهور على يوم قضية

جديدة . فاقوم قضية البذخ الذي

تعيش فيه دول النترول . وغدا

قضية توزيع الثروة بين العرب

وبعد غد قضية توحيد العرب في

دولة واحدة (يحكمها بالطبع صدام

حسين) . وطول الوقت تدق الطبول

ضد وجود قوات اجنبية . تخشى

الخنك . بينما يحتفل صدام

بتسعة الاف خبير عسكري سوفييتي

على ارضه الطفرة

والحق ان حرة شعابتنا . وسط

هذا الدجل الفكري المخطط . حرة

مشروعة

لكن الحرة قد تزل اذا طرحت

على هذا الشيب . وعلى الانسة . أمل

حسن شحاتة الداعي . سوألا واحدا

في مقابل الاسئلة الخمسة التي

اجبت عليها

□ ماذا لو ان طائرات العراقية

المرابطة الآن في السودان .

والصواريخ الموجهة اليها من

هناك . امطرتنا فجأة بالسجوم

وهددت سدنا العالي ذاتي ليل

كثير ؟

انك لا اقصد بهذا السؤال ان

ارعب الانسة . أمل . او اصدر على

راي غيرها من الشيب المصري

الحفر

انما اريد . حقا وصوتا . ان

اسمع الجواب

مع ملاحظة ان صدام حسين لم

يتورع عن قتل شعبه الكروي في

شمال العراق ببلاط السامة

في مدى صوابه - يا انسة

اسل - يصل الى سوهاج

ويتبوراها بكبر

صالح حافظ





المصدر: الحسائي

١٩٩٠/٩/٢٨

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلام صريح في فترة الإسترخاء

### عبد الستار الطويلة

١٩٧٨ بزعملة العراق لأن مصر لم تكف عن تعليم يد العين للعراق لنسبة إلى حربه ضد إيران .. وفي تحمل عبء التضامن من أجل القضية الفلسطينية .. وما هي الأيام تدور ومصر تلقى في صلالة ضد الغزو العراقي لدولة من دول الخليج ..  
إن نحن المصريين نعملنا العبد كله .. وشجاعة .. وأهم من ذلك بتضحيات كثيرة ..  
لعل تعمل بعض العرب الإعياء منا ؟ .. والقصد دول الخليج بالذات .. أو الدول المنتجة للبترول ؟  
إن الحروب التي دخلناها .. وسالت ندام أبنائنا في صحراء سيناء كما سالت ندام أبناء سوريا في الجولان .. قد حكت أربابا بالبلدين خلعت جيوب مشايخ الخليج وملوك .. فمأنا فلقوا للآ ؟ .. هل فكر بعضهم في تحمل الإعياء منا ؟ .. ونحن لا نريد أصحبا أو تبرعات إنما نريد تكوية جانب من قممنا العيون وضحايا بأرباح الآلاف أي بالمعاصرة في التنمية .. كم بليوننا استثمروها في بلادنا العربية التي كسروا من تضحيات أبنائها وخاصة مصر ليحشاها هم معيشة خرافية عالية المستوى ؟

فترة الاسترخاء المحدودة التي نتجت عن قرارات أو بيانات مؤتمرات القمة بهستكي تعطينا الفرصة الآن لمناقشة بعض القضايا « الحساسة » التي أجلتا الحديث عنها بسبب التوتر البالغ الذي أحدثته عملية غزو العراق للكويت وماتبعها من أزمة في الخليج وخوف بالغ من انفجار الموقف وتحوله إلى كارثة حرب مدمرة ..

ولو أن مصر ليست طرفا في أزمة الخليج بمعنى أنها ليست إحدى دوله .. وليست العراق الذي لحق الكويت .. بل إن كلا الطرفين يتكلم بمفاهيم معقدة أو البحث حتى في مشاكل مصر المعقدة رغم أن كل طرف .. سواء دول الخليج أو العراق يجلس ويهدد بتفويض على محسن يترك دولارات لا يتوقف عن اغراق ماحوله بالمال .. إلا أنها تستعمل ويدات لعل في تحمل العبد الأبرر نتيجة الحساسة العراقية الكبرى وتكبته وفولها بحزم مداعا عن استقلال الكويت وسيادته وهو واحد من دول الخليج .. إذ لو من احتلال الكويت فإن داعي الأحداث سيؤدي في سقوط دولة وراء أخرى وأمر وراء أمر ..  
لقد خسرت مصر مكان يحوله لها ليلاقها العاملون في الكويت والعراق بعد أن هاموا على وجوههم خارجين تاركين بيوتهم وأموالهم في معظم الأحوال وهي أموال تكدر بمليارات الجنيهات ..  
وبالتالي انطقت سوق الصالة في وجه المصريين في بلاد عربية عديدة ليست العراق والكويت فقط بل الأردن أيضا وربما بعض دول خليجية ..  
ثم إن التوتر الذي حدث في المنطقة قد اخلف ضررات الآلاف من المساح من القوم إلى مصر ومصر هي البلد الساحي الأول في المنطقة وسرلى ما سيحدث في الشتاء القادم ..  
كما أن كثيرا من المشروعات المشتركة بيننا وبين العراق والكويت والسودان واليمن والأردن بالتكديس توقف وستوقف بعضها نتيجة تلك الأزمة وأنا ماحدث الانفجار في الخليج .. فلاحظ أن عائدات قناة السويس ستلغ بل هي قد قلت حاليا قبل حدوث الانفجار ..





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٠/٩/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

أول درس يتعلمه ضابط للشرطة  
لأنه في طريق المقامات هو عدم  
حصار المقاطعة من الجهات الأربع .  
ولابد من ترك جهة واحدة للبعث  
للمتظاهرين إليها حتى ينصرفوا  
ويقتربوا . إلا إذا كان الهدف هو حصار  
للمتظاهرين من كل جانب ،  
والمواجهة ، ثم إطلاق الرصاص حتى  
تحدث منجحة .

وقد يحدث هذا أحياناً ، إذا كانت  
هناك تهديدات علناً أو يكون ضابط  
للشرطة غيباً وعدولياً . وهذه كارثة !  
وليس هنا المدرسين يتعلمه  
الديبلوماسيون فيما يستونه نزع فتيل  
الانفجار . والساسة يؤلف تصعيد  
الآزمة مع البحث عن مخرج . مع  
الحرص ألا يفرج أحد أطراف الآزمة  
مهوراً ومها . وقد تعلم الديبلوماسيون  
الناجون تلك الدرس من حكمة  
التاريخ ، وفي عدم الانتصار كلياً ،  
لأن المبالغة في الانتصار قد تنقلب إلى  
الانتقام ، وحصار القسم يؤدي إلى  
ثراسته . وبعض التجارب أن  
المتطرفين يلهون لمتصلين للتحرف  
لتقرير التطرف ضدهم . ولكن دروس  
التاريخ أبلغ . لأن الإصرار على تزيق  
أعدائنا وتحطيم مناعتها وإزالتها  
بالتعويضات بعد حرب ١٩٤٨ أدى إلى  
صعود النازية والحرب من جديد . ومن  
قرأ محاضر مؤتمر ثلاثة وكثفت أن  
خصوم ألمانيا الثلاثة روزفلت وتشرنل  
وستلين حرصوا على عدم إرتكاب خطأ  
تؤثر ١٩٩٠ .  
وقد يختلف المواقف في الخليج  
الآن . ولكن لتصف حرب تهدد أن  
تصبح حرباً نصف . وقد تزيد  
إسرائيل - بقشروط التي وضعتها -  
كارثة على كارثة .

ولهذا يدخلون في نظام الذين يهتجون  
عن حل سلمي مع عدم الصواب بطرق  
الشرعية قبل ٢ أغسطس ١٩٩٠ .  
يهتجون أولاً عن باب الخروج من  
الشارع . وقد تخطت جوريشتوف فكرة  
جيمي كارتر حين ندد بإسرائيل القضية  
الفلسطينية . وقال أن نورها الخفية قد  
تمتد إلى التيران التي توشك على

الاندلاع . وقد أيد جاك شيراك ، عمدة  
باريس ، وبنس وزراء فرنسا السابق  
فكرة جوريشتوف لعدم المؤتمر  
الدولي . وتقدم سرعة فرنسا في  
المخاطرة بالتصعيد العسكري . وقد  
يكون لفرنسا والاتحاد السوفيتي مصلحة  
لأنهما يفتان كيران للعراق . وقد يكون  
للإتحاد السوفيتي مخاوف مطولة من أن  
تتحول القوات الأمريكية من وضع  
مؤقت إلى شكل دائم لوح به وزير  
خارجية أمريكا حين تحدث عن أهمية  
القائمة بنظام أممي لدعم المنطقة الخليج .

وهناك مشروعات عربية للدعوة إلى  
الانحياز المتوازن وتجميد الوضع  
العسكري مع عدم الصلح بالوضع  
السابق على ٢ أغسطس . ولابد من  
توسيع هذا الجهد حتى لو بدأ العمل فيه  
ضعفاً . بين دول عدم الانحياز ومنظمة  
الوحدة الأفريقية البحث عن المخرج .  
وقد تأجلت ساعة فصل التي أعدها  
قصار حزب « الحرب الآن » ، وقد  
يكون لأصابع قوية بطة هي آلة لصعد  
لثقل ، ولقوات البرية وقطر للبعث  
للقوة لصاب مقدماً .

لكن لا يزال هناك أمل في الله والخلق  
والضمير الدولي والعربي . حتى  
لا تحدث كارثة مصر . وأنسول لمام  
عربية بأيد عربية نوا .

ويتم حصار العرب من الجهات  
الاصيلة الأربع . ويتم لينة العرب .  
وتنسل الامتلاك الأجنبية وتخرج دون  
أن تستأن أحداً ، وتصبح حلاً لصلحة  
التمار والتفريب ، وتحطم فكرة  
العربية وتبند القوة العربية أيضاً .

كمال زكريا







المصدر: الأمانة

١٩٩٠/٩/١٥

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بيان من الحزب الشيوعي الديمقراطي «تحت التأسيس» لا للتغيزو العراقي .. لا للوجود الأمريكي

في الوقت الذي تتصاعد فيه الهجمة الاستعمارية الشرسة ضد شعوبنا العربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والتي تتبدى في ذلك السيل المنهمر من المهاجرين اليهود على أرض فلسطين بغية تدعيم وتأييد القاعدة الاستعمارية «اسرائيلية» وتمكينها من ذبح الانتفاضة الفلسطينية وإنشاء اسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات وفي الوقت الذي ينتمى فيه وعى شعوبنا العربية بذلك الخطر الداهم وكذا تعاطفهم مع الشعب الفلسطيني البطل في الأرض المحتلة جاء الغزو العراقي ليوحده شريرة قاسية للشعوب العربية ولكل الجهود من أجل خلق حد أدنى من التضامن العربي مهما تباينت رؤى ومعتقدات القاموس به لمواجهة تلك الهجمة الاستعمارية الجديدة ولينتكس بالوعى العربى سنوات إلى الخلف وليسلم على طبق من ذهب مفدرات الشعوب العربية للقوى الأجنبية .

للعو الأمريكى بالسماح له بالمرور عبر قناة السويس وأولاً وقبل كل شيء عدم السماح لحاملات طفره ذرية بالمرور بالقناة تجنباً لكثافة ذرية يمكن أن تحمل بالقناة وتعمل منطقة الفتنة بكاملها محمية على سبيلها لآلاف السنين وتعمل بين مشرقا العرب ومغربيه وهو ما يحق بطبيعة أخرى علم الاستعماريين بتدعيم العلم العربى أن موطناً عربياً يرفض للتدخل الأجنبى ويحمل قوات عربية محل القوات الأمريكية كاجراء متزامن مع تصاحب لقوات العراقية من تكوين هو الحل الذى يراه حزبنا تجنب شعوبنا ويأت خطاً بشع فطرح أعاد الاستعمار الأمريكى إلى بلاد العرب مما يستوجب توضيحاً هاتمة للتخلص منه

طاهر البدرى  
وكيل مؤسس الحزب الشيوعى  
الديمقراطى

فراهن ونمخاطره وفي صورة القرباء  
الصلية للشعوب والقلم العربية لما  
يتمثل مسؤوليته نظام صدام حسين  
وعليه وحده تقع مسؤولية تجنب شعوب  
كل المخاطر الناتجة عن غزوه  
للكويت .  
ان حزبنا يرى ان الأقرار من قبل  
النظام العراقى بالاصحاب غير  
المشروط من الاراضى الكويتية على ان  
يلتزمه تصاحب ممثل ومتزامن للقوات  
الأمريكية والأجنبية هو الحل الوحيد  
والصحيح من هذه الكارثة التى حلت  
بأوطاننا وذلك تخلياً للمصلح الرئيسية  
لشعوب عربية وثقوبنا للفرصة التى  
يحاول ان يتصددها دوناً لرابسى  
امريكا واسرائيل وهو ما يبنى النظام  
العراقى ان يبنه اذا كان حلاً مبدئياً  
ويرفعه من شعارات قومية وثورية أو  
تكتيكية

ولابد ان هذه الظروف من تليه  
الحكمة المصرية إلى عدم الرضوخ

ان المصلو الاول عن عوة  
الاستعمارين الأمريكين إلى الاراضى  
العربية هو النظام الدكتاتورى القسرى  
لصدام حسين فبدلاً من ان يقوم بالرد  
على اسرائيل التى قتلت بشرى  
تفعل التوروى العراقى قام بخلون ثم  
على يد عربى شقيق واحتل اراضيه  
ناضاً بذلك نهجته التى فعلها على  
نفسه مع الملوك والرياس العرب بدم  
البلود إلى الحل العسكري والالتزام  
بالحل السلمى لخلافته مع الكويت .  
ان حزبنا يؤكد على ان هذا العدوان  
لما يحسن الطابع الاجرامى للنظام  
لديكتاتورى فى العراق مهما تطفى ورام  
شعارات ثورية أو قومية وهو خطه  
الآخرى فى سلسلة الافعال الاجرامية التى  
لا تخدم سوى لعو الأمريكى ولتى يقوم  
بها النظام العراقى برعاية صدام حسين  
ولتى سبيلها بالحرب مع ايران تلك  
الحرب التى اهدر فيها طاقات شعبه  
وموارده الاقتصادية والبشرية وعرض  
بلاده للغرباق الاقتصادى وهو ممتلئاً  
ان أمنا باندقته وحزبنا منه ومن الملوك  
الامريكى الى هذه الحرب منذ عشر  
سنوات . وهاهو بعد ارتكاب جريمة  
الجديدة بغزو الكويت ينام بالكليل  
ليران ويتراجع بمهقة عن كل ادعائه  
السلبية التى شن سببها حرب العدوان  
والدمار على ايران ولتى قتلت لشعوب  
مئات الالوف من لضحايا وبلايين  
الذوات .

ان تشديد من جانب حزبنا على تلك  
الخطر الداهم للوجود العسكري  
الامريكى والاجنبى فى منطقة عربية  
لإيجها لتخالف أو تدبر ظهوراً لجريمة  
النظام العراقى بالأقرار بان هذا الوضع





١ أخبار اليوم

المصدر :

١٥/٩/١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# صدام في الخرطوم .. وفي الفيوم!



صلاح حافظ

حتى إذا تلخ الله تعالى في جنة هذا  
الحل ، وأجاب عظامها وهي ربيع ،  
وجاءت القوات الأجنبية من الخليج  
لتحل محلها قوات عربية .. فمن أين  
ستأتي هذه القوات ؟  
من الأردن ، أم من تونس ، أم من  
اليمن ، أم من السودان .. وكلها تقول  
لصدام حسين : نحن معك ؟  
أم من مصر التي يرفض صدام  
حسين أن يبين لها أي تواجد في هذه  
القضية ، والتي يقول لشعبها : انهض  
واسقط حكومتك ؟  
ثم ، بصراحة ،  
كيف يمكن أن يوجد حل عربي  
لقضية أصبحت دولية ؟  
إن العالم كله الآن موجود سياسيا  
وعسكريا في ساحة الصراع ، لأن  
البيتبول يؤدي حياته موجود  
فيها . وهو لن يقبل إلا الحل الذي  
يضمن له تدفق هذا البترول  
فهل عند العرب مثل هذا الحل ؟  
وهل سيقبله صدام حسين ؟  
وهل إذا اتفقا معه ، وتركنا له  
مايشبه شهيت ، سيوافق العالم ؟  
أم أننا سنقول للقوات الأجنبية  
بعد أن تستسلم لصدام : امشي العبي  
بعد يارب انتي .. فطينتنا وتنسحب ؟  
وأخيرا ...

تدفع التهمة التي تندرج تحت  
عنوانها كافة التهم السابقة : وهي أن  
الاعلام المصري يدق طبول الحرب !  
وهي تهمة يقترن أصحابها أن

الاعلام المصري متهم بأنه يدق طبول الحرب !

لماذا ، لأسمح الله ؟

لأنه يحرض الرأي العام ضد صدام حسين ، ولايهجم  
وجود القوة الأجنبية المراقبة في الخليج . ولايناصر  
المناوين بحل عربي لقضية اغتيال الكويت !

وهذا هو قرار الاتهام .

لأن ذلكي - عادة - محدود .

لأنني لم أستطع أن أتيين حتى الآن  
هل أصبح هذا القرار يجهون أم  
يمزجون ؟

إذا كانت التهمة هي التحريض على  
كراهية صدام حسين ، فإن سيادته هو  
الذي يقود هذا التحريض بنفسه .  
ولايسمح لغيره بأن يسبقه في هذا  
البيان .

في العالم الآن مشرعات الأقارب من  
الكويتيين الذين صاروا لأجنيب ،  
وعشرات الأقارب من الطائفة يهتجون  
في صحاري الأردن هاربين ولم يعد  
بيت في مصر أو باكستان أو الهند أو  
بنجلاديش إلا وله حبيب فضائح  
لايدي على عاش أم مات ، ويشتاق  
صدام كل يوم وهائن يهيمهم أو  
يطلقهم حسب المزاج . ثم لايتفك عن  
اعلان كافة شعوب المنطقة ، وشعوب  
العالم ، بأنه قادر على ابادتها بالسم  
حيث تكون .

أي تحريض - بالقلم - ابلغ من  
هذا التحريض الصدامي على كراهية  
صدام ؟

وما نذب الاعلام المصري إذا كان  
كل مايلفه هو نقل مايفعل صدام ،  
وإعلان وسائله المربجة إلى الملل ؟

إذا كانت التهمة أن الاعلام  
المصري لايهجم رجود ، والقوة  
الأجنبية ، في الخليج ، فكل القوة  
العراقية التي تحتل الكويت الآن  
أجنبية أيضا .

والقوة الأجنبية التي في الخليج  
الآن جاءت بطلب صريح من أهل  
البلاد ، بينما القوة الأجنبية في

الكويت جاءت بدون طلب ، وجاءت  
غازية ، وجاءت تسطو بالسلاح ،  
والقوة الأجنبية التي في السعودية  
والخليج لم تتلف بالمخلات على بيوت  
الناس عند الفجر ، ولم تنهب المتاجر  
والسيارات ، ولم تطرد أهل البلد ،  
وأما استغلات بها أهل البلد .. قبل أن  
يجدوا أوطانهم ، مصافحات ، جديدة  
في امبراطورية صدام الكبرى ؟  
هل كان مطلوبوا من الاعلام المصري  
أن يقول للذين استغلوا بالقوات  
الأجنبية : عيب كده ؟

رحم الله سعد زقيل ، زعيم لوتكا  
الكبرى عام ١٩١٩ ، عندما قال :  
يعني الناس يقولون للضرب  
لاتضرب ، قبل أن يقولوا للضارب  
لاتضرب !

إن الاعلام المصري ارفع من أن  
يرتكب هذه الخطيئة وتاريخه لايسمح  
له بأن يدين طالب النجدة مشافعا عن  
الذين الذي دفعه لطلب النجدة .

والتأني :  
إذا كانت التهمة أن الاعلام  
المصري لايناصر المناوين بالحل  
العربي ، فإن السبب هو أنه لا يوجد  
اصلا حل عربي .

مات الحل العربي في اللحظة التي  
انقضت فيها قوات صدام حسين  
العربي ارض الكويت العربية .

ثم مات مرة أخرى عندما قال  
صدام لكل العرب لأرجعة ل ضم  
الكويت ، ولأرجعة أصلا ، كويت .  
ثم مات مرة ثالثة ، عندما عجز  
العرب عن مواجهة صدام حسين  
بموقف موحد ، واقتتل بعضهم أن  
يقف معه ضد البعض الذي وقف  
ضده .





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٩/١٥

المصدر:

أخبار اليوم

الستعين بهاء...  
قاية حاجة للطلول والحرب قد  
قامت فعلا . وبدون طبل ، يوم غزا  
العراق الكويت ؟

وأية حاجة للطلول وصدام حسين  
يعلن صباح مساء أن المكلم في مصر  
والخليج غوبة ، ويطلب من شعوب  
هذه البلدان أن تنتفض على حكائهما ؟  
وأية حاجة للطلول والاسلاميين  
والقسطنطينيين من المحيط الى الخليج  
يوقعون صدور صدام . ويهتفون في  
الظاهرات : بالروح ، بالدم ، اضرب  
يا صدام ؟

هل هذه اغتيات سلام رومانسية  
عذبة ، ام انها هي نفسها طبل  
الحرب ؟

ان الذي يثق الطبل بإسادة هم  
الذين يتاصرون صدام حسين اليوم ،  
ويقرهون بالتشادي في تعدد الحق ،  
والاستغفال بالعرب والبالغ .  
ولو ان الدول العربية جميعا  
تكانت لادانته ، ووقفت صفا واحدا  
ضد سطوة المسح على جاراته  
العربية ، واعلنت استعادها لواجبته  
بالقوة .. لكان مزمكا ان يفيق ويلتئم  
التغامر .

لكن الدول العربية التي نافقت ،  
والتي تخلفت ، والتي اسكت الصما  
من المنتصف ، والجماعات التي

تظاهرت وألغت صدور الزعيم المعتدى ،  
وه الاسلاميين ، الذين رآوا في غدرة  
وفروه تجسيدا لاسلامهم ووجوه  
لحكمهم القاتم ... كل هؤلاء هم الذين  
يدفون طبل الحرب الآن ، ويعيدون  
الارض امام ليهبها الذي لن يبقى وان  
يذر .

اما الاعلام المصري ، فيرى كل  
البراة من هذه التهمة .

ولو ان الاعلام المصري كان يري  
حقا ان يدق طبل الحرب ، لثار على  
الاقال الحكاية التي تعلق الآن كل بيت  
في مصر : حكاية الطائرات والصواريخ  
العراقية التي تدرب على الان في  
السودان ؟

ماهي بالضبط مهمة هذه  
الطائرات ؟

وهل صحيح ان الصواريخ موجبة  
حاليا ، وصوبية نحو البد العالي ؟  
هل ستقلل حكومتنا تأكيد الشقيق  
السوداني بان هذه الاسلحة لن  
تستخدم ضدها ، كما افادت من قبل  
تأكيد الشقيق العراقي بأنه لن يغزو  
الكويت ؟

ان كل بيت في مصر الآن يتكلم في  
الساعة . وهذا السؤال يواجي  
اينما ذهبت . مع ان الاعلام المصري  
لم يتطرق اليه .. خوف من ان يهجم

بأنه « يدق طبل الحرب »  
لكنني اغمز ورائق الطبل واسأل  
الحكومة ، والرئيس مبارك : ماذا تفعل  
صواريخ صدام في الحروب ؟  
واعتذر مقدما للذين يرون ان من  
الحكمة الاندق الطبل إلا بعد ان  
يلفطنا الحريق . وننتقل إلى لاجئين ؟

### صدام في الفيوم ؟

كنت في الطريق الى الفيوم ،  
عندما يلتقي النيا العظمى :  
« الفيوم زحف عليها صدام حسين !  
ولم أفهم ماذا يعني هذا النيا  
الإبعد ان وصلت .

قالوا لي : ظهر « صدام » صباح  
اليوم على رأس فرقة من الأمن  
المركزي ، وبمعا صفحات من طراز  
« البيلدوين » وزحف بالفرقات  
والصفحات على خمسة فدان من  
الاشجار المزروعة في الصحراء . وعلى  
المنظارات والجوار التي قامها  
الزارعين . ومن كل ما هو حي ويمت  
أمامه . وعندما بقيت بعض الاشجار  
التي دساها « البيلدوين » حية قام من  
جنبه سويا بمنع زارعيه من محاولة  
ريها بقطرة ماء ؟

وسألت أهل في الفيوم : لماذا ؟

قالوا : « صدام » في الحقيقة  
معذور ، ويعيد المأمور . للأمر بالاحتياج  
الارض صفر له من المحافظ . فهو  
يريد ان يبنى مدينة اسمها « الفيوم  
الجديدة » وهذه الحدادين  
الخمسة تلع ضمن المساحة التي  
اقتارها مؤلفوه لولاية المدنية وقالوا  
له انها لا تزال صحراء عارية عن أي  
نبات . وعندما طلب ان يباين بنفسه  
أخذه الى مكان آخر غير الذي تزعمه  
الاشجار . فلم يتربد في إصدار قراره  
بشوية المنطقة وإزالة كل ما عليها من  
« تدوير » !

واحسنت كان قبضة خائفة تطبق  
على عنق ..  
فمن كثرة ما يهجم « البيلدوين »  
يوسيا من بيوت الناس ، واشجار  
الناس ، وأحلام الناس في مصر . لم  
أعد أطلق اسمه . ولم يكن يخطر ببال  
ان هذا « البيلدوين » الذي اشتهر في  
كل ما اكتب سوف يهاجم ذات يوم  
في عقر بادي الفيوم ؟

ومتي ؟  
في نفس اليوم الذي سافرت فيه الى  
« الفيوم » لكي أروي المحافظ ؟  
كان هف زيارتي « بعد ان أروي  
امي - ان أجلس اليه . وأتعلم منه .

فهو في علوم الزراعة استأذ قامت  
شاعقة . وأنا سمع . استأذ  
الزراعة ، ولاني لا أزعج . ولاني  
ملتقون بالنباتات . وبين يزعمون  
النبات . وبالحويان . وبين يربون  
الحويان  
وما أنا اتيت اقبله لأجد انه  
« صباح نفس اليوم » دمر خمسمائة  
فدان أخضر . وأزالها قبل ان أراه  
بساتع !  
كيف يمكن ان يفعل هذا استاذ  
على منظم حياته يعلم تلاميذه كيف  
يزرعون ، وكيف يفتقون المزيقات ؟  
كيف يمكن التسلم الزراعي  
الدكتور عبدالرحيم شحاتة ، ان يتحول  
في منصب المحافظ الى « دولاكو »  
وان يطلق على اشجار خضراء في  
محافظته « صدام حسين » ليس  
يسبق الاخضر واليابس في خمسمائة  
فدان خضراء .. كانت في الاصل  
صحراء . □□□

طلب الحافظ فنجاني من القهوة ،  
ثم سألني قبل ان فتح لي  
« ما رأيك فيما فعل صدام حسين ؟  
لست صدام الفيوم » وأصبح  
موضوع حوارنا صدام بقدار . وبعد  
الحافظ ورفق الفلسفيين مع بان  
ألمهم غاب في عدالة العالم ، فاصبحوا  
جاهزين لمناصرة كل من يتعدى  
العالم ..

وتطرق الحوار الى أسلوب حزب  
البعث منذ الستينات عندما كان  
الحافظ شحاتة مندوبا في امريكا .  
وكيف كان العراقيين ولبينين  
الاستاظة في لحظة : من الاناث  
والسباب ، الى « انت بابا وانت ملما  
وانت انور وجدي » !

ثم اقتضت حوارنا قضية  
الانتخابات القادمة في مصر . وقال  
الدكتور ان الحزب الوطني سيكسب  
دون جدال في الفيوم . لان الادارة  
الحلقة اجرت كثيرا ما كان يعمم به  
الناس هناك . وضمت ملايين  
للحزب . والماء . وتحسين التربة  
والاسكان . واسمها الفيوم الآن اول  
محافظات لاثماني من مشقة اسكان  
ثم تطرق الحوار الى فلسفة  
الخشيفة في حكم الحافظ . فها  
يعتقد ان الحكم لا يحتاج ان يكون  
عقريا . وانما يكفي ان يستند في  
الحظ السبيل الفيوم . محافظ  
ساحية ؟ اذن تبدأ الفيوم بتطيف  
عاصمتها ؟ الفيوم محافظة زراعية ؟  
ان تحصل على أقصى محصول من  
زراعتها الحالية . قبل ان تستسلم  
أرضا جديدة ؟ الفيوم مصاعة





المصدر : ٩ خيبر اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ / ٩ / ١٥

- سأرى آثارها . وسأعرف ان كانت هناك اشجار تم اقتلاعها ام لا .  
وإن اصعب من الدين اقتلعوها .  
وساعوش الذين زرعوها في الفريج - من وجهة نظري - قبل الساعة والسباحة ، وليل كل شيء .  
قلت للمحافظ : وادا اكتشفت ان صدام الفيومي ، قد خالف أوامرك ، وجز أعناق اشجار حية ؟  
قال - سأعرف كيف اعاقبه . وكيف أعرض شعاليه !

□□

وتركت المحافظ - بعد ثلاث ساعات - وهو يقول لي :  
- أرجو ان اراك مرة اخرى ، لتكمل حديثنا عن صدام حسين .  
وبعد ان قرئتي ( منشأة حلقاء مركز اطلسا ) لأجد اهل جميعا امام التلفزيون يتجادلون حول صدام حسين . وكان الجدل بينهم سافها الى حد أنهم لم ينتبهوا الى وصول الوحيدة التي تنبهت كانت جارتنا المعوزة أم حسنة . التي اطلقت من سطح بيتها تسامتي بصوتها الذي تجاوز التسميع من المعوز :  
- المحافظ قال لك ايه باصلاح الفدي ؟  
- لاتشغال ياعمة . خلاص .  
ح يرضخ الدقيق !

**صلاح حافظ**

ومنذ ايام كنت ازيد لحد المراكز ، فاستوقفتني امرأة عجوز ، فلاحه ، وقالت لي : رخص لنا الدقيق يايبه ! ماذا القول لها ؟ كيف اليهها ان سعر الدقيق يقرره آخرون عجز ؟

قلت للمحافظ ، الدكتور عبدالرحيم شحاتة : هذه أزمة الاستاذ الأكاديمي عندما يجد نفسه وجها لوجه أمام الواقع الانساني الذي لم يتدرج على التعامل معه .

فقال الدكتور : لا من فضلك فانا أصلا فلاح . ومن الدقالية . واهل فلاحين .ى .....  
وهنا وجدت الفرصة ، أخيرا ، لكي أطرح قضية « البادريز » والأشجار المقتولة .  
ورويت للدكتور قصة « صدام الفيومي » ، فأنزعج !  
وسألني : هل كانت في هذه المساحة شجرة واحدة خضراء ؟  
قلت نعم .  
قال - مستحيل !

ثم طلب واحدة من معاوني . وطلب خريطة . وسأل الماعان الذي جاء بها : هل كانت هناك اشجار ؟  
فاجاب الماعان : اطلانا يايبه !  
ولكن المحافظ لحظة ثم قال لي :

- اسمع . سأذهب بنفسي وأرى - انني استاذ زراعة . واقتلاع شجرة يحول الدم يجمد لي عروق . واوامري كانت صريحة : لا تزال ايه شجرة خضراء ؟  
- وماذا ستري بعد ان اقتلعت الاشجار ؟

متخللة ؟ اذن نربطها بحصر والعالم بواسطة طرق جديدة ، وخطوط تليفون محلية وعالمية . و.....  
وانا اسمع . ول قد ذهني الاشجار التي جزت أعناقها تحت عجالات البادريز .  
لكن الحديث يستحق بعدا . ان مشكلة جديدة يشهد عنها الدكتور مشكلة الألام ، واقع المحافظة التي يحكمها . من خلال أحجرة وموظفين . وهو يرى انه حل هذه المشكلة بتخصيص يوم مفتوح للسياحة المواطنين . وتكليف كل مسئول بتخصيص يوم ماضل . وتضي ساعات ونحن نتحدث .  
ثم تأتي مرحلة المصارحة . والشكري من القلب للقلب لا اذن .  
آني تعمل في حياش متصبا اصعب من هذا المنصب !

□□

أيا رجل أكاديمي . وسعجني لي الحياة مبهج على . اعرف ماهي المشكلة . وأبعد ايمانها . واستعرضي العمل المكتبة لها ، ثم أجرب . ولكن منصب المحافظ يمارس كلها مع هذا المنهج .

□ كيف ؟

- الناس يتعمرون المحافظ وايا من اولياء الله . ويعاملوه على هذا الأساس . فكما روت بلدان المحافظة خرج الناس يستقبلونني بترحاب يرحمني . ويتردد النساء مع انني لم أقفل لهم شيئا بعد . وهذا الترحاب يشعري بمسؤولية تقصم الظهر .







المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خواطر سياسية:

# من «مساسن» أزمة الخليج !



بقلم :

سعد

كامل

تفسد كل خطية . وقد كان لهذا اللقاء أهمية للبشرية . فقد كان جورباتشوف بمثابة «الفرملة» للقوة الامريكية بالآلة تقويم بأي إجراء غير سلمي . وإن تستند هذه التدابير أولاً ويعدها ينظر في الأمور . فالتشاور سيستمر بين البلدين بكافة الطرق .

وكما بينت أزمة الخليج ايضاً ، ان الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتدخل وحدها منفردة . ولا بالاتفاق مع الاتحاد السوفيتي وحده ، وإنما بالتعاون مع دول اوروبية ، واسيوية ، وعربية أخرى أي مع جبهة اوسع . لا بالمشاركة وبسلاحها فقط بل بالاموال ايضاً . فلن عملية نقل القوات المسلحة « بדרך الصحراء » تحتاج الى ١٥ مليار دولار وذلك قبل القيام بأي عمل عسكري . وهذا فوق ما تطيقه الولايات المتحدة وحدها ، ولذا ان المشاركة تحت ألمانيا واليابان على المشاركة بالاموال أساساً فضلاً عن السلاح .

وعكذا بينت الأزمة ان من ( محاسنها ) ان دولة منفردة وحدها مهما كانت قوة عظمى لا تستطيع بعد الآن ان تتفرد بالقرار بل لابد من اوسع جبهة عالمية للمشاركة في اتخاذ القرار . سواء كان مادياً او معنوياً .. هذه هي « السياسة الخارجية الجديدة » التي وضع اسمها « ثيار جورباتشوف في الميوستروكا » . وأرست دعائماً أزمة الخليج . ان السيار القديم . وخاصة في بلاد العالم الثالث والوطنيين عامة ، لم يستطيعوا بعد استيعاب هذه المفاهيم الجديدة .

ولم يستطيعوا قبلها تخيلها فهم مازالوا يعيشون اسرى الخصائص وما كان عليه العالم من انقسام الى كتلتين ومن حرب باردة . الامر الثاني الذي يمكن اضافته الى ( محاسن ) الأزمة ، انها أرست سابقة عامة وصحيحة في السياسة

وعدا التمييز اقتبسته من الشاعرة الادبية الكويتية سعاد الصباح عندما كتبت تقطيل ان للأزمة « محاسنها » بالرغم من كل شيء فهي على الاقل قد بينت للعرب من هم الاصدقاء . ومن هم الاعداء . وإن مصر قد اثبتت انها في مقدمة اصدقاء العربية . والعرب . وبالأخص دولة

وشعب الكويت . والحقيقة ان هذه الأزمة ، رأى أزمة أخرى لها « محاسنها » أو ايجابياتها . فهي وإن كانت قد فرضت علينا فرضاً ، كما تفرض الكوارث الطبيعية ، ولا نملك لها دعماً . ولكن أي كارثة لها بعض الدوائن . الحسنة . . رغماً عنها . وعنا . . لانه ليس كل شيء شراً كله . ولا خيراً كله .

اول هذه الحسنات . هو اجشاح فلسطين بين يوش . وجورباتشوف ، وبعد صدور خمسة قرارات لمجلس الأمن بالامحاض بيمين العدوان . ويطلب إعادة الأوضاع لاصلها كما كانت قبل الغزو العراقي للكويت . واهمية هذا الاجشاح التاريخي انه لأول مرة . ثبت النظام الدولي الجديد ووضع الأسس المثبتة للسياسة الخارجية الجديدة . التي تمنع المواجهة والغز . والاعتداء على اراضي الغير . والاستيلاء عليها بالقوة . وقد يقال ان هذا حدث عارض ، أصاب المصالح الامريكية بالذات ومصالح الغرب بشكل عام . ولكن الامر ليس كذلك بهذه السهولة ، لانه لو كان كذلك . لما احتاج يوش الرئيس الامريكي ان يطلب بالجماع مع جورباتشوف السوفيتي . لقد سبق ساعات فقط . ولكنه أي يوش امر على ذلك . ليستوثق بنفسه من نيات نظيره السوفيتي . الذي يمثل القوة العظمى ومازال . فهو يمثل من الأسلحة النووية وغير النووية ، ما يمكنها ان

الدولية . وهو ان ما ينطبق على غزة العراق للكويت لابد ان ينطبق على الحالات المماثلة التي تعترض فيها دولة كاسرائيل على دولة أخرى كالفلسطين المحتلة . قد يقال وما هو الضمان انه بعد انتهاء أزمة الخليج ستطبق نفس ( السابقة ) على شعب فلسطين ؟

لقد طرح هذا التساؤل من جانب جورباتشوف وحاول يوش . ان يافصل بين أزمة الخليج والفلسطين . ولكن البيان الختامي جاء فيه بناء على ضغط سوفييتي « انه مجرد حل مشكلة الكويت فسوف تسود العمل بالقرارات بجهود اكبر من السابق لحل جميع الصراعات السياسية الاخرى في الشرق الأوسط بصفة خاصة .. » . ولماش يوش في المؤتمر الصحفي « ان السالة الفلسطينية لابد ان تحل املاً ان يتم ذلك في المستقبل القريب لا بعيد .. »

وتصف السيدة الكاتبة مها عبد الفتاح والمذبة التلفزيونية ومعالجة الاخبار ل « واشطن » ما ارتسم على وجه يوش في أثناء الحديث الصحفي . وعندما فاجأ جورباتشوف الحاضرين في المؤتمر الصحفي . وقال « هل الاول لكم سرا ؟ وهذا الطلق ، فقال جورباتشوف « وكأنه يسخر .. »





## المصدر: الأخبار

١٩٩٠/٩/١٦

## للتشور والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ:

واضرب على سبيل المثال حكومة عمر البشير... التي يسمونها حكومة الانتقاد الرضائي من الديمقراطية طبعاً! انها حكومة ديكتاتورية، تحجب معارضتها، وتدمهم، وتزج بهم في

المعتقلات ويستمر في حرب أهلية لا معنى لها. هل كان عمر البشير مثقلاً للشعب السوداني حين جاء الى مؤتمر القمة؟ وغيره... وغيره. ان أزمة الخليج، ان كان لها، محاسن، ليس قد كشفت عن الحكم الديكتاتوري، وان الشعوب العربية ليس لها صوت، وانها تساق الى حيث يريد الحاكم الفرد. (أو الشلة) التي تحبب به. وهذا التوجه الديمقراطي الذي نريد ان يسود البلاد العربية، يجب ان يسود العالم كله، شماله وجنوبه، والا فانه لا يمكن إقامة النظام الدولي الجديد، والسياسة الخارجية الجديدة، تسوده القيم البشرية النبيلة ويسوده السلام إلا ان تحكم الشعوب حكما ديمقراطياً تقدر فيه مصر حياتها.

سأتم لو لم أتل لكم - المرء - قال لي الرئيس بوش منذ مدة طويلة، نحن لا نرى للإتحاد السوفيتي أي دور في الشرق الأوسط ولا شأن له به. قد وصلنا خلال هذا الاجتماع أنه من المهم جداً أن تتعاون معاً في الشرق الأوسط كما تتعاون في مسائل

السياسة الدولية الأخرى. أخشى من هذا القول للذين يريدون اننا نعطى الكويت أهمية أكبر من فلسطين، بأن هذا غير صحيح. فقد أعطت الشعوب العربية - وستستمر - من دماؤها ومالها، مالم نعطه للقضية أخرى، والفلسطين الأكيد بأن هذه القضية ستحل وإن هذا من محاسن التمسك، ان قضية الكويت لن تكون آخر القضايا التي يواجهها العالم، فهذا لم يكن بوش جادا فسويجاً موقفاً آخر في مكان آخر..

ويستبعد والاتحاد السوفيتي، وبالبلاد الأخرى فإن يجد من يتجده، فهو آخر أن حل مشكلة فلسطين يؤكد ما هو آخر. لقد أثبتت الأحداث الأخيرة ضعف دور (إسرائيل) في السيطرة على منطقة الشرق الأوسط ومشاكلها، وعدم قدرتها على السيطرة على الموقف، ففزعها الدولة... ثبت أنه لا يمتد الى ما بعد البلاد الجاورة لها، وانها لا تستطيع كما كانت تدعي، أن تملأ (مور عسكري البوليس) في المنطقة، ولابد من بدائل لإيجاد حالة من الأمن مستقرة في دول الخليج.

XXXX

الامر الثالث، الذي نشبهه الى محاسن الأزمة هو اكتشاف غياب الديمقراطية في المنطقة العربية، فيما عدا البعض القليل. ول قد قدمتها مصر - لقد فرض النظام العراقي الحرب على العالم العربي، والعالم كله

يفزع الكويت، والتهديد بفرض دول الخليج الأخرى ما استدعي، هذه الدول أن تطلب التدخل الأمريكي، والغربي، والعربي، والاسلامي، من الذي أصدر هذا القرار؟ فرد واحد، أو مجموعة من الأفراد، ولكن أين الشعب، أين أجهزة الديمقراطية المنتخبة انتخاباً حراً. متمثلة في مجلس برلماني، ومجالس محلية؟ أين حرية الصحافة.. وعرة تكوين الأحزاب.. فلا يوجد في العراق، سوى حزب البعث الحاكم، ولا يوجد سوى رأي واحد... لا مجال للرأي الآخر. هل يوافق شعب العراق لو استفسى على أن يخوض حرباً ثانية مهلكة بعد حرب الثماني سنوات؟ ولست في هذا أخشى العراق فقط إنما معظم الدول العربية.

ويعد اذا كان صدام حسين، على سبيل المثال، والتمهيج الجماهيري، قد طرح شعار (بثوث العرب) (والاندياء والفراء) في العالم الثالث بالبثوث مجاناً! اذا استطاعت ان تتلوه من خلال المحرر البحري، فمن نطم ان غير جاء في هذه الشعارات، والاين كانت مفزعة للبلاد العربية الفقيرة. بعد الارتفاع المذهل لأسعار البترول بعد حرب ١٩٧٣ ولعلهم فإن العراق تأتي في المرتبة الثانية بعد السعودية في مخزون البترول، فهي بلد ثرى، كان يمكن أن يشهد الانطلاق فيها ان تصل الى صفوف البلاد المتقدمة صناعياً. ومع ذلك فمن محاسن الأزمة - التي لابد وأن يشهد العالم العربي الفقيرة، أموالها، في البلاد العربية الفقيرة، وأن يشاهدون للتنمية العربية، لتحويل المشروعات الانتاجية التي اكدت الدراسات انها ناجحة ٧٠٠٪ كاستصلاح الأراضي في السودان، وفي مصر، وغيرها، ومشروعات صناعية بعد دراستها، وان كان بعضها قد قتل ميتاً وبثت جدواه. ان مشاركة البلاد البترولية في هذه المشروعات من شأنها أن يوجد حالة استقرار في المنطقة مفيدة للفراء، والانفناء. لانه ليس مفهوماً أن يكون لدى الدول العربية ٨٠٠ مليار دولار مستثمرة في الغرب، ولا يستطيع منها جانب ولو يسير يملك الاستثمار الاقتصادية الطاحنة التي تعاني منها هذه البلاد.

XXXX

ويعد فلا يعني هذا الكلام تعليق انتصاحب العراق، من الكويت على هذه الشريعة أو غيرها، فالانتصاحب يجب ان يكون بلا قيد ولا شرط. ويعد هذا تخلياً ان يفكر في محاسن الأزمة، التي تمضت عنها الأوضاع في الخليج.





## أزمة الخليج وملاحم نظام دولي جديد

يتحرك العالم بسرعة نحو اوضاع جديدة او على الاصح نحو نظام دولي جديد وقد جعلت أزمة الخليج مرور بعض ملامح هذا النظام ولعل أبرز هذه الملامح هو المسئولية الدولية المشتركة عن تأمين الشرعية وحمايتها وعن احلال التفاوض والتحكيم محل العنف والهجوم العسكري .

انتهت فترة الشك القديمة حيث كان يضع الموقف الصحيح امام تقاسم الرؤية بين المعسكرين الكبيرين .. الان اصبحت هناك حقبة واحدة واضحة لا جدال فيها .

والمسئولية الدولية نحو الشرعية تمتد الى كل مكان على ظهر هذا الكوكب ولا يختلف الخطر الناتج عن تعظيم الشرعية وتجاوزها بالعنف عن الخطر على البيئة والناجم عن التجاوزات الخطيرة على البيئة وعلى التوازن الطبيعي وكرثة تدميرويين لم تعد كارثة سوفييتية كما ان العدوان للعراق على الكويت ليس كارثة عربية فقط .

**الامم المتحدة وتقبل ايها فعلا مهمة استقرار الامن الدولي**

ولم يعد هناك شك في ان العدوان العراقي على الكويت غير مقبول دوليا سواء على مستوى الغرب او الشرق او على مستوى العالم العربي ولذلك فإن السحاب القوات العراقية امر مفروغ منه وسواء تم بالتصويت الاجرائي غير العسكري او بضرورة عسكرية لأن تركات جديدة لا بد ان تحدث .

ولهذا فإن مشروع الرئيس هني مبارك حول نزاع السلاح النووي والكهواوي يزداد اهمية بعد العدوان العراقي فهو القادر على اتهام سبيل التسليح في المنطقة بما يشبه ذلك من اضطرابات ولحق وتخصيص موارد الاقتصادية لعملية تنمية كبرى وبدلا من ان

السوفييت من اوقات ثلث تسكوا بها كما ظهر حزب العمال البريطاني وعدد من اعضاء حزب المحافظين ببريطانيا يتسكون بمغلة الامم المتحدة ويكادون يشيرون الى صورة لمستقبل القريب الذي يتوهمونه .

والقول في ان يستند منتكسل على الشرعية الدولية يبدو انه لا يفر منه لبعض عنايتات التكتل تقتضي تكليف باهظة ولا يستطيع دولة مهما يكن حجمها كبيرا ان تتحمل ثقلها وحدها كما ان العلاقات الدولية لم تعد مؤسسة على نظريات الفتح بالقوة او الاستثمار بشكله المستقلة مما جعل تداعيل المتاعل هو الاسلوب الاول وان كانت هناك مساحات ليست مثقلة لممارسة انواع متعنة من الضغوط للاخلاق بالتوازن الذي تحدده

علاقات المتصلح .  
تتوجه الحاجة الى تمويل دولي هو الذي جعل للشرعية الدولية ضرورة ايضا .  
والحقبة التالية لذلك والتي تلعب بالعمل العسكري والاقتصاد في نطاق الشرعية الدولية هو حاجة للوعين المعتمدين على تقليص مسئوليتهم الامنية بالنسبة للمعالم فقد اصبح اقتصادها غير قادر على تحمل تبعات نظرية الامن ما قبل الوفاء وبالتالي غير قادر على الاستثمار في سباق التسليح وقد ادى هذا الى ضرورة المشاركة الدولية ومشاركة القوتين الكبيرين في الدرجة الاولى والاتحاد الى نظام جديد وشرعية جديدة كلفت الامم المتحدة تنظيم دولي جاهزة للاضطلاع به وملء الفراغ التشرع

عنه .  
ولكن الامم المتحدة منذ تاسيسها لم تكن مفعلة للاضطلاع بهذا الدور ومازالت مكابها اضيق من ان تستوعب المسئوليات الجديدة ولذلك مستقل الدول الكبرى صاحبة القلوب الرئيس في الفعل الدولي وتحت مظلة الدولية لفترة اخرى قبل ان تتسع افردات

بالطبع ان المحرك الاساسي نحو بروز الدور الدولي في أزمة الخليج هو الترتول وحاجة العالم المتكامل فيه ولكن دائما ما يكون المحرك في سبيل مبادئ جديدة هو مصالح مادية .. والهدف عملية وهو امر لا يقلل من مصداقية هذه المبادئ بل على العكس من ذلك يطويها الله البروق على اي نفاق عاطفي او ادعاء اخلاقي .  
ويبحث في الولايات المتحدة عن غطاء دولي قانوني وشعبي لاي تحرك تقوم به من اجل تصحيح لخطأ قديم وقع ومن اجل تجنب الخطأ لامة وهو الامر الذي يوقى لخدمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبين القوتين الكبيرين وما ينبغي القوى العلمية الاخرى سواء في اوروبا او في اسيا .

والى بعض التصرفات التي بادرت فيها الولايات المتحدة بالتخاذ مواقف عتيفة مثل مهاجمتها لليبيا وكلام القبيح على حاكمها نوريجا ، تأمل العالم هذا الهجوم بدخشة ولكن بغير احتياج عتيف ولم يفعل الاتحاد السوفيتي شيئا يذكر او يثقل التسلح لشجب هذه العملية تلك انه كان هناك مفهوم ضمني ان هذه الهجمة الامريكية من اجل القضاء على مركز دولي خطير تجارة لمعدنات وازاحة حاكم متواطئ به بشر باصحة الغاية في اكثر من مكان في العالم وكان نوريجا شخصية بغضه بالنسبة للرأي العام العربي وكان نظامه نظاما بغيضا كذلك .

ان هناك تفويض ما ، تفويض ضمني يسمح به النظام الدولي وفراى العام المعطى كمنظومة جديدة وبعد الوقت بين القوتين المعتمدين وان كان هذا التفويض لم يخط شكله للقانوني حجية السليمة بعد ولذلك وبعد أزمة الخليج العربي وضعت الحاجة الى تفويض دولي لهذا الاجراء .  
واحزاب عربية عديدة تريد عملية التفتين هذه بل والامرأع بها وقد وضع ان الولايات المتحدة تريد ذلك كما كان الامم

**أحمد عباس صالح**





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بعد مؤتمر فلسطين

### هل ستندب الحرب؟

السؤال الذي يلح على الأذهان ونسجمه من كل انسان .. بعد انتهاء مؤتمر القبة في فلسطين .. هل انتهن خطر الحرب ؟ اى هل ستمد الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون عن استخدام القوة لارغام العراق على الانسحاب من الكويت وما يتبع ذلك من اجراءات وقائية حتى لا يتكرر مثل ذلك الاعتداء مرة اخرى ؟

بعض الناس اصابعه التناؤل .. ويصرون الآن ان الدولتين الكبيرتين قد اتفقتا نهائيا على استخدام الوسائل السلمية ( الحصار الاقتصادي ، الضغوط الدبلوماسية .. الاعلام .. الخ ) لتحقيق هذا الهدف ، وانه لا بد من تلك الوسائل السلمية .. اذ عادة ما يقال ، انه بعد استخدام كل الوسائل السلمية وادبلوماسية لحث العراق على الانسحاب وفشل ذلك فانه لا طريق غير الحرب ..

التناؤلون يقولون : لا حرب على الاطلاق .. ومعنى هذا ان يستمر الجهد السلمي ستة او ثمانية اشهر

وبعض الناس يرون ان شيئا ما لم يتغير بعد عقد ذلك المؤتمر تقريبا .. اذ ان المسؤولين الأمريكيين كانوا يقولون قبل عقده امهم ان ينكروا فرصة تسر لنيل جهد سلمي لحل الأزمة دون ان يخذلوا بها .. ثم بعد ذلك يسيطرون الى شن الهجوم المنتظر .. ولهذا فقد ابدوا رجلا دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الى العراق .. وتركوا العرب يبدلون جهودا وخاصة مصر .. وهكذا .. في اجتماع فلسطيني حصلوا على تأييد جوهري واضح لتطبيق تلك السياسة ، سياسة الانتظار ثم الضرب في الوقت الذي يصابون فيه باليأس من جدوى ذلك الانتظار

فقد جاء في البيان ان الطرفان سيواصلان بذلك مساعيها لحل المشكلة سلميا .. ولكن اذا فعلا فانها سيظهران في تدابير اخرى في اطار ميثاق هيئة الامم المتحدة اذن العمل العسكري مرارا قاعدا .. ومع وضوح ذلك في النعم فان الكثيرين ذهبوا الى انه قد استبعد

وسبب هذا الاعتقاد او الظن هو ما ورد في تصريحات الرئيس جوبيا تصوف في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد انتهاء المؤتمر اذ بها واضحا ان الاتحاد السوفيتي لا يؤيد العمل العسكري ببعال من الاحوال بل ان جوبيا تصوف قال في حياض ردا على احد الصحفيين اننا لم نقل ابدا انه اذا فشلت الجهود السلمية لنجلى العمل العسكري

ما هي الحقيقة إذن .. رغم ان الموقف مشحون بموامل واتجاهات عديدة .. بل وتغيرات مركبة .. بحيث يصعب التنبؤ بما ستجرى عليه الامور في الاسابيع القادمة بل في الاسابيع القادمة فقد حفلت مشكلة الخليج بحقيقة مفاجآت غريبة كل يوم بل كل ساعة

## المصدر :

السياسة

## التاريخ :

١٩٩٠/٦/١٦

في بعض الاحيان ما اريك كل المعلقين السياسيين في العالم .. ومع ذلك نستطيع ان نتبين معالم محددة يمكن ان تساعدا في الاجابة عن السؤال الذي طرحناه في بداية هذا الحديث

● ماراثل قوات امريكية جديدة تدس الى المنطقة وتحتشد في مواقع محددة

● بل ان قوات بريطانية اعلن عن قرب وصولها ايضا مزودة بالذبابات

● دول الخليج تزكده وتمت الولايات المتحدة على الحرب اذا فشل الجهد السلمي ..

● جاعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة تمارس دعاية مبررة جدا ضد العراق روسيا وتعرض على توجيه "هجرة" عسكرية القذافي .. ضد .. واما كل يوم تشر الصحف الامريكية سيئات بوفات مقترحة عن الحرب القاتلة في "بيوت" على اجانب الاخر .. يكثر باستمرار عدد المنظمات التي تنشأ في الولايات المتحدة وبريطانيا ضد اشغال الحرب في المنطقة .. ويبدأ تظهر لفعة لافا تضامنا بيننا من اجل مجسوة من الشيوع

والرئيس بوش رغم حديثه عن ان اثر الحصار الاقتصادي لن يظهر الا ان الله انه لا يمكن ان تسمح امريكا بشم الكويت للعراق

وهذا يعني انه لا يمكن ان يتجمه الموقف العالي الى مالاتنهاية .. بمعنى ان لقل الجهود السلمية تلف وتدور حول نفسها دون نتيجة اذ يظل العراق مصرا على موقفه المتشدد ومن في راي الولايات المتحدة وحلفاؤها ان الوقت الذي يمر هو في صالح العراق ويؤدي الى استسلام الراي العام العالمي تلامر الواقع

ولذلك فان الاجابة عن السؤال هي انه ستظل جهود دبلوماسية مستمرة لفترة قد تصل الى شهرين او ثلاثة .. واذا لم تقبل فستساق الولايات المتحدة الى العمل العسكري

على انه في النهاية لان الموقف حائل بالمواجهات كما قلنا من الممكن ان تشلب الحرب اذا ما ابدى العراق مرونة ولو معدودة لتفاوض والتفاهم حول الانسحاب او تقبيل الميزان داخل الراي العام الامريكي حيث ان الجندى الامريكي ليست كبيرة جدا ومن الصعب في ظروف الانتقابات للكونجرس ثم اقتراب موعد انتقابات الرئاسة الامريكية ان يضحى الى رئيس امريكي وشالين الى جندى امريكي .. ومن اجل هذا فستساق اذا كان ممكنا المصالحة على مصالح الولايات المتحدة البترولية باتفاق مع العراق وايران معا اذ من المتوقع في حالة الاتقاء الامريكي لاشغال ليران العرب ان تزداد العلاقات توتقا ضد امريكا

انرجو ان تكون قد وقلنا في الاجابة عن السؤال والى مزيد من محاولة التفهم في الاسابيع القادمة دون حدوث مفاجآت

عبد الستار الطويلة







المصدر: روز اليوم سنه

1990/1/17

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقابل مئة وثلاثين ليرة

السيناريو: النظام لصدام حسين !



فاروق .. القديمة

## أحياء المصراع القديم بين



صدام اللعبة

# الشريف حسين والملك عبد العزيز !

مقدمات السيناريو

□ رد اعتبار الملك العراقي فيصل □ اشهار اسلام ميشيل عفلق

□ إعلان نسيبه للامام علي □ تخلص ملك الأردن من لقبه

لو كان الملك فاروق على قيد الحياة .. لقال لصدام حسين بالله المليون ..  
بالديمة .. اللعب غريها !  
فالملك فاروق الذي كان يسمى «ملك مصر والسودان وسامية جمال»  
سبق الرئيس العراقي - بنصف قرن - في لعبة الانتساب إلى آل البيت ..  
وأطلق لحيته .. واقترح عليه بعض المشايخ أن يلقب نفسه بلقب «خليفة  
المسلمين» .. وعندما فاتح احمد حسنين باشا رئيس الديوان في ذلك ، رد  
عليه قائلاً : «في هذه الحالة ، الشعب سيطلق عليك خليفة المسلمين في  
أوبرج الأهرام» .





المصدر : روز النيو سف

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٧

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ذلك الوقت كان الملك لوروق في حالة من الضعف السياسي ، وانفص لم يصل إليها من قبل ، حتى أنه كان يشعر بأنه ليس ملكاً .. وكان يقول : « لم يبق لي العالم سوى خمسة ملوك .. ملك إنجلترا ، وأربعة ملوك الكونتيسة » .. وكان يسمى العراق التي يحكمها منها مصر بالعراق الصفراء .. أي سرايا المجانيق .

وسبق ذلك الضراب حد في شخصيته ، جعله يرفض على أكثر من حبل في وقت واحد ، ويجمع بين الظهارة والدعارة معا .. ففي اليوم الذي شيعته بوليس الآداب مع إحدى عشيقته في صمره للفتة .

وهرب والرماس بطلع من حوله ، كان عليه أن يحضر احتفالاً ليلة النصف من شعبان في مسجد السلطان قلاوون .. وقد كان .. لكنه بعد الاحتفال بهذه المناسبة الدينية ، انطلق إلى الأوبرج ليشهد مسابقة «أجل سيلان»

### نحن أحفاد علي

لم يات صدام حسين بجديد ، عندما أعلن فجأة في خطاب عام - أقيم يوم ٨ سبتمبر ١٩٧٩ - عيارته الشهيرة .. «نحن أحفاد علي» .. لقد أعلنه قبله حكم ساسي ، كان يعوئ تمزيق شيب النساء ، ساعد في

دققت ، ليلة ٢٣ يوليو ١٩٨٢ .. وانتهت حياته في كبرىه

لكن .. صدام حسين لم يبحث عن هذا الشعب الشريف .. مثل الملك لوروق - ليداري فضائله الجنسية .. وإنما ليحقق أحلامه السياسية .. لإعلان نفسه إلى الإمام علي بن أبي طالب كان الجملة المعلنة الأولى في حربه الباردة مع إيران الإسلامية ، التي كان يحكمها الإمام الخميني .. الذي كان يصف صدام حسين بأنه «كافر» .. وكان يطلب الشعب العراقي بالانقلاب عليه وعلى حزبه «غير الإسلامي» .. وبعد ستة من إعلان صدام حسين «نحن أحفاد علي» .. أي في ٩ سبتمبر ١٩٨٠ ، اندلعت الحرب في الخليج ، ودخل الجيش العراقي الأراضي الإيرانية .. واحتل منطقة «زين القوس» .. وكان ما كان .

في تلك السنة - واستمراره لحظة طلاء كل شيء باللون الإسلامي - أنشأت مؤسسة السينما العراقية أكثر من ١٧ مليون دولار على إنتاج فيلم «القدس» .. ولم يخف العاملون في الفيلم خداعهم ، إلا فيما بعد .. عندما أطلق العراقيون على هربهم في الخليج .. بالفسية صدام .. ولعنى أن صدام حسين هو سعد بن أبي وقاص .. وأنه حفيد البيت الشريف ، المختار من المسلمين ، لقتل الفرس .

وتظهر بلام من الغرب ، وإعدادها إلى حفلة الإيمان .

ومن سريرة الغرب .. أن الجانب الآخر .. أي

الخميني كان يرى أن العراق اليوم .. هي فارس الأسس .. وأن البعثيين هم ملجوس القرن العشرين .. وأحد دعاوهم .. واعتبر لتهم ، بحللاً وشراء .. وأصبح شرطاً من شروطه أن يستقبل صدام حسين .. وكان أول من أعلن ذلك السفير الإيراني في موسكو .

أي أن كل طرف صور الحرب على أنها حرب حزب الإيمان ضد حزب الكفار .. حرب بدولة الله ضد دولة «الشيطان» .. وكفى الحديث عن قصور الجنة ، ومناخ دخولها .. وعدالة توزيع الشهادة على كل بيت .. وانظروا الملهم الذي يحكم بأمره .. ويقول إنه يحكم بأمر الله .

وبعد ٩ سنوات من الضراب .. قتل وجرح فيها نصف مليون مسلم .. وشاع خلالها ٤٠٠ مليار دولار .. استسلم العراقيون إلى أحكام القرائن .. ووجدوا للمسلم .. واعتبر كل منهما برايعاً الآخر .. وأمر ذنبيه .. وأعد لرهه .. وعلا أنه صا سلف .. وكان شيئاً لم يكن !

### دموع صدام حسين

لو كان القناع الإسلامي هو القناع الذي وضعه صدام حسين على وجهه وهو يعارب إيران ، فإن القناع القوي هو الذي وضعه على وجهه وهو يعارب من الحرب مسلحته ودمعه ماليا وعسكريا . ومع أنه يفضل دور «الوجه الصوري» ، الذي لم تهره المنح .. ولم يفيض شعوره وأحد من رأسه ، فإنه لا يمانح أحياناً من الاستفلة من خيرة حسن الإسلام ، الجيولوجامية ، والكفاء بين يدي الرؤساء والملوك العرب .

ويكشف في الوزير السوداني السابق محمد محبوب .. أن الرئيس صدام حسين ، طلب التلمة فجأة ، في الجلسة الختامية لقمع الفس الخفية . قبل مطلق من إعلان مغررات تلك التلمة المبهمة . وبعد أن غيم الصحة على القاعة وافق الملك الحسن على أن يتكلم

وحسب شهادة للسلطان السوداني ، الذي كان عضواً في الوفد الرسمي لبلاد ، « لم يكن صدام حسين الذي يتحدث هو صدام حسين الذي تحدث طوال جلسات المؤتمر .. تراجمت الحدة من نبراته .. انخفضت الشراسة من ملامحه .. وتلاشى الجعود الذي كان يرافق وعيده العظم .. وخطيب الملك الحسن بمعية «جلالة الأخ الملك الحسن» .. بعد أن كان يتفديه «بالأخ الملك الحسن» .. وخطيب الملوك والرؤساء بالانظام .. أصمحب الجلالة والسمو





المصدر : روز اليوم - بغداد

١٧/٩/١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سر يذاع لأول مرة

### عندما بكى صدام حسين في قمة فاس الثانية

لا بد وقد رسم في الوقت نفسه .. والدليل على ذلك .. أنه قبل حوالي الستة رة الاعتبار إلى الملك العراقي الصليق ، فيصل ، الذي كان آخر ملوك العراق . وانتهى حكمه على يد عهد الترميم القسم ، في سنة ١٩٥٨ . وكل الذين زاروا بغداد قبل احتلال الكويت فوجئوا بتمثال الملك فيصل يلف والحما في العاصمة العراقية . وعندما مات ميشيل عفلق ، مؤسس حزب البعث ، للمعلماني ، الذي فصل الدين عن الدولة ، اذاعت العراق أنه أشهر إسلامه قبل الولادة . يشاك إلى ذلك ما قيل عن استسلام صدام حسين لفكرة ، حاس التملون العربي ، لتطويق السعودية . ومع أن نمر ضربت تلك الفكرة ، فإن موافقة الدين ، والأردن على سياسة صدام حسين حركتها

ولم تمر عدة أيام على احتلال الكويت ، حتى تنازل الملك حسين عن لقبه ، واستبدله بلقب آخر هو الشريف حسين .. مما يعني التنازل بلبب أجداده الذين حكموا الحجاز ، وخرجوا منه ، إلى العراق . وشرق الأردن ، بعد المواجهة الشهيرة مع الملك عبد العزيز آل سعود .

إن صدام حسين الذي أحيا الخلافات القديمة بين العرب والفرس من أجل تلجيب العرب على إيران ، يعود الآن ليكرر اللعبة نفسها على الناحية الأخرى من الخليج ، فعنده ينتقل فيما كان بالجزيرة العربية ، أيام ذلك الجاسوس البريطاني الشاب ملونوس .

ومن ثم ، فإنه يسعى إلى حرب عربية - عربية جديدة ، تآخذ من القليلة تعصبها ، وتنتشر وراء دعوة الجهاد وشعير الأسكن المقدسة . لتتسع مسلمات القتال باسم الدين من لبنان إلى إيران .. ومن العراق إلى الخليج والسعودية . نون أن نشي ما يحدث في جنوب السودان ، حتى لا تكون إسرائيل - في النهاية - هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تحارب بعمالهم من الرب .

ولا جدال أن ما جرى في المنطقة العربية - خلال حقبة الثمانينيات - تحت شعارات 'الصحوة' ، والجهاد ، ليس بعيداً عن ذلك ، غالباً ، مع حسن النية أحياناً .

لقد سلمه التلفزيون في تجهيز المسرح لصدام حسين من أجل البدء في تنفيذ سيناريو آخر ، نشي الأيتشل . سيناريو سيكون فيه أول الخاضعين ، والفرهم .. وإن نجد ساعاتها من يقرأ عليها الشهادتين ، ويتوال دافعا على الشريعة الإسلامية .

والخليفة والسعادة . بعد أن جردهم من هذه اللقب .. ثم .. سرعان ما نهج صوته .. وإذ به يتلفظ بشارطة سوداء ، ليذاري بها دموعه ، التي راح يمسحها بأطراف أصابعه .. وإمام هذا المشهد غير المتوقع ، أصاب الذهول كل من في القاعة . واستمعوا إليه في انتهاء متوتر .. وكان أن طلبهم بتطبيق التعليمات الدفاع العربي المشتركة باعتبار أن أرضاً عربية هي العراق ، لتعرض لأمر اجنبي من إيران .

انتهى المشهد المؤثر بموافقة من دول الخليج - ومنها الكويت - على مزيد من الدعم .. وولمت الجلسات

لم تتسرع دموع صدام حسين كثيراً عن دموع الصليق .. فلا كانت حقيقة . ولا عكست مشاعر قلب بيت . بدأ أن تيران الأزمة حرفته ، فحرك ، أو اهتز .

للتعليمات الدفاع العربي المشتركة تحولت في يديه إلى شخص متوقية على ورق ، فكيفتس ، والصمو الاجنبي الذي جعله يطع بشارطة سوداء على عينيه ، تحول بفرقة قدر إلى صديق ، طيب ، وجار أول بالقومية والشفقة .. والدول العربية التي شراكته للعبة أصبحت أشد الأعداء خصوصاً .. وكفرا . ومن جديد راح يفتش عن أدوات الحور الإسلامي .. أقرى .. القناع .. المكياج .. أبات الفران الكريم .. الدعوة إلى الجهاد .. وشجرة الأسرة والشريعة التي يتحدر منها !

### الشريف حسين أيضاً :

ولا تتصور أن صدام حسين يفعل ذلك دون وعي .. أو بفعل ذلك من بلب اللقب بالآوراق الأخيرة .. المشفوفة .. أو من بلب الملك فاروق . أبدا ..

إن إعلان نسبه إلى الرسول (ﷺ) هذه المرة ، يشير

إلى حله في حكم دولة ، وإل أولويته في حماية مفاصلها الإسلامية . ومن ثم يكون لصرامه مع السعودية الفطاء الديني ، والدعائي الذي يتصوره مقنعا . ولو كان صدام حسين قد رسم سيناريو احتلال الكويت بمجرد ذلك بإطلاق النار مع إيران ، فإن سيناريو الصراع المخطى بالدين مع السعودية





المصدر : روز اليوم

١٩٩٠/٩/١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# العراق - الفقراء لا يقبلون الرشوة !

عبد الستار الطويلة

يعرض  
بترويه  
مجانا

جلب النظام العراقي عندما كان نظاماً قريباً من الجيش في سلام .. ويمتلكه ان بعد بد العون ذات البمين وذات الضمير بدلاً من معذرة وتبديد طيرات البائسين على حرب جملة مع إيران العاني سنوات متواصلة ؟

ولكن الحقيقة ان الاقتراح العراقي الأخير بالتبرع للفقراء هو من النوع الذي ينطبق عليه التجميع الحصري « عزيمة مراكبية » إذ لا سبيل إلى تحقيقه على الإطلاق .. فالصالح الذي فرضته الأمم المتحدة .. بل والذي حولت حتى استخدام القوة لطبيعته سينتقل بمنع وصول هذه التبرعات السلفية إلى أصحابها .. وستكون الصحة المخرقة .. هي انه من الممكن جداً بيع بعض هذا البترول عن طريق أبلد الذي تبرع له العراق !!

ومعروف طبعاً ان الهدف من هذا الاقتراح العراقي الأخير هو ذلك الحصول أو خلق ثغرة في دامله .

بالإضافة إلى إثارة الدول الغربية أو بعضها ضد قرار المجلس .. بحكم ان ذلك يتعارض مع مصالحها .. بحيث تعلق كتلة ضغط على الدول الكبرى التي تتصالح بالحصول وبتطبيق بصرامة ..

مرة أخرى يدخل النظام العراقي ويحاول ان يُدخل معه العالم في مظنة المخدرات غير الواقعية والتي تحاول ان تبعد عن المشكلة الأصلية وضرورة البحث عن طريق للتخليص العليم منها .

التحالف الذي يعتمد إلى الألفين تحالفات واسمات العالم في القرن التاسع عشر ضد ما تعتبره « ظواهر شذلة أو مهيبة » .

بعد هذا كله .. يفلجنا النظام العراقي لا بمبادرة جديدة تنطوي على الفكي جديدة للتوصل إلى حل للمشكلة تقوم على التوفيق بين قرارات الهيئات المحلية والعربية جميعاً وبين ما يراه العراق مصلحة له مثلاً .. وإشراكنا بمبادرة هرجاء هي إعلان التبرع للدول الفقيرة بالتبرع مجاناً .

والتبرع للفقراء امر محمود وطيب لا أحد يعارضه .. وقد سبق في مؤثر للشغل والجنوب ان طالبت بعض دول الجنوب دول الشمال بالتبرع لها ببيوتها .. ووافق الرئيس الفرنسي ميتران على ذلك جزئياً وكذلك فعل السوفييت .

ومع ذلك فإن المرة يشغل أين كانت هذه الأريحية والتحلف على الفقراء من

إلى السام والمثل والكثير من اللقي المستور الذي يميده العالم كله بوشه ان يدفع بانتصار الحل السلمي وإعطاء فرصة لكل بلقة امل تلوح هنا وهناك حتى يتفادي العالم العربي الكثرة التي حذر منها الرئيس حسني مبارك بعد أيام قليلة من احتلال العراق للكويت وهي الكثرة التي ستجثم حتماً عن الضلع الأجنبي العسكري في الخليج .

نقول إن السام يوشكه ان يدفع بانتصار الحل السلمي إلى اليأس وثره الطريق مفتوحاً أمام آلة الحرب البهيمية . وهذا ما يبدو ان النظام العراقي لا يدره أو يتفكر في إدرائه . فيبعد مؤثر الشغل في حاسنكي الذي انتظره العالم في شغل واقمام .. وما كلف عنه البيان الصفر من الرئيسين من نشوء تحالف جديد بعد ذوبان الغزوات الطبيعية والاجتماعية بين المستعمرين .. بذوبان المستعمر الاشتراكي في المستعمر الرأسمالي .. هذا







المصدر: **زمن الكويت**

١٩٩٠/٩/١٧

التاريخ: **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

نفسها في مكان دولة الكويت وما قد يحدث لها في ذاتها .  
إن العراق بالآزمة التي دفع بها العالم كله وورثه نفسه وجيرانها ..  
العالم الثالث ذاته ليس هو النموذج الذي يمكن أن يتعامل معه الناس مهما بلغ بهم الفهم مداه ..

إن العراقي الذي يصعب الناس هو العراقي الذي يرتكز على الشخصية كساكن يفعل قبل حرب إيران .. وهو الذي يتم بتوجيه كل القوى الوطنية لبناء العراق .. وهو الذي يطبق بأشياء القومية العربية .. وهو الذي يستأيد الشعوب ويحرم استقلالها .. وهو الذي لا تعصف به أحلام الزخرفة والسيطرة على مجمل شعيرات الآلوف .  
أما عراق اليوم فلا يجنب أهدأ .. والذين يتصنعون بالتواصل إلى حل شعبي يتصنعون بذلك وهم كلهمون لحرية النظام العراقي وسيستغل خلال السنوات القادمة للامنية .. ولكنهم يحاولون ألا تظهر تلك الحرية والسياسة المضطحة إلى حرب دامية .. ومع ذلك نالون إلى الفرصة لم تضع بعد .. فإن قرارات مؤثر مصطنع تعطي فرصة محدودة للامناء .. على النظام العراقي أن يغير حالها ويغير ويتقدم بطرح مبادرة جديدة بدور حوار معر حولها بين الأطراف المعنية ..  
لومئذ جميعاً إلى عودة دولة الكويت حرة مستقلة .. وفي ذيل العراق حوافه إذا خانت له حقوق .. ويهجم السلام ..  
التي لا تخسر من جديد لبناء الكيان العربي الذي شوهت وأسفست عليه الطغيان .. في ظل تعاون مع كل القوى الأجنبية وليس فقطها .. إيجاباً للعالم انما نساه فصره .. نحاج إلى الوصاية والبيعة ..

لكن الإنكلي: من هذا كله هو ذلك التفكير الماسوي الربيعي الذي لم يحدث مثله في التاريخ الحديث إلا أيام تركه عسكر لأوروبا .. وأليم مطاردة المصالحات الصهيونية بمعارضة الاستعمار للشعب الفلسطيني أعوام ٤٦ - ١٩٥٠ ..

إن مثل الآلوف من العالم الثالث .. جاسوسون .. "و-كاف" .. وسرقي بالكوليا .. ويعتدون هذه المصغرة .. ويعيشون في ظروف مضجرة رهيبة .. ويعملون صداماً لتعويضهم وحكومات العالم جميعاً .. والسبب العراقي .. فكيف يصور عسكر العراق أن هذه الدول يمكن أن يصفه عليها ذلك النظام ويتعصبها إلى صفه وهي تتسبب في تصدير مشاكل عمالة وبطالة وتثقله- أوسع حقوق الإنسان لرعاياها ؟

أضف إلى ذلك كيف يمكن أن تتعامل دول العالم الثالث مع العراق وهو الذي تسبب في فتح الباب على مصراعيه لقوى الاستعمار الجديد والقديم لشغل الطرق الأوسع مع الترتيب والاعتراف والإجلال لأنها جاءت تحت شعار صد عنوان القيم من العراق على بلد عربي وتهديد ليده عربي الحر ..

إن العالم الثالث: حذ: حقل استقلاله .. يحاول أن يملكه .. الاستقلال ويختلف بحرية إرادته وإصدار القرارات بعيداً عن التدخل الأجنبي .. فهل يمكن أن يتعامل مع من يقول للتدخل الأجنبي تدخل .. أهلاً به وسهلاً ؟

إن العالم الثالث كيف يتصور أحد أن يتعامل مع دولة عاجت دولة أخرى واستولت عليها مع أنها إلى الأساس الغريب كانت تهدى أمرها أربع وسام في الدولة شراً له على مساعدته لها في حرب شروس ؟

إن العالم الثالث لم يتعامل مع الولايات المتحدة عندما حاجت جيبها .. وبينما رطم في الأولى جزيرة صمعة جداً .. يستنجد بضع عشرات من الآلوف .. والثانية كان يحكمها رئيس عصابة مخدرات دولية وقتل ساحاً ؟  
إن كل دولة في العالم الثالث ترى

ولكن يبدو أن النظام العراقي لا يبره مايجري من حوله .. إننا نمش في ظل أكبر .. مظلة ريشة .. في العالم كله .. حيث تكثر البلايين وليس الملايين لتعويض المتضررين من المصالحات الموقرة على العراقي .. أو لاجتذاب المزيد من الدول لتطبيق المثلث عليه .. ومن هذا فإن على المتضرر من حرماته من البتة القول المجاني أن يلجأ إلى الولايات المتحدة أو اليابان أو ألمانيا الغربية أو السعودية .. إلخ .  
من ناحية أخرى إنه يبدو أيضاً أن النظام العراقي لا يبري المصالحات والتوازن التي تسبب فيها لدول العالم الثالث جميعاً أو في أغلبها على الأقل من جراء خلوته العملاء بالمثلث الكويت ..

إن العالم كله مشغول منذ ٢ أغسطس الماضي بهذه القضية .. وكل الجهد الدولي مركّز في الاتجاه هذا بحيث اختلت كل القضايا الأخرى .. ولأغلب دول العالم الثالث مشغول وقضايا أبسطها التنمية .. والملاحة مع حوضيات النفط الدولي .. ومشاكل الحدود هيأها بينها .. والصروب الأقليمية والنزاعات الطفيلية .. إلخ ..

كل هذا مطلق على الشاعرة من أجل مشكلة الخليج المشغول عنها أساساً العراق ..

من ناحية أخرى إن لبناء العالم الثالث هم الذين شربوا واشبهوا أساساً من غزو الكويت .. فقد كان الفزاة العراقيون من المصالحات بحيث عاملوا رعايا الدول الأجنبية الذين كانوا في خدمة المستعانة إلى كويتي أسوأ معامل إذ تسببوا في شياخ كل قرواتهم التي جمعوها بتقدم وعرقهم .. وقتلوا وغنلهم وقتلوا بيوتهم وأثلاثهم .. وخرج أغلبهم مصر البدين .. متجهاً إلى بلاده حيث الفقر والجوع والبائسة بل وبسا التفتيل والتفريغ والسجون فقد لجأ بعضهم إلى العمل في الكويت هرباً من اضطهاد سياسي ..





## الديكتاتور

### « أنجازات »

#### الديكتاتور !

بعد حوالي خمسة عشر شهرا .. على تولي المجموعة العسكرية ، الحكم في السودان ، عجزت تماما عن إيجاد أي حل لمشكلات السودان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . و « أنجازات » الوحيد الذي حققه المجلس العسكري الحاكم في الخرطوم هو تعيين المظفرين من الخارجيين بالدين والمتمسكين للدماء في مختلف مناصب الدولة .. وظلت كل المشكلات والأزمات التي تعاني منها البلاد .. على حالها .

لقد قام المجلس العسكري بحل جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية والنقابات المهنية فور تصفيتها السلطة في ظل فوهات سدافع أربع ديكتات . وبدا عهد الأراغب الدموي في الثلاثين من يونيو عام ١٩٨٩ ، وخاصة بعد أن أخلت المجموعة العسكرية .. العديد من ضباط الجيش والقضاة وعمداء الجامعات إلى القواعد قبل السن القانونية ليحل محلهم اتصال عثمون أو مستترون لمنح الترابي زعيم المظفرين المشاجرين بالدين والحنيف السويدي لنظام الديكتاتورية العسكرية .. والدعير الحفيلي لحركة الجيادات الأربع .

وفي مارس الماضي أعدم الحكم العسكريون ٢٨ ضابطا سودانيا بعد محاكمات صورية على أثر الإعلان عن محاولة انقلابية . وقد اتضح أنه لم تلعب أية محاولة من هذا النوع وأن المسألة برمتها ملفة للتحقق من كل الضباط الوطنيين الكبار في حمام من الدم . وجرى قمع عنيف لكل حركات الاحتجاج التي قامت بها اتحادات مهنية أو نقابات مثل نقابة الأطباء ونقابة عمال السكك الحديدية . وحاولت المجموعة العسكرية تشكيل « ميليشيا » لتكون قوة موازية للجيش الذي يخشاه حكام الخرطوم منذ لعب هذا الجيش دورا هاما في مسندة الحركة الشعبية التي أطاحت في أبريل عام ١٩٨٥ بديكتاتورية جعفر نمري .

أما زعماء الأحزاب السياسية فلهم مازالوا قيد الإقامة الجبرية وقرر الحكم العسكريون مصادرة أراضي زعيم طائفة الانصار

( المهدي ) ومصادرة أملاك زعيم طائفة الختمية ( المرفسي ) . وأخيرا قرر هؤلاء الحكام تقسيم بلادهم من خلال مشروع القامة ، نظام اتصالي ، في السودان تصبح بموجب كل مديرية حرة في تطبيق القوانين والحكام التشريعية التي تختارها وفق الالتزام الديني لسكانها !!

وبطبيعة الحال .. عجزت المجموعة العسكرية عن وقف الحزب في الجنوب ، والتي تستنزف كل موارد وثروات البلاد منذ سنوات طويلة . ومازال حكام الخرطوم يرشدون الشعيرات الجوانب المستطكة والفوقانية عن تنظيم سياسي ( واحد ) . يكفل مشاركة الشعب في السلطة . يختلف فلقته ١ ولا يدركون أن هذه الشعيرات سلطات تحت اقدم شعوب العالم كله والنتيجة أن السودان مدين لصندوق النقد الدولي - وهذه - بما يقابل ٢٧٪ من اجمالي المدفوعات المتأخرة للصندوق .

الدينون تتراكم .. والمجاعة .. وتشتد وطأة الاستبداد ، وتضع دائرة التفتق في البلاد . وكان آخر شيء يتفطر به ديكتاتور السودان ( بمناسبة مرور عام على استيلائه على السلطة ) هو أن علاقات السودان قد أصبحت طيبة مع مصر والسعودية ودول الخليج .. وجميع الدول العربية والإفريقية المجاورة .

والآن يقف ديكتاتور الخرطوم - بعد تأييده للغزو العراقي للكويت - معزولا تماما على الصعيد الدولي . ولمرؤضا تماما على الصعيد العربي ، والمتوقع أن يضيق أكثر فلتكر طوق الفرقة حتى تحين الساعة المحتومة لنهالة كل ديكتاتور .

نبيل زكي





المصدر : الشـ

١٩٩٠/٩/١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رحلة نسيان !

ينحصر هنا أن ننقص وأن ننسى تاريخ أمريكا معنا .. أن ننسى انجازها بلا حياء لاسم الذين دعواهم عبرتنا حتى تصبح قرا لإطلاق لنا برده . واقتصاديا حتى تفهم من طهم كل أرض وحق عربي تستولي عليه بشميه لاتتبع . وسيدنا حتى لا يجرى قرار دول يمس المزاج الإسرائيلي أو يعطل إستمتعته .. أن ننسى أنها كانت جبهة صمود المستور المخافرات لجندت الرؤساء والملوك والمسابيح فخصموا كلهم الشطرنج لا تتحرك إلا أيام صفر من البيت الأبيض وصاروا في جازال رجال ضيقة فسدت تكبح جماح شعوبها وتعمل طوحاتها . كجندت رجلا إلام يصليون شعوبهم لكل المفسد من السكر البش وبكل مبدخلت كمالا في الجمعية الأمريكية - أن ننسى أنها كتبت أرائنا بالمليون التي تلعب بيجون وهو كمال بين أصابعنا للمستشارين والموظفين وبيوت الضربة ويغني منها كل الدين ومهنة الاستجداء - أن ننسى أنها كلوة عظمى إعتبرت العرب والكهنة سبط متاع على ظهر هذا الكوكب يجب أن يعيشوا على حضن الدنيا ... انقلب عليهم لا يجد قوت يومه والفتى جامل يطيش صوابه أضمد طلائع الدنيا ... على كل ما كادوس انجلوس وفي مفاصل ميسلي وفوريدا - وأنها وخبرتها في الجبال يستحكم أدلوا شعوبها والقروها وحولوا ثرواتها إلى جسانات في بيوت العرب وبنيوا القصور والقنا الضياع وأصبحت الولايات المتحدة في ظهر الألو بالقرعية . يجب أن ننسى كل ذلك ... وننسى

نمناح .. موقف نمانح وله نصرونا  
أمريكا بقية استسلام الضلعي  
لما ركس إلى قوة كونية وحيدة على  
نطح هذا الكوكب ؟ ! يضلون أن  
نسى لقد أصبحت فاكه خبز أمريكا  
تلك المستكة الأمريكية وينتدي  
القصاص الجانية ونشر على رؤوسنا قبة تخليها من كل عقل وتوصلنا إلى  
لحجب تدار بالرموت كوشول ؟ !

بقلم : لواء كمال حافظ



نريد أن ننسى .. النسيان أن الولايات المتحدة ترفض النسيان وتذكرنا كل يوم على نسيان مسئول لجهل مسؤولين لدينا أنها أتت فقط من أجل مصالحها - ومصالحها أن تحول المنطقة إلى مجرد يترول بلا صاحب وبلا رابط وأن نسود إسرائيل من المحيط إلى الخليج حيث تحول إلى جمهوريات من البيض تكبر مخبرية واحدة وتعوض في ظل القرب والقلق والسونية والبال قيمة - مصالحها أن تدور في رخي معركة يومية شرسة من أجل الكفاف - رليف خبز وتكن سكر وشير في وسيلة مواصلات وأن يستولي هذا على كل عرب ينش في طرقات فلا يجد وقتا وصلة داخل الرؤوس لتتساعل - كيف تحكم . ولحساب من .. ولا امراد بنا ؟ ! أن نعيش اليوم فقط أن نترك الفد لحسابات لاشان لياموت كسها أمريكا وموظفها المعينون في وظائف ملوك لدينا ورؤساء وأمرء .. مصالحها أن يبيع الدول لها يشتري القرارات والسيادة والقضايا وأن يصيب كابلها عجز نكل خاوية . أعلننا هدف اليوم لمن سلبته غدا وأي سيني يتجر على النص هو في صحافتنا طفل بقى حاجته أو مجنون يضع شفه أو جنان يبيع بده - أن يصيب : أعلننا ضيق المصد كراح خصم من جبهة يبيع لنا في بنام صورة زعم طهم ليلعنه في أثير ويراء كلب مسعورا وله وجه في فارس ليراء نديا ورسولا - وعلى رؤوس الإلاميين علامة مرور تدبره الولايات المتحدة وولاها المعنونة والمعتنونة فيدون اليوم رجبا سيكتسبون به الأرض غدا ولم ينجح أحد من هذا المصير والله سريد أن ننسى ولكن الولايات المتحدة لا تريد وترانا مجرد ليلال بلا عقل ولا قيمة . تصادف في خطوهم الجحش في أرضها يتروا تريد وطرق مواصلات تحتجها وإلاهم تافلتها ويحفظ : ألقا في تغل لها خطاياها في حق الأهل والعشيرة شريطة أصب ليرامها ونواتج شراستها في خزائن الغرب وسلطوته ومبتمته -





المصدر : الشرق

1990/9/18

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقوم أين كانوا يعيش إمره بالقرب من بيت الله الحرام ، وصداقوني هذا  
أهون الضرب فيهن تأتي المجنونات تنفخ هوية الأشياء  
والبشر ، هؤلاء والأحرار والفرقاء - أو أمريكا تدفع فمن استعملها لبلدانها  
من راحة بينهم وفاتهم - ولم يعد الشباب الأمريكي مجرد قتي أسود يرفض  
اليوله أتدركون عيشي النفس ومعه دماء الشعوب ثأتيه سخاء وخاء ، بل عليه  
أن يعطي جسمه للتأ وأن تقتصر عينه ثرات ترابنا - لم يعد الأمر مجرد  
حاكم دأوره ولهم وحدهم كل العمل فيسلم الإرادة والقضايا والمقدسات  
والمصريين أم حجة كشعوب مرة أخرى وجهها لوجه أمام غاصبيها ، لم يعد  
الأمر يقتصر على ختم تسليم بلبل جوفه مات في سبيلها الشهداء وعاش البشري -  
بل أصبح الأمر جيوشنا وسفائل أمن لحماية وكلائها علينا أن نترك السوكيل  
ونواجه سبوتة جوهته سفله الخيل تلوح الساب ليفتح لها الحارس  
المتواطىء - فربما أن نتخفى وأن ننسى ولكن أمريكا لا تريد وغبار الساعه  
تعود عدو القين الثامن عشر ونحن نريد أن نضع أرجلنا في القرن الحادي  
والعشرين - هنا كمناستفهمها - وسندفع الثمن راضين ولليبت رب يحميه  
كما للذي صاحب جوده في سبيله والكبرياء لله وحده  
سجول سلاح داي في راسي - استضاف التلفزيون المصري كل من أراد أن  
يظهر على الشاشة الصغيرة ولم تكن شروطه ملاحه الوجه أو جاذبية المصطلق  
وأما كل الشرب الوحد أن يلعب الضيف كل ما هو عراقي - القرار والبشر  
والماء والتهام - وهذا بالطبع من يخالف هذه الزريعة الهواج ومن يلق على  
الضابطاء الأشر - سواء مدعته رؤوسنا بالحدث عن الديموقراطية فهل يمكن  
أن أطلع في سماع الراي الأخر - لماذا لا يستضيف التلفزيون إبراهيم شكري  
وفريد عبد الكريم وصالح أبو النصر وخالد محني الدين ومحمد سابق وعادل  
حسين ليعلموا هم أضرار بهم الذي هو رأى الكثير من المصريين - ولماذا  
لا نسمع رأى صبيحت حبيبت هيك ؟ إن تكون غواية فتعبدنا شب عن السطوق  
ومن حقهم أن يصحح النسبة عيرهم وكذا الهامة أن تضعوا أوصاية على أذنهم وعقله  
وقلبه - أم إن هناك انقلاب أن تصيب في رؤوس الناس القمامة صباح مساء كوحية  
مكررة ومثقفون أن تصعب رأيا آخر حسي ولو راه بعض المصريين رأيا  
وعددا ؟ هل أظلم ؟ أيجوز -







المصدر: الشرق الأوسط

١٩٩٠/٩/١٨

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# احتياجنا للجامعة العربية الآن .. اكثر من اي وقت مضى !



بقلم:  
أحمد  
حمود

وقت الشدة .. فقول تنتظر منها دورا في  
اي وقت اخر ..  
كل محاولة لتعطيل الجامعة العربية  
عن أداء واجبها او السعي لشل  
فعاليتها عن طريق الانقسام والتشريد  
هو خطة موجهة لكل جهد عربي وكل  
امل عربي .. ولذا فان التخطف عن  
حضور الاجتماعات التي تعقد في هذه  
الظروف الحرجة هو مسؤولية تاريخية  
يجب ان نقدر تداعياتها وما يمكن ان  
تلحق بالامة العربية من اضرار.  
ومن الاسف ان الذين يدعون الى  
حل الأزمة الراهنة في إطار التضامن  
العربي هم الذين يتسببون عن  
الاجتماعات ويحاولون إثارة العراقل ..  
وكأنهم يسمعون ويرضون ان تصبح  
الجامعة العربية تنظيما مقعدا عاجزا  
عن مسايرة الاحداث.

الخلافات عن طريق الحوار.  
جنحت بعض الدول العربية الى  
تفليب وتهجير التناقضات العربية على  
الاهمية السياسية للجامعة باعتبارها  
البيت العربي الكبير الذي يمكن ان  
تصفي فيه كل الخلافات عن طريق  
الحوار ويؤكد هذا ان اسلوب الجدل  
العربي حول القضايا المختلفة مازال  
كما هو لم يتغير .. فهو يجنح الى  
الاثام بالخيانة والمادة اذا كانت هناك  
وجهة نظر مختلفة حول قضية من  
القضايا .. وهو يفضل الانقسام  
والخصام مع تبادل السباب والمهاترات  
على المواجهة الموضوعية والمناقشة  
الحضارية.

ظاهرة عربية .. سرعان ما تتبادل  
الطعنات وسرعان ايضا ما تتبادل  
اللقبلات!!

فان هؤلاء الذين تهيؤوا عن حضور  
الاجتماع الطارئ، لوزراء الخارجية  
العرب بالقاهرة، والذي قرر عودة الامانة  
العامة الى العاصمة المصرية حسب  
نص ميثاق الجامعة .. فانهم انما نحتاج  
الى الجامعة العربية الآن اكثر من اي  
وقت مضى .. لانه اذا لم يكن لها دور في

في الوقت الذي يدعو فيه الرئيس  
السوري بشار الأسد الى جوارب تشوف الى  
تشكيل البيت الاقليمي الكبير بمد يد  
الحوار والفواصل بين شرق وغرب  
اوربا .. وفي الوقت الذي يتنظر فيه  
العالم ظهور وحدة اوروبية عام ١٩٩٢ ..  
تصدنا نحن العرب تصرفات تستهدف  
تعطيل الكيان التنظيمي الذي يجمعنا  
منذ اكثر من ٤٠ عاما .. وهو الجامعة  
العربية !

وتظهر هذه التصرفات بشكل  
انفعالي لا يقر اهمية دور الجامعة  
العربية في حياتنا السياسية .. ولا  
يقدر ايضا خطورة انعكاساتها ولا  
مدى الاضرار التي تنجم عنها.

وقرار عودة الجامعة العربية الى  
القاهرة صدر بالاجماع ولكن شاء  
القدر ان يكون التنفيذ في توقيت يحتاج  
فيه الامة العربية لاهدات مفاجئة  
جسيمة تجتث عن الجذور العميقة  
للكوited. وتصل الامر الى نوع من  
المضاربة .. واصبحت محاولة تعطيل  
تنفيذ القرار ورقة للغسل والمساومة ..  
دون ادراك للآثار السلبية التي يمكن ان  
تنجم عن هذا الموقف .. ويؤنر وعي بان  
للجامعة العربية دورا في حسم





المصدر: النشرة الاوسم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠/٩/١٨

العراق للكوييت وما صمبب تلك من  
تداعيات أدت إلى الاستقالة بقوات غير  
عربية، واحتمال حدوث انفجار حربي لا  
يستطيع أحد الآن تقدير مدى الأضرار  
الناجمة عنه مما سيؤدي إلى انتكاسة  
كبرى للنظام السياسي العربي.  
ما تمتد للشانلي القلبي ان يقدم  
على هذه الخطوة دون حساب دقيق  
وعيق للعواقب التي يمكن ان تنجم عنه  
فهو في منصبه كأن يمثل دور الحامي  
والحارس لهذا البيت العربي الذي  
اعتمد عليه.  
ومع ذلك .. فسلطين ان ندعو الدول  
العربية التي تطلعت عن الاجتماع  
السابق إلى مراجعة أفكارها؛ والتي  
بأن الخلافات القائمة ليست دائمة ...  
وأن الجامعة العربية في النهاية هي  
المنظم العربي الوحيد الذي لا يجوز  
الاعتداء عليه أو محاولة فرض الخلافات  
العربية عليه .. ويكفي أن السامي  
للتكورة والمشاركة التي يقوم بها بعض  
الزعماء العرب هي دليل على رغبة  
صانقة في تجاوز هذه الأزمة التي  
وضعتنا أمام واقع جديد يفرض على  
كل دولة أن تعيد حساباتها.

يبدو أننا لم نتعلم بعد كيف نخلف  
وكيف نتجاوز وكيف نعيد المعنى مرات  
في صبر من أجل لنقاد النظام العربي  
الذي يتهدد بأكثر كارثة تعرض لها بعد  
غزو العراق للكوييت ومحاولة نزع علمها  
من بين الأعلام المرفوعة فوق الجامعة ..  
وهو أمر غير مسبق ولا نظير له .. ولا  
يجوز أن يكون الخطأ الذي يبرر ذلك هو  
محاولة تعطيل الجامعة عن أداء  
واجباتها أو تزريق صفوفها.  
نحن ندرك أن الجامعة العربية منذ  
انشائها لم تكن في مستوى طموح الأمة  
العربية ... ولكنها مع ذلك كانت الأطار  
المجموع للنظام العربي .. وكانت للملاذ  
لمحاولة حل المشاكل.  
لذا يجب أن يكون سعينا مضاعفا  
في هذه الظروف التحسسية من أجل  
اتقانها ويحث الحيوية فيها.  
وما كنت أتمنى السيد الشانلي  
القلبي الأمين العام أن يقدم استقالته  
في هذا التوقيت المرح وغير المناسب  
لأنه الشخصية التي يتأور حولها نظام  
الجامعة واستقالته تضع الدول العربية  
في نواصة من الصيرة لا تساعد على  
تصليط المشاكل الناجمة عن غزو





المصدر :

المصدر :

1990/9/18

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## أبرهة الجديدة ونفس الحداثة

كان الخليفة العادل عمر بن الخطاب يرتعد خوفاً، ويتصبب عرقاً إذا طال به أحد المسلمين برواية حديث عن الرسول (ص) مخلة أن يتبوأ مقعده من المنابر صلباً بالحديث الشريف، من كذب على عمداً متعمداً، فيلتوأ مقعده من النار. فما بال نفلنا

لا يتصببون عرقاً في زمن اتخذ فيه جميع الفراء الإسلام سطية لاصواتهم فيتجراون في التفسير، ويتبحرون في التأويل والأدبي والأهل أن يعتمدوا في منقبتهم وسيرتهم للفتوة الصليبية لارض الحرم على سنة رسول الله، فيلويون عنق الحقائق، ويعتفون الدلالة، لتطابق زعمهم فيبدووا -وكان النبي (ص)-

بؤيد الوجود الأمريكي ويكف مع

حصول المسلمين، وسندهم في ذلك -

أن هجرة المسلمين الأوائل كانت

لنجاحي الحيشة، والذي نعلمه أن

المسلمين لم يستعدوا أو يستعدوا

النجاحي لتحرير مكة من أهلها ولو

كانوا

بقلم

• محمود الجيل •

مشركين أو حصلوا بالتجوع والترهب وسندهم الأخرى أن النبي (ص) قد استعان بمشركي هجرته من مكة إلى المدينة، والذي نعلمه أن هذا المشرك كان عربياً لأن البربر أو النجم

ومن عجب أن تقول الأحدث الشريفة، فيقول ضرب العربيين المسلمين التي نره مسندة، والاستغاثة بالغرب إلى جلب مصلحة، أما عن كتاب الله ودستور المسلمين، فلم يجري من تحريف للكلم عن مواضعه، ولكم تعدت حروف الآية الشريفة وأن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما !! ولكم ارتفعت كلمت الآية الكريمة (وأن جنوداً للمسلم فاجتج لها) في حقوق قلهاء السلطة، ومصري المصلطان، وعجب صرنا وبني إسرائيل أبناء عمومة بعد زيارة الساعات المشؤومة تلك النكزة التي فتحت لأسراب الجراد الأمريكي والصهيوني ليلقى على الأخضر، وليرفع فوق اليأس راياته.

تغلوا يستعيد دروس الماضي لنفس الحاضر... هل تذكرون مقولة الجنرال الفرنسي (جورج) أين الفزع الفرنسي لسوريا حين وقف يقف الناصر صلاح الدين الأيوبي، هالداً عندهما بصلاح الدين، وقدمي فوق راسك، وعلم يلاذي يرافرك في سماء بلادك، الآن انتهت الحروب الصليبية.

والآن تعود نفس الأقدام لتندوس أرض الرسالة كما داست من قبل أرض الإلهي الشريف.

هذا زمان الامتات بالمجان، اجارنا الله ذل السؤال ومهلت سلب الإرادة فهاي زمان هذا الذي لامتلك فيه مصر شرف الاعتذار للأمريكان عن استباحة أرضها وميافها وسماكتها، بل ولامتلك مصر الرد على السيناتور الأمريكي الذي صرح بأن مصر التي تعتمد على معونتنا لامتلك شرف الاعتراض، ملقماً لم تلك مصر الرد على جورج وييل (أين حسادت انعطاف الجائرة المصرية حين صرح: كيف تعتذر لشعب نغوله، بعد أن طلبت مصر الاعتذار فلم تلق إلا الهوان.

وينمادي البعض في قبول المهلة واستعذاب اللث، ثم ينسجوها للقرآن والسنة، ويحسن ما يسمعون ولا يمتنعون من هوى إلى هذا البركة الأشيخن اعددهما صاحب فضيلة والأخر كاتب كبير، أما الأول فقد كان طوع أجهزة الإعلام في استخدام علمه لتبرير المواقف الرسمية وصفيها صيغة اسلامية، بل وينمادي إلى الحد الاحتجاج بالكتب والسنة في استدعاء الأمريكان واحتكار يعني للنقط للفتوة والطفلة، أما الضيخ اللثني والذي اعتبر أن الكثرة في عدم وجود الإسرائيليين ووصف جندهم بالثمل والفرسية والإنسلفية، واستخدم سيلاً من الآيات القرآنية يوثق بها فتواه.





المصدر : الشريعة

١٩٩٠/٩/١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومعذرة لربط الأول في قوله الحق . وبما الثاني تاريخه المعرف في الدفاع عن الحرية . ولأنني لست من الفقهاء ولأن المفكرين قلاني اتوجه إليهما ببيتض

الاستشارة لفتوني برأي الدين فيها

● مرأى الدين في مئات المليارات التي ينفقها شيوخ النفط في الغرب . بينما أخوة

لهم في الدين . يعانون الموت جوعاً

● وهل من الدين أن يحالف المؤمن مع المشرك لقتال المؤمنين في سخطه

لا يتورعون عن تسميتهما بالحلف الأمني العربي الأمريكي ؟ !!

● وهل من الدين أن يذبح جيش أيريه الجديد أرض الحرم ويعذب جنوده

مليوناً عليه خمر في أيام من مال المسلمين ؟

● وهل من العدل أن ينفق العرب المصلوبون على الفنزوي الأمريكي المليارات

ويهيئون له الفرصة لتقسيم المنطقة والاستيلاء على مواردها أولاً لارتدائها فيتم

أول مرة في التاريخ دفع فاتورة الاستعباد مفرما وبدون شروط للمستعبد ؟

● وهل إذا التقى العراق وإيران فاصلحنا ما بينهما انزعج شيوختنا والإمة كلها على

حافة الخطر ؟

● وهل ضرب القوة العراقية والسلاح العربي صار مطلباً إسلامياً نتعجل به قوى

الشرك لثروختنا من عناصر فوننا ؟

● وهل من الدين وحسن الظن أن تجوز القتلوى . ونهيم في كل واحد ثم لاتصل الى

اسرائيل ايها . وكأنها صارت لون أن شرى - دولة تحكمها الشريعة

الا يشعر فضيلة الشيخ الكبير بجميل الإهانات التي توجه لامتنا أم انه سوف

يتنوشا لصلبر ركعتين حمداً وشكراً على ابداء الشعب العربي مثلما صل في ١٩٦٧

شامتا في الشهداء ومستحجلاً الفناء

● وهل يتخلى الكاتب الكبير عن دعوة الحرية والديمقراطية أم سوف ينادي

بحرية الشعب العربي في أخيليار المونة الملازمة على أيدي فوسان الانسانية

الأمريكان ؟ !!

عل قوة المركان يثقل الجميع الآن ولاعاصم اليوم الا الله ويعود بشردد في

الارجاء صوت عبد المطلب (جد الرسول) وهو يستصرخ رب البيت . ليخفي بيته

من يقول أربعة الأثرم ليرد الله نداء عبده الوائق من نصره مجيئ من طير

الايهليل ترميهم بحجارة من سجيل فتجعلهم كعصف مأكول لكن أربعة الجديد .

يأتي نركه رأيات العرب . ويهتل لمقدمه حكام العرب . ويستعينون به على بينهم

ونوبهم ولاجد البيت من يستصرخ ربه الا القليل القليل .

شعب تحت التصار يقاوم دون تنازل . وإلا في إيران الثورة تمعد بالخير

والدواء . فترتدع لراض الغرب . وبطير الأنوم من عيون ظلت بقلطة تتعجل

ساعة الصفر لضرب الأهل وإباداة الإبناء بل واستدعت العدد والعدة لتسرتين

بالشارة العم سام . ليقررو حده متى يسفك الأخ دم أخيه . ليضل يستمتع هو بمساء

الخليج ونشاط الخليج ومال الخليج . وليعبر فوق بركة الدم العربي الى حطامه

وغتاما اضم صوته . وروحي لكل من قرعهم الفلعة فهو! يططون السلامة

للوطان . يبتغون وجه الله وعلى رأسهم حزب العمل وجريدته العراء . وكل من

حمل على عاتقه رسالة الذود عن الأرض والعرض والكرامة والدين الى ان ينصر

الله الحق وسيعلم الذين كفروا أي مطلب ينقلبون .

● كاتب المقال شغل وظيفته مستشار الشؤون الداخلية بمكتب

رئيس الجمهورية في عهد الرئيس جمال عبدالناصر







الأحوال

المصدر :

١٩٩٠/٦/١٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديوس

## طبـول الأعلام !

مرة أخرى لا يمكنني إغفائي إعلانيًا العظيمة بدق طبول الحرب التي سستهم الكويت والمصري والسعودية عليًا لعدام حسين علي غزو الكويت . لكنه يواصل دق طبول الحرب والعداء والتعصب بين الشعب المصري وكل شعب عربي تختلف حكومته مع حكومتها .

فنحن نتكلم عن أي خبر أو شائعة يمكن أن توقع بين شعبنا وبينما الشعوب العربية ونعتقد أن هذا هو أفضل السبل لمحسب مصالح العاملين المصريين في البلاد العربية .

وأخر منجزاتنا في هذا الشأن مثابرتنا صحتنا عن تقارير تتحدث أن أساءة مصلحة المصريين في اليمن . ونسيت الصحف بعض هذه التقارير في وزارة الخارجية المصرية .

وبدلاً من أن نعمل كما نعمل الصحف الحريصة على المصالح القومية أو حتى - المصالح المحصنة - من كسب الاحترام والمصادقية لدى القارئ بإرسال مندوب أمين لخبر الحفلة ، قربنا أن كل الشائعات محببة وأن المصريين في خطر وبدلاً من توجيه الشكر إلى كل من يفتيه أو لا يفتيه إلا .

ولم تكن المفاجأة سلسلة التكتيبات الممنعة الرسمية والشعبية للاكتئاب الإعلامية . فكل العرب ماعداً نحن . كذايون ومزورون ومخادعون . لكن المفاجأة هي ما أعلنته وزارة الخارجية المصرية من أن التقارير التي لديها من مصادر مصرية ويمنية تؤكد أن المصريين العاملين في اليمن بخير ولم يمسهم أحد بدسوة

ومحن لا نزع أن أي شعب من شعوب الأمة العربية يخلو ممن يحاول لإسباب معروفة أبداً بعض المصريين أو مضيقهم في أعمالهم وفي حقوقهم المشروعة . لكننا للأسف نصمت عن متابعه مصالح وحقوق المصريين عندما يكون الصمت جريمة . ونصرخ بالويل والثبور عندما يكون الصمت هو التصرف الطبيعي الوحيد .

خذ مثلاً آخر عن إعلانيًا وهو تعامله مع شائعة كاذبة من الإلف إلى اليأس ما لبثت أن زددها عن حكومة السودان

أن مؤلف : الإهال . من حكومة الفريق البشير بخصوص قضية الديمقراطية لم يتغير . ومع ذلك فلا يمكن أن نشب إليها خبراً نعرف أنه كذاب ويثير فزع الشعبين المصري والسوداني . لقد نشرت إحدى صحفنا التي لم يعرف عنها تحري الدقة شائعة تقول : أن السودان يوجه إلى أسوان والسد العالي والسعودية بطائرات صواريخ كيميائية - عراقية . مستعدة للانطلاق عند الزوم .

وليس مهما أن حكومتى العراق والسودان أدتا أن هذا الشيا هو محض اختلاف وليس هناك ما يبرره عسكرياً أو سياسياً . فهما كما تعلم حكومتان - عربيتان كاذبتان . لكن المهم هو أن قوة السودان العسكرية وطروقه لا تسمح له على الأقل بمثل هذه اللعبة المدمرة التي يمكن لمصر في هذه الحالة - ولديها كل الحق - أن تحسمها عسكرياً أو دبلوماسياً بخير صالح السودان .

وخاصة أن هناك قوى عظمى تقف وراءنا وأماننا تستطيع إذا عوزتنا الوسائل مخرفة نيبب النعمة على حذونا ( الم يسجلوا ) كما نشرت جريدة محترمة لسون ومراكه الملايس الداخلية للرئيس العراقي بالاستعمار والتصوير عن بعد (١٢)

أما الذي نفي هذه الأكاذيب فهو رجل أكثر عداء منا لحكومتى العراق والسودان لكنه أكثر احتراماً للعقولنا وأكثر إدراكاً لتكراره الحرب حتى لو أدت الحرب إلى الخلاص من صدام حسين . قالت وكالة ، رويتر ، بالحرف الواحد : « قال خبير عسكري غربي في الخرطوم لعمدوب الوكالة لو كان ذلك صحيحاً لما انتظرت مصر . ولما سالت أهدا . ولا بسطت علي الفور فاعلية أي مواقع صواريخ تهددها » .

وأضلل الخبير الغربي : لا توجد هنا أي أسلحة عراقية موجهة إلى مصر أو المملكة العربية السعودية .

ومع ذلك فلدي إعلانيًا مخزون استراتيجي لا يتأثر من طبول الحرب . وكلما استهلكتنا طيفاً جديداً بدله . وكان الله في عون القراء .

فيليب جلاب





المصدر : الأمانة العامة

١٩٩٠/٩/١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أعلان المجلس الإسلامي

### بقلم لطفي واكد

يختلف حزبنا مع كثير من مفاسد الحكم وبصفة أساسية حول أسلوبه في التعامل مع أزمة الخليج . وقد سجلنا أوجه الخلاف في هذا الموضوع في البيان الصادر عن الإمامة العامة في ٢٦ أغسطس . وكذلك سجل حزبنا رفضه لاحتلال القوات العراقية لأراضي الكويت ، وبإثر بطلانية العراق بالانسحاب ، وحذر من مخاطر التدخل الأجنبي تحت حجة الدفاع عن السعودية أو حجة الدفاع عن الشرعية في الكويت .

وحدث بعد ذلك الزحف الهائل للقوات الأمريكية على المنطقة ، الذي صار يشكل تهديدا خطيرا لأمن العراق ووحدة أراضيها ومسالمة قواته المسلحة كما يتهدد أمن شعوب المنطقة ومصالح الأمة العربية ويهدد أمالها في الاستقرار والوحدة والتقدم .

لقد بارز حزب التجمع بطرح مشروع للانسحاب المتزامن للقوات العراقية من الكويت والقوات الأمريكية وحلفائها الأجانب من المنطقة . وفي مؤتمر القمة الأخير طرح الرئيس حسني مبارك اقتراحا بالانسحاب المتزامن ولكن كعاد الخليج اعترضوا على النص الذي كان كفلا بتوحيد العرب حوله حتى لو اعترض العراق . وكانت فرصة للاحقواء العربي اللازمة ولكن للأسف انقضت الحكومة المصرية على المشروع الخليجي الذي تراس الانقسام والتفرقة بين العرب

الاهم من الانسحاب في بلد أسلوب الحكم في التعامل مع أزمة الخليج في الاسابيع الماضية . هو التطلع الى الفتح حلول سلمية لتجنب المنطقة وشعوبها مخاطر حرب مدمرة .

لقد أقر مؤتمر قمة فلسطيني متخذا جديدا يفتح الطريق امام حل سلمي كما اشار الرئيس جوريك تنوف وبيوش الى الجهود السلمية العربية ودورها في امكن حل هذه الأزمة . و أن حل مشكلة الخليج ستكون بداية لحل مشكلة الشرق الاوسط . وانتهاء الصراع العربي الإسرائيلي وحل مشكلة فلسطين ومشكلة احتلال الأراضي اللبنانية والسورية

واذا كان زعماء القمة يعطون مسئولية الحل السلمي في رغبة العرب فمن المنطقي أن تكون مصر بحجمها وتاريخها ومكانتها في الوطن العربي هي المسئولة عن المبادرة بتجميع العرب حول هدف المصالحة وقد يكون ذلك ممكنا بعد نتائج القمة الأمريكية .

الموسميتية .

ولكن . هل من الممكن أن تلعب مصر هذا الدور التفاوضي واجهزة

اعلامها تمارس تلك الحملة المكثفة على الدول العربية المختلفة مع

سياسات الحكم مما يؤدي الى القطيعة والتنافر بين الشعب المصري

والشعوب العربية .





## الإهالة

المصدر :

١٩٩٠/٩/١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

سيقال ان الآخرين يشنون علينا حملات بذيمة ايضا لكن مصر اكبر من هذه الحملات وهي التي يجب ان تفرض الاسلوب الأكثر احتراماً مهما فعل الآخرون .

لقد طلبنا في العدد الماضي من الإهالة توضيحاً للتصريح السيد رئيس الجمهورية حول المطالبة بتجريد العراق من الأسلحة السكينية والصواريخ المدمرة . وكان قد صرح قبل ذلك بالمطالبة بتجريد المنطقة كلها - بما فيها إسرائيل - من أسلحة الدمار الشامل . وهل التصريح الأخير مقصود على العراق أم أنه يشتمل أيضاً على إسرائيل ؟ .. إن توضيحاً شاملاً لهذا الموقف وتغييراً محسوساً في السياسة الإعلامية .

بالإضافة إلى حركة دبلوماسية وسياسية دموية يمكن أن تضع مصر في مكانها الطبيعي كزعمة لقائمة العربية قادرة على المبادرة لجمع شمل العرب في مواجهة الموقف الخطير .

إذا كانت السياسة هي أن الممكن فليس من المعقول أن تتم القضية على أساس حل تفرضه دول الخليج أو حل يفرضه العراق . يجب أن يكون الحل عربياً وعادلاً ومقبولاً من كل الأطراف .

لقد قدمنا اجتهاداً حزبياً للحل السلمي تقوم عناصره الأساسية على سحب القوات العراقية من الكويت . والآثار يحق للشعب الكويتي في تقرير مصيره . والانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت . والقوات الأمريكية والغربية من المنطقة كلها وأحلال قوات عربية محلها - والتزام المجتمع الدولي مثلاً في مجلس الأمن بضمان سيادة العراق ووحدته أراضيها - وتوفير ضمانات لعدم ممارسة أي عدوان عليه بعد الانسحاب .

وانتهاء الحصار البحري المفروض عليه - ووضع ترتيبات عربية لحمل الخلافة القائمة بين العراق والكويت والوصول إلى تسوية شاملة وعادلة ومشرفة تضمن حقوق الطرفين .

هذا مجرد اجتهاد قليل للتطوير والخبراء فليتنا نقول لسلك العرب : إن الموقف الخطير من أي حسابات شخصية أو عائلية أو قومية ومن أي نزعة انتقامية فإن الحرب إن اشتعلت فليس فيها رابح - السكك خاسرون وستكون نتيجتها خراباً على العرب وسيطرة اجنبية بعيدة المدى على الأمة العربية .



# التقديم والجديد في الوضع العربي

كان الوضع العربي بأسوأ مما يرجح كافيته حتى قبل غزو العراق للكويت، وإن لم يهزل المشهد من حين لآخر من مفاصل مدينة كبرى، ما دفعوا إلى الصعود إلى ما سلكه "الآن كذلك قبل أن تنهت الحرب الباردة منذ سقوط الاتحاد السوفياتي، وقبل أن تصل التوتلات المتعمقان إلى تسوية محتملة أوجه اختلافها بينهما فكانت المعضلة العربية شائكة منذ مطلع التسعينات. فتمكّن بعض النصارى / كويدي وميخائيل / من طوارق حل في العلاقة بين هاتين الدولتين المتنافستين، وصرحوا ومصلحون - وغيثت هذه السدولة الحاصلي أو كان ذلك صلاص من غير غش - وعانت تلك الدولة المعضلة المعضلة بالفكر والبال من جانب الولايات المتحدة (إسرائيل) فلما انتهت الحرب الباردة كان من الطبيعي أن تستعظم تقادشها منذ مطلع التسعينات، وتقامت وأدركت عنتية كل من العراق والكويت، وأحداهن أبشع مظاهرها الآن كانت كل الدولتان على أن يرسا في البحر، بعد أن انتهى الأمر إلى أن تسدولة الأولى من سيطرة مستعبدة العاصلة، والوصول إلى عرض البحر مرحلة جديدة من العبث بغيرهم انتهى ليست إلى الحلقة في سلسلة طويلة من هذا العبث عبرها أكثر من مرة وصلا إلى غرضه العرب الآن هو بداية مرحلة جديدة من التراجع والانحسار أمام جحافل من رفضات إلى تجارب التراجع والانحسار العاصية من احتلال القوسيين للجزائر في ١٩٦٢، وحتى بداية حصار مصر في ١٩٦٧، إلى احتلال العراق للكويت وأحداهن أبشع مظاهرها الآن كانت كل الدولتان على أن يرسا في البحر، بعد أن انتهى الأمر إلى أن تسدولة الأولى من سيطرة مستعبدة العاصلة، والوصول إلى عرض البحر مرحلة جديدة من العبث بغيرهم انتهى ليست إلى الحلقة في سلسلة طويلة من هذا العبث عبرها أكثر من مرة وصلا إلى غرضه العرب الآن هو بداية مرحلة جديدة من التراجع والانحسار أمام جحافل من رفضات إلى تجارب التراجع والانحسار العاصية من احتلال القوسيين للجزائر في ١٩٦٢، وحتى بداية حصار مصر في ١٩٦٧، إلى تقسيم البلاد بين بريطانيا وفرنسا في ١٩٦٣، إلى تشاءمه دول إسرائيل في ١٩٤٨، إلى حرب جديدة بعد التنازل في ١٩٦٧ إلى اغتياها في كبد بعد في ١٩٦٧، إلى غزو إسرائيل للبلاد في ١٩٨٢، إلى حرب جديدة من الضغوط على الولايات المتحدة التي تقوم الآن بمطرد بأعادة ترتيب المعضلة العربية لصالحها بعد انسحاب إسرائيل منها.

ليس من الصعب بالطبع التخلي عن  
تجسس البلاد العربية الأخرى ما دونه  
الناطق في الجزيرة العربية فتحفظها  
للغرب من شرورها على المثلوث وضع  
من في حجاج إلى دليل. ذلك كانت  
ومثلية التاريخية لحكومات هذه  
السلطان والأزلام من مختلف أحوال  
الطبيعة، كما تتصور، هذه الأموال  
في الحرب بطرق وأساليب، سواء  
سلب أو استغلال التفرق أو الحماة  
شروع عليه القلوب والفرق، ولكنها  
مطلوبة أربع فترات الحرب على شراه  
أسلحة عمدة النفع واستلزام يغني  
بعد ذلك من فواض في بنوك الغرب  
وتفكر أن أراضيه لمؤسسات  
التمويل الدولية لأدنى أرضها المعالم.  
التي طفا شروده على المستعبد  
مقتول ذاك قطع حكاية بهذه السلوك  
المعقول على إيرادها هي أشبه  
بالعولت منها إلى أي شيء آخر تغني  
بالعولت نفسها حجة هذه الأسر  
الحكمة ولكنها زعماء جدها بدع بالسلطة  
والقوات التي سلطوها للغرب  
من لتمر السلطة العربية باطن من  
حكومات تدعى الثورة، ولكن يصار  
بالحرب إلى إكراه هذه الثوار، الذين  
يلتزمهم طواغيت المماليك والاشقياء  
أنهم أمم الخرافا من المماليك التي  
تحتل تمتد في سميتها جدها من أخرى من



يكون اللفظ قصار الا انه يتجاوز الحقيقة بل انه لا وصف للعلاقة بأقل من حقيقةها فالعلاقة بيننا وبين الولايات المتحدة من نواح كثيرة أمر أو من أقل التامع بمتبعوه ولعل لفظ التمتع أقرب إلى وصف علاقة سياسية متميزة نلتهمز بها ولاوليات المتحدة مما إلى وصف علاقة الميالة المصرية بالأمريكية والرئيس السادات نفسه يقول صراحة أحباتنا حبيبا يشهد به الصديق . ان من اللفظ ارادته وهو ليس أو تعبيرا الكلمات أخرى عما

كان خضوع مصر لارادة الولايات المتحدة قد اعاد فريضة بعد التصاريح التي تضمنت عدم اصدار البطاقات على السلام في اكتوبر عام ١٩٧٢ ومثلا على ذلك، من التناقضات في الاشتباك في اصحح

وخفايا وضوح التمس بزيارته الضمنية لاسرائيل في ١٩٧٧ في حينه حينه في القاهرة، وما يتوقفه في اتفاقية كامب ديفيد

التي اشتملت على ١٩٧٩ في الرغم من ان الرئيس مبارك الشخصية وحب لونه قد استمرت التفاوض المصرية حتى بعد ان تولي الحكم تعكس نفس

الواقع الرئيسية لسياسة السادات من ذلك التبعة للولايات المتحدة. وقد شكك اعداء الحكومة المصرية السابق على استحداث اكرام في لبنان والسماح على سوريا وما في ذلك ماضي صيد وشايتا وسكرته في التعتت اكرام. حتى فيما يتعلق بتطبيق نود اتفاقية كامب ديفيد و

استمرار مصر على سلوكه عند تولي ولو حتى بكامب ديفيد الولايات المتحدة على ظهرها الصارخ و بعد التصاريح الارشادية، وظلمها الصراع للتسليميين في بلد

بعد في العالمين السطافة والتعير في حداث اكلو لارو وبحث الفاتحة المصرية في ١٩٨١

الارئيس مبارك واليزال وشافيه على الحكومة المصرية بتعقيد للولايات المتحدة ولكن في الرغم من ان ايضا لا لفظ لا جد تغيير اكرام

في بلده. بل في الرغم من انه قد







الامانة

199. 19/19

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ :**

ومع كل هذا فقد كان الرياسة والعلوم  
والحوال إلى هذه الغفلة فظنوا كل  
مظفر الإله والعلمة التي تنبئ  
برئاسة الدول التي تتمتع بحكم  
الاستقلال هم يتفكرون في عاصمة إلى  
أي سلطان يظهرون التجنيل  
والاحترام الواجب ويستعرضون  
حرس الشرف ويتفكرون بالثأر من  
الأطفال الصغار يسمعون في كلامهم  
عشرات الصغيفين والصغورين  
للتفتيح مؤثرات القلب العديدة  
والزيارات والمجاعة والفتنة  
ليس هذا الحبيب بل كنوا يملكوننا من  
حين لا يكون تحالفت جديدة وحرس  
كآخر الشيوخ العربى ومجلس  
الدول الخبيث، الاتحاد العربى  
نكون أن يحوالوا أقمنا ماله إلى  
منع هذا المجلس الآن من مصر  
والعراق والتفكير والارباب الشقيقة  
واليمين الشقيقة دون السودان الشقيقة  
وسوريا الشقيقة وتونس الشقيقة  
وتامنا الأخير حاله كان كله بين مئات  
من المصريين قد تلاقوا في أنواع مختلفة  
من عثرات أو تحت الحش حشدنا  
الطرائد المصرية من العراق بعد أن  
أطلق الحشود العربى عليهم  
الرصاصة فلأزيد الحكمة المصرية  
أن ترحب بشعوب الرئيس المراتى  
الشقيق ونحو حتى الآن لا تعرف  
التيروا بعد أن يخبروا بلى عن عدد  
القتلى وسبب ادم

كان المتقنون العرب ورجال الاعمال خلال هذا كله يقومون خير قيام باخراج وتجميل هذه المسرحية الفبقية لانظارها بمظهر مقبول. فيسجد ان يطلع عن تأسيس نخاس التعاون العربي بمرور المتقنون بطريقة مدشدة لتقديم تفسيرات لهذا التأسيس ويشرحون اثاره الحميدة على نهضة الدول الاعضاء. واذا انعدت مؤتمرا للجنة يقر فيه العرب بما سبق ان رفضوا اخذ المتقنون بسفغون

أخذت هذه الدول المتساهلة نفسها وأدعت عدم معرفتها بموقعها من مصر وأدعت بسببهم ودين أن جدي جديد في مصر. ولكنهم لم يهتموا بالردع العربي وتعلم أن مصر هي في الرعب من كل شيء، حتى التحقيق الكرواني العربي. بعدوها الإسرائيليون كانوا يرون ذلك. تم ابتداء من عام ١٩٨٧ «دعوة» مصر للعرب، وعودة العرب لمصر. في ذلك الوقت، بعد تغير موقعها من إسرائيل، فقد أتملت وكما سيأتي أن سوريا أدركت أن إسرائيل هي في أمة الصغار وقد غدت من أمة السامات. اتفاقية كيب دايفيد في ١٩٨٧ صوتت عودة الحياة العصرية العربية بينه انتصاراً لسياسة الرئيس مبارك وانتصاراً لمصر على العرب. بينما العرب لا يريد على العرب الاستسلام المصري لراية العرب. وإسرائيل في ١٩٧٩ قد انتصت إلى العرب استسلاماً للعرب في العرب ١٩٨٧ والأعلن القيادة الفلسطينية قبلها للوجود الإسرائيلي. ثم في ١٩٨٧ في الوطن في السنة.

طوال هذه السنوات العشر التي انقضت على اتفاقية كامب ديفيد، الحرب الأهلية في لبنان مازالت مستمرة بالطبع دون أن تتولى دولة واحدة أو عدة من وضع حد لها وقد قدرة مصر على الحركة شللاً تاماً ولم تتمكن إسرائيل من وضع يدها على الجيوب اللبناني من ضرب الفلسطينيين ضربة قاسمة تم إجهارها عن الخروج من لبنان.

وطوال نفس السنوات سنوالت نهضت الحركة العراقية إلى حرب مستوحاة من إيران دون أن يتكهن لشعب العراقي فيها إنارة أو جمل أو راح شخصيتها منات الأرواح من البلدان التي توقفت التسمية بسببها عن كمالها ومنع فيها الترفيع العراقي.

جاني حسي العروبة ضد الخطر الفارسي  
وقو إلى الواقع لإيفال أكثر من خدمة بائسي  
السلاح من الطرفين ويصل نهضة مستحيلة  
إيران ليسع عشرات من السنين بدون ثورة  
العراق وإيران الدولة العربية الحقيقية  
الأخيرة في شراء الطائرات والذخاير باسم  
العروبة ثم دور المنتصر ثم لا يلبث أن  
أعلن ضد أسلميع فيقول لكل المطلب  
الإيرانية فكانه أن قد دفع أموال الحرب  
وعرضوا على إيران من قبله وعلمه ومن  
إيران من أجل أن تحود أموال النفط من  
جديد لتعطي الملاحة في الغرب والشرق  
بالأسواق.

بمجرد ان انتهت الحرب الباردة وبعد عهد الوفاق الجديد من الدولتين العظميين في اواخر الثمانينيات بدأ المسرح العربي يهتز اهتزازا شديدا فخلت بسببه بعض القيادات العربية انزاعها فوقعت وقوعا مأساويا للرثاء

الصراحة. قد يكون بعض هؤلاء الكفار قد بدأ حياتهم الدينية ومولوا بالمال والجاه والقدرة ولكنهم مع التطور السريع في الوضع العربي أخذوا يتآخرون مع قضايتهم أصبح بعضهم يهين خلقاً وقضايا في الاهتمام بتصفيتهم فطاولوا ملائكة. وقد اضطر بعض هؤلاء الكفار إلى ان يصبوا في الجحيم لآثامهم السريّة بل ان الولايات المتحدة كحكام سوريا واليمن الجنوبية وليبيا بينما اياهم بعضهم كحكام العراق والكويت واليمن اللذين انقلبوا على انفسهم للفرار بغيرهم انقلب على انفسهم ولحقه الصليبات العظام جميعا في التدمير في سوريا ان القتل في ليبيا في حافظ الاسد في سوريا في عدم حسن في العراق ان يكونوا جريماً في الواقع انهم مروجوا فسادية عريضة استخدمتهم الولايات المتحدة من ناحية والاصنام السوفيتي من الناحية الاخرى لتطويقها مناعيا في العراق كملك عائد من الاثام من الصراخ من العرب والامريين والمارقة والاذل ان تقولا بقاء الاسلام او العروبة او

كان من أكثر الاوراء احكاما صامت  
فذهب الحكومات التسليحة بتسليحه دور  
القضاء والشأن على موقف صرح من  
اسرائيل على توقيع مصر لاتفاقية  
السلامة فذهب نقد من الضمات حق ان تقوم  
بالخليج معك والارز والى الضلعة  
التجوية للولايات المتحدة، انما على حد  
تتمثل دور والوطنية والتسديد في معاداة  
اسرائيل والتظاهر بالقبض على مصر  
العربية الوحيدة التي شكلت اى نوع  
من التهديد لاسرائيل، الى اى وقت من  
الافاق ومطامعها سياسيا واقتصاديا  
عظما لها على توقيع اتفاقية كامب ديفيد  
على نفس الترتيب التي اغرت السادات قبل  
توقيع الاتفاقية بسنوات فطلت الارزاه في  
احضان الولايات المتحدة وظلت موعودتها  
لصغر محكمة خوضه خطوه سرغيا  
وايمادات السياسة الاسريه وقفا لها  
تدبر مصر من ثلاثات اسره الى السياسة  
الاقتصادية الى موعودتها تجاه اسرائيل  
كانت القاطعة العربية والضماع العربي  
امض عليها لها على كامب ديفيد اسره  
مضما كان ولكن هذه القطعة كانت  
مخبره اخرى لانه السياسة الاسريه  
والاسرائيلية الى امر - وقد اى مزيد  
ومعها جرح نفسها مدفوعه على اى مزيد  
من الارزاه - فاضن الولايات المتحدة  
ومن الاسرار اكثر فاستميتها كما  
سمح للاسراع - بتسويل دور  
الحل الورع المتصا من كل ناحية  
الذباب التي تسعد لافتراسه بينما هذه  
الذباب الورع على اى الكائنات واكثرها  
استمناسا لمصالح المهرلة الى مقتضاها





المصدر : **الأخبار**

التاريخ : **١٩٩٠ / ٩ / ١٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانه لم يتدهش مما حدث عدا الرئيس صدام حسين بالطبع هو الرئيس بوش الذي رأته على شاشة التلفزيون ببذله الرياضية المثيرة للصدع في مثل هذه الظروف وهو يدل بتصريحاته بين غربة وأخرى من تصريحات كره الجولف كانت تصريحات الرئيس بوش في اليومين الأوليين للفوز تشبه بغموض غريب فهو لم يرد على قوله كلما سُئل عن الموقف الأمريكي أن كل الاحتصالات واردة وكل الاختيارات مفتوحة وكل التصرفات ممكنة تلت ذلك بضعة أيام تحدث فيها عن إجراءات اقتصادية مع استبعاد القوة العسكرية ثم فوجئنا جميعا بعد أن وصلت القوات العراقية سالمة إلى الحدود السورية وأخذت مواقعها هناك وسيطرت عليها على الموقف فوجئنا بهذا النكس الكاثف للقوات الأمريكية إلى السعودية وكانهم سيقفون هناك إلى الأبد تلى ذلك مانعرة من تصريحات أمريكية تتكلم عن احتمالات البقاء في هذا المكان إلى أجل غير مسمى وحتى بعد أن تمنى الأتية أن من يدري أن صداما جديدا لن يظهر في عمان أو البحرين أو قطر ؟

إن من لم يكن قد لعب برأسه الشك بعد في الدور الذي يلعبه الرئيس صدام حسين منذ تولي حكم العراق ، لابد أن يتساءل عن الدور الذي يلعبه الآن ، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن العالم كله يدخل الآن مرحلة جديدة تحتاج إلى تخطيط جديد وإعادة تنظيم شاملة لعالم ما بعد الحرب الباردة وأنسحب الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى ، وهي مرحلة لها أوجه شبه كثيرة بالمرحلة التي تلت انتهاء الحرب العالمية الثانية حيثما بدأت الولايات المتحدة [ البقية ص ١١ ]

الم تعد مصر لتتواءم مكنها الطبيعي بين العرب ، ألم يتصور العرب على القس ألم تبدأ بوادر الوحدة العربية وإن كانت لاتزال لم بد أنها المتواضعة تتمثل في مجالس التعاون هنا وهناك ، والحقيقة أن السبب الأساسي للتنازل والبهجة هو ما يحصل عليه هؤلاء المتكفون أنفسهم من هدايا وجوائز ومكافآت في شتى العواصم العربية المحفلة والثائرة دون تمييز !

\*\*\*

كان هذا هو الوضع في العالم العربي عندما حدث غزو العراق للكويت في ٢ أغسطس الماضي كان الحدث مذهشا حقا فقد اعتاد الناس لفترة طويلة على أن ما يحدث في العالم العربي لا يترد في أحسن الأحوال على عقد مؤتمر للغة أو تكوين مجلس جديد من مصالح التعاون لأضر ولا ينفع بالإضافة إلى هجوم كلامي من حين لآخر من رئيس على آخر تغلبه مصالحه وعشاقه وتباعد القلات . أما الآن يفرض بلد عربي بلدا آخر على هذا النحو ويعمل في اهله أذلالا ونهباً ويطرد أميره ويستولي على اذاعته ثم يضم البلد إليه كولاية من ولاياته فهو عالم تشهد مثله ولا أيضا حدثا بدرجة جسامته منذ الخمسينيات والمستقبلات حينما كانت تتوالى الانقلابات والثورات العربية في بلد بعد آخر .

والظاهر أن الجميع قد أخذوا على غرة من أمير الكويت إلى الرئيس المصري إلى ملك الأردن بل الظاهر أيضا من تصرفات مسز تانشر وحكومتها والرئيس ميثاق وحكومته أن الأوروبيين انقسموا قد أخذوا على غرة ولم يكونوا يتوقعون شيئا كالتى حدث وأنهم اضطربوا مرة قبل أن يتخذوا قرارا فيما يجب صنعه . الوحيد الذى بدا لي

ويصيحون : عادت مصر للعرب وعاد العرب لمصر في الوقت الذى لايزيد فيه ما حدث هل أن الدول العربية التي كانت تعارض كامب دافيد قد أصبحت تؤيدها والتي كانت تتعزف بالمرانيل أصبحت تعزف بها وإن ما بدأ استسلاما من جانب مصر قد عم واتسع وأصبح استسلاما من جانب الجميع . وإذا أعلن صدام حسين أنه يدافع عن العروبة ضد القس مع أنه هو الذى هاجم القس ولم يهاجموه ويذيق شعبه العربي والكردى الهوان نصيبه زعيما للضرورة وسافروا لاشترائك في مظاهراتاتهم وأعمالا محملين بالهدايا لملاوا معهم بالثناء عليه . وإذا عمل الرجل تقبلا في العمال المصريين وامتنع عن صرف مستحقاتهم وأحوالهم لم يكن الاعذار ويطلبون منا الصبر حتى تتحسن الأحوال ويصبح قادرا على الدفع وهم في ضمار هذا الترهى العربي الصام الذى لايعادله ترد يتكلمون عن بؤسار نهضة عربية جديدة تدعو للتنازل والبهجة .





## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٠/٩/١٩

\*\*\*

يدخل الجيش العراقي دولة الكويت  
ارتفع الستار في مكان من شأنه كانت  
محتجبة عن الأنظار فتمت العشيبة أنباء  
المال العربي مما ظهر للعيان . وقد  
كان الجميع يعزونه ولكن بفضلون غش  
البرص عنه . أن شيا كبيرا من الشيعي  
الكويتي كان يفتن - شهر الصيف في  
الخارج - الأسرة الحاكمة كلها . فيما عدا  
الشقيق المسكين الذي . س . مصرع .  
كانت أو أسرع بالهرب إلى الخارج . وأسم  
نسمع مثلا عن وزير كويتي تم اعتقاله أو  
وكيل وزارة أصيب برصاصة أو يرحل . أو  
عن أن الجيش الكويتي . الذي انفلت عليه  
بلايين الدولارات . قد اشترك في معركة  
سعدنا فقط عن خدامات من الفلبين  
وسيري لثاكا والهند وينجاش بغرض  
للمخاطر ويعرضون للاغتصاب . وقد هرب  
مخدومون بسياراتهم عبر الحدود .  
للمشرد من إلى أيدى المدعى المدومين  
أصحاب البلد لا يصيبهم سوء لانهم إما  
كانوا قد هربوا من حرارة الصيف إلى أوروبا  
أو الفاعرة أو استأنبلوا . أو لأن لديهم  
السيارات والأموال اللازمة للسكر والتمس  
يستطيعون بها رشوة الجنود العراقيين إذا  
لزم الأمر . وأما الخدامات الاسيوية  
اللاتي كن قد تركن لظلمن في قراهم أو  
منهم الاسيوية وجن إلى الكويت لكي  
يرسلن قيمة الطعام لأطفالهن يتركن  
لواجهة القوات العراقية مع الما لا يتفق  
حله من متاع . وربما سي المدومين  
حتى أن يتركوا للخدامات الباشات  
جوازات سفرهن التي كانوا يحتجزونها  
خوفا من تركهن الخدمة دون إذن . هؤلاء  
المدومين في الأرض . عبيد وقنان  
الذين العشرين . يظنونهم المستضعفين  
في الأرض تحت كل الظروف . قبل الفز  
العراقي وبعده . في الحياة كما في الموت .  
كان منظر السيارات والبنايات  
الكويتية وهن يبيكن بحركة في ضواير  
لفن . كما رأينا في الصور - وبينهم  
وطعن الذي لا يستطيع العودة اليه .  
مفيرا للحزن والعطف . ولستكن على  
الافل كن لنن . وحولن على الأرجح  
أزواجهن وأطفالهن . ولديهن في الغالب

تلفزيون مسقط جدي بعيد المدى لمنطقة  
الشرق الأوسط وكثيرا . اتسم - من  
بين ما اسم - بالاعتماد على  
الانقلابات العسكرية والتحالفات  
الجديدة . وصولا إلى إزاحة النفوذ  
البريطاني والعربي من المنطقة ثم إلى  
عمل الفراغ . الذي خلقه إزاحة هذا  
النفوذ الآن يوجد أيضا - فراغ .  
جديد شبا بقلص واختفاء النفوذ  
السوفيتي . وهناك أيضا تقاض جديد  
حاد ومتسارع النمو بيس أمريكا  
وحلفائها من الاربين واليابانيين .  
وقد أصبح الدور العربي أحد أهم  
الأوراق الاسيوية التي يلعب بها  
الأمريكون في جولته الجديدة مع  
أوروبا الغربية واليابان . بعد أن اخفقت  
الورقة الاسيوية من اللعب وهي الخطر  
السوفيتي . ألا يجدر بالأمريكيين أن  
يحكموا أنفسهم على هذه الورقة  
الاسيوية في الجولة الجديدة ؟ وهل  
حالا تنصب المرحلة الجديدة نفس  
النظم العنصرية التقليدية التي  
أجلها الأمريكيون على أنفسهم منذ  
الحرب العالمية الثانية وحتى الآن ؟ أم  
أن الأمر يحتل نمطا جديدا للحكم  
والسياسة والعلاقات العربية ؟ ثم ألا  
يجدر الآن حل المشكلة الفلسطينية حل  
شبه نهائي بما يحقق لاسرائيل أرضا  
أوسع تستقل فيها المهاجرين  
السوفيتي الجدد ويقضي على مراع دام  
خضف قرن ؟ ألا يمتن لسا بلطيم أن  
تكن بشك النظام الجديد . ولكنه  
نظام جديد لامحالة . نسح خطيته  
ورسمه بلا شك . ويذا عرضه علينا ؟  
التمس . ولكن مشاهد تعرض بيده  
ولن نستلب منها المقصود إلا شيئا  
شبيها :

ليس من العنصر في إعادة ترتيب  
جديدة بهذه الخطورة أن تلعب  
اسرائيل دورا موريا . بل الانصب أن  
تنشأ عن الانظر والامساح  
نوايرتها . حتى يتم استدعائها في  
الوقت المناسب . انه لنها على الأرجح  
أحد المستعبدات الاسيويين من  
الخطيط الجديد . ومن الأفضل ألا  
يتضح ذلك من البداية . إذ أن هذا من  
شأنه الهل العوائق وأثاره هياج قد  
يفسد بسببها الامريته . الأفضل أن  
يقوم بدور البطولة عربي مفوار . محب  
للمفكر تسبق تجربته بيجاح مع الثورة .  
البرانية . فتارة يتكلم باسم الوحدة  
العربية تارة . والإسلام تارة أخرى .  
والفلسطينيين تارة ثالثة وتوزع  
الثروة والعدالة الاجتماعية تارة  
رابعة

من العمل في بنوك أوروبية أو أمريكية  
مستعبدون السحب منه . وقد يكن هذا  
حال عشرات الآلاف من المصريين في  
الكويت . الذين باعوا لميلكون في مصر  
لبنشروا شهادة . عدم المعاشرة . في  
دخول الكويت . ثم استدانوا حتى  
يعفروا على عمل . ثم ضاعت مدخراتهم  
القليلة وسرقت منهم المروحة اليابانية  
والثلاجة والتلفزيون التي فضا من  
أجلها الشفاء والصيف في الكويت .  
سرها جود متلهم من المستضعفين في  
الأرض . جوعهم صدام حسين لميشري  
الديليات والسفطرات من أصحاب  
مصانع الأسلحة في أوروبا والولايات  
المتحدة . فحاسب هؤلاء الجنود  
التوحش وهم يذبحون أرض الكويت .  
ولم يخذوا من لبنهون ويعفون عليه  
إلا ماقلهم من المستعبدون في أرض  
الكويت .

انقسم المظلون المصريون أقساما  
في تناولهم للموضوع . هناك حفنة  
ضئيلة للغاية لم تجد غضبا فيما  
فعله صدام حسين مدفوعة إما بمصالح  
شخصية أو بخطا فاح - في رأيي -  
تتضح دوافع التصرفات العراقية .  
العنصرية ذهوا إلى شعبي العدو  
العراقي وولوا إلى جانب الكويت .  
لا بد أن بعضهم قد دفعه إلى ذلك أن هذا  
هو الموقف الرسمي المصري . ولكني  
أعتقد أن رد الفعل الطبيعي لدى  
المصري هو الاحتجاج من مثل هذه  
الاعمال الخبيثة من الإنسانية  
والاعتفاح مع . عزيز قوم لله . إن  
المصري على استعداد دائما للتضامن  
عن أي تفلوت غير مبرر في الثورة وقبول  
مرکز الطيفي ونسبيل أية إسائة  
قديمة . ومن ثم فإنه مبرحان ما يفسد  
نفسه موضع الكويتي وينصور كيف  
يتفن أن يكون شعور الكويتي وقد نقد  
ماله ودينه ووطنه . وأعتقد أن شعورا  
كثيرا هو الشعور الذي يسبق على  
تصرفات وتصريحات الرئيس المصري  
ويشكل انعكاسات الاسيوية في الأزمة  
يصرف النظر عن صواب أو خطأ قرار  
سياسي معين .

على أن جزءا من المظلمين المصريين  
بلغ بهم الخسلس ضد العدو العراقي  
حدا منهم من رؤية الدوافع الحقيقية  
لمجي القوات الأمريكية إلى الخليج .  
فحسبوا لهذه القوات وكانها غير  
المقد لله الحرب . بينما الأمريبو على  
تحو مختلف تماما - إن مجي القوات  
الأمريكية ليس مفعلا مضادا للحرز  
العراقي للكويت بل هو عمل مكم له .  
وال القوات الامريكية لم تات لتسترد  
قوات صدام حسين بل إن قوات صدام





الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٩/١٩

حسين قد أتت لكي تأتي ورأىها القوات  
الأمريكية . فإذا كان هذا الشخص  
صحيحاً فإن الأمر قد انتهى بحرب على  
الاطلاق . بل وقوات العراق قد انسحب  
سريعا وقد لا تنسحب . ولكن سننظر  
القوات الأمريكية لأمد أطول كثيراً أو  
على الأقل لن تنسحب إلا بعد أن يعاد  
ترتيب المنطقة من الأساس . أما هذا  
وصالح إسرائيل . وبعد أن تكون قد  
حققت لنفسها عدداً من المصالح  
الاقتصادية لتتعلق بعلاقاتها المقلية  
باوروبا الغربية واليابان فضلاً عن  
استغلال جزء جديد من أموال النفط .  
إن جانب هؤلاء هناك عدد صغير من  
المثقفين تعودوا اتخاذ الحيلة  
والنزاهة الحذر . إذ أن الأمور لم تتضح  
بعد . وهم لا يستطيعون التمكن بما إذا  
كان صدام حسين سوف يسيطر أو  
لا يسيطر . سيتسحب من الكويت أو لن  
يتسحب . ولا ما إذا كانت عائلة  
الصباح سوف تعود إلى حكم الكويت أو  
لا تعود . ومن ثم فهم يرون أن من  
الحكمة عدم التعبير عن رأي واضح أو  
مفهوم . إذ ربما قالوا شيئاً ندعوا عليه  
في المستقبل . وهناك على أي حال الكثير  
مما يمكن أن يقال ما لا يقصص صدام  
حسين بشدة ولعائلة الصباح . كان  
يتكلمون عن عيوب العرب بصفة  
عامة . وعن أن مستحدث كان نتيجة  
لغياب الديمقراطية بصفة عامة . أو  
بسبب لاعتقائهم العرب بصفة عامة .  
ولأبأس من الأقرار بخطأ صدام  
حسين وخفايا مغفلة لعائلة الصباح .  
من النوع الذي لا يترك أثراً عميقاً في  
النفس ويسهل نسيانه . أسلم السيل  
إذن هو أن نتخذ العرب دون أن نتخذ  
حكمته بعبية والغرب على أي حال قد  
مر عليهم زمن طويل وهم - ملحظة .  
العالم . فليس هناك شيء كبير من أن  
تتضمن إلى زهرة الضامرين والشكوكين .  
وإن يعتب عليك أحد من العرب ولا من  
الشرق . بل ولا من العرب أنفسهم  
الذين بلغت بهم الاستهانة بالنفس حداً  
جعلهم يستطيعون الهوان .







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٩/٢٩

المصدر:

الأهرام

## حول موقف الإدارة المصرية من أحداث الخليج

حسين فهمي مصطفى

وصف الطائفة والمجنون و... لص بغداد... الخ ونس  
أنه كان يصف الرئيس ذاته منذ أسبوع بسائه بساط  
الحرب وحارس البوابة الفرنسية للضرب وإذا كان  
صحيحاً ما وصف به الرئيس العراقي فليح كُن انشاء  
مجلس التعاون العربي الذي يضم ذلك الرئيس وركز  
الاعلام الرسمي على ما أسماه الاستسلام العراقي امام  
ايران بعد التدخل في الكويت بدليل موافقة العراق على  
العودة الى اتفاقية الجزائر لسنة ١٩٧٥ والتي تقضي  
بان يكون خط الحدود بين ايران والعراق عند نقطة  
المنتصف في اعلى مياه شط العرب والمحيطات ان  
الرئيس العراقي عرض على الرئيس الاسرائيلي ذلك  
العودة قبل التدخل وهذا بلا ريب هو الوضع الطبيعي  
لكافة المعجى العلانية الدولية ومن فضائح الاعلام  
الرسمي دعوة كذب بلون في عودته اليومي في ٤ سبتمبر  
الحالي الى تقديم فتوة بتاعينا وكتابتنا شعب من  
المسؤولين او كان جيشنا جيش من المرتزقة وشحن  
الاعلام الرسمي حملة كراهية تقضي قسطاً في فصل  
عزى التضامن والتآخي والتعاون بين الشعب  
المصري والشعوب العراقية والفلسطينية وغيرهما  
من الشعوب العربية التي تعارض التدخل الخارجي  
عربياً كان أم اجنبياً ولكنها تفل بعصرها للسيطرة  
الاجنبية امريكية او من اية جنسية اخرى -  
والنتيجة المضمرة لموقف الادارة المصرية والاعلام  
الرسمي هو انهيار الجامعة العربية وليس فقط مجلس  
التعاون العربي وهو موقف متسرع لم يفسح في  
الصبيان لارادة الشعب المصري فضلاً عن مصالحة  
نحو ٢٠٠ مليون مصري في العراق والكويت ولا  
العواطف المتضربة على التدخل الاجنبي ومنها  
ما تستهله الولايات المتحدة من وجود دائم في  
الخليج ضمن نظام امني جيد لسهولة واستئناف  
اموال العرب والسيطرة على مرادهم وجدير بالذكر ان

لعبت الادارة المصرية في مؤتمر القمة العربي  
الاخير دوراً رئيسياً فيما يتعلق برسائل قوات عربية الى  
المملكة السعودية وكلفت القوات المصرية في طليعة  
تلك القوات التي كان يعتقد انها ستشكل حلماً بين  
القوات العراقية والسعودية ولكن القوات المصرية في  
السعودية تتخذ الآن وضعاً هجومياً لا دفاعياً ويزداد  
بروز هذا الوضع باستكمال القوات الاسريكية  
لاستحقها والفرادها خاصة في المجال البري ومن خذاع  
الذات ما تؤكد الادارة المصرية من ان قواتها تنكفي  
وامرها من القيادة السعودية ان القيادة الاخيرة  
لمست الاثبات ذليلاً للقيادة الاسريكية وقد استنشاط  
غضبا الجنرال الامريكي - نورمان شوارسكوف -  
عندما صرح الفريق السعودي خالف سلطان بضرورة  
التشاور بين الطرفين قبل تقرير هجوم القوات  
الاسريكية على العراق ويتكلم المواقف الرسمية  
الاسريكية في التمسك بحق القوات الاسريكية في الدفاع  
عن النفس وتعمير آخر شأن تلك القوات مستوحاة  
ضرباتها الى العراق دون تشاور مع احد بالفعال حاد  
يؤدى الى صدام وادعاء الدفاع هذا وكان الرئيس مبارك  
قد اعطن من قبل: اننا لا نخشى احداً وان اى هجوم على  
قواتنا سيقتل بالرعب الشديد وهذا كله يجرى ما ذهبنا  
اليه من وجود احتمال كبير لاشتيك قواتنا في حرب مع  
القوات العراقية اذا لم تحل المشكلة سلمياً الامر الذي  
يدعو للسؤال عن يملك اتخاذ قرار اعلان الحرب...  
وهو قرار خطير يجب ان يصدر عن الشعب او ممثليه  
وكان مجلس الشعب قد شول للرئيس سلطات  
استثنائية فيما يتعلق بالقوات المسلحة ولكن اعلان  
الحرب ليس من بين هذه السلطات كما ليست بحكم  
الضمان ان تشكيل مجلس الشعب باطل من اساسه  
وانذاك كان يتعين استفتاء الشعب في هذه المسألة  
الخطيرة ونفرض المسألة برفع دعوى مستعجلة  
امام المحكمة الدستورية العليا لوقف تنفيذ قرار  
ارسال قوات مصرية الى الخارج لأخلافه الدستور هذا  
واسبق الاعلام الرسمي المصري على الرئيس العراقي





المصدر : الأهرام

١٩٩٠/٩/١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإدارة المصرية لم تؤيد حتى وصول الإمدادات الطبية والمؤن الغذائية إلى العراق على الرغم من أن قرارات مجلس الأمن لم تنص على حظرها بل أن الحكومة الفرنسية التي تبدي استعدادها لمحاربة العراق إذا فعلت الجهود السلمية تبحث حاليا إرسال الأدوية والأغذية إلى العراق . وفي الوقت ذاته كتب صحفي مصري ( رسمي ) يوم ٥ سبتمبر الحالي أن تجويع شعب العراق البطل من أزهق أرواح أبائنا وكان هذه المنطقة الأعرج هو سيفه إلى الظهور شأنيده للخطر الشامل والواقع أن الإدارة المصرية والإعلام الرسمي لم يحرصا فقط على ذلك الخطر وإنما أبديا أيضا قلقها على ضرب العراق وكثا يرددان منذ بدء الأزمة أن الضربة قاسية لا محالة خلال أيام وعندما ضعف احتمال توجه ضربة سريعة أخذوا يؤكدان حرصهما على الحل السلمي وقد نقل عن الرئيس مبارك قوله : لو أن مصر نصحت بضرورة الضرب لكانت الحرب خلال أسبوع . والواقع على خلاف ذلك فالإدارة المصرية لمست هي الجهة التي تصدر القرار ولستها الإدارة الأمريكية وللحرب حساباتها الدافقة واحتمالاتها الخطيرة ولا ننسى أن الصين تعارض الحل العسكري لأزمة الخليج كما صرح قائد عسكري سوفيتي كبير بأن الوجود العسكري الغربي المكثف في المنطقة يهدد الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي وأن توجه ضربة عسكرية سيمودي بالولايت بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة هذا ويدعو الاتحاد السوفيتي حاليا إلى عقد مؤتمر دولي وعدم الهجوم على العراق والانسحاب المتزامن للقوات العراقية من الكويت والقوات الغربية من منطقة الخليج وحل المشاكل المتعلقة بين دول المنطقة كافة . وبعد أما حان الوقت لكي تصحج الإدارة المصرية مؤلفها وتسهم بكل جدي في الجهود الدولية المبذولة لتسوية المشكلة سلميا وفي العمل على رآب الصعد العربي وعودة التضامن العربي على المس سلمية .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٩/١٩

المصدر:

الأخبار

## الشيخ الشعراوي والافتاء على الطريقة الأمريكية



يقدم الدكتور  
حامد أبو أحمد

لا يمكن لأحد أن يدعي أنه يتحدث باسم الإسلام . وما يدل على ذلك هذا الانقسام الشديد الذي حدث في العالم العربي والإسلامي بعد الغزو العراقي للكويت . فرجال الدين الإسلامي في الدول التي تساند العراق مثل الأردن والجزائر وتونس واليمن يرون أن هذه المساعدة تنفق مع قيم الإسلام وأصوله وعقائده . ورجال الدين الإسلامي في الدول التي أعلنت إدانتها لهذا الغزو مثل مصر والسعودية ودول الخليج يرون . أن هذا الغزو يتعارض مع القيم والمبادئ الإسلامية وأن الاستفادة بغلوات الأجنبية لوقف الخطر العراقي أمر مطلوب ومشروع . فكل من يقلل عليك : من تصديق ؟ ومن منهم على حق ؟ ومن الذي يتكلم باسم الإسلام فعلا وحقا وعلا ؟ لهذا أرجو من السادة علماء الإسلام أن يكونوا صادقين مع أنفسهم ومع الله . ويعلموا أنهم متبحرون فقط في المسائل الدينية الضالعة . ويتركوا أزمة الخليج لرجال السياسة والتخطيط والاستراتيجية بدلًا من أن يسامعوا . بحسن نية - في عمليات التفتيش التي تتعرض لها شعوب المسلم

وكانت تنتمي لو أن هؤلاء المشايخ بدلًا من أن يعملوا على تأييد سياسة هذا الحاكم العربي لو أنهم أن يستقلوا هذه الفرصة لمعالجة الحكام بتحرير الشعوب العربية من الظلم التي تنقل كاملها . وإذا كان بعضهم يؤيد الاستعانة بالقوات الأجنبية الأمريكية والأوروبية بمسألة خاصة فلماذا لا يطالبون المسلمون بأن يكون لهم الحكم أيضا على النظام الديكتاتوري الفرنسي . حرية كاملة للمواطنين بدون تزييف . وحرية كاملة للمواطنين في إبداء الرأي . والأعلام - بل انتحاج الطريق الذي تراه منطقيا لمصالح الأمة . وقطع الطريق على المتعصبين والمتسلقين والطغاة الذين تتحول مصالح الأمة على أيديهم إلى مصالح شخصية ومفاسد لأحد لها .

إن غزو العراق للكويت كان نتيجة لمجموعة هائلة من السياسات والمواقف الخاطئة التي تراكمت على امتداد العقود السابقة . وشعوب عربية تساق كالأنعام وحكومات استمررت الترف والتفهم . وتعاوت رعب بين من يسكنون كل شيء ومن لا يملكون أي شيء . ولهذا حقت نقمة الله على الجميع بموجب قوله تعالى : . وإذا أوردنا أن هناك قسوة أمرنا من قبلها فسفوا فيها فحق عليها القتل فسد مراتها تدميرًا . وعلمنا جميعا أصبحت معرّضين لهذا التدمير . والذي لا يملك أصحاب الفتوى أن العالم الغربي السامع لديه استعداد نظري للتدمير أية منطقة في العالم من أجل أن يظل على حالة الرخاء والرفاهية والمنفعة التي يعيش بها الآن . وهذا ليس بخبر على الأوروبيين - وأحدهم الأمريكيين . فقد سبق لهم أن أبادوا شعبا بكامله في قارتين مترامتي الأطراف هو شعب الهنود الحمر في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية . ومن هذه المواقف التي تدل على عجوز التكامل وقسوة مكتنزة لا يدي إزاء

مشكلة فلسطين وتدفق المهاجرين السوريين . فضلا عن

مشكلة لبنان التي أصبحت مستعصية على الحل . ولهذا ظهرت أصوات كثيرة في الغرب بعد غزو العراق للكويت تطالب بأن ينظر الأوروبيون نظرة عادلة إلى مشكلات العرب السياسية والاجتماعية حتى يفوتوا الفرصة في المستقبل على أمثال الرئيس صدام حسين الذين يظهرون لجة بوصفهم السعرة زاعمين أنهم مدون يجلون كل

المشاكل المعقدة لدى مواطنيهم من العرب . نحن إذن أمام مازن تاريخي بكل معنى الكلمة . يحتاج منا إلى التفكير العميق البعيد عن التواطع والانفعالات وتأييد هذا الطرف أو ذاك .

ولهذا شجرت بالأسى وأنا أستمع لبعض الفناوى الصادرة عن بعض كبار رجال الدين الإسلامي حول الاستعانة بالقوات الأجنبية لرد الخطر الداهم القادم من العراق . وقد أجبته أن هذه الفناوى تقوم على مجموعة من المغالطات . وإذا كان هذا الحيز لا يسمح بحاشاشها كلها فإني سأترك فقط عند فترتي الشيخ محمد متولى الشعراوي .

- يرى الشيخ أن المسلمين يملكان مشكلة الخليج قد صورا ثلاث طوائف : الطوائف المتسلطتان . والطائفة الثالثة التي يجب عليها أن تصلح بينها . وهذا التقسيم كما هو واضح يعتمد على الآية المعروفة في سورة الحجرات . . . ولئن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا . . . ولكن الطائفة الثالثة قد اختلفت على نفسها في رأي الشيخ . لأن بعضها تحيز إلى فئة وبعضها امتنع . وبعضها تحللت . وبعضها لم يحضر . ومن ثم لم يبق من الفئة الثالثة إلا فئة هي صلبة الموقف الإيماني الحيفي وهي مصر ومن أبوها في هذا الموقف . يرمي الشيخ على ذلك دعوة القوات الأجنبية لمحاربة أرض الإسلام . ولأدري





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الكتاب

التاريخ :

١٩٩٠/٩/١٩

إن مصالح الغرب بأشبهتنا الجليل تتعارض جذريا مع مصالحنا . ويكفي أن أتذكر بما حدث في الحزام الصناعي بالنسبة لقضية سلمان رشدي . هل تعلم أن كتابه « آيات شيطانية » قد طبع في كل بلدان الغربية على تحويل يحدث لأي كتاب في التاريخ . وأعطيت مثلا واحدا من إسبانيا لقد تضمنت ثمانين عشرة دار نشر على طبع الكتاب ومعهم تأييد معنوي ومادي من وزارة الثقافة الاسبانية . وهذا أمر لم يحدث في تاريخ الطباعة منذ نشأتها حتى الآن . وكل هذا لأن الكتاب ينهجم على الإسلام ورسوله العظيم . والآن يحشد الغرب أساطيله وقواته لتحرير الكويت . ألم تستال نفسك . لماذا ألم يغطوا تلك بالنسبة لفلسطين أو لبنان أو الأراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ؟ ولعل بلخ إجابة على ذلك هي قول وزير الاقتصاد الاسباني منذ أيام علي شالاشات تلغيزيونيه : « نحن الآن نقراء ( طبعا بالنسبة لمهامهم ) علينا أن نتعمل الاجراءات الجديدة بعد زيادة أسعار النفط » .

إن الغرب بأشبهتنا الجليل يعيش على استئصال دماء وثروات الشعوب الفقيرة المظلومة على أمراها .

كيف غلب عن الشيخ الشعراوي أن الامر بإسقاط في الآية الكريمة موجه إلى جماعة المؤمنين . ولا يعقل أن تستعمل الآية على أمر . حتى ولو كان ضمنيا . بدعوة قوات اجنبية للدفاع عن المسلمين . إن كل أفعال الامر هنا خاصة بغلبة المؤمنين فالتوا التي تبغى . أصلحوا بينهما مسجد . أصطوا . ومن العجيب أن آيات القرآن الكريم صريحة في التحذير من غير المؤمنين . يقول الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا . وإن خفتم من عبدة فسوف يغفركم الله من فضله إن شاء . اللهم إلا إذا كان الشيخ الشعراوي يري أوروبا وأمريكا بوضعهما الحالي البعيد عن الديانات كل البعد غير ذلك .

ولكي يدلل الشيخ على جواز الاستعانة بغنبر المسلم استخدم الفس حيث قال . إن عمدتنا في ذلك رسول الله . صلى الله عليه وسلم . وتصرفاته . فقد استلج النبي بكلمة وهو مطعم بني عدي . ولم تكن عنده عدد للقتال فاستعان بصفوان بن أمية السكندر عددا للقتال بها . وفي الهجرة استعان بدليل كافر هو عبد الله بن أبيه . ولا أدري كيف تفسر الاستعانة بوفوات أمريكا وحلفائها على استعانة الرسول بمطعم بن عدي أو صفوان بن أمية أو عبد الله بن أبيه ! وكيف يقاس تصرف عدي يحدث كل يوم في أي زمان ومكان يحدث خطير سوف تكون له أضرار هائلة على حاضر الأمة ومستقبلها « إننا كل يوم نرسل البعثات إلى أوروبا وأمريكا والاتحاد السوفيتي لتعلم هناك . وكل يوم نستقدم أدوات التكنولوجيا المصنعة في بلاد كاثرة ونستعين بها على قضاء حوائجنا » . وقد استعان المسلمون في العقود الإسلامية الأولى بعلموم اليونانيين ومعالهم . وكانوا وثنيين كما نعرف . ولم يقل أحد إنهم كسروا قاعدة أو أحدثوا حدثا خطيرا في الإسلام . وكنت أتمنى لو أن الشيخ الشعراوي . بمعارفه الإسلامية الواسعة . قد عثر على حديث واحد يدل على استعانة الرسول بعاظم قوتين في عصره وهما الفرس والروم لنشر دينه أو تثبيت سلطانه . بالعكس كان النبي . عليه السلام . بقوة إيمانه وبعظمته الروحية والخاصية يتحدى هاتين القوتين . ويرد دليل على ذلك رسالته العظيمة إلى ملوكهم التي كان يمدوها بقوله . . أسلم تسلم . وأسلم يؤتد الله أحرك مرتين . الخ . بل إنك كان يهد . فإن توليت فإن إدم المجوس عليك . الخ . .

وهكذا نضع في قوتي الشيخ الشعراوي فلا نجد إلا مغالطات لاتدرى كيف استوعبها بهذه الصورة . ولكه في خلقه شئون يعرفها .







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٩/١٩

المصدر:

الأعمال

## وسقطت كل الانتماءة



ضياء الدين داود

ومن أم غرب العراق شعبا وأرضا وجيشا والكويت كذلك تحت حجة استخلاص الكويت من براثن صدام .. لتصبح العراق الكويت وسائر الأرض العربية تحت الهيمنة الأمريكية الغربية . يقولون إننا نمانى عقدة الانجس في حين أن هذه القوات الأمريكية الانجليزية الغربية وسائر حمة وأمان وملاكمة حبر يسعون إلى تحقيق العدل على الأرض ومعالجة المهورين دولاً وأفراداً .. وأنهم أهل نجدة ومروءة .

وخلفي في هؤلاء .. ولعلهم مقصودهم - لننا تعالج مشكلة استيلاء العراق على الكويت بأن تقدم العالم العربي كله لقمة سائفة لطامع الغرب وأمريكا وكما يقول شوقي . وأخف من بعض الدواء الداء . ولكنهم يقولون إنما مبالعون ونظرنا تشاؤمية في حين أنها نظرة واقعية مستمدة من واقع التاريخ العربي والبيد وهو خير معلم ومرشد .

والتاريخ سجل أن الدين استعمروا العالم العربي كله هو الغرب . والذي أقام إسرائيل وزرعها في العالم العربي هو الغرب وأمريكا والذي دعمها وحماها وضمن لها التفوق على العرب هو أمريكا . والذي واجه العرب في كل الحروب بالسلطة ومعداته وطلرائه وأسلفه آلاف الشهداء - هو أمريكا والذي حسم إسرائيل باللفيتو المستمر والمكثري منذ ١٩٤٨ وحتى الآن في مجلس الأمن هو أمريكا . والذي سوغ وإباح وساعد إسرائيل لتفتك القديليل الذرية لتهديد العالم العربي هو أمريكا . والذي شجع وأيد إسرائيل لتسلط مطلقة على الأرض العربية وتقيم المريد من

ولكنني أعيب والدين الذين رجسوا واستعجلوا وهونوا من أمر التواجد العسكري المكثف الأمريكي الانجليزي الغربي وغير المسيوق في دول الخليج حتى أصبح الخليج لا عربيا ولا فارسيا ولكن امريكيًا وسائر التواجد العسكري بدعوة ويماركة وعطاء عربي . وقد استقر هذا التواجد القوي الوطني في مصر والعالم العربي . كما استقر أكثر تصور إمكانية قيام هذه القوى العسكرية بشرب العراق وتمزيقه والتوصل إلى تحقيق المخطط المرسوم من قبل انتهاء البالي من المشكلة الفلسطينية وإعادة تشكيل العالم العربي والأجهار نهائيا على الأمل في وجود قوة عربية فائرة وحررة الإرادة للحماية تقدم الأمة العربية ومصالحها وحققها في التنمية المستقلة واستقلال شؤونها بعد استخلاصها من الاحتكارات والقوى المستغلة العالمية والمحلية - واستقلالها لسلح جماعير الشعب العربي . ولكن الذين يسعدهم التواجد الانجسي ويحبسون لظلم بأنهم الذاتي . يهونون من أمر الاستعانة بالامريكان والانجليز

لم أكن العهد أن أعكر صفو الذين يؤرقهم تراخي بوش منذ العرب عن ضربته القاصمة للعراق العربي وينحرفون شوا لا ليسعدوا بضربته القاصمة . ولم أجد ابشاً أن الخلع للطريق على جولة الهجوم على صدام وتغلبه من مقلوته إلى أن أصبح غاغية يغامر بمستقبل الأمة العربية .. وينظرون بذلك أنهم قد فرغوا من مهمتهم وأدوا ما عليهم من واجب وحلوا مشكلة . مشكلة اكتساح العراق للكويت ومشكلة استبعاد أمريكا ولوى الغرب بجيشها الجارحة في البحر والبر والسماء لضرب العراق والكويت والاستيلاء بالكامل على الخليج والعراق والأردن وإعادة تشكيل المنطقة وفق مصالحهم ومظلمهم . بقدرته هؤلاء وهؤلاء - أن صدمت أفكارهم وأحلامهم وأمنياتهم .

والحق أنه لم يرب ضارة نالعه . إذ رغم الزلزال الذي أحصله غزو العراق للكويت وثدا عيته الخطيرة فقد أخرج هذا الحدث الزلزال المخوهد في الصدور والثواب وأجرى عملية فرن واضحة المعالم على الساحة القومية والوطنية على السواء .

ولست أعيب قلما أو نظما عارض وأنا معه ضرض وخدة سبالقوة على الكويت ولست أعيب عليه أدانته لهذا الحدث . كما لست أعيب كويتيا أو مسعوديا أو من الإمارات خوفه وطمعه من أن يستمر زلف العراق إلى بلاده - وهو أمر أستهمه - وأن يأخذها لقمة سائفة كما أنهم الكويت .





المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٩

المستعمرات وتحتل لبنان العربي وتسيطر  
العشرات من الشهداء يروى عن أرض  
فلسطين المعنوية متجسدة منات  
القرارات الصادرة عن مجلس الأمن  
والجمعية العامة هو أمريكا . والذي يعود  
في العالم ويستولى على أموال العرب  
ويترولهم هو أمريكا والغرب والذي يستغنى  
بأموال العرب لشراء صفقات السلاح  
العملالة والتي تفرق قدرة وامكانيات  
وحاجة تلك الدول هو أمريكا والغرب هذه  
الأسلحة التي سقطت ونطقت في عملية  
مشترية عند أول مدح فلم تدم أصحابها  
من الفزع والهلع والانتقاء أن تمكن أعداد  
الامة العربية القارية من احتلال أرض  
العرب واحكام السيطرة على ثروتهم .  
ولقد بدأت كتابة مقال هذا على أياهم وعند  
ختمه نقلت البنا الاخبار ما أظنه وتيسر  
خارجية أمريكا اعتراف أمريكا بإنشاء قوة  
دولية تدوم في المنطقة لحماية مصالح  
العرب والقرار الأمن . عودة كما قيل إلى  
بداية التفكير في التحالف العسكرية التي  
تصدت لها الوطنية المصرية وحركة عدم  
الانحياز ودارت بسببها أشرف وأشر  
المعارك السياسية والعسكرية . فعلا بعد  
أن ربح الستار ووضعت التوابل وتحددت  
الأهداف فعلا بقي من حجج دفاعا عن  
هذا التواجد أو الاحتلال أن شتتا التسمية  
الصحيحة . هل بقي شك في أن أمريكا  
والغرب لا يمينهم من أمر العرب إلا  
خضوعهم وتبليغهم وتبعيتهم وتضع  
طموحاتهم . وأنهم لم ييساروا للتواجد  
بمصد الدفاع عن العرب ولكن دفاعا عن  
مصلحتهم ومطامعهم الاستعمارية  
الاستغلالية .





المصدر : النابا

١٩٩٠/١١/١٩

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

# وماذا بعد الفزو العراقي

## للكويت ؟

بالرغم من أن هناك العديد من الخلفيات المرتبطة بالفزو العراقي للكويت وتداعياته ، إلا أنه لم يعد هناك حقا الكثير الذي يمكن أن يقال حول تقييم ماحدث .  
بعد مرور حوالي الشهر والنصف على هذا الفزو ، انضمت إلى حد كبير اتجاهات الدول والحكومات وحريصت كافة الأحزاب والقيود والقبائل السياسية على ابداء رأيها وموقفها من هذا الحدث الخطير .  
ولذا كان من المفيد - على عجلة - تحديد الرؤية الأكثر شمولاً - من وجهة نظري - للقضية ، فيمكن إيجازها فيما يلي :

ادانة الاحتلال العراقي للكويت ، والمطالبة بإسحاب القوات العراقية من الكويت بالترانس مع انسحاب القوات الأجنبية من المنطقة بمعرفة هيئة الأمم المتحدة ، مع الإخلال العربي - العسكري والتفوضي - بدلا للتواجد الأجنبي

● ● ●

ويبقى بعد ذلك ، السؤال الأكثر أهمية ، وماذا بعد ؟  
بمعنى أنه أي أكل ، السيناريو ، الذي سيكون له الغلبة ، والقدرة على صنع الخاتمة المباشرة لهذه المكارنة فسيتبقى هناك ، ولأمد ليس بالقصير - أمام الشعوب العربية كلها أربع قضايا خطيرة :  
١- أن لم تكن أحداث الخليج قد أسبرتها فعلي - الألال قد أكدتها .

### أولا - عدم فاعلية النظام المؤسسي العربي

فالنظام المؤسسي الجعاعي ( جامعة ، الدول العربية ) غير قادر على إنشاء موقف موحد عربي عملي ( وليس خطائيا ) أو توفيقيا ( وليس تمهيقيا ) يستطوع أن يفرض الحل العربي على كافة الأطراف العربية ، ومن باب أولى على أي أطراف أجنبية

وأزمة الخليج ليست أول امتحان جلد لهذه المؤسسة ، ولكن هناك الامتحان الدائم والقائم منذ أكثر من أربعين عاما - وهو القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه وحياته وحريته .

والتمتع بالانتماء أو المحمودرة داخل الإطار العربي - تتحول في اللحظة الحرجة إلى فتنة وليس تمهنة ، وساعدت داخل التجموع المصري العراقي - الأردني - اللبناني - مسورة شديدة الوضوح لذلك

### ثانيا - تدهور الأوضاع الاقتصادية لتلبية الشعوب العربية

بعد ما يبعث الحكومات العربية - في أزمة الخليج - إلى اتخاذ مواقف غير مبدئية وغير متسقة حتى مع التوجه العام لهذه الحكومات تحت دعاوى - مغلقة أو

### والاقتصادية الأمريكية والغربية بشكل توجيهاتها الصهيونية

### ثالثا - سيادة منجز الحكم الفردي وغيب الديمقراطية في مجمل الأنظمة العربية

فبالرغم من أنه علميا لا معنى لاستخدام حرف - لو - إلا أنه - تجاوزا - لو كانت هناك ديمقراطية - حتى نسبية - في العراق ماكان قد تم الفزو ولو كانت هناك ديمقراطية - حتى نسبية - في الكويت لماقت منذ اللحظة الأولى للفزو مقايير حقيقية أيا كان حجمها ونتائجها

ولو كانت هناك ديمقراطية - حتى نسبية - في مجمل أرجاء الوطن العربي لاستطاعت الشعوب أن تفرض على حكامها اتخاذ الموقف المبدئي الثقيل بشلان مأساة التدخل الأجنبي .  
... فهل نحن قادرين ؟ ... ما زالت على يقين من أننا قادرين ولكن ، لو ، كما تعلمنا في النحور - هي حرفة امتناع ! !

### رابعا - هامشية القضية الفلسطينية في المواقف الفعلية لمجمل الأنظمة العربية

وليس من المفيد حاليا تبني ملفات - كبريئة الرأفة - تؤكد مرافق بعض الأنظمة العربية من القضية الفلسطينية -

غير مطنة تتطرق بالظروف الاقتصادية لبلدنا

وما أدري بمئات الألوف من أبناء الشعب المصري العريق التي تحمل أسوأ أنواع المعاملة في بعض الدول العربية والتي وصلت إلى حد الامانة بل والقتل ، ليس بعد أحداث الخليج فقط بل وقبلها أيضا

في نفس الوقت الذي نجد فيه مليارات الدولارات - المسالحة من ارتفاع اسعار النفط كعبرة حقيقية لدماء شهدائنا في حروب أكتوبر - أما أن تستغفل في حروب مفتعلة ومدمرة ومهكرة للسلطات العربية كالصرب العراقية الإسرائيلية ، أو تستهك في انقلابات قريبة ترفية وسيمية اسمعنا اغضب عربي ، أو توضع كودات أو كاستمترات في المؤسسات العسكرية



عربان نصيف





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/١٦/١٩

المصدر:

الأخبار

بدلاً عن التبعة الاقتصادية - ما يترتب عليها من تبعية سياسية ..  
● موقف جاد وحاسم ومجمع للسلطات العربية من أجل انتصار الشعب العربي الفلسطيني لمعركته المصيرية . بصفتها القضية المحورية في حركة القوة العربية هذا هو الطريق أمام الشعب العربي وهو طريق صعب ..  
فعلين نحن قادرون ... مشاركت على

عداء أو انجازه أو مزادة - ولكن يكفينا في هذا المجال ان نفر بواقع ان القضية الفلسطينية وول القلب منها حماية ودعم ومساندة الانتفاضة الباسلة - قد تم نهيمشها بعد الفسوز العراقي للكويت واصبحت قضية من الدرجة السائرة في جدول اعمال العرب ، ومن الدرجة العامة في جدول اعمال العالم !!

وأخيراً فإذا كان حصار الشعب الفلسطيني في المخيمات عام ١٩٨٧ قد أثبت انهيار النظام المؤسسي العربي وعدم قدرته على الفعل الثوري - شواهداً ، او تبعية ، او عجزاً - فإن أحداث الخليج عام ١٩٩٠ قد أكدت ذلك ، ووضعت الشعوب العربية أمام مسؤولياتها التاريخية . وحددت لها جدول أعمال عليها ان تناضل من أجله على مدى زمني قد يطول او يقصر وفقاً لإرادتها في البقاء والحياة ويتمتع فيها بـ :

● نظام مؤسسي عربي قادر على الفعل

ومعبر - دعفاً - عن تاريخ وإصالة الشعب العربي . وحقق في الحياة والتقدم وذ استراتيجيات حقيقية للأمن القومي العربي .

● إعلاء شأن الديمقراطية السياسية وحقوق الإنسان في ريع الوطن العربي . واعتبارها الحلقة الرئيسية في نفس كل شعب عربي .

● حركة تنمية مستقلة قادرة على توفير المطالب الأساسية للإنسان العربي .







الثلاثاء

المصدر :

١٩٩٠ / ٩ / ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ردود على اقوال



## الفيزو ليس خطأ ولكنه فظيعة

في إطار الأوضاع المعقدة الحالية التي نتجت عن الاجتياح العراقي للكويت، لدى العديد من المواطنين فهم لا يستطيعون القول بالعدوان كوسيلة لحل مشاكل ولا بالقصم القسري لتكوين وتأسيساتها عليها وشعبها وأجراء تغييرات واسعة في تركيبها السكاني من ناحية. وهم يرفضون من الناحية الاخرى تدفق القوات الاجنبية الى الجزيرة العربية ومنطقة الخليج ومباشرة لها للحصول الاقتصادي للعراق والكويت واكمل الاستعدادات للقيام بعمليات عسكرية لعمران العراق من الجائزة التي اراد اقتناصها ولضمان عدم امكن تكرار التهديد العراقي للمسطح او لبدول الخليج في المستقبل خاصة وان ذلك قد يعني بقاء طويلا للغوات الاجنبية وخاصة الامريكية والبريطانية في منطقة الخليج واعادة رسمها للخريطة السياسية العربية.

وينعكس هذا الانداس في مقولات تطرح بحسن نية احيانا. بواسطة هذا الطرف او ذاك من القوى الوطنية المصرية والعربية. ولكنها لاتؤدي في النهاية الا الى التضامع مع المعتدي وغض النظر عن جراحه وتركه لينعم بغنيمة باسم مصلحة الأمة.

من ثقافة القبول ان أية أسرة لابد مما كان الأمر ان تسعى الى استمرار بقائها وكينيتها. وإنما لذلك ترفض أي انتماض جماعي. ولكن الصنيع أيضا ان تترك القاتل العائد والمسلح دون ردع حاسم وبسوق عقاب عادل مولف نفسه على الانتحار. وإذا كانت الأسرة لاثناك اسكانيات مواجعة المعتدي وتقدمية للعدالة فإن واحيا نحو نفسها يحتم عليها الاستعانة بالسلطة التشريعية ( مجلس الأمن في هذه الحالة ) لتنفيذ القانون وإقامة العدل. ان العديد من الانتحار الجماعي الاسري ينتج هنا من تصور ان الوجود الاجنبي هو شرط مطلق. أشد من أي شر آخر. ان مثل هذا الموقف يغير الجدول يتعارض مع حقائق التاريخ القريب في المنطقة العربية. وقد اختلف موقف العرب من الوجود الاجنبي باختلاف الدور

سياسي وكنس مرموق. ان المشكلة الحقيقية تكمن هنا في تقييم الأحداث. انه ليس خطأ بل خطيئة وجريمة. ان التنبيه الاقرب للعقوبة هو ان أخا شقيقا قد قُتل أخاه الأصغر ونهب أمواله واعتدى على أسرته وشتمت شملها. ان إقناعه للعدل وتطبيق القانون والشرع يقتضي معاقبة المعتدي ورفض أي تسامح معه. ان ذلك وحده هو الذي يحفظ للأسرة كينيتها ويضعها من الانتحار.

( ب ) إذا قتل الأخ أخاه فهل تجتمع الأسرة وتقرر الانتحار ؟ جاء ذلك في مقال الاستاذ ضياء دارورجيم. ان هذا القتل يصف ماحدث بانه جريمة قتل ارتكبها اخ في حق أخيه. الا انه يصف الاستعانة بالعرب من الأعداء لإقامة العدل بانه انتحار.

عندما تصدر من عناصر وطنية - تزيد من البلبلة في الرأي العام المصري والعربي ومن الانقسام في صفوفه - مما يستوجب المناقشة الهادئة لها لبيان مدى الصحة والزيغ فيها بغض النظر عن قائلتها وعن مقاصدهم. ان ذلك هو السبيل الوحيد لجميع الكلمة من أجل إنهاء الاحتلال ورفض سياسات الضم والاتحاد بالقوة من ناحية والتفرغ للنفسال ضد الأعداء الرئيسيين للأمة العربية ومن أجل تحقيق استقلالها ووحدةها وصمان أمنها وتنمية شعوبها من الناحية الأخرى. وفيما يمل بعض أهم هذه المقولات. وفيما يمل ( أ ) إذا خطأ أحد أفراد الأسرة فهل تسعى الأسرة الى تدارك خطئه وتقويمه او تقوم بتسليمه الى حبل المشنقة ؟ سمعت هذا القول في نقاش خاص مع



د. أمير هيم  
سبع الدين





المصدر : الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٩

الذي يترجمه . وعلى سبيل المثال فقد عادت القوات البريطانية للأردن بعد الثورة العراقية في عام ١٩٥٨ لمنع احتمالات تغيير ثوري في الأردن ولمنع انقسام التيار القومي العربي . وقد كان طلب حصص القوات البريطانية في ذلك عملاً مضاداً لحركة التحرير العربي ومعادياً لها

أما في سنة ١٩٧٠ على مصر هي التي سعت للوجود العسكري السوفيتي في مصر ، بهدف كبح الغارات الإسرائيلية المتكررة على الداخل المصري وكان هذا الوجود يساعد بذلك على إعادة تكوين الجيش المصري استناداً لمعركة التحرير .

وقد قدمت القوات الأمريكية والبريطانية إلى المنطقة وال منطقة الخليج بالذات بمباركة من العراق وسكوت عربي كامل للمساعدة في تطهير الخليج من الاغنام الإيرانية التي كانت تهدد إمكانية تصدير النفط العراقي والكويتي . ورحبت كل الدول العربية لـ ذلك بالوجود البحري الأمريكي ويزعم الاعلام الأمريكية على ناطلات النفط الكويتية لمعابيتها في الخليج .

وقد دعت القوات الأجنبية بواسطة السعودية وغيرها من دول الخليج لمساعدتها في كبح احتمال قوى الهجوم العراقي عادر على أراضيها . ولاشمال في هذه الحال لتكريز الهجوم على السعودية ودول الخليج لمعابيتها السدفاغ عن أراضيها خاصة وأن أي من الدول العربية لم تباشر إعلان استعدادها للدفاع عن هذه الدول كما أن الدول العربية لم تنفق حتى على ادانة العدوان العراقي .

ومن الطبيعي أن يتخوف العرب جميعاً من أن تستغل أمريكا وحلفاؤها هذه الإزمة لفرض إعادة هيمنتها العسكرية على المنطقة بعد أن كانت تكتفي بالهيمنة السياسية والاقتصادية . إلا أن منغ حدوث ذلك يتم أولاً بالانسحاب السريع للقوات الأجنبية ويتم بعد ذلك السعي لاتامة نظام جديد للأمن العربي ضمن في إطار عدم تدخل أية دولة عربية في الشؤون الداخلية لدولة عربية أخرى . ويتم القتال العدوان من دولة عربية على أخرى .



العدد القادم

حلكم العراق بخاطر شعبه





الأهالي

المصدر :

١٩٩٠/٩/١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الرئيس صدام.. والقرارات الاستراتيجية القاتلة !



القرارات الاستراتيجية مصيرية من الصعب تصحيحها إن كانت خاطئة  
بمعنى القرارات التكتيكية التي يمكن تصحيحها في أطر القرارات  
الاستراتيجية السليمة وبغض النظر عن مدى شرعية وحكمة قراره  
الاستراتيجي بضم الكوين بالقوة وذلك مع التظلمين العلميين والاطمئني  
فإن الرئيس صدام قد أصدر قرارات استراتيجية قاتلة لا تنتمي مع أي من  
القواعد الاستراتيجية التي ترسخت نتيجة للحروب وندوسها ولا مع  
القواعد المعروفة لاستخدام القوة في السياسة فعلا كيف أصدر الرئيس صدام  
قراره الاستراتيجي هذا دون أن يستقر الوضع نهائياً بين العراق وإيران  
كان من نتيجة هذه النظرة الضيقة وقوعه في خطأ الحرب على جبهتين في وقت  
واحد وعندما أراد أن يوضح هذا الخطأ الاستراتيجي أصدر قراره  
الاستراتيجي الآخر بالاستسلام الكامل لكل طلبات إيران وبذلك خسر حروباً  
دامت سنوات لمعني رغما عن أنه كان قد كسب معاركه الحربية  
لم كيف يصدر الرئيس صدام قراره الاستراتيجي بضم الكويت دون أن يهسي

المسرح ليرود فعل دفع قراره  
العراق محاطاً بأعداء من كل اتجاه .. إيران من الشرق .. وتركيا عضو حلف  
الاطمئني والتي تسيطر على موارده النفطية وجزء من صادراته البترولية في  
الشمال .. وسوريا تريد بضمه الدولة وأسر القبل كملك .. ثم دول مجلس التعاون  
في ارتباط من نواياها

كيف أجرى حساباته على ضوء المعلومات المؤكدة عن القواعد الجافة من  
حواله إستقبال القوات الأجنبية والإتفاقيات المستمرة والمعلنة التي تنظم  
إنتشارها

كيف يقدم على الفعل وهو الإجراء الإسفل دون أن يتحسب رد الفعل وهو  
الإجراء الأصعب ؟ عش الزنجير - وخاض في مستنقع النفط اللزج الذي يبتلع  
لقد التهم صدام ، عش الزنجير -

من يخوض فيه  
النفط - ضلعة - استولى على أمارها بتجاه ساحلي وهذه هي الضربة الأولى  
ولكن الضربة الثانية تتمثل في أسواق النفط وخطوط المواصلات إليها ،  
وعلاهما تحت سيطرة الغير ، فكما فعلوا بمعهد مصدق في إيران في أوائل  
الخمسينيات يفعلون به الآن في التسهيلات لأسواق ترفض الفراء ،  
وأغريب البترول مقلدة وتقلات النفط متوقفة

والجيش العراقي الذي خاض معاركه للمعنى سنوات كاملة بطريقة تسرع  
قامتاً أكسب خبرة في معارك دفاعية في منطقة صالحة تماماً للدفاع وانتقل الآن  
إلى الأرض المكشوفة غرب الفرات في بلاد لم تكن بلاده إلى وقت قريب ، وقد  
أصبحت خطوط مواصلاته ممتدة وقوا أعداء بعيدة مما يجعل من السهل اللعب  
في هذه المنطقة ذات التأثير الخطير على الرأس المقاتل الذي أصبح هدفاً يسعى  
الطرف الآخر للقضاء عليه ، الأمر الذي يجعلنا ندعو ليل نهار أن يجنبه هذه  
الأخطار ليحفظ لنا العراق وشعبه وجيشه العراقي والرئيس صدام أصدر  
قراراته تلك وسط غياب المعرفة بتلك الأمور ونقص الخبرة في فن الحرب ومن  
لديهم الخبرة أو المعرفة ليتجاسرون على الكلام

أمين هويدى





المصدر : ..... السياسة

1990/9/19

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## 2 السيناريو الاسود ..

### والكماشة الامريكية الاسرائيلية

نعم انه سيناريو اسود ذلك الذي يتخبطون نحن العرب جميعا اذا لم نبادر بتصريب مشكلة الخليج .. والعرب القضية يمتدح ان يعملها العرب بالنسبة دون حاجة الى تدخل اجنبي .. وحتى يمكن ان تقول السعودية للقوات الامريكية والغربية جميعا .. مع السلامة .. ولفلتى بكم في السرات فقط !!

اننا نرى ان المجتمع الدولي .. قد اصبح مثل غابة .. التصرف فيها للقوى .. قبل اي شيء .. فنحن نرى مثلا الخلاف ينشب بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جانب .. وبالمثل الدول في مجلس الامن من جانب اخر حول مسألة تشيخ السن في البحار وهي متجهة للعراق .. فمجلس الامن رغم انه اصدر قرارا يحظر ومقاطعة التجارة مع العراق لم يقرر مسألة التشيخ .. التي هي حالة حصار حسب ميثاق الامم المتحدة .

والانفراد دولة او اكثر يفرض حالة الحصار يمكن ان تؤدي الى انفجار عسكري فالتعاون الدولي يعتبر حالة الحصار هذه خطرا من افعال العرب .. نحن نصددها التحال العرب في الخليج في أي وقت عند تعرض الاسطولين البريطانى والامريكى لاي مفيضة عراقية ..

ويمكن ان تشتعل العرب بسبب خطا طائرة تطير في المجال الجوي للسعودية او العراق او تركيا .. او فوق الارصاد البحرية التي جاءت بها الدول الغربية ..

واداة الحرب الغربية متقدمة تكنولوجيا بدرجة مثيرة .. ويتسلط العسكريون في الغرب على تجربتها عمليا وكالمادة ان احسن مجال لتلك التجربة هي ارض دول العالم الثالث :

وفي هذه المرة ان الوجود الغربي واستعداد قواته المسلحة لن حرب ضد العراق يحدث في وقت لا توجد قوة كبرى يمكن ان تنصدي ولو مئويا للغرب .. فقد دبل الاتحاد السوفيتى واضلعت قوته .. وليس هذا فحسب بل انه يتحقق كل يوم شيئا فشيئا كذبل للصكر الغربي ولا يعجل من اتباع سياسته .. وقد ذكر الملك فهد للصينيين يوم انقاد مؤتمرا القمة العربي ان الاتحاد السوفيتى نفسه قد عرض ارسال قوات سوفيتية الى السعودية .. وفي المقابل ان البلد فهد هو الذي رفض تقبل الكرم السوفيتى باعتبار ان القوات الامريكية من اهل الكتاب .. بينما القوات السوفيتية قوات ملحدة والعياذ بالله ..

وهذا العرض السوفيتى هو اشارة لكل بلاد العالم الثالث انها قد تواجه في المستقبل اعداء عسكريين يقاتل فيها الجندى السوفيتى جنبا الى جنبا الجندى الامريكى والبريطانى .

بمثل هذا الانفراد الغربي بحرية العمل في الخليج .. اذا بنا عهد فان احدا في العالم لن يكتفي ايقاله او حتى يهاول ايقاله كما كان يحدث من قبل عندما يحتاج المسكر الاثرائى ويهدد بالتدخل اذا انقرد المسكر الغربي بالعمل .

اى متكون المنطقة تحت رحمة فيران الغرب .. ورايدته هو اساسا الى التوقف عن القتال ..







المصدر : السياسي

التاريخ : ١٩٩٠ / ٩ / ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولابد ان نتوقع ان انفجار الحرب في المنطقة سيؤدي الى دمار الكويت والعراق  
مما - قد كان العالم يشبه الكويت بسويسرا من ناحية التقدم الحضاري الهادي الى  
المؤسسات الاقتصادية والمباني - كل هذا معرض للدمار - كما ان كل المؤسسات  
والمنشآت الصناعية والزراعية التي شيدها العراق بعد وقف حربه مع ايران -  
وماتبقى منها - كل هذا يتعرض للدمار وسيهدم اذا عاقدت حرب - اما حقول  
البتترول - فستصبها اضرار فادحة -

وليس يستبعد ان يقوم العراق بهزبات انتقامية ضد السعودية وبعض دول  
الخليج اذا قامت الطائرات الامريكية من قواعد فيها -

وقد تطول الحرب فترة اكثر من المتوقع مما يعني مزيدا من الدمار وتحويل  
الارض العربية الى بقع حالكة السواد من الحريق الكبير -

و اذا كانت الولايات المتحدة هي التي تكتلير بالقرار بالخليج - فمن المتوقع  
ان التوسع العربي - لانه عتقا مستبسط - حايثا عليه - بل ان دولة سخطا باستمرار  
تلك الحاية في اشكال مختلفة -

وستستعمل دولة العراق وتصبح دولة مستقلة شكليا - فيها قواعد امريكية وغير  
امريكية لردعه عن تكرار العدوان -

باختصار سيدخل العالم العربي تحت المظلة العربية في وقت لمحاول فيه تكتيل  
قواء ليكون له مكان تحت الشمس في عالم كله تكتلات اقتصادية وسياسية  
لماذا نسمح بتشكيل ذلك الشراير الاسود - لماذا لانسك بالضيقة بايدينا -

والطريق سهل وبسيط - ان يحترم العراق ارادة الشعوب العربية والعالم كله  
فينسحب من الكويت في نفس الوقت نسمح نحن العرب على حل مشاكلنا بانفسنا  
فنطلب من القوات العربية الرجول من ارضنا ومن خليجنا - ونعود الى حساب  
انفسنا - لتبنى حياتنا على امن افضل ولنتجنب الى اننا نخلق بايدينا كفاية  
امريكية اسرائيلية ضد العرب - واستمعوا الى تصريحات الرئيس بوش من ناحية  
وتصريحات المسؤولين في اسرائيل ضد البلد حسين بشأن ميناء العقبة - الذي هو  
قطعة من ارض الاردن - الدولة العربية ذات السيادة والصدوق التقليدي للعرب - ولم  
ان تلك الصداقة لم تفره له موقفه !!

عبد الحار الطويلة





المصدر : النابا

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تصنيف

### نداء السلام الجديد

قال الرئيس حسني مبارك أننا يجب أن نركز على الاتجاه السلمي .. لأن ذلك سوف يساعدنا على تجنب الكثير من المشكلات .. وقال .. أمل أن تصل في النهاية إلى حل سلمي وأن نتفادى التنازع السبيل للحرب .. وطالب الرئيس مبارك المسلمون في العراق ، من جديد ، بالاستجابة لصوت السلام وتجنب المواجهة والمزيد من سبك الدماء . وقد الرئيس مبارك أنه ليس ضد العراق .. وأن اجتماع القمة العربية كان لصالح العراق ، وأنه حاول أن يوضح ذلك ، ولكن العراقيين لا يريدون أن يتكلموا هذه الحقيقة .

وجاء هذا النداء الجديد من جانب الرئيس مبارك في وقت يتصاعد فيه التوتر مما يهدد بكارثة كبرى في المنطقة .. كما جاء في وقت فحقت فيه إسرائيل نفسها عن دور على ساحة المنطقة .. فهي تعرض على أمريكا أن تستخدم مطاراتها وموانئها بصحبة انفصالية التعسفين الاستراتيجي المبرمة بين البلدين كما تعرض لتقديم تسهيلات لتخزين معدات وخلاص .. وتعرض أيضا خدمات إدارية وطبية . وفي نفس الوقت تمهد إسرائيل الأرض أمام عدوان إسرائيل محتمل على الأردن . أثناء عن وجود ضباط عراقيين في منطقة الحدود ، الإسرائيلية - الأردنية .. وتتهمهم باقتحام مراكز استطلاع على هذه الحدود .

ولقد بحث استحقاق شايير رئيس الحكومة الإسرائيلية بخطاب سري في الأسبوع الماضي إلى الرئيس الأمريكي بوش يؤكد فيه ( أن إسرائيل مستعدة لردع العراق بأي شكل من الأشكال ) . كما يجري مفاوضات سرية منظمة مع كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية . وتقدم إسرائيل معلومات مخبراتها حول العراق أولا بأول .. وهناك أنباء حول وضع السلاح الجوي الإسرائيلي في حالة تأهب وقيام إسرائيل بتحريك صواريخ هوك - المضادة للطائرات إلى منطقة الحدود الأردنية .

مرة أخرى .. أكرر أن إسرائيل تتحين الفرصة للقيام بدور .. وإذا كانت واشنطن قد طلعت منها أن تبني هادئة وأن تتواري بعيدا عن مركز الأحداث في الوقت الحاضر .. فليس هناك مريض من أن يقال الموقف على ما هو عليه .

لا يكفي نداء السلام المصري الجديد الذي يتم عبر روح المسؤولية العاقبة في ضوء هذه الأخطار الداهية التي تهدد المنطقة .. التي يراجع العراق موقفه ويسحب قولته بأسرع وقت ممكن .. من الكويت ؟

نعيل زكي





المصدر: صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٩/٢٠

## ١٩٩٠ هذا وقت المشروع القوي

قبل الأحداث الأخيرة في الخليج .. كنا نتحدث في مصر عن الهدف القومي .. أو المشروع القومي الذي يجمع الكل في حماس وهمة للعمل والإنتاج .. بدلاً من العزف المنفرد أحياناً .. والشك أحياناً أخرى .. وكان السؤال المطروح .. لماذا سيكون المشروع القومي ؟ وكيف يمكن جمع القلوب والعقول حتى يصبح هذا المشروع ، أغنية عمل يومية نشتره فيها بكل الحب والإصرار والانتماء ؟ واعتقد ان أزمة الخليج قد حسنت هذا التساؤل ..

وتم امام أعيننا جميعاً فرز ، الرجل والوالف .. وسوط الإنتماء في مشهد مأساوي للنج .. وثأنا وغضبنا للجد والدلت الذي ضاع في الطميطية ، على من لا يستحق .. وتزويق الوجوه القبيحة .. وطول البالي والصبر والنساج على اللاعيب الدنيئة .. والتجاوز للواقع !! والآن .. وقد تطلعت كل الحقائق .. أصبح علينا أن نعيد حساباتنا .. ولولها ان تكلت إلى أنفسنا .. ونضع كل الجهود لبناء مصر القوية .

مصر القوية .. بمبادئها التي لا تتغير أو تتلون .. وليبدأ القوية بروتها البشرية التي لا تتبدد ، أو تنتشر ، أو تعطى حالها لمن لا يستحق . ويهدمها دائماً بقطر . والإذلال والإهانات ! وعند هذه النقطة .. نصل إلى المشروع القومي الذي نسعى إليه .. مشروع يجمع كل عقول مصر وسواعدها القوية من أجل تحقيق أهداف محددة في برنامج زمني محدد .. معان للجميع .. معروف تفاصيله ونور كل فيه منا ، من كبر القيادات إلى أبسط عامل .. مع متابعة إعلامية ، ذكية ، واعية .. ترصد الجهود وإنجازات الرجال .. وتخلق جو المشاركة والاهتمام ونسعى وراء خطوات المشروع .. ما تم تنفيذه .. وما استجد من عقبات .. وكيف تم تغلبها .. وما تبقى من وقت لإنجاز العمل ..

●●● وكلفنا نذكر كيف تعاملنا مع مشروع بناء المد العالي .. كمشروع قومي اشترك فيه العلماء والباحثون والخبراء .. ومئات الآلاف من عمال مصر في معزولة عمل يومي شاق .. واللافات العريضة في مداخل مواقع البناء .. ترصد حجم العمل الذي تم .. وحجم العمل القادم .. وكمن من الأيام باقية على انتهاء العمل .. ومع طلعة كل شمس .. كانت اللافتات تسجل الزمن .. في سياق شارك فيه الجميع .. هذه التجربة العظيمة التي عشناها .. وما زلنا نضع بخيراتها وتداعياتها بين الحين والآخر نكرياتها وجو المحاسن والمشاركة الذي





المصدر : صباح الخير

١٩٩٠/٩/٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقلناه كثيرا .. هذه التجربة هل يمكن أن تتكرر !!

\*\*\*

مع تلك الآلاف من المصريين العائدين الآن من أراضي الغربة .. حيث بنوا المدن والمصانع والمزارع .. وأعطوا الجهد والخبرة ، والعرق ، والدماء .. ثم كان جزاؤهم الطرد والتشهير والإذلال .. وضياع الخضروات والأحلام .. هؤلاء العائدين يلمص المرارة والألم .. هم الإضافة المينة إلى رصيد مصر البشرى .. ليسوا عبثاً زائداً .. وليسوا أزمة بطلاة فوق البطالة الحالية .. بل إنهم اصحاب تجربة شاقة وطويلة في أراضي صحراوية ملتهبة وفروغ معيشية قاسية .

كفادات مشهود لها .. وخبيرات معترف بها .. ففواقع الذي لا يمكن تسييله أو تجاهله ، إن سوق العمل الخارجي لم تكن تسمح بالتهوئين أو التكتسب أو معدومي الكفاءة والجهد .. وبالتالي فهم من صفوة الأيدي العاملة المصرية ..

وهؤلاء العائدين يمكن اعتبارهم الكتيبة الأساسية في أي مشروع قومي بمصر .. وإيماننا مشروغان هاهنا للاقتصاد المصري .. يمكن الابداء في لخدمنا أو كليهما معاً حسب خط العمل ..

• المشروع الأول .. ما أعلنه أخيراً الدكتور فؤاد البازي العام المصري ومدير مركز الاستشعار عن البعد بجامعة بوسطن الأمريكية . أنه في الصحراء الغربية بمصر .. وبالتحديد في منطقة شرق المويكات هناك مياه جوفية تحت سطح الأرض تكفي لزراعة ٢٠٠ ألف فدان ولعدة ملايين عام ..

وهي حد تعبير العام المصري « إن عدم استغلال هذه المياه الجوفية يعتبر إهمالاً جسيماً للثروة كبيرة . لأنها مياه عذبة وقريبة جداً من سطح الأرض » .

وهذه المطلق العلمية التي اكتنبا إليها البعث للفناء .. تمنى اننا امل مشروع قومي يعتمد على حفر الآبار في الصحراء الغربية واستصلاح واستزراع ملايين الفدان .. وإقامة مدن سكنية ومصانع للمنتجات الزراعية .. في أكبر عملية غزو للصحراء ..

• المشروع الثاني .. ما أعلنه ناس الأبحاث .. من وجود مياه جوفية في وسط وجنوب سيناء .. تصلح لاستزراع أراضي شاسعة .. وما ألبسته التجارب أخيراً من نجاح زراعة الفصح في سيناء .. ووفرة محصوله فوق المعدلات المعتادة في حوض النيل .

إن هذه المشروعات الضخمة تحتاج إلى عزيمة وإصرار وقيادة متفانية في مواقع العمل .. وإيمان حقيقي بأن الثروة البشرية هي الرصيد الثابت لمصر ..

والتفكير معاً ..

رؤيا توفيق







المصدر : ..... الجريدة

١٩٩٠/٩/٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## الخليج .. والصدى الأفريقي



بسم

د. فتحي عبد الفتاح

بينما تنجح كل الأنظار إلى الخليج ..  
والعالم كله يراقب ويتابع في قلب مكثف  
الأحداث التي تتري بين ساعة وأخرى ،  
وفي انتظار ما قد يحدث أو توقعها وتحسبها  
لما يمكن أن يحدث ..

ويدخل الساحة ويحسبها مختلفة  
الطعام والمطعمون وأيضا المجالسون  
وكذاؤهم ..

في هذا الجو الثقيل الذي يحيط على كل  
بيت مصري وعربي ، جاعثي الفرصة ،  
ومن الناحية الذاتية على الأقل ، للهرب  
وللتقاط الأنفاس والاتجاه جنوبا إلى  
لوزاكا عاصمة زامبيا ، وفي عمق الغارة  
السمراء لحضور ندوة علمية تقامها

لجنة التضامن هناك بالاشتراك مع منظمة تضامن الشعوب  
والأفريقية حول التنمية السياسية والاقتصادية في العالم الثالث

ولقد نلت في أيام ترويج فيها الانصباب في الجنوب الأفريقي ، حيث قطيعة  
مازالت بكرا لم تكونها بعد لحمة البنزول والقات ..

ولكن التفتحت ومن اللحظة الأولى لوصولي إلى مطار لوزاكا أتت كنت  
وأهبا ، وبماصيته فرصة للاتقاء بالأناس والبدء من مركز السفيرة في العالم  
ولو لعدة أيام ، تحول إلى ضغوط مضاعفة ، وكأنها لغة الزيت المسكوب  
والجهاز للشمع في أية لحظة ..

والتفتحت أن أزمة الخليج قد أصبحت مثل تين ضخم له ألف ذراع وقادر على  
أن يصل إلى أي بعد بكعة في العالم حتى ولو دخل أدغال الجنوب الأفريقي ..

فالمصنف هنا والأناقة والتلويح وأعبأت الشارع والمطعم والقنادي لاهم  
لها إلا المناقشة تطورات أزمة الخليج ..

وقد أضاء التلويحون الأمريكي (س. إن. إن) التي يستقبلها الفندق الذي أقيم فيه  
في لوزاكا وتصل ٢٤ ساعة على الهواء ليس لديها ما تقدمه سوى تكتورات  
الأحداث في الخليج .. كله أسمع لحظة بطلة .. تصريحات بوش وهدام  
حسين ، وجورجيتشوف وفهد .. والرهائن الذين عذبوا وحوادثهم التي لا تنتهي  
وتوقعات رجال البورصة في نيويورك ودية البيت الأمريكية التي بدأت تشكو  
وعلى من ارتفاع الأسعار ..

وطوبير السيارات التي تمتد بالكيلومترات أمام محطات البنزين في لوزاكا  
تؤكد لك أن الأزمة قد وصلت إلى هذه البقعة القليلة ..

وإلى كل هذا ، فلأحد يريد أن ينسى أنك مصري وعربي ، أي أنك قلب من  
أرض المعركة ..

وتتولى عليك الاستئذان كأنك عليم ببولان الأمور ومسؤول عن كل ما يجري ..  
لماذا فلها صدق ؟ .. وهل هو مستعد لمواجهة تبعات ذلك ؟

وبما هو موقف الشارع العربي .. وأين دور الجامعة العربية ؟  
هل يمكن أن تقوم جبهة مدمرة في الشرق الأوسط ؟

ومن الذي يكسب ؟ ومن الذي يخسر ؟  
أسئلة تتري وتهلج عليك من مسئولين كبار وقيادات جماهيرية ومواطنين

عانيين ..  
حتى لحظة الاستقبال في الفندق .. ظلما أصطنعها كثرات الخاص وبحوز  
غرفتي ، صاحبت :

مصري .. عربي .. قل لي ماذا يجري عنكم !!





المصدر: الجغرافية

١٩٩٠/٩/٢٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى التنوع العلمية والمعمية واقتى حضرها عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية في العلم المناقشة اقتصادية السياسية والاقتصادية ، جرت المناقشات فيها وعلى مدى أيام ثلاثة على أرضية ماجورى في الخليج .. وكان الحديث عن دور القطاع العام والخاص ، والاقتصادية الحزبية ، والبريستويكا ونتائجها وأثارها سواء بالنسبة للرأسمالية أم الاشتراكية على النطاق العالمى .. كل تلك الأحاديث كانت تصب في النهاية في طاحونة الأزمة وأحداث الخليج الساخنة ..

أما كيف .. فهذا هو الجديد والمثير حقا ..

وسأسمح لنفسي ، وبدون أى محاولة للتسطر أو التحول من جانب لوجهة نظر دون الأخرى أن أعرض عليك القصد الأفرى لأزمة الخليج مثلما سمعته والذي تركز في التحليلين أساسيين :

● الرأى الأول ينطلق من خليج لتعطيل في التطورات التي جرت في العلم في السنوات الأخيرة ، ابتداء من البريستويكا حتى انهيار الأنظمة الشيوعية في عدد من البلدان في أوروبا الشرقية ، مروراً بالواقع الاقتصادي المتدهور والذي تعانى منه غالبية دول العالم الثالث سواء من الناحية الاقتصادية المتمثل في فشل خطط للتنمية وتراكم الديون ، أو من الناحية السياسية متمثلة في سيطرة الأنظمة الفارسية والفاشية والشيوعية ومجموعات المصالح الذاتية والضلعة .. ويذهب هذا الرأى إلى أنه لم يعد أمام دول العالم الثالث من خيار سوى إلتهاج للبربرية السياسية والاقتصادية والاندماج الكلى في الاقتصاد والنظام العالمى الحر ..

ومن هذا المنطلق فإن أحداث الخليج - من وجهة نظر أصحاب هذا الرأى - والتي بدأت بالقرى العراقية لتتوحد أعطت الفرصة الحقيقية لتتوحد هذا المعيار وقد ثبت ذلك في نجاح الولايات المتحدة في استطاب كل القوى المعمية المؤثرة لردع هجومون العراقي وتصلية طارء ، الأمر الذي يستتبعه بالحصم إعادة صياغة المنطقة بالمفهوم الأمريكى المعاصر ..

وهذا مااستطاع .. من وجهة نظرم ..

● أما الرأى الثاني ، فينطلق بعد تحليل وبشكل مختلف للأحداث المعمية ، بأن أمريكا تواجه مؤلفاً صعباً للغاية ، إن لم يكن أصعب مواقف تواجهها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . ويوقع بكثير مخاطر تخطلاتها السابقة في عيتمام في أمريكا اللاتينية أو حتى في الشرق الأوسط نفسه ..

على الوقت الذي يسود العالم شكل من أشكال السيوطة السياسية الشفرة والتي إن تستمر طويلا وذلك نتيجة فرق الاتحاد السوفيتى في مشكلته الداخلية والتغيرات العامة التي جرت في عدد من دول أوروبا الاشتراكية ، فإن للولايات المتحدة قد لجأت إلى شكل واسلوب قديم في مواجهة موقف وظروف جديدة تعما إذ أنها لم تغير من منهج السيطرة والهيمنة وإبراز العضلات العسكرية ، في وقت كانت كل الظروف تسمح لها باستثمار إمكانياتها وموقعها المتفرد بأشكال وأساليب جديدة ..

وهي - أي الولايات المتحدة - قد ارتكبت بذلك خطأ العمر بتدخلها الواسع في الخليج ، الأمر الذي يمكن أن يتحول إلى كارثة حقيقية بالنسبة لها .. والأسباب :

● إن أمريكا تدخل معركة كبيرة كهذه ليس في مواجهة خطر الشيوعية أو في مواجهة قوى كبرى بل حفاظا على نظم تقليدية ومتخلفة الأمر الذي يكشف تنافساً واضحا بين شعارتها الممنطة في الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والتعددية الاقتصادية والسياسية وبين مؤلفها وممارساتها الحقيقية في حماية الأنظمة المتخلفة ..

● ومن الناحية الاقتصادية فإن ماجورى في الخليج وتصعيد الأزمة والمشد العسكري الأمريكى غير المسبوق في المنطقة يمكن ، بل ويبدأ بالفعل في إحراق أضرار جسيمة بالاقتصاد الأمريكى قد يعنى استمرار كارثة حقيقية .. وتوصل الأزمة يعنى المزيد من الانكماش الأمر الذي يعد في الأثمان ماجورى للاقتصاد الأمريكى ، والعالمى في أعقاب التكوين سنة ١٩٧٢ والحظر كجزائى الذي فرضته الدول العربية المنتجة للبتروى في ذلك الوقت ..





المصدر : الجمهورية

١٩٩٠ / ٩ / ٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وحتى في حالة نجاح عمل عسكري امريكي ضد العراق ، فإنه سيكون نجاحا باهظا للثمن والتكاليف وقد يتساوى مع الضمارة لنفسها ..  
فاذا البترول الجاهزة للاستعمال مع أى طاقة وقتي تمثل ما بين ٢٠ إلى ٣٠٪ من مصادر البترول في العالم العربي لا يمكن تعويضها لفترة تتراوح بين ستة إلى ثمانية شهور ..  
وأى اقتصادى امريكى يدرك تماما ماذا يعنى تلك اللقوة الاقتصادية الامريكية .. إنها الكارثة المحققة ..  
ويذهب هذا الرأى .. أن أزمة الخليج قد تتحول إلى مقبلة منطقية لانتهاء حالة السبوة السياسية وإعادة الاستقطاب في العالم ، مما يضع على الولايات المتحدة فرصتها للتاريخية التي كانت متاحة في إعادة صياغة التطورات العالمية لصالحها ..  
أما بالنسبة لاسرائيل .. فهناك إجماع مؤثر بين أصحاب وجهتي النظر على أنها مستخسرة كثيرا في أعقاب هذه الأزمة .. سواء في حالة نجاح الولايات المتحدة في تطبيق صياغتها الجديدة للمنطقة ، أو في حالة فشلها ..  
ويقوم هذا المنطق على أساس أن الدور الامريكى التقليدى «كضامن للمصالح الامريكية في المنطقة» ، والتي ظلت تلمحه طوال الثلاثين عاما الماضية قد أثبت عدم جدواه خلال أزمة الخليج ..  
لأن الواضح أن الولايات المتحدة وقد تكفلت بنفسها أصطحت تحذيرات واضحة ومشددة لاسرائيل بالسكون التام لأن أى تحرك اسرائيلى من وجهة النظر لاسريكية يمكن أن يفسد العملية كلها ..  
كذلك فإن القضية الواسعة والإجراءات الحازمة التي اتخذها مجلس الأمن بالتنسبة للعدوان العراقى على الكويت قد طرح وبغوة على الأتخذلن وفى داخل الولايات المتحدة بشكل خاص ، السؤال الموحج :  
وماذا عن اسرائيل التي مازالت تحتل أراض عربية منذ أكثر من عشرين عاما ويصحبها قنيتو الامريكى دائما ؟





المصدر: روز اليوسف

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ: ١٩٩٠/٩/٢٠

## وهكذا بدأت حرب الخليج (٢)

بـرئيس الـجـمـهـوريـة  
بـرئيس الـجـمـهـوريـة

### محمود المرافى

- سيناريو (١٧) عاما من حرب البترول و«التدخل السريع»
- أمريكا تؤكد زعامتها.. والنظام الدولى الجديد يترك بصماته
- انقلاب النفط يتقدم موعده خمس سنين







المصدر : روز النيوسف

١٩٩٠/٩/٢٠

التاريخ :

## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بصرف النظر عن اشتغال العمليات العسكرية فإننا يمكن أن نقول : لقد بدأت حرب الخليج - ٢ - .

استغرقت الأولى ثمانى سنوات ، وبدأت بقضا عراقى فى الحساب .

ولا أحد يعرف كم تستغرق الحرب الجديدة والتي بدأت أيضاً بقضا المدح فى التقدير .

الحرب بدأت ، ومحورها البترول وليس الحفاظ على الانظمة ، أو الأراضي ، أو الاستقلال ، أو الاستقلال .

المحور .. نفطى ، ورأس الريح ، والزعامة للولايات المتحدة الأمريكية .. والموال : هل يتكرر

سبتمبر ١٩٧٣ ؟



مهما .. والمستهلك يسد الفجوة أيا كانت .

● وفى التنويه : يجرى ضرب اتحاد المنتجين وينشأ اتحاد آخر للمستهلكين ينتقل له زمام المبادرة .

وبالمثل ، وبينما تحمل الدول الصناعية عبء الزيادة فى الأسعار هذه

شهور فإن نفس الدول عوشت ذلك اقتصاداً مضطرباً من خلال زيادة أسعار

السلع الصناعية : ومن خلال استيراد نفط البترول وتصدير سلع وخدمات

ومشروعات وإسحة .. ومن خلال جذب ودائع واستثمارات نفطية للمصنوع الغربية .

عاد للحرب الصناعى فوزاته .. وفى نفس الوقت إلام الوكالة الدولية للطاقة

( ١٩٧٤ ) والتي ضمت كبار المنتجين ولكن ضرب سوق النفط بإجراءات

كثافة . الإجراء الأول : الحد من الاستهلاك وبما يقلل الطلب على النفط واتخذت فى

ذلك إجراءات نفطية صارمة . اعتدت ذلك إجراءات ( كما شئت الآن ) لإنارة الشوارع

والعمارات وتسهيل أجهزة التكييف وضبط موقوفات السيارات !

الإجراء الثانى : تشجيع التكتيب فى مناطق أخرى غير خاضعة للنفط

الأوب كبحر للشمس . الإجراء الثالث : تشجيع بدائل

الطاقة الأخرى والتي أصبحت بعد ارتفاع أسعار النفط أكثر ملائمة لاسواق بعد أن كانت تكلفتها العالية

فى تلك الوقت كانت هناك مشاكل داخلية تواجه صناعة النفط الأمريكية ، فخرجت أجهزة السياسة والدعاية تقول :

هناك أزمة نفطية .. ولم تكن هناك أزمة حقيقية ولكن كانت هناك رؤية

لإشاعة الإضر من أجل سعر الفض للنفط . جعل المنتجين على مزيد من

التكتيب والإنتاج . وجاءت الحرب ، واسترد المنتجون سيادتهم الوطنية على البترول ..

فأنتكروا الأبار والشرعات وتحصوا فيما كان يتحكم فيه الغرب عشرات

السنوات . الأسعار وكميات الإنتاج . فخرج كمثل المنتجين ، وارتفعت

أسعار البترول فى مخازن الحرب من ثلاثة دولارات إلى أحد عشر دولاراً للمبريل ..

لم .. توالت الصعود حتى وصل ثروته فى فترة لاحقة فأصبح ثمن البرميل

أربعين دولاراً . على الجانب الأخر كانت خطة

المستهلكين ببطانة الولايات المتحدة واضحة :

● أهم من الأسعار وإملاك الأبار .. ضمان إمدادات النفط . وكذلك

أم بالحرب بالاتفاق أو بالقوة المسلحة . ● قضية الأسعار مجرد التماس

بالمقارنة بالنفط حاجز يحول دون تدفقه .

ولمعت الولايات المتحدة شعار : «الاستقلال النفطى» ، فلم يكن مستهاناً

أدى دولة عطشى أن تخضع لمجموعة من الدول الصغرى فى لفية حكمتها هى

قضية الطاقة . ونجحت خطة المستهلكين ، واعتكوا

زمام المبادرة وانفطس سعر البترول حتى وصل عام ( ١٩٨٦ ) إلى ستة

دولارات للبرميل وبدأ يقل فعلياً (مع حساب التضخم) عن أسعار ١٩٧٣ .

خلال ذلك اعتزت دول وحكومات وميزانيات وحطت للتفتية .. ولجات

دول بترولية كبرى للاقتراض .. وتولفت مشروعات .. وقبل إنها أزمة

سوف تنقضى فى منتصف التسعينيات بزيادة الطلب على النفط .

فمبدأ ذلك سوف يترجم احتياضى النفط شمالاً ، ويتقدم الاحتياضى الهائل

للجنوب .. خاصة فى منطقة الشرق الأوسط التى تقدم الآن ( ٤٣ ) بالمائة

من صادرات البترول فى العالم ، وسوف تزيد ذلك بقدار نصف فى خلال

التسعينيات . كانت هذه هى التقديرات .. لكن

حرب الخليج ( ٢ ) عجبت بما كانت سوق النفط تتكشف بعد سنوات .

فارتفعت الأسعار .. وتعدت الأساطيل لتقول مرة أخرى : « الأسعار ليست

القضية العاجلة .. لكن الإمدادات هى القضية .. والبترول صعب الحيا





المصدر: روز اليوسف

١٩٩٠/٩/٢٠

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

جس شريان الحياة .. ويعني حربا علية .

وره البيلوماسى الغربى : هذه قضية استراتيجة لا يمكن التغريط فيها .. واعدام السوفيت لا تنوكل عند حد .. لك كان لديهم ل لحظة محور كعبول فى افغانستان .. وطهران بعد الثورة .. ويقداد التى اعتمدت فترة طويلة على موسكو لتسلحها وتصنيعها وقنمية .

وسكت ألرب لم قل : « ولما نصكت حتى تقوم الحرب .. » ليد ان نضمي مصالحتها فلا تكون مناطق النفط تحتل ضغط عليها .

●● إن ، فقد كان هناك الصراع مع السوفيت كعامل يدفع الولايات المتحدة للوجود فى الخليج .

وكان هناك - إبان أزمة ١٩٧٣ وما بعدها - عنصر آخر يمس طبيعة التحالف الغربى .

فى ذلك الوقت كانت الأزمة الأوربية للاستقلال عن أمريكا تزايد ، وكانت إحدى وسائل ترويض الشر الأوربى أن تلعب الولايات المتحدة (والتي

تستورد نفطا لى) دور الحاسى لصالح الغرب فى المنطقة العربية ومناطق اخرى من العالم .

إنه دور الزعيم .. ويصرف النظر عن المصلحة المباشرة والأنية :

●● الآن .. تتكرر اللعبة ، ولكن فى ظروف دولية أخرى ، فمالزال نصيب الأمريكين فى النفط هو الا ان ومزال حماسهم لحمايته هو الأكبر !

تراجع التنافس الحاد مع الاتحاد السوفياتى ، ولكن علنا جديدا يولد بعدد الولايات المتحدة .

الشرق والغرب .. يرفعان شعار البليت الأوربى .. والخطباء الأوروبين يرفعون شعار أوروبا الموحدة ، والواقع الاقتصادى يقول إن المستقبل الاقتصادى للعالمين : اليابان والمانيا الموحدة .

حينذاك تكاثرت الولايات المتحدة طعما فى فروش شروط أبعد .. فطبت للكويث نفس الشيء من الاتحاد ، السوفياتى وجاءت من سوفييتية بالفعل وكان الزد الأمريكى الملجل .. جلفزون لرفع الاعلام ولكن لابد من مواصلة فتية للسفن التى تحملها .. ولابد من حراسة الاعلام بقوة بحرية .. ولابد للثة البحرية من مساعدة أرضية .. ولابد لكل ذلك من تمويل ويشهد ان تورط فى الحرب !

ولم رفع الاعلام ، وإن يليت الحكومة ضد وجود أرضى ودائم للقوات الأمريكية .

●● ولم يكن للتلار بين النفط والمال ، هو الشيء الوحيد فى تاريخ امتد سبعة عشر عاما .

كان هناك تلار آخر بين ما يجرى فى أكنش منطقة قطبية .. وبين التمرد الأمريكى .

لقد تولت الولايات المتحدة ، ومزالت قيادة كل ذلك .. ذلك رغم أنها ليست أكبر المستطكين أو السطورين لمنطقة الخليج ، فدرجة اعتمده كل من اليابان وأوروبا الغربية أكبر بكثير من اعتمده أمريكا على النفط العربى .. ودرجة الاكتفاء الذاتى الأمريكى تفرق أى دولة أخرى حليفة لها .

ما قصة إذن ؟

فى البداية ، كان هناك ذلك التنافس بين الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة الأمريكية .. والخليج هو الطعام الخلفى للسوفيت ، بصعب الغرب الجغرافى .

وإن ذلك الوقت كانت البيلوماسى غربى يعمل فى الخليج : « هل تلقن أن السوفيت يمكن أن تكون لديهم اطماع فى يقول المنطقة ؟ إنشى لتستبعد ذلك .. فالسوفيت لديهم خلف طاعة .. وكان صيغها يتم تصديره غير الانابيب إلى أوروبا .. أيضاً - وهذا صيب جوفرى آخر لعدم المنس باليترو العربى - فإن السوفيت يعلمون أن حسن الطاعة عن الغرب أو المنس بولوردها .. يعنى

تلاخه فى هذه اللعبة والتي يبلغ عمرها فى أكتوبر للقمم صبعة عشر عاماً تتلاراً شديداً بين ، النفط والمال ، قلمت الحرب عام (٧٣) .. فتناسست وكالة الطاقة الدولية عام (١٩٧٤) وجرت حرب المنجيين والمستطكين التى انتمى فيها فريق المستطكين .. وفى عام ١٩٧٧ دعت الولايات المتحدة لخطة عسكرية جديدة هى إنشاء قوات للاننتشر السريع لتستهدف العمل فى مناطق الخطر .. وحلفاء النفط من المستطكين مدعوون للمساعدة .

ثم تشبب العرب العراقية الإيرانية ، فبتزايد الوجود الصبرى الأمريكى بصفة خاصة والغربى بصفة عامة فى منطقة الخليج ، لكن ذلك لا يثنى عن طلب تسهيلات فى المنطقة العربية .. وهى تسهيلات لازمة للحركة السريعة ، أو لامتلاك محطات وقود وتكوين وصيانة وقطر للخليج عند التزوم ، وفق الوثائق الأمريكية التى تداولها الكونجرس الأمريكى .. ويظهر ذلك ما يقل الآن عن حاجة أمريكا لسته أسابيع - أو نحو ذلك - لتتلقن قواتها من القيادة المركزية المنوط بها التدخل فى غرب أمريكا .. فالحاجة كما جرى وضعها منذ سنوات ، تتدخل سريع إذا لزم من قوات متواجدة بالمنطقة ، واستدعاء للقوات الأسبعية التى تدير طريقا شرقه ، وتملك فيه تسهيلات ، وسبق لها أن أجرت فيه مناورات وتدريب حول «حرب الصحراء»

وهذا التلار بين ، النفط والمال ، كان واضحا فى الاعوام الأربعة الأخيرة من حرب الخليج .

لم تكن الخطة (فى البداية) أبلافا الحرب ، لكن الخطة كانت محاصرتها لتلك (إيران والعراق) مع ضرب حصار يمنع اعتمادها لدول خليجية كانت الفقة : استمرار الحرب واستمرار امدادات النفط .. لذا .. وعندما هدئت إيران الملاحه طبت الكويت - ومعها دول خليجية - حماية النفط فى اتجاه الدولة .. وطبت اعلاما أمريكية تردها على السفن لتوقف ما يسمى حينذاك بحرب النفطلات .





المصدر : روز النيوسف

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكل ذلك على حسب التقويم  
الأمريكي .

■ ■

الآن - وبعد احتلال الكويت - جاءت  
الفرصة لتؤكد الولايات المتحدة  
استمرار زعامتها .. الآن - تلعب دور  
الحارس والحامي والمقيمين .. فلايتروول  
في خطر ، واشتغال الأبار امر وارد .  
يدفعها لذلك خوفها من الفقد  
المكائن

وتساعدنا على ذلك الرسالة  
العسكرية التي تصل لجزء منها إلى  
المعالي نتيجة لتخفيف حدة التوتر .  
الرسالة جازفة .. والتكنولوجيا  
العسكرية لن يتوقف تقدمها .. وفكرة  
ذات التوتر للمعالم الثالث (خاصة  
الأجزاء الفنية منه) تمثل مخرجا  
لصانع السلاح ونشاط الجيوش .

● ●

من هنا ، كانت الولايات المتحدة هي  
الأسرع والأوسع نشاطا في القرن إلى  
الخليج .

ومن هنا جاء خلاف الأصدقاء ..  
للبعض يريد أن يترك .. والبعض  
يريد أن يتحول .. البعض يريد إعطاء  
الأولوية للحل العسكري (الذي نكرهه  
أمريكا) والبعض يريد المزيد من الجهد  
من أجل حل سياسي .. ولتحوّل في  
الحالين - البترول .. والزراعة .

تلك هي القضية من منظور الغربي .  
فأي حسابات وضعتها العراق .. وهل  
يريد أن تكسب .. بالمواجهة . أم  
بالمشاركة ؟  
والفكر أنها معجزة في الحالين .





المصدر: صباح الخير

١٩٩٠/٩/٢٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «صباح الخير يا عرب»

الرجاء عدم نشر هذا الخبر إلا بعد موافقة اللجنة المختصة

الرئيسين السوفيتي والأمريكي قدم بتاريخ ٢ ديسمبر ١٩٨٩ في قمة مالمو التي شكلت بداية نهاية الحرب الباردة وما لحقته من حروب باردة واسعة بالوكالة، ظل يمين على الأجواء الدولية أكثر من أربعين عاماً.

وبعد هذه القمة مباشرة، بدأ مسلسل التغيرات في دول أوروبا الشرقية - بضوء أخضر من الاتحاد السوفيتي - تحت شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير المصير. وهو

ما فتح الطريق أمام عالم جديد قائم على أساس توازن المصالح والحوار والتضامن بدلاً من المواجهة.

ول ٣٠ مايو ١٩٩٠، اجتمع الرئيس جورباتشوف وبوش، للمرة الثانية في قمة واشنطن التي أعادت التأكيد على شئك الدولتين وإصرارهما على العلاقات الجيدة. وقد بدأ ذلك جلياً في طرح موضوع وحدة ألمانيا وما انتهت إليه.

وبعد أزمة الخليج، أخطر تحد وأصعب امتحان في مواجهة الزلزال الدولي. هذا سارع بوش إلى الدعوة لعقد قمة هلسنكي. كما سارع جورباتشوف في تلبية الدعوة بحيث تم ترتيبها في ظرف يومين فكل منها في حاجة ماسة إلى الآخر.

فتجاذب سياسات جورباتشوف وحتى يضمن ألا تكون نهايته كتابة خروشوف إثر أزمة الصواريخ الكوبية، عليه أن يسارع بحل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة وحتى يطلع الطريق على معارضي. ولهذا فهو في حاجة إلى بوش حتى تتدفق المساعدات المالية والفنية والتكنولوجية. بالإضافة إلى أنه يريد أن يطمئن إلى عدم سيطرة أمريكا

لغادر بوش هلسنكي راضياً. كما تركها جورباتشوف مقتنعاً.. وفي المقابل خس صدام حسين الزماني بالفوز بالكويت. بعد أن فشل في اللعب على التناقض بين القوتين العظميين.

فقبل قمة هلسنكي مباشرة، وفي محاولة من وزير خارجية الاتحاد السوفيتي إدوارد شيفرنادزه لتوضيح مدى عمق وإيجاد المتغيرات الدولية، قال: «لو وقعت أزمة الخليج قبل نهاية الحرب الباردة لقمنا بتجهيز صواريخنا ولكننا من المحتمل أن تقع الحرب العالمية الثالثة».

ومن جهة أخرى في نفس الوقت - حشية قمة هلسنكي - صرح الناطق باسم البيت الأبيض مارلين فيتزموثر بأنه من «سخرية القدر أن احتمالات اندلاع الحرب في الخليج سؤلى إلى قيام خطط للسلام العالمي».

فلأول مرة في تاريخ ما بعد الحرب العالمية الثانية، تنفق موسكو وواشنطن على التعاون والتنسيق على أزمة الخليج على الرغم من وجود خلافات بين الرئيسين. وهو أمر لم تعرفه علاقات الدولتين العظميين منذ عام ١٩٤٥.

لحسب بيان القمة: أن البلدين لن يتبلا بأقل من التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن. كما اتفقا على العمل متفردين ومجتمعين من أجل إحكام الحصار الاقتصادي العالمي للعراق باستثناء المواد الغذائية والطبية التي تفرضها الضرورة الإنسانية. وقمة هلسنكي هي القمة الثانية بين ميخائيل جورباتشوف وجورج بوش. أما أول لقاء بين







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منفردة على بتروك العرب والتحكم في أسماهم ، وهو أهم أهداف التحرك الأمريكي . فالأحد السوفيت من أكبر الدول المصدرة للثروات وكل انخفاض في الريسل بمقدار دولار يعنى خسارته بمقدار مليار دولار . كما أن الاتحاد السوفيتي مضطر للإبقاء على شجرة معاويه مع العراق حتى يضمن استرداد ٦ مليارات دولار قيمة ديون النظام العراقي

ومن ناحية أخرى يحتاج جورياتشوف ليوش ليطنن القيادات العسكرية السوفيتية الفلقة بسبب جميع كل هذه الترسلة العسكرية الغربية على بعد ٦٠٠ ميل من الحدود الجنوبية . . . هذا فضلاً عن حاجة جورياتشوف للاحتفاظ بدور في منطقة الشرق الأوسط .

لهذه العوامل حجة وغيرةا يعطى الاتحاد السوفيتي أولوية لتسوية الأزمة دون اللجوء إلى الوسائل العسكرية إلا أنه لا يعارض التسوية العسكرية شرط أن تتم برعاية دولية . ولذلك يدعو إلى تنسيق عمل هيئة الأركان العسكرية التابعة للأمم المتحدة .

أما على الجانب الآخر ، فعلى الرغم من أن أزمة الخليج أعطت بوش فرصة ذهبية من أن تلعب الولايات المتحدة دور الدولة العظمى بلا منازع والقوة المانعة بلا منازع أي وشرطي العالم ، على حد تعبير مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .

إلا أن بوش في حاجة إلى جورياتشوف لآلاف سبب وسبب : منها تأييده في الحجاز العسكري . فهو لا يستطيع أن يمرد في العالم ويواجه قوة الاتحاد السوفيتي العسكرية . . . ومنها مشاركة الاتحاد السوفيتي لإفشال مفاوضات صدام حسين في ضرب أسلحة بين القوتين العظميين . . . وهذا حاجته لقطع الطريق على معارضيهِ وحل عقدة فيتنام وكسب الوقت لمزيد من الاستعدادات العسكرية حتى يضمن النصر بأقل الخسائر وحتى يضمن مستقبله السياسي ولا ينتهي كما انتهى كارتير بسبب أزمة الرهائن في إيران . . . وأخيراً لأن أزمة الخليج أثبتت أنه لا يمكن لدولة واحدة معها بلغت قوتها العسكرية أن تحل مشاكل العالم بمفردها .

وفي هذه المباراة وحسب ترازون المصالح والقوى ، أجل بوش خياره العسكري . لاحظنا الفرصة للحل السياسي . . . وقبل بوش في العراق . . . وخنق من القلب المساعدة الاقتصادية للاتحاد السوفيتي .

المصدر :

صباح الخير

التاريخ :

١٩٩٠/٩/٥

وفي المقابل قبل جورياتشوف بفك الارتباط بين أزمة الخليج وأزمة الشرق الأوسط وإرجاءه المؤتمر الدولي إلى ما بعد حل أزمة الخليج . . . كما قبل بالحدود العسكرية بالقرب من حدوده الجنوبية على أساس أنها لن تبقى يوماً واحداً أكثر مما يلزم ،

حسب ما قاله بوش في المؤتمر الصحفي . . . والأهم اقتناع جورياتشوف بفكرة « بنية أمنية إقليمية » في منطقة الشرق الأوسط . أو حل حد تعبير بوش في المؤتمر الصحفي وأمام مجلس الشيوخ والنياب الأميري ، أنه وضع مع جورياتشوف في مجلسي الحجز الأساسي لنظام عالمي جديد أكثر سلاماً وأماناً من قبل . . . وأنه لم يعد في مقدور الدول الصغيرة تمكيد صفو هذا النظام واللعب على المتناقضات وتوريط الدول الكبرى . . . كما اعتبر بوش أن أزمة الخليج قدمت فرصة نادرة للتحرك نحو مرحلة تاريخية جديدة من التعاون الدولي .

وباختصار سلم الاتحاد السوفيتي بالردور الأمريكي للمهين على النظام الدولي الجديد في مقابل المشاركة في رسم إعادة رسم خريطة العالم .

إنه حقاً عالم جديد . . . جديد ، ولكن أين نحن العرب في هذه الصلقة ؟

**مقدمة نقاش**





## الرأي الثالث .. والرابع .. !

أشرت بالقضية الفلسطينية ضرراً بالغاً كما أنه يحدد إجراءات الحكومات المعنية هذه أي وجود فلسطيني بروف في أي مكان في العالم فـ من حق تلك الحكومات أن تنظر إلى أي مواطن فلسطيني على أنه أحد جنود تلك الحملة العسكرية.

ويتأكد السيد جورج حبش أن الولايات المتحدة تضع في اعتبارها منذ فترات في اشغال حرب في المنطقة أنه من بين رموز القتل قيام بعض أعمال عنف هناك ضد مصالحها أو مؤسساتها ومن جانب بعض المنظمات الفلسطينية بالأذات ونشر هذا الكلام منذ سنوات وحتى في عامنا الحالي .. فإن للتصريحات العنصرية يؤدي لفظ التي زيادة الاستفزاز للجماهير وزيادة الاستعداد لمواجهة مثل تلك الحملات.

لهم من هذا الموقف الثالث الذي هو في جورج تاييد احتمالات العراق للكويت أن ينجأه اذنته .. ليلجأ خبر كل من يريد اشغال الحرب .. أي أنه يضر الشعوب العربية كلها ويخلق جوداً من الناس من أي جهد سلمي .. حادام هناك حرب يولدسون الاحتلال بل يصفون لاصحابه.

ويبقى بهذا الموقف الثالث موقف رابع لغيره في الولايات المتحدة ويتبناه هنري كيسنجر الذي يمثل دأ عية الحرب الأولى الآن هناك أن كيسنجر لا يكتفي بالدعوة إلى الحرب، لاجاب العراق على الانسحاب من الكويت فقط .. بل يدعو إلى الاستمرار حتى يتم اسقاط نظام صدام حسين وإيماده شخصياً عن الحكم

أو يقول « إن تعاقب هذه الأمم المتحدة وهو الانسحاب العراقي من الكويت أن ولم سوى هذه قصيرة أمام .. صدام حسين في الحكم وماذلت تنمية طاقته النووية والكيماوية ومثل هذه الدعوة إلى الحقيقة تلعب النظام العراقي للمضي في التصلب وتشنج وتغشى على احتمالات نجاح أي جهد دولي أو عربي للتوصل إلى حل يرضى بانسحاب العراق من الكويت .. ولخطر من ذلك تؤدي هذه الدعوة إلى المضي في الحرب إلى حد التدمير الشامل للمنطقة لا من الممكن بعد ضربة جوية قاصمة أن يراجع النظام العراقي لنفسه ويعدم إلى التنازل عما .. انصارت الولايات المتحدة على اسقاطه في حرب من أجل البقاء .. إن تبقى وإن تكرر !!

الشارع أن هناك رأيين بالنسبة لازمة الخليج .. هناك شبه اجماع عالمي على ادانة الاحتلال العراقي للكويت والاصرار على المطالبة بانسحاب العراق من هناك ولكن تختلف الآراء بعد ذلك إلى رأيين معروفين ومحددتين يدور بين اصحابها الحوار .

مناوئجه العالم العربي من احتلال العراق للكويت .. هذا الاحتلال الذي يعتبر المستول الرئيسي عن تدهور الحال في المنطقة ونشوء خطر الحرب الممتدة للمنطقة . وخلال تقلد المؤثر في صان كفت معظم الشعب تتجاهل موضوع الاحتلال للكويت بل إن توصيات المؤثر أو قراراته قد خلت من ابراز أهمية تلك الاحتلال وطورته ومسؤولية الذين قلنوا به .

ونعني بعض الحاضر في المؤثر مثلاً جورج حبش واعتل أنه سلوم يحصله عسكرية (كذا) ضد الولايات المتحدة وغيرها أنا نشأت الحرب والره وشال لاول وهلة لهذا الازمة الفلسطينية يمثل تلك الحملة العسكرية ضد السرايل التي تحتل ارضهم وارضاً عربية أخرى منذ ٢٣ عاماً .

ولاهد يتصور أن بعض أعمال التسلل أو التدمير لهذه المؤسسة أو تلك أو خلط طائفة يعتبر حملة عسكرية فلسطيناً للصليبية والتهميدات الجوفاء ؟

إن النتيجة للوحدة لمثل تلك التصريحات هي استفزاز الرأي العام العالمي كل أن تلك يدعو إلى الذكرة حواش الأهراب المشهورة التي



بقلم

عبد الستار الطويلة

الرأي الأول يقول : أنه يجب استخدام القوة العسكرية الأجنبية الموجودة في الخليج لإرغام النظام العراقي على الانسحاب .. وإن هذا الاستخدام يجب توقيفه من الآن وربما قبل الآن لأن كل الوسائل السلمية قد استنفدت و بعد الزعيم العراقي أي استعداد للعودة لأمثال عملية ضم والحل للكويت للعراق مستمرة حتى أنه بدأ يهبط في طيقات الجوازات الكويتية من الرعاية الكويتيين لاستبدالها ببطاقات عراقية باعتبارهم من رعايا العراق ؟

ومرور الزمن دون استخدام للقوة لإلزام لدا سوي العراق لا مستقر حملات الرأي العام العربي والأجنبي وتتحول قضية احتلال الكويت إلى قضية روثينية في جدول أعمال العالم معكها مثل قضية الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية منذ عام ١٩٤٧ ؟

الرأي الثاني يطالب بانسحاب العراقي من الكويت فوراً أيضاً ولكنه يستبعد استخدام التدخل الأجنبي العسكري لأن ذلك التدخل سيستدعي إلى اشغال حرب موعده في المنطقة تأتي باضرار تجعل الوضع بعدها اسوأ مما هو عليه الآن .. ويرى اصحاب هذا الرأي أنه من الممكن ليجاد حل عربي يتكفل لليهود العربية واستمرار الضغط الاقتصادي العالمي

والعربي يشي السيل لهذا في رأيهم سوري إلى النهائية إلى تراجع نظام صدام حسين والتوصل معه إلى حل فيه تنازلات متوافقة لكنه يسفر عن انسحاب العراقي من الكويت .

والجواب بين التجانيين سائد في العالم العربي ويمتد أحياناً حتى يخرج عن أدب وتقدير الحوار لهما على أي حال يشتركان في أدلة قنطرة العراقي والاصرار على ضرورة انسحاب العراقي واحترام سيادة دولة الكويت وحق الشعب الكويتي في تقرير مصيره لكن كان هناك رأيان ظهرا في بداية إشغلة على استحسان أي إن برزا في الفترة الأخيرة دون أي حياء .

الرأي الأول .. تظهر مكننا في مؤتمر قنوي المناصرة للعراق ضد الهجمة الامبريالية ضد وهذا كان اسم الذي خلف من البداية عن تجاهل الحقيقة .. فلم تدر إشارة إلى





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ / ٩ / ٢٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### مرونة .. ونشد

قد تكون هذه هي اول مرة تحاول فيها الولايات المتحدة اتخاذ موقف يميل الى المرونة في نزاع اقليمي في منطقة ساخنة. يتحول بالفعل الى مواجهة بين العالم كله ودولة واحدة .

ومن مؤشرات هذه المرونة.. ان الولايات المتحدة رغم الحشود العسكرية - تتحدث حتى الان عن تفصيلها للحل السلمي . ويؤكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة لا تحاول القامة وجود عسكري دائم في السعودية وان القوات الاميركية المنتشرة الان في السعودية ان تبقى فيها لفترة اطول مما يرغب قادتها . وكذلك

يعان بوب كيميت وكيل الخارجية الاميركية للشؤون السياسية ان الخلافات بين العراق والكويت يمكن مناقشتها على عشرة المفاوضات اذا سحب العراق قواته من الكويت وان هذه المناقشة يمكن ان تبدأ بمجرد ان يعود الوضع الى ماكان عليه قبل غزو العراق للكويت .. ويقول

نفس المسئول الاميركي انه ليس صحيحا ان المجتمع الدولي لا يلف مواقف من يريد التصالح .. وان محكمة العدل الدولية قد تكون الفصل هذه مناسبة للتحكيم في قضايا مثل ميطبة العراق بجزيئين كويتيين او حقول نفط .. وحتى الانس .. يؤكد الرئيس الاميركي بوش ان الحرب ليست حتمية .. ومثل هذه التصريحات يمكن ان توضع موضع الاختيار من جانب القيادة العراقية .. واصحاب هذه التصريحات ملتزمون بها بمجرد الاعلان عنها .

يجد ذلك في الوقت الذي تعلن فيه القيادة العراقية رفضها الفاطم الى حل وسط لتسوية ازمة الخليج عربيا . كان او دوليا .. ورفضها اي تراجع .. وتحدث عن القتل والمصود حتى النصر النهائي :

ان البيان الصادر عن الاجتماع المشترك لجلس قيادة الثورة العراقية ومجلسي بالمشقة القطرية للحزب الحاكم يعد رفضا لاي حل سلمي .. بما في ذلك الحلول التي يحاول ان يتوصل اليها مسئولون عرب .. ورفضوا في لقاء القمة في القاهرة اداة الفرق العراقية للكويت ..

وهكذا يفشل الموقف العراقي ليس فقط هؤلاء الذين حاولوا ان يجنوا له مغربا مشرقا بل ايضا الذين يتعاملون مع موقفه على حساب مبادئ ميثاق الجامعة العربية وحق الشعب الكويتي في تقرير مصيره

والقيادة العراقية على هذا النحو تغطي المجتمع الدولي المزيد من المبررات لتشديد الضغوط لكي يشعل الحصار الجوي علاوة على الاجراءات التي سبق اتخاذها . وان يفعل ثمن ذلك كله سوى الشعوب العربية والملتصقة بالشعب العراقي نفسه .

نبيل زكي





المصدر : المستقبل

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## استفتاءات

ويكاد المرء يتصور أن النظام العراقي « يصر فكل » العالم كله ويشير له لاضال حرب جده لا من أجل الكويت فقط بل من أجل كرامة ذلك العالم وحقوق الانسان لانها له ..

ودليل ذلك هو ذلك الهجوم الاستفزازي المجنون ضد بيوت سفراء فرنسا وهولنده وكندا ويطيرها واعتقال بعض الضيوف هناك !

وعندما كان يحدث اعتداء من جانب دولة ما على بيت سفير دولة اخرى منها خصوصا اذا كانت دولة كبيرة .. كان ذلك كاليا لاضال دار الحرب بينهما .. ويحكم التاريخ عن غزوات بربرانية وبرقالية وأسبابية لبلاد اجنبية كيمد عنها آلاف الآتيال ليجرد اعتداء السلطات على مجرد تجار من رعاياها فمادام تقصد السلطات العراقية من عملية الهجوم على بيوت السفراء الغربيين في الكويت وبالات فرنسا

ان فرنسا هي اضحى العلاقات في جبهة غصوم العراق .. ولها تاريخ من الهلالات الطويلة معه .. وسلمته امام ازمت وحربه شه ايران واعلنت عدة مرات رفضها لاستخدام القوة لاجباره على الانسحاب من الكويت .. فكيف ولحمت اي طرف يمكن ان يستفرضا النظام العراقي وفرنسا دولة كبرى .. ولديها قدر كبير من الاحتراز بالنسبة وبالتاريخ فهي حاملة لمفعل الحضارة القابلة على حقوق الانسان للعالم كله بمنته الشورة الفرنسية فكيف يمكن لاحد ان يتصور لها تتحكك على اعانة بالغة كهذه

ان السلطات العراقية لم تقل شيئا ازاء هسة لجريمة التي اعنتها فرنسا سوى اصدار بيان قهول نفي فيه حدوث اي اعتداء على سفارات الدول .. والبيكلة ان احدا لم يقل انه حدث اعتداء على السفارة ولكن الاعتراف حدث على بيت السفير فهناك المذ احتلالان ..

اما ان السلطات العراقية تكذب وتظهر بيانها تحاول به بيلة الافكار ولما ان ما حدث حدث تشبية خطا وتصرف سلطات امن دون استئذان للراجع العليا كما يقال .. وفي هذه الحالة كان مفروضا ان يعلن العراق ذلك ويقدم للمحاكمة العلية من قام بهذا الاجراء ويمالها عقابا رادعا ..

تركون شيئا من هذا لم يحدث .. انن فهو حصل استفزازي مقصود ..

ومن حقنا ان نقصود ذلك فبنة احتلال الكويت هناك مسلسل افعال يستفز العالم كله وليس فرنسا .. وهي اعيال تكلف عن تصب وضيق الحق وجهالة بل واتجاه نحو الانتقام ..

لقد خلق العراق جبهة واسعة من مئات الآلاف من ابناء العالم الثالث ممن كانوا يصلون في الكويت يلمنونه ليل ولنهار هم مستمدون للتطوع في جيوش مرزقة تصاريه في حواس .. بعد ان تسبب في سليمهم ثرواتهم وخسارتهم لمسلمهم وبيوتهم ومستقبلهم .. بل وجوعهم وعظمهم في الصحراء .. وهذا الذي يحدث يكلف عن تكلف العراق واحتقاره لحقوق الانسان الا لم يضع في تحصيله كد مصالح مئات الآلاف هؤلاء من البصر ..

وفي كل يوم تحدث استفزازات متتالية .. فمرة يطرد اهل الكويت من بلادهم .. وتارة اخرى يستبيهم قسرا ومرة يطرد الله ميساكم النصوص والنهائين .. ومرة اخرى يطلق لهم إلقاء .. يسرقون ويقتصبون .. ومرة يفتح الباب للمضطهدين ومرة يلق الاوباب في وجوههم

ليست هناك سياسة ثابتة واعية لكسب الناس .. رغم التصريحات الطشاة عن الخارج العربي والتضخيرات المستحيلة فيه .. الخ .. والمرء يحار كيف يسير النظام العراقي هكذا الى حتفه بفضله بهالضي في كل تلك الاستفزازات التي لا تنتطع ..

عبد الستار العلوية







المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٩/٢٤

**لورانس دين الحصار على**

**عبد العظيم درويش**

قيادات المعارضة تجيب على السؤال :

## قمة هلسنكي .. هل حقاً تفتح الباب أمام حل عربي لأزمة الخليج !

آخر ما قاله الدكتور - فؤاد مرسى

يعتقد عدد من قيادات الأحزاب ان نتائج قمة هلسنكي - بوش - جورباتشوف ، التي اختتمت اعمالها قبل نحو ١٠ ايام قد فتحت الباب امام عمل عربي لاحتواء الازمة المتصاعدة في الخليج . ورغم ان الحزبين اختلفوا في تحديد الاسباب التي دفعتهم الى هذا الاعتقاد .. الا انهم في النهاية حددوا ملامح السيناريو الخاص بهذا العمل العربي .. ففي الوقت الذي يؤكد فريق منهم ان قمة هلسنكي تكشف عن مدى ما قد يتعرض له النظام العراقي من مخاطر للدمار ، اذ انه لا توجد دولة واحدة او قوة في العالم لا تقف ضد صدام حسين . هكذا أكد الفريق الاول من الحزبين .. اثار الفريق الثاني الى ان اتجاه القمة الى اماكن مواجهة الازمة بالوسائل الدبلوماسية دون الاسراع الى اللجوء الى الخيار العسكري يدفع الدول العربية الى ضرورة اعادة النظر في القضية برمتها والى ضرورة اعادة محاولات حلها عربياً وبسلوب سلمى ..

آخر ما قاله د . فؤاد مرسى

وفي آخر كلمات قالها الدكتور فؤاد مرسى ل . اوراق من المعارضة . قبل وفاته في حادث السيارة . اعرب أمين اللجنة السياسية لحزب التجمع اليساري المصري عن اعتقاده ان قمة هلسنكي وما انتهت اليه تؤكد ضرورة الحل العربي على الرغم من انها فرصة ضعيفة . لاننا لم نأخذ به من البداية وسمحنا للحل الاميريكي بأن يوضع في التطبيق من اللحظة الاولى .

ورسم الدكتور مرسى رحمة الله ملامح سيناريو الحل العربي





المصدر : الأصوام الاقتصادية

١٩٩٠/٩/٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انه أكد ان الحل العربي ليس مجرد شعار او هتاف ولكنه حل كامل للمشكلة يتضمن عدة جوانب تبدأ بالانضمام للعراق بالانسحاب من الكويت وترتيب انسحاب مزارم بين القوات العراقية والقوات الاجنبية واحلال قوات عربية كثيفة محل كل القوات العراقية وضمان حق الشعب الكويتي في اقرار مصيره ونظام حكمه .

ويرى الدكتور مرسى ايضا ان الحل العربي يتضمن ضرورة اقرار ترتيبات لتسوية الخلافات المزمعة بين الكويت والعراق ، والنظر الى الثروة النفطية العربية كشرية قومية والاعتداد بالديمقراطية كأسلوب لحل كل المشاكل على المستوى القومي .  
الوفد .

ويميل ياسين سراج الدين رئيس المجموعة البرلمانية الوفدية في مجلس الشعب الى الاعتقاد بان نتائج قمة هلمسكي تفتح الباب امام حل عربي لازمة الخليج ، وقال ان هناك فرصة

كبيرة لهذا الحل وبخاصة ان « صدام » متأكد تماما ان هناك توافق كبير بين بوش وجورباتشوف ، ولعله يقتنع الان انه لم يبق قوة في العالم ذات قيمة الا وتقف في مواجهته ، بالتالي فانه لن يستطيع حتى مجرد التلويح « بكارث « المصالح السوفيتية سواء كانت اقتصادية او نفطية او استيراثية سياسية .  
ويعود سراج الدين الى الاعتقاد بان اميركا وحلفاءها لن تسلم بقبول حل سلمي وتفضيله عن الخيار العسكري الا اذا كان هناك « من جانب العراق » تسليحا كاملا ليس فقط بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليه بل ايضا بعد تحديد وتحجيم القوة العسكرية العراقية حفاظا على أمن المنطقة من أي تهديد لها في المستقبل .  
العمل .

ويؤكد الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل انه يجب على الدول العربية ان تستثمر هذه القمة وما انتهت اليه ، لمحاولة حل الازمة الخليجية حلا عربيا سلميا .

وقال انه امسح هناك مجال للضغط على الرئيس العراقي صدام حسين للاستجابة الى مطالب المجتمع الدولي ، كما ان هناك مجالا لدى اميركا للقبول ببعض التيسيرات التي توصل الي الحل المطلوب فالمهم ان تتوافر النية لدى العرب .

ويقصر الدكتور مراد اشتراطه توافر النية لدى العرب بقوله ان المشاهد الان ان كل طرف من اطراف الازمة يتشدد في الاعلان عن مطالبه ولا يقبل فكرة اعادة صياغتها او الانتقاص منها سواء كانت هذه المطالب تتعلق بطلبات لهيئات رسمية او دولية او منظمات عربية .

وقال انه على كل الاطراف العربية ان تبدأ علاجها للصائق بداية جديدة لاستثمار المناخ الدولي لايحاج حل للمأزق الذي وجدنا انفسنا فيه ، والازمة ليست مشكلة دولة عربية بقدر ما هي تمثل مستقبل الامة العربية جمعاء .





المصدر : روز النيي ١١

١٩٩٠/٩/٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبار والتعليق والتحليل

# بوادر تصدع في جبهة مؤيدي صدام

□ عبد القادر شبيب

جديد . اوضح سكرتير كبير بوزارة الخارجية الاردنية للنس الصحفية الاردنية ان القصة تهدف الى ان تكون إعلانا يوضح للعالم ان اولئك الذين يغفوا الوجود الامريكي في الخليج لا يوافقون ابشأ على الغزو العراقي للكويت .

ولعلها المرة الأولى منذ الغزو العراقي للكويت التي يتخذ فيها الأردن موقفا بهذا القدر من الوضوح حتى ولو كان خجولا . يعلن فيه رفضه للغزو العراقي ولا شك ان هناك مسافة بعيدة بين هذا الموقف الجديد ومواقفه السابق الذي كان يستهدف تعطيل أي قرار عربي جماعي أو متفرقة يشد بهذا الغزو . . .

## العدوى تنتشر

ولانتقلت العدوى من الأردن إلى السودان . . .

فقد تعهدت مؤخرا تصريحات عدد من أعضاء مجلس اللورد السوداني التي تنادي بتأييد غزو العراق للكويت ، وتفتي ابشأ لنصب صواريخ عراقية

ويشرح اصحاب هذا الزعم انهم في هذا الصدد بدأت تقاضي خلال الأيام القليلة الماضية واحدة وراء الأخرى . على الأردن اخفى ذلك صريح فجأة من جلسة افتتاح مؤتمر دمي لعقد تحت رعايته وتشارك فيه بعض المنظمات الشعبية العربية المناصرة وتأييد العراقي . ربما يعطى نفسه فرصة التبرؤ من القرارات . . .

وفي نفس الوقت سعى المعامل الأردني للترويج لبادرة جديدة لتخفيف للرئيس العراقي الخروج من الأزمة ولكن اول بند في هذه المبادرة يقضي بانسحاب القوات العراقية من الكويت .

وكذلك ذلك بوضوح ثم . رئيس الوزراء الأردني طهر بدران في حديث لصحيفة الرأي الأردنية نشر في نهاية الأسبوع الماضي قل فيه : . انك حين حريص على التوصل إلى خطة جماعية لازمة الخليج لوقف تصعيد العمليات العسكرية وانسحاب القوات العراقية من الكويت . . .

وبعد اجتماع القمة العربية المنعقدة جدا في الرباط . والتي حضرها الملك حسين والملك الحسن والشاقي بن

يقتنع كثيرون بأن أبرز اسباب عكس الرئيس العراقي ورفضه الانسحاب من الكويت هو الاقتدار لإجماع عربي يدين غزوه للكويت ويصعد له بوضوح وحسم على نحو ما حدث دوليا . ويراهن هؤلاء على تعديل بعض الحكومات العربية لمواقفها المتعاطفة مع الغزو العراقي . أو تخلى البعض الآخر عن الصعق والتحفظ . لضمان فرصة اكبر لانسحاب عراقي قريب من الكويت . بعد سد الشرخ الموجود حالياً في جدار الإجماع العربي الذي يستطله صدام في كسر طوق الحصار العالمي المفروض عليه .



هذا التوحيد الدولي يجعل تأييد العراق نوعاً من التهمة الشناش قد لا يقدر على عزلها البعض طويلاً، خاصة بعد تهادى عراقى في سبيل من الاستنزازات للعالم.

● ثلثي بعد ذلك التلميحات التي بعثت بها واشنطن مؤخراً وتلحى إلى زعمها القيام بعمل عسكري لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت إلا ماثل في ذلك، لو لم يطر الحصار الاقتصادي عن إقناع الرئيس العراقي بذلك.. وكان تكثر هذه التلميحات وضوحاً إلى جانب هذه تصريحات إريخا يديا وزير السخا الأمريكي، قسطيني، بعد إفلا رئيس أوكمان الفوات النقدية الأمريكية، وقال لها: «لقد كنا قد تنجيد في عمليات قتالية في المستقبل القريب».

وهذه التصريحات والتلميحات  
الأمريكية تضيء بأن الإدارة الأمريكية لم  
تلق وراء ظهرها بفكرة القنبم جعل  
عسكري بعد أزمة هلسنكي ، كما شاع  
ذلك عربياً وعالمياً .. وحينما يعلم من  
جديد صوت الحرب لابد أن يفضي ذلك  
على صوت المترددين .

● كما تعرضت بعض الدول العربية التي أبدت تعاطفا مع العراق لضغوط داخلية تستهدف دفعها لإعادة النظر في هذا التعاطف الذي كان يمثيها تعاطفا مدفوع الأجر

فستأ... شهدت صنعاء مظاهرات  
تندد بالوقوف الرسمي لليمن من أزمة  
الخليج... وخسعت قوى المعارضة  
السودانية إلى أسباب مناعتها للنظام  
السوداني، موقفه المتعاطف مع الشرق  
الغربي.

وحيثما تنذر الأزمة الخارجية  
بالتحول إلى أزمة داخلية يكون ذلك  
مدعاة للتفكير في مراجعة المواقف تجنباً  
للأضرار المحتملة.

● يضال إلى ذلك سبب آخر يمكن في الحديث الذي بدأ يعلو صداه في عواصم شتى، سواء في الخليج أو خارجه، عن عقوبات محب لرضعها على

الفسطاطية لم تقبرا بعد من انحيائها  
للأهل للمقاومة العراقية .

أما الجزائر التي تحفظت في البداية على إدانة القتل لم غابت فيما بعد عن الاجتماعات التعريبية بحجة الانشغال في البحث عن حل عربي للزمة فقد أعلن وزير خارجيتها، الغزالي، مؤخرًا أن العمل العربي لازمة الخليج أمر غير محتمل... والمثلث اللاتجاه لن هذا الإعلان جاء في أعقاب القمة الثلاثية التي عقدت في الرياض، وكانت تبحث سلا عريدا جديدا للزمة.

إلا أن أوضح الجواب المسألة للراجع  
من تعاطفوا في البداية داخل الحسكي  
المعرب عن الرئيس العراقي ، جاءت من  
الخاصة اليمنية ، فبعضه ، ووصلت  
إلى تصريحات جديدة للوزير اليمني على  
عبد الله الصالح بعد اختفاء صهره ، فقد  
قال في هذه التصريحات ، إن العراق  
لا بد أن ينسحب من الكويت لأن البديل  
الأمم المتحدة هو العامل للعمل ،  
وقال أيضاً ، إن اليمن ملتزم بتفضيل  
قرارات مجلس الأمن الخاصة بالمنطقة  
الانفصالية للعراق ولحم ابتذانه عن  
التصديق عليها !

## أسباب مختلفة

ويرصد المراقبون هذه اسباب وراء هذا التغيير الطفيف والبطيء والمعتري مواقف بعض الاطراف العربية التي منحت تأييدها او تعاملها للعراق بعد فزوه المكويث .

● وأول هذه الأساليب هو التوحيد الدولي الذي بلغ مداه، بعد قمة فلسطيني ضد الفرق العراقية للكويت، ونجاح بوش في الحصول على موافقة جورجيتشوف على الوجود العسكري الأمريكي في الخليج، خلافاً لانه وجود مؤقت ومرهون بمفراج الأزمة، ومثل

موجهة ضد أهداف مصرية من بينها السيد العالي .. وكان أكثر هذه التصريحات إثارة هو التصريح المنسوب لمحدث رسمي سوداني قال فيه : « إن مصر لو كانت متأكدة من وجود هذه الصواريخ ما تركتها ولكنت قد دمرتها »

غير أن الإهم من هذه التصريحات كانت الأنباء الواردة من الخرطوم التي تتحدث عن اتصالات غير معلنة تمت مؤخراً بين الحكومة السودانية وممثل دول الخليج لمناقشة تخفيض عن استعداد السودان للتخليد من موقفه المؤيد لعراق والانضمام للدول العربية لعناية باستجابة من الكويت ، بعد شقيقه على ذلك بالحصول على مساعدات مالية لتفهم الخروج من حالة الاقتصادية الجملة

وهذا المعنى رددته - لأول مرة  
خياً - تجرعات معطى المستودع

مستبشرين كان اخرها التصريح  
سبب حصول مظلة التحرير  
مستبشرين في برص الذي اكد فيه  
الى المظلة ليس من اذى  
ويت . . ولا يوجد وبقي واحدة  
بوية لها فؤيد العراق . . وإذا لم  
قرار بعين مسئول جديد  
المظلة في باريس سيكون ذلك مؤشراً  
رغبة فيتمسك بمكانة للفتن من  
يوجد الجراف الذي ابتذله القادة  
مستبشرين لحداد حسين بعد الشز  
وصلى مداه على لسان يارس  
فان عندما قل : إن من يؤيد العراق  
سبب دخل التربة

وقد اقرن ذلك بمحاولة جديدة  
للتغلب على الجسور مع العواصم  
والبنية التي جازت يداها الفخري  
من على انشغال القوات العراقية من  
ويت. هي ان هذه المحاولة تتلقى  
حتى الان وخاصة في المنطقة







المصدر : روز النيوسف

١٩٩٠/٩/٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بترحيل بعض الفلسطينيين او بخت  
على ذلك حصن بالمساعدات المالية ..  
والخبراً حينئذ وضعت شروطاً للإقامة  
والعمل فيها وسحبت تسهيلات كانت  
تقدمها من قبل للعاملين فيها ، كما فعلت  
المعوية مؤخراً . وهو الأمر الذي  
عقدت منه اليمين .

وهذا لا بد ان يعيد حسباته من جديد  
كل من يملح تلميذه لإبطال الغزو  
ليوازن بين أرباح وخسائر هذا التأييد  
ومن الطبيعي ان يسفر ذلك عن فتور في  
التأييد او ربما حجب . او الكف عن  
صمت سر على لثة نوع من الرضا .

المهم ان كل هذه الأسباب تفسر بولاء  
الفتور الذي أصاب تأييد بعض  
الأطراف العربية للغزو العراقي سواء  
كان صريحاً او ضمنيّاً ، وهو ما يشي إلى  
ان ثمة مؤثرات لتصدع جبهة الصداقات  
او حلفاء الرئيس صدام حسين .  
وإذا ما تصقق هذا التصدع بالفعل  
قد يجبر ذلك الرئيس العراقي على  
التراجع بعد سد آخر ثغرة له بلبث  
مفتوحة في طوق الحصار الاقتصادي  
المفروض عليه .. وربما ساهم ذلك في ان  
يجتنبنا أخطار حرب مدمرة ، مؤثرت  
تفوح آثارها في الألف .

ولكن  
يجب المردود عدم الإفراط في التفلل  
لأن العراق سعى خلال سنوات مضت  
لشج علاقات قوية مع الأطراف  
العربية التي تضرته وأبنته او سكنت  
عن غزو الكويت .. واستندت هذه  
العلاقات إلى قاعدة ليست ضعيفة من  
المصالح .. ولذلك ان يكون التحول في  
موقف هذه الأطراف سهلاً او سريعاً ..  
كما سيحدث مقاومة من العراق نفسه  
بالتحديدي يشك هذه المصالح .  
ولعل ذلك ما يجعل البعض مقتنعاً  
بان تحييل مواقف هذه الأطراف يحتاج  
لبعض المساعدة الخارجية .

مؤدى الغزو العراقي وعلى المتأخرين  
للمرات مجلس الأمن التي تطالب  
بإنهاء هذا الغزو .

بل إن بعض دول الخليج ترجمت  
هذا التحدي إلى إجراءات صليّة حينئذ  
رفضت استقبال يفسر عرفت او لفت



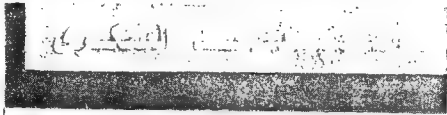


المصدر: روز اليوسف

١٩٩٠/٩/٢٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## قريبا .. شركات سعودية سوفيتية مشتركة

على أنه لوحظ في العامين الأخيرين .. أن  
المستوطنين السعوديين كانوا يهتمون إلى أنه من  
الممكن استئناف العلاقات الدبلوماسية في الوقت  
المناسب .. حتى جاء الوقت المناسب .. وتقرر  
استئنافها منذ أيام .. لكن لماذا كان الوقت الحال  
مناسبا ؟

لأنني أنفي عندما سألت الله فهد أثناء النقاش  
مؤثر القمة العربى في القاهرة عن أسباب  
استدعائه للقوات الأمريكية أنه قل إننا لن نمانع  
في استدعاء قوات سوفيتية أيضا للمساعدة مع  
الأمريكيين للدفاع عن المنطقة .. وكان هذا الكلام  
أشبه بالقلب .. ويعكس تحولاً بزاوية ١٨٠  
درجة في السياسة السعودية ..

السوفييت يسعون من زمان طويل لاستعادة العلاقات  
الدبلوماسية بينهم وبين السعودية .. مرة عندما كانوا يدعون إلى  
التعايش السلمي بين النظامين المختلفين .. ومرة عندما  
كانوا يريدون اختراق منطقة الخليج ولو بالعلاقات الدبلوماسية  
حتى لا تنفرد بها الولايات المتحدة ويمكنهم التأثير ولو بشكل محدود  
في المنطقة على الأقل من زاوية مناصرتهم لقضية فلسطين .. ولكن  
السعوديين كانوا يرفضون دائما هذه الرغبة السوفيتية .. وإن كانوا  
قد تركوا الباب موارباً دائما عن طريق استعراة العلاقات الاقتصادية  
بين البلدين مع فتح باب الحج على مصراعيه إن شاء من المسلمين  
السوفييت .. ثم من حين لآخر كانت تحدث زيارة من مسؤول سعودي  
لموسكو لأسباب مختلفة ..





المصدر : روز اليوسف

١٩٩٠/٩/٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أكثر ذكاء

## بعد الستار الطويلة

حيث تجاهر قوى سياسية عديدة بالفكر وأراء تختلف مع السياسة العامة للحكومة في مصر .. وغير ذلك كثير ..  
على النقيض من ذلك نجد أن السعودية توسع جبهة انصار قضيتها ضد النظام العراقي .. ولذلك فإنها سيطلت على الفور كل عدائها الخارجي ضد الاتحاد السوفييتي ودعته إلى التعاون مع حلفائها الاطفيين والثلثيين ضد العراقي .. وأنه لكسب غير لها أنها تجتذب الجليل الأول للعراق ليكون في صفها ويقل موقفا مضادا له ..

### السعودية تكسب

ثم إن السعودية تكسب من هذه السياسة .. إنها تجد أنها تلعب سياسة متوازنة .. وأمريكيين .. وصربيين .. ومويفيتي ولا بأس بالصينيين أيضا !! إنها لا تلعب البشيش كله في سلة واحدة ..

وهي تسقط من يد خصومها جزءاً من النتائج بلأهمها أنها شاملة مع الولايات المتحدة التي تساهل إسرائيل وتحميها وتسقطها ضد حركة التحرير العربية .. إذ ما قولكم دام لعلكم في مساعدة السوفييت ؟

ثم إن السعودية باستغلالها العلاقات الدبلوماسية مع السوفييت تساهل بدورها في عملية اجتذاب الاتحاد السوفييتي نهائيا إلى النظام الرأسمالي وبأن الاشتراكية لمعاً ..

ولا بد أن ندرك أن السعودية رغم صمتها وعدم إثارة ضجة حول سياستها تحاول أن تلعب أدوارا عالمية من حين لآخر خصوصاً فيما يتعلق بدوافع الاشتراكية والقضاء على الاشتراكيين .. وتذكرن لا يتذكر أنها رصدت بضعة مليارات من الدولارات منذ حوالي ١٥ عاماً لدول إفريقيا لحربية الشيوعية فيها ..

وقد استعان بها مساعد مستشار الأمن القومي في عهد ريغان لدفع بضعة ملايين من الدولارات للكويت التي كانت تتولى نظام السائدسيما اليساري .. وما خفي كان أعظم .. ومن مظاهر الوضع النواي العالي .. أن هذه الناطقة بالذات هي لحد سبيل إيجاح الاتحاد السوفييتي على السعودية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية معه وابتهاجه بتحقيق هذا الهدف .. فلترانس جويونشوف يخطط خطة لثبات

لقد جاء الوقت المناسب إذن ..  
إن الدبلوماسية السعودية البت بهذا الموقف .. إنها أكثر ذكاء من الدبلوماسية العراقية في إدراك معنى إن الجبهة ..

فبينما يستغل صدام حسين طوب الأرض .. ويجر ، شغل العالم .. كله وكأنه يقول له ، هيت له تعال وحاربي .. كما يظهر ذلك واضحا جليا في حادد مداهمة بيوت السفراء الغربيين وخاصة السفير الفرنسي في الكويت .. وفرنسا هي الضعف حلقه في جبهة خصوم النظام العراقي الدولي .. بل هي ترفض استخدام القوة المسلحة فإذا جهنم العراق يلتصمون بيت سفيرها في الكويت ويعملون فيه لسداً وبأشرون في فضيحة على ضيقه فيه .. وكنت النتيجة ما شراه الآن من زيادة في القوات الفرنسية التي كانت حتى الحادث مجرد قوات رمزية .. وهدت فرنسا كل قوى أوروبا الغربية ضد النظام العراقي .. وتضمنها حملة الغرض حصان جوي على العراق .. إلخ ..

والس على ذلك استقران كل دول عدم الانحياز .. بإسادة محملة مواطنها وضربهم وتنب ثرواتهم وطردهم وفي أول آخر .. انضمام تسامهم .. مع أن بعض دول عدم الانحياز هذه ضالط بتغليف الحصان على العراق مثلا .. وتكون النتيجة أن يتتشر مئات الآلاف من رعايا العالم الثالث في بلادهم بعد هويلهم كرسل دعاية سيئة جداً للنظام العراقي بملت أية مواطن تكون لدى أي نظام فيها تجاه العراق ..

وانظر ماذا يفعل النظام العراقي مع مصر .. إنه دموع في إصرار حبيب على استنزافها بالتكثير برعاياها ونهبهم .. بل إنه يتركب خطا تعمير بالهجوم على نظامها والمضطر عليه بالسبب والشتائم المقدمة .. فيوسع من هوة العدا .. ومن حدة المجافية والتحدى .. بل يطلع على نفسه معركة هو خسر فيها من الناحية الإعلامية قطعا ..

للنظام المصري لم يدعم الناس بالمعشرات لانهم جبروا على معارضة النظام في اوقات مختلفة من تاريخ النظام العراقي .. ولم يحرق النظام المصري للناس بالمعشرات الحارقة والسامة كما فعل النظام العراقي بمعشرات الآلاف من العراقيين .. ولم يكسب النظام المصري الآلاف بل إن أزمة الخليج كانت اختبارا عظيما للديمقراطية في مصر





المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحملة لا تقوم فيها وفي نال بلاده من النظام الإسرائيلي إلى النظام الرأسمالي .. وهو في سبيل تحقيق هذا الهدف لا ينف عن الإحراج على الغرب لتقديم يد العون له .. ولو علمن لتحقيق آمنيه التي قام من أجلها الأفعال والرسائل العسكرية .. إذ سيؤثر عليه كل التضمينات البشرية والمادية .

والخطيط الاقتصادي السوفيتي يحدد كليا على الاستثمارات الأجنبية .. بل إن الجمهوريات السوفيتية التي تخطط إلى الألف والآخر والاستقلال تعتمد بالدرجة الأولى على استثمارات الغرب فيها للتحلص من التخلف .

ومنذ شهر قليلة يذكر القارئ أن هانا سوفييتا مرموقا في الاقتصاد دعا دول الخليج إلى استثمار أموال لها في الاتحاد السوفيتي وغيرها بمساندة السوفييت للحرب والى صراحة إنه « حان وقت دفع الثمن » !

#### مجرد خطوة

من هنا فإن كبيل العلاقات الدبلوماسية بين السوفييت والسعودية يراه الاتحاد السوفيتي خطوة على طريق فتح الباب للاستثمار السعودي والخليجي هناك بدلا من التركيز على الغرب ومن المتوقع أن تزداد شركات سعودية سوفيتية قريبا !

من ناحية أخرى إن المجلس السوفيتي لاستئناف العلاقات هو تطبيق لمسيحة جورباتشوف الجديدة التي تدعو إلى المصالحة الدولية ولتوبان المعسكرات وبالقائ للفتنات من أجل إقامة نظم عالمي واحد يواجه المشاكل بإرادة واحدة تقريبا .. ومن هنا لا معنى لوجود أي تناقض مع السعودية .. وسقطت إلى الأبد كل الاتهامات السوفيتية التقليدية ضد دول الخليج ونظم الحكم فيها وانتفاءها السياسية ! أيضا هذه العلاقة الجديدة مع السعودية هي معبر جديد لتوطيد العلاقات مع الولايات المتحدة .

والسوفييت مستعدون للوصول إلى قلب « العلم سلام » عن أي طريق .. وتأتي كيب استقبلوا وزراء إسرائيل بواسطة رئيس الدولة جورباتشوف نفسه .. في وقت يتصالح فيه حليفهم السابق صدام حسين بأن إسرائيل تستعد لضربه !

لنغز سقطت لليد .. والأفكار المسجلة .. والنظريات .. لتحل محلها المصالح مهما تخلصت مع الغير .. ومع ذلك اليد .. ■







المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيليب جالاب

## آخر صفحة



تقرا الصحف والمجلات الأمريكية فيدهشك ان تكون هذه  
صحافة بلد يحشد حوال ربع مليون من ايتائه استعداداً  
لحرب مدمرة في منطقة الخليج .

« العمل ، إل ، سوق عمالة ، أخرى »

اما من يمتنع لثقله ، الحاد ، من فهم شيء  
محدد او يستعصى عليه إيران الخزي الصحفي  
لخبر او صورة فلا بد ان يصل إل استنتاج حاسم  
بان الصحافة هي في خدمة من يدلع من هذا  
الجانب او ذاك :

والدهش هو ان الصحافة الأمريكية في حالة  
من المذاجة تصل إل حد الطيوية . وهي تنشر  
أراء السيد كيسنجر زعيم معسكر المطلقين  
بالحرب النووية وتنشر لبريجنسكي الذي يشكك  
في جدوى الحرب . ثم تحتفي بالمعلقين الصغور  
والمعلقين الحماقم . دون ان يطل احداهما من  
صفحة ليشير إل كاتب الصفحة المقبلة  
بالخيانة او الصالة او العمل على تجميل صورة

وتلقى نظرة على الصحافة العربية وخاصة  
الصغيرة في بلاد لا علاقة لها بالحرب او السلم  
وليس لها ، في الطور او في المالحين ، فذلكمك  
الحماسة ، اللورية ، وصيحات الحرب  
واختصار لغة الخطاب إل ، لعل التظليل ،  
هجاه او مدحاً . فهذا القائد اعظم من انجييت  
الامة العربية ، وذلك القائد اصغر من انجييتهم  
الامة شأناً وكل من لا يوافق على هذا التحديد  
لمرجات اللادة العظام والمفسار في ذلك  
، الكتلوج ، الذي نوزعه الصحف ضمن  
مقالاتها . فانت اكبر عميل للمكوت او العراق .

دعك من أمريكا والمملكة السعودية ، ودعك من  
الاتحاد السوفياتي بعد ان اضمرته ظراف القاهرة  
إل النخل عن تجنيث ، عملاء ، لبحول طلابو





المصدر: روز اليوسف

١٩٩٠/٩/٢٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الطرف أو ذاك .

هل هذا هو السبب في أن الأمريكين  
والأوروبيين هم من هم ، أما نحن العرب فنحن  
العرب ؟

وذلك لم يدهشنا كثيراً ما قاله معلق بريطاني  
مليط اللسان : « لقد غزا نظام عربي من القرن  
السادس عشر نظاماً عربياً من القرن الرابع  
عشر » :

لكن الحق لا يقرأ العربية للأبسط . ومن لم  
قد يحفظ أن هناك صحافة عربية من القرن  
الخامس عشر في خدمة النظامين !

ومع ذلك فنحن أكثر الشعوب بلاغة  
وفصاحة . ونملك أكبر رصيد من الحكمة بعد  
الرسالات السماوية . ولدينا هذا الرصيد في كتب  
تزين رفوف المكتاب . ولدينا من لا يقرأ ومن يقرأ  
ولا يفهم

لقد تعلمنا وحفظنا عن ظهر قلب : « إذا  
أحببت فأحبب هوئاً لعلك تكره يوماً من أحببت  
وإذا كرهت فأكره هوئاً لعلك تحب يوماً من  
كرهت » .

لكننا نبالي في الحب وفي الكراهية ونطلب من  
هذا إلى ذاك ، ونصرخ بأعلى صوت سلم أو حرباً  
كما يفعل أطفال في سن الحضانة . ولذلك نحتاج  
من حين إلى آخر « مربيين » لجلب لكي نتعلم  
كيف نحب وكيف نكره وكيف نصنع الحرب أو  
السلم .. إذا كان هناك بقية من وقت للتعليم  
والتعلم ! ■





المصدر : **الجريدة**

١٩٩٠ / ٩ / ٢٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

منذ عشر سنوات يناقش العسكريون الأمريكيون نظرية الضربة الجوية الشاملة وقد ظهرت عنها كتب عديدة في أمريكا . وتعالج الوبيد في الطيران في عصر الصواريخ .

وتفترض هذه الضربة الشاملة أن يتحول التفوق الجوي إلى سيطرة جوية كاملة . ليضع ساحات على الأرض . ويسمح ذلك خطة تعظيم الدمار ، أو نقلها إلى نصفين ، أو الطعن في القلب أو إصابة الرأس بالدور . وحتى ذلك محاولة تعظيم كل إمكانية للدم والدمج والتعرض والطنين في القلب وإصابة الرأس بالدور . ولا تتخطى الضربة الشاملة إلا بتحويل التفوق إلى سيطرة . وهم يعلنون إيمانهم على مستحداث الابتكار الطبي والتكنولوجي في عالم الطيران والفضاء .

وقد نال منذ أسبوع جان بيير جابويل ، مراسل لوكالة أيزونافير الفرنسية في واشنطن بعض بصورات قيادة الطيران الأمريكي لضربة الشاملة . بأن تبدأ أول موجة للهجوم الجوي من قاعدة السربك التركية . وتتقدم ١٢ طائرة من طائرات الشبح التي تزعم من الدفاع الجوي والرادار ، تعقبها موجات من طائرات ف ١١١ . ويكون الهجوم أولاً . ويتم نصف مقر الرئاسة وحرار كتهريباء في ثلاث دقائق يوم بعدا فلام كامل في العاصمة . وتقوم بعدها طائرات من قاعدة إسرائيلية بالقرب من الحدود اللبنانية إلى سامراء حيث مصنع الأسلحة الكيميائية . وتتقدم طائرات ف ١٥ و ١٦ من إسرائيل ومن حاملات الطائرات للكتل الأمريكية في البحر الأبيض ، تعقبها بعد نصف ساعة طائرات ب ٥٢ من قاعدة ميجو جارسيا في أعماق المحيط الهندي .

وقد فقد الجنرال كويل ، نائب رئيس أركان حرب القوات الجوية الفرنسية السابق هذا السيناريو لطيران من الضربة الجوية الشاملة . ولأنه كويل ٥٥ سنة - سبلة إسرائيل في ضرب المفاعل العراقي مفاعل ٨١ - وتجربة تصبة أجهزة الدفاع الجوي في سهل الفراع في يونيو ٨٢ ، وتجربة نصف مقر منطقة التحرير في تونس ، ونصف ليبيا ، وجرى فولكند وبشا .

ومن هذه التجارب استرالية وجور الطيران فيها ، يدخل كويل في المفاعلة

كانت سلاح الامم في ضرب المفاعل العراقي عام ٨١ . وكانت المفاعلة في التفوق وطريق الهجوم . لأن الطائرات قتلت من لسان السعودية ثم بغداد وعادت من الأردن . والمفاعلة مستعدة الآن لحالة الاستفزاز العام . ولأن كويل إن تجربة ضرب ليبيا بالطائرات ف ١١١ ، أصابت العزيزية ، والمطلة في ضرب مبنى السفارة الفرنسية ثم أخذت كذلك في ضرب مقر المخابرات الليبية في بنى غازي . ونسب هو تشابه المودان لدى تطل عليه المفاعلات مع مودان أخر في نفس العملية . ونجحت إسرائيل في نصف القيادة الفلسطينية في تونس لأن صملا معاهما كان يرشد الطائرات وبضاعة المواقع بالغة الذود . وهكذا لم يكتب لتسرب السقف مع التقسيم التكنولوجي النجاح الكامل ولا على عدد عسكريين مجرة التفوق بل لاه من تطليق السيطرة ولو تضع ساحات .

وقد أراح ميلاد كويلان جازال القوات الجوية الأمريكية بعض الستار عن الخطة الأمريكية . فآزج كويلان . ولكنه كشف عن حليدة الطيران ، أو طريقة التفكير والتكوير عاد بعض جرائد الطيران .

ومهما بلغ إغراء التقدم التكنولوجي . فالعرب لاتصعب على الوقوف على الخط . بل تصعب إلهام على ضوء الاحتمالات . وضباب الفسائل والأرباح العسكرية والسياسية أيضا . والحرب إحقاق وإحقاق . وليست نزعة جوية أو سباحة في الفضاء .

**كامل زهير**





المصدر : الشرق الأوسط

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٥

# من أزمات المواجهة العسكرية... إلى التمازج المشترك

ليلة ٧/٨ نوفمبر بتوقيت جرينتش أي الثانية بعد منتصف الليل بتوقيت بور سعيد توجع الأندلس السوفييتي في أي مكان عاملاً من أهم العوامل التي أدت إلى وقف العدوان الثلاثي على مصر، وانسحاب القوات المحتلة بعد ذلك.

وكانت هذه هي المواجهة الأولى التي عدت العالم باستكمال حرب نووية... ولكنها لم تكن الأخيرة... فقد واجه خروشوف مؤقلاً أمريكياً حاداً عندما نشر عام ١٩٦٢ صواريخ سوفيتية في كوبا تهدد الأمن الأمريكي وغالب الرئيس جون كينيدي بتحويلها لورا... واستجاب خروشوف لذلك بحملة قاذفة نووية منذ عام ١٩٦٦ عندما كانت تواجه بريطانيا وفرنسا وتحولات الواجبة إلى الولايات المتحدة.

ورغم تأييد الاتحاد السوفييتي لمصر في حوزة ١٩٦٧ إلا أنه لم يتورط في توجيه اندازات تدفع بالعالم إلى خطر المواجهة وضعا اقترح جمال عبد الناصر على بوجوريعة بعد العزيمة عقد اتفاقية دفاع مشترك بين البلدين كان رد الاتحاد السوفييتي عليها بالنسبة لعقد هذه الاتفاقية نظرا لحساباتهم الخاصة في ما يتعلق بفضية الوفاق العالمي والتعاضد السلمي التي كانا يناهضون لا أجل تصديقها مع الولايات المتحدة ضمانا لاستقرار السلام العالمي من جهة، ولطبيعة العلاقات بين الدول الاشتراكية ودول منطقة الشرق الأوسط التي لم تكن تسمح حتى هذا

السلام إلى الشرق ونحن نأمل ان تظهرها الحكمة وتستخلصوا من هذا الفتنجج المناسية). وأرسى بولجانين خطاً في من جودين مختلفاً في سيفته لا قاله في أسوة (أوقضت تصرفات إسرائيل قيمة كل التكتيدات الزائفة من حب إسرائيل السلام وقيمتها في التعاضد السلمي مع جيرانها العرب، وإسرائيل وهي تعمل لحساب الغير ووقف التطهيمات التي تصدر إليها من سادتها تلعب لعباً إسرائيلي غير مسؤول بضمير السلام ومصير شعبها).

أثار الأندلس السوفييتي فزعاً في العالم الغربي كله... وكان الاتحاد السوفييتي قد أطلق (سبوتنيك) وأظهر ثقوفه في عالم الصواريخ على الولايات المتحدة ذاتها... ولم يكن مسؤولاً ان يأخذ قيادة الاتحاد السوفييتي هذا الموقف الصلب الحازم في وقت تعرضت فيه البحر لغويرة شديدة مضطربة، الأمر الذي انتهى إلى فشل سوفييتي مسلح أعاد لهدوء إلى البحر يوم ٤ نوفمبر... وفي اليوم التالي مباشرة كانت اندازات برلجانين قد وصلت إلى حكم دول العدوان الثلاثي...

وصل الخطاب إلى أيرين وسوليه في مساء يوم ٥ نوفمبر ١٩٥٦ بعد أن كان بولجانين قد أعلن مسخونه قبل وصوله ولطورت الصحف البريطانية والفرنسية تدعى عناوين مغرقة بأشكال حرب لندن بالصواريخ... وفي الساعة العاشرة (١٠) ربما من صباح اليوم التالي ٦ نوفمبر اجتمع مجلس الوزراء البريطاني وقرر وقف القتال ونهب أيرين في مساء إلى مجلس العموم ليعلم قرار وقف إطلاق النار في منتصف

انتهت الحرب. البارحة بإعلان بولج وجرانكسوف في مباحلة وهدات مرحلة الحماين المشتركين لأشبهت قوائم الخطام العالمي الجديد في ميستكي.

تلاشت احتمالات المواجهة العسكرية بين موسكو وواشنطن... واقتربت العلاقات بينهما حتى أصبحتا تقفان على أرض واحدة وساحة واحدة وهكذا يدخل العالم مرحلة جديدة تزدهر فيها فرص الاستقرار والسلام... وتصبح احتمالات المواجهة الاقتصادية بين الحسنيين السابيين الشرقي والغربي صفحات من التاريخ.

يظهر بآ أن نستعيدنا لننزه مدى التقدم الذي سارت فيه البشرية بعد التحولات التي حدثت في الاتحاد السوفييتي عقب إعلان جربانكسوف من البيروستروكا عام ١٩٥٥.

ومن الجدير بالذكر أن معظم الأحداث التي وصلت بالعالم إلى حافة الخطر كان للعرب فيها دوراً.

أول انذار يوجه إلى العالم الغربي كتبه للمارشال نيكولاي بولجانين، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي إلى السيد انطوني أيرين رئيس وزراء بريطانيا وقال فيه (إن العرب في مصر يمكن أن تتطور إلى حرب عالمية كاثرة) ثم تسأل:

(أي وضع كانت بريطانيا تجد نفسها إذا ماجمتها دولة الشرق منها تلك كل نوع من أنواع الأسلحة الحديثة الفتاكة. وهناك اليوم دول لا تحتاج الآن لأن ترسل الأساطيل أو القوات الجوية إلى شواطئ بريطانيا، وإنما تستطيع أن تستقدم وسائل أخرى كالصواريخ مثلا، أننا عاقد العزم على استخدام القوة لسحق المعتدين ولإعادة







المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :  
أحمد  
حمروش



الوقت بقيام هذا النوع من الاتفاقيات ومع ذلك فقد عابت احتمالات لمواجهة الذرية بين المصريين مرة أخرى خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ عندما انطلقت القوات الإسرائيلية بقيادة ايريل شارون عبر نفرة وصلت منها إلى الضفة الغربية لغزة السويس، وبدأت تنفيذ خطة تستهدف الاستيلاء على مدن القناة الثلاث. وتوالت الأمور إلى الحد الذي دفع أنور السادات إلى قبول وقف إطلاق النار، إذ لم يكن هناك هائل أمام وصول مجلس الأمن إلى قرار لوقف إطلاق النار، بعد أن تقدم بروجينيف وكينغزتون يوم ٢١ أكتوبر بمشروع اتفاق مقترح لوقف إطلاق النار. ولكن القوات الإسرائيلية لم تلتزم بالقرار وواصلت سعيها لاحتلال المدن إذ استقر كينسجور منصبه كوزير لخارجية الولايات المتحدة وزار تل أبيب في طريق عودته من موسكو. وقد أشار كينسجور إلى ذلك في مذكراته عندما كتب (لكني أعطيتهم ضماناتهم فإني أشهد إليهم بأنني سوف أتهمهم إذا أفلتت ساعات قليلة من موعد موعدهم وقف إطلاق النار، وأن تقاتل تلك الساعات وأنا عائد بطائرتي إلى واشنطن).

#### التمسك الإسرائيلي بقل مستحضر

(وفي الساعة السابعة عشرة من صباح يوم ٢٣ أكتوبر تسلمت رسالة عاجلة من بروجينيف عبر «الخط الساخن» بين واشنطن وموسكو، وكانت كلمات الرسالة حاسمة وموسومة بالسرور. وقد اتهم بروجينيف الإسرائيليون بتمزيق وقف إطلاق النار، وحث الولايات المتحدة على التحرك بحزم لوقف هذا التمزيق. وردت بعث بروجينيف على أن يفعل الشيء نفسه بالنسبة للجانب المصري).

ويجتمع مجلس الأمن مرة أخرى يوم ٢٣ أكتوبر ليصدر القرار رقم ٢٢٩ لأجبار إسرائيل على احترام قرار وقف إطلاق النار. حوصرت مدينة السويس، وقطع الطريق بينها وبين القاهرة، واستولى العدو على الأنابيب... وهاول مرة أخرى الهجوم على السويس يوم ٢٤، ودار قتال مقلص، أثر العدو بعمد الانسحاب مستقراً بالظلام، تاركاً خلفه مهابات مستحقة وعدداً من جثث القتلى.

وفي مساء هذا اليوم وبعد أن كان الخطر قد أصبح شديداً من عدم التزام إسرائيل بوقف إطلاق النار وبهذه المرة من القوات لتحقيق أكبر قدر من المكاسب العسكرية والسياسية، أصدر أنور السادات بهامياً يستصرخ فيه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة التدخل من أجل تنفيذ قرار وقف إطلاق النار، ويستنجد فيه بالمقاومة الشعبية للدفاع عن الوطن. كان اليونان يعطي صورة دقيقة عن الموقف الحرج الذي تزدت إليه الأمور.. كما

تضمن أول طلب علني للجدد من الولايات المتحدة.

وقبل تبكس في مذكراته: (وفي تلك الأثناء وردت تقارير جديدة من المخابرات المصرية لسيرة اللازم: ما كانت المعلومات التي تضمنتها تقول أن هناك ٧ فرق سوفيتية معمولة جداً أوامها نحو ٨٠ ألف جندي قد وضعت في حالة تأهب ٨٥ سفينة سوفيتية بينها سفن أنزال جنود وطائرات هليكوبتر من نالقات الجنود الآن في البحر الأبيض المتوسط).

وفي الساعة الخامسة من تلك الليلة وصلت رسالة جديدة من بروجينيف، يزعم فيها أن القوات المسلحة الإسرائيلية تقاتل القوات المصرية على الضفة الشرقية للقناة السويس. وبعد ساعة من وصول هذه الرسالة وصلت رسالة أخرى من بروجينيف تضمنت ربما الخطر تهديد للهجمات الجوية - السوفيتية منذ أواخر الصواريخ الكوبية قبل ١١ عاماً. وظلت الرسالة بأن تزل كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بسرعة وهدات عسكرية إلى المنطقة كما طالب برده لوري عليها. وقالت: أننا إذا لم نوافق على الاجراء المشترك المقترح اقتضاه فإن السوفيت سيخضعون لمر اقتضاه اجراء منفرد من جانبهم.

ويحضر كينسجور التجهيز السوفيتي فيقول في مذكراته: (أننا إذا تركنا ذلك يستمر، وكانت الوجهة مع السوفيت أمر محتملاً وانتهت جميع الآمال بوقف صدالة جديدة مع مصر ومعهما جميع احتمالات المفاوضات. وقد





المصدر: المشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠ / ٩ / ٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمصدر السوفييت في وقت متأخر من الليلة الماضية بياناً رسمياً إلى إسرائيل يمتدحون فيه من «العواطف الخويمة» إذا لم تتوقف عن «عزلها».

إن جميع العوامل التي تتج عنها رفع درجة الاستعداد لدى الوحدات السوفييتية للمحولة جوا وزيادة الأسطول السوفييتي في البحر المتوسط قد تزايدت معها الأهمية للثورة بالسر بعد التدخل الشخصي لبريجنيف!

وهكذا أعلنت الولايات المتحدة حالة الانسحاب القوي عندما علمت أن الانسحاب السوفييتي قد أمد سبع فرق محملة جوا وعلى استعداد للتحرك إلى مصر لإجبار إسرائيل على تنحية وقف إطلاق النار.

وأصدر مجلس الأمن للانسحاب سبع وثائق يوم ٢٥ أكتوبر ليصدر القرار رقم ٢٤٠ بتشكيل قوة طوارئ دولية تابعة للأمم المتحدة، وفي القرار مطالبة بالانسحاب للمواقع التي كانت تحتلها القوات المتجارية الساعة ١٦.٠٠ بتوقيت جرينتش يوم ٢٢ أكتوبر.

وهكذا وصل الأمر غايته، وكسبت إسرائيل أرضاً استطاعت بها محاصرة السويس وقوات الجيش الثالث شرق القناة. ولكنها عجزت رغم كل ما بذلته من محاولات عن احتلال مدينة من مدن القناة.

وكانت هذه هي المواجهة الأخيرة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة التي هددت العالم في لحظة خطر باندلاع حرب نووية... إذ سارت الأمور بعد ذلك في طريق المقل والحكمة حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.





## مشاغبات

## تقبل أن يدركنا الطوفان

انتقل الإعلام المصري الرسمي من الهجوم على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، إلى الهجوم على الشعب الفلسطيني، ومن تحريض الفلسطينيين على عزل قيادة المنظمة، إلى تحريض المصريين على القيام بواجبهم القومي، المقدس، وتحريض مصر من الفلسطينيين، باعتبارهم ظفورا خفيا، يتجسس عليها، ويسعى لتخريبها من الداخل، لحساب عدو مجهول، لم يحدد المهاجمون، لكنه - بالقطع - ليس إسرائيل، التي لم تقرا لولا السادة هجوما عليها، أو تنفيذا لقيادتها، إذ لم تعد لي نظره، أو لعلمها لم تكن يوما، عدوا يستحق الهجوم والتدمير..

والهجوم على الفلسطينيين هو جزء من الحملة الدعائية الرسمية للجوهر، التي عززت عن القناع الضمني المصري، بصواب الاختيارات السياسية الرسمية في أزمة الخليج، فلانتمت بحمالة وتخلط بين الأنظمة والشعوب، وتحريض المصريين على العرب، وتثير مشاعرهم ضدكم، وتثير وتكبح عبارات وشعارات من نوع أن الحلف صناعة عراقية، وأن القتل هو ال ما يستحقه أي عراقى من أي مصري، وأن الطرد هو أبسط معاملة تليق بالفلسطينيين الذين هم مطبوع خامس، يتامر على مصر.

وتتخلط هذه الحملة المبتذلة من تحليل يتعمد اصحابه الخفا في تشخيص مواقف الأنظمة والمخلفات الشعبية والأحزاب العربية من أزمة الخليج، بحيث يبدو وكأن هناك جبهتين عربيتين، تؤيد أحدهما، العراق، وتؤيد الأخرى، الكويت، والسعودية، مع أن أحدا في الوطن العربي كله - فيما عدا النظم العراقي ذاته - لم يؤيد الغزو، أو يعترف بقرار التمس، والانقسام الذي حدث في مؤتمر اللغة العربي الطارىء، وقع بشأن الاستعانة بقوات أمريكية لتأمين السعودية وبقية دول الخليج، ودار حول تجاهل مقررات اللغة للمنظمة بالانسحاب المؤقت، وإصرار بعض الأطراف العربية - ومنها مصر - على الموقف ضد أي محاولة للوساطة في طرق الخلاف، واعتبار كل من يغتر فيها أو يقوم بها، مساندا للعراق، ومؤيدا لجهونه على الكويت، وهو الفصل لاستقطاب لا وجود له، يقتل عن تخلفات مستوى كذاه مخيطي الحملة الإعلامية الرسمية، الذين اختلقوا تجمعا هريا مؤيدا للرئيس العراقي.. مع أن هذا التجميع ليس موجودا إلا في خيالهم، ومع أن المصلحة المصرية والقومية، كانت تفرض التعامل مع الأمر الواقع، وهو أن الجميع ضد الغزو العراقي، ولكنهم يخفون حول أسلوب انهملة..

ويسبب خطأ تلمذة الانطلاق، لقد انتفع الإعلام المصري، بيول ويبلغ ويقتل وقتل لم تحدث حول

المصائب التي تعرض لها المصريون في رحلة عودتهم من الكويت إلى مصر، مع أن المسئول عن ٩٠٪ من هو المصائب هي الحكومة المصرية ذاتها، ليتخذ من أخطاء قريية، مبررا للتخلي في ظل ومزمار الحرب الأهلية العربية، دون أن يقتبه إلى أن هناك مئات من الواف

المصريين، يعملون في الاقطار العربية، ويتعاملون مع شعوبها، أو مع الجليات العربية الأخرى العاملة بها، ومنهم الفلسطينيون، وانهم قد يدفعون فلتوة ابتذال اعلامهم الرسمي، وهجومه على قلة وشعوب هذه الدول، أو يشعر بادني درجة من المسئولية تجاه الأزمة التي تمر بها الأمة، فيسعى إلى راب الصعد، لا إلى أحداث مزيد من التشريد والتفتت والانقسام.

وبصرف النظر عن الخلاف بين وفاق مصر الرسمي من الأزمة، فإن مبرراته - كما ألح إليها الرئيس مبارك - هي مصالح مصر ذاتها.. فلماذا تقترض أنه ليس للأخرين مصالح، وأننا وبيننا وبين المصلحة القومية اختراقوا مواقفهم عن ضوء نتيجة المواقفة، كما هي مصلحة منظمة التحرير الفلسطينية في تأييد وجود القوات الأمريكية في المنطقة، مع أن السياسة الأمريكية لم تفعل لها شيئا، وفلت تضغط عليها - عبر مصر - لكي تقدم لتتزلزل لإسرائيل، وكلما حصلت حل تتأزل، طليت بغيره؟

وما هي مصلحة المنظمة في تشوب حرب في المنطقة، تنتهي بتدمير كل ما بها من قوة عسكرية، عراقية كلت أو مصرية، سعودية أو سورية، مما ينتهي بوضع القضية الفلسطينية والأمة العربية كلها في ثلاثة التاريخ؟ بل ما هي مصلحة مصر ذاتها في طي بيل الحرب، وهي التي تحل منذ ١٧ سنة أن حرب أكتوبر هي لفر الحروب.

ومع أن أحدا من المهاجرين، لم يشعر تصريحا واحدا، لذلك فلسطيني أو غير فلسطيني، يؤيد به الغزو العراقي للكويت، فقد انتفع بعضهم، بغير أسطوانة لمن على الشعب الفلسطيني، بتضحيات مصر من أجلهم، مع أن الجانب الأساسي في سياسة مصر تجاه القضية الفلسطينية، يتعلق أساسا بالأمن القومي المصري، لأن فلسطين هي بوابة مصر الشرقية، ولأن كل الغزاة الذين غزا مصر منذ عصور ما قبل التاريخ، جاءوا منها، فكل يكف اللاعبون بالقرن عن تاجيح نيران العراقية بين الشعوب العربية؟

هل يعلو في هذه الأزمة التجميع المرفقة، صوت هائل، يحاول انتقا ما يمكن اقتاده منها، فيطلب - قبل كل شيء - بوقف الحرب الإعلامية الباردة، قبل أن تتحول إلى حرب سلفية، يدركها خلالها الطرفان، فيقبل المصري الفلسطيني، ويقتل العراقي المصري، ويقتل المصري الإديني، وتتحول إلى خراب، يتفق فيها اليوم، ويغنى بين أطفالها، بيوش، وشلمير،

صلاح عيسى





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٦**

# اعضاء في الكونجرس الأمريكي يشتمون الرئيس بوش باعطاء الضوء الاخضر للعراق ليفزو الكويت

## العراق يذيع نص المواجهة بين صدام حسين وسفير امريكا قبل الغزو بأيام

ويؤثره كان مستقبل المنطقة سيئاً  
تتمنا .  
وقال : اتريين انكم تقرمون بحملة  
اصداقكم انتاء جريتا مع ايران . ولو كان  
الايديين قد سيطروا على المنطقة فسان  
القوات الامريكية سكان في استيطانها  
ايقتلهم بدون اللجوء الى استخدام السلاح  
النووي .  
واتهم صدام حسين الولايات المتحدة  
والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة  
بالتآبع سياسة تعدد الى خفض اسعار النفط  
وقال ان تجريد العراق من محاولاته  
تحقيق مستويات اقتصادية اعلى . واكد  
تفهمه رغبة الولايات المتحدة في استمرار  
تدفق النفط ولكنها اي الولايات المتحدة  
غير قادرة على فهم ان ذلك يشكل اضرارا  
بمصالح العراق .

وقال : اننا لاتريد الحرب لاننا نعرف  
ماذا تعني . ولكن لاندفعوا الى الاعتقاد  
باننا السبيل الوحيد للحرب الكرم .  
واضاف الرئيس صدام حسين امام  
السفيرة جلاسي عندما نشعر بكم  
تصديق الاسماء الى كيريلنا والاستيلاء  
على فرصة العراقيين في مستوى معيشة  
افضل ان نهتم بغيركم على اطلاق سنانة  
قضية طلاق كل ذنبه تطلقا لان الحياة  
بدون كرامة لاتيدها .  
ونتهي الرئيس العراقي في حوار مع  
جلاسي الى القول بان بلاده . لاستطيع  
ان تصل الى الولايات المتحدة ولكن افرادا  
من العرب يستطيعون الوصول اليكم . اننا  
زيد السلام والاستقرار ولكننا ان تقبل  
القتل ونكره الموت والجوع . لقد جاع  
تصعبا الف عام ونحن نمره مرة اخرى الى تلك  
الايام .

وجه الكونجرس الأمريكي لأول مرة منذ نشوب أزمة الخليج انتقادات حادة الى  
اسلوب ادارة الرئيس بوش في معالجة الأزمة . وانتهى عدد من النواب الإدارة  
الامريكية بأنها اعطت الضوء الاخضر للرئيس العراقي صدام حسين ليفزو  
الكويت .

وقد نالت كبريات الصحف الامريكية  
والانجليزية ومحات التلفزيون  
المالية . تفاصيل اللقاء التي تمت بين  
الرئيس صدام حسين وسفيرة امريكا في  
بغداد ( ابريل جلاسي ) وذلك قبل الغزو  
بأيام وفي تلك اللقاءات أكد صدام تصميمه  
على القتال دفاعا عن مصالح العراق  
الكاملة وعن اول مرة يستخدم فيها صدام  
هذا الاصطلاح في الإشارة الى العراق  
والكويت معا .

وخلال اللقاء الاول ابليت للسفيرة  
ابريل جلاسي الرئيس العراقي قولها  
ليس لدينا رأي فيما يتعلق بالصراعات  
العربية ومنها خلافات العدو بينكم وبين  
الكويت .

واضافت السفيرة جلاسي ان وزير  
الخارجية جيمس بيكر . حلت من متحدثنا  
الرسمي تأكيد ان هذه القضية لاتخص  
امريكا .  
وقد ابدت السفيرة خلال المقابلة التي  
اجتمعت الصحف انه امساج للسخن في  
صداقية ما راى فيها تاملها مع سعي  
الرئيس العراقي لاسرار اعل لمصادر  
البلاد الخطية وقال لقد عشت هنا سنوات  
او عجت بجهود غير العادية لبناء بلدك  
واعرف انك تريد اموالاً وتكلمهم ذلك لانك  
تجيب ان تعطي الفرصة لاداء بناء العراق  
ولم يفت السفيرة الامريكية في لسانها  
بالرئيس صدام حسين ان تتسائل حول  
اسباب الحضور العسكرية العراقية على







الصحف الأمريكية بشكل عام أجمعت على أن الرئيس صدام خلال لقائه بالسفيرة الأمريكية تلقى ضوءاً أخضر بفرض الكويت لمنعها من الإضرار بالقتصاد بلاده وأن موقف السفارة جلاسي يتوافق مع الموقف الرسمي الذي أعلنته واشنطن خلال نفس تلك الفترة ونفت فيه علناً وجود أي التزام بالدفاع عن أمن الكويت . وقالت تلك الصحف أن الأكثر من ذلك أن واشنطن كانت على علم بخطة الرئيس العراقي للتنازل عن نصف شط العرب لأجران لتكثيل كل جهوده لضم الكويت أو كما قال « الحفاظ على كل العراق » وبالتالي فإن رد الفعل الأمريكي القوي بعد عملية الغزو يتناقض مع الموقف الذي « قيل أن السفارة جلاسي أبلغت الرئيس صدام حسين قولها « لدى تعليمات مباشرة من الرئيس برش للبحث عن علاقات جيدة مع العراق والرئيس بوش رجل ذكي ولن يعلن حرباً اقتصادية ضد العراق » .

وتطالب الصحف البريطانية باستقالة جيمس بيكر كما فعل وزير خارجيتها بريطانيا اللورد كارينجتون عندما غزت الأرجنتين جزر الفوكلاند لتسريروها قبل شمانية أعوام . وتقول تلك الصحف أنه لا بد من مراجعة دبلوماسية الغرب عندما تنتهي الأزمة لأن الغرب لم يعد يحتمل مزيداً من الصراعات والازمات غير الضرورية .

ويكفي التنازل حول العنصر من تشجيع الولايات المتحدة للرئيس صدام والذي وصل إلى حد عدم الاعتراض على تقيع حلفاء مع الكويت عسكرياً أو على الأقل عدم اعتراضها على ذلك بشكل واضح وصريح فهل كان مطلوباً أحداث الأزمة وتوجيه الإضراب في المنطقة لتسهيل مرور مخططات أمريكية جديدة وإقامة حلفاء كان إقصاها في السابق صعباً ؟ وهل جرى ذلك لتاحة الفرصة أمام إسرائيل لإخماد الانتفاضة الفلسطينية واستيعاب المهاجرين اليهود ؟ الأيام وتطورات الأحداث ستكشف المزيد من توابا واشنطن والتي لن تكون بأي حال من الأحوال لصالح العرب .

وبعد حوار به مع السفارة جلاسي التي يرأسها العراقي القائم بالأعمال الأمريكي بعد قيام قواته بفرض الكويت بأربعة أسام وخلال تلك المقابلة قال جوزيف ويلسون « من المهم الإبقاء على الحوار بيننا لتفادي أية أخطاء فهدت هي الطريقة الوحيدة لازالة التوتر والتقلب على فتور العلاقات » وعندما سأل عن إمكانية قيام العراق بشن هجوم على المملكة العربية السعودية قال الرئيس صدام حسين « أن هذا الأمر لم يرد إلى ذهني ونحن لا نتهاجم من لا يهلمنا ولا ننزدي من لا يؤذينا »

وأبلغ القائم بالأعمال قوله « إذا ما كنتم قلقين على السعودية فإن هذا القلق بلاسند من الواقع أما إذا كنتم تريدون إظهار القلق لدفع السعودية لأن تعلق بهذا شأن آخر . ولأم صدام حسين الولايات المتحدة لاتهاجم العراق بالدعواتية وقال « انكم تتحدثون عن عراق عدواني ومع ذلك فلو كان العراق عدوانياً فلماذا كنتم على اتصال به أثناء حربه مع إيران ؟ »

وقد طالب النواب الديمقراطيون في الكونغرس الأمريكي باستجواب كل من وزير الخارجية جيمس بيكر وجيمس كيل مساعد الوزير لشؤون الشرق الأوسط والادنى وقال عدد من النواب الممولين كانوا على علم بنية العراق غزو الكويت وضمها . وأكد النائب الديمقراطي عن ولاية أيداهو في هاملتون أن مضمون

القول كيلي يوم ٢٦ يوليو الماضي ( قبل الغزو ببومين ) أمام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية لم تقدم رسالة واضحة حول كيفية تصرف الولايات المتحدة إذا ما قام العراق بحدوث عسكري على الكويت وقال هاملتون لكيل « لقد تركت انطباعات بأن سياسة الولايات المتحدة أن تهتم بالدفاع عن الكويت وكان ذلك هو الانطباع الذي وصل إلى أعضاء اللجنة وأيس مدعها أن يكون هو الانطباع الذي تولد لدى الصحافة كذلك . ووجه هاملتون كلامه لمساعد وزير الخارجية لقد سألته إذا ما كانت الولايات المتحدة ستزعم نفسها بالدفاع عن الكويت في حال تعرضها لهجوم وكانت الجابيت أنه لا توجد لنا علاقات تحالف بالدفاع عن أية دولة خليجية وأن الولايات المتحدة ملتزمة بدعم أمن واستقلال الدول الصديقة » وهذه الجملة في رأي هاملتون لاتوحي باستعداد الولايات المتحدة للدفاع عن الكويت بل لاتوحي بكثير من الالتزام الأمريكي حيال كل دول العالم .





المصدر : النابا

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٦

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

## محمد سيد أحمد

مع عواصم الغرب حول السيل التي يجري بها تنفيذ قرارات مجلس الأمن في هذا الصدد .. ولكنها أطراف تترك ان للزراع يواضع مبررة .. وان النظام العراقي لم يكن وحده الطرف الذي أخطأ .. وان للعراق مطلب مشروع وأجبة الإجابة .. جنبا الى جنب مع وجوب انسحابه من الكويت واعادة الشريعة اليه ..

● ثم لم يكدس ان مشاريع عواصم الغرب المعلنة عن ضرورة إقامة نظام اعنيقليمي جديد .. هو نظام يفترض .. ضمن ما يفترض .. إزالة قوة العراق العسكرية .. وإزالة ما تملكه من أسلحة درع وتدمير بالجملة .. وريسا يفترض حتى الاطاحة بشخص صدام حسين .. وليس من شك في ان اطرافا عربية عديدة تتوافق قط على أسلوب حكم صدام حسين .. ولكن من المؤكد ايضا ان الكثيرين في العالم العربي يدركون خطورة تحميل شمس العراق اوزار الانتقادات الموجهة لحكمه .. وكذلك التفریط في قوة الجيش العراقي .. كقوة قتيبة بالتهوس بدور هام في الحد من تسويق اسرائيل العسكري .. و هيمنتها على المنطقة ..

ومن ههنا ان الوساطة العربية عنصر ازمنا ومنه ان اردنا حلا سلميا للزراع .. ذلك انه ان وجدنا اطراف من الممكن للنظام العراقي ان يتسلسلها على ان الاهداف التي قطعتها لاتتعارض مع الاهداف التي قطعتها واتقطتها .. فلماذا لن نجد من يلي هذا الشرط سوى اطراف عربية !

لذلك نقول ان الحكومة المصرية قد اخطأت عندما اصرت على التحجيل بشكل مفر الجامعة العربية الى القاهرة .. هذا الامر الذي ترتبت عليه اصفاء الجيفعة وباشل .. لابتعاد اكثر من ثلث اعضاءه .. وبإذات الذين لا يؤيدون وجهة نظر جانب معين في نزاع الخليج .. هو جانب دول .. مجلس التعاون الخليجي .. فلن اجتماعات الجامعة العربية لا تستند لم عتباتها من توفير النصب القانوني بل من التهويش بالدور الموعول اليها كوعاء تجري في اطاره دعوة النزاعات العربية .. الامر الذي يستدعي حضور الاطراف المتنازعة جميعا .. وتكون كل ذريعة قد يديرها هذا الطرف او ذاك للتفصل من مسئولية المعطاة ..

كما يتعين ان تترك الاطراف العربية انه اذا ما انشعبت حرب .. فان العالم بأسره سوف يتعرض لآثار تدميرها الواسع النطاق .. ولكن العرب .. على اختلاف توجهاتهم .. سوف يكونون قبل غيرهم ضحاياها ..

لانسلم لم نجد هناك مؤسسات عربية بالقية قطلة جميع الفقاء وضمان حل سلمى للزراع .. وأصبح الامم الاخير المعقود على ان يكون العرب دور .. وهو الذي يجد تعميير في بعض الجهود المتكثرة الجرتية .. كالاتحاد الذي عقده في المعرب من ايام عدد من الرؤساء والملوك العرب خارج اطار المؤسسات العربية .. وهي جهود تتعرض للانساف لحرب شرسة من قبل الاطراف العربية التي يعينها النزاع بإذات .. فتجد السعودية تقطع عن الارذن البشور .. وتبسط بعض الافلام في مصر تتعمد في سب الفلسطينيين .. وتتساعل .. هل حكم علينا ان الدوام ان نتكلف قبل غيرنا على توجيه الخناجر الى انفسنا ؟

## لن تحل أزمة الخليج سلميا ..

### بدون دور للعرب

الحل السلمي هو .. بحكم تعريفه .. الحل الذي ينهي النزاع بدون وقوع صدام عسكري .. وهو يقتال الحل الذي يجد مخرجاً من النزاع دون ان يكون هناك غالب او مغلوب .. معنى ذلك انه حل يلي المطلب المشروع لكافة الفقاء .. وفي سبيل التمييز بين مطلب الفقاء .. والمشروعة .. وتصرفاتهم .. غير مشروعة .. لابد .. أولا .. من تحديد الاسس التي يجري الاحتكام اليها لتحديد معنى .. المشروعية .. ولابد .. ثانيا .. من وسطاء بين الفقاء موضع لفتهم جميعا .. ولابد .. ثالثا .. من العلور على مخرج تحفظ ماء وجه هؤلاء الفقاء حتى لا يبدو سراجهم استسلاما .. في أزمة الخليج .. من غير المتصور مساوالة هذه الوظائف الثلاث مالم يكن المزاولون هم في المقام الاول اطراف عربية ..

● فلماذا يتنازل لمسية .. المشروعية .. فان المجتمع الدولي كله .. غربا وشرقا .. شمالا وجنوبا .. قد اذان غزو صدام حسين للكويت .. وإزالة هذه الدولة من خريطة المشرق العربي .. اذاعة قاطعة .. فقط وقت بعض الاطراف العربية تنظر الى سبند الادانة .. اى انها وجود دولة عضو في الامم المتحدة بالقوة المسلحة .. على انه سبند لعدا من التحفظ فيما يتعلق بالكويت تعديدا .. ذلك ان .. المشروعية الدولية .. تراحمها .. في نظر القوى القومية العربية .. مشروعية .. قيام .. وحدة قومية عربية .. وان .. المشروعية الدولية .. المضاصرة هي .. في جوهرها .. مشروعية تايي متطلبات التوافق بين الشرق والغرب .. في نحو يهد .. في احوال كثيرة .. مصالح شعوب الجنوب وتطلعاتها .. مشجاء الوجود الامريكي الكثيف الى المنطقة .. وهو وجود عسكري لا يمكن ارجاعه .. في المقام الاول .. الى مقررات .. المشروعية الدولية .. كما توجد مقررات مجلس الامن بشأن النزاع .. حتى ان صدرت بالاجماع ارضيه الاجماع .. بل جاءت هذه القوات .. قبل ذلك .. لحماية امم البترول .. وامن الاقتصاد الرأسمالي العالمي .. وهذه مصالح لابد ان تنتبه القوى القومية العربية التي طبعتمها الاستمرارية المعطاة .. وهذه امور لا مفر من وضعها في الاعتبار اذا اردنا حلا سلميا يقبله الجميع ..

● ولماذا يتنازل بالوسطاء موضع لفة الفقاء .. فان اطرافا عربية فقط حست على الاحتفاظ بحسور مفتوحة مع النظام العراقي .. بل بعض هذه الاطراف العربية علاقت تقليدية مع عواصم الغرب .. وقد ترى هذه الاطراف .. خلافا لصدام حسين .. وجوب انسحاب العراقي من الكويت .. وقد تختلف





١٩٩٠/٩/٢٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ملاحظات على هامش الموضوع

اعداد : بغيمة الناصري

قال مواطن عراقي لمراسل شبكة تلفزيون أمريكية في بغداد : لم استنح العراقي أن يأكل ١٢ رغيف خبز في اليوم للفعل ، ولكن ، إذا حتمت الضرورة فسيتناول نصف رغيف أو يستغنى عنه نهائيا هذا ليس كذبا ، بل حقيقة ، إذا أرادنا الحكومة منا أن نعمل شيئا فليتنا .. نحن على استعداد للتضحية .

جاريان ويكي

لقد كان السيد بوش ضحية ما يمكن تسميته مشكلة فنون مولدته الصغير . لقد كان الجنرال هيلموت فنون مولدته ( ١٨٤٨ - ١٩١٦ ) رئيس هيئة الأركان الألمانية في ١٩١٤ وهو ابن شقيق مولدته الشخصية العسكرية الفذة ، التي ظهرت في القرن التاسع عشر . وهو الذي نصح القيصر ولهم الشان في ١٩١٤ بانه ليس أمام ألمانيا إذا أرادت أن تدخل الحرب ضد روسيا سوى خطة واحدة وهي أن تهاجم فرنسا وليجبا ومن هناك تخرج بريطانيا الى الحرب أيضا .

ويبدو أن الولايات المتحدة كانت لديها خطة للخليج وضعت منذ مدة طويلة حين كانت واشنطن تخطي أن يقوم الاتحاد السوفيتي باستنحاح الخليج والاستيلاء على بتروال العرب .

وليف بيفك (لوس أنجيلوس تليس)

من قبل الاسم المتحدة سوف يجردنا من مصداقيتها أن تلك الدول التي تستغل قرار الاسم المتحدة كذخول بالحرب أن تنفذ العالم في شيء .

فيليب يارز سكرتير صندوق علاقات السلام السوفيتية - السوفيات

في الوقت الذي تسير على الولايات المتحدة حمى الحرب ابتدأ الكثير من الجنود الأمريكيين في إعلان امتناعهم عن الذهاب إلى الشرق الأوسط وقد انتهت العمليات على المحامين والمستشارين القانونيين بنسبة ٣٠٠ طلب في الأسبوع - من المحندين والاحتياط وعلائهم للاستعارة عن كيفية تجنب النقل إلى الشرق الأوسط ، وكان أكثرهم انضمامهم الرقيب البحري جيرلي باترسون من هاواي الذي قال أنه لن يحارب من أجل المكاسب الأمريكية والبنسجول الرخيص . قال ذلك قبل أن يدخل السجن العسكري .

الجاريان ويكي أيضا أن ننظر أن حفل البترول السعودية تشكل هدفا كبيرا لقيالنا للامارات فأننا لا نستطيع أن نضمن أن يصبحنا صابوخ عراقي وحتى لو كانت كل اسلحتنا تصلى بكفاءة تامة - ونظم بحكم الخبرة ، أنها ليست كذلك - فإن الحرب مع العراق ستكون أطول وأكثر تكلفة مما يظنونه المتاجرون .

جون لينتسفيلد - الانديبيندنت

عندما أعادت بريطانيا رسم خارطة الامبراطورية العثمانية كان ضمن خطتها التحكم في العراق بحرمانه من منفذ مستقل على الخليج والتأكد من عدم السماح مستقبلا لاية دولة عربية من السيطرة على شرق المتوسط وقناة السويس والبحر العربي والخليج . وكان ذلك نموذجاً لسياستها ، فرق تسد .

مارتن ووكر - الجاريان إن هذه القوات الأجنبية قد تميل السعودية إلى سايون افسرى مليئة بالمبازل والفساد .

محمد عتيق فريدي رئيس وابطة المسلمين البريطانيين

كنا في ذلك المتجر وروينا رجلا عجوزاً يحمل كيساً فيه أربعة أرغفة مرة الخبز الطازج فسلطنا من ليرن حصل عليه ، وقد عرفنا فيما بعد انه كان قد وقف في طابور طويل للحصول عليه - فما كان من الرجل إلا أن فتح الكيس وأعطانا منه رغيفين .

أني أرى ذلك فريما يساعد عائلاتا على البعد من يعرفوا كيف يتعامل معنا العراقيون بلطف وبطيحية . وأنه ليس هناك أي توتر في الشوارع أو تهديد أو أزمات . ليس شئ من هذا على الإطلاق .

عامل بريطاني يعمل في بغداد معماراه لمراسل الجاريان ليس حرماني بضر البشر من الأغذية والدواء عملاً لا يفره ميقاتي الاسم المتحدة وهل يمكن للأمم المتحدة أن تقرر هجوما على إحدى دولها من قبل دول أخرى ؟ إن إعلان الحرب





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هل الولايات المتحدة وراء أزمة الخليج ؟!



سمير تادرس

صحافتنا القومية تدق طبول الحرب ويبيع كلفنا يفتنون على الرئيس بوش تأخره في إصدار قرار الهجوم . وهناك كتب الآخرون يدافعون بحماس وعنف عن وجود القوات الأمريكية في السعودية ومنطقة الخليج . هؤلاء الكتاب يضعون مسئولية استحضار القوات الأمريكية إلى منطقة الخليج على عاتق الرئيس صدام حسين ويقولون ماذا كان يوسع الملك فهد أن يفعل غير ذلك ؟

أخبارا نشرت الواشنطن بوست والنьюيورك تايمز الحوار الذي

دار بين صدام حسين والسفيرة الأمريكية في بغداد يوم ٢٥ يوليو الماضي . أي أسبرغ واحد قبل غزو الكويت .

ثم جاءت صحيفة التايمز البريطانية ونشرت يوم ١٩ سبتمبر الجاري مقالا تحت عنوان « هل دفع صدام حسين إلى الاعتقاد بأن بوش يدعو إلى غزو الكويت ؟ » و« هل صدر المقال نشرت التايمز الكاريكاتير الذي نعيد نشره هنا .

ورغم مضي أسبوعين على نشر الصحف الأمريكية لهذا الحوار بين الرئيس العراقي والسفيرة الأمريكية لم تصدر وزارة الخارجية الأمريكية أي تعليق أو تنقيب أو تكتيد .

إذا أخذنا هذا الأمر إلى جانب تصريحات جيمس بيكر عن القامة نظام أممي جديد للمنطقة . وجب علينا أن نرهق أذهاننا وأفلامنا في محاولة استكشاف الهدف الحقيقي من تعجير هذه الأزمة الخطيرة التي تعيشها المنطقة .

انتهت الحرب الباردة وكانت آخر بقاياها المشكلة الألمانية ، وبعد أيام قليلة يتم توحيد دولتي ألمانيا رسميا وتتفرع أوروبا - شرقا وغربا - إلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لهام تنمية العلاقات بين بعضهم البعض على أسس جديدة تماما . بذلك فقدت بعض الأنظمة العربية الوريثة التي كانت تلعب بها في صراع الحرب الباردة بين المعسكرين .

فقدت هذه الأنظمة تلك الوريثة . لكن مشاكلها مازالت قائمة دون حل . أبسط هذه المشاكل وضحا ما يملكه الجيوش الإسرائيلية في المنطقة . خوفا من أن تكون هذه المشاكل سببا في اندلاع اضطرابات عنيفة تزعزع الكبار وتضرهم - بعض الشيء - من مهمتهم . إعادة ترتيب أمورها . ومن أجل إحكام السيطرة على المنطقة . سعت الإدارة الأمريكية إلى خلق هذه الأزمة . ولعل هذا الخصوص نبحث الدبلوماسية الأمريكية ( وفقا لحوار السفيرة

الأمريكية مع صدام حسين ) هل يستحق هذا التصور بعض التفكير ؟ أما عن دور السعودية . وبعد ما كشفت مجلة نيوزويك الأمريكية في عدد رقم ٢٧ من دور السعودية في استنزاف القوات المصرية في اليمن ، أوائل الستينيات وتعاونها في هذا الشأن مع إسرائيل ( الامال عدد ٤٦٧ ) .

جاءت مجلة تايم ( الأمريكية أيضا ) لتصدر عددها رقم ٣٩ وتزينه بصورة الملك فهد وتخصص العديد من صفحاتها للسعودية وللملك فهد إلى حد الحديث عن حياته الشخصية بقلم مراسلها في الظهران حتى إن المجلة كتبت على صفحة ٢٢ تقريبا « إن نسخ هذا العدد في المجلة بالقطع ستمنع من التداول في المملكة » .

ما ذكرته مجلة ، تايم ، أخيرا بالإضافة إلى ما سبقها أن كشفت عنه مجلة ، نيوزويك ، في الأسبوع الأسبق ، إلا بدفعنا ذلك إلى التساؤل عما إذا كانت المملكة العربية السعودية قد قررت أن تلعب نفس الدور الذي لعبته في النصف الأول من الستينيات . ؟ ! الفارق الوحيد أنه في هذه المرة .. على المكتوب ..

أيها السادة رؤساء أركان حرب صحافتنا السوفية .. لا تستحق هذه التساؤلات بعض الجهد متكم ومن هيئة عملياتكم بما تضمه في رؤساء تحرير ومديري تحرير ونواب رؤساء تحرير ونواب مديري تحرير .. الخ . أرجو أن تتعلموا بعض الشيء من الصحفلة الأمريكية .. وليس من غيرها .







الإمالي

المصدر :

١٩٩٠/٩/٥٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## بيان من الحاكم العسكري !

اعرف ابراهيم بسعده زميلنا وصديقنا صحفيا ورئيسا لتحرير جريدة « اخبار اليوم » منذ سنوات طويلة لكنني ادركت صباح السبت الماضي انه استطاع ان يخذلنا وان الصحابة بالنسبة له هي مجرد هواية في اوقات الفراغ .

اما العمل الاساسي فقد كشف عنه في « بيان رسمي » أصدره صباح السبت ونشرته جريدة « اخبار اليوم » وربما زعمت صورا منه على مراكز جمعيات الفلسطينيين وانقسام الشرطة . البيان لا يصدر الا عن حاكم عسكري برتبة لواء لمواطني بلد محتل او لمضاربين اجانب تم اسرهم في ميدان القتال ونقلوا الى معسكر اعتقال .

ومثل هذه البيانات يمكن قراؤها في سجلات الحرب العالمية الثانية وخاصة من جانب الجنرالات والحكام العسكريين الالمان .

يقول بيان اللواء ابراهيم بسعده بعد مقدمة طويلة عن « انحطاط ووضاعة » الفلسطينيين في كل مكان وزمان ان كل رئيس الوزراء الدكتور عاصف صديقي وعلى الاسرى الفلسطينيين الالتزام كل فيما يخصه بنص البيان الرسمي المنشور في اخبار اليوم . وبعض هذه العبارات هي منع الفلسطينيين من مزاوله اي نشاط تجاري او زراعي او صناعي . لكن التعليمات لم تكن واضحة بنفسه

لا إمكانية العمل في الخدمات لهذا عن اصحاب النشاط الاقتصادي السابق ؟

وتبقى بعد ذلك مشكلة المبح اليها للبيان ضد الاخوة الكويتيين في غزولهم الصعبة . فقد تحدثت عن : « التسامح غير المعقول » الذي كان الكويتيون يمنحونه للقتلة والمنحرفين والمصوص الفلسطينيين في الوقت الذي كانوا لا يتسامحون في حقوة غير مقصودة بارتكابها العسري .

فهل هذا يعني ان الحاكم العسكري يسمي به الى اصدار تعليمات مماثلة لعقاب الاخوة الكويتيين في مصر . خاصة ان الكويتيين عرب كالفلسطينيين ١٩

ريتا يستر

## فيليب جلاب

يقول الحاكم العسكري ان على كل فلسطيني ان يصفى اعماله ويودع امواله في بنك مصري ليتفقد منها الى ان تنتهي الفتوى من منظمة التحرير الانفاق عليه بالعدلة الحرة التي تحولها نحن على عملة محلية .

فلمنظمة كما كتبت بيان الحاكم العسكري فتملك في بنوك اوربوا وامريكا مئات الطليارات وليس عشرات . وانا لا اريد ان اتحقق من صحة هذه المعلومات لان الحاكم العسكري يهدد كل من يحاول ينفقه « من » مرتزقة « منظمة التحرير » وفي مثل هذه الظروف يفضل اي عقل ان يكون من مرتزقة اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وغرب اخرين بدلا من ان يكون « مرتزقا ضريبيا » .

ثم تاتي بقية التعليمات ومنها منع اولاد الاسرى من دخول المدارس والمعاهد الا بعد ان يقبل كل التلاميذ والطلبة المصريين . على ان يدفعوا اللحن بالعملة الحرة ويأسفوا جامعات اوربوا وامريكا وهو لحسن الحظ تطبيق بالفعل قبل ان يتولى الزميل اللواء ابراهيم بسعده منصبه .

وما يغتصبا الآن هو الوضع الحرج الذي قد يتعرض له الدكتور عاطف صديقي رئيس الوزراء فقد انذره ابراهيم بان يطبق هذا كله ويوقف هذه الجرائم الان وفورا .. والا ..

لكن مثل هذه القضايا تحتاج الى دراسة واثق فصح من السقوط قد لاقتوا المرار رئيس الوزراء في الظروف الحالية التي تمر بها البلاد بعد غزو العراق للكويت .

ولذلك فكل المحاولات يجب ان تتركز الآن على اعطاء مهلة من الوقت لرئيس الوزراء حتى لا يتعرض للعقاب بعد ذلك الانذار الفوري .





المصدر : الأمل

١٩٩٠/٩/٢٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تأملات

### المتورط والمتفرج في قمة هلسنكي

في اجتماع القمة الذي عقد في هلسنكي يوم ١٩٩٠/٩/١٠، إنطلق السريسيان بوش وجورباتشوف على ضرورة الانسحاب العراقي الكامل وعودة الحكومة للشريعة وتصعيد الضغوط الدولية لاجبار الرئيس صدام على الانسحاب ، وأن الحل العسكري هو البديل الأخير عند فشل الجهود السلمية ، وكذا على عدم بقاء القوات الأمريكية أكثر من المدة اللازمة لوجودها ولو ليوم واحد . ومعنى ذلك أن هناك موافقة ضمنية على الخيل العسكري وترك شؤنيته ذلك للظروف .

وبالرغم من أنه لم يعلن شيء عن اقتراح جورباتشوف بضرورة عقد مؤتمر دولي يحضره إسرائيل لبحث مشكل المنطقة بما في ذلك مشكلة الخليج . وبالرغم من أن جيمس بيكر أكد في زيارته الأخيرة للقاهرة وهو في طريقه إلى هلسنكي وبحضور الرئيس مبارك بأنهما إنفذا على فصل أزمة الخليج عما يجري بين إسرائيل والعرب إلا أنني أعتقد أن مشكلة الصراع العربي - الإسرائيلي قد بسحت في مؤتمر هلسنكي وفصل الرئيسين عدم الإعلان عن ذلك الآن . ولذلك فعلياً أن تستعد بخطة تحركنا هذا المجال في إطار المتغيرات التي حدثت والتي سوف تحدث حتى تكون على استعداد في الوقت المناسب . على أي حال فليقله إدارة الأزمات فإن الرئيس بوش جلس مع الرئيس جورباتشوف في قصر الرئاسة بهلسنكي بصفته « المتورط » في الأزمة بينما كان « جزيبي » هو « المتفرج » وهناك قواعد متفق عليها قبل البيروسترويكيا لتنظيم تحرك كل من المتورط والمتفرج لتفادي الصدام المباشر .

- كل أزمة القلبية هي في الواقع أزمة إقليمية عالمية لتدخل مصالح القوتين في الأعظم في الصراع الإقليمية .
- إذا اضطرت الظروف إحدى القوتين الأعظم للتدخل في أزمة إقليمية فعل القوة الأخرى تجنب التدخل المباشر فيها .
- تسمى القوة الأعظم المتدخله بالقوة المتورطة والقوة الأخرى بالقوة المتفرجة .
- على القوة المتورطة الوصول بقواتها إلى مركز الأزمة بالسرعة الكاملة وليس مهما وصولها بالقوة الكاملة .
- مجرد وصول القوة المتورطة رسالة إلى القوة المتفرجة بعدم التدخل حتى لا يتم التصادم في ظل الرعب النووي .
- تندد القوة المتفرجة بالقوة المتورطة في كل المجالات علاوة على الإمداد بالمساح لتوريط القوة المتورطة .
- ثم يمكن تحويق الأزمة عن طريق إستراتيجية الترابط LINKAGE أن تكسب كلام القوتين « نقطة » في أماكن أخرى قد تبعث مثل الأميل عن المنطقة للسكينة .

أما في أزمة الخليج الحالية فليدنا قوة متورطة إلى ذنبا في معسدة وسيط لهيب الصغراء والرمال الناعمة التي تذررها الرياح ، وقوة متفرجة دعيت إلى التدخل المباشر ولكنها تمتعت بمسألة عدم الدول في المعسدة ومكثية بتأييد القوة المتورطة سياسياً وإقتصادياً . وبذلك أصبحت في وضع أفضل . فلقوة المتورطة قطعت آلاف الأميل للاجتماع بها في هلسنكي طلباً للمشورة





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٩/٢٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمعاونة متحملة وحدها الإعباء السياسية والاقتصادية والعسكرية للدخول  
وهي - أي الدولة المتفرجة - متخلفة من كل هذه الإعباء للتفرغ لاعادة بنقلها  
الدخل وفي نفس الوقت تشترك في إدارة الإزمة على قدم المساواة دون تحمل  
إعباء التورط فيها .

نرى هل يفهمي بوش أن يتبادل الكرسي مع جوبارتشوف فيصبح متفرجا  
بدلاً من أن يكون متورطاً ؟ لنفكرى هل يقدم الرئيس صدام حسين على تقديم  
الصدى المتفرج ليحمل الحمل التسليحي يمر عن طريقه بالاختيار بدلاً من أن  
يفرضه العدو المتورط بالاجبار ؟ أن لعبة الشطرنج الاحقية تحتم هذا التحرك  
فقد يدي الاحمر ربما ينفع في اليوم الاسود وايضاً القدمة حالكة السواد ...  
يا ، اباغدي ، أفعليها الآن وقبل فوات الأوان ..

أمين هويدي





المصدر :

الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٩/٢٦

## ردود على اقصوال ( ٣ )

ناقش د. ابراهيم سعد الدين في مقاله السابق مقولتين من خمس مقولات تطرح حول الغزو العراقي للكويت . وفي هذا المقال يواصل مناقشة المقولات الثلاث المتبقية مناقشة هادئة :

## حاكم العراق يسيطر بشخصه



د. ابراهيم سعد الدين

( ج ) هل تسمح بأن يدك الشعب العراقي والجيش العراقي وتنطبق الأمة العربية العراقية وان تقع تحت الاحتلال الغربي الاسرائيلي كي يجرى السكوت من قبضة صدام حسين ؟

ان احدا من فيهم الكويتيون انفسهم الذين اغتصب صدام حسين ارضهم لا يؤيد ان تعرض ارض العراق او جيش العراق لأي سوء . ان الوحيد الذي يصر على تعرض ارض العراق للعربية في العراق والجيش العراقي لاشد الضربات هو ذلك الذي يصر على استمرار الخطيئة التي ارتكبتها ويندفع اكثر واكثر في طريق الذي والضبط والنهب والاعتداء . ان حكم العراق هو الذي يعرض شعب العراق وجيشه ومكتسباته كلها للخطر لو رغبنا في القضاء على السلطان واستمرار السطبان حتى ولو خرجت لا النصر وحده كما يجري القول بل والعراق كله . وكافة الدول العربية ايضا

ان حاكم العراق قد زين له غيوره انه قادر على مواجهة العالم اجمع . وأنه يستطيع شجب بلاده ويلات الحرب والفوز بفنيته بانتفاضة المدنيين هناك لديه . وهو الذي يرفض كل نداءات العقل والمنطق من العرب وغير العرب لتجنب شعبه ضائقة الحصار الاقتصادي وأخطار أية حرب عسكرية محتملة .

ان اى عمل عسكري يحتمل ان يتم لاجتياح لسماعنا ولن يتوقف بمجرد اعلاننا عن عدم السماح بذلك . ان ما يندف العراق والمجال العربي هو الانسحاب العراقي المماثل من ارض الكويت . وواجب من يحرصون على عدم كل ارض العراق وجيشها ان يتكلموا من غيرهم من الجهد والاضطاع على حاكم العراق وحده دون غيره . وان يمتنعوا عن تشجيع حاكم العراق بعرض وسلطات لحمتها وسدائها مكانة المعتدى بشكل من الاشكال . فمثل هذه الحلول تمنع الباب واسعا لمزيد من المعاداة والدوران بواسطة كل من تزين له نفس الاعتداء على الغير من الدول الاكثر ثروة والاقل قوة عسكرية . فضلا عن انها لن تكون مقبولة قطعا من يدعهم القدرة على القيام باعمال عسكرية سابقة . ولماجال هناك محاولة انتفاضة كرامة الطائفة والانتقاد ارض العراق وشعبه هو الامر الاول بالرعاية والجهد

( د ) هل تختفي عن ثروة الكويت من صدام فتمسكها لأمريكا تصادف هذا احدى المعاملات الكبرى . ان اعادة ثروة الكويت لاهلها لا يعني ابعاد تسليمها للامريكيين . ولابد هنا من ازالة كثير من اللبس . ان القول بان ثروة اى من الاطراف العربية هي ثروة لكل العرب هو قول غير صحيح . ان الثروة لتصبح ثروة عربية الا في اطار دولة عربية موحدة . اما فيما قيل ذلك فان الثروة هي ثروة كل بلد عربي على حدة . واذا كان يحق للحدود العربية ان تتطلع للتعاون فيما بينها وان تسعى لاستثمار الاموال العربية في الارض العربية فان تالديت عن طريق التراضي واخذ المصالح الخاصة لسلكة الاطراف العربية في الحسبان . ولابد من المبدأ هنا

ان تصمم على بعض الحقائق المالية بالنسبة للفقيرين . ان سلوك بلاد مجلس التعاون الخليجي بهذا الشأن هو افضل كثيرا من سلوك غيرها من الدول التي ترفع الشعارات القومية وتكثر من الحديث عنها . ان مجموع مصادمت دول مجلس التعاون الخليجي من مميزات انسانية لدول العالم الثالث خلال الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٧ يصل الى حوالي ٧٧ مليار دولار . بينما

العدد القادم

لايزيد مائه العراق في هذه الفترة من مساعدات على ٣ مليارات دولار . اما ليبيا فمعمرتها لا تتجاوز ٢٠٢ مليار بينما تلجج المعونات الجزائرية نحو مليار دولار فقط . وقد استمرت المعونات الانسانية لدول التعاون الخليجي عند نفس الارقام تقريبا حتى بعد خفض اسعار النفط سدا من ١٩٨٠ . وقد وصلت نسبة المعونات المنوطة من الكويت مثلا الى سدس الإيرادات النفطية في عام ١٩٨٦ والخصم سبع ارباباتها في عام ١٩٨٧ . من ناحية اخرى فان الكويت كانت الدولة الوحيدة التي كوت احتياطيا كبيرا لمرحلة ما بعد النفط . يساعده اهل الكويت الان على مواجهة الكوارث التي نزلت بهم نتيجة العدوان لعداها

اما العراق فقد كانت هي الدولة المسؤولة عن اكبر اعداد للثروة العربية . فقد اهدرت اكثر من ٢٠٠ مليار دولار . من المال العربي في الحرب الصدامية التي انتهت باكثر هزيمة سياسية لحاكم العراق

( هـ ) وقال ايضا : ان الزمة للانحل لا في اطار البيت العربي وعن طريق العمل الدبلوماسي الهادئ . تتطابق اقول بهذا المعنى من عديد من الاطراف العربية . وتتطابق مثل هذه الاقوال من افتراض خلطى حول الخصومة العربية في الاطراف الدول . وتصور القدرة على اتباع اساليب تتعارض وتتناقض مع اطار التي تحدها الشرعية الدولية . ان من يروجون لهذه المقولة يستعملون في الواقع اى حل يبنين على اعطاء ثروة من المجازفة للمعتدى لحث على التخلي عن غنيمته ان هذا هو ما يتبع في كل المشروبات التي تقدم بواسطة الداعين للحل العربي والدبلوماسية الهادئة

ودعم عدم الاختلاف في مثل هذا الموقف . ورغم انه تكفي تشجيع العدوان من الدول الاخرى على الدول الصغرى الاكثر ذرا ولا أقل قوة فان اى احتضار للقول صدام حسين يمثل هذا الحل ان حدث . ان يكون مبيعا عن مراعاة صدام حسين للولايات العربية او حرصه على اعادة وحدة الصف العربي بقدر ما يستلزم على ادراك لسلطان المعتدلة للضغط الاقتصادي على العراق نتيجة للفساد

مجلس الامن الدول وخوف مما يمكن ان يترتب على هذه الاعمال العسكرية ضد العراق

والواقع ان اى انسحاب عراقي من الكويت ان يكون ممكنا بدون التمسك الكامل بقرارات مجلس الامن الدول وتقيدها بمصرحة



رد من حسين عبد وبه







المصدر : ..... ١٩٩١

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٦

### تتوييه

سلطت فكرة من مقال الدكتور  
ابراهيم سعد الدين المشهور العدد  
الماضي - وهي الفقرة التي جاء  
فيها : « إلا أن منع حدوث ذلك يتم  
أولا بالانسحاب السريع للقوات  
الاجنبية » وصحتها . إلا أن منع  
حدوث ذلك يتم أولا بالانسحاب  
العراقي السريع من الكويت  
وباستعادة النفوذ من العربي  
والضغط المشترك للانسحاب  
السريع للقوات الاجنبية . .

.....  
العدد القادم أزمة الخليج ص ٢٠  
الضغط والقدرة العسكرية  
العراقية . على الشوباشي

هوامش على دفتر النكبة  
د . محمد أبو مندور





المصدر :

١٩٩٠/٩/٢٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

# أوراق التوت

يجملها ويعزى من على سلم الطائرة التي جاءت به من بغداد إلى نيويورك ضمن عدد من النساء والأطفال الذين سمحت لهم السلطات العراقية بمغادرة البلاد من بين الزملاء الغربيين.

تذكرت على التو أطفالاً بلا حضرة ينامون جنباً إلى جنب أبائهم وأمهاتهم في محطات المترو والقطارات وعلى منطاد العادم الذي تنطلقه العدائيه المركزية وأجهزة التنكيف حيث تخرج بخاراً ساخنة بصفة منتظمة.

لم أتصور أبداً أن يكون في أمريكا أغنى بلاد العالم كل هذا العدد من المشردين الذين بلا مأوى وأن أراهم يعيشون في بعض كبري مدنها وأشنتن ... نيويورك ... سان فرانسيسكو يتسولون خبزهم من المصارف ويصنعون خيامهم البلاستيكية حين يشتد الصقيع وتغير الشريعة عليهم بين العيين والأخر لتزجهم من أماكنهم - وقد وصل عددهم في بعض الاحصائيات إلى ثلاثة ملايين مشردين فأذا أفضنا إلى هؤلاء ستة وعشرين مليوناً من الامميين الذين لم يتعلموا أبداً وأربعة عشر مليوناً آخرين يكتفون أسماهم بالكاذب ولا يستطيعون أن يقدموا طلباً لوظيفة وأن من بين كل خمسة أطفال أمريكيين يوجد طفل فلسطيني في حياته أي علاج على الإطلاق لأدركنا عسق هذه الظاهرة.

لم أكن أحد هذه الكلمات المكتوبة في الاحصائيات إلا حينما رأيتها يعيش في انكسار جميعاً الآن وأنا أتابع الفصول المسرحية التي انقضت أجهزة الدعاية الأمريكية والأوروبية الجبارة وهي تصور للرسى، جوش، وأدائيه بسبب

استرلحو لقولوه الحكم بان هذه الانطلاقية قد مفتت حقيقه الامر انها تنكس يوماً بعد يوم بل إن تنكسها والتي كان أولها هذا الانقسام العربي قد أخذت تتفكك بصورة تسلسليه وقد كتبت أزمة الخليج كيف أن عملية طرد المصمراء ، العسكرية الأمريكية هي الامتداد الطبيعي للعمليات المشتركة بين الجيش المصري والأمريكي مرة بلسم ، النجم الساطع ، وأخرى بلسم ، رياح البحر ، أي أن أفرع المصمراء أبناء شرعيين جاءت بهم مصر كأي دأيد وجعلتهم عن طريق وهم الصداقة مع أمريكا مليونين شعبياء رغم أن تاريخ انفصال الوطنى المصرى الحديث كله يقول بمرافق الشعبى الحسلس للوجود الأجنبى وقد نئيز هذا الرغش دائماً بحسلسية مطروحة تجاه الوجود الأمريكى لأن تاريخه من تاريخ العدوان على حقوق الأمة العربية.

إن أدراك القوت تتسلط واحدة بعد الأخرى عن حقيقة إرتسان الاقتصاد والسياسة للمصريين للإرادة الأمريكية وما نحن نجد لانتسا وجهالوجه أمام المصاد المر لاتقايى : أضلت على التبعية شرعية وفلات للمنظمة إلى الغرباء . وجاء العزق الفرالى للكروت ليكتف وجهها المقلبي ويدعو قرى التقدم والاستارة لمرالعة حسلياتها وأساليب علمها منذ وصول السادات أى منذ إستكثت إلى فكرة مؤزعا إن : كاسد لهديد . قد ماتت . لثباتى صمت المتناشئ القديم أن استثنى هي الآن موضوع التنازل وأدرك أن الذين يجرى عقابهم بسبب نيوامتهم المؤلمة هم لكتر كثيراً مما تصور وأن الحركة الوطنية والتقدمية المصرية تنطوى على إمكانيات وفدرات كامة بلا حد وشريط إنطلاقها مرفوض .

## المنقلوبون

• عد إلى الوطن يا بلدى ... كانت الالفه تحمل هذه الكلمات التي صلات شاشنة التلفزيونين بحروبها الكبيرة حتى أنها غلت على الوجه الجميل الطفل الذم

كانما أراد أن يعالبنى لأن ما تنكثت به قبل سنوات تكثت صحته بطويقة مؤلمة - وإن مفاجئة - فلاذ بالصمت.

هو صديق قديم ومناضل شريف قضى سنيناً طويلة من عمره في السجون والمعتقلات وتعدبت أسرته وهاجر وأحد من أبنائه حين ضلقت أمهه سبل العيش بسبب ملاحقة الأب الذى لم تنل كل هذه الأوضاع عن صلاته ، أو تقف بينه وبين مواصله الطريق ... طريق الانفصال القديم من أجل علم أفضل ... وطن حصر وشعب سعيد ... كما يجب هو أن يقول دائماً : وطالما سألته مازحة لاتغير شعاع الأريبعينيات هذا بئيه جديد ؟

كان صمت المناضل من النوع العله بالأسئلة الكبيرة التي تضع علامات على اسطرى خاصة في مقلرقلتها . وكان سؤالاً هذه المرة خاصة بدى تنجيبه الحكم في مصر للأمريكية الأمريكية وهل هناك إمكانية لخروجه هو نفسه منها خاصة بعد شروطه المتزايد في مساعدة الوجود العسكري الأمريكى في الخليج ؟

كان السؤال معقداً منذ شوليع انقلبات كليب دأيد . ولم تفلح أبداً في الوصول لأجابة مشتركة حوله . كان هو يقول إن بل هناك إمكانية للخروج لقد وقع ، مصطفى الحسلس ، معاهدة ١٩٦٦ وقام هو نفسه بإلقائها .

أقول هناك طريق أسلى . هو أن الحركة الوطنية في الأريبعينيات والخمسينيات وضعت نصب عينها هدفاً واضحاً هو اسقاط المعاهدة أما الآن فإن أهدا يميناً أو يساراً لم يعد يضع اسقاط ، كليب دأيد ، هدفاً بل الأدهى والأمر أن الكثيرين قد





على حساب جيرانها ، لكن المقارنة بين موقف هؤلاء الكتاب والصحفيين لدى غزو إسرائيل للبنان وسوقهم الآن هي ضرورية ، لأنها تكشف عن الثابت والدائم الذي يتشبهون به .. وهو السيفاء عن المستعمر ، ذلك الدافع المستبدي الذي يبين لنا على خير نحو أن العقيدة الاستعمارية ليست شيئاً خاصاً بالمستعمرين والغزاة وحدهم ، وإنما هي العواطف والأرواف ، لقاء مصالح مباشرة أو غير مباشرة يمتد بها لهم الاستثمار وهؤلاء يشكون مخطوط الدماء اللثائية الخلفية لكل وجود استعماري في المنطقة

### الجروح الأصلية

جرنا العراق بغزوه للكويت بعيداً عن الجروح الأصلية ، وانشغل الجميع في تطهير الجرح الجديد ، ومع محاولة وقف الغزيف هناك في الخليلج تراجمت في حشاش الهامشي القيسيين الفلسطينية والبناتية ولنقرأ معاً بعض مايقوله أندم التنازل هنا وهناك .. على الهامش

إسرائيل تقتل الأجنحة في بطون الإمهاط الفلسطينية حيث يستخدم الجنود أعقاب البنادق وقنابل الغشاز الكيميائية ضد النساء الحوامل ، كان اجهاض سبعة وثلاثين امرأة بينما تجري المباحثات مع الأمريكانيين لتحويل مستوطنات جديدة في لبنان حيث يتواصل الدمار نفراً هذا الأخير رجل ينحدر بسيف العجز عن اعطاء أطفاله ترى هل يدرك المسألة العراقيون الآن أنهم وجهوا النيران في الاتجاه الخطأ وفقدوا البلب على مصراعيه الانذار العدو بالمستقلة ولو الآن حين ؟

الجيش المصري ثورة الشعب اليمني وجيشه التي اسلحت بالأملة أي بنطاق ، قبل القطاعي ، مخلفه ينتمى إلى القرن الوسطي ، وقد أدى لتفصير هذه الثورة بمعاناة الجيش المصري إلى دخول اليمن للحضر الحديث وتحويلها إلى قوة مثقلة للقوى القصور العربي ، وهو ما أدى بدوره إلى اندلاع الكفاح المسلح في جنوب اليمن ضد الاحتلال البريطاني الذي خرج مدحورا لنفوذ ٢٢ سلطنة ومشيخة في دولة حديثة سرعان ما توحدت مع الشمال أي أن ركائز القبيلة والقطاع قد سقطت في الشطرين ..

أما المهمة الجديدة للجيش المصري الآن في السعودية فهي على العكس تماما عن سابقاتها تدعم نظام الاسر والشيوخ والقبائل وتسدده ضد رياح التغيير المعاصرة

في المهمة الأولى كان الجيش المصري يحارب في اتجاه التاريخ أما الآن فانه سيحارب أن تثبت مثل هذه الحرب .. ضد التاريخ ..

### ملكيون أكثر ..

انطبعت هذه الصورة الجارحة في ذاكرتي منذ ذلك اليوم المهم سنة ١٩٨٢ ، حين اجتمعت إسرائيل لبنان دون أن يتحرك بلد عربي واحد ، وضربت قواعد الصواريخ السورية وأسقطت كعدداً من مقاتلات سورية ( سوفيتية الصنع ) من طراز جديد ونشرت الصحيفة صورها في صفحاتها الأولى ولم تثن حتى اليوم لكمة الفرح الجنوبي التي عبر بها بعض كتائب الأعداء ورؤساء تحرير الصحف عن شاملة بالغة في السلوك السوري قلقلين لنا بما نلقة أن ينقلب إلى جانب أمريكا في هذا الصراع العربي هو الكسب المنتصر ، وكثرت دعوتهم صريحة للإرتهام في أحضان أمريكا

يتبارى هؤلاء الكتاب أنفسهم الآن في استمجال الضربة الأمريكية للعراق التي لن يكون للخليفة قيام بعدها ، ويطلبون إلى أمريكا مثله مال الصهيوني ، كيشير ، أن تسارع بإنجاز العملية العسكرية التي تأخرت كثيراً ، يسلطون ذلك بلهجة استعبداء يستخدمونها ضد إسرائيل

صحيح أنه ما من جريمة جديدة شتان غزو العراق للكويت يمكن أن يحزن توريقها أو الدافع عنها ، فقباض على جريمة قديمة هي إنشاء إسرائيل ذاتها ثم توسعها الدائم

الرعايا المحتجزين في الكويت والعراق وخوفها على حياتهم ومصيرهم ، ولا أجد وصفا لهذا سوى التفلق ، ذلك أن مصير هؤلاء الرعايا لا يجدو أن يكون موضوعا للتجارة والدعاية ، فلو أن الإدارة الأمريكية معنية حقا بمصير الشعب فربما أورد كما يبدو لنا الأمر من الخارج ، المكان أو بها أن تعتنى هؤلاء الذين يتضورون جوعا ، ويهلكون بسا في الغنى بلاد العالم وعندهم بالعلايين

إن الرسالة التي تشنها هذه الدعاية الجارية حول مصير المواطنين والسرايا الأمريكيين والأطفال تقول لنا - فضلا عن نفاقها - أن هؤلاء يقتلون في صف آخر من البشر هو صف مشتاق على الطريقة الصهيونية ، ذلك أن الإدارة الأمريكية لم تلتفت أبداً لأن فرض النظر على السواد الفذلية والطبقة للعراق سوف يتسبب في قتل الأطفال العراقيين وهي من قبل لم تلتفت أبداً لأن أطفال الانتفاضة يتساقطون كل يوم برصاص الاحتلال الإسرائيلي لأن أطفال آسيا الذين طردتهم الغزو العراقي ، المدن ، عالمياً ينامون في

### فريدة النقاش

المصراع حيث يموت بعضهم - انتها السياسة الاستعمارية بكل فظايلها ونفاقها وهنائها الرزوي والواقعي معا وهي تجزىء الاتساق وتصدع التساوية وتستخدم الدعاية أو تسوقه إلى العرب دفاعا عن مصالح على مستوى العالم كله هي المستعمرين ..

### ومناظرون آخرون

هالت قوى البين لعملية إرسال الجيش المصري إلى السعودية وسالت حججا كثيرة بعضها ، فوس وبعضها إسلامي ، ونسب هؤلاء أنفسهم أنهم عبر الثلاثين عاما الماضية لم تتوقف حشنتهم الدعاية ضد جمال عبد الناصر ، لأنه قام بأرواس القوات المصرية إلى اليمن ولأشء وربط الجيش المصري في حرب لا ناقة له فيها ولا جمل كما يقولون وهو ما لا يقرؤونه الآن بل أنهم على العكس يطلبون ويترهبون ويطلبون دون أن يلتفتوا إلى التناقض الفاضح في موقفهم الذي لا يدعوا أن يكون غفلا خالصا للصمودية التي تنسجس الآن خيطوط خلف جديد مع أمريكا ومع ذلك نشفتل بين المهتمين مهمة الجيش المصري في اليمن ومهمته الآن في السعودية ففي عام ١٩٦٢ مساند





المصدر : صباح الناصر

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## علاء الديب

# أقوى من اللتائب والجوش!

نادرة ، وإن أغلبها صلة رتيبة .  
فكما ملجأ العمال المهرة والسطار  
وكذلك رجل من صمغنا ومجلتنا  
وكتبتنا .. اصحاب الأعلام البارزة  
واصحاب الآراء الحية والحررة ،  
لكني يدفعوا كلماتهم في صمغ  
وصحفتنا لأمانة تصدر في كل مكان  
وتدفع أضعاف الأجر الذي يمكن أن  
يتلقاه كاتب في مصر .. أجر القصة  
المترجمة في مجلة .. من مجالات  
الخليج كان يعادل ما يحصل عليه  
كاتب لرواية في دار نشر قومية في  
رواية طويلة تنشره في كتاب ..

عند بعض الملقين أصبح  
الاختلاف مع السلطة شهوة مدفوعة  
الأجر .. لذة شرمة تعود على  
ممارستها بعقد ضخم بالدولار  
والدينار .. طرس البهيم هذه  
الشهوة لضرورات المعيشة .. ولسمعة  
البعض لبيئتي لثروات ضخمة  
وتساءل لأمانة موهبة .. تحترف  
« صمغ اللبان » وتضويد  
الصفحات .. وتزييف المواقف  
واصطناع البطولات ..  
كم شكوتنا من هذه الحقبة .. وكم  
شبهنا إلى ليلنا الثقافة العراقية

اختلاف بعض الملقين المصريين حول العنوان  
العراقي اختلاف صحي في جانب منه وخطير في جانب .  
هذا الاختلاف هو دليل أكيد على المناخ الديمقراطي  
الجديد الذي ندخل إليه منذ سنوات . ومهما كان تقليدنا  
لدى هذه الديمقراطية وعمق جذورها وأصلاتها فإننا  
بالمقارنة بالعالم العربي بل ودول كثيرة في العالم الثالث  
نعيش تجربة حرة ومرتبطة لتأسيس ديمقراطية في واقع  
اجتماعي مختلف . ديمقراطية لا تقارن بالمعنى المثال  
للديمقراطية كما لا تقارن بأنواع الديكتاتورية والقمع  
والترتيب التي تحيط بنا .

مرحباً باختلاف الرأي إذن مهما  
كان ، فهو دليل الحياة والحيوية  
والسحر في طريق النضج .  
لكن الجانب الآخر ، الجانب  
الخطير ، هو في الواقع الذي أرى  
هذا الخلاف ، هو واقع تشم فيه  
رائحة النضج .. ورائحة الرشوة ..  
بل ورائحة العمق وعدم الانتماء .  
إذاً كان من المتصور أن يرى إنسان  
عادي لا يعمل بالفكر أو بالكتابة أو  
بالسياسة في بعض تصرفات صدام  
نوفاً من البطولة العنصرية أو  
بطجلة التصدي الأحمق . أو إذا  
كان من المتصور أن ينشئ بعض  
البسطاء مما أصاب بعض الأمراء







المصدر : صباح الخير

١٩٩٠/٩/٢٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. التي ترحل وتعود في كل احتفال وكل مهرجان ، لقد سجلت هذه الأوضاع الدماء والحرارة من حركة الفكر والإبداع المصري ، تماما كما فعلت تلك الهجرة غير المنظمة إلى بلاد الخط .

كانت الأوضاع الاقتصادية طاردة ، وكانت بعض الأوضاع الإدارية طاردة .. وكان غياب الدور الوطني والسياسي لاتحاد الكتاب المصريين غيابا معيبا ومهينا في نفس الوقت .

الآن .. وبعد أن كشفت الحلة الزاهية عورات كثير من الأنظمة والأوضاع ألم بين الوقت لكتاب مصر وثقلها أن يعيشوا التنافر في وضع التصادم ودور الثقافات التي يشتركون فيها .. لم نلهم سينسكرون دائما أن تتصرف الحكومة ثم يبدأوا في نقدها ..

إننا في حلقة إلى رؤية جديدة وإيجابية لأوضاع الكتاب والمثقفين المصريين ، فهم في الفهم الإنساني والتأريخي .. أقوى من الكتائب والجيوش .





المصدر: صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٩/٢٧

عبد الستار الطويلة

## عبد الستار الطويلة

١١ لكل حديث وقت واوان

الكاتب اليساري "عبد الستار الطويلة"، يبحث لبوش برسالة... كان ضمن مقالته فيها: اتفق معك في أن شعار "الخبر أولاً، الذي طرحه الماركسيون كان شعاراً خاطئاً، و... تفاصيل الرسالة مثيرة سياسياً وفكرياً ومن الضروري قراءتها بالكامل.

ليس يخالف على أحد يسيادة الرئيس إننا على خلاف في نقاط رئيسية .. لا مجال للحديث عنها هنا .. فنكل حديث وقت واوان .  
واحداث اليوم تفرض علينا أن نبحث عن نقاط التقاء .. او على الأقل ان اوجه اليك حديثا لا يعبر عن تفكير كنتيه وحده وإنما يعبر عن فكر الكثيرين في مصر وفي عالمنا العربي .. هذا ما منه ان تتبين جانبا من الصورة في الازمة التي تطغى على سواها من ازمت عالمنا المعاصر .. الذي تملك انت بلا منازع مفتاح الحل . وهذه حقيقة تاريخية يأسف الكثيرون - وانا من بينهم - على ان تغروف عالم اليوم ومتغيراته قد جعلت مصرهم مرتبطا بإرادة فردية في الأساس مع بضعة مكاتب بحث ودراسة متفولة الاداء ليس لها مليل في العالم كله حقا .





## المصدر : صباغ الحسير

١٩٩٠/٩/٢٧

التاريخ :

## للنشرو والخدمات الصحفية والمعلومات

ونظروا حال اليوم هي التي خلقت مساهمة من الاتفاق واسعة بينك وبين عشرات الألوف إن لم يكن الملايين من النظميين والفكرين في العالم . فإن اتفق معك ياسيدي في أنه في الممارسة السلمية بين النظاميين الرأسمالي والاشتراكي فقد انتصرت الرأسمالية انتصارا ميبها وحاسبا . وصحرت الاشتراكية في هزيمة ساحقة دون لحظة دم واحدة . إذ تساقط النظام من دماغه ويؤرقة شعوبه الحرة دون أن يجرؤ أحد على تكرار القول المرفوض والمكتنذب عن مسئولية المخابرات الأمريكية أو البريطانية أو . . . كشيعة لتخليق الأساطير بل الجرائم والاضطرابات التي ارتكبتها في استمرار وأصرار زعماء كل الدول الشمولية . وأتفق معك في أنه لبت بما لا يدع مجالاً للشك أن كثيراً من آساليب الفكر الماركسي إنما خرجت عن قصور في فهم التطور الاجتماعي وبراحله . وتوازغ الإنسان وحقوقه . وتطورات العصر وديناميكية ذلك التطور . وبالتالي فإنه يمكن القول إن النظرية الماركسية كبنية متكاملة قد سقطت نهائياً وسقطت التراثات الإنسانية كلها مثل أي نظرية أو فكر عما تعاقب على الفكر الإنساني في مراحلها المختلفة .

وأنتفق معك في أن حقوق الإنسان قد اجترمت بشكل عام ورغم فترات الانكسار الضعيفة في الولايات المتحدة وموقف الدول الأوروبية الغربية بينما أحدثت وديعت بالأنفام في كل بلد اشتراكي نضالاً للماضي القريب أو البعيد . بل ولا يوجد بلد أحد يهتدي به يسارية من أي نوع إلا ووقشت فيه حقوق الفرد والإنسان بشكل مشين ومروع . وأتفق معك في أن للناس حق لواء الحملة ضد انتهاك حقوق الإنسان في الاتحاد السوفيتي والبلاد الاشتراكية كان للولايات المتحدة الأمريكية ورغم انحرافها عن جادة الحق تجاه بعض دول أخرى انتهكت فيها حقوق الإنسان أيضاً . ورغم ما ارتكبه الولايات المتحدة نفسها من انتهاكات هنا وهناك لحقوق الإنسان . ومع ذلك فإنه في الحساب النهائي لا بد من الاعتراف بأن انتهاكات الرأسمالية المالية لحقوق الإنسان حتى في جهود الاستعمار الحديث ولها هذا الاستعمار النازي كانت متواضعة جداً وتنازلت لها بالانتهاكات المروعة التي حدثت في كل بلد اشتراكي على حدة . وأتفق معك في أن شعار الحزب أولاً الذي طرحه الماركسيون كان شعاراً غافلاً تماماً . ولغياً للأوضاع والحقيقة أولاً ، فهي التي تجلب الحزب وتضمن لنا بقائه مع احتفاظنا بكراسنا . وأتفق معك في أنه بات واضحاً أنه بين الممكن إصلاح صيرب الرأسمالية إلى درجة كبيرة من داخل النظام الرأسمالي ذاته بينما يتأخر أن ذلك مستحيل في

إطار النظام الاشتراكي . ولأنني أرى كأي كاري المائين خيري أن قيادة العالم تنهج بسرعة إلى الولايات المتحدة مليلاً من القتل الذريع للنظام الآخر . لأنني رأيت أن أكبر لك هذه الرسالة التي يمكن أن اسمها نداء أو مناداة لك ولشركك على البصر ووزن الأمور بدقة لصالح الولايات المتحدة أولاً . قبل صلحتنا نحن في العالم العربي .

إنني أعلم جيداً الكثير عن كوزنلت القوى في الولايات المتحدة . ودايمياً العقل الكبير كما كتب اعظم ابنيكتم وكثيركم . ولشكر جيداً حديث رئيس الولايات المتحدة الامينيك البينزال لينينغتون عن دولنا التي تشغلت على صنع السياسة الاميريكي وتحديثه من هذا كله . ولكن مع ذلك أشعر بالحسب للبراعة السياسية التي تمارس بها واتسكك للولايات المتحدة في عالم اليوم .

إنك تنهج سياسة واعدة صبرية وثاقفة من النفس ومن المسقبل إزاء التطورات الخطيرة الملاحقة في الكتلة الشرقية والاتحاد السوفيتي . فلا تتدخل في الأمور . هناك إذا ما تدخلت وتصلحتنا مستشر الحمية الوطنية وتبعي الوحدة الوطنية في تلك البلاد لندره الخطر الخارجي . إنك تنهج سياسة مع الكثيرية تشجع على الهجرة في دول وتسقط !

ثم إنك ضربت عرض الحائط بكل مخبري على غزو نيكولايوا أو استخدام القوة ضدها وتركزت الأمر لاتصايفات حرة تقرر مصير البلاد مع أن أصبحت الدعوة إلى الحرب كانت تصم الأذان من بعض الدوائر الأمريكية واللاتينية . ثم إن لاره ليحيى بصفتك وأصرارك على اتخاذ العالم من عطر الحرب المالية الثالثة . مما يعني أن تهويك مع كل المفترحات السلمية أو ميلادك الشخصية كانت عن إحساس حقيقي بخطر الحرب وأثارها المدمرة .

ومن هذه التفتة أوجه إليه حله النشأ . ودعني اعترف لك بأن واحداً من دوافع توجيه هذا النداء إليه هو أنني أفسر كما يفسر الكثيرون غيري في العالم العربي والمسلم الثالث أننا أصبحنا بلا ظهر . فقد ذبل الاتحاد السوفيتي وتلاشى ما كان يسمى بالامسكك الاشتراكي الذي كان يخشعنا حقاً . لذلك يدعو الأمريكا لو أن أئندم لك وحيداً . ليس معنا من قرة سوى الفكر الإنساني والفهم الإنسانية التي ظلنا نغني اللغة الأمريكية بما من جروج واتسعت العظمى حتى اليوم .





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٩/٢٧

## المصدر: صباح الخير

إذا كان النظام العراقي يشعشع الأزمة ..  
فلنكن أت القائل المائل المسؤول عن أرواح البشر  
حرباً والمريكين .. واستنيط الوسائل التي تنفل  
هذه النزعة ينس الطريقة التي تقلبت بها أمت  
والرئيس جوريانثوف على خطر الدمار الشامل .  
لقد التفتكم على استخدام وسيلة واحدة كما  
قلت هي الحوار والمساواة والشفوية السياسية  
والاقتصادية والسلمية .  
والتكريم بتجربة للفلسطين .

لقد رفض الرئيس كارتير استخدام القوة ..  
وأثار حملة ضغط حالية ضد الاتحاد السوفيتي حتى  
تأطع دولة موسكو الأولية .  
وظل الحوار متصلاً مع الاتحاد السوفيتي حتى  
حدث أن انسحب السوفيت فيما من أفغانستان ..  
وبل وأعلنوا أنهم يعطون بأن التمد على أنهم دخلوها  
ذات يوم .. ويعطون جراسهم من تلك الحرب  
حتى اليوم .

وأتذكر أيضاً في الوجه المقابل عندما حدثت  
الولايات المتحدة إلى الحرب في فيتنام .  
لقد كان الطرح في البداية منذ مؤتمر جنيف عام  
١٩٥٤ أن تجري انتخابات حرة في فيتنام الجنوبية  
لتقرر من إذا كان الشعب هناك يريد التوحد مع  
الشمال .. لكن بعض الدوائر الأمريكية أرادت  
الحرب وسيلة .

فحدث ما حدث مما خلف في الضمير الفصيص  
الأمريكي إلى جراسا أليمة .. وأصبحت فيتنام  
الجنوبية جزءاً من فيتنام الموحدة .  
وأتذكر أيضاً بما تبينونه أتم حتى اليوم من  
أساليب في محاولة لحل النزاع العربي الإسرائيلي ..  
في حيث تحتل إسرائيل أرضاً انضمتها في طرد طائر  
يصبح منها الحق التاريخي في فلسطين .. ومع ذلك  
تصرّون على حل المشكلة بالأساليب السلمية .. بل  
انكم زودتم إسرائيل بالأسلحة وشجعتموها عندما  
استخدمت مصر وسوريا القوة لتحرير أرضها بعد  
مرور ست سنوات من إصرار إسرائيل على استمرار  
الاحتلال .

ولقد طبقت حتى الآن منذ الاحتلال الإسرائيلي  
ثلاثة وعشرون عاماً .. ومع ذلك تصرّون على  
استمرار استخدام الحوار والأساليب السلمية ..  
تفكيك لويديون حل مشكلة الخليج اليوم بالحرب ..  
هل تريدون دفع لافة على العالم كله مكتوب عليها  
نعم ولكن بكيانين .. ووداعاً مباديء ويلسون  
وجورج واشنطن وراثت أبراعكم لتكون في محرم  
الإنسان .

إن التهديد بالحرب قد لُغ في الحقيقة النظام  
العراقي الذي ارتكب جريمة غزو الكويت .. لقد  
أعطاه فرصة خفية بأن يقرر لشعبه إنه يواجه غزواً  
اجتياها استثمارياً امبريالياً .  
والعالم العربي انقسم .. حتى حل لعاق جاعل  
في تلك القضية .. وقضية الكويت وهي أصل  
المشكلة تكاد تختفي .. ليحل عليها موضوع خطر  
نزاع وأمره - عربي - كما قلت أنت حتى وأنت ترد  
على الرئيس صدام حسين ..

أنا أقول لك بصدق إن الولايات المتحدة ليس لها  
مصصلحة قط في تلك الحرب وأما صدامك القول أنه  
يكفيها نصيبها من السلطة لرفعها من إسرائيل  
وحايتها لإسرائيل .  
ولا تريد أن تغلب أملاً أخرى في العالم العربي  
شاركت فيها الولايات المتحدة .

أن أمريكا تستطيع أن تضمن مصالحها في  
البترول في المنطقة دون تلك الحرب المجرده .  
وتستطيع أن تبني صداقة عميقة مع دول وشعوب  
المنطقة إذا ما تخلت عن فكرة الحرب هذه .

بل إنها تستطيع أن تساهم دون حرب في إحياء  
النظام العراقي على الانسحاب من الكويت وهو  
مطلب الحركة الوطنية العربية .. والذي يساعد على  
طمس هو بطول الحرب في المنطقة .

سيلي السؤال : كيف تحقيق الانسحاب .  
أنت ياسيدي أسأله الأسئلة في السياسة ..  
وهناك عشرات المكاتب ومراكز البحث التي لديها  
الإجابة من هذا السؤال وأعرض مثلاً .. ومن  
لذلك أن هناك بدائل سلامية عندكم .. ولقد تراسل  
إليها حل صفحات صحفكم آراء من مشغولين كبار  
عن إمكانية التحقيق السلم للانسحاب .. ولكننا  
نفكر للتفكير بسيطة .. أمطار العرب فرصة كي  
يحلوا المشكلة .. يدفعون على العراق  
بمعايرته .. يتركوا الضغط والجهلير ضده .. في  
نفس الوقت الذي تؤكدون فيه كل يوم انكم  
ستفقدون المنطقة إذا ما تم الانسحاب .. ويكف  
المشغولون عندكم عن تودد الشعوب للعربية بقرص  
أحلاف عسكرية جديدة ..

أنا تلك الشعوب حسنة جداً من مسألة  
السلام ولما تاريخ في تعال حيد وحسام  
ضدها .. حتى وهم أرفاء بعض الحكام الذين ظنوا  
هم انفسهم هذه مثل تلك الأحلاف .  
إن الحل العربي مع الضغط الدولي .. مقصود  
غاية الشعب العراقي والتأثير فيه .. والتأثير أياً  
في السلطة العراقية .







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٩/٢٧

المصدر:

صباح الحسيم

ولكن ليس هذا حقياً... لأن في الحقيقة تقدم إليك معرفة عن إرادة الملايين في عالمنا العربي الذين لا يريدون أن يموتوا ويصابوا إصابات في الفضاء وتترك صلاصم الصحراء العربية!

وإنني أعاطيك باسم الليال المالية الشائعة... والمؤسسات الصناعية والزراعية المبنية... وحقول البترول محرك الاقتصاد في العالم... بل إننا نعاطيك باسم الأمهات والأطفال الأمريكيين الذين يتطلعون إلى أن يخطى معهم أقدامهم وأبوابهم صفة عبد الميلاد ولا يريدون هم أن يدخلوا في زمان صحراء تيمد من بلادهم آلاف الأجيال.

إننا نعاطيك باسم التاريخ الملقى من مصلحتنا أن تسجل فيه أنت كواحد من أبطال السلام الذين عملوا إلى تطليب الطفل والحوار على لغة الرصاص... لأن في بطونك إنقاذاً لأرواحنا ومنجزاتنا واستقلالنا!

بل واتخذ أيضاً شتيل أمريكا نفسها ومكانتها في عالمنا العربي والمعرض والقرى الأطراف... فهل يرضيك يساعد الرئيس أن يشير العرب بأصابعهم إلى الحراب الذي أحاط ببلادهم... ويقولون هذا دمته طفرات الشبح الأمريكية أو كذا وكذا من أنواع الطغرات الرهيبة التي حدثتها في المنطقة.

هل تريد للولايات المتحدة أن تترك القرا دامية محفورة في قلب أغلب العرب أن هاضما من اعصار حريب امويكي غروبى اعلك الحرح

والنفس؟ هل تريدون خلق حركة وطنية قد تستمر ولو نصف قرن من الزمان ضد الولايات المتحدة الأمريكية لأنها تسببت بإشغالها للحرب في القلت والتخريب والدمار.

هل تريدون ترك دار في نفوس العرب ضحكهم؟ وما المصلحة وأنتم في عالم اليوم تحكمه قواعد يجب أن تراعى للسلام... والتنافس السلمي بين التكتلات المختلفة في كل مكان في العالم... هل تريدون أن تتركوا آثاراً خفوة كما ترك من قبلكم الانجليز والفرنسيون؟

إنك تسببه منذ زمان إلى حل المشاكل العالمية والإقليمية بالحوار... بل أنكم استخدمتم مجاليا الحرب مع المسكر الاشتراكي حتى قبل انهياره لأن

الحرب مستمر ويحرق ويقترب... فليقظا بلطع صوت الحرب في المنطقة... ولتصعدون أتم المسألة كما تقول في بلادنا وفي وش المذبح لتحصن الولايات المتحدة لبارا مرة كالمعلم من الكرامة والسخط والحق والحق.

لما لا تطبقون الميثاق الذي ارتضيتوه... في موضوع أزمة الخليج؟

إننا لا نريد أن نترك أرض الكويت... ولا نترك مدن العراق... ولا إقتصاد الخليج في آبار البترول رغم أن اللغة التي استلزمته هي ذاتها لم تفكر لقد في مساعدة أشغالها ببعض... ونحن تعلم أن فائده يلعب إلى تدعيم ميزان المبادلات الأمريكية... إلا أننا نطلق على أي مال يخرق فهو جهد إنسان نبيل وعريق... والبعض من يصلنا في شكل حيات مبهم أو استثمارات عملاقة... كما يصلنا منكم معونات نحن لكم يسبها من الشاكرين!

لماذا يموت عشرات الألوف أن لم يكن الثالث منها... من الحرب والعراقيين والأمريكيين والانجليز والفرنسيين؟

أن وليس أركان قوتك البحرية السابق قال في قسوة غريبة وفي صراحة يبعد عليها أنه سيهرب قلب ينفذها بطائراته الجبارة الوحشية.

وأنت تعلم كم سيكون ضحايا خارا مكثفة كونه حل بغداد... وبما القرب الرقم إلى نفس عدم ضحايا ألوف خارا ذرية على هيروشيما... مستون

لما... من يتحمل مسؤولية هذه الجبرمة أمام التاريخ؟ إذا كان صدام حسين غير مكترث ولا يبال... فلنكن أنت وأنت رئيس أمير دولة في العالم ويملك مفتاح الحرب والسلام ماليا ومكتريا بأرواحنا... وأرواح مواطنيك.

إن القضية (أزمة الخليج) يمكن حلها بالطريقة السلمية... ولو طالع الأجل... أفلا يستحسن إنقاذ أرواح عشرات... ومئات الألوف من البشر والآلاف النشأت التي تسوى مئات الملايين من فرق الإنسان وكندسه أن تعاطف عليها؟ ألا تستحق مصادر الثروة البترولية التي تمدها العالم الصناعي التقدم بالطاقة أن تعاطف عليها؟

إن الكويت التي يراى منكم أن مجسدا من أجل إجبار صدام حسين على مغادرتها مستمر فلما يوسى عليها سائلها.

[٥]





المصدر : جيل الحين

١٩٩٠/٦/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن خلافاً فقط طوي الحرب .. فإتينا نطلع  
النظام العراقي إلى مزيد من الضعف .. حتى  
الانتصار ولكن نحن الذين سننصر .. وسنخسر  
الولايات المتحدة الكثير بين شعوب المنطقة  
أثر ما زالت أذكر كلمة فوسترفالاس الشهيرة عام  
١٩٥٣ عندما قال إنه لا يسم الولايات المتحدة أن  
تحصل حل شعبية في العالم ..  
لكن هذا كلام مضي عصره وأوانه .. فقد كان  
عصر الحرب الباردة .. عصر أن تكون الولايات  
المتحدة أو لا تكون في مواجهة نظام تقيدها  
الرئيسي ..  
أما الآن فنحن في عصر السلام .. والإرادة  
الدولية المتحدة .. عصر الجماهير والشعوب  
الديمقراطية .. ومن يكسب الجماهير .. في هذا  
العالم .. ويترجم سطحا في الحياة والتغيير .. فإنه هو  
الذي سيفوز بكل شيء .. في رسم مستقبل هذا  
العالم .. الذي يتغير بسرعة حتى لا نستطيع  
ملاحقته ..  
وأمام الولايات المتحدة بعد ذبول الاتحاد  
السوفيت الفرصة الذهبية لهذا كله .. لذلك نتوجه  
إليك بنداء السلام .. من أجل أبنائنا ونسائنا  
ومشائنا الحرة .. ومن أجل الأمل والأمن  
والثياب الأمريكية ..  
فلا بد من الحل السلمي للمشكلة ومستمر  
الكويك شدا أو بعد غد .. اللهم وفقك لصيحات  
الحرب !





العدد ١٩٩٠/٩/٤٧

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## هل صدام هو عبد الناصر ؟

تلك دعوة للمشاركة في ندوة تعقد بعد أيام ، بمعهد العلم العربي ، بباريس للاحتفال بمرور عشرين عاماً على رحيل جمال عبد الناصر . وتصور أن ثمة قضية لا بد أن تفرس نفسها على الندوة هي : إلى أي حد هناك ، ثوابت ، في التراث الناصري رغم كل المتغيرات الدولية ؟ ... أنها قضية ، نظرية ، ولكن يدّعي منها سؤال أصبح يشغل العالم كله منذ اندلاع أزمة الخليج : هل جاز القول بأن صدام حسين هو عبد الناصر ... ؟ في ظل متغيرات عالم اليوم ؟ ... عالم احتلال الخليج محل المواجهة بين الشرق والغرب ، فأصبحت هناك مشكلة تتعلق بمصير الجنوب وحركة عدم الانحياز ؟

بقلم :

محمد سيد احمد

لم تكن لعبد الناصر خط فكري من المبدأ إلى طوره غير سنوات حكمه ، طور من الوطنية المصرية ، إلى الوطنية العربية ، إلى الوطنية الاشتراكية عام ١٩٦٣ عن « حتمية هذا الاشتراكية » .. إلا أن هذا القطع ، على ما اعتدنا من تطوّر ، قد انقسم على الدوام بقطاعات والتناقض والخلل من التقلبات ، بهذا المعنى يمكن وصف توجهات عبد الناصر السياسي بأنه أراد لها ، قدر المآخ ، أن تتصلص بمصر ، الفعل ، كما صدام حسين ، فبعد أن نصّر نفسه بكل التصدي طوال تسع سنوات لتسوية الشؤون الإسلامية من أرضية بعثية علمانية نصب نفسه ، لفر اعتقاداً بمواجهته مع السعودية ، حاسي بالديست الإسلام .. أما عن « اشتراكية » صدام ، فلهه يبدو أنه قد دخل عنها نهائياً ، على الأقل حسب ما جاء في اجابته على صحفي سألته عند تأسيس مجلس التعاون

العربي : « ما الذي يجمع بينكم .. وقد اختلفتم عن الجمعيين الآخرين في انكم لستم دولة متجاوزة لجمعها وحدة الاقليم » .. قال صدام : « ان الذي يجمعنا هو توجهنا معاً الى الرأسمالية » ..

ان هذه التقلبات في المواقف الفكرية توحى بأن صدام حسين يتحرك من موقع .. رد للعلم ، لا .. الفعل .. أي ان تحركاته يحكمها ، في التحليل الأخير ، الهروب من أوزار تحركات سابقة ، لاتينية مقتضيات موقف فكري حثري ساطع .. وبهذا المعنى جاء غزو صدام للكويت والهروب ، من أعباء الدين التي تحملها نتيجة حربه مع إيران ، ثم اعياد المشاريع الضخمة التي تعاقب على اقتضاها بعد الحرب ، للظهور بمظهر المنتصر .. معني ذلك انه لا يرى غضاضة في الادلاء على ارتكاب خطأ كبير ، للتهرب من تحمل أوزار خطأ سابق .. صدام إلى ، مثل هذا الحال ، فإن انتسب وهلم جرا .. وفي مثل هذا الحال ، وسيلة يجرى بها خدع ، صدام إلى ، والناصرية ، وسيلة يجرى بها خدع ، الجاهليين ، وتاديم حركة هي في حقيقتها ، رد فعل عن لها ، فعل كوري ، قصد به تكييف تطلعاتها ..

ان ، للناصرية ، خصوصية بين حركات التحرير يمكن تلميحها في سمات محددة . من أبرزها أسلوب ممارستها لعملية ، التحرير الاجتماعي ، غير أنجاز أصل خلاقية تكفل للحرب استرداد ثرواتهم من سيطرة الاستعمار عليها ، مثلاً : معركة عبد الناصر من أجل تأمين لقاة السويس .. ومنها أيضاً ربط قضية التحرير الوطني ، بالوحدة القومية ، .. وسوف نجد من يقولون ان استيلاء صدام حسين على الكويت قد حقق الامرين معاً .. فلفظ عمل من أجل أن تصبح ثروة الكويت ملك حركة التحرير العربية بدلاً من أن تكون في حوزة الغرب ، وأن تديرها الامبريالية لصلفها ضد الناصح العربية .. ولأنه قد أنجز هذا الهدف التحرري من خلال إقدامه على عمل خاطئ ، مجال ، التوحيد القومي .. حتى إذا غضبنا النظر عن دعواه بشأن إعادة توحيد التراب الوطني العراقي ذاته !

والواقع أنه لا بد لنا ، بقرى ذي بدء ، من تأكيد ان عبد الناصر ، رغم ايمانه ، بالقومية العربية ، ، وبوره الرائد في جعلها ركناً من أركان عملية التحرير ، لم يكن أبداً من انصار أنجاز ، الوحدة ، بطريق القوة .. فقاد سلم باستقلال السودان عام ١٩٥٨ ، وبانفصال سوريا عام ١٩٦١ ، ووقف بكل جسم ضد ضم عراق عبد الكريم قسم للكويت .. انه في هذه الاحوال جميعاً ، عارض التدخل هسكوريا ، من منطلق ان أنجاز الوحدة القومية غير جائز بغير موافقة الشعوب العربية المختصة . ان قضية عدم جواز ضم دولة عربية بالقوة هي القضية الجوهرية في أزمة الخليج وقد أدان المجتمع الدولي بكافة أطرافه هذا الضم بوصفه انتهاكاً صريحاً ، للشرعية الدولية ، المعاصرة ، وادانه عبد الناصر من منطلق ، الشرعية القومية .

ثم نحمل منطلق عبد الناصر ، القومي ، على الدوام في ان قضية إسرائيل ، أي قضية فلسطين ، هي قضية العرب المركزية التي لا ينبغي الهلأولم عنها أبداً ، نيا كل المبرر .. وقد خصص صدام حسين تسع سنوات من حكمه لحرب مع إيران شاك لها في النهاية عن كل المطالب التي برر بها شن هذه الحرب الضروس اصلاً .. ثم كان غزو الكويت التي نالقت بآراء الخشائل العربية نهائياً بعيداً عن القضية الفلسطينية ..





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠/١/٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيد ان « الناصرية » لم تكن فقط نتائج  
انجازات شخص عبد الناصر ، إنما كانت ايضا  
« هبة ثورية » لدى جماهير واسعة ، انتجها في  
آن واحد تصدى عبد الناصر للاستعمار بجساسة  
الهيبت حماسيا ، ويدود الفعل الحرب  
الاستعماري لهذا التصدي .. ومن هنا أهمية  
الانكسار الى ريدود الفعل الحرب لصدام حسين ..  
لا مجرد الانكسار الى حركة صدام حسين نفسه ..  
لذلك نقول ان الكثير سوف يتوقف على كيفية  
تصور الجماهير العربية نوايا الحرب وبواعثه  
وراء تحريك اسلحته وقواته الى منطقة  
الخليج ، وهل جاءت هذه القوات لتلبية لقرارات  
مجلس الأمن ، وتنفيذا لقرارات « الشرعية »  
الدولية ، .. أم حكم تحريكها في نظام الاول أمن  
الشرق ، واستقرار الاقتصاد العربي وهو  
تفسير تسنده في الحقيقة طوال العديد من  
صحف الغرب ، وايضا تصريحات بعض كبار  
مسؤوليه ... ولابد ان تفسر الجماهير العربية  
هذه البواعث على انها استعمارية مضخة ..  
هناك اذن ما يبرر ان نشط في ندوة باريس الى ان  
الحرب ، لذا ما أراد ان يجنب نفسه مغبة بروز  
صدام حسين في صورة عبد الناصر جديد ، فانه  
لا يطمح ان يكون هذه التفسير حول البواعث  
وراء حشد قواته في الخليج .. ذلك ان هتلر  
صدام ، واقتناع الجماهير العربية بان  
« ناصريته » مجرد تضليل ، وهن في النهاية  
بالقدرة الحرب على اثبات خلو وجوده العسكري  
في المنطقة من أية شهية استعمارية ، وانه وهن  
فقط بضمحل تطبيق احكام الشرعية المصرية







## الكتاب .. قصة المفسرة

الابسط بل ان العرب اجمعين  
لا يمكن هذه القوة في المرحلة  
الحالية

من المهم تجديد معنى الهيمنة التي  
الامة العلاقات على اساس ميزان القوة  
وايس على اساس توازن المصالح  
الدول العربية تحتاج لامريكا ك  
تحتاج امريكا للعرب .. التعاون وتبادل  
المصالح هو مطلب الجميع .. ان  
اطلاق حرية الشعوب وتحسين  
الديمقراطية والنفس السليم  
والتنمية المستقلة شروط زده من  
لحواصة التقدم والخلاص من  
الهيمنة

ويساعد على ذلك جدا الوضع  
العالمي الجاري وثاقه حاليا بفرض  
البروسترويكا . لتقوم العلاقات  
الدول على التعاون وتوازن المصالح  
والعدالة مع احترام حقوق الانسان  
وحقوق الشعوب

● ● ●  
اما المفادء بانسحاب الامريكان  
واحلال قوات عربية وعقد الاجتماعات  
وارسال الوفود واللجان وغير ذلك مما  
يضع القضية مقابرة على راسها فكل  
هذا كلام لاخاطل تمت .  
انه فقط يشتت الفكر ويبدد  
الطاقات ويهتكم المشرح . ذلك لانه غير  
قابل للتنفيذ . فلا السعدي ودول  
الخليج ترضى به قبل الانسحاب وعودة  
الشريعة . ولا الدول العربية مستعدة  
لاخراج العراق بالقوة .

● ● ●  
لاحل الا اساسي فيه الرئيس  
حسني مبارك منذ البداية لوجوه  
العراق وتحت الحكومات الشرعية .. وهو  
ملازم العالم كله . وفي العراق ان  
يختار بين الحرب والسلام .. ول السلام  
نصره وفي الحرب ملاحه .  
● ● ● كاتب المقال : مناضل  
وطني شديم وقلبي ساني



سعيد خيال

فيذ انملة . وعلامة نصرها الذي ترضى  
به حربا او سلما هو عودة الشرعية  
بعودة الامر الى الحكم في الكويت ..

اما انسحاب الجيش العراقي فسيتم  
اذا وثق السمة والاياديا !!  
ان المتراض امكانية التراجع  
الامريكي نوع من الهمم . فانها الدولة  
العظمى . ومهما طلب الاطلسي  
ومستقيمة من غطاء الشرعية الدولية  
وقرار مجلس الامن . والرأي العام  
العالمي . وذلك فضلا عن دواء  
الاستقالة من الاصدقاء في السعودية  
والكويت وسائر دول الخليج . والوافدين  
وقفة رجل واحد ضد العراق . وبمهم  
الجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي  
ودول عدم الانحياز .

● ● ●  
لقد تعالت عتات في بعض البلاد  
للعراق على انه يتحدى الهيمنة  
الامريكية . لكن الهتاف مهما علا  
لا يصحح المفاسدة .. السياسة  
حسابات . ولا يمكن العراق القوة  
اللازمة لخلق امريكا من الشرق

تعرض العراق لحملة استهدت  
شهورا تنهمر باملاك الاسلحة  
الكبيرة المحرمة وغيرها من اسلحة  
الدمار الشامل . كانت الحملة تهيأ  
بان العراق مستهدف لتصفية قوى ..  
انهم امريكا ومن معها - يتربصون  
له

ويلا من ان يخطأ الضاري  
لسلامته ويشد التضامن العربي حوله  
ليكون له درعا . ان به يفتاحه الدنيا  
بغزو الكويت . ثم باعلانها جمهورية ثم  
بضمها معلنا عودة الجزء للكل .  
وقد تسبب الغزو في خلق واقع  
جديد . فالغزو ضرب الوحدة بين  
العرب وارق التضامن .

والغزو اوقف دولا عربية في مواجهة  
اخرى بامساح وبالعرب . والكثير من  
ذلك جعل الغزو قوات دول عربية لتقف  
في خندق واحد مع القوات الامريكية  
وحلفائها . ويتم هذا الاول مرة بعد

● ● ●  
الحرب العالمية الثالثة .  
ان السؤال الاول والاخير هو كيف  
حسبنا العراق ؟  
كل الدلائل تشير الى انه قان قوته  
بقوة الكويت ثم وفس بقصة التهمير .  
لم يتامل حقيقة الأوضاع في المنطقة ..  
نسى دور الولايات المتحدة .. نسي انها  
هي حامية الحصى .  
تصعب الانسحاب نفسه فيما يبوي  
ويصرل ويصحو ويثبت عنده في الكتاب .  
ما الذي بقي لامريكا ان ؟

● ● ●  
وبعدا تطورت الاحداث سرعيا . ان  
الغزو كان هو التمهي الاكبر للهيمنة  
الامريكية . واصبحت المشكلة ان  
تكون امريكا في المنطقة اولا تكون  
ومادام الامر كذلك فلن تتراجع امريكا





المصدر : الشرق

١٩٩٠/٩/٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الناصريون يهدون من التدخل الأجنبي

الجاري ضرورة أن يكون حل الخلافات العربية في إطار عربي بعيداً عن التكتؤ والاستعداد وأن تفرض الأمة العربية بقواتها المسلحة وإرادة شعوبها الحل العربي .

وأوضح البيان أن الناصريين يؤمنون بأن ضم دولة بالقوة ليس عملاً وحدوياً .. كما أن استعداداً أصدائنا على الشعب العربي في العراق وعلى قناتنا الممراتية كدع لهذه الأمة جريمة استعرت كل خطأ كثر وأصبح الخطر الأكبر الآن هذه المؤامرة التي لم يعرف التاريخ مثيلاً لها .. بقيام القوى الاستعمارية كلها بضمير العراق .

وأعلن الحزب الناصري إنه إذا حدث أي عدوان على أرض العراق وشعبه وجيشه من جانب هذه القوى فإنه وسكلاً طاقته سيكون ضمن المواجهة العربية التي ينبغي أن تكون شاملة

أصدر الحزب الاشتراكي العربي الناصري - تحت التأسيس - بياناً حول أحداث الخليج أنه فيه إلى خطورة تدخل القوى الاستعمارية في المنطقة .. هذا التدخل الذي يعتبر امتداداً للهيمنة الأمريكية القائمة . وتنفيذاً للمخطط الذي يستهدف احتلال الإرادة العربية .

ولشار البيان إلى أن التسليم للقوى الغربية لكي تحسم أي مشكلة عربية بحجة عزيم القوى العربية هو تضليل للجمهور التي تدرك أن المظلة الغربية لم تكن يوماً في صالح الوطن العربي وتداند البيان بالانظمة العربية التي ساهمت في انفصال الحل العربي وسهلت للقوات الأمريكية والغربية للتركيز في الأراضي العربية . كما أدان بشدة الحملات الإعلامية التي تضرش الأمريكان على شعب عربي . وطالب الناصريين في بيانهم الذي أصدره في الخامس عشر من أغسطس





المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## منزقات خطيرة :

**والشظايا**

**بالعمالق .. ولا تستطيع**

**• الوفاق غير مستقر .. ومعرض الخطر**

**• مصلحة أمريكية « أخرى » في أزمة الخليج**





المصدر :

١٩٩٠/٩/٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● في ثلثيا الأزمات ومنحنياتها ، وفي سياق الصراعات ومجراها ، تتربص بالأطراف المنغمسة فيها منزلقات خطيرة ، كثيرا ما تؤدي ببعض الأطراف إلى خلاف ما توخوا من أهداف ، وأحيانا إلى تقيضها ، أو تستدجرهم إلى ما أرادوا أن يتجنبوا ، وهي لذلك تستدعي البقطة ، وتدعو إلى مراجعة النفس عند كل تطور وكل منحني ، وإعادة قياس الخطوات لتصحيحها وتوحيدها .  
ولست الأزمة الثنائية الآن في منطقة الخليج وما يحيط بها من صراع ، استثناء على الأزمات والصراعات .  
وفي تطورات هذه الأزمة ، حتى الآن ، يبدو عدد من هذه المنزلقات الخطرة ، تستحق التحذير منها ● ●

# ١ -

## تبسيط التوازن الدولي الجديد

منذ بداية هذا الأزمة بالغزو العراقي للكويت ، ثم إعلان ضمها ، بدا أن الولايات المتحدة هي التي تتفرد بمعالجتها ، فهي التي تحدد الخطوات ووجهتها ، وهي التي تصوغ مشروعات القرارات الدولية ، وهي التي تستجمع من حولها التأييد ، ثم هي التي تنفذ بتفسيرها ، والتي تباير إلى تنفيذها ، وهي التي تسهم بالحجم الأكبر من القوات يفرض معن هو الدفاع عن المملكة السعودية ، وهي صاحبة العدد الأكبر والأقوى من القطع البحرية التي تقوم بتنفيذ الحصار البحري المفروض على العراق .

وعلى هذا النحو ، يبدو الميزان الدولي الجديد ، وكان الاتحاد السوفيتي له انسحب من الصراع الدولي ، ولم يعد له من دور إلا تأييد المبادرات الأمريكية وتغطيتها .  
ويتربط على هذا تفسير ، يقول إن الحامية النهائية لسياسة الرئيس ريكسا والتفكير السياسي الجديد في الاتحاد السوفيتي هو انفراد الولايات المتحدة بالعلم .

بل إن واحدا من التفسيرات الرائجة للقرار العراقي بغزو الكويت ، أن الرئيس العراقي كان ملتقنا بهذا التصور ، ولد

صرح بهذا الاقتناع ، وأنه أراد أن يتحدى هذا الانفراد الأمريكي بالعلم وأنه يضعه موضع الاختبار .

وي دعم هذا التصور أن دول الغرب نراها تتسابق إلى المشاركة في التحرك الذي تقوده الولايات المتحدة على السوفييت العسكري والسياسي ، ويشملها هذا جميعا ، من اصفرها إلى كبرها ، من أضفلها إلى اقواها ، ويسوى في هذا الدول التي تحكمها لحزاب محافظة وتلك التي تحكمها أحزاب الانشراكية الديمقراطية ، بل إن قوى الاثنين من تلك الدول - ألمانيا الغربية واليابان - تفكر كل منهما في تغيير دستورهما ، حتى تستطيع أن ترسل قواتها العسكرية إلى منطقة الأزمة .

وهذا هو فعلا ظاهر التوازن .  
لكن هذا الظاهر تحيط به ملاحظات وتحركات تستحق الاستقصاء .  
للملأ إذن سعي الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى اجتماع قمة مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ؟ هل فعل هذا ليحصل على موافقته على خطوة جديدة ؟

وبعض النظر عن القول إنه إذا كانت واشنطن تنظر بالعالم فما حاجتها إلى موافقة موسكو ، فإن المسألة أبعد من هذا واعتد .

وما يجب أن ننقله إليه - حتى لا ننزلق - هو أن الاتحاد السوفيتي مازال دولة كبرى ، مازال أحد القطبين في عالم







المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أي في نظام دولي جديد ينهي الاستقطاب الدولي الذي حكم العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، ولايستبدل به استقطابا على أسس أخرى ، فضلا عن انفراد أي في نظام دولي جديد ، يبقى لموسكو وزنا في العلاقات الدولية يعبر على الأقل عن وزن روسيا ولايشعر بمصلحتها . كذلك تمنح موسكو بأن يوضع العمل العسكري - حشدا أو حريا - تحت علم الأمم المتحدة بالإضافة إلى شرعيتها والفرق بين العلم في ظل الشرعية الدولية ، وبين هذه الشرعية دون العلم في السياسة ، وفي مجرى الصراع ، وفي حصيلة كبير .

الفرق هو : إنه فيما تدعو إليه موسكو تكون القوات المحشدة الآن في الخليج ، تجنيساتها المتعددة ، تحت علم المنظمة الدولية ، وتحت القيادة المباشرة للجنة العسكرية القارية لها ، وتحت القيادة السياسية لمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة .

وبدون هذا العلم ، فإن القيادة - فعليا - ستكون للولايات المتحدة ، كما سيكون لها القرار ، وسوف تثار في النهاية بينا يتحلق من حصيلة .

لما لقي موسكو واعتراضها الذي قارب حافة الضيق على لسان الملك السوفييتي لحلف وارسو ، فأمره مفهوم ، لموسكو أن تبتلع وضعا يشيع معه كل ما حلقته الدبلوماسية السوفييتية الجديدة على المسرح الأوروبي في جهد استغرق سنوات ، بأن ينتقل الحشد العسكري الأمريكي من قرب حدودها الغربية إلى قرب حدودها الجنوبية .

وموسكو في هذا كله ليست عاجزة ، ويدها ليست - كما يظن التفكير بالتبسيط - خالية من أوراق . ولنقرأ تصريح جورباتشوف عسبة القلعة مع بوش : علينا أن نتجنب وضعا

تتألى القيادة ، وإن كان هذا العلم ، أي هذا النظام الدولي ، في طريقه إلى الانحسار ليحل محله نظام دولي جديد . كذلك ، فإن من بين ملجأ أن تنتبه إليه ، أن انحسار علم القطبين الكبيرين ، يشمل القطبين معا ، أي يضم هذا الانحسار الولايات المتحدة إلى الاتحاد السوفييتي .

ومن بين ملجأ أن تنتبه إليه ، أن جورج بوش هو الذي سعى إلى الاجتماع بميخائيل جورباتشوف ، وإنه هو الذي قطع آلاف الأميال ليتلقى بتفكيره السوفييتي على بعد مئات قليلة من الكيلومترات من عاصمته موسكو .

وفي سياسة علاقات الدول ، هذه كلها رموز ليست عديمة المفز .

والد سعى بوش إلى جورباتشوف ، بعد أن توارثت الإشارات في موسكو وتكررت ، محذرة من العمل العسكري لحل الأزمة الناشئة في الخليج ، وداعية إلى أنه إذا كان لابد من العمل العسكري - إذا وصلت الوسائل الأخرى إلى طريق مسدود - فإنه يجب أن يتم تحت علم الأمم المتحدة ، وليس لفظ في نطاق شرعيتها ، وميدية عدم الرضا ومحذرة من الحشود الأمريكية والغربية قرب الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي .

والباقي في موسكو على هذه الإشارات والدافع إليها ، مهم ، وليس مقطوع الصلة بهذه الأزمة ، ولا بمعالجة غيرها من الأزمات فيما بعد .

ففي نظر موسكو ، فإن استعجال الحل العسكري لأزمة الخليج يضرب في صميم التفكير السوفييتي الجديد ، وأحد ركائزه ، الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها في معالجات الأزمات والصراعات ، وخاصة المحلية منها والأقليمية .

ولا مغالاة في القول إن هذه القاعدة ، هي عقد أمل موسكو في نظام دولي جديد ، تنتهي فيه التكتلات القائمة على أسس مذهبية ، وتختلف منه الأحلاف العسكرية ،





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٩/٢٥

المصدر :

يهدد بالخطر الاتجاهات الإيجابية الجديدة في العلاقات الدولية .

أي أن ما وضعه على مفادة التفاوض بينه وبين بوش ، كان الولايا الدولى المستعد ذاته .

على أن هذه الورقة الكبرى ، لم تكن الورقة الوحيدة .

فليس من الصعب استنتاج أن جورباتشوف فهم مواقف الدول الغربية ، الحليفة للولايات المتحدة ، على نحو أبعد من الظاهر .

لهم أن قدرا من دوافع الدول الغربية إلى إرسال قواتها إلى منطقة الخليج - بما في ذلك تكبير المعضلة الغربية واليغاني في تعديل دستوريهما حتى تستطيعا المشاركة في الحشد العسكري - هو الرغبة في منع واشنطن من الانفراد بالقرار والعمل ، وبالطبع المشاركة في النتيجة .

أي أنه لا بد من أن جورباتشوف أوضح لبوش أنه يعرف أن « التحالف الغربي » ، لم يعد هذه الجبهة المتراضة الصلبة من وراء القيادة الأمريكية ، وأن عليهما أن يتصالحا بأن دول الغرب الأخرى ليست راضية تماما عن سعى واشنطن إلى الانفراد بالقيادة .

ولذلك فإن ظاهرا نتاج قمة هلسنكي بين بوش وجورباتشوف يبدو وكأنهما قد اتفقا على العراق .

إنما الواضح أن حقيقة الأمر غير ذلك ، إنهما اتفقا على ما سبق أن اتفقا عليه : إدانة الفرض العراقي للكويت ، وضرورة انسحاب العراق منها ، وعودة الكويت دولة بين الدول .

ولم يتفقا تماما على وسائل تحقيق هذا الهدف .

ويمكن استنتاج أنهما اتفقا على عدم إعلان ما اختلفا عليه لأنه مؤجل ، وعلى مد حيال الجهد الدبلوماسي وزمنه ، حتى يمكن تجنب ذلك المؤجل ، وهو العمل العسكري . وواضح أن أملا يراودهما في إمكان الاتفاق على صيغة هذا العمل العسكري المؤجل قبل أن يحين لوانه ، أي على اعتكالباس من فاعلية الجهد الدبلوماسي .

ولعل في قول جورباتشوف إنه لم يقل أبدا إن الاتحاد السوفييتي قد يشترك في عمل عسكري في الخليج إشارة واضحة إلى هذا القدر من عدم الاتفاق .

ولعل في قول بوش إن القوات الأمريكية لن تبقى في منطقة الخليج يوما واحدا بعد أن تملأن إلى استقرار أمن المنطقة ، إشارة أخرى واضحة إلى التنازل أمام مطلب جورباتشوف والمراوغة من حول التنازل باستخدام صيغة مطلقة مثل الاطمئنان إلى استقرار أمن المنطقة .

ولعل في قول جورباتشوف إن الاتحاد السوفييتي لن يقبل بقاء القوات الأجنبية في المنطقة لحظة واحدة ، فوق ما هو ضروري قدرا واضحا من التحذير الموجه إلى واشنطن .

ولعل في قول جورباتشوف إن مسألة وجود الخبراء العسكريين السوفييت في العراق ، لم تكن محل بحث في القمة ، إشارة واضحة إلى أن موسكو ترفض بأن يكون لها في العراق حلزج يشري يجعل الولايات المتحدة تفكر في موسكو ، وليس في بغداد ، قبل أن تقر هن هجوم على العراق .

فليس خفيا أن واشنطن تعتبر أن هؤلاء الخبراء السوفييت في العراق ، جزء من « الشرع البشري » الأجنبية التي يستخدمها الرئيس العراقي كأحد موانع الهجوم على العراق ، وإن كان جزءا « ملوعيا » من هذه الشرع .





المصدر : ور

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

- ٢ -

### هل يستقر الوفاق الدولي ؟

واضح انه لم يستقر بعد ، وإن كانت  
للاله غير معلنة ، وربما كان قمة اتفاق  
على عدم إعلانها ؟  
لكن هذه اللال ، لا مفر من أن تتبدى .  
كما نرى في حصيله لقاء جورباتشوف  
وبوش ، على نحو مسبق .  
لكن للال الوفاق بين موسكو وواشنطن  
ليست هي كل ما هنالك .  
بل : لعل للال التغيير في دولتين  
الغرب ، لانتقال أهمية .  
لذا ننظرنا في الأزمة العراقية الخفية في  
الخليج ، ولينا لهذه اللال معالم  
واعراضا .  
لأن واحدة من قراءات الدول الرئيسية  
في التحالف الغربي ، للتحرك الأمريكي في  
هذه الأزمة وبالأذات شخصته وحده  
استويه ، لانه محاولة من جانب واشنطن





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠/٩/٢٨

المصدر: العمد

لنقول إنها قيادة المعسكر الغربي لاتزال .. بينما لم تعد هذه الدول الرئيسية : ألمانيا الغربية ، اليابان ، فرنسا ، إيطاليا ، في مقدمة غيرها ، تسلم بهذه القيادة ، بل إنها لم تعد تسلم بوجود المعسكر .

لكن الأهم من هذا أنها ترى في هذا التمسك الأمريكي بمركز القيادة عنواناً على المستقل الذي تهيئ أوروبا نفسها له . حيث تصبح القوة الاقتصادية الأولى في العالم ، وبإمكان القوة السياسية الأولى ، وبالإمكان القوة العسكرية الأولى .

وفي وجه آخر من هذه القراءة لن في السيلسي في الخليج ، إلى منطقة نفوذ مسلح ، ما قد يفسد المجرى الذي يهيئ أوروبا للمستقبل الذي تتطلع إليه .

ويشير إلى هذه القراءة ، ذلك المشهود من « شط ليق » تمارسه هذه الدول على واشنطن ، ويخذ إشكالا متنوعة . فهدد الدول تحول أن الكلفة المعية للحشد الأمريكي في منطقة الخليج باهظة . وحتى إذا كانت دول الخليج ستقوم بتغطية جزء من هذه الكلفة أو ستدفع « الفاتورة » بأكملها ، فهذه ترتيبات أخرى غير الكلفة المباشرة للحشد ، ومليجى الحديث عنه هو جزء واحد فقط من هذه الكلفة غير المباشرة : الأضرار التي ستتحق بعدد من الدول نتيجة لمشاركتها في فرض الحصار الاقتصادي على العراق .

لكن الأهم من وجهة نظر هذه الدول الأوروبية واليابان ، هو الكلفة التي سيدفعها اقتصادها ، ووضوح عناصرها : ارتفاع أسعار النفط ، وانكسار الصادرات ، بما يتبع تلك الأخيرة من زيادة في البطالة ، ومن كلفة المومنات الاجتماعية للمتعطلين ، ومن انكسار أسواق رأس المال .. الخ .

وهي ببساطة لاتريد أن تدفع هذه « الفاتورة » نتيجة لانفراد واشنطن بالقرار وبالعمل في أزمة الخليج ، ولكي تحاقل واشنطن مصلحة لها وحدها ، بل وعلى حساب « حلفائها » .

لما الضبط اللين ، فقرأه في تخصيص اليان مليار دولار للمساعدة في أعياء هذه العملية وإصرارها على أن يستفيد هذا المبلغ في مجالات : إنشائية ، وعلى ألا يزيد ينأ واحدا ، رغم الضجيج المعادي لليان لهذا السبب في الكونجرس

الأمريكي ، ونراه في تصريح رئيس الحكومة الإيطالية بأنه لا يستطيع مواجهة البرلمان بأن تحصل إيطاليا ١٠٪ أو ١٥٪ من نفقات العملية ، علما بأن واشنطن تطالب أكثر من هذا .

كذلك يدخل في نطاق هذا الضبط اللين ، حديث الائمان واليابانيين عن تعديل الدستور ، حتى يصبح ممكنا إرسال قوات إلى الخليج .

فأوجه الآخر لهذا الحديث هو : ستكون هناك لشركم القرار .

لكن الوجه الآخر هو أن يسأل الحلفاء اليابون : ولماذا تلتج الياب لإحياء العسكرية الألمانية والعسكرية اليابانية ، والاعتراف لهما بدور عسكري دولي ؟ يمكن أن يقال إن هذه هي « الأم بداء الوفاق » ..

ولا يخفى هذا من صمة .

إنما لا يجوز أن يستبعد من التوقعات أن تؤدي أزمة الخليج ، وبسبب أسلوب معالجة ، إلى انهيار الوفاق ، حتى يعاد بنقوء من جديد ، إنما بعد تجربة قاسية باهظة الثمن ، وبعد أن يحسم الكثير مما هو غير مصوم من تحالفات الدول .

- ٣ -

### تبسيط المصالح

#### الأمريكية في الخليج

الشلع في مصالح الولايات المتحدة في الخليج ، لتتضمن في :







العدد : ..... ورد

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - ضمان استمرار تحقيق النفط ..  
وياسعار معقولة .

٢ - المواقع الاستراتيجية الحيوية ، إن  
بالنسبة للنفط ، وإن بالنسبة  
للاستراتيجية الفعلية في الولايات  
المتحدة في العالم .

٣ - حماية دول - أي نظم حكم - صديقة  
لها . محافظة على سمعة التعهدات  
الأمريكية للغير بصفتها عملة .

ولاحلاف على الأولى والثانية ، أما  
الثالثة ، فهي بالضرورة ، تؤخذ به  
« حصوة ملح » . لأن اتمام الولايات  
المتحدة بهذه الدول ، أي نظم الحكم ،  
يتصل بالمصلحتين السافيتين ، فهذه  
الدول - أي نظم الحكم - أطوع من غيرها  
بالنسبة للمصلحتين .





تحاول استيلاء وجود لها وتنفذ في نصف الكرة الشرقي، لأن هذا هو الذي يبقى لها صفة، للقوة الدولية الكبيرة، وقد تكون هذه محاولة يائسة من قوة تقوم غروب شمسها، لكنها محاولة خطيرة.

على الآخر، لأنها نجحت في تحويل ما كان يمكن أن يكون لزمة محدودة، نجد حلها في تطلق القليبي - ربما بمساعدة دولية - إلى لزمة دولية كبرى، تهدد ما أسماه جورباتشوف « الإتهامات الإيجابية الجديدة في العلاقات الدولية » ..



بقلم :

مصطفى الحسيني

لكن ما يغيب عن هذه "الجريدة" المصالح الأمريكية، هو المستجد والمستجد هو :

أنه حين تنتظر واشنطن - إلى ما جرى من تطورات وما يجري على الساحة الأوروبية، وإذا حاولت أن ترى امتدادها على استقلالها، أي أن ترى ما يمكن أن تصل إليه باطرادها في المستقبل فإن ذلك يعني أنه لن يمضي وقت طويل، قبل أن تتظاهر الولايات المتحدة عن أوروبا، وينحصر نفوذها فيها، أي ببساطة أنها ستخرج من الميزان الأوروبي، كأحدى القوى المكونة له، فضلاً عن أنها كانت القوة، المؤثرة للقادة فيه.

وإنها إذا خرجت من أوروبا، ستخرج في الوقت نفسه من اليابان.

وإنها إذا خرجت عن كليهما، فإن وجودها في جنوب شرق آسيا سيصبح بلا مبرر، بلا معنى، بلا قيمة.

أي أنها ستعود، كما كانت في زمن سابق، دولة كبيرة وغنية، إنما غرب المحيط الأطلسي في نصف الكرة الغربي، أي سيكون عليها، أن تعتمد كائناً لسياساتها الخارجية، هيذا مونرو، سيصبح محور سياساتها الخارجية هو الإبقاء على أمريكا للأمريكيين وهي لا تريد ذلك.

والدول الكبرى لا تتراجع بسهولة، ولا تسلم بتغيير المفاهيم بيسر، لأن الامبراطوريات الكبرى لا تموت إلا ببطء، وتبقى الأحلام بلحياتها زمناً طويلاً.

وأحد دوافع هذا الانتفاخ الأمريكي الضخم إلى منطقة الخليج، هو مقاومة هذا التغيير، الذي تعرف الولايات المتحدة أو يعرف ضمير النخبة فيها أنه محتوم، وأنه لا تريب فيه، إنما في السياسة، فإن للتسليم به مزال ملصوراً على نصف الكرة الشمالي.

لذلك، فقد اندفعت إلى الخليج، تحاول أن تموض في « الجنوب » ما فقد في « الشمال » ..





المصدر : الجزيرة ٢٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٩

## من الرابع ؟!

بعد إقدام القيادة العراقية على ضم الكويت واحتلاله والزرع الجديد بملقوة المسلحة للصراع العربي - العربي ، لأن المنطقة كلها قد دخلت حقبة زمنية جديدة غير حقبة السعي إلى التضامن العربي . وفي هذه الحقبة الزمنية الجديدة سيكون الطريق قد فتح أمام المعسكر الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة ومعها إسرائيل ليحقق مكاسب سياسية جديدة .

لقد انتهزت كل هذه - الوحدات ، الإقليمية الهشة البنيان ، وتراجعت القضية الفلسطينية ، وفشلت الانتفاضة في مقلد ... وأكثر من ذلك لأن النظام العربي سيخضع للقيود الدولية عديدة تمنعه من أن يسلح جيوشه ويعد نفسه للدفاع عن الأمن القومي العربي ... أو أن يحكم لروته .

وستكون إسرائيل بذلك هي المستفيد الأول من كل المعادلة التي سيعانها المعام العربي وستجني إسرائيل الضار ، ضار الصراع العربي - العربي - وضار عدوان العربي على العربي ، وضار الضربة التي ستوجهها القوات متعددة الجنسية إلى العراق حيث سيحجم دوره وتراجع قوته وتذبل وتفقد . وستستفيد إسرائيل من كل فشل يوقد الحم على المنطقة بسبب عزو الكويت وحيث ستعيد إسرائيل طلبها الذي طلبه شامرون عام ١٩٨٢ : « إذا كان على إسرائيل أن تدافع عن المصالح الغربية في المنطقة فلهذا من الواجب أن يكون لها نصيب في عقوبات البترول الغربي الذي تدافع عنه » .

وهكذا تكون إسرائيل هي أكبر مستفيد من نتائج الغزو العراقي للكويت والفتنة التي ستعود عليها سلمتها من هيمنة أكثر وسيطرة أكثر على القرار العربي الذي انتهى بنهاية التضامن العربي الذي عكس الأمة العربية أن تحطيه خلال المعامين الآخرين .

في إمكاننا أن نقول أنه في جميع الأحوال فإن الرابع الأول والأخير هو إسرائيل والخاسر هو العرب جميعهم غنيهم وفقيرهم فللربهم ولربهم

عبد المنعم الغزالي





المصدر : صباح الخير

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٠



مسألة الديسب

## الكويت .. ومحنة العقل العربي !

كتب الدكتور فؤاد زكريا في جريدة الأهرام بتاريخ ٨/٢٥ مقالاً هاماً بعنوان «محنة العقل في أزمة الكويت» .

للرون الوسطى . والعلم العربي تمت لئلا يشاققه تحول إلى كابوس طويل . هل هو صلاح الدين ؟ هل هو محاولة لنصر جديد : لا .. لأن قراءاته التاريخية فارغة .. خاتمة عن الوقت والتاريخ : يقول : « أجهزة إعلام دولة كلمة لتعبر وقتها لتعجيد فرد واحد تحول إلى تخلف له فلسفة عميقة ونظرة شاملة إلى العالم .. هذه الأجهزة تريد الال الرجل ليل نهار وكأنها أصبحت عقلاً مقدساً .. هذه الأجهزة وهي في جافة حرب يحتفل بعيد ميلاد هذا الرجل مدة اسبوعين مثقلين .. الحكم المطلق يفسد الحكم والمحكوم معاً . الحكم يحضر . يحضر . انه مصمم . والحكم يعني أنواجبه لا مهرب منها : إنه فار امام رؤسائه .. بعد كل مرسومه وهذه صورة العراق تحت ظل صدام . وماذا عن الكويت ؟

لقد عمل الدكتور فؤاد زكريا لسنوات طويلة في الكويت استناداً جمعياً ومطراً على إصدار رسائل من أهم الإصدارات في العالم

مقله الهام بقوله : « إن وجود القوات الأمريكية بأعداد كبيرة في بلد عربي هو يلعب شك كثيرة . ولكن الاعتقاد بأن الأمريكية الحالية تهدد أمننا القومي بهذا الوجود وحده . إنما هو وهم كبير . لقد أعطينا الأمريكية فرصة الحكم في شئوننا بطرق أخرى عديدة قبل وقت طويل من السماح لها بالمرابطة في أراضيها . لقد تركنا الأمريكية تتمكن منا منذ أن حوزنا عن تنمية بلادنا تنمية مستقلة .

الفكرة الثقافية الأساسية هي متقلبة ظاهراً « صدام حسين » ومدى مسئولية العقل العربي - والمثقف العربي بوجه خاص عن وجود هذه الظاهرة واستقله إلى هذا الحد الذي أصبح يهدد الحضارة العربية كلها .

هل هو مستبد عادل ؟ إن صور الإرهاب والضع التي شهدتها شعب العراق في تلكه لاتدانيها صور

والنقل دراسة في الإبعاد الفكرية للمحنة الزاهرة . ودراسة للأدوار المختلفة التي يلعب فيها بعض طوائف اليمين الديني واليسار التقليدي ، والتي تقع في نوع من الإعجاب أو التأييد لوقف صدام حسين . إن هؤلاء جميعاً يكثفون عن خلط في الأوراق ، وفقدان للاتجاه يقول الدكتور فؤاد زكريا : « هل إن خطر الأوتار تشابراً التي يعزف عليها أصحاب هذا الموقف هو المخالفة فمن يطالبنا البعض بالتحاشي عن الأسباب التي أدت إلى الوضع الزامن وتركيه اهتمامنا على مشكلة حضور القوات الأجنبية ، فإنهم في واقع الأمر يتحدون بمنطق للنس الذي يسرق بيك ثم يتوجه إليك بالنصح للحد : ليس المهم الآن بحث موضوع السراة ، وإنما المهم الالتجاء إلى ضابط المبحث لأنه رجل شرير نكرهه نحن الإنسان معاً . ثم يختتم هذه الفكرة في نهاية







المصدر : مباح الخير

التاريخ : ١٦٦/٩/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربي خلال السنوات الماضية :  
وهو يتكلم عنها بحسب ومعرفة  
ويقدم للتجربة الكويتية تطبيقاً  
موضوعياً عادلاً . لا أحد يقول إنها  
كانت جنة الديمقراطية ولكنها كانت  
في حدود الظرف التاريخي .  
والتطور تجربة هبة ! !

لقد استطاعت المعارضة في  
الكويت ان تمكك اجتماعات حددت  
فيها مواقفها بجرأة وصراحة .  
صحيح ان الشرطة شذخت ، وان  
البعض احتجز بضعة ايام غير انهم  
علموا بعد ذلك جميعاً ان اسرهم ..  
وال مواقع عملهم .. وسوف اتوا  
لنفيكم مهمة تصور ما كان يمكن ان  
يحدث للمعارضة لو تجرات على عقد  
اجتماعات كهذه في بغداد .

إننا نحس انفسنا كل ساعة  
امام الاخطار التي يلقونا إليها  
جنون صدام . ولكننا نحاسب  
انفسنا ايضاً ، ونحاسب الذين  
ولقوا إلى جوارره شعراء وكتبا  
مضللين صلقوا مذايجه وجنونه ،  
وخلطوا السمعات ، واملأوا  
الكلية .. والفكر .. بل قاتلوا دون  
خجل كل قيمة للعقل العربي . □





النسب ١٩٩٠

المصدر :

١٩٩٠/١/٣٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سأارة ميثران الأخيرة..



ميثران

اصبح واضحا ان اوروبا الغربية لا تريد الحرب .. اى تربية اعطاء وسائل الحل السلمى من حصار اقتصادى .. وضغط دبلوماسى واثارة اعلامية .. وموقف عربى القزرة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت ..

والبادرة فوق هذا لا تطالب العراق بالانسحاب غير المشروط من الكويت الان وغورا بل هي تقتضي بان يعلن العراق نيته عن انه سينسحب .. ويفتح الباب بعد ذلك الاعلان للتباحث والتفاوض حول تنظيم ذلك الانسحاب وتطبيق البنود الاخرى .. وهذا البند في المبادرة الفرنسية يفتح الباب لاعادة طرح الاقتراح القديم الذي لم يقره مؤتمر القمة العربي في جو سكونة المشكلة بحيث اسرت دول الخليج على رفضه وهذا الاقتراح هو التراجع الانسحاب المتزامن لكل من القوات العراقية من الكويت والقرائن العراقية الى الخليج .. اذ يوسع العراق دائرته ليشمل سيطرته وهو يمارس عملية الانسحاب

من ناحية اخرى ان المبادرة الفرنسية يلاحظ انها لم تشر الى اي ترتيبات اخرى من نوع تجريد العراق من انواع معينة من الاسلحة او التخلص من نظام صدام حسين .. الكم مثل ذلك الافكار التي يدلى بها بعض المسئولين في النعاه شئ من العالم فيزيرون من تلكب وهذا النظام العراقي .

الان لم يبق على حكومة العراق الا ان تستمر الامور وتحاول ان تتخذ موقفا مرنا .. وتدخل في مشاورات او مباحثات حول هذه المبادرة التي يمكن ان تلفظ بتأييد كل دول اوروبا الغربية واتحاد السوفيتى والصين وعدد من الدول العربية ان لم يكن كلها ..

انه لا معنى ان يتعجب الناس في العراق اكثر مما يتعجبون بسبب تضيق الحصار الاقتصادي على العراق بعد قرار الحصار الجوى الاخير .. ولا معنى للزج بهذا الشعب العربي اللقيط في حرب بعد تهديد شير نازدة وزير الخارجية السوفيتى الاخير في هيئة الامم المتحدة بان الهيئة قد تتخذ تدابير عسكرية لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت

اقترح ان تلغز الدول العربية جمعا على عاتقها الضغط من اجل جعل المبادرة الفرنسية اساه .. ولتبدأ بمسألة بسيطة هي وقف العمليات الاعلامية بين كل الدول العربية والعراق لتبريد الردى قليلا .. حتى يمكن الفهم والتفاهم لئلا يمد لاهزل .. انها مسألة حرب ودمار شاملين .. ليست على طريقة احرب واجرب !!

عبد الستار الطويلة

ورغم حملة التضامن التي جرت اخيرا بين فرنسا والعراق بسبب محاولة النظام العراقي الكبيرة عندما اقتحمت قوات الامن فيه بيت السفير الفرنسي في الكويت واعتقلت ثلاثة من ضيوفه .. فان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميثران لم يتجاوز والحق يقال هذه المسألة ورغم المأذاه اجراءات عنيفة كرد على الصحافة العراقية .. لطرح امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ما يمكن تسميته ببادرة لحل المشكلة ..

البند الاول في تلك المبادرة هو اعلان العراق تاكيدانه يال سينسحب من الكويت وسيفرج عن الرهائن البند الثاني يقتضى بان الامم المتحدة تشرط على اجراءات ديمقراطية تؤدي الى اختيار الشعب الكويتى وتقريره لمسيره البند الثالث .. عقد مؤتمر دولى للنظر في حل مشاكل العراق الاوسط جميعا وخاصة والمشكلة الفلسطينية

البند الرابع .. التفاوض من اجل حل المشاكل المعلقة بين العراق والكويت وجيرانه عموما .. او تصلح على الاقل اساسا لحوار حولها .. فهي تتفق مع ما طرحه العراق نفسه في اوقات مختلفة من اجل حل المشكلة

فالبادرة تطالب باجراء جهود دولية لحل مشامم الشرق الاوسط جميعا كما تقرر بحق العراق في المطالبة بطلب معينة من الكويت تبحث دوليا ايضا .. وانظر من هذا ان المبادرة الفرنسية تفتح الباب لاحتمال عدم تولي امرة ال الصباح الحكم وترك ذلك للشعب الكويتى يقرره بواسطة اجراءات ديمقراطية تحت اشراف هيئة الامم المتحدة









Bibliotheca Alexandrina



0462672